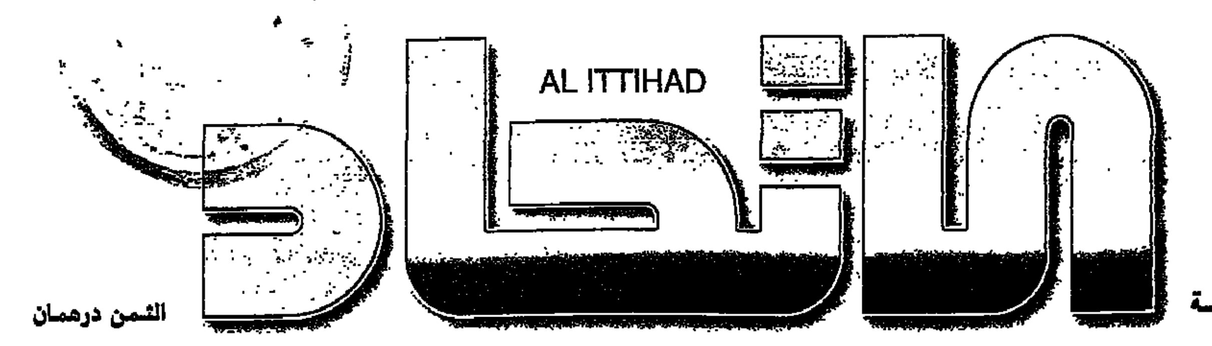


٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩ م

السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٣٨٥) السبت ١٣ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٩ مايو ١٩٩٨ م ISSUE 8385 SATURDAY MAY 9, 1998

في خطبة الجمعة بأبوظبي

الشيخ ياسين يشيد بحكمة رئيس الدولة وحرصه على مصلحة الاسلام والمسلمين

■ أشاد فضيلة الشيخ احمد ياسين مؤسس وزعيم حركة (حماس) الاسلامية ببعد نظر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرصه على كل مافيه مصلحة الاسلام والمسلمين.

وأعرب الشيخ احمد ياسين في كلمته بعد اداء صلاة الجمعة امس عن شكره وتقديره لدولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا على ما لقيه منهم من كرم وأصالة داعيا فضيلته العرب والمسلمين الى تجميع الشمل ووحدة الصف لاسترداد المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين من الاسرائيليين الذين عاثوا فيه فسادا.

وكان فضيلة المستشار السيد علي الهاشمي قد أشاد في خطبة الجمعة امس بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في نصرة الاسلام والعروبة ودعوته التي أعلنها امس الاول خلال استقباله لفضيلة الشيخ احمد ياسين لعقد قمة عربية موسعة لصيانة العمل الموحد بين الاخوة الاشقاء.

وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة مشهود له بالحكمة وبعد النظر ودعوته لاجتماع العرب تأتي من منطلق مايحث عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من مؤازرة بعضنا للبعض والا يقتصر عقد هذه الاجتماعات على الحاجة او الظروف الطارئة فقط بل لابد ان تكون هذه الاجتماعات ميسرة في اي وقت ليطرح القادة فيها ما لديهم للمشورة وتصويب الاخطاء من اجل العمل المشترك.

وأشار فضيلته الى الفساد الاسرائيلي وكيف ان الله تعالى وصفهم بالمفسدين في الارض وان الفساد مصاحب لهم. وختم فضيلة المستشار خطبته بتبشير المسلمين بأن نصر الله آت.

(وام)

نقطة تحول هامة في العلاقات الاماراتية - الامريكية
خليفة يجتمع مع كلينتون الثلاثاء المقبل في واشنطن

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ في ندوة هامة عن دولة الامارات العربية المتحدة نظمها مجلس سياسة الشرق الأوسط بواشنطن وبحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام تحدث عدد كبير من الشخصيات البارزة وسفراء الولايات المتحدة السابقين لدى الامارات.

وأجمع المتحدثون على أن العلاقات الأمريكية مع دولة الامارات تشهد الآن نقطة تحول هامة مع الزيارة المرتقبة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة واجتماعه المرتقب بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون الثلاثاء المقبل.

(طالع ص ٢٥)

السودانيون يقولون رأيهم بالدستور الجديد اليوم

■ الخرطوم: يتوجه الناخبون السودانيون في معظم ولايات البلاد الى صناديق الاقتراع للمشاركة في استفتاء على مشروع دستور يجعل من الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع.

وقال مسؤولون ان التصويت سيبدأ اليوم في العاصمة الخرطوم التي تضم ٢٠ في المئة من الناخبين البالغ عددهم عشرة ملايين فرد يتوزعون على ٢٦ ولاية تتشكل منها البلاد. وقال النحاس لصحيفة الرأي الآخر المستقلة امس انه يتوقع ضعف الاقبال بالداخل والخارج بسبب عدم تسجيل الكثير من الناخبين لاسباب عديدة.

وافاد مسؤولون انه على عكس الانتخابات البرلمانية والرئاسية السابقة فسوف يسمح للسودانيين الذين يعيشون بالخارج بالتصويت في السفارات اعتبارا من الاسبوع المقبل. واعدت الحكومة ٣٦ مركز اقتراع بالخرطوم وتوقع محافظ العاصمة مجذوب الخليفة اقبالا كبيرا. (وكالات)

لدراسة الخطوات التنفيذية لمشروعي «الحزام والاتصالات»
رؤساء أركان القوات المسلحة بدول التعاون يجتمعون بالدوحة غدا

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ يعقد رؤساء أركان القوات المسلحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم بالدوحة اجتماعا برئاسة رئيس أركان القوات القطرية العميد الركن حمد علي العطية.

وسيتدارس المجتمعون الخطوات التنفيذية للقرارات التي إتخذها وزراء الدفاع الخليجيون في اجتماعهم الذي عقدوه بالدوحة مطلع شهر نوفمبر الماضي.

ويتوقع أن يتركز الاجتماع على عدة قضايا أمنية، أبرزها مشروعان أتفقت الدول الخليجية على تنفيذهما وهما مشروع «حزام التعاون» وهو تغطية رادارية موحدة بين دول المجلس، ومشروع «الاتصالات المؤمنة».

وقد أشارت مصادر الى أن التكلفة تصل الى نحو ٧٠ مليون دولار، الا أن وزراء الدفاع ورؤساء الأركان الخليجيين رفضوا في اجتماعاتهم السابقة الافصاح عن التكلفة او الشركات التي تم التعاقد معها للتنفيذ، الا ان مصادر قالت انه تم الاتفاق مع شركتين احداهما فرنسية. بعد أن تقدمت عدة شركات من بينها أمريكية وسويدية وألمانية بالاضافة الى فرنسية.

وكان رئيس أركان القوات المسلحة القطرية العميد الركن حمد علي العطية قد أكد أن جميع الدراسات حول تنفيذ المشروعين السابقين قد أنجزت.

أكد رفضه المبادرة الأمريكية
نتانياهو يرفض الذهاب الى واشنطن
أمريكا تزيد مساعداتها العسكرية لاسرائيل!

■ القدس المحتلة: أعلن الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان الأخير لن يذهب الى واشنطن يوم الاثنين المقبل للمشاركة في الاجتماع الذي دعا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون كلا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونتانياهو لعقده برعايته لبحث المقترحات الأمريكية لاستئناف المفاوضات بين الطرفين.

وكان الناطق يتحدث بعد ساعات من اجتماع نتانياهو أمس، مع دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام. ومن المقرر أيضا أن يجري روس محادثات مع عرفات الذي أكد مستشاروه انه سيسافر الى واشنطن للاشتراك في المحادثات، بينما جددت اسرائيل رفضها للمبادرة الأمريكية التي ينص أحد بنودها على انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية بنسبة ١٣ بالمائة والبدء في مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة كما يطالب نتانياهو الذي يصر على انسحاب قدره ٩ بالمائة فقط.

وقد أرسلت واشنطن روس الى فلسطين بناء على طلب نتانياهو. وقال ديفيد بار إيلان المتحدث باسم نتانياهو ان رئيس الوزراء «لن يذهب الى واشنطن الاثنين إذا لم تحسم الحكومة الأمر حتى ذلك الوقت، لأن الأمريكيين وجهوا دعوة مشروطة» بقبول مبادرتهم. ورفض إيلان أن يحدد كم يلزم من الوقت كي تعلن الحكومة موقفا، وقال «لايمكن التكهن في الوقت الراهن، والأمر يمكن أن يأخذ شهرا».

وفي اطار المماطلة الاسرائيلية قال داني نافيه الأمين العام للحكومة ان جدول الأعمال الرسمي لمجلس الوزراء غدا لايتضمن مسألة المفاوضات مع الفلسطينيين. وأضاف ان «مفاوضات على مثل هذا الصعيد بالنسبة لمستقبل اسرائيل لايمكن أن تجري مع ساعة توقيت في اليد». وسئل نافيه عما إذا كان التوصل الى اتفاق يتطلب أسابيع أو شهورا فقال «لا أعتقد انها مسألة أشهر». وقال مسؤول فلسطيني ان اسرائيل طلبت تأجيل الاجتماع أسبوعا الى ١٨ مايو لكن الفلسطينيين رفضوا ذلك. وقال محللون انه حتى لو كان صحيحا ما تردد عن احتمال قبول نتانياهو نسبة ١١ بالمائة، فإن الخلاف يتركز على أكثر من بضع نقاط مئوية، بالاضافة الى موضوعات أخرى، منها ما أشارت اليه صحيفة «يديعوت أحرونوت» وقالت انه مسألة مركزية وتتناول تهديد عرفات باعلان دولة مستقلة في مايو ١٩٩٩ كما تنص الاتفاقات. وقالت الصحيفة ان نتانياهو طلب من واشنطن عدم الاعتراف بهذه الدولة لكنها رفضت.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان روس يمكن أن يساعد نتانياهو على أن «يبتلع حبة الانسحاب» بالتزامه ألا تتعدى نسبة الانسحاب المقبل بمقتضى الاتفاق الانتقالي الواحد بالمائة من الضفة على أن يضمن الرئيس كلينتون في رسالة الى نتانياهو.

وحث كلينتون الطرفين على حل مشاكلهما وقال ان «الفرص لاتدوم الى الأبد ولذلك يتعين اغتنامها». وكان كلينتون يتحدث للمرة الأولى بالنسبة الى رئيس أمريكي، في مؤتمر وطني لعرب أمريكيين بينما أكد الناطق باسم الخارجية تمسك واشنطن بعقد القمة يوم الاثنين المقبل.

وفي الوقت نفسه أعلن وزير المالية الاسرائيلي ياكوف نئيمان عقب محادثات في واشنطن، عن موافقة الادارة الأمريكية مبدئيا على اجراء زيادة تدريجية للمساعدات العسكرية لاسرائيل. وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» أمس ان ممثلي الادارة الأمريكية أكد ان واشنطن لاتعتزم ربط المساعدات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل بالعلاقات بين الحليفين في المجال السياسي. وتحصل اسرائيل على ثلاثة مليارات دولار سنويا في شكل مساعدات أمريكية سنويا.

(وكالات)

نتانياهو يدير ظهره للاتفاقات وروس يحاول اقناعه (أ ب)

موظف عراقي يعد الطعام الذي ينتظره الأطفال من حوله كمعونات مجانية للمحتاجين أمام مسجد في بغداد. (أ ف ب) (طالع ص ٢٥)

باتلر يعترف بتعاون بغداد
مجلس الأمن يرفع الحظر على سفر المسؤولين العراقيين

■ نيويورك: وافق مجلس الأمن أمس على رفع قيود السفر عن المسؤولين العراقيين بناء على توصية من اللجنة الدولية الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية. وذكر ريتشارد باتلر رئيس اللجنة في رسالته للمجلس ان العراق يسمح حاليا بوصول مفتش اللجنة الى كل المواقع دون قيود مما يسمح تلقائيا برفع قيود السفر المقررة منذ نوفمبر الماضي. وأضاف ان شروط رفع القيود نفذت في الوقت الحاضر من جانب بغداد منذ اتفاق ٢٣ فبراير بشأن تفتيش المواقع الرئاسية.

في الوقت نفسه أعلن مسؤول باللجنة انه من المتوقع أن يجتمع المجلس بشكل خاص في الأول من يونيو المقبل لبحث القضايا المعلقة ذات الصلة بتلك الأسلحة.

عرفات.. الاسطورة ذات الارواح المتعددة
(ص ١٢)

انفجار يهز صنعاء بدون وقوع اصابات

■ صنعاء - الاتحاد:

■ قال مصدر أمني وشهود عيان ان قنبلة انفجرت قرب مجمع يضم مكاتب حكومية في العاصمة اليمنية صنعاء ولكنها لم تسبب أضرارا أو اصابات.

وأضافوا أن الانفجار وقع مساء أمس الأول في مرآب سيارات المجمع الذي يضم مكاتب وزارة الصناعة وشركة البترول اليمنية وبنك الائتمان الزراعي، وصرحت مصادر أمنية بأن التحقيق الأولي أظهر ان الانفجار نجم عن قنبلة مزودة بجهاز توقيت. وقال شهود عيان ان الشرطة طوقت المنطقة وتحقق في الانفجار.

من جهة أخرى تغادر أربع سفن حربية بريطانية اليوم ميناء عدن بعد زيارة دامت اربعة وعشرين ساعة وذلك لأول مرة منذ استقلال اليمن عن بريطانيا عام ١٩٦٧.

ونظمت للبحارة البالغ عددهم «١٧٥» رجلا وامرأة زيارة لصهاريج عدن والمتحف الوطني.

اليوم مع
الاتحاد الاقتصادي
تطبيق النظام الجمركي الموحد بالدولة نهاية العام الحالي
الرياضي
ذهاب دور الثمانية للكأس
الوحدة يكسب النصر
والشارقة يهزم الشباب
دنيا

صقر يفتتح اليوم مبنى اتصالات برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: يفتتح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة صباح اليوم المبنى الجديد لفرع مؤسسة الامارات للاتصالات. ويشهد الاحتفال عدد من الشيوخ والمسؤولين بالدولة.

وفد زراعي مصري يصل البلاد اليوم لبحث مكافحة البعوض وسوسة النخيل

■ العين - حمدي نصر:

■ يصل الى البلاد اليوم وفد من خبراء الزراعة بجمهورية مصر العربية في زيارة تستغرق سبعة ايام يلتقون خلالها مع عدد من المسؤولين في القطاع الزراعي بابوظبي والعين. ويناقشون خلال اللقاءات الجهود المبذولة لمكافحة سوسة النخيل والبعوض والذبابة البيضاء وآخر ما توصلت اليه الابحاث المصرية في هذا المجال.

ومن المقرر ان يقوم الوفد بعمل بعض التجارب العملية والحقلية في المجالات السابقة، حيث سيقوم الدكتور عصام عبدالمجيد عجمي من قسم الحشرات الاقتصادية - معمل بحوث المكافحة البيولوجية في كلية الزراعة بجامعة القاهرة باجراء بعض التجارب الخاصة بمكافحة البعوض باحدى الطرق البيولوجية مستخدما سلالات خاصة من البكتيريا ذات الفاعلية العالية والتي لها القدرة على الابادة التامة للبعوض، وقد ابدت العديد من الجهات العلمية اهتمامها الكبير بهذه التجارب وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية ووكالة حماية البيئة الأمريكية التي اجازت استخدامه وله براءة اختراع مسجلة في مصر. كما سيقدم تجربة ثانية عن استخدام فطر خاص للقضاء على حشرة الذبابة البيضاء التي تشكل خطرا على العديد من المحاصيل، حيث سيتم التعرف على مدى ملاءمة استخدام هذه الطرق في ظل الظروف المناخية لدولة الامارات العربية المتحدة والتي تتشابه الى حد قريب مع الظروف المناخية في جمهورية مصر العربية. ويضم الوفد ايضا الدكتور ابو الفتوح بكر ابو السعود من قسم الحيوان الزراعي والنيماتودا بكلية الزراعة في جامعة الازهر والذي سيقدم اكتشافه لسلالة خاصة من النيماتودا التي تتطفل على سوسة النخيل ولها قدرة فائقة على ابادة الآفة خلال فترة من ٢٤ الى ٤٨ ساعة.

مقابلات المرشحين للعمل بمراكز تحفيظ القرآن تبدأ الثلاثاء

■ تبدأ مقابلات المرشحين للعمل بمراكز تحفيظ القرآن الكريم يومي ١٣ و ١٤ مايو الحالي للمدرسين والمدرسات بمدرسة ابن سينا الابتدائية بأبوظبي.

وقد اعتمد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية قراراً بتشكيل لجنة المقابلات برئاسة السيد طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة.. وعضوية السادة عبدالرزاق العرقسوس وسعيد سعدو وقاسم عبدالرحيم ومحمد عبدالباقي وصديق محمد ابراهيم وآمنة حيدر ومحمد محمود مرسي.

وصرح السيد طارق سليمان ان المنطقة بالتعاون مع مجلس آباء المنطقة ستقر افتتاح مراكز تحفيظ القرآن الكريم في ابوظبي ومصفح وبني ياس والشهامة والسمحة لمدة ٥ أيام في الاسبوع من أول يونيو حتى ١٥ يوليو في الفترة المسائية من ٤ الى ٧,٣٠ مساء وسيتم صرف مكافأة عن المدة كاملة ٢٥٠٠ درهم للمدرس ومساعد المشرف و ٣٠٠٠ درهم لمشرف المركز.

وتقرر ان تكون مراكز مدينة ابوظبي في مدارس ابن سينا وعبدالله بن عتيبة والاحنف للبنين واليرموك وخديجة والفجر والجمعية الرئيسي بنات. ومدرسة مسلم بنين في مصفح ومدارس المعتصم للبنين والنور للبنات والوليد بنين في بني ياس وابو ذر الغفاري للبنين والريف للبنات في الشهامة والحباب بن المنذر في السمحة.

ويبدأ تسجيل الطلاب والطالبات الراغبين في الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم يوم السبت ٣٠ مايو الحالي مقابل رسوم رمزية.

ركاض يشيد بسياسة رئيس الدولة لدعم الاسكان الشعبي
الأشغال تنجز ٤٠٠ مسكن جديد في الامارات الشمالية

■ دبي - علي الهنوري:

■ ٤٠٠ مسكن شعبي جديد تتكلف ١٠٠ مليون درهم سيتم انجازها بمختلف مناطق الدولة وتسليمها للمواطنين، منها ٢٠٠ مسكن بمختلف الامارات الشمالية تتكلف ٥٠ مليون درهم و٢٠٠ مسكن بمنطقة القرية بالفجيرة تتكلف ٥٠ مليون درهم اضافة الى ٦٠ مليون درهم لبناء اضافات بالمساكن الشعبية الحالية، وقد خصصت الاعتمادات المالية لهذه المشروعات في ميزانية وزارة الاشغال العامة والاسكان للعام الحالي ٩٨ وبذلك يبلغ اجمالي الاعتمادات التي ستخصص للاسكان الشعبي في ميزانية العام الحالي ١٦٠ مليون درهم.

وقد اشاد معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة وحرص سموه على توفير كافة سبل الحياة الكريمة للمواطنين.

وقال معاليه ان وزارة الاسكان خصص لها ضمن المشروع الاستثماري للميزانية لعام ٩٨ (٨٥٦ مليونا و١٠٠ الف درهم) منها ٦٤٤ مليون درهم لمشروعات اسكانية و١٤ مليونا و١٠٠ الف درهم للمشروعات الجديدة.

وقال معالي ركاض بن سالم ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجه نداء لكافة المسؤولين في الدولة لحل مختلف المشاكل التي تواجه المواطنين وايجاد الحلول

معالي ركاض بن سالم بن ركاض

الجذرية السريعة لها في اقرب فرصة وذلك لمواصلة مسيرة العطاء والتقدم للوطن الغالي، فقد بادرت وزارة الأشغال العامة والاسكان خلال الفترة الماضية بارسال ما يقارب ٢٤ الف طلب خاص للاسكان الى ديوان صاحب السمو رئيس الدولة للنظر فيها واجراء مايلزم.

وأكد معاليه بان وزارة الاشغال العامة والاسكان درست كافة جوانب قانون قروض الاسكان مع الجهات المعنية وانتهت منه ومن المؤمل ان يرى النور قريبا.. حيث ان هذا القانون سوف يخدم شريحة كبيرة من ابناء الدولة يرفع الثقل عن كاهل الوزارة التي تبذل جهودها لبناء الوحدات السكنية النموذجية وذلك لان معظم المواطنين سوف يستفيدون من قانون قروض الاسكان لبناء الفلل المناسبة لكل اسرة خلال مدة وجيزة من استلام القرض.

واشار معالي ركاض بأن الميزانية المقرر اعتمادها وادراجها ضمن المشروع الاستثماري لعام ٩٨ بوزارة الاشغال والتي تبلغ ٨٥٦ مليونا و١٠٠ الف درهم ضمن الميزانية العامة للدولة لم تصدر بعد.

وقد خصص من مشروع ميزانية الاشغال ٦٤٤ مليون درهم للمشاريع و١٤ مليونا و١٠٠ الف درهم للمشروعات الجديدة موزعة على الوزارات المختلفة وهي:

مشاريع وزارة الداخلية ٣٤ مليونا و٧٠٠ الف درهم منها ٣٣ مليونا و٦٠٠ الف درهم لمشاريع الاستكمال ومليون و١٠٠ الف درهم للمشاريع الجديدة وتكلفة استكمال مبنى المجلس الوطني الاتحادي ٦٠٠ الف درهم ووزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ١٤ مليونا و١٠٠ الف درهم منها للاستكمال ١٣ مليونا و٥٠٠ الف درهم و٦٠٠ الف درهم للمشاريع الجديدة.

ورصدت الميزانية لمشاريع وزارة المالية والصناعة المعدنية ٣ ملايين و٩٠٠ الف درهم للاستكمال بوزارة النفط والثروة المعدنية بلغت تكلفة المشاريع الجديدة ٢٠٠ الف درهم وخصص لوزارة الاعلام والثقافة عشرة ملايين و٤٠٠ الف درهم منها للاستكمال عشرة ملايين و٣٠٠ الف درهم وللجديدة مائة الف درهم.

وبلغت تكلفة مشاريع وزارة التربية والتعليم والشباب ٢٠٠ مليون درهم منها للاستكمال ١٩٥ مليونا و٧٠٠ الف درهم وللجديدة ٤ ملايين و٣٠٠ الف درهم، اما مشاريع وزارة الصحة فبلغت ٨٩ مليون درهم منها مشاريع استكمالية بقيمة ٨٨ مليون درهم وجديدة مليون درهم، وبلغت تكلفة مشاريع وزارة المواصلات للاستكمال ٦٥ مليونا و١٠٠ الف درهم ولوزارة الكهرباء والماء خصص للمشاريع الجديدة ٣٠٠ الف درهم، ولوزارة الزراعة والثروة السمكية للاستكمال مليونين و٤٠٠ الف درهم.

وبلغت تكلفة مشاريع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ١٧ مليونا و٧٠٠ الف درهم منها للاستكمال ١٧ مليونا و٥٠٠ الف درهم وللجديدة ٢٠٠ الف درهم.

وخصص لوزارة الاشغال العامة والاسكان لهذا العام ٢١٩ مليونا و٧٠٠ الف درهم منها للمشاريع الاستكمالية ٢١٣ مليونا و٧٠٠ الف درهم وللمشاريع الجديدة خصص ٦٠٠ الف درهم.

وتشمل المشاريع الاستكمالية للاشغال صيانة وترميم المباني والمنشآت الحكومية وخصص لها ٤٠ مليون درهم وصيانة الطرق بالدولة بتكلفة عشرة ملايين درهم، وانشاء وحدات سكنية جديدة للاضافات بتكلفة ٦٠ مليون درهم، وتكلفت دراسات واعمال تصميم لانشاء مبان بأبوظبي ودبي للوزارات بتكلفة مليونين و٣٠٠ الف درهم وخصص منه للوزارات بدبي مليون و٣٠٠ الف درهم.

وستقوم الاشغال بانجاز ٢٠٠ مسكن شعبي لاهالي منطقة القرية بالفجيرة بقيمة ٥٠ مليون درهم وتنفيذ مشاريع جديدة لبناء ٢٠٠ مسكن شعبي بمختلف الامارات بقيمة ٥٠ مليون درهم.

تبدأ بالقاهرة اليوم
الأشغال تشارك في اجتماعات مجلس وزراء التعمير والاسكان العرب

■ دبي: تشارك وزارة الأشغال العامة والاسكان في اجتماعات الدورة التاسعة والاربعين للمكتب التنفيذي التابع لمجلس وزراء التعمير والاسكان العرب والتي تبدأ اليوم وتستمر حتى ١١ مايو الحالي في مقر اللجنه الدائم بالقاهرة.

وصرح المهندس علي حمد الشامسي وكيل الوزارة رئيس وفد الدولة المشارك بأنه سوف تتم مناقشة جائزة مجلس وزراء الاسكان العرب العام الحالي والتي تتضمن جائزتين احداهما لافضل مشروع اسكاني نفذ في احدى الدول العربيه على ان لا يقل عدد الوحدات بالمشروع الفائزة عن خمسين وحدة سكنية غير مجمعة في مبنى واحد اما الجائزة الاخرى فيتم منحها لاحد المهندسين المعماريين العرب على عمل منفذ له لم يمض عليه اكثر من عشر سنوات تم فيه ابراز الطابع التقليدي للعمارة العربية والاسلامية.

وقال انه قد يكون المرشح شركة او مؤسسة او مهندسا معماريا او مكتبا استشاريا في اي دولة عربيه في اي من القطاعات الخاصة والعامة او المشتركة وسيكون الترشيح من خلال الوزارات المعنية بالاسكان والتعمير في الدول العربية على ان يتم ترشيح مهندس واحد لكل جائزة.

واضاف المهندس علي الشامسي بأن الجائزة ستكون نقدية وتقديرية وهي تهدف الى تشجيع روح المنافسة والابداع بين المعماريين والمهندسين والفنيين العرب في استنباط الحلول الهندسية العلمية لأعمالهم من خلال تراثهم الفني المعماري سواء المحلي او الاقليمي وتشجيع الجهات الوطنية العامة والخاصة المعنية بالاسكان على تنفيذ اكبر عدد من المشاريع الاسكانية التي تتميز بالطابع العربي الاسلامي. واضاف المهندس الشامسي بأن جدول الاعمال للعام الحالي سيقوم بدراسة ملاحظات الدول العربية المعنية ببحث الكودات العربية الخاصة بتصميم وتنفيذ المنشآت حيث كانت الدراسة قد تضمنت في المرحله الاولى كودات الاساس مثل كود السلامة العامة في تنفيذ المشاريع الابتدائية وكود السقالات وكود تصميم وتنفيذ المنشآت الخرسانية المسلحة اما المرحلة الثانية منها فهي كود الانشاءات الفولاذية وكود ميكانيكا التربية وتصميم تنفيذ الاساسات واستطلاع الموقع كما ان هنلك مراحل متقدمة اخرى تتضمن كودات مختلفة وهي الفكرة التي اقترحتها وتبنتها جامعة الدول العربية. كما سيناقش الحضور الندوات العلمية التي ينظمها المجلس خلال الاعوام ٩٨ و ٩٩ و٢٠٠٠ والتي أهمها المؤتمر الخاص بترميم تأهيل المنشآت الذي سيعقد في سبتمبر المقبل برعاية الجامعة العربية في مصر وقد تم تعميم الاعلان عنه لدى مختلف الجهات المعنية في الوطن العربي الى جانب ندوة تقنيات العزل في المنشآت بالمنطقة العربية التي ستعقد بالعراق في عام ١٩٩٩ وندوة مواد البناء العربية والتحديات الاقتصادية التي ستعقد في عام ٢٠٠٠ بجمهورية مصر العربية. وسيتناول الاعضاء نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الموئل الثاني مؤتمر قمة المدن مثل الأسس والمرتكزات المعتمدة والخاصة بالاستراتيجية العربية للاسكان والمستوطنات البشرية ودعوة الدول الاعضاء للاسترشاد بها في مجال التنميه العمرانية كما تتم متابعة الاجراءات التي تم اتخاذها لانشاء المركز الاقليمي للدول العربية للمستوطنات البشرية بالاضافة الى متابعة نشاط المركز التدريبي الاقليمي في عمان بالاردن وسيقوم الحضور بعملية تقييم قطاع الاسكان والتنمية العمرانية ضمن نطاق العمل العربي المشترك. (وام)

تبدأ اليوم بأبوظبي
دورة تدريبية حول تطوير التربية الصحية المدرسية وورش عمل لتحديث المناهج الموجهة للطلاب

■ تبدأ اليوم في أبوظبي فعاليات الدورة التدريبية المكثفة حول تفعيل وتطوير الانشطة المتعلقة بالتربية الصحية ورفع مستوى الوعي الصحي العام وزيادة المهارات والمعارف الصحية عند طلاب المدارس والتي تنظمها الادارة المركزية للتثقيف الصحي وادارة الصحة المدرسية بوزارة الصحة للاطباء الفنيين والمثقفين الصحيين العاملين بادارات الصحة المدرسية في مختلف المناطق الطبية. وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بأن هذه الدورة التدريبية تأتي في اطار برنامج التعليم الطبي المستمر للارتفاع بمستوى الاداء ومواكبة المستجدات العلمية وتحديث الخدمات الصحية الموجهة لطلاب المدارس.

وتهدف الدورة الى تزويد المشاركين من اطباء وفنيين بالمهارات التي تمكنهم من الاسهام بفاعلية في تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج التربية الصحية المدرسية والتي تعتبر المدخل الهام والرئيسي لنشر الوعي الصحي العام في المجتمع المحلي.. وذلك من خلال المشاركة في تحديد الموضوعات الصحية التي تدرس للطلاب ضمن المناهج المدرسية وتوفير المعينات السمعية والبصرية واتاحة الفرص التعليمية والانشطة العلمية التي تساعد على تحقيق اهداف تدريس الموضوعات الصحية وقال الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان الدورة التدريبية تهدف كذلك الى تفعيل مشاركة العاملين بالصحة المدرسية في الاشراف على الجمعيات الصحية الطلابية والتنسيق مع الانشطة الصحية لشبيبة الهلال الاحمر واصدقاء البيئة وغيرها.. والاشراف على الركن الصحي بالجرائد الحائطية والجناح الصحي بالمعارض المدرسية.. والمحاضرات والمسرحيات وغيرها من الفعاليات الصحية للمناسبات المختلفة كالاسابيع الصحية عن التغذية وصحة الاسنان وغيرها من المناسبات الصحية المحلية والعالمية.. بالاضافة الى متابعة وتوجيه وتقييم سلوكيات التلاميذ المتعلقة بالامور الصحية وذلك من خلال طابور الصباح والفحوص الدورية.. وتوثيق الصلة بأولياء أمور التلاميذ والتنسيق مع المعلمين والاخصائيين الاجتماعيين من جهة ومع ادارة المنطقة التعليمية وادارة التثقيف الصحي من جهة اخرى.

وصرحت الدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة بان برنامج الدورة التدريبية تم تصميمه في ضوء الدراسة الميدانية الواسعة التي اجرتها الادارة على عينات عشوائية كبيرة من طلاب المدارس في مختلف المراحل التعليمية لتقييم المعارف والمهارات والسلوكيات الصحية عند الطلاب مشيرة الى ان البرنامج سيتضمن عددا من المحاضرات التي تتناول مفاهيم ومبادىء التثقيف الصحي وطرقه ووسائله وكيفية صياغة الرسالة التثقيفية في ضوء تحديد اهداف الرسالة والفئات السنية والتعليمية المتلقية لها.. وأسس واهداف تدريس الموضوعات الصحية ضمن المناهج المدرسية مع تقديم نماذج لطرق التدريس.. ودور الانشطة المدرسية في تعزيز التربية الصحية المدرسية. كما تتضمن الدورة التي يشرف على تنفيذها الدكتور رمضان التائب مستشار التثقيف الصحي تنظيم عدد من مجموعات العمل لاعداد برنامج تثقيفي موجه الى اولياء الامور وتخطيط منهج دراسي عن موضوع صحي معين واعداد مشروع دراسة لتقييم معلومات وسلوكيات التلاميذ المتعلقة بجانب صحي معين.

وسوف تعقد الدورة التدريبية في مركز الخليج الصحي بأبوظبي.. وتستمر ٥ ايام بمشاركة عدد كبير من الاطباء والفنيين والمثقفين الصحيين بالصحة المدرسية.

توقيع عقود احلال ٣ مدارس بدبي

■ دبي: وقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال العامة والاسكان بديوان الوزارة مؤخرا عقدا لمشروعي احلال مدرستين وهما مدرسة ام سقية الابتدائية للبنين بدبي سعة ٢٤ فصلا بقيمة تسعة ملايين و ٦٦ الفا و ٤٠٠ درهم.

كما وقع معاليه عقدا آخر لمدرسة عمر المختار الابتدائية للبنين سعة ٢٤ فصلا بقيمة تسعة ملايين و ٢٢٢ الفا و ٥٦٨ درهما. (وام)

المركز العربي للدراسات الاستراتيجية يعقد مؤتمره الثالث في بيروت ٢٨ الحالي

■ رأس الخيمة: يعقد المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي يرأسه السيد علي ناصر محمد مؤتمره السنوي الثالث في بيروت يومي ٢٨ و٢٩ مايو الحالي تحت رعاية دولة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وبالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأمانة العامة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية الدولية لغربي آسيا «الاسكوا».

وكان المركز العربي للدراسات الاستراتيجية قد نظم ندوة مهمة بدولة الامارات العربية المتحده خلال الفترة من ٢ الى ٤ من شهر نوفمبر الماضي تحت عنوان «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية» كما عقد مؤتمره الثاني بامارة رأس الخيمة خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ فبراير الماضي تحت عنوان «اعداد الوطن العربي للقرن الواحد والعشرين» بعد أن عقد مؤتمره الاول في القاهره في شهر ابريل من عام ١٩٩٦ تحت عنوان «موقع الوطن العربي على خارطة القرن القادم».

ويعقد المؤتمر الثالث في بيروت تحت عنوان «نحو مشروع للنهضة العربية في القرن الواحد والعشرين» ويهدف الى بلورة رؤية مشتركة حول ملامح مشروع النهضة العربية في القرن القادم من خلال محورين رئيسيين يتناول الاول مشروع النهضة العربية في اطار الكونية ويركز على تناول الاطار العام لمشروع هذه النهضة من خلال تعريف المشروع الحضاري العربي في اطار رؤية مقارنة للمشروعات الحضارية المختلفة في العالم وفي ظل التوجهات المحتملة للتطورات العالمية في القرن الواحد والعشرين ويتناول المحور الثاني .. دروس الماضي والمنظور التاريخي للنهضة العربية من خلال خبرات النهضة العربية الأولى من نهاية القرن التاسع عشر بداية القرن العشرين وخبرات النهضة العربية الثانية في أواسط القرن العشرين. وصرح السيد محمد البحاح مدير المكتب الاقليمي للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية برأس الخيمة بأن أعمال المؤتمر تنقسم الى عدة ورش عمل تتناول النهضة العربية الثالثة من حيث التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث يتناول المؤتمر في كل جانب من هذه الجوانب بالنقاش النهضة العربية الثالثة ويركز على الجوانب السياسية لهذا المشروع والمرتبطة بالديمقراطية الليبرالية والمشاركة السياسية من خلال طرح أهم القضايا المثارة بهذا الشأن مثل تقديم نماذج الديمقراطية الغربية ومدى انطباقها على المجتمع العربي ونهج الشورى الاسلامي كبديل للديمقراطية الغربية.

كما يتعرض بالنقاش للجوانب الاقتصادية لمشروع النهضة العربية من خلال طرح أهم القضايا الاقتصادية والتنموية المرتبطة بالعلاقات العربية - العربية والعلاقات بين العرب والعالم في ظل المتغيرات الحالية التي يشهدها العالم.

كما يتناول المؤتمر الجوانب الاجتماعية من خلال طرح أزمات التنمية الاجتماعية وتحليل اليات التعامل مع مشاكل الاندماج والتكيف الاجتماعي في المنطقة العربية.

وتركز ورشة العمل الخاصة بالتنمية الثقافية على التحليل النقدي لمفاهيم التبعية والغزو الثقافي بين الثقافات وتحليل التوجهات الثقافية العامة في الوطن العربي والعلاقة فيما بينهما. (وام)

في مستشفى المفرق
وحدة تخصصية لعلاج قصر النظر بأشعة الليزر
نجاح ٣ عمليات لعلاج العتامات السطحية في القرنية بدون جراحة

■ تغطية: صلاح الحفناوي
تصوير: محمود صوالحة

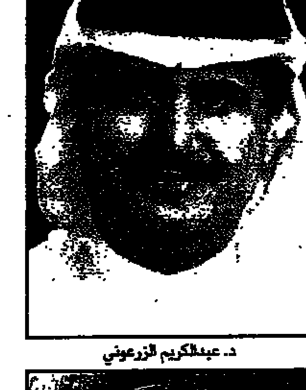
■ اجريت في مستشفى المفرق بنجاح ثلاث عمليات لعلاج العتامات السطحية في قرنية العين باستخدام اشعة الليزر.. ويبدأ خلال ايام علاج حالات قصر النظر باستخدام اشعة الليزر.. وهي المرة الاولى التي يتم فيها علاج قصر النظر باستخدام جهاز الاكزيمر ليزر المتطور في احد المستشفيات العامة.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي واستشاري طب وجراحة العيون بان استخدام اشعة الليزر من نوع الاكزيمر ليزر في علاج بعض مشكلات وامراض العيون مثل قصر النظر بدرجاته البسيطة والمتوسط والشديد والعتامات السطحية بالقرنية يمثل اضافة جديدة لخدمات طب العيون المتطورة في الدولة ويجسد الجهود المتواصلة لتطوير وتحديث الخدمات العلاجية التخصصية في الدولة واضافة خدمات علاجية جديدة في اطار خطة متكاملة لتوسيع نطاق الخدمات الصحية كما ونوعا امر يوضعها معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ويشرف على تنفيذها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة.

وقال انه تم تزويد مستشفى المفرق مؤخرا باحدث جهاز للعلاج باستخدام الاكزيمر ليزر من نوع «نيديك. إي سي ٥٠٠٠» وهو جهاز متطور مصمم لعلاج القرنية بهذا النوع من اشعة الليزر ويقوم بثلاثة انواع من المعالجة.. الاول لعلاج عتامات القرنية السطحية لتحسين الرؤية عند كبار السن وكبديل لجراحات زراعة القرنية.. الثاني لتسطيح القرنية الضوئي الانكساري عن طريق كشط الطبقات السطحية لقرنية العين بمقدار محدد بدقة متناهية باستخدام احدث تقنيات الكمبيوتر لعلاج حالات قصر النظر البسيطة والمتوسطة بدرجاتها من (٠.١) الى (٧.٠).. والثالث لتسطيح الطبقات الوسطى للقرنية بعد رفع الطبقة السطحية الرقيقة منها بواسطة قاطعة ميكروسكوبية حيث تستخدم اشعة الاكزيمر ليزر في تسطيح الطبقات الوسطى من القرنية وهي طريقة العلاج المعروفة باسم «لاسيك» وتستخدم في حالات قصر النظر الشديد.

وصرح الدكتور يحيي المضواحي بان جهاز الاكزيمر ليزر الجديد الذي تم تزويد مستشفى المفرق به يتميز بدقته الفائقة.. حيث يخضع المريض لفحوص دقيقة لتحديد حجم ونوع مشكلة عيوب العين الانكسارية التي يعاني منها او العتامة السطحية في القرنية ويتم تزويد وحدة التحكم بالكمبيوتر في الجهاز بنتائج الفحوص التشخيصية لتحديد لتبدأ بعد ذلك جلسة العلاج والتي تتم تحت مخدر موضعي.


تحضير المريض للعلاج بأشعة الليزر


د. عبدالكريم الزرعوني


د. يحيي المضواحي


أثناء جلسة علاج قصر النظر

وقال انه بالنسبة لعمليات اصلاح العيوب الانكسارية للعين (قصر النظر بدرجاته) باستخدام الاكزيمر ليزر يشترط فيمن تجرى له هذه العملية الا يقل عمره عن عشرين عاما وان يكون خاليا من موانع لاجرائها كالاصابة بتحدب القرنية المرضي المطرد او الاصابة بالالتهاب قرنية العين المزمن.. كما يشترط فيه كذلك ان تكون حالة عينه الانكسارية مستقرة لمدة سنتين على الاقل.. مشيرا في هذا الصدد الى انه يفترض في المتقدم للعلاج من قصر النظر باستخدام الاكزيمر ليزر ان يمتنع عن استخدام العدسات اللاصقة الرخوة لمدة اسبوعين على الاقل.. او ان يمتنع عن استخدام العدسات اللاصقة الصلبة لمدة ٣ اسابيع على الاقل قبل اجراء الفحوص التمهيدية.

واضاف الدكتور يحيي المضواحي استشاري ورئيس قسم طب وجراحة العيون بمستشفى المفرق ان جلسة العلاج باستخدام الاكزيمر ليزر تستغرق عدة دقائق يغادر بعدها المريض العيادة بعد تزويده بالعلاج اللازم لمعالجة الالم او الالتهابات التي قد تصيب المريض بعد الجراحة.. ويطلب من المريض مراجعة عيادة العيون لمدة ثلاثة ايام بعد جلسة العلاج للتأكد تماما من عدم حدوث اية مضاعفات ومن التئام سطح القرنية.

وقال انه تم بالفعل علاج ثلاث حالات اعتلام سطحي لقرنية العين باستخدام الجهاز الجديد في مستشفى المفرق لثلاثة مرضى كبار السن يعانون من عتامة في الطبقة السطحية من القرنية تؤثر على قدرتهم على الرؤية حيث تم كشط الطبقة السطحية المعتمة من القرنية مما ادى الى تحسين الرؤية عندهم بشكل كبير واستغنوا بذلك عن الحاجة الى اجراء عملية جراحية دقيقة لاستئصال القرنية المعتمة وزراعة قرنية جديدة.

واضاف الدكتور يحيي المضواحي ان علاج حالات قصر النظر باستخدام الاكزيمر ليزر سيبدأ خلال الايام القليلة القادمة بعد الانتهاء من اقرار الرسوم الخاصة بهذا النوع من العلاج.. مشيرا الى ان المعالجة الليزرية لقصر النظر بنوعيها تساعد على تصحيح قصر النظر واستعادة النظر الطبيعي بعد ساعات من العملية ومن ثم عدم الحاجة الى استخدام الوسائل الاخرى لتصحيح العيوب الانكسارية للعين مثل النظارات الطبية او العدسات اللاصقة.

وردا على سؤال حول الاسباب التي تؤدي الى الاصابة بقصر النظر قال الدكتور المضواحي ان قصر النظر يحدث عند يكون طول العين كبيرا (اكبر من ٢٤ ملليمترا) وبالتالي تتجمع الاشعة الضوئية في نقطة قبل الشبكية.. وكذلك عندما تكون القوة الانكسارية للعين كبيرة.. وتتصدر العوامل الوراثية اسباب الاصابة بقصر النظر.. وينقسم قصر النظر الى ثلاثة انواع: قصر النظر البسيط وهو النوع الذي لا يكون مصحوبا بتغييرات في الشبكية.. وهذا هو النوع الاكثر شيوعا.. ويستطيع الانسان الذي يعاني من قصر النظر البسيط ان يرى رؤية طبيعية تماما (٦ على ٦) بمساعدة النظارة الطبية او العدسات اللاصقة.. وهذا النوع يبدأ في اوائل العقد الثاني من العمر ويثبت عند حوالي ١٨ سنة. وهنالك ايضا قصر النظر المتوسط وهو الذي يكون مصحوبا بتغييرات في الشبكية ولكنها لا تؤثر على قدرة الشبكية على تحويل الاشعة الضوئية الى نبضات عصبية بصورة طبيعية.. ويستطيع هذا الشخص ايضا ان يرى رؤية طبيعية بالنظارة او باستخدام العدسات اللاصقة.. وهذا النوع يبدأ ايضا في اوائل العقد الثاني من العمر ويثبت عند سن ١٨ عاما تقريبا.

والنوع الثالث هو قصر النظر الشديد وهذا النوع تصاحبه تغييرات في شبكية العين بحيث لا تستطيع ترجمة الاشعة الضوئية الى نبضات عصبية بصورة طبيعية.. والشخص المصاب بها النوع من قصر النظر لا يستطيع الرؤية الطبيعية تماما (٦ على ٦) حتى باستخدام النظارات الطبية.. ولحسن الحظ فان هذا النوع من قصر النظر هو الاقل شيوعا.. وعادة ما يبدأ في سن مبكر مقارنة بالنوعين السابقين.. وقد يثبت في سن متأخرة نسبيا.

ويتوقف قصر النظر عن الازدياد حين تبلغ العين نموها الكامل.. وهذا يكون عادة بين سن ١٦ و٢٠ عاما.. ويختلف هذا السن من شخص الى آخر ويمكن معرفة ما اذا كانت العين وصلت للنمو الكامل بواسطة الكشف الطبي المتخصص واجراء بعض الفحوصات.. كما يستطيع الانسان العادي ان يعرف ان قصر النظر لديه متوقف عن الازدياد حين يلاحظ ان درجة قصر النظر (قوة عدسة النظارة الطبية مثلا) لا تتغير اكثر من نصف درجة خلال سنة كاملة. ويقدم الدكتور محمد علاء الدناصوري استشاري القرنية وجرحات قصر النظر حقائق اخرى عن قصر النظر حيث يشير الى ان هذا العيب الانكساري في العين ينتشر بمعدلات مختلفة بين الاعراق (الاجناس).. فهو اكثر شيوعا عند الاجناس الصفراء (شرق اسيا) بينما يقل في الاجناس البيضاء (اوروبا وامريكا).. اما في الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط فهو متوسط الشيوع وتتراوح نسبة او معدلات الاصابة بقصر النظر في المجتمعات العربية بين ١٥ و٢٥ بالمائة.

ويضيف انه من بين المفاهيم الخاطئة عن قصر النظر والشائعة جدا في كل المجتمعات ان القراءة في سن مبكر وان القراءة بكثر في ضوء ضعيف او مشاهدة التليفزيون عن قرب تؤدي الى الاصابة بقصر النظر وهذا ليس صحيحا.

لجنة شؤون المنطقة الشرقية بالمجلس الاستشاري تجتمع اليوم

■ أبوظبي: تعقد لجنة شؤون المنطقة الشرقية المنبثقة عن المجلس الاستشاري الوطني اليوم اجتماعا مع عدد من كبار المسؤولين بدائرة بلدية العين لبحث تطوير المرافق والخدمات العامة بالمنطقة لما يخدم مصلحة الوطن والمواطن.

كما سترفع اللجنة تقريراً شاملاً عما توصلت اليه خلال اجتماعها للمجلس الاستشاري الوطني خلال جلساته القادمة وذلك في اطار اهتمام ومتابعة لجان المجلس لاحتياجات ومتطلبات المواطنين في امارة ابوظبي. (وام)

برنامج التربية العسكرية لطلاب الاول والثاني ثانوي يبدأ ٦ يونيو

■ جمال أبوطالب

■ تقرر تدريب طلاب الصف الاول والصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمدارس ابوظبي استكمالاً لبرنامج التربية العسكرية في الفترة من ٦ الى ٢٤ يونيو القادم.

وقد اعتمد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية يوم الخميس اول امس تعميماً الى مدراء المدارس الثانوية بهذا الشأن. وطالب التعميم تنسيق الادارات المدرسية مع السيد سلطان جاسم العلي موجه الخدمة الاجتماعية. وقال السيد سلطان جاسم العلي بأن الخطة الزمنية لتخريج الطلاب الخاضعين للتربية العسكرية يوم الاثنين ٢٢ يونيو لطلاب مدرسة حذيفة بن اليمان والمتنبي وبن عباس الذين تشرف على تدريبهم مديرية الاشارة بمدينة زايد العسكرية وطلاب مدرسة خليفة بن زايد والمدرسة التجارية الذين يشرف على تدريبهم الحرس الاميري بمدينة العين وكذلك طلاب مدرسة خليفة بن زايد ومدرسة ربعي بن عامر الذين تشرف على تدريبهم القوات الخاصة بمدينة العين. ويوم الثلاثاء ٢٣ يونيو في مدينة زايد العسكرية يتم تخريج طلاب المدارس التابعة للقوات البرية ومدرسة حمزة بن عبد المطلب ومدرسة السمحة الذين تشرف على تدريبهم القوات الجوية والدفاع الجوي وفي مدينة العين طلاب مدرسة العين الفنية والمعهد العلمي الاسلامي الذين تشرف على تدريبهم الشرطة العسكرية. ويوم الاربعاء ٢٤ يونيو يتم تخريج طلاب مدرسة ابوظبي الثانوية الذين تشرف على تدريبهم القوات البحرية وذلك بمدينة ابوظبي وفي مدينة العين يتم تخريج طلاب المدارس الذين يتم تدريبهم تحت اشراف القوات البرية وطلاب مدرسة شخبوط بن سلطان الذين يتم تدريبهم تحت اشراف كلية زايد العسكرية.


سلطان جاسم

بدء عمليات الارشاد والتسجيل المبكر للطلبة المستمرين بالدراسة في جامعة الامارات

■ العين : احمد الخشن

■ تبدأ صباح اليوم عمليات الارشاد والتسجيل المبكر للطلبة المستمرين في الدراسة للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٩٨ ـ ١٩٩٩ في جامعة الامارات، والتي تستمر حتى يوم الاربعاء القادم.

وقد اصدرت ادارة الجامعة التعليمات الخاصة بذلك لرؤساء الاقسام العلمية، واعضاء هيئة التدريس ووحدات الارشاد والطلبة للعمل بموجبها.

وصرح د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية بان القواعد العامة التي حددتها الجامعة لعمليات الارشاد والتسجيل تنص على مايلي:

ـ يداوم المرشدون الاكاديميون في المواعيد والاماكن المحددة للارشاد في برنامج الارشاد والتسجيل المرافق.

ـ يقوم المرشد الاكاديمي بتجهيز وتحضير جميع البيانات والمعلومات الارشادية الخاصة بالطلبة الذين يتولى ارشادهم ليتم ارشادهم وتسجيلهم في ضوء مواقفهم الدراسية.

ـ يلتزم المرشد الاكاديمي بالنظم واللوائح والقواعد والتعليمات المنظمة للخطط الدراسية وشؤون الارشاد والتسجيل والدراسة.

ـ لا يسمح بتغيير مواعيد المحاضرات في الجدول الدراسي المعلن.

ـ يقوم كل طالب بتنفيذ عمليات الارشاد والتسجيل الخاصة به. ولايجوز ان ينوب عنه في ذلك اي شخص آخر.

ـ يرفع المرشد الاكاديمي تقريرا الى رئيس القسم العلمي المختص بعد انتهاء عمليات الارشاد والتسجيل متضمنا البيانات والمعلومات الخاصة عن الاوضاع الاكاديمية للطلبة الذين يتولى ارشادهم.

اجراءات الارشاد والتسجيل

واشار د. محمد كمال مدير مركز الارشاد الجامعي بالجامعة الى اجراءات الارشاد والتسجيل المبكر للطلبة المستمرين في الدراسة بالكليات، حسب تسلسل الخطوات الاساسية التي يجب ان يقوم بها الطلبة المستمرون بدراستهم في الكليات اثناء عمليات الارشاد والتسجيل المبكر للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٩٨ ـ ٩٩ وهي مايلي:

■ استلام الاستمارات المعدة لهذه الغرض من وحدة الارشاد في الكلية المعنية وفقا للمواعيد المحددة في برنامج الارشاد والتسجيل المبكر.

■ مراجعة الخطة الدراسية والجداول الدراسية واستمارة الارشاد المبكر.

■ استخدام استمارة تخطيط الجدول الدراسي لاعداد جدول اسبوعي خال من التعارضات ومبين فيه ارقام الشعب وارقام المساقات وعناوينها.

■ مراجعة المرشد الاكاديمي الذي يقوم بالتدقيق على بيانات الاستمارة الارشادية والتأكد من تمشيها مع الخطة الدراسية للطالب، واستمارة تخطيط الجدول الدراسي وتثبيت ارقام الشعب على الاستمارة الارشادية واعتمادها.

■ ختم استمارة الارشاد من وحدة الارشاد التابعة لكليته والتوجه الى ادارة القبول والتسجيل لاستكمال الاجراءات واستلام اشعار التسجيل، وتسليم نسخة منه الى مرشده الاكاديمي.

■ في حالة عدم استكمال التسجيل بسبب اغلاق الشعب او بسبب التعارض يراجع الطالب مرشده الاكاديمي.

■ اختيار مساقات او شعب بديلة والعودة الى المسجل. وبعد اتمام التسجيل يقوم الطالب بتسليم نسخة من اشعار التسجيل للمرشد.

■ ملء استمارة الانتظار للاضافة وتسليمها للمرشد الاكاديمي، لتتم عملية الاضافة في بداية الفصل الدراسي القادم.

برنامج الارشاد والتسجيل

واشار د. محمد كمالي الى ان الارشاد والتسجيل المبكر للطلاب يتم على فترة واحدة متصلة وفقا للمستويات الدراسية للطلبة وفي المواعيد التي يحددها برنامج الارشاد والتسجيل المبكر المعلن من قبل القسم العلمي، والمتضمن توزيع مهام الارشاد والتسجيل على المرشدين الاكاديميين بمراعاة واجباتهم التدريسية وفقا لساعات دوام ادارة القبول والتسجيل، تبدأ الفترة اليومية من الساعة ٨ صباحا وحتى الرابعة والنصف مساء. وتكون مواعيد الارشاد والتسجيل المبكر للفصل الدراسي الاول ٩٨ ـ ٩٩ للطلاب كما يلي:

المرشحون للتخرج بنهاية الفصل الدراسي الاول ١٩٩٩/٩٨م والمستوى الخامس والرابع ـ اليوم السبت، المستوى الثالث ـ يوم غد الاحد، المستوى الثاني ـ الاثنين والثلاثاء، المستوى الاول ـ الثلاثاء والاربعاء.

الدكتور محمد يوسف

الدكتور محمد كمالي

الطالبات

واضاف مدير وحدة الارشاد الجامعي بانه يتم الارشاد والتسجيل المبكر للطالبات على فترة واحدة متصلة، وفقا لعدد الساعات المنجزة بنجاح حتى نهاية الفصل الاول ١٩٩٨/٩٧م، وفي المواعيد التي يحددها برنامج الارشاد والتسجيل المبكر المعلن من قبل القسم العلمي. والمتضمن توزيع مهام الارشاد والتسجيل على المرشدين الاكاديميين بمراعاة واجباتهم التدريسية ووفقا لساعات دوام ادارة القبول والتسجيل. وفي الفترة اليومية: من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الساعة الرابعة والنصف مساء، ووفقا لما يلي:

ـ للطالبات المنجزات بنجاح حتى نهاية الفصل الاول ٩٧ ـ ١٩٩٨ لـ ٩٠ ساعة معتمدة واكثر اضافة للطالبات المتوقع تخرجهن بالفصل الاول ٩٨ ـ ١٩٩٩ اليوم السبت ٩ مايو.

ـ وللطالبات المنجزات بنجاح من ٦٧ ـ ٨٩ ساعة معتمدة يوم غد الاحد (١٠ مايو).

ـ اما الطالبات المنجزات بنجاح مابين ٤٩ ـ ٦٦ ساعة معتمدة فيوم الاثنين ١١ مايو.

ـ والطالبات المنجزات بنجاح مابين ٣٦ ـ ٤٨ ساعة معتمدة فيوم الثلاثاء ١٢ مايو.

ـ وللطالبات المنجزات بنجاح مابين ٢١ ـ ٣٥ ساعة معتمدة الاربعاء ١٣ مايو.

وتم تحديد اماكن الارشاد والتسجيل المبكر للطلاب المستمرين بالدراسة في جميع الكليات وفق مايلي:

في كل من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، والعلوم والتربية يتم الارشاد بمكاتب اعضاء هيئة التدريس في كل كلية بمبنى المويجعي، بينما تتم عمليات التسجيل بوحدة الارشاد الخاصة بكل كلية بمبنى المويجعي.

اما كليات الادارة والاقتصاد، والعلوم الزراعية، والهندسة فتكون اماكن الارشاد بمكاتب اعضاء هيئة التدريس في الكلية بمبنى الجيمي وتكون اماكن التسجيل في ادارة القبول والتسجيل بالجيمي.

اما كلية الشريعة والقانون فيتم ارشاد الطلاب بمكاتب اعضاء هيئة التدريس بالكلية بمبنى المعهد الاسلامي بينما التسجيل في ادارة القبول والتسجيل بمبنى الجيمي.

اما عمليات الارشاد والتسجيل المبكر للطالبات المستمرات في الدراسة بجميع الكليات فتتم وفق مايلي:

طالبات كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ويتم ارشادهن بصالة مبنى رقم ٦٦، اما طالبات كليات العلوم، التربية، الادارة والاقتصاد، والشريعة والقانون، والعلوم الزراعية والهندسة فيتم ارشادهن بمكاتب اعضاء هيئة التدريس بمبنى كليات الطالبات. بينما يتم تسجيل جميع هؤلاء الطالبات بالصالة المتعددة الاغراض.

واشار د. محمد كمالي الى ان ارشاد وتسجيل الفئات الطلابية الذين لم يشملهم برنامج التسجيل المبكر يتم في بداية الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٩٩/٩٨ حسب المواعيد المحددة في التقويم الجامعي وهم:

ـ الطلبة الذين يتمون بنجاح جميع مساقات وحدة المتطلبات الجامعية العامة في نهاية الفصل الدراسي الثاني ١٩٩٨/٩٧.

ـ الطلبة المستمرون في دراستهم في وحدة المتطلبات الجامعية العامة ومسموح لهم بدراسة مساقات جامعية في الكليات.

ـ الطلبة المنذرون انذارا اكاديميا في نهاية الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ١٩٩٨/٩٧، والطلبة الذين تجاوزوا وقف التسجيل مع نهاية الفصل الدراسي الثاني ٩٨/٩٧، والطلبة المحولون بين الكليات، والطلبة المعاد قيدهم في الجامعة مع بداية الفصل الدراسي الاول ٩٩/٩٨.

هذا وتجدر الاشارة الى ضرورة قيام المرشدين الاكاديميين باعادة النظر في ارشاد الطلبة الذين تتغير مواقعهم الاكاديمية بسبب الرسوب او الانذار الاكاديمي، او ازالة الانذار الاكاديمي خلال الفترة المحددة للسحب والاضافة في بداية الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٩٨/١٩٩٩.

هذا وتتولى ادارة القبول والتسجيل ارسال قوائم باسماء الطلبة المسجلين في كل مساق على حده الى رؤساء الاقسام العلمية المختصين، وذلك عن طريق وحدات الارشاد بالكليات لتوزيعها على اعضاء هيئة التدريس القائمين بتدريس هذه المساقات، وذلك بعد الانتهاء من عمليات الارشاد والتسجيل. كما تقوم ادارة القبول والتسجيل بارسال القوائم النهائية للطلبة المسجلين بالمساقات الى رؤساء الاقسام بعد انتهاء الفترة المحددة للسحب والاضافة مباشرة.

طبية الشارقة تحتفل الاربعاء بيوم التمريض العالمي

■ الشارقة: تحت رعاية الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية تحتفل هيئات التمريض بالمنطقة يوم الاربعاء المقبل بمناسبة يوم التمريض العالمي الذي يقام تحت شعار «المشاركة في صحة المجتمع».

وذكرت ميترون مهاني العيدروس رئيسة التمريض بالمنطقة أن الاحتفال هذا العام يركز على تسليط الضوء على المشاركة والتفاعل بين المجتمع والخدمات الصحية والبرامج المقدمة من خلال الوحدات التابعة للمنطقة وأثر ذلك على تطوير الخدمة وزيادة الثقة لدى المستفيدين من هذه الخدمات فيما تقدمه المستشفيات والمراكز الصحية للمتعاملين معها.

وأشارت الى مشاركة منطقة الشارقة التعليمية والمدارس العامة والخاصة في الاحتفال بفقرات عن دور الممرضة في الخدمات الصحية والعمل الانساني بشكل عام.

وأوضحت أن الاحتفال يهدف الى عرض البرامج والخطط التي أعدتها المستشفيات والصحة المدرسية والطب الوقائي والأمومة والطفولة والمراكز الصحية لتحقيق شعار الاحتفال الذي تعمل المنطقة على تكريسه وتطوير فعالياته عاما بعد عام لما للمجتمع بأفراده ومؤسساته من دور فاعل ومؤثر في الخدمات الصحية مؤكدة أن مشاركة المجتمع مع الخدمات الصحية والبرنامج الصحي الموجه يعكس مدى زيادة الوعي الصحي والحرص على الاستفادة والاستجابة والتفاعل مع هذه البرامج الهادفة أساسا الى الارتقاء بصحة الفرد والاسرة والمجتمع وحمايتهم وتحصينهم ضد مختلف الامراض. (وام)

ندوة تقييمية لمشروع التربية السلوكية

تعقد صباح اليوم بأبوظبي ندوة تقويمية لمشروع التربية السلوكية الذي تم تطبيقه في ١٤ مدرسة لمختلف المراحل التعليمية بأبوظبي على سبيل التجربة. وسيتم خلال هذه الندوة استعراض آراء الموجهين والمعلمين والطلاب والآباء في هذا المشروع والايجابيات والسلبيات التي ظهرت خلال تطبيق التجربة.





الملتقى الهندسي الخليجي الثاني يناقش في الشارقة غدا اسباب عزوف المهندس الخليجي عن العمل بالقطاع الخاص

■ دبي - علي الهنوري

■ اكد احمد الرستماني رئيس جمعية المهندسين بالدولة بان عدد المهندسين الخليجيين دون المستوى المطلوب ولا يشكلون نسبة قوية في القطاع الخاص، حيث يبلغ عدد المهندسين الاجانب داخل الدولة ٤٢ الف شخص والمواطنين ٢٤٠٠ مهندس يعملون في القطاع الحكومي بنسبة ٩٥٪ والذين يعملون بالقطاع الخاص بنسبة ٥٪ من هذا المنطلق حرصت مختلف جمعيات المهندسين الخليجيين على اقامة ندوة وملتقى هندسي خليجي ثاني يبلور خطط وطموحات المهندسين ويحل مختلف المعضلات التي تعيق من تزايد عدد الطامحين للدخول بهذا المجال الهام والحيوي.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بجمعية المهندسين بدبي بحضور المهندس يوسف علي عبدالرحيم رئيس اللجنة الفنية بجمعية المهندسين بالكويت والمهندس محمد مشروم مسؤول العلاقات العامة بجمعية المهندس بالدولة.

وقال الرستماني سوف تبدأ غدا بالشارقة فعاليات الملتقى الهندسي الخليجي الثاني وندوة المهندس الخليجي ودوره في القطاع الخاص تحت رعاية صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وتستمر ليومين وبحضور جميع جمعيات المهندسين الخليجيين وممثلين عن مختلف الجهات الحكومية والقطاع الخاص والجامعات وذوي الاختصاص من الفعاليات الاقتصادية.

واشار الى ان الندوة تهدف الى التعرف على مدى تقدم الخبرات الخليجية في مجال توطين العمل الهندسي بالقطاعين العلم والخاص، وتهيئة المهندس الخليجي للتعامل مع تحديات القرن الحادي والعشرين من خلال تفصيل دوره للعمل في القطاع الخاص، وكذلك تتضمن اهداف الندوة تحقيق التكامل وتوثيق التعاون العلمي والفني بين المهندسين الخليجيين.

اما محاور الندوة التي سوف تدار على مدى اليومين فتتحدث عن عرض لاحصائيات عدد المهندسين العاملين في كل قطر خليجي تشمل عن تخصصاتهم وجنسياتهم واماكن عملهم، والمحور الثاني يبحث عن اسباب عزوف المهندسين الخليجيين عن العمل لدى القطاع الخاص ومخاطر هذا العزوف، والثالث يتطرق الى دور حكومات دول مجلس التعاون الخليجي في تشجيع ودفع المهندسين الخليجيين للعمل في القطاع الخاص واثر هذا الدور على الواقع، والمحور الرابع يتطرق الى دور القطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي من مؤسسات وهيئات هندسية في وضع استراتيجية توطين العمل الهندسي في القطاع الخاص والمحور الاخير يدور حول الجمعيات الهندسية في دول مجلس التعاون الخليجي وطرق تشجيعها في دفع المهندسين الخليجيين للعمل في القطاع الخاص.

وقال المهندس يوسف علي عبدالرحيم رئيس اللجنة الفنية بجمعية المهندسين بالكويت لقد حدد ميثاق عمل للملتقى الهندسي الخليجي بشكل عام منذ بدء الملتقى الهندسي الأول بالكويت وهو ينص بان يعقد الملتقى الهندسي الخليجي مرة كل عام بالتناوب في احدى دول مجلس التعاون الخليجي وان يضم الملتقى الهندسي مشاركة الهيئات الهندسية الخليجية، وان يعزز دور الهيئات الهندسية الخليجية في وضع التشريعات والانظمة والقوانين الهندسية من اجل قواعد مزاولة المهنة. والمحافظة على اخلاقياتها وادابها والنهوض بمستواها التطبيقي وتلبية متطلبات البناء والتنمية، وكذلك العمل مع القطاعين العام والخاص لتشجيع عضوية المهندسين في الهيئات الهندسية الخليجية. واضاف عبدالرحيم ان ضمن الاهداف الاخرى للملتقى هو السعي لاعطاء دور للهيئات الهندسية الخليجية في المساهمة في مجالات تقييم واعتماد المؤهلات الهندسية الصادرة من مختلف جامعات دول العالم للمهندسين العاملين في دول مجلس التعاون الخليجي والتعاون لتوحيد اسس هذا التقييم وكذلك الاهتمام بالمهندس الخليجي والعمل على الارتقاء بمستواه الفني والمهني والاهتمام بشؤونه وخاصة التدريبية وزيادة تبادل الخبرات في مختلف المجالات. وان تضع الاليات المناسبة لتطوير المكاتب الاستشارية الهندسية الخليجية ورفع مستواها والسعي لدى الجهات المسؤولة لمنحها الاولوية في المشاريع الانمائية الهندسية الكبرى في دول مجلس التعاون. واكد محمد مشروم من العلاقات العامة بجمعية المهندسين بان جميع الترتيبات اللازمة للملتقى والندوه قد اعدت وجهزت الاستقبال الحدث باكمل وجه ومن ضمنها البرامج السياحية للوفود للتعرف على الاماكن السياحية بالشارقة ودبي.

إنجاز ٤٩٥ معاملة واغلاق ١٥ محلاً خلال ابريل الماضي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: أغلقت بلدية الشارقة ١٥ محلاً لعدم التزامها ومخالفتها الصريحة لشروط مزاولة الانشطة الصناعية والتجارية بالامارة، كما قامت بتحرير مخالفات لـ ٦٨ محلا لمخالفتها شروط الترخيص هذا بالاضافة الى توجيه عدد من الانذارات النهائية لـ ٥١ محلا.

جاء ذلك في التقرير الذي اصدره قسم الرخص التجارية ببلدية الشارقة الخاص بانجازات القسم خلال شهر ابريل الماضي. وذكر السيد سلطان المرزوقي رئيس قسم الرخص التجارية بان هذه الاغلاقات والمخالفات جاءت من خلال شن الحملات التفتيشية على المحال العاملة لضبط المخالفين لشروط مزاولة الانشطة الصناعية والتجارية بالامارة. ومن جهة ثانية فقد اصدر قسم الشؤون القانونية ببلدية الشارقة التقرير الخاص بانجازات القسم خلال شهري مارس وابريل الماضيين، وفي هذا الشأن افاد المستشار القانوني للبلدية بانه ومن خلال احصائية شعبة الرقابة على الرخص التجارية والمهنية تم استلام والتدقيق على ٤٩٥ معاملة خلال الفترة الماضية حيث تم الغاء ٦٠ رخصة تجارية وتعديل ١١١ رخصة والتنازل عن ٢٨٦ معاملة، فيما تم الحذف والتنازل عن ٢٦ معاملة وكيل خدمات.

واضاف بانه تم عرض العديد من الشكاوي الايجارية خلال شهري مارس وابريل والتي تحدث فيما بين المؤجرين والمستأجرين على لجنة التحكيم والشكاوي بالبلدية حيث قامت اللجنة بفصل بعضها والنظر فيما تبقى تمهيدا لاتخاذ الاجراء القانوني المناسب نحوها، وذكر المستشار القانوني للبلدية بان القسم يقوم حاليا بملاحقة العديد من القضايا التي مازالت معلقة لدى الجهات المعنية، وكذلك استمرارية متابعة القضايا المتعلقة بالاضرار التي تحدث نتيجة الحوادث المرورية.

دراسة تربوية
الواجبات المنزلية تهدف الى تنمية قدرة الابداع والبحث لدى الطالب

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ مازالت الواجبات المنزلية، او الفعاليات والانشطة التربوية التي يكلف بها الطالب خارج نطاق حجرات الدرس تمثل لغزا كبيرا لاولياء الامور. فهي احيانا تشبه الكابوس الذي يجثم بثقل الدنيا كلها على صدر الطفل الصغير، او الطالب الكبير. فتتحول العملية التعليمية التربوية الى مصدر ضيق للتلميذ واسرته، وهي احيانا اخرى تكون غائبة او شبه غائبة، حتى تصبح مصدر قلق للاب وللاسرة.

فما هي حقيقة هذه الفعاليات التربوية المنزلية، هل هي هامة ومكملة للدرس في الفصل، ام انها مجرد عبء يثبت وجود المعلم.

الاجابة على كل هذه التساؤلات اوردتها الدراسة التربوية التي اعدها السيد محمود عبدالقادر علي مدير مدرسة عبدالرحمن الداخل بمنطقة العين التعليمية.

وذكرت الدراسة في بدايتها حول الفروض والتعيينات المنزلية ما يلي:

ان اهمية التدريس لا تعني تلك الفعاليات والانشطة التي تدور داخل غرفة الصف او داخل جدران المدرسة فقط، بل هناك انشطة وفعاليات تربوية اخرى مرافقة لتدريس المنهاج. وهي الفروض والتعيينات المنزلية وهي معززة للمناهج المقررة. ومساعدة على تحقيق الاهداف من العملية التربوية في مجال توظيف المعرفة، وربطها بالواقع الحياتي.

والنظرة العابرة والسريعة تعتبر الفروض والتعيينات المنزلية، عبارة عن حل تمارين الرياضيات، او رسم الخرائط وكتابة النصوص الادبية المقررة في القراءة العربية او الانجليزية فقط. وقد كان هذا هو المفهوم القديم للواجبات المنزلية.. وكان العرف عند عامة الناس ان المعلم الناجح هو الذي يكلف التلميذ بكتابة الدرس في المنزل من عشر مرات الى عشرين مرة.

لقد تغير هذا المفهوم القديم مع عصر تطور التربية وتجددها، فاصبح المفهوم يدور حول تنمية قدرة التلميذ على التعلم الذاتي والحياتي. ومن هذا المفهوم والمنطلق يكون التكليف بالواجبات والفروض والتعيينات المنزلية من قبل المعلم الناجح وباشرافه، هادفا الى تنمية قدرة الابداع والبحث والدراسة الميدانية منذ المرحلة الابتدائية، وحتى نهاية مراحل الدراسات الجامعية العليا.

وانتقل الباحث في دراسته الى اهداف التعيينات والفروض المنزلية،

وحددها في التالي:

- تعزيز العملية التعليمية التعلمية، لان الوقت المحدد داخل غرفة الصف لا يكفي.

- تعويد التلميذ على الاستفادة من مصادر البيئة، لربط ما يتعلمه بالواقع عن طريق الرحلات المدرسية الموجهة، وعن طريق التكليف بالبحوث.

- تعود التلميذ الامانة والصدق والاعتماد على النفس في حل بعض التمارين والتدريبات المتعلقة ببعض المواد الدراسية دون رقيب.

- اتاحة الفرصة للتلاميذ المتفوقين بالعمل على اشباع ميولهم. واعطائهم من الانشطة والواجبات التي تتناسب مع مستواهم التحصيلي المميز «كقراءة الكتب وتلخيصها».

- تساعد على تنمية المهارات السيكوحركية. من خلال تخزين المعلومات في الكمبيوتر، او الضرب على الآلة الكاتبة.

- تساعد في تنمية ثقافة التلاميذ عن طريق زيارة المكتبة لكتابة بحث او موضوع ثقافي يكلفون به.

- تعود التلاميذ على التعاون عندما يكلفهم المعلم ببحث او مشروع. على شكل فرق او جماعات. كما تنمي عندهم العمل بروح الفريق.

- تغرس عند التلميذ احترام المعلم. لانه لا يوجد غنى عنه في عملية الارشاد عند اعداد بحث او دراسة.

- تساعد في تلبية حاجات التلميذ. فقد يجد من خلالها مجالا خصبا لاشباع ميوله وحاجاته التي قد لا تتوفر له داخل جدران غرفة الصف او اسوار المدرسة.

ثم انتقل الباحث الى سلبيات الفروض والتعيينات المنزلية فقال:

هناك سلبيات في اعطاء هذه الفروض من اهمها:

- ان تكون غير محددة الهدف. كأن لا تخدم المنهاج والتلميذ.

- ان تكون بقصد العقاب.

عدم مراعاة سيكولوجية الفرد المتعلم من حيث الفروق الفردية بين التلاميذ في اعطاء هذه الفروض.

- الا تكون بقصد الشهرة: «المعلم الذي يعطي واجبات اكثر هو المعلم الناجح».

- طول الزمن وكثرة التكاليف لتنفيذ المشروعات، وهذا ما ينفر التلاميذ.

- عدم مشاورة التلاميذ في المشروعات والبحوث وخاصة في المراحل الدراسية العليا.

- قلة توفر البيت المربي الذي يساعد على توفير المناخ المناسب لتنفيذ الفروض والتعيينات المنزلية.

وحول خصائص الفروض والتعيينات المنزلية اكد الباحث انها يجب ان تدور حول:

- ان تكون هادفة. كرعاية مستوى التحصيل: «رعاية الطلبة المتفوقين والضعاف».

- ان تدور حول حاجات التلاميذ وتنمية قدراتهم، وتساعد في تحقيق المردودات التعليمية التعلمية الايجابية.

- تساعد في ربط المادة بالواقع الحياتي، وتساعد التلميذ على الاستفادة من مصادر البيئة.

تساعد في نمو ثقافة التلميذ من خلال المطالعات واعداد البحوث والاحتكاك بالمجتمعين المحلي والمدرسي.

- ان تسهم في تعويد التلميذ على التعاون من خلال اعداد البحوث، او القيام بمشروع مع فريق او جماعة من زملائه.

- ان تساعد في اثراء المنهاج وتفعيله.

- ان تتفق مع طرق التدريس الحديثة وتقنية التعليم: «من حيث الخبرة والتجربة والاكتشاف والتطبيق بمظاهره المختلفة».

- ان يعد المعلم خطة لهذه الواجبات والفروض، بحيث لاتكون عشوائية.

علي العمودي

الخيـــــــــار

بصراحة.. على الهواء

■ برنامج «بصراحة» الذي يقدمه الاخ عبدالله حمود البوسعيدي يمثل هو وبرنامج «المنتدى» للشيخ منصور عيضة و «الشارع الرياضي» للزميل عدنان حمد نموذجا للمستوى المطلوب من البرامج المحلية لتليفزيوناتنا.

اولا لانها تكشف الوجه المحلي او الهوية الخاصة بالمحطة وثانيا لانها تؤكد قدرات العناصر المحلية وامكانياتها عندما تتاح لها الفرصة.

تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي في ثوبه الجديد والمتجدد التقط هذه النقطة بالذات واتاح الفرصة لهذه البرامج فاذا بها تتألق وتستقطب شرائح واسعة من المشاهدين الذين كانوا في حالة طلاق مع الشاشة الصغرى لانهم كانوا يفتقدون فيها انفسهم والتجديد في روح ومستوى مايقدم لهم بعد ان طغى المعلب على الطازج الكامل الدسم.

أعود لبرنامج «بصرحة» كان اكثر ما يستوقفني فيه الجهد المبذول من قبل معده ومقدمه وحيوية ادارة الحوار في قضايا تذكرنا بالوجع الذي يعاني منه هذا المجتمع جراء طغيان الكثير من العادات والمفاهيم البعيدة عن جوهر هذا المجتمع وقيمه العربية الاسلامية الاصيلة.

وقد تابعت اكثر من حلقة من ذلك البرنامج الذي يستصرخ فينا الغيرة على تماسك الاسرة اللبنة الاساسية في المجتمع الذي نحرص جميعا على سلامته باعتباره هما مشتركا يجب ان يتحمله كل منا لان المرء منا راع وكل راع مسؤول عن رعيته.

مثل هذه البرامج بحاجة الى التوسع فيها بحيث يتوازن وجودها مع الجوانب الاخرى التي يحرص التليفزيون على تقديمها كوجبات اساسية لخدمة المشاهد المستهدف الرئيسي لرسالة هذا الجهاز الاعلامي الخطير.

واذا كانت هنك من كلمة فاننا ندعو الاخوة في التليفزيون لاثراء هذه البرامج وما احوجنا الى الصراحة لنتلمس بعض الظواهر التي وفدت الينا وحبذا لو كان هذا التطوير يجعل البرنامج وامثاله «على الهواء مباشرة»


الكاتب فؤاد زيدان والشاعرة صالحة غابش


جانب من الحضور (تصوير: ظهير حيدر)

في أمسية برواق عوشة .. شعر وكلمات في تأبين نزار قباني

دبي - خيرية ربيع:

■ نظم رواق عوشة بنت حسين الثقافي مساء أمس الأول أمسية أدبية تضمنت قراءات شعرية وكلمات في تأبين الراحل الشاعر الكبير نزار قباني. شارك فيها كل من الكاتب الصحفي فؤاد زيدان والشاعرة صالحة غابش. والشاعرة كلثم عبدالله، والشاعر نبيل قصاب باشي. والشاعرة هلا مراد. والشاعر عبدالله بن جاسم.

بدأ الكاتب فؤاد زيدان بالقول: ان الحديث عن نزار قباني صعب كصعوبة ... وتحليل رائحة الزنبق والياسمين ... الجوري. ويزداد الأمر تعقيداً في ... تتقاطع اللحظة مع الحقيقة الكبرى ... حياة البشر. وتقترب من المستحيل مواجهة من يقول عن نفسه: ... منذ البدايات ألا أكون شبيهاً بأحد».


هلا مراد

ومن يرى بحق انه «الناطق الرسمي بلسان ٢٠٠ مليون عربي» وانه من استطاع أن يحرك «الجهاز العصبي للأمة العربية كلها».. ومن يحكم على كل المقتربين من عرينه بشدة وحسم

نبيل قصاب

فيقول: كل الدراسات عن شعري مزورة، كل الرسوم لوجهي ليست تشبهني.

وكانت اطلالة الشاعرة صالحة غابش التي منحت الامسية كثيراً من لونها بمنوعات شعرية تناغمت بين قصيدة وأخرى.. أول شدوها كان بقصيدة، «امتشقي قامة أخرى»، وتبعتها بالقصائد التالية: ضياع القمر، الوسادة، اختيار، هي والصيف، أميرة منفى المعتمد، الآن.. أجرؤ على الرحيل، قش الكلمات.

وجاءت مشاركة الشاعرة كلثم عبدالله بكلمة استهلتها ببيت شعري قالت فيه: «أنا لم أكتب شعراً في نزار

فنزار عالم مكنون فوق الوصف..

فوق الاعتبار»

وقال الشاعر نبيل قصاب باشي في كلمته في هذه الامسية التأبينية: الشعر ينبش فينا دائماً الوجع والعشق، ويعصر في حشاشاتنا دائماً العطر والزهر والخمر ويلفح مشاعرنا دائماً بنثير الشظايا وشواظ حبيبات الجمر. ودعونا الآن نستحم بشلال شاعر مارد وساحر يعرف كيف يخدرنا ويسحرنا ويعرف كيف يفض عنا رقية السحر، ويعرف كيف ينفض فينا عبق العطر، ويعلمنا كيف تتنفس الشعر، كيف نتقمص كنهه ونجلو أسراره ونكتشف دهاليزه.. انه شاعر العرب نزار قباني.

ثم جاءت مشاركة الشاعرة هلا مراد بقصيدة «زيتية العينين» لنزار قباني من ديوانه «قالت لي السمراء»، وختم الشاعر عبدالله بن جاسم بمشاركة شعرية.

«الشعر الغنائي العربي» محاضرة باتحاد الكتاب

■ الشارقة - الاتحاد: «الشعر الغنائي العربي» محاضرة القاها الدكتور سعدي الحديثي باتحاد الكتاب بالشارقة الثلاثاء الماضي، وقدمه الأديب محمود سعيد.

تناول الجانب الفلكلوري في هذا الموضوع، وماله علاقة بالحياة الشعبية العربية في الصحراء والريف العربي منذ بدايات نشأة الشعر العربي وحتى الآن.

واشار المحاضر الى ان القرن الثاني قبل الميلاد وهي الفترة التاريخية التي ظهر فيها الشعر العربي كما يشير مؤرخو الأدب.. ظهر معها شعر الغناء.. بادئاً بما يعرف بالحداء.. وهو لون شعري غنائي فولكلوري كان يستخدم في سوق الابل.. وأول مؤرخ عربي اشار الى ذلك هو ابن خدآويه في القرن الثالث الهجري.

وقال المحاضر «ان بعض العرب يفرقون بين الغناء الذي ظهر في المدينة العربية، وبين (الحداء) الذي اول ماظهر في الصحراء والبادية العربية، ثم ظهر لون «الهجيني» وهو لون من الحداء واغراضه الشعرية متفرقة.. منها الغزل والوجد والوصفات وكان الغناء المحبب لدى عرب الصحراء، وظهر بعد ذلك «القصيد» وهو غناء خاص بالبدو.

ثم تناول المحاضر الوان «العتابا» والنايل.. وغيرها من اشكال الغناء الفلكلوري والذي مازال منتشراً بين العرب حتى الآن، وفيه يعبرون عن أفراحهم وأحزانهم وانتصاراتهم.

ويشار الى ان الدكتور سعدي الحديثي وهو عراقي مقيم في لندن قد قدم اطروحتيه الماجستير والدكتوراه في الأغاني العربية الفلكلورية القديمة، والتي تتبعها ميدانياً في البوادي العراقية.

مكتبة الأصول

زواج الأقارب . . بين تحذيرات الأطباء وترجيحات علماء الدين والاجتماع

هل هو سبب رئيسي للاعاقة والأمراض الوراثية؟!

علماء الدين: اذا توفرت الشروط في الاقارب فهم أولى من الاباعد للحفاظ على التكافل وصفاء الدماء ونقاء السلالة

تحقيق: السيد حسن

في المؤتمر الدولي الثاني للاعاقة وإعادة التأهيل (ريهاب ٩٨) الذي عقد بمركز دبي التجاري العالمي أخيرا اكد معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان دولة الامارات تعمل على نشر الوعي الاجتماعي والصحي بين كافة فئات المجتمع بهدف تعديل بعض العادات والاتجاهات التي ترتبط بالزواج وبصورة خاصة زواج الأقارب مشيرا الى ان بعض الدراسات اظهرت ان ٧ , ٥١ من مجموع المعاقين بمراكز الرعاية والتأهيل توجد بين الوالدين صلة قرابة وثيقة . . كما اظهرت الدراسات ان ٥٧٪ من اصابات الاعاقة العقلية سببها ايضا زواج الاقارب .

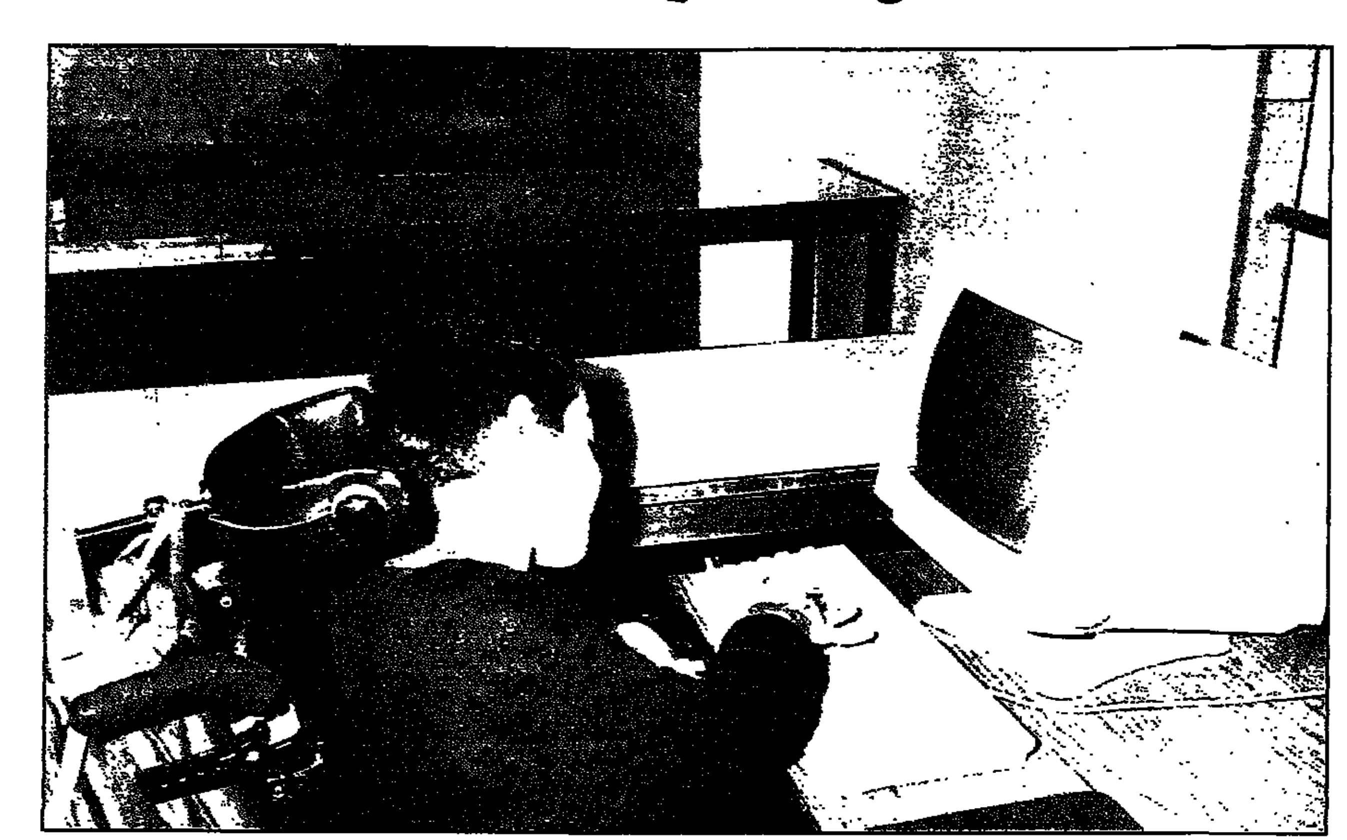
ومن الحقائق المهمة التي تكشفت في هذا المؤتمر وجود حوالي ٤٠٠ مريض مصابين بامراض التلاسيميا بمركز أمراض التلاسيميا بمستشفى الوصل بدبي ومسجلين في قوائم العلاج في هذا المركز . . ويعتبر هذا المرض من الأمراض الوراثية ويرتبط بدرجة كبيرة بزواج الأقارب .

وعلى الرغم من ان المؤتمر قد أوصى في ختام أعماله بعدم تشجيع الزواج من الأقارب لما لهذا الأمر من انعكاسات خطيرة في المستقبل . . الا ان السؤال الصعب . . كيف تأخذ هذه التوصية طريقها الى التنفيذ العملي في المجتمع ؟

صندوق الزواج وهو أحدى المؤسسات الاجتماعية التي تعني بالاستقرار الاسري والاجتماعي قام باتخاذ خطوات جريئة جدا في هذا المجال منذ أكثر من خمس سنوات وسجل أول مبادرة من نوعها على مستوى دول الخليج وهي ضرورة الفحص الطبي للشباب المقبل على الزواج كشرط من شروط المنحة . . ورغم ذلك فان هذه المبادرة ما زالت في حاجة الى الخطوات والاجراءات المكملة خاصة وان الفحص ما زال قاصرا على بعض الأمراض المعدية ولا يشمل الامراض الوراثية ولا الجينية ولا تسرى ايضا على الطرفين .

فهل حقا زواج الأقارب ينتج عنه أمراض وراثية يحملها الأطفال وتلازمهم طوال حياتهم وتكون عائقا مستديما . . واذا كان هذا صحيحا فلماذا تتمسك أغلبية الناس بهذا الزواج وخاصة للمقبلين منهم على الزواج .

وقد طرحت (الاتحاد) هذه القضية على الأطباء واساتذة الاجتماع وعلماء الدين فماذا يردون ؟



الأطباء: الفحوصات الطبية الشاملة قبل الزواج ضرورية لاتقاء اي مشاكل صحية او اجتماعية في المستقبل

اساتذة الاجتماع: زواج الاقارب يضمن تعزيز وحدة العائلة وترابطها وقوتها

د. ياسر النعيمي: تشخيص الأمراض الوراثية في الاسابيع الاولى للحمل اصبح متيسرا وسهلا

د. يحيى فرغل: الحياة المعاصرة أضعفت التواصل الاسرى وقوت بناء (الأسرة الميني) . . !

د. ياسر النعيمي



د. سناء العباسي





د. فهمي الغزوي



د. محمد ابراهيم منصور



د. عبد الفتاح بركة



د. يحيى هاشم فرغل



د. شريف سليمان

■ يؤكد الدكتور / ياسر عيسى النعيمي استشاري طب الأطفال ومدير المنطقة الطبية برأس الخيمة . . ان مجتمع الامارات لا يختلف عن غيره من المجتمعات في وجود العديد من الامراض التي تتفاوت في أنواعها ومسبباتها . . ومن بين تلك الأمراض تتواجد الأمراض ذات الصفة الوراثية . . ولأن كلمة وراثية تعني تناقل المرض من الأجداد الى الأبناء والأحفاد فقد وجب ان تكون هناك توعية صحية يكون الهدف منها هو الحد قدر الامكان من استمرارية توارث هذه الأمراض في حالة التعرف عليها مع الأخذ بعين الاعتبار حساسية موضوع زواج الأقارب وأهميته في مجتمعاتنا.

ويقول الدكتور ياسر عيسى النعيمي انه مع تطور العلم والطب زادت معرفة الانسان بالأمراض الوراثية وزادت كذلك معرفته لطريقة توارثه لتلك الأمراض ومصادر تلك الأمراض سواء كانت من جينات الأب أو الأم أو أحد الجنين أو كما في كثير من الأحيان فان المرض جيني ولكنه نتج عن طفرة في الجينات وليس لأي من الوالدين أي ذنب في حدوث المرض لابنيهما حتى وان كانت تربطهم صلة قرابة قبل الزواج . . لذلك فالأمراض الجينية ليست كلها وراثية . . وهناك الكثير من الأمراض التي يعتقد بأنها وراثية ولكن لا توجد لها صفة ثابتة ومحددة يتم بموجبها التنبؤ بالمرض.

لذلك عند التحدث عن الأمراض الوراثية في مجتمعاتنا فانه يجب التركيز على أنها موجودة بصفة ملحوظة وتتباين في شدتها بين البسيطة التي يمكن العيش معها والشديدة التي تؤدي اما الى الاعاقة الشديدة أو في بعض الحالات الى الوفاة . . وتتصدر امراض الدم الوراثية قائمة تلك الأمراض كالتلاسيميا والانيميا المنجلية ومرض تكسر الدم وبصيغة أقل مرض نزف الدم او الهيموفيليا . . إلا أن هناك مجموعة من الأمراض التي يزيد معدل الاصابة بها بمجرد وجود المرض في بعض أفراد العائلة كمرض السكري والربو وارتفاع ضغط الدم وبعض أنواع التخلف العقلي وكذلك بعض العيوب الخلقية للقلب . . لذلك فان معرفة التاريخ المرضي للعائلة لكل زوجين يعتبر ضروريا بغض النظر عما اذا كانت هناك صلة قرابة أم لا . . لأن بعض الأمراض الوراثية لها صفة سائدة أي ظاهرة والبعض الآخر لها صفة متنحية اي مختبئة ولا تظهر الا بعد عدة أجيال . . وقد تلعب الصدفة دورا كبيرا في ظهورها إلا أنه مع تقدم العلم أصبح من اليسير تشخيص الكثير من الأمراض الوراثية في الأسابيع الأولى من الحمل وبالتالي يترك القرار في استمرارية الحمل للوالدين ولرأي أهل العلم والدين.

الواقع لا يكذب

ويقول الدكتور / صلاح الدين الغوطي استاذ جراحة الأطفال بمستشفى الوصل بدبي من خلال الواقع الذي نعيشه يوميا في العمل تتردد علينا حالات كثيرة معظمها يكون عائدا الى زواج الأقارب . . فنحن كثيرا ما تأتي الينا حالات تشوهات وهي مختلفة ومتنوعة مثل انسداد في الامعاء والمريء وتضخم في حجم الرأس ومشاكل في القلب نظرا لوجود خلل في احدى حجرات القلب كذلك من الحالات التي تصادفها يوميا في المستشفى حالات خاصة بمشاكل التنفس ومشاكل في الدم . . ومن المعروف أن مرض التلاسيميا هو احد الأمراض المنتشرة في الدولة نتيجة ارتفاع نسبة الزواج بين الأقارب اضافة الى وجود أسباب اخرى قد لا يكون لزواج الأقارب دخل فيها.

ومن الحالات التي تأتي الينا بصفة شبه مستمرة وخاصة بالأطفال هي وجود مشاكل مرضية في الأرجل كأن تكون غير طبيعية أو أن تكون الأيدي ملتوية . . ويؤكد الدكتور صلاح الدين الغوطي على ان هناك بعض الأقارب لا تظهر على اولادهم مثل هذه الحالات على الاطلاق . . ولكن نقول ان الزوجين ان كانت تربطهما صلة قرابة سواء من بعيد او من قريب فان أطفالهما يكونوا أكثر عرضة لمثل هذه الأمراض . . بعكس من ليس بينهما صلة قرابة . . وليس معنى ذلك ان غير الأقرباء بعيدون عن ذلك . . بل قد نجد أن هناك تشوهات في ابناء من زوجين ليست بينهما صلة قرابة لكن بنسبة أقل . . ولذلك يجب على أي اثنين مقبلين على الزواج أن يقوما بعمل فحص طبي شامل وخاصة على الجوانب ذات الصلة الوراثية وهذا السلوك أراه ضروريا جدا اتقاء لاي مشاكل صحية واجتماعية قد تحدث في المستقبل.

فمن خلال هذا الفحص الطبي الشامل يقرر الاثنان ما اذا كانا سيواصلان الطريق في اقامة أسرة مبنية على أساس صحي سليم أم يلغيان الفكرة نهائيا.

ويمضي الدكتور صلاح الدين الغوطي، قائلا: انني لا أقول هذا الكلام لمجرد الكلام فهذه قضية خطيرة جدا وكلامي هذا مبني على الواقع الذي نراه أمامنا يوميا والذي يؤكد ان هناك صفات وراثية موجودة لدى الأقارب أكثر بخلاف الآخرين وذلك لأن الأقارب يحملون نفس الصفات الوراثية ولذلك أقول بكل جدية ومن وازع ضميري كطبيب انه يستحسن عدم الزواج من الأقارب أو من الأهمية اجراء فحص طبي شامل على الاثنين قبل قرار الزواج.

وهناك حالة جاءت الى المستشفى منذ أسابيع وكان الزوجان تربطهما صلة قرابة الطفل الأول توفى والثاني أيضا توفى أما الثالث الذي كتبت له الحياة على هذه الأرض فقد جاء مشوها وكان السبب الحقيقي هو صلة القرابة بين الزوجين ووجود الكثير من الصفات الوراثية بينهما.

وتقول الدكتورة / سناء العباسي استشارية أمراض النساء والتوليد بمستشفى صقر برأس الخيمة ان هناك نوعين لانتقال الأمراض الوراثية ، النوع الأول هو وجود جين واحد مصاب هو الجين المتغلب ويكفي هذا الجين المتغلب لظهور المرض الا انه اذا كان الأب أو الأم حاملا لهذا الجين أو مصابا به فهو بذلك يكون سببا لانتقاله الى الابناء وظهور أعراض هذا المرض لبعض منهم مثال على ذلك مرض ضمور الأطراف عند الأطفال وتكون نسبة انتقاله أو ظهوره عند الأبناء بنسبة ٥٠٪.

أما النوع الثاني وهو المهم لامكانية الوقاية منه وهو المرض الذي اذا وجد لا بد من وجود جينين متنحيين احدهما موروث في الأم والآخر في الأب لظهور اعراض المرض . . أي ان وراثة جين مصاب واحد من أحد الأبوين لا يؤدي الى ظهور أعراض المرض عند الطفل او احتمال ظهوره يشكل حالات بسيطة جدا لا تؤثر بشكل كبير على صحة المصاب به . . . فاذا كان الأبوان حاملين فقط لهذين الجينين المتنحيين فتأتي نسبة اصابة الابناء ٢٥٪ في الأطفال بينما يكون ٥٠٪ من الأطفال حاملين فقط لهذا المرض اما بين الأصحاء فتكون نسبته ٢٥٪ وهذه النسب تقريبية . . وتعني انه كلما زاد عدد الابناء لهذه العائلة زاد احتمال ظهور المرض الوراثي على افرادها . .

ومن أمثلة الأمراض التي تحمل الصفة المتنحية أمراض فقر الدم (البحر المتوسط) المعروف بمرض التلاسيميا ويأتي هذا المرض نتيجة تكوين نوع معين او مختلف في الهيموغلوبين عند الشخص المصاب مما يؤدي الى سرعة تكسر الكريات الحمراء . . وبالتالي يؤدي الى فقر الدم المزمن مع تضخم الطحال . وهناك نوع آخر لفقر الدم وهو مرض (السكل سيل انيميا) ويصاب به الأشخاص من ذوي البشرة السمراء ويزداد هذا المرض عند تزاوج الأقارب . . وهناك أمراض أخرى كثيرة يمكن تجنبها عن طريق اجراء الفحوصات الخاصة بالأمراض الوراثية قبل الزواج وهذه نقطة جوهرية ومهمة للغاية.

ويؤكد الدكتور / شريف سليمان اخصائي طب الأطفال بمستشفى الزهراوي . . الحديث السابق . . يقول بأن زواج الأقارب هو الزواج بين رجل وامرأة تنحدر أصولهما من أحد الأجداد مما ينتج عنه اعادة تركيز الجينات والصفات الوراثية التي ربما لم تكن ظاهرة في الأجيال السابقة فتظهر بصورة أوضح . . فاذا كانت هذه الصفات والجينات الوراثية نقية وحميدة تكون أكثر نقاء وهذا هو الجانب الايجابي . . أما اذا كانت بها أي شائبة أو خلل فربما تظهر في صورة عيوب خلقية أو ضعف في الأعضاء وربما لا ينتج حمل . . . أو حمل لا يكتمل والسبب في ذلك كله هو زواج الأقارب وهذا هو الجانب السلبي . وهذه الظواهر المرضية تتضح أيضا في بعض القبائل الصغيرة المنغلقة على نفسها والتي يتم الزواج بين افرادها فقط ولا يسمح بغير ذلك وتوجد هذه العادة بكثرة في الدول الافريقية . . بل ان المثال الأكبر على ذلك أن هناك أمراضا وراثية عرفت واشتهرت لدى اليهود فقط نظرا لقلة عددهم النسبي وعدم الزواج من خارجهم . . وينصح الدكتور شريف سليمان بأهمية التوجه الى أقرب مركز تتوفر به تحاليل طبية ما قبل الزواج وخاصة المتصلة بالامراض الوراثية . . فقد قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في حديثه (لا ضرر ولا ضرار).

الغزو الثقافي

اما الدكتور / فهمي الغزوي استاذ علم الاجتماع بجامعة الامارات فيقول ان نمط الزواج من الأقارب يأخذ مرحلة من الاضطراب بين الأجيال الاجتماعية والتي تنقسم بين مؤيد ومعارض له ومتحفظ . . وهذه المسارات السلبية والايجابية التي تغلب على أذهان الناس تنطلق من البنية الثقافية الاجتماعية حيث ان لكل مجتمع اعرافه وعاداته وتقاليده وقيمه وظروفه السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على بناء المجتمع وعلى قيمه الاجتماعية وعلى الأحكام التي تصدر تجاه هذه الظاهرة من ابنائه . . فالمجتمعات التقليدية كانت تميل نحو اتباع نظام الزواج الداخلي أي الزواج من الأقارب . .

ويضيف الدكتور . فهمي الغزوي ومن الامور التي ساعدت على ترسيخ هذا النظام السلطة المطلقة للأب وقوة التعصب في المجتمع العربي حيث وصلت العلاقة القرابية الى أعلى صورها في العائلة الممتدة القديمة.

ومن جانب آخر فاننا نجد بعض المجتمعات الحديثة يحجم أفرادها عن الزواج من الأقارب ويعود ذلك الى ارتفاع مستوى التعليم والتأثر بحياة الحضر والهجرة والعمل وانتشار الايدلوجيات الحديثة . . التي تؤكد على الاختيار الشخصي المستقل . . وقد أشارت الدراسات الاجتماعية الى ان التغيرات الاقتصادية وانماط المعيشة والكسب وتحسن الأحوال الاقتصادية على مستوى الأفراد أدت الى اظهار بعض الأصوات وخاصة من الشباب المعترضين على نمط الزواج الداخلي . . ومع كل هذه المتغيرات الا ان نمط الزواج من الأقارب ما زال منتشرا بين البدو في شبه الجزيرة العربية ومناطق اخرى في الشرق الأوسط وأفريقيا.

ويستطرد الدكتور . فهمي الغزوي في حديثه قائلا وفي اعتقادي ان هناك ظروفا اجتماعية موجبة لانتشار هذا النمط . . فعادات وتقاليد واعراف المجتمعات الاسلامية المحافظة مثل مجتمع الامارات العربية المتحدة لا تسمح للشباب بالاختلاط والتعرف بفتاة بسهولة . . . وهذا المعيار الاجتماعي هو أحد الأسباب التي تشجع على الزواج من الأقارب.

كما ان هناك أسبابا اخرى ذات دلالات اجتماعية واقتصادية منها مثلا المحافظة على الأملاك والثروة داخل اطار العائلة وزواج الأقارب يضمن ذلك بلا شك . . كذلك تعزيز وحدة العائلة وترابطها وقوتها الداخلية والخارجية وتخفيض تكاليف الزواج عموما بما فيها المهر والابقاء على البنت قريبة من أهلها وبالتالي التقليل من احتمالات وقوع الطلاق . . وعلم الاجتماع ينظر الى هذه الأسباب بنظرة ايجابية لما فيها من تحد للغزو الثقافي بشكليه المعنوي والمادي والمحافظة على الأصالة والتراث بمفهومه الجوهري القائم على التماسك والتساند بين الأقارب.

ويقول الدكتور / محمد ابراهيم منصور بكلية العلوم الانسانية بقسم الاجتماع بجامعة الامارات ان زواج الأقارب ظاهرة اجتماعية عرفتها جميع المجتمعات البشرية بهدف حماية النسيج الاجتماعي للعائلة او القبيلة أو المجتمع المحلي . . الا ان التغيرات الاجتماعية التي تحدث في تلك المنظومات الاجتماعية ما بين الفينة والأخرى نتيجة الاحتكاك الثقافي والتداخل البيئي بين الدول تلعب دورا كبيرا في تغيير الكثير من المفاهيم والقيم الاجتماعية التي بدورها تجعل الأفراد مع مرور الأيام شبه رافضين للضبط الاجتماعي الذي تفرضه عليهم البيئة الاجتماعية التي الفوها معتقدين بذلك انهم قد حققوا تحررا طبيعيا أعاد لهم حقوقهم الشرعية التي بدورها تمكنهم من اتخاذ قرارات شخصية بمعزل عن الضغط الاجتماعي للأسرة والمجتمع . . ويأتي الزواج في مقدمة الأمور التي يرى الفرد أنه لا ينبغي أن يشترك احد سوى الطرفين الراغبين في الشراكة الاجتماعية.

ويضيف الدكتور محمد ابراهيم منصور ان هذا النوع من الزواج القرابي كان منتشرا في مجتمع الامارات التقليدي . . اذ حقق استقرارا اسريا واجتماعيا لفترة طويلة من الزمن . . ومن خلاله استطاع ان يخلق تكيفا اجتماعيا ويتغلب على كثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وليس المقصود هنا بالزواج القرابي هو الزواج ممن توجد بينهم صلة قرابة فقط ولكن ينطبق هذا المفهوم على من توجد لديهم صلات قرابة بعيدة أيضا فقد تكون صلة دماء مباشرة أو أسرية أو فخذية أو بطنية أو عشائرية أو قبلية . . وقد ظهر مفهوم الزواج الاغترابي سواء من داخل الدولة أو خارجها ولا خلاف عليه ما دام قائما على أسس سليمة في الاختيار . . إلا أن ما يحدث الآن هو التفرد الأعمى في الاختيار دون إشراك الأسرة في الزواج او حتى عملية الاختيار وذلك على أساس ان الزواج مشروع شخصي لا يعني سوى الشاب فقط دون غيره وهذه من الافكار الغريبة على مجتمعاتنا العربية.

رأي الدين

ويقول الدكتور / عبد الفتاح عبد الله بركة استاذ العقيدة بقسم الدراسات الاسلامية بجامعة الامارات . . اذا تجاوزنا القيود الخاصة بمحرمات الزواج في النصوص الشرعية لم نجد بعدها ما يقيد اختيار من يريد الزواج بأن يتزوج من قريب أو غريب . . لكننا نجد بعض الارشادات والتوجيهات لمن يقدم على الزواج ان يتخير لنطفته وأن يحسن الاختيار لنفسه ولنسله وان تكون القاعدة الأولى بالرعاية في حسن الاختيار هي الدين . . والواقع ان عملية الاختيار هذه تخضع لكثير من العوامل النفسية والأسرية والاجتماعية وغيرها . . وعامل القرابة من هذه العوامل التي تؤثر في عملية الاختيار حيث يفضل البعض الزواج من الأقارب . . لقوة الصلة التي تكفل روح المودة والتعاطف والتضحية والتسامح . . وقد ينظر في ذلك الى النواحي المادية كالاحتفاظ بالثروة في اعضاء الأسرة . . أو الى النواحي العصبية كالاحتفاظ بنقاء السلالة وصفاء الدماء في الاسرة الواحدة او القبيلة الواحدة حتى اصبح ذلك تقليدا متبعا في كثير من الأسر والعائلات . . وفي مقابل ذلك نجد البعض يفضل الاغتراب لما فيه من توسيع الصلات وتنويع العلاقات وتوثيق الروابط وقد ينظر في ذلك الى النواحي المادية كاجتماع الثروات وتبادل المنافع وتقوية المواقع الاجتماعية واكتساب انواع الجاه أو الى النواحي العملية كالتماس النجابة والقوة والصلابة في الأبناء . . وقد روي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى بني السائب . . وكانوا يتزاوجون فيما بينهم - فقال: مالي أراكم يا بني السائب قد ضويتم اي اصابكم الضعف - غربوا النكاح لا تضووا . . وفي الأثر اغتربوا لا تضووا . . وروي عن الأصمعي قوله: الغرائب انجب . . وما ضرب رؤوس الابطال كابن الاعجمية . . . وروى الامام المناوي في كنوز الحقائق عن الغزالي قول الرسول صلى الله عليه وسلم ورواه ابن حبان بسند ضعيف: (لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا . . وقد يحمل مع ضعف اسناده على التوجيه والتنبيه).

ويضيف الدكتور / عبد الفتاح بركة قائلا ولا شك ان أيا من الاتجاهين مقبول ما دام محكوما بالمبادىء العامة في الشريعة الاسلامية دون خروج الى المواقف المحرمة كالكبرياء والاستعلاء والتطاول والبغي والعدوان على الآخرين والانسان في الارض.

ويلاحظ في هذا الصدد ان التجارب العملية في البحوث الحديثة قد تجاوبت ايجابا مع تجارب الأولين العملية . . حيث ذكر العلماء التجريبيون ان تكرار الزواج في نطاق الأسرة الواحدة قد يتسبب في نسل ضعيف بدنيا وعقليا . . حيث تتركز الصفات الوراثية من جيل الى جيل . . وحينئذ تبرز صفة أو اكثر من الصفات الوراثية السيئة بدنيا او عقليا بصورة قوية . .

وينبه الدكتور عبد الفتاح بركة الانظار الى اهمية توخي الحذر اذا ما حدثت بعض التشوهات او وراثة مرض معين في العائلة الواحدة وهنا ينبغي ان يفكر الانسان مليا قبل الخوض في الزواج من قريبة له من نفس العائلة . . وهنا تبرز حكمة المشرع في تركه هذه القضية بغير تقنين ملزم لكي تخضع للتنظيم العلمي والاجتماعي بعد مراعاة العوامل النفسية والأسرية والقابلية الوجدانية والشخصية.

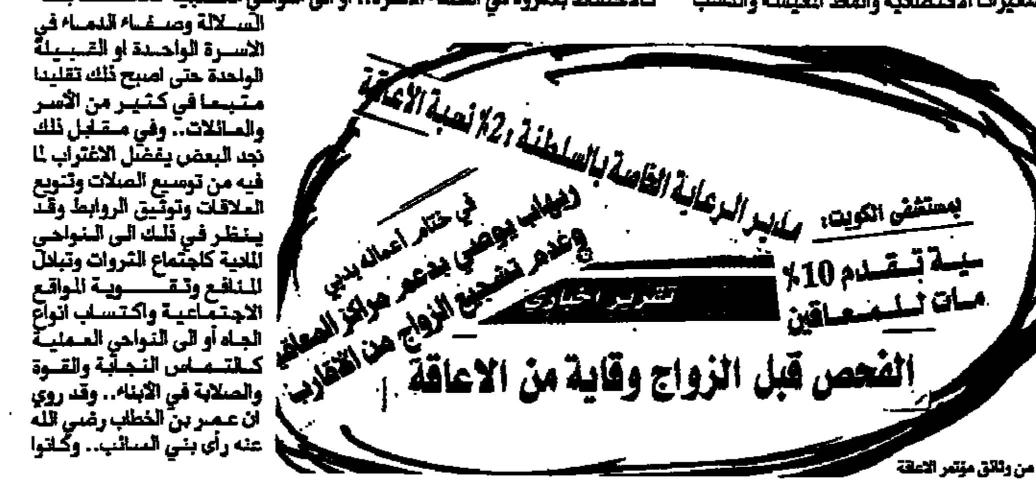
لا يوجد دليل قاطع

وأخيرا يرى الاستاذ الدكتور / يحيى هاشم فرغل بجامعة الامارات انه ليس في الشريعة الاسلامية ما يمنع من الحرص على الزواج من الاقارب بوجه عام . . طالما لم تكن هناك ظروف خاصة يتوقع منها الضرر من النواحي الدينية او الخلقية او الجسمية ومن الأمور التي ترجح الزواج من الأقارب في رأيي سهولة التعرف على الشروط المطلوبة في الزواج لدى الطرفين وبخاصة المطالب التي اقرها الاسلام في قول الرسول صلى الله عليه وسلم (تنكح المرأة لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها . . فاظفر بذات الدين تربت يداك).

وهنا يصبح الزواج بين الأقارب اضمن في التعرف على توفر هذه المطالب أو عدم توفرها . . وهو يغني عن التحريات التي يجريها بعض الناس عند الخطبة بين الغرباء والتي كثيرا ما تحمل في طواياها مفاجآت خطيرة . . مهما اشتد البحث حولها . . وكثيرا ما نجد ان هذه المفاجآت تؤدي الى دمار الأسرة او اضطرابها بعد قليل . . . اما في الزواج بين الأقارب فان مثل هذه المفاجآت تكاد تكون معدومة تقريبا وكل شيء يكون واضحا منذ البداية . . وهذا الوضوح عامل ايجابي يعوض ما قد يكون هناك من عوامل سلبية اخرى يجري معرفتها وتقديرها والرضا بها مقدما في الزواج بين الأقارب . . ويتأكد هذا المعنى في العصر الحديث الذي تجهل فيه الأسر المختلفة بعضها بعضا بخلاف ما قد كان في العصور الماضية التي كانت فيها الأسر متقاربة في الفهم والاطلاع على شئون بعضها وتاريخها وأوضاعها.

ويستطرد الدكتور / يحيى هاشم فرغل قائلا واذا كان في الاغتراب عند الزواج تقوية التواصل بين الأسر والعائلات الجديدة ففي رأيي ان الأولى اقوى حيث تقوي الاواصر بين أطراف العائلة الواحدة . . هذا التواصل الذي دمرته طريقة الحياة في المدينة المعاصرة حيث تفتت الأسرة الواحدة واقتصرت على الاسرة (الميني) المكونة من الزوجين والأطفال وتباعدت المسافات واللقاءات او انعدمت بين هذه الأسرة الصغيرة من جانب وبين طبقات صلات الرحم من الأعمام والعمات والأخوال والخالات وأصولهما وفروعهما ويأتي تشجيع الزواج بين الأقارب ليعالج هذه الحالة ويكمل هذا النقص . . وهذا في رأيي أولى من منهج انشاء تواصل بين اسر جديدة سرعان ما ينتحي الى نفس الحالة من الأسر الصغيرة . . ومن المؤكد أيضا في ظروف الحياة المعاصرة التي نجد فيها ما يتعرض له الزواج من مشاكل صعبة سواء في حالة الانشاء أو الاستمرار او الانتهاء . . ولذا فالزواج بين الأقارب يكون أجدى وأقرب للتكافل ومهما تعالت الحساسيات بين الأقارب فانها لا تصل الى مستوى ما يحدث بين الأباعد من وحشية عند الخصومة واسقاط لجميع المحاذير . . واذا كان من المؤكد ان طرفي الزواج يتأثران بعاملي الوراثة والبيئة معا فان كلا من هذين العاملين يشكل طريقا مضمونا في حالة الزواج بين الأقارب بحيث يجعلنا ذلك نتجاوز عن أي مؤثرات وراثية سلبية ما لم تكن مؤكدة . . ولا شك انه في حالة الزواج بين الأقارب يكون التحقق من موضوع النطفة أيسر من الزواج بين الغرباء عملا بقوله صلى الله عليه وسلم (تخيروا لنطفكم فان العرق دساس) وقول الرسول الكريم ايضا (انظر في أي نصاب تضع ولدك فان العرق دساس) وذلك كله يصبح بشرط الحرص على الدين . . واذا توافرت الشروط في الأقارب فهم أولى من الأباعد بالزواج وانا شخصيا . . أدعو الى زواج الأقارب بشرط أن لا تكون في العائلة ظاهرة وراثية سلبية ملحوظة مقدما . . او يتوقع العلماء حصولها على سبيل التغليب لا على سبيل الاحتمال





من وثائق مؤتمر الاعاقة

ديانا حوراني حنين متجدد للامارات

أعمالها الجديدة انطباعية لأن الموضوعية لم تعد مرغوبة

حاورتها: موزة خميس.

قالت عن ذات الفنان التشكيلي في بطاقات الدعوة الانيقة جدا، لو شاء الفنان ان يرسم انفعالاته الشخصية كفرد لأمكن القول، ان الفن يجمع شتات الذوات الشخصية بالذات الكبرى. وهي في هذه الحالة تتشابه في كل المجتمعات حيث يتسابق حملة ا لريشة الى التعامل مع الالوان بما يؤدي الى الاكتفاء او الافتراق في التعبير. وهو هنا قيمة كبيرة.

وقالت ايضا: لكن القيمة الكبرى للفنان وهو في المقدمة او هكذا يجب ان يكون هو في مدى وعيه للذات المجتمعة التي ترتفع به رساما كان او شاعرا او موسيقيا او غير ذلك الى مستوى عال من ادراك مسؤوليته، موجها رقيقا وشفافا لمن هم حوله وفي محيطه. والرسام تحديدا يجسد الفكرة التي تبحر بها عبر مجهره مجسما تتفاوت عنده مع الانفعال النفسي الذي تحدثه اهتزازات الوجدان القومي في الجسم العام في روح الامة.

● تلك هي الفنانة التشكيلية ديانا زين الدين الحوراني، التي قدمت الى دولة الامارات يسبقها حنين وشوق الى أرض عاشت عليها ونمت وترعرع فنها لمدة ١٩ سنة، جاءت تحمل معها اللوز الاخضر وكعك العيد وعنبا يقطر شهدا، وبطاقات دعوة لمعرضها القادم الذي ترعاه وتفتتحه اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي.

وفي فيلتها الانيقة البسيطة تحدثنا عن كل شيء فقالت: عودتي الى وطني لم تغير اي شيء في خانة محبتي للامارات بل عدت وقد ازداد الحنين والحب وكأنه يتجدد تلقائيا، فالامارات كانت الدافع القوي الذي احاط بي خلال فترة الحروب في لبنان وجعلني انطلق تشكيليا. فهنا لي اهل واصدقاء لا اقدر على عدم التواصل معهم. فقد جئت الى الامارات احمل طفلتي الاولى رضيعة وانجبت هنا طفلين آخرين. ووجودي في الامارات رغم كل القلق حيال مايحدث في لبنان آنذاك منحني الوقت بعيدا عن الضغوط. فانتسبت الى جمعية الامارات للفنون التشكيلية، منها انطلقت وكنت ارسم بغزارة. ووجدت التجاوب والتشجيع من الاخوة في جمعية الامارات للفنون التشكيلية مما اعطاني دربا مضيئا بوهج الالوان والافكار.

● كانت لديانا لوحة من الحجم الكبير جدا بعنوان الراعي، وقد عرضت في بينالي ١٩٩٣ بالشارقة، ويومها صرحت ديانا انها غير مكتملة، عن هذه اللوحة قالت: تلك اللوحة اخذت مني عاما ونصف العام. وكنت اعمل بها لمدة ٨ ساعات يوميا، وكنت أعتبر نفسي ادرس رغم كل التفاصيل الكثيرة والدقيقة الا اني انا الوحيدة التي تعرف انها ناقصة، ومازالت في لبنان تنتظر ان تكتمل.

● وعن ما احدثه انفصالها عن ارض عاشت عليها ١٩ عاما والعودة الى ارضها الام قالت: رغم اني عدت ووجدت في انتظاري منزلين، وقد تركت خلفي الحضارة والعمران والتطور المتسارع في الامارات الى وطني الذي كان لايزال ينهض من كبوة الحرب ليبني نفسه من جديد، الا أن ذلك جعلني اخطط سريعا للمشاركة والمساهمة فأقمت معرضا للأطفال المعاقين، معرضا باسم الشهيدة سناء محيدلي واريد ان افعل اكثر من ذلك لو أمكن.

● وعن معرضها القادم قالت: هو بعنوان براعم الغد، هو معرض لكل شيء ينمو ويكبر في لبنان، وان لبنان هو لبنان الغد، لذلك هو عن التجدد والنمو والعمار وقد اخترت زهور لبنان التراثية الشعبية لتعبر عن ذلك، فهي رغم الدمار والحريق والتلوث والقنابل قوية ومرتبطة بالارض وتنمو وقد اعطيتها من الانطباع اكثر من الموضوعية التي لم تعد موجودة ولا مرغوبا، وتلك الازهار هي النرجس، الاقحوان، البليونج، بخور مريم، دوار الشمس، الزنبق والبنفسج، وللزنبق ومعي قصة، فتحت شباك نافذتي في بيت والدي كانت توجد شجرة زنبق وكنت وما زلت احبها كثيرا، وتدور دوائر الحرب، ونأتي الى الامارات ونعود الى لبنان بعد ١٩ عاما وكل شيء تهدم الا شجرة الزنبق لاتزال هنالك باسقة مشرئبة بأعناق زهورها وقد تحدت كل ماجنته الحرب. وتواصل الفنانة ديانا زين الدين: جميع الاعمال التي نجحت في الامارات نجحت في لبنان ومن تلك الاعمال الخباز، الحصاد، البحارة، البناء، وكل المجموعة باسلوب التنقيط، وجميعها بألوان التراب من الامارات، من شدة حنيني لبلدي الامارات والعودة اليها. فألوان البيئة هنا متنوعة ومميزة، كذلك صنعت لوحات نافرة، مجسمة لاشكال الانسان الذي اراه كالجذور، وارى الجذور وهي ضاربة في داخل الارض متمسكة بكل حبة تراب فيها مثل الانسان لذلك ان فصل عن ارضه يذبل ويموت، وقد عرض جزء من تلك الاعمال في معرض مصيلح وحضره السيد نبيه بري، رئيس المجلس النيابي وعقيلته، كما حضره الشيخ شمس الدين رئيس المجلس الاعلى الشيعي وحضور كثيف من الاطباء، وما كتبته الصحف عني تحت عنوان «صرخة من الجنوب» شجعني وكان لي حافز يدفعني الى الأعلى. وعن احساسها الشخصي تجاه اعمالها قالت: لم اكن اعلم كم كنت متعبة من داخلي وقلقة بسبب مايحدث في لبنان، الا بعدما عدت وعرضت اعمالي ووقفت امامها كواحدة من الجمهور.

المعرض القادم لديانا «براعم الغد» تعرض به ٨٠ لوحة تتحدث عن الارض والنمو والعودة، والأمل، والبقاء.

ديانا زين الدين الحوراني من مواليد النبطية بجنوب لبنان وهي اول عضو شارك في تأسيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية علم ١٩٨٣ وكذلك عضو جمعية دبي للفنون التشكيلية، وانتخبت سابقا في الهيئة الادارية للجنة الفنانين العرب في جمعية الشارقة للفنون التشكيلية، واختيرت اعمالها في الجناح المميز للفنانين العرب في امريكا الجنوبية. درست فن الرسم واكملت مؤخرا دراسة «فن المنظور والابعاد وتقنية اللون في دولة الامارات العربية المتحدة».



مولد البراعم



الانسان هو الجذور

من أعمال ديانا



لوحة الجذور تتصدر بطاقات الدعوة

أبا توفيق .. شكراً

أحمد كلش

شكراً لأنك كنت معلمنا في فهم طبيعة الحب، وملقننا لكلماته، ومدربنا على الخوض في بحاره.

بدأت بنا صغارا، ونحن مازلنا على أغصاننا ننتظر موسم القطاف.

جئت إلينا «كتابا جميلا» واضح الحروف، واضح المعاني، لم تسمح لنا، للحظة واحدة أن نتوقف عند كلمة أو تركيب، أو اصطلاح أنت صاحبه.. فنضجنا بشعرك، وهرولنا مع الزمان، ونحن نحلم بما «قالت لي السمراء» ونتجول في حدائق الزهور التي زرعتها بيديك، ورويتها بعاطفتك، ورعيتها بشرايين قلبك المحب.

شكراً أبا توفيق.. لأنك، وعندما انهزمنا، وزلت أقدامنا على حواف خنادقنا المنكسرة، رميت جلدك، خرجت منه، صرخت: لا.. إن ثمة أملاً يجب أن نعمل له.. يجب أن ننمي كل حلم بالنصر، عن طريق جلد الذات أولاً في «خبز وحشيش وقمر» وعن طريق تمجيد المقاومة حيث غنيت لي وأنا أقول «أصبح عندي الآن بندقية.. إلى فلسطين خذوني معكم.. إلى ربى حزينة كوجه مجدلية».

شكرا لأنك فهمت وظيفة الطفل الذي خرج من مهده رضيعاً، وعاد الى وطنه فتى، وهو يحمل بندقية.. شكراً لأنك فهمت مفردات الهزيمة، ومفردات الاعداد للنصر.. ومفردات العروبة وحروفها حرفا حرفا، وكلمة كلمة، وجملة جملة.

لقد فهمت التاريخ، وتعمقت فيه حتى أبكيتنا على أطلال الحمراء، وأنت تسير حزينا وراء «وارثتك» الجميلة التي ذكرتك، وأنت ذكرتنا بـ «قرون سبعة» صحت في «ذينك العينين» الدمشقيتين على باب الحمراء!

بكيت علينا، وأبكيتنا.. ضحكت منا، وأضحكتنا.. رثيت أبطالنا ومجدتهم.. ربت على تراب وطنك العربي من المحيط الى الخليج بحنان أب ينفطر فؤاده على فلذة كبده، وابن يخشى أن يفقد أباه، لأن الأب لايعوض.

استكثرت علينا عبدالناصر، وأخذت علينا أننا ذبحناه في شوارع عمان، وتركناه في سيناء وحيدا.. رأيت فيه صلاح الدين وخالدا.. ورأيت فينا أمة جاحدة تتربص بنفسها، وتخطط لتدمير ذاتها.. لكننا لم نغضب منك، بل غضبنا لك.

أيها الشاعر الامبراطور الراحل.. شكراً لكل «تلك السنين الذاهبات».. شكرا لنصف قرن من النكبة هونته علينا بألفاظك الجميلة.. شكراً لذلك الأريج الفريد الذي صنعته من عطر ليمونة يافاوية وياسمينة دمشقية.. فكان العبير الذي تحار فيه العقول!

أنت امبراطور الشعر.. هذه حقيقة!

قالوا عنك، إنك ابن الارستقراطية الدمشقية الذي أنزله الشعر الى الشارع، فساد فيه خمسين عاما متوالية.. لم لا؟

لقد كان أمير الشعراء شوقي أرستقراطيا انزلته المعاناة الى الشارع فسار فيه سبع سنين لاغير.. فسمي أميرا للشعر. فماذا عنك، وأنت حبيب الشارع، حبيب الحواري، عاشق الياسمين والنارنج والكباد على أسوار البيوت في دمشق، والليمون والبرتقال في يافا.. والتاريخ في غرناطة وقرطاجة.. والأبطال والمعارك التي ظللت تخوضها حتى تصدع قلبك من اصراره على النصر!

المجد لك أيها الامبراطور الشاعر.. والكلمة والحرف.. وكل لحن ووزن يرقص بين يديك..

شكرا .. لأنك جئت إلينا
شكرا .. لأنك خفت علينا
شكرا .. لأنك أنشدتنا
شكرا .. لأنك أبكيتنا
شكرا .. لأنك أضحكتنا

وشكراً لكل كلمة وحرف وجملة شعرية أو نثرية نطقت بها.. ولو شكرناك لنوفيك حقك ما استطعنا.. فعذرا لأننا قصرنا في الشكر!

الهنوف وشعشاع في أمسية باتحاد الكتاب

ضمن برنامجه الشهري استضاف فرع اتحاد كتاب وأدباء الامارات في ابوظبي الشاعرتين الهنوف محمد وسهام الشعشاع في في أمسية شعرية حيث قرأتا بعضا من قصائدهما المنشورة وغير المنشورة. وقد قدمهما الزميل الشاعر برهان شاوي.

لقد كانت أمسية توهجت فيها الأرواح وهي تستمع لبوح الشاعرتين عن عشقهما وحنينهما وخساراتهما.

في بداية الأمسية دعا مقدم الأمسية الحضور الى الوقوف حدادا على روح الشاعر الراحل نزار قباني ثم قدم الشاعرة سهام الشعشاع التي عرفت جماهيريا من خلال نشاطها الاعلامي في الصحافة والتلفزيون ومن خلال مشاركاتها في المهرجانات والأماسي الشعرية في مختلف العواصم العربية.. فقرأت عددا من قصائدها مبتدئة بقصيدة عن الراحل نزار قباني قالت فيها:

«كمسافر ظل الطريق الى المطار
وغدت حقائب عشقه فوق الرصيف تحيك ثوب الانتظار
جفت لأجله أمنيات
وبكت لأجله أمنيات
وأنا المدينة للنخيل بقامتي
أحفيت قلبي في ضلوع الأغنيات».

ثم قرأت عددا من قصائدها التي نذكر منها: أنا المسافة ولي كل شيء ليس لي، وفي كل شيء ألتقيك. باغتني. وغيرها من القصائد التي تميزت بغنائيتها العالية وتدفقها الشعري والذي تجسد في إلقاء الشاعرة المتميز.

لقد كانت قصائد سهام تتحدث عن حروبها الخاسرة وطفولتها التي تبكي، وكل الأشياء التي ليست لها، عن مراياها الحزينة وعن الرجل الذي فر من فرح المسافة للألم والرجل المعجون بالاسمنت والدقيق... لذا فانها نقلتنا معها الى عالمها الوجداني الرقيق. فهاهي تقول في قصيدتها (لي كل شيء ليس لي) التي نقتطف منها هذه المقاطع:

وجمدت في نصف المسافة
أقتفي أثر الرياح
حلم تمهل في المجيء
حلم بقامته المديدة.. يقتفي وجها لذاكرة قديمة..
حب ووجهان التقت عيناهما سرا
وذنب النار يكمن للزهور .. وللهواء من ألف عام.

بعد سهام الشعشاع قرأت الشاعرة الاماراتية الهنوف محمد قصائد من مجموعتها التي صدرت مؤخرا بعنوان (سماوات)، والشاعرة كما هو معروف عضوة في اتحاد كتاب وأدباء الامارات وعضوة مرافىء دبي ورابطة الأديبات.

قصائد الهنوف نقلت الجمهور الى طقس شعري آخر، فقد قرأت: أساطير نهرية وحدائق وناسكة تتجول بين الأخضر ونداء القارات البعيدة وخجل ومرثية النيلوك والصحراء شبيهتي وغيرها من القصائد والتي كانت أكثر التصاقا بالذات وأكثر بعدا عن مفردات البوح العاطفي، فهي تقول في قصيدتها شعراء:

عصامية انا
ولدت . وأولد كل يوم
في الأزهار والأنوار والصحارى..
أقول قافلة من الشعراء..
نحن من جماعة اللصوص..
نسرق الورد ليلاً
في بداية كل ربيع.
●●●
أنا السمراء التي نسيت أن تطفىء
غربتها التي بسعة البحر
لكنني الآن حطام لنار واعدة
أبكي.. ويبكي الربيع معي
أدعو الكون الى عشاء فاخر
مالي وما للطين / البشر
فلتهبطي ياسمائي.. أو أصعد اليك.
●●●

لقد امتلكت الشاعرتان القدرة على الامساك بالجمهور وجره خلفهما لاستشراف دروب النفس الخفية.. كما قدمتا صورة طيبة عن تجربتيهما في مجال الشعر.



الشاعرة سهام الشعشاع تلقي والى جانبها الشاعرة الهنوف محمد تصوير: محمد خالد ابراهيم

زينب فواز.. كاتبة سبقت هيكل وقاسم أمين:

. رواية «حسن العواقب» سبقت «زينب» بربع قرن
. الرائدة المجهولة ساهمت في تحرر المرأة قبل قاسم أمين بسنوات
. شاركت الإمام «محمد عبده» في الرد على كاتب فرنسي انتقد الاسلام

■ القاهرة . الاتحاد . أكرم القصاص:

لم يكن أحد في مصر يعرف «زينب فواز». السيدة التي ملأت كتاباتها أسماع نهاية القرن الماضي وبدايات القرن العشرين، حتى تصدى الصحفي والباحث حلمي النمنم للتفتيش في تاريخ هذه الكاتبة والأديبة المهمة. ليكشف عن دورها البارز في التأسيس لقضايا حرية المرأة. وسبقت قاسم أمين في هذا المجال. وتوصل حلمي النمنم الى اكتشاف أكثر أهمية. وهو أن «زينب فواز» أصدرت رواية «حسن العواقب» سنة ١٨٨٥، وبذلك تكون قد سبقت رواية «زينب» للدكتور محمد حسين هيكل التي ظلت تمثل أول رواية مصرية في رأي مؤرخي الأدب العربي حتى الآن.

وينطلق الكاتب في تأريخه «للرائدة المجهولة» زينب فواز من حقيقة أن تاريخ المرأة في مصر الحديثة يتعرض للتجاهل والاهمال. ويضرب مثلا بتجاهل دور المرأة الوطني في مواجهة الحملة الفرنسية. وأن أول احتجاج يواجه نابليون في القاهرة قامت به نساء القاهرة حينما شرع جنود نابليون في هدم المقابر والبيوت. كما يرى النمنم أن قضية تحرير المرأة، ظلت مرتبطة بقاسم أمين بوصفه رائدها، أو «ملك حفني ناصف». الا أن شخصية مثل زينب فواز قامت بدور مهم في التأسيس لحرية المرأة، وكانت زينب فواز معاصرة لعائشة التيمورية التي كتبت قصيدة تشيد فيها بأحد مؤلفات زينب فواز عن المرأة.

وكشف المؤلف عن وجود تناقض في الروايات التي وردت عن حياة «زينب فواز»، من مصادرها القليلة. حيث تباينت الروايات عن حياتها وزيجاتها، وان كان هنالك اتفاق على أنها ولدت في قرية «تبنين» بجنوب لبنان وانتقلت الى مصر مع عائلتها. وأنها أيضا عاشت عدة سنوات في سوريا، وتعلمت على يد حسن حسني الطوراني صاحب جريدة «النيل»، وكانت زينب فواز جميلة المنظر عذبة المنطق لطيفة المحضر بعيدة عن الادعاء والكبرياء والتكلف. وكانت على صلة بسيدات القصور في القاهرة، ولم يثبت أنها تركت أبناء. وقد انعزلت الكاتبة في سنواتها الأخيرة ورحلت في يناير من عام ١٩١٤.

وذكر حلمي النمنم أنه لم يتوصل طوال فترة بحثه في حياتها الى سيرة كاملة لزينب فواز، ومع ذلك فقد وضعت أهم مؤلفاتها وهو «الدر المنثور في طبقات ربات الخدور» وجمعت فيه سيرة مئات السيدات. وكان أكثر من جلب اليها الشهرة في حياتها، وصدر عن مطبعة بولاق. كما أصدرت أول رواية بالعربية المعاصرة وهي «حسن العواقب» أو «غادة الزاهرة» وهي رواية عاطفية تؤكد أن الحب ينتصر في النهاية ويتغلب على كل المكائد البشرية والضغوط الاجتماعية. وهي رؤية مبشرة . حسبما يقول المؤلف . صدرت في أغسطس ١٨٩٢، لكن يبدو من المقدمة أنها كتبت قبل ذلك. نظرا لوجود قصيدة شعرية في مدح تلك الرواية علم ١٨٨٥، وهو ما يعني أنها سبقت رواية «زينب» للدكتور محمد حسين هيكل بأكثرمن ربع قرن، ورغم أهمية هذا الاكتشاف فان المؤلف لم يتوقف عنده كثيرا، وما يزال هذا الموضوع في حاجة لمزيد من الجهد، لكنه يطرح المزيد من التفاصيل حول دور زينب فواز ليس فقط في قضايا المرأة، لكن في مجال الادب أيضا.

وقد أصدرت زينب فواز بعد ذلك رواية «الهوى والوفاء» ثم روايتها الثالثة «الملك قورش» التي تدور حول تاريخ فارس القديم وملكها قورش، وهي رواية تحتاج الى دراسة نقدية خاصة . كما يرى المؤلف . لأنها دخلت الى منطقة شائكة. وهي فترة ما قبل ظهور الاسلام، وهي الفترة التي ظلت حجب التجاهل والنسيان تعزلها. وكانت زينب فواز أول من حاول كشف هذه الحجب. خاصة وأن جورجي زيدان اختار تقديم روايات تاريخ الاسلام. أما هي فغاصت الى ما هو أبعد.

ويكشف كتاب «حلمي النمنم» كثيرا من الحقائق المهمة حول حياة زينب فواز «الرائدة المجهولة» التي سبقت كثيرا من الكتاب في ارتياد مجاهل التاريخ. ودخلت الى مناطق كانت تبدو محرمة في حينها، مثل مطالبتها بضرورة تحجيم تعدد الزوجات. أو نقدها للحجاب وتقليل دور المرأة في العمل والحياة.

وقد جمعت الكاتبة بعضا من مقالاتها في كتاب «الرسائل الزينبية». وكان في نيتها أن تجمع باقي المقالات في أجزاء تالية لكن ذلك لم يحدث. وهي المقالات التي نشرتها في صحف ومجلات «المؤيد» و «لسان الحال» و «الاتحاد المصري» و «أنيس الجليس» و «مجلة الفتاة» و «النيل» وغيرها من مطبوعات العصر.

وكانت الصحف والمجلات تحتفي بها وبكتاباتها. كما أصدرت كتاب «مدارك الكمال في تراجم الرجال»، الذي يتضح من عنوانه أنه يقابل كتابها «الدر المنثور في طبقات ربات الخدور». وتركت مخطوطة كتاب «الجوهر البضيض في مآثر الملك الحميد» حول السلطان عبد الحميد الخليفة العثماني الذي دار حوله خلاف.

ويقدم المؤلف تحليلا لكتابات «زينب فواز» التي تناولت فيها قضايا الحرية والمساواة، وحرية المرأة. وتقديم نماذج من التاريخ المصري والاسلامي تؤكد وجهات نظرها، كما تتناول وصفا لحال المرأة الشرقية ووضعيتها كآلة في يد الرجل يغلق في وجهها أبواب التعليم وحرمانها من الخروج. كما تناولت قضية «اغلاظ الحجاب»، وتسلط الرجل عليها، ودعت الى منح المرأة حق التعليم والمساواة بين الرجل والمرأة. واقتحمت هذه المنطقة بقوة وجرأة وحاولت البرهنة على تساوي عقل الرجل مع عقل المرأة.

ولم تكتف بالحديث عن المرأة الغربية والأمريكية. لكنها جاءت بنماذج للمرأة العربية التي أخذت حظها، وأكدت أنها تتمتع بالامكانية العقلية نفسها التي يتمتع بها الرجل. وتدعو المرأة للاستقلال. وحق القبول والرفض.

وينقل المؤلف طرفا من المعارك والمجادلات التي دخلت فيها زينب فواز مع معاصريها حول أفكارها في داخل وخارج مصر. وبعضها مع كاتبات اتخذن موقفا نقديا معارضا لرأيها في حرية المرأة. وحقها في العمل والحياة والاختيار. كما يكشف أنها كانت من مؤيدي الزعيم مصطفى كامل، كما أنها شاركت في الرد على ما كتبه مسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا عام ١٩٠٠ حول «الاسلام والمسلمون». وتناول فيها أوضاع المسلمين وعرض لبعض الآراء في الاسلام. ونشرت جريدة المؤيد تلخيصا لمقال «هانوتو» ورد عليه الأستاذ الامام محمد عبده بعدة مقالات، ودخلت زينب فواز بجوار الامام في الرد على «هانوتو» ودعت المرأة المسلمة الى غرس السلوك القويم في أبنائها وأن تتوقف المرأة عن تقليد الاوروبيين، كما تناولت في كتاباتها قضايا الحب والسياسة وكثيرا من القضايا بما يكشف أهمية اكتشاف دور هذه الكاتبة «زينب فواز» في مسيرة تحرر المرأة.

ويفسر الكاتب حلمي النمنم تجاهل زينب فواز بأنها كانت وحيدة بالاضافة الى تجاهل مؤرخي الأفكار في الثلاثينات لمفكري وكتاب أول القرن. ولا شك أن النمنم قدم بكتاباته خدمة لمؤرخي حركة المرأة، وأيضا لجزء مهم من تاريخ الأدب والصحافة في مصر.

صندوق الاخبار

عدد جديد من مجلة التاريخ العربي

■ كتب - عبدالله محمود:

اصدرت جمعية المؤرخين المغاربة العدد الثاني من مجلة التاريخ العربي وهي مجلة علمية تعنى بالتاريخ العربي والفكر الاسلامي وقد صدر العدد الثاني في ربيع ١٤١٧ - ١٩٩٧ بالرباط. وكانت مقالات هذا العدد انتظمتها موضوعات شد كل منها اهتمام أكثر من باحث حيث احتلت قدس فلسطين مقدمة انشغالات الأمة في كل حين. ومما يجدر ذكره ان المجلة تصدر بدعم من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتشرف عليها لجنة علمية تحت ادارة الدكتور عبدالكريم كريم من المملكة المغربية.

مقدمة في تاريخ البحرين القديم

صدر في المنامة مؤخرا للكاتب البحريني عبدالرحمن مسامح كتاب تحت عنوان (مقدمة في تاريخ البحرين القديم) يعتبر اضافة جديدة للاصدارات البحرينية التي تحكي تاريخ البحرين.

ويمثل الكتاب محاولة من المؤلف لتجميع ما تناثر من حقائق تاريخية وردت في المراجع القديمة والتقارير الخاصة بالتنقيبات الاثرية وما تم الوصول اليه في المتاحف من حقائق ومعلومات تاريخية.

وقد اجتهد الكاتب في لملمة هذه الافكار واضعا أول دراسة من نوعها في الحضارة الدلمونية القديمة وما تلاها من فترات تاريخية مهمة والتي تمثلت في فترة تايلوس والعصور الاسلامية.

فيلم مغربي يحصل على جائزة

حصل الشريط السينمائي القصير (الحافة) للمخرج المغربي فوزي بنسعيدي الذي يعتبر أول عمل له ويستغرق ١٨ دقيقة على جائزة الجمهور في ملتقى (قصيرة لكن معروفة) السينمائي الذي احتضنته باريس مؤخرا.

ويروي شريط (الحافة) بالأبيض والأسود في قالب جميل ومشوق قصة طفلين يكسبان رزقهما من خلال بيع القناني الزجاجية الفارغة التي يتصيدونها كما يتصيد الصائد فريسته.

على هامش مهرجان الصحافة النسائية في الخليج

الحياة الزوجية مليئة بالسعادة .. فقط تحتاج إلى الفهم والثقة

■ الدوحة - حليمة الملا:

على هامش مهرجان الصحافة النسائية في الخليج والذي أقيم في الدوحة مؤخرا، نظمت جامعة قطر محاضرة بعنوان «المقبلون على الزواج» السيدة أسماء الرويشد رئيسة تحرير مجلة «الفرحة» الكويتية.. شهدت المحاضرة مشرفات النشاط الثقافي وعضوات اللجنة الاعلامية للمهرجان وحشد كبير من طالبات الجامعة.

في البداية أشارت السيدة نادية صالح الكواري رئيسة قسم النشاط الثقافي بجامعة قطر، الى اهداف تنظيم مثل هذا النشاط وأهمية الموضوع المطروح بالنسبة للفتيات في سن الجامعة، كما تحدثت بشكل موجز عن مجلة «الفرحة» الكويتية وتميزها في طرح ومناقشة قضايا المجتمع بهدف التوصل الى الحلول المناسب.

للمقبلين على الزواج

السيدة أسماء الرويشد في حديثها عن المقبلين على الزواج تناولت عدة قضايا أولها قضية الاختيار وعدم إطالة فترة الخطوبة ولو لفترة بسيطة لاتاحة الفرصة لبناء علاقة صحيحة بين الطرفين في المستقبل، ثم طرحت جملة أسئلة تمحورت حول الزواج والهدف منه. وقالت ان هذه القضية تم طرحها في الخليج بشكل عام وفي دولة الكويت بشكل خاص، ومن خلال ذلك وجدنا اختلافات كبيرة بين مفهوم الفتيات والشباب حول مسألة الزواج، مشيرة الى ان الزواج هو حالة من الاستقرار والانجاب والامومة وسنة الحياة.. فهو نصف الدين، وقد يكون هروبا من واقع الحياة العائلية والحاجة الى الطرف الآخر للتحدث معه بالاضافة الى اشباعات كثيرة قد تكون من أهداف الزواج. وأشارت السيدة الرويشد الى انه لتحقيق هذه الأهداف ونجاحها لابد من المشاركة والحوار في هذه القضايا للوصول الى عالم «الواقع والمتوقع» بين الطرفين.

أسماء الرويشد

وأثارت المحاضرة نقطة مهمة وهي امتناع بعض الأسر عن رؤية الخاطب للمخطوبة مشددة على مشروعية رؤية الخاطب قبل الموافقة على الزواج لأن السعادة الزوجية لاتكمن في المنزل والأثاث والخدم والسائق إنما الأهم من كل ذلك توافر الأمان والاستقرار والهدوء المنزلي مشيرة الى ان قضية عالم الواقع والمتوقع مهمة جدا ولايكون خيال الرجل مختلفا عن خيال المرأة. فالمرأة تملك القدرة على فهم الأشياء المطلوبة في العلاقة بين الزوجين. وتساءلت هل توافقين على ان تفكير الرجل مثل تفكير المرأة؟ واستنتجت الاجابات من أقوال الطالبات وردودهن الشفهية.. فعلى سبيل المثال، الزوج يرى الزوجة مصدر أمنه ومنبع استقراره والزوجة ترى في زوجها الأمان. والزوج يحتاج الى الاحترام والتقدير والى الصراحة... مشيرة الى ان التفاهم بين الزوجين لايتم إلا بعد مرور خمس سنوات من العشر قائلة: ان الزوج في العشرينات يختلف عما هو عليه في الأربعينات وفي الستينات وكذلك الزوجة، فمثلا حاجات الرجل في العشرين تتمثل بالحبيبة التي تبادله الكلمات الرومانسية والعواطف وهدايا أعياد الميلاد، أما الزوج في الأربعينات فانه يريد المرأة التي تهتم به وتحترمه وتجعله الأول في حياتها. أما الزوج في الستينات فيريد ان يسكن الى المرأة التي يريدها كالممرضة له واذا لم تبدأ بالتغير في كل مرحلة سنية يبحث ويفتش عن امرأة اخرى.. لذا علينا أن نواكب التغير والتجديد والاستعدادات المختلفة لكلا الطرفين.

الفرحة AL-FARHA

الأمن النفسي للزوج

■ لماذا اختار الثالثة؟

■ إنها باردة... ماذا أفعل؟

■ الزوجة الحامل في غرفة الـ

غلاف المجلة

الفرحة AL-FARHA

■ من ينصف الزوجة

■ والثانية أيضا ما

■ حتى لا تخسريه

قولي له ما

ثم تطرقت السيدة الرويشد في محاضرتها الى قضية الاختيار ومن هو الشخص الذي يستحسن الرجوع اليه للمشاركة في ابداء الرأي.. وشددت على ضرورة الاستشارة وسؤال الأهل (ما خاب من استشار). وأضافت: اسمح لنفسي بأن أستشير أطرافا كثيرة.. لكن اتخاذ القرار يعود لي وإن فشلت العلاقة الزوجية فهذا لايعني ان قراري كان خاطئنا. واختتمت السيدة أسماء الرويشد قائلة: الزواج حياة مليئة جدا بالسعادة والتجارب.. انما تحتاج الى ثقة وفهم واسع وتحتاج أيضا الى استفسار وادراك وتوجيه للاستعداد لهذه العلاقة الزوجية.

اذا تم العقل ، نقص الكلام

(الامام علي كرم الله وجهه)

عزيزي الرجل. رفقا بالمرأة.. فهي الأم.. الأخت.. الابنة.. والزوجة! (....)

كلاهما مر

شيخة محمد الجابري

(اخذي الشريط والا بدعمج) أسلوب متأخر جدا في المعاكسة يمارسه الشباب بشكل مقزز. وكأن النساء ميدان معاكسة لهؤلاء المتسكعين في الشوارع (لا شغلة ولا حاجة تلهيهم).. إنهم يمارسون عادة نشر بضائعهم في الأسواق بصرف النظر عن المرأة التي يعاكسون سواء أكانت شابة أم عجوزا لا تلوي حتى على المشي بطريقة قد تلفت النظر..

المشكلة الحقيقية ان الفراغ يقتل هؤلاء الشباب وكل طموح لديهم للتغيير أو تقديم المفيد لمجتمعهم.

هذا الشاب الذي عرض خدماته على فتاة تتجول في السوق للتبضع خيرها بين أمرين كلاهما مر. إما أن تأخذ الشريط أو (يدعمها) ولا أدري حقيقة ما الرابط بين الشريط و (الدعمة) هل هو غيض أم هي رجولة آنية؟ أم هي وصاية باعتبار انه رجل وهي امرأة لا حول لها ولا قوة. (طيب) ياأخي ارم الشريط وانهب (لازم) يعني (تدعم بنت الناس ما يسوى عليها هالمغازل) والمصيبة اذا ماتت بسبب شريط لأحد التافهين من مطربي اليوم، حقيقة مشكلة. صارت (موته وشميته).

إننا لانخلي مسؤولية المرأة عن بعض هذه التصرفات فبعض الفتيات يشجعن الشباب على التصرف بشكل مرفوض لانهن مريضات بنفس الداء لكن التعميم هنا مرفوض. فمثلما في الشباب من هم على نفس الشاكلة في الفتيات أيضا تتوفر هذه العيوب الخطيرة لكن ما الحل اذن؟

سؤال قد يتبادر لكل منا، الحل لا أدري، كلما تقدمنا قليلا الى الأمام، وفرحنا بأننا أصحاب عقول يمكن أن تقدم شيئا أخرتنا تصرفات هذا الجيل الطائش الى الوراء سنين طوال، وكلما تصورنا ان مشكلة العقول الفارغة على الأقل ملئت بتفاهات الفضائيات الأمر الذي سيشغلهم عن الاتيان بمثل هذه التصرفات المرفوضة وجدنا انهم مصرون على أن يكونوا مثالا للتفاهة دائما، ولا نعرف ما الحل؟ قد يكون إما بشريط كاسيت أو (دعمة) من واحد منهم وكلا الحلين مر.

الحمل بعد الأربعين خطر على الجنين (٣-٤)

■ كتبت - موزة خميس:

تحدثنا في عددين سابقين عن تداوي المرأة بالأدوية العشبية من أجل علاج الالتصاقات التي تعيق الحمل أو لضعف الخصوبة، ووجدنا اهمية لأخذ رأي الأطباء في علاج هذه الحالات وسؤالهم عن حقيقة تشوه الأجنة للأمهات اللاتي يرغبن في الحمل بعد الاربعين. فكان لنا لقاء مع الدكتور بلنكج شريفلستان من مركز دبي للأمراض النسائية والاخصاب، نائب المدير واستشاري الأمراض النسائية فقال حول هذا الموضوع: عندما تولد الطفلة الأنثى يكون لديها منذ لحظة الولادة عدد كبير من البويضات، وفي عمر ١٢ سنة يكون لديها و٢٠٠ ألف بويضة تبدأ بالنضوج والخروج من المبيضين بشكل جزئي شهريا، وفي عمر ٤٥ أو ٤٦ تنتهي هذه البويضات، ولكن قبل انقطاع الدورة نهائيا تتبقى هناك بعض البويضات، ولكنها لاتكون جيدة. لذلك في عمر ٣٩ يصبح في الصعب الحمل لقلة البويضات ولضعفها، لذلك تجد النساء من عمر ٤٠ صعوبة في الحمل بنسبة ٣٠ - ٤٠٪ واذا تحقق الحمل فانه يسقط بنسبة ٥٠٪ وذلك بسبب ضعف البويضة، لذلك أنصح بالزواج والحمل في عمر مبكر، ومن تأخر لديها الحمل عليها سرعة مراجعة الطبيب لاكتشاف العائق. وعن انجاب أطفال منغوليين قال: الأم في عمر الأربعين تنجب بنسبة ١٪ طفلا منغوليا، ونحن بواسطة اجهزة حديثة نستطيع أن نعرف ان كان الجنين منغوليا أو يعاني من تشوهات خلقية وذلك عن طريق أخذ عينة من ماء الكيس الذي يرقد بداخله الجنين وهذا الماء هو السائل الأمنيوسي ولكن حذار من اجراء هذا الاختبار لدى أطباء غير ذي كفاءة، لأن ذلك قد يسبب اجهاض الأم. فنحن نتبع اجراءات وقائية دقيقة حفاظا على صحة الأم والجنين أيضا. وبالنسبة للعلاج ببعض الأدوية العشبية والأطعمة التي تنشط الاستروجين لدى المرأة مما يحدث الحيض قال: نعم ذلك صحيح عندما تأخذ المرأة ذلك تأتيها الدورة الشهرية، ولكن ان كانت البويضات انتهت من المبيضين لايمكن اعادة صنعها لا بأدوية طبية لا أدوية عشبية.. ولكن الله وحده هو القادر على خلق المعجزات. وأوضح الدكتور بلنكج سبب عدم انتاج جسد المرأة للبويضات قائلا: انه سبب إلهي من الله سبحانه وتعالى لأن المرأة في عمر متقدم فالنساء اللاتي يحملن في عمر ٤٩ او ٥٠ سنة وهو شيء نادر، هؤلاء النساء يعانين من التعب ومعظمهن يصبن بارتفاع الضغط والسكر.. وأعود وأؤكد صعوبة الحمل في عمر ٤٥ سنة، ولكن أحب أن أؤكد أنه يجب عدم تضييع الفرصة، وعلى الأطباء الذين تتجاوز مدة علاج مريضاتهم ان يتوقفوا عن اعطائهن العقاقير ومعرفة الأسباب الأخرى أو الدفع بهن الى المختصين في عمليات الاخصاب وذلك موقف انساني بدلا من اهدار وقت المرأة التي قد تكون تجاوزت الأربعين. وأذكر امرأة دارت العالم وأجرت ١٨ عملية تخصيب ولم تنجح كلها، وأراد الله ان تنجح هنا في مركز دبي.

د. بلنكج مع أحد أطفال الانابيب



الأمومة حلم كل امرأة

«الاكتئاب» يصيب الأطفال باضطراب النطق

القاهرة - «الاتحاد»: أكد المؤتمر السنوي للجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية ان مرض «الاكتئاب» من أخطر أمراض العصر، وأنه يصيب جميع الأعمار، غير انه يتزايد بين النساء بما يساوي ضعف نسبة الاصابة عند الرجال بعد سن الاربعين. كما أكد المؤتمر ان مرض الاكتئاب يمثل ٤٠٪ من مجموع الامراض النفسية، وان اعراضه تختلف باختلاف العمر فيصيب الاطفال باضطرابات في نطق الكلام، وعدم القدرة على احكام التبول.

اما عند الشباب فيظهر في شكل اضطرابات سلوكية كالكذب والسرقة دون داع، وعند المسنين يأخذ الاكتئاب صورا متعددة كالميل الى الحزن، والاحساس بالضيق، والتشاؤم، وفتور الحماس. وأوضح المؤتمر ان الاكتئاب يأخذ أحيانا اعراضا جسدية، مثل فقدان الشهية ونقص الوزن، والشعور بالاجهاد، واضطراب النوم، كما يؤدي الى العزلة الاجتماعية المتزايدة وبطء الحركة.

من القلب

البرتقال يعطر منزلك

لاشك ان البرتقال يتمتع بمزايا متعددة أبرزها غناه بفيتامين «س» وقد اكتشف العلماء ميزة اخرى مفيدة جدا.. فهو مزيل للروائح من الدرجة الاولى، فلو شئت نشر رائحة منعشة في الغرفة سواء في المكتب او في المنزل، عليك بثقب البرتقالة من عدة جهات ثم وضع القرنفل داخلها الذي لايخلو منه اي مطبخ عربي.

اعماق

شباب هذه الايام من جيل نستطيع ان نطلق عليه عشرات الالقاب لتميزهم باشياء كثيرة عن الاجيال التي سبقتهم.. من تلك الالقاب «الجيل المعلق» الذي بعد ان كان يعيش مع اهله على الارض اصبح اليوم يعيش بين الارض والسماء.. فشباب هذه الايام لايجدون بيتا «خاصا» يعيشون فيه هم واسرهم بل اصبحوا لايستطيعون ان يستأجروا بيتا يناسبهم.. ولم يعد امامهم خيار سوى العيش بين السماء والارض في شقق صغيرة تفنن مالكوها في تضييقها لتوفير المساحات في عماراتهم ببناء اكبر عدد من الشقق فيها.. وذلك ليس في امارة ابوظبي فقط بل في جميع الامارات.

اننا لا نعاني من ازمة مساحات كما في اليابان او البحرين ولانعاني من ازمة في التمويل.. فالمساحات الخالية اضعاف اضعاف المساحات المسكونة والسيولة المادية متوفرة بشكل افضل من اي دولة اخرى.. فما المانع من ان يعيش شباب هذا الجيل كما عاش من سبقوهم؟!! ليس هناك اي مانع والدليل ان هناك مسؤولين يعيشون على ارض فيها بيوت وفيلات بل وعندهم اراض «احتياطية»!! في اماكن كثيرة!! اما الشباب فلا يجدون البيت الذي يسترون فيه على انفسهم واسرهم.

لا شك ان تلك السطور نكشت جروحا قديمة وفتحت عيونا مغمضة.. لقد علم زايد الخير بمشكلة هذا «الجيل المعلق» فتعجب من ذلك ثم نادى لمساعدتهم وفتح ابوابه ليستقبل طلبات المحتاجين الى المساكن فانهالت الطلبات من مختلف الامارات واعتقد ان عددها اليوم لايقل عن خمسين الف طلب.

ولكن بعد كل هذا ماذا سيحدث؟ وبعد ما زرع الامل في قلوب عشرات الآلاف من الناس هل ستكون هناك نهاية سعيدة تفرحهم؟! هذا سؤال طرحه عليّ بعض من اتصلوا بي يسألونني عن الخطوة ويتساءلون هل حقا سنحصل على بيوت؟ وهل سيكون ذلك قريبا؟؟ وهل تتوقع ان تمنح كل تلك الاعداد مساكن وخصوصا ان الكثير منهم يستحقون؟؟ وهل تعتقد ان البلديات في الامارات الاخرى ستتحرك في هذا الموضوع؟؟ وهل تعتقد ان الشباب الذين هم من امارات اخرى ويعملون في ابوظبي سيحصلون على مساكن في ابوظبي؟! ام سيتم تجاهلهم لانهم «ليسوا من هؤلاء ولا هؤلاء!!»؟ وهل تعتقد ان الجيل المعلق سيستمر معلقا ام انه سيحط على الارض اخيرا؟ ام انه سيتجزأ فينزل جسمه في بطن الارض وتصعد روحه الى السماء؟! وهو لايزال ينتظر؟!! واسئلة كثيرة اخرى.. لا املك لها اجابة قاطعة الا انني اقول انني متفائل هذه المرة.

محمد الحمادي

مكتوفو الايدي

لحظات وظلمة الدجى تنقشع.. لحظات وضوء القمر الحزين يختفي.. لتختفي دموع الألم.. دموع الاسى.. دموع الاسف.. على شعب ضعيف الامل.. على شعب اتخذ من الاسلام نورا.. يضيء طريق الدجى.

من الاقصى جاء القمر.. دامعا.. هل من السفر؟! بل على شعب تكاد صفحات سجله تطوى.. وآثاره تكاد تضمحل.. فيكاد نوره يختفي..

على وجه القمر الحزين رسم الالم.. رسم مشهد غارت عيوننا لما ارتسم.. ونحن هكذا ننظر بعين الشفقة.. والالم.. اهكذا يكون حالنا!! يالاسف.

هيهات ان نفلح ونحن مكتوفو الايدي.. عيوننا تنظر وايدينا في سكون، لساننا يتحرك، وقلبنا في سقم، ففيم تكون الحياة؟! فالموت افضل من الذل، فالقبور افضل من الهوان والالم. وهاهو القمر الحزين يختفي، خلف النجوم مودعا.. باكيا.

دينا صابر عبدالجواد - العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

حديث الكاميرا

الله يحفظكم

اللقطة قاسية والمشهد مروع.. لكن لابد من التذكرة.. لابد ان ننبه الغافلين.. لابد ان نوقظ النائمين ونوقف زحف المسرعين الى القبر... فنحن نحبهم ونريدهم دائما معنا.. وندعو لهم بان يحفظهم الله من كل سوء ونرجوهم ان يهتدوا ويهدأوا ويتوبوا الى رشدهم ونسأل الله ان يحفظ كل السائرين على الطرق رجالا وركبانا.

تصوير: ناصر سعيد اليماحي - الفجيرة

هات وخذ

الجهود كبيرة للحد من المشاكل والمعوقات داخل الحرم المدرسي، ولا جديد.. ما نسمع عنه اليوم يتكرر العام المقبل. واصبحت المسألة هات وخذ. الطلبة يشتكون والمدارس توضح موقفها.

المسؤولون محتمون ومتابعون. ولكن الحقائق مغيبة عنهم، كلما سأل احدهم قيل له ان الامور على مايرام ولاينقصنا الا رضاؤكم عنا، وان قرار القيام بزيارة ميدانية يفاجأ بالامور معدة سلفا. الممرات مفروشة بالورود وزيادة في الاحترام تكمم افواه الطلبة. خصوصا صغار السن الا الذي لايخاف وقد تربى على قول الحق. وهؤلاء ندرة فالاغلبية لاتستطيع مخالفة التعليمات القائلة كله تمام اساتذتنا (حلوين طيبين ونحبهم) والا فان خصم الدرجات بالمرصاد. البعض يرى ان المدرسين فوق الشبهات، منطقة محرمة ممنوع الاقتراب منها او لمسها برؤوس الاقلام. اليسوا هم من علمنا الامساك بهذه الاقلام؟.

ولهذا سيبقى الوضع على ماهو عليه حتى اشعار آخر نتيجة التصلب في بعض المواقف والمبادئ التي استحدثت مع بداية تأسيس اول مدرسة على مستوى الامارات، بينما نجد ان بعض الامور تغيرت بما فيها جيل الاباء من مربي الابناء هو غيره جيل الامس. بالامس كان الاب عندما يخطئ ابنه يأتي به الى المدرسة ويضربه امام المدرس ومن ثم يسلمه اليه ويقول له (ادبه وسلم له عينه).

اما هذا الجيل من الاباء فهو ابن عصره. وفي هذا العصر استحدثت بعض الامور التي يجب وضعها في الاعتبار منها اعطاء الابن حرية الرأي والمناقشة. والثقة بما يقول، وامكانية ان يقول لا لاي شيء يرفضه.

هذا ما يتربى ويتعود عليه الكثير من الابناء في المنزل، وعندما يذهب الى المدرسة يجد من يقول له اخرس ياغبي لمجرد انه قال انا لم افهم ما قلت يا استاذ. والبعض يتمادى فيأمر الطالب بان يقف امام زملائه على رجل واحدة (وجهك للحيط ياولد) وغيرها من الممارسات كالضرب والتشهير امام طابور الصباح، كل ذلك اعتقادا من البعض بانها وسيلة للتربية. وفي رأيي انها بالية وعفا عليها الزمن.

ومانسمع ونقرأ عنه في الجرائد سببه ان بعض الطلبة والطالبات على وجه الخصوص عندما يتعرضون للاذى او الاهانة من قبل احد مدرسيهم يريدون ان يجري اللازم امام اعينهم ليطمئنوا بانه سمع لهم وانصفوا. وهذا يعرض هيبة المدرس وشخصيته الى الاهتزاز امام تلاميذه، وعندما يرجع نفس المدرس ويبدي رد فعل انتقاما من الطالب لانه اشتكاه يشعر ذلك الطالب بانه مضطهد. ومن ثم يتسرب الخوف الى نفسه وعلى مستقبله في مادة هذا المدرس. ويلجأ بعضهم الى الجرائد ليسمع الناس شكواه مع انه كان من الافضل لو سكت ذلك الطالب وتحمل منذ البداية اليس كذلك؟..

في هذه الحالة يقفز الى الذهن سؤال.. من منهم الاقدر على الصبر والتحمل.. الطالب الصغير ام المدرس الذي هو في سن والده؟..

احترت في الاجابة وحل هذه المعادلة لمنطقية السؤال من جهة، ولخوفي من ان تهتز صورة المعلم ويأتي اليوم الذي يقوم فيه الطالب من على كرسيه ويأمر استاذه بالجلوس مكانه ليشرح له هو الدرس، وعندها لاتربية ولاتعليم.

● قطرات:

الدروس الخصوصية في هذه الايام رائجة بسبب الامتحانات، على شكل صفقات سرية مع بعض الطلبة الموهومين من قبل البعض بانه لا امل في النجاح الا اذا استعانوا بمدرس يعرف امكانياتهم جيدا، ليقدم لهم الحصص الاضافية في منازلهم وبعد ان ينتهي يواصل جميله وينصحهم باخذ حصة اضافية في المادة الاخرى على ان يتولى هو اختيار المدرس المناسب لهم (شريكه) الذي رتب له بدوره صفقة اخرى في مكان آخر (تبادل تجاري).

بعض الآباء لايمانع حتى لو كان ذلك الاستاذ صباغا او حتى بائع سمك.

● على صلة بالدروس الخصوصية ولكن للبنات هذه المرة، موضة جديدة مخالفة للعادات والتقاليد حتى الدين بدأت في الانتشار، بعض البنات يطالبن بمدرسين بدلا من المدرسات. لاعطائهن الدروس الخصوصية (الشاملة) وبما ان الممنوع مرغوب تأتي هذه الموضة رغبة في الممنوع والمحظور معا.

■ المدارس الخاصة المختلطة دائما لديها الجديد من الدروس الخصوصية. والامر مخجل خصوصا عندما يتطرق الحديث الى العلاقة بين الطالب وزميلته الطالبة، ويبلغ الامر حد المهزلة او قل المأساة عندما تكون المدرسة في رحلة خارجية الى احد الاماكن العامة، تتحول تلك الرحلة الى درس خاص جدا عملي وعلى الطبيعة في كيفية تطبيق مادة (البوي والجيرل فرند) معا.. اليد باليد لا من شاف ولا من دري، بعد ان يدرسوها نظريا بين جدران المدرسة.

● آخر قطرة:

قد يظهر من يقول ارحموا المعلم واضيف احترموه ايضا، ولكن من المفيد النظر الى المدرس على انه بشر ومعرض للاخطاء ونحن كمجتمع لابد ان نتفاعل ولابد ان نقول للخطأ خطأ ايا كان مصدره.

حارب النيادي - العين

عاصفة عربية

انتهت الخطب والشعارات وبدأ عصر العمل في صمت في وطننا العربي ويعجب العالم ماذا يرى ويسمع اهو يحلم ان مصر العربية دخلت تكنولوجيا الاقمار الصناعية باطلاقها قمرا صناعيا باسم انقى انهار العالم نهر النيل والى الامام يامصر.

ويضرب العالم كفا بكف فبعد الجراح التي عانى منها لبنان يقف شامخا مرفوع الرأس بمواقفه ويتقدم بايدي ابنائه في جميع المجالات السياحية والتجارية والزراعية فهو واحة رائعة الجمال والى الامام يالبنان.

ويستغرب العالم من ابناء تونس الخضراء الذين يتغنون بصوت واحد يقول يازين يازين العابدين.. غناء من القلب لقائد نهضتهم الذي جعل منها قلعة صناعية وزراعية ويخافها الغرب لجمالها فهي عروس دائما مما جعل الذين يبحثون عن الراحة والسياحة يتهافتون عليها واصبحت ذات دخل عال يأتيها من السياحة والى الامام ياتونس.

ومسك الختام ما تشهده دولة الامارات العربية الحبيبة في شتى المجالات اهمها التعليم والصحة والاتصالات التي سبقت بها العالم وتخطو خطوات رائعة في مجال الصناعة وتؤكد اذاعات ووكالات الانباء حاليا ان دولة الامارات ستكون قوة زراعية في منطقة الخليج، لان ارض الامارات ليست عزيزة على ابنائها وعليهم امتلاكها وزراعتها وجنى خيراتها وتعميرها حتى تزداد نضارة وتتزين باللون الاخضر وتلك خطى ثابتة قوية والى الامام يامارات.

وتجاربنا نحن العرب نضرب بها المثل للعالم ففي لحظات السكينة والهدوء في وطننا العربي يأتي هدوء رهيب وكأنه الهدوء الذي يسبق العاصفة وعاصفتنا الان ثورة اقتصادية من اجل شعبنا العربي بدأنا نقطف ثمارها والى الامام ياعرب.

احمد فاروق احمد



عيون

كتاب الاكتئاب!!

■ الشارع العربي مصاب هذه الايام بمرض خطير جدا انتشر بشكل وبائي خصوصا بين العامة.. انه مرض الاكتئاب السياسي.. ولو اعاد كل منكم فحص نفسه بنفسه جيدا لاكتشف انه مصاب بدرجة من درجات مرض الاكتئاب السياسي.. هناك من مازال المرض عنده في بداياته وهناك من توغل المرض فيه ووصل الى مرحلة متأخرة جدا ولايرجى شفاؤه الا بمعجزة.

والجو العربي ملوث للغاية بالفيروسات التي تسبب الاكتئاب السياسي وكل العلاجات التي تعطى للمرضى عبارة عن مسكنات ومخدرات تؤدي الى وهم الشفاء لا الى الشفاء الحقيقي.. وهذه الادوية تعطى على شكل حقن للمخ عبر الفضائيات العربية والفن والاعلام العربي عموما! بيته وغثه ورثه.

وفي المراحل المتأخرة جدا من الاكتئاب السياسي يبدأ المريض في الرقص والغناء ويدمن الهواتف والاسواق والاتصال بالفضائيات وطلب اختيارات.. ويستوي الرجال والنساء في نسبة الاصابة بالاكتئاب السياسي.. وكلما انتشر وباء الاكتئاب السياسي زادت علاقات الحب والغرام وزادت الفوازير وزاد الاقبال على حلها والرغبة في الفوز ولو (بغرشة) مياه معدنية كنوع من تعويض الهزائم والانكسارات والتراجعات باي طريقة.

ويؤدي الاكتئاب بالسياسي الى الموت اذا كان المريض فاهما وواعيا وعلى درجة عالية من الادراك لكن المرضى فارغي الرؤوس يتعايشون في الغالب مع الاكتئاب السياسي ويتصرفون كأنهم اصحاء وهم في حقيقة الامر بلغوا اخطر درجات المرض.

ومن مظاهر واعراض مرض الاكتئاب السياسي ان يكون المريض رافضا لكل شيء.. ومعارضا للشيء ونقيضه.. فانا كمريضة بالاكتئاب السياسي اقف ضد الرأي واقف ضد الرأي الآخر.. اكره المؤيدين واكره المعارضين.. اختلف مع الحكومات واختلف مع المعارضة.. فموقف المكتئب سياسيا هو المناهضة للجميع ورفض كل التيارات تعبيرا عن القرف من الجميع واحساسا باليأس من امكانية ان يقدم احد حلا.

والمكتئب انسان احب امته حتى كرهها وزادت الايجابيات عنده على حدها فانقلبت الى ضدها لذلك يمكن اعتبار الارهابيين الذين يعيثون في الارض فسادا ابرز المرضى بالاكتئاب السياسي لان اليأس من اهم اعراض الاكتئاب السياسي وكذلك الرفض.. والارهابي رافض لكل شيء.. فلو كان ضد الحكومة فقط لانضم الى المعارضة ولو كان ضد المعارضة فقط لانضم الى الحكومة لكنه ضد الجميع وليس مع احد.. بل ان الامر يصل الى حد ان يقف المكتئب سياسيا ضد امته وضد نفسه بمنطق.. ومن الحب ما قتل.

والمكتئب سياسيا لايصدق احدا.. وهكذا نحن العرب الان.. لانصدق كل ذلك الذي يقال عن السلام وعن الحرب.. عن التضامن وعن التفرق.. لانصدق العلماء ولا نصدق الزنادقة والعلمانيين.. لانصدق الاطباء ولانصدق المشعوذين ولا قاهري العفاريت.. دائما نقول: هذا كلام فارغ.. لا شيء يهم.. لا قيمة لكل هذا الهراء.

ومن مظاهر الاكتئاب السياسي ان تتبارى الفضائيات ويتبارى اهل الفكر واصحاب الاتجاهات المعاكسة في عملية جلد الذات والتشكيك في كل شيء والتقليل من قيمة اي شيء بزعم الحرية والديمقراطية والجرأة.. ومن مظاهره ان يرزقنا الله كثرة الجدل وقلة العمل.. فلا اظن ان العرب تكلموا في اي عصر من العصور مثلما تكلموا في هذا العصر.. واذا كان الصباح ادرك شهرزاد فسكتت عن الكلام المباح فان الصباح والمساء يتعاقبان على العرب ولايريدون ان يسكتوا عن الكلام المباح وغير المباح.

ولا اظن ان العرب فعلوا في عصر من العصور اقل من هذا العصر.. فنحن تقريبا متوقفون عن الفعل مكتفون بالكلام وهذا من مظاهر.. بل من اهم مظاهر الاكتئاب السياسي.

ولا احد في هذا العصر حيث البث المتواصل من الارض والفضاء يمكنه ان ينجو من الاصابة بالاكتئاب السياسي.. فالاحباطات العربية متوالية والضربات على الرأس متواصلة وعملية السلام ينتقل جثمانها الذي تنبعث منه روائح كريهة من مدريد الى اوسلو الى واشنطن الى لندن.. ولايوجد قبر يرضى ان تدفن فيه هذه الجثة العفنة.. والتنازلات العربية وصلت الى الرقم ثلاثة عشر في المائة.. وهو رقم نحس ويجلب الاكتئاب السياسي والنكد.

وقد اعجبني قول احدى المكتئبات سياسيا.. حين قالت: بعد حرب حزيران عام سبعة وستين وما سمي وقتها النكسة تأذينا.. عشنا ما اطلق عليه مرحلة اللاسلم واللاحرب.. وفي هذه الفترة ظهرت افلام المقاولات والفن الهابط الذي سمي الفن الشعبي وانتشرت الخرافات والدجل لكن كان الناس واعين لذلك وكلنوا يرفضون ذلك رفضا كاملا وكنا في هذه الفترة نعيش اللاسلم واللاحرب كحالة مفروضة علينا فرضا لكننا كنا نريد الحرب ونرفض اي سلام مع اسرائيل.

وفي الوقت الحالي نحن نعيش ما هو اخطر من اللاسلم واللاحرب.. وهي مرحلة اسميها اللاسلام واللا استسلام.. اما الحرب فهي امر غير وارد على الاطلاق وقد اسقطناها تماما من حساباتنا وبعنا الجواد والسيف بشيك مؤجل الدفع تبين انه مزيف.

نحن نعيش مرحلة لانريد فيها ان نستسلم ولانستطيع ان نسالم.. فلاسلام ولا استسلام.. وهذه الحالة ليست مفروضة علينا بل باختيارنا بدليل اننا نقول ان السلام خيار استراتيجي.. ونحن لانزرع الخيار بل نستورده لان الخيار الاستراتيجي تجود زراعته في واشنطن ولاتجود في التربة العربية.

والاكتئاب السياسي هو المسؤول الاول عن كل السلبيات التي ترونها في الشارع العربي.. هو المسؤول عن المعاكسات والارهاب والعرى والفيديو كليب والفن الهابط والمغنية التي تطلب رقم هاتف حبيبها لتعاكسه والعلاقات المتوترة في المدارس وازدياد حالات الطلاق وارتفاع معدل الجريمة.

الاكتئاب السياسي هو السبب في الرغبة العامة في الخروج عن المألوف.. وكسر حالة الملل والهزيمة والانكسار العربي.. حتى تصريحات المسؤولين العرب تعكس الانكسار والهزيمة ليس فيها شموخ وصراخ زمان وعنجهية الماضي.. فقد سمعت تصريحات لمسؤول عربي بعد مباحثات لندن الفاشلة وكأنه يوشك ان يبكي او يوشك على السقوط مغشيا عليه.. يتحدث بذلة ومسكنة وانكسار عما قالته السيدة اولبرايت وعن استعداده للذهاب الى اي مكان في العالم من اجل السلام او من اجل الخيار.

على الجانب الآخر بدا بنيامين نتانياهو وكأنه مسؤول او زعيم عربي جاء من الماضي وهو يقول في نفس وقت تصريحات المكتئب العربي: لن نقبل اي ضغط من واشنطن.. اسرائيل دولة مستقلة ذات سيادة ولايمكن لاحد ان يملي شروطه عليها.. لن اذهب الى واشنطن بشروط من امريكا.. امريكا حليف مهم لكن لانقبل منه ضغطا.

كأننا تبادلنا الادوار وكأن تبادل الادوار هو جزء من اتفاق اوسلو بان تضرب علينا نحن العرب الذلة والمسكنة الخاصة باليهود وان يأخذوا هم العنجهية والصلف والتصلب والتشدد واللاءات المتكررة.

ووجه نتانياهو وملامحه وهو يقول هذا الكلام لابد ان تصيب الاسرائيليين بعدوى السرور والغرور والبشاشة والثقة.. ووجه المسؤول العربي وهو يبدو كأنه يتحدث من القبر لابد ان تضاعف لدينا حجم الاكتئاب السياسي ولابد ان تنتقل الينا عدوى الانكسار والهزيمة وعدوى البحث عن الخيار في اي مكان في العالم وباي طريقة.. فيكون خيارنا هو الرقص او التفسخ او الانحلال او اللامبالاة او حتى قيادة السيارة بعنف.. المهم ان نخرج عن المألوف.. المهم ان نثبت اننا مازلنا على قيد الحياة ولو بالموت.

لقد فقد المسؤولون العرب حتى القدرة على الكلام القوي الذي كنا نسمعه في الماضي ونطرب له.. وكأن من بين التفسيرات للواقعية والصدق ان يبدو المسؤول وهو يصرخ مهزوما مكسور الوجدان خارجا لتوه من القبر.. هذا كله يصيبنا بالاكتئاب السياسي.. وحين لا نرى املا او بصيصا من نور في استعادة ثمرة زيتون من القدس او حتى في انسحاب اسرائيلي يشرفنا من الاراضي المحتلة لابد ان يتعمق الشرخ في وجداننا ولابد ان نكفر بالجماعة ونحاول اثبات الذات بشكل فردي.. حين تضعف الامة وتنهار يطرح كل فرد نفسه كبديل قوي لها فتتصارع الارادات وتتضارب الآراء وهي تجري بنا في موج كالجبال ولا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم.

نظرة:

حرصا عليهم وعلى مصلحتهم.. اتمنى ان يبادر اصحاب المستشفيات التي يطلق على كل منها مستشفى السلام بتغيير الاسم فورا لان المريض يتشاءم من كلمة السلام ويعلم ان الداخل الى مستشفى السلام مفقود!!

نور - العين

دكاترة السلام

عندما بدأت المشاورات والمباحثات والاتفاقات حول عملية السلام بالشرق الاوسط في العاصمة الاسبانية مدريد وقبلها كانت تجري مباحثات سرية في بعض العواصم الاوروبية وبحضور اطراف عنية مباشرة بتلك العملية السلمية مع هذا وذلك تفاءل الكثيرون اعتقادا منهم بثقة بما فعلا قد تكون هناك عملية سلمية ناجحة مائة بالمائة وخاصة وراء تلك العملية اكبرى دكاترة كبار من الجنسيات الامريكية والروسية والانجليزية وغيرهم من اصحاب التأثير على القرارات الدولية او بالمعنى الآخر الامراض الدولية الا انه ومع مرور السنوات اثبت الدكاترة الكبار انهم لايستطيعون انجاح عملية ميكروب المرض بينهما اسرائيل وهكذا تلاشى ذلك التفاؤل بل استبدل التشاؤم بقناعة مطلقة بقلة تكون هناك اي عملية سلمية ناجحة على المدى القريب وذلك ما اوحت به تصريحات المسؤولين والساسة الاسرائيليين من انهم لن ينفذوا ما اتفق عليه سواء من حيث تجاهل مطالب اطراف العملية السلمية او من حيث بناء المستوطنات على الارض الفلسطينية وبهذا نجد انفسنا كعرب ومسلمين وقد وقعنا في فخ اسرائيلي اسمه عملية السلام وهي عملية تكمن حقيقتها في انها ليست سوى سلاح استخدمته اسرائيل من اجل اجهاض الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة وها هي اسرائيل اليوم تبحث لها عن سلاح جديد لتستخدمه ضد عملية السلام لتقضي على الانتفاضة والسلام معا.

محسن ديوس

انفض عنك المنافقون

تحت عنوان انفضوا من حولي كتب بوعبدالله عمن انفضوا من حوله.. لا ننكر ان مثل هذه الامور قد تصدم وتؤلم لو كنت على شاكلتهم ما تألمت.. ولكنك كنت صادقا خيرا ولهذا كان اسفك. وامثال هؤلاء لايؤسف عليهم ولا يحزن.. وقد يكون في استقالتك وانتقالك لعمل آخر حكمة ليريك الله نوعية من تتعامل معهم (البعض طبعا) وهؤلاء لايبكي عليهم فاحمد الله كثيرا كثيرا.. ولا تفقد ثقتك بمن حولك ولتنتظر من منظار ان احسنت نية وصادقت بصدق احبك الله وفض من حولك المتملقين المنافقين المدعين فتينا لك بمحبة الله وانا لا اعرف عنك الا بوعبدالله وارحب بك اخا وصديقا من خلال صفحة رأي الناس.

ع.م

قيل وقال

تصرفات يعرف الجميع انها ليست حرجا وليست عيبا وانت على يقين من ذلك ولو سألت احدا عن تلك التصرفات لقال لك نس فيها شيء ولكن الناس!! ما معنى ذلك ياناس؟

صورتك امام الناس جميلة جدا جدا وتصرفاتك عادية والكل يقدرك ويحترمك ونيتك صافية وذات عقلية متزنة وواعية بعد هذا كله لا تملأ عين البعض من الناس ويبادرون بالسؤال عنك بطريقة غير مباشرة محرجة وجارحة.. ان بعض الظن اثم..

شعاع من الاقاويل ثقة النفس تكسره.

حاول ان تحب كل من يعيشون حولك حتى الذين يبدون للوهلة الاولى انهم يصعب حبهم، فلن تلبث ان تلمس تبدلهم اسريع.. ولعلك تمنى بخيبة امل، وهذا امر يكاد يكون محتوما، ولكن على اي حال لن تكون السبب في خيبة املك وهذا هو المهم!

هناك نوع من البشر نفوسهم مريضة ويقضون اوقاتهم بالقال والقيل (ناس فاضية ماعندهم شغل).

في هذا الزمن الغريب يجب ان تمشي في طرق الحذر وحتى من الاشخاص القريبين منك وتكون الثقة بهم محدودة جدا.

تنتحر احلى المشاعر.. تندفن بين الضلوع
ترمي بصوت الخواطر.. تبكي بليا دموع
تندفن بين الضلوع.. تحترق مثل الشموع

عيون المها - ابوظبي

ان جاز!!

نحن مجموعة من طالبات شهادة الانجاز السنة الاخيرة تقدمنا للامتحان في مادة الانجليزي التي تشمل الكتابة والاستماع والقرءة والمحادثة وعندما رسبنا في احدى المراحل تم توقيفنا لمدة شهرين الى ان تأتي الدفعة التي تليها ونعيد المادة مرة اخرى وعندما جئنا نعيد المادة فوجئنا بهم يقولون ان عليكم اعادة المواد كلها مثل مادة الكمبيوتر والمحاسبة وغيرها من المواد التي نجحنا بها من قبل وبجهد شاق وعندما سألناهم اجابوا بان التخصص تغير من ادارة مكاتب الى تكنولوجيا مكاتب وعندما رأينا الكتب وجدنا انه لم يتغير منها شيء ولا اضافة اي موضوع. مجرد ان اسم التخصص تغير، الخوف كل الخوف عندما نعيد الفصل مرة ثانية ويتم رسوبنا في احدى المواد لانجد لنا مكانا غير البيت فاذا رسبت الطالبة مرتين في الفصل يتم فصلها من الكلية نهائيا لقد حدث هذا من قبل لصديقاتنا.

طالبات التقنية العليا - العين

مقال استمطر دموعي

احبه وان كان عالما ثالثا..
واعشقه من المحيط الى الخليج..

قرأت مقالا قديما لفتاة العين بعنوان «انا وشادي» وقد تأثرت به كثيرا لا اعلم لماذا؟ ربما لانه عبر عما يجول في صدورنا نحن ابناء العرب او لانه كان مؤثرا لدرجة انني بكيت معه فشعرت باننا قريبتان نحتضن بعضنا ونبكي.

مضمون المقال يتحدث عن الاسى الذي يحمله كل عربي على ارضه الضائعة.. وحين قرأت المقال استطعت ان ابكي بعد دهر خجلت فيه من البكاء خوفا من ان اظهر ضعفي امامهم.. وان احط من كبريائي العربي امام شرائمة الانسانية وجرذان البشرية.. اليهود والامريكان.

نحن في حاجة الى ان تفرغ صدورنا كما علق فيها من جبن واسى على مجد ضائع ومجهول ومستقبل ضائع ايضا.. حتى نستطيع ان نقف مع انفسنا كي نرسم خططا نعيد بها المجد باكمله لا ان نرضى بشارع او زقاق او حتى عمود.

لسنا في حاجة الى مساعدة وحسنة من صهاينة وامريكيين واوروبيين وروس بلهاء منافقين.

نحن في حاجة الى تعاون لا الى مؤتمر لأكل البسكويت وشرب البيبسي نحن في حاجة الى قمة جادة فعالة لا مجرد قرارات على ورق. لقد خجل التاريخ منا ومن افعالنا وابت كتب التاريخ الا ان تخط على ورقها هزائمنا وتنازلاتنا منذ القدس وحتى الجولان والقادم هو العراق او الاردن واستستمر خطة اليهود في التقدم ومازلنا في حالة الاستيقاظ لانني متأكدة اننا لسنا نياما ولكن ماذا بعد ذلك.. وامعتصماه.

ضباية سعيد الرميثي
جامعة الامارات - اعلام



الشين غسل عيونه

■ شباب اليوم لم ولن يصلوا الى ماوصل اليه الاباء والاجداد!!.. فشباب اليوم كالريشة في مهب الريح حيث انهم ينجرفون وراء التيارات الغربية الهدامة، بحيث لايعرف الواحد منهم «كوعه من بوعه» فهم لايسايرون ما مشى عليه الاجداد اذ انهم لايهتمون باقتناء ونهل الثقافة بانواعها، ولايدركون مدى التقدم الثقافي الذي من شأنه ان يزيد رفعة المجتمع.. فشباب اليوم لاهم لهم سوى اقتناء احدث موديلات السيارات الفاخرة المجهزة باجهزة تنظم طريق الموت من خلال ما يقوم به الشباب من سباقات يومية واخرى اسبوعية تدمر حياتهم، وما تقوم به سياراتهم «المخرومة اللي تصدر صوتا عاليا» لازعاج الاهالي والاحياء السكنية.. واصبح الهاتف المتحرك «الموبايل» كالقناص والهدهد والسواح والمياس.. الخ، هو الشغل الشاغل لهم. اذ انهم لايحسنون استخدامه ويستغلونه بصورة سيئة جدا كالمعاكسات «المغازلة» وايذاء خلق الله. كما ان بعض الشباب يستخدمونه للمظاهر و«الكشخة» دون مراعاة الفائدة الحقيقية لهذا الهاتف «قول له اشحقه قال للخخة» بالاضافة الى تنكرهم للزي الوطني واتخاذ الازياء الغربية والمثيرة للاشمئزاز زيا اساسيا لهم وياشباب «حلاة الثوب رقعته منه وفيه» وهذه الملابس «تجعل الواحد منكم جنه هندي» الى جانب التسكع في الاسواق والاماكن العامة، وازعاج الاسر المتواجدة في هذه الاماكن. حتى اصبح بعض الشباب لافائدة ترجى منهم واخيرا «الزين زين ولو قعد من نومه، والشين شين ولو غسل عيونه».

الصديقتان للابد - بنات كلباء

التربية هي الحل

العلم والثقافة والخير والشر والشهادات والجبال والانهار والانسان كل ذلك لايتغير.

ان افكار الانسان وآراءه هي التي تتغير ومن منكم لايعرف الجامد والمشتق في النحو العربي؟ عندما احتلت امريكا اليابان وسيطرت عليها كاملة اهتمت بشكل اساسي بتغيير التربية في المدارس لماذا؟ لان افعال الانسان وهي المشتقات تتغير واذا سيطرت على الانسان وافكاره سيطرت على كل شيء لان التربية هي الوعاء الذي يتحكم بحياة الانسان الاجتماعية. وتطوره الفكري. اما نحن العرب الذين تعب وسهر اجدادنا ووضعوا اساسيات العلوم الرياضية والطبية فقد جاء الغرب واخذها وبالاصح نهبها وعمل على محاكاتها ودراستها، واقام منها النهضة الصناعية الاوروبية. وسيطروا على كافة البلاد العربية ولا اريد ان ادخل في دوامة طويلة.

والان ابتدعوا ما يعرف باسم العولمة (النظام العالمي الجديد) ويعقدون الندوات والمؤتمرات من اجل صبغ العالم بثقافتهم وتقاليدهم وفرض مفهومهم باسم العولمة.

بعض الدول الغربية تمد يد المساعدة لنا، هل هذا كرم اخلاق؟ لا بل طمعا في خيرات بلادنا العربية. هل تذكرون والذكرى تنفع حتى عهد قريب كانت كتب الطب والرياضيات العربية تدرس في الجامعات الاوروبية ونحن العرب نراوح مكاننا وليس في اليد حيلة ونستورد الافكار المعلبة والمبسترة المدروسة على اساس المضرة لا المنفعة. اذا التربية مسؤولية كبيرة فهي وسيلة الامة للحفاظ على وجودها وكيانها وتحقيق التواصل بين اجيالها والنهوض الحضاري.

اسعد صالح سوريا - حلب

توقف قلب الحب

من منا لم تأسره شاعريته وكلماته؟ من منا لم يعرف عنوان الحب المتجسد في شخصه فكلماته واوراقه وقصائده واشعاره تفيض حبا.. اعلن امام الناس ان لا سلاح اقوى من سلاح الحب.. فقال في احدى قصائده.

«عندما قلت احبك».. كنت اعرف ان المتوحشين سيتعقبونني.. بالرماح المسمومة.. واقواس النشاب.. وان صوري.. ستلصق على كل الحيطان.. وان بصماتي.. ستوزع على كل المخافر.. وان جائزة كبرى.. ستعطى لمن يحمل لهم رأسي ليعلق على بوابة المدينة.

لكن كل هذا لم يثنه عن قول رسالة حب للطبيعة.. للانوثة للجمال.. للسياسة.. ولم يسمع الا كلام الحب.. ولم ينطق بسواه.

رحل نزار قباني اسطورة الشعر العربي وهو يدرك ان قلوب محبيه.. وكلماته.. واشعاره هي آخر ما ترك خلفه. رحل شاعر الحب من هذه الدنيا التي مازالت الشاهدة الوحيدة والابدية على شاعريته.. ورومانسيته.. واصالته.

رحل ولم يرحل من قلوبنا.. غاب ولكنه مقيم في كل كلمات الحب والجمال.. في كل همسة يهمسها الحبيب للحبيب فنحن لم نعرف الحب الا بعدما تعلمناه من ابجديات اشعاره ومن همسات كلماته.

ولكنه قال في احدى قصائده:

«لست معلما.. لاعلمك كيف تحبين.. فالاسماك لاتحتاج الى معلم.. لتتعلم كيف تسبح.. والعصافير لاتحتاج الى معلم.. لتتعلم كيف تطير.. اسبحي وحدك.. وطيري وحدك.. ان الحب ليس له دفاتر.. واعظم عشاق التاريخ.. كانوا لا يعرفون القراءة».

وفي لحظة كانت تفصله عن عالمين مختلفين توقف قلبه عن الخفقان.. وتوقفت انفاس محبيه.. في شتى بقاع الارض.. وهم لا يعلمون ما الذي جرى ولكن احساس المحب بمن يحب اكبر.. فاقبلت علينا عصافير الكناري تبكي.. وتنوح.. وادارت الازهار وجهها وابتعدت عن مغازلة الشمس.. حين اقبل نبأ وفاته من بعيد.

ستبقى عنوان الحب والجمال.. وستبقى صدى كلماتك في آذاننا دوما.. وستظل فارس الكلمة.. فانت قصة حب اكبر من ان تنساها البشرية يوما.. وفي تلك اللحظة.. اسدلت ستارة عن قصة رجل كافح وجاهد ومن اجل نشر مبادئ الحب السامية.. ولكن الى الان لم يعرف احد سر حب الناس لذلك الانسان الرائع.. نزار قباني.

عيناوية للابد - العين

اصمدي يامنى

عندما يفكر احدنا بالكلام عن الشرف والرجولة والمعاني السامية ينتابه شعور بالقلق والحيرة ويتحسر على احوال بعض الاسر التي تدعي الحضارة. واذا حاولنا الجنوح بافكارنا قليلا نحو تلك الاسر التي اشرنا اليها يتضح لنا انه انحلال وليس تحضرا. لان الذي يفقد المعاني العظيمة لايبالي اذا استبيح شرفه. ولعل اعتزال الفنانة منى عبدالعزيز للفن بجميع اشكاله ومعارضة زوجها قرار الاعتزال يوحي لنا بشيء من ذلك، وبدلا من الاخذ بيدها والذهاب بها الى دور العبادة والاماكن المقدسة لتجد الدواء الشافي من تلك الامراض المزمنة التي كانت تعاني منها طيلة فترة حياتها الماضية لتعيش بعدها حياة هادئة وسعيدة. وينتفع هو ايضا من ذاك الدواء الروحي الشافي ١٠٠٪ يريد الذهاب بها الى فرنسا وجزر هاواي الامريكية لتعود الى ما كانت عليه سابقا. فهل مثل تلك التصرفات تعتبر من التقدم الحضاري؟؟ ام هي انحلال.

ابوعلي

بوضوح

التضحية والانتحار

هل التضحية لها حدود؟! هل تضحيتنا يجب ان تكون بمقابل؟! تساؤلات تصب في نبع التضحية.. فما هي التضحية؟!

انها من وجهة نظري: التنازل عن اي شيء لمن يستحق هذا التنازل بل ويقدر هذا التنازل.. نعم الاستحقاق والتقدير شيئان ضروريان في التضحية فاذا اختفيا فلا قيمة للتضحية.

اذا لم تكن هناك نتيجة مرجوة للتضحية ومقابل يستحق فلا مبرر لها لانها بكل بساطة انتحار بلا سبب وتقديم النفس لاناس لايستحقون.

فالزوج او الزوجة ان كان احدهما مضحيا لاجل الطرف الآخر بحياته وراحته وصحته ونفسيته والآخر اناني محب لنفسه ومتجاهل للطرف الآخر تجاهلا كاملا ويعيش لنفسه ومصلحته.. فهل هنا للتضحية مبرر؟ هل التضحية اصابت الهدف؟ لا والف لا لان الطرف الآخر غير مبال ومتجاهل لهذه التضحية وهذا التجاهل هو النتيجة غير المرجوة.

فالتضحية يجب ان تتوقف عند هذا الحد ولا تتوسع لانها اعطيت لشخص لايستحق ولا يقدر.

الام عندما تضحي وتسهر وتقتل راحتها من اجل ابنائها.. ولكن بكل اسف الابناء يكبرون وينكرون ويجحدون والام لاتزال في تضحيتها وامعانها في التفاني لاجل ابنائها.. فهل هم يستحقون هذه التضحية الغالية من ام طيبة القلب لابناء قساة القلوب ولا وجود للرحمة في قلوبهم؟.. اذا النتيجة لم تكن كما يجب والتضحية يجب ان تكون لها حدود.. لانه في هذه الحالة قد تصل الامور الى اخذ الابناء لكل ما تملكه الام وايداعها في دار العجزة.. لانها عودتهم على الاخذ والتنازل بدون عطاء وهنا الخطر!..

الحبيبة عندما تنتظر حبيبها سنوات وسنوات والحبيب يعد ولايفي والحبيبة تضيع ايامها وشبابها واحلامها. بل وعرسانها.. وذلك من اجل ماذا؟ لانها ضحت بحياتها من اجل حبيبها.. ضحت لشخص لايستحق التضحية لشخص لايقدر التضحية.. وهنا الخطأ لان التضحية بلا مبرر انتحار.

وبعد هذا ما رأيكم في حدود التضحية وهل انا محقة في قولي ان التضحية يجب ان يكون لها حدود.. اعتقد انني محقة لان كل شيء اذ لم نضع له حدا فانه يتغلغل ويزيد على حده وبعد ذلك ينقلب الى الضد.

قد يتصور البعض انني اصور المشاعر الانسانية كالسلعة التي لها مقابل.. ولكنني هنا اؤكد انني لم اقصد ذلك انما اقصد ان نكون عقلانيين ولانجعل عواطفنا تجرنا للهاوية التي لانجني من ورائها الاخسارة النفس فالتضحية ان كان لها مقابل حتى لو كلمة شكر او نتيجة طيبة فهنا التضحية تكون في مكانها الصحيح.

عبير الزهور - العين

زفاف نزار وبلقيس

ترجل عن حصانه ذاك الفارس شاعر الحب نزار بكل هدوء رحل دون كلمة وداع وما ان اذيع نبأ وفاته حتى انفجر بركان هز قلوب الجميع والحزن في عيون البشر انتشر وفراغ كبير كان له اشد التأثير ومدت الآه.. الى ملايين الآهات وانشرخت النفوس حتى الصميم بعدما رحل عملاق الحب نزار ذاك الشاعر الحر الصريح للاسف قد اصبح في الضريح لا بأس فكل نفس في وقتها ستستريح.

سأخاطبك بكل صدق وحب ايها العصفور الحر نزار كتبت كل قصائدك واشعارك ونلت الاعجاب والتصفيق والان رحلت والحزن احتل الجميع وانت طائر الى مثواك الاخير وفي يدك بل في قلبك في جسدك في اعماقك في ماضيك ومستقبلك في حلمك الاخير في ذاتك اجمل قصيدة نزار الذي يزف لعروسه الاميرة بلقيس قصيدة لم تقلها لاحد ولم يسمعها احد قط الا بلقيس عدت اليها وتركت النساء دون نزار وتركت العشاق في بحر هائج في سفينة دون ربان وخلفت الاف القصائد وفي لحظة يتمتها رحمك الله يانزار فتلك الاقدار.

اقول للجميع ان العظماء لايموتون بل تبقى اسماؤهم خالدة وارواحهم في السماء وكلامهم في الارض واجسادهم تحت الارض فستبقى دائما في قلوبنا ووجداننا واشعارك التي نقرؤها بشوق ونحفظها عن ظهر قلب تنير طريقنا الى الابد وتصقل تجاربنا فانت نزار الحب وشاعرنا الذي لن ينطفيء طالما الحب موجود.

حسام الدين غنايمي - العين

لقاء

مشاعر جميلة تحس بها قلوب سعيدة تعيش اللقاء بعد فراق وهو الموقف الذي اعيشه.. بعد ان كان امنية كنت احيطها باطار من اليأس.. واعلقها على جدران الامل الماضي.

حان الوقت اخيرا لكي اقولها بقلب سعيد، ذابت اكوام الجليد.
بدأت زهور الربيع تظهر على تلك الاراضي
ذابت اكوام الجليد التي جمدت مشاعر قلب صغير
عاد الدفء والحنان الى المكان
وغردت العصافير من جديد على تلك الافنان..
بين جدران الاعماق الحائرة.. التي تتساءل بصمت..
هل ستبقى هذه الحال.. بعد غياب..
ام ان كل ربيع.. لابد وان يتبعه الخريف..

سعود المنصوري - ابوظبي

هكذا من الأصل

عرفات الاسطورة ذات الارواح المتعددة

تأليف: كريستوف بولتانسكي وجيهان الطاهري

اعداد مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

يقول المؤلفان انهما تفرغا لفترة طويلة للتدقيق في سيرة حياة الرئيس ياسر عرفات منذ دخوله الجامعة المصرية وحتى هذه الايام بما في ذلك التدقيق في اوراق الدخول للجامعة. الكتاب يبحث في اسباب قدرة هذا الزعيم على البقاء والخروج من كل المآزق، قدرته الخرافية على التمسك بالحياة رغم ان الموت كان ينتظره في اكثر من منعطف، كما يتحدث في الوقت نفسه عن الاحباط الذي خلفه السلام المتعثر والذي يصفه المؤلفان بأنه حوار طرشان.

الكتاب يتناول رحلة هذا القائد الفلسطيني وخاصة منذ حرب الخليج وحتى عودته الى قطاع غزة، استنادا لمرجعية تاريخية موثقة منذ ميلاده وحتى وجوده في المنفى التونسي: دراسته وعمله في الكويت وتأسيسه لحركة فتح وعلاقاته مع زملائه ووضعه العائلي وقصص الاغتيالات التي تعرض لها حيث وصفة، حسبما جاء في الكتاب الصحفي الامريكي توماس فريدمان انه مثل مقلاة التيفال تنزلق من حوله كل الرصاصات والانقلابات ويستل نفسه منها كما نستل الشعرة من العجين.


الحلقة الاولى

نبش في ملفات الطالب الجامعي

عرفات بين عواصف الميلاد واعاصير الموت
البدايات الاولى لحركة فتح في الكويت وتضحيات مؤسسيها

■ في هذه الحلقة يتحدث المؤلفان عن نشأة الرئيس ياسر عرفات وقيادته للكفاح المسلح وقدرته على النجاة من المؤامرات ويزعم المؤلفان انهما اكتشفا فتحا جديدا وهو العثور على مكان ميلاد ابو عمار الحقيقي وهو «القاهرة» وليس «القدس» والدليل ما هو مكتوب في ملف دراسته الجامعية حين تقدم بطلب للدراسة في كلية الهندسة من انه من مواليد القاهرة وهي رواية ليست كافية اذ لم يتأكدا من حقيقة وجود شهادة الميلاد نفسها او نسخة منها واكتفيا بما هو مدون في طلب الالتحاق، وربما كان من السهل الحصول على مثل هذه الشهادة في ذلك الزمن خاصة ان والده كان يعيش في القاهرة، وربما كانت تساعد في دخول الجامعة بسهولة اكبر، والثابت تماما ان عرفات من مواليد «القدس» وليس في ذلك ادنى شك، في النهاية لم يقدم المؤلفان صورة عن شهادة الميلاد ولم يذكر انهما اطلعا عليها واكتفيا بحديث الموظف.

**

الرئيس ياسر عرفات شخصية صاغت تاريخها بنفسها حسب متطلبات الظروف ووفقا لتقلبات الحياة. انه يحبذ شخصيا ان يحدد مكان وتاريخ ميلاده بل وتاريخه العائلي ايضا لكنه رغم ذلك ومنذ انخراطه في العمل السياسي اثبت ابو عمار انه يكاد يسيطر على قدره. فمن هو هذا القائد الرمز؟ والى من ينتسب؟ ومن ابوه؟ ومن امه؟ واين ولد؟

يقول عرفات: انه ولد في غزة، وان والدته قد توفيت عندما كان في الرابعة من عمره فانتقل للعيش مع عمه في القدس، هذا ما قالته مجلة «بلي بوي - Play BOY» على لسان عرفات. ينظر اليه رفاقه في السلاح على انه ضحية للصهيونية التي اجتثت سعادته والقت به في غياهب الترحال والمطاردة بعد هزيمتي ١٩٤٨، ١٩٦٧.

وفي مقابلة اخرى له اكد عرفات انه رأى مدينة القدس العتيقة وبشكل ادق حارة المغاربة القريبة من حائط المبكى وساحة المسجد الاقصى.. والشائعات الشعبية تقول انه من نابلس او الضفة الغربية، واخرى تقول من عكا على ساحل البحر الابيض المتوسط او من صفد وغيرها. انه من مكان في فلسطين. ولمعرفة المكان الحقيقي الذي ولد فيه عرفات.. كان لابد لنا من طرق باب مصر. وهي واحدة من اكثر البلدان البيروقراطية في العالم العربي.

طلبنا شهادة ميلاد «محمد عبدالرؤوف عرفات القدوة الحسيني» هذا الاسم، لم يثر لدى الموظف المصري ادنى اهتمام معين، اذ كيف سيدرك هذا الموظف انه ببحثه عن هذا الاسم بالذات بين ملفات التسجيل الجامعي للعام الدراسي ١٩٥٣م معهد الهندسة المدنية انما يبحث عن سر محفوظ لسنوات طوال لواحد من اشهر شخصيات القرن العشرين.. كان الموظف يجلس على مقعد خشبي وامامه طاولة خشبية ويكاد يختفي بين هذا الكم الهائل من الملفات المغطاة بالاتربة والغبار. ولم يكن الموظف بحاجة لاكثر من ثلاث دقائق ليعثر على صورة الملف التسجيل الجامعي لـ «عرفات» حينها سأل الموظف انتم تبحثون عن ملف السيد محمد عبد الرؤوف عرفات القدوة الحسيني فهل هو والدكم؟ وبدأ يقلب الاوراق المصفرة من كثرة الاهمال دون ان ينتظر منا جوابا لسؤاله. قرأ كشف الدرجات والحقيقة ان نتائجه الدراسية لم تكن لتعنينا بشيء بقدر ما لفت انتباهنا معلومة كتبت بالحبر الازرق في اسفل الصفحة.. هذه المعلومة تقول ان: محمد عبدالرؤوف عرفات القدوة الحسيني مقيم في ٢٤ مكرر، شارع بارون امبين - هيليوبلس ومولود بتاريخ ٤ اغسطس ١٩٢٩ في القاهرة. وعندما كان الموظف قد قرأ وقع الدهشة على وجوهنا.. بادرنا بسؤاله: مكتوب هنا انه ولد في القاهرة، فهل ثم احتمال لخطأ في هذه المعلومة.

سألناه: هل يمكن رؤيتها - اي شهادة الميلاد. فحرك الموظف قدميه وقال: سأحاول البحث عنها وبعد ساعة من البحث خوفا من ان يلام اداريا على افشاء معلومات مجانية قال انه سيتصل بقسم الخدمات الدراسية ليسألهم حول دقة هذه المعلومة. ولم يعد بعد ذلك.

ومن خلال المكتب المركزي للاحوال المدنية في مصر تبين ان والدته تدعى «زهوة» وقد كان من الصعوبة بمكان الحصول على نسخة من شهادة الميلاد، وهذا يعود لعدم وجود قرابة من الدرجة الاولى مع الشخص المعني طبقا للتعليمات الادارية المصرية.

ومن ناحية ثانية، يقول عرفات انه يقترب في نسبه لعدد من العائلات الفلسطينية الشهيرة، كعائلة الحسيني وهي واحدة من العائلات الكبيرة التي انجبت المفتي الكبير. الحاج امين الحسيني، كما انجبت واحدا من اوائل القادة القوميين وهو عبدالقادر الحسيني.. والد فيصل الحسيني.

يقول عرفات انه ينتمي لاحد الفروع القديمة والبعيدة في غزة، ويقول ايضا انه من احفاد الرسول صلى الله عليه وسلم باعتبار ان الحسين رضي الله عنه هو ابن بنت الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يتردد عرفات مطلقا في القول بأنه احد احفاد عائلة والدته وهي عائلة «ابو السعود» التي يربطها نسب بأهل البيت ويؤكد عرفات ان عائلة ابو سعود كانت تقطن في داخل مدينة القدس القديمة وبالتحديد في حارة المغاربة غير ان المقربين اليه لا يوافقونه الرأي حول هذه الاطروحات.. شقيقه فتحي عرفات يقول ان هناك الكثير من التشابه في اسماء العائلات.

والده عبدالرؤوف غادر القدس متجها الى القاهرة في العام ١٩٢٧، وبصحبته افراد عائلته.. كان عبدالرؤوف يعمل شرطيا لدى العثمانيين، تزوج من زهوة ابو السعود وهي من عائلة كبيرة في القدس. ومنذ وصولها القاهرة مكثوا في حارة السكاكيني حيث ولد عرفات بعد عامين من وجودهم هناك. اما شقيقته «انعام» فلم تغادر مصر حتى عام ١٩٩٢ وكانت والدة عرفات قد لقيت حتفها بعد معاناة مع «الفشل الكلوي» فتركت وراءها سبعة اطفال كان فتحي اصغرهم سنا. ولم يتمكن والد عرفات آنذاك من تحمل تربية هذا العدد من الابناء وحده فأرسل كلا من محمد «ياسر عرفات» وفتحي الى خالهم سليم ابو السعود في القدس، وبعد عام واحد من ثورة ١٩٣٦ تزوج عبدالرؤوف من سيدة اخرى وعاد واحتضن ولديه من جديد.

ولم تكن بطبيعة الحال زوجة ابيهم لتحنو عليهم وتمنحهم العطف والرعاية بعد وفاة والدتهم، والاب لا يتدخل بشيء.. يتركهم في العادة وشأنهم. اما انعام فقد توفي زوجها بعد وقت قصير من زواجها. وقد اصبح الثلاثي محمد وفتحي وانعام يشكلون ثلاثيا لا ينفصل بالنسبة لعرفات فإن مصر هي الحقيقة، وفلسطين هي الحلم، كان عرفات يتطلع من مصر بعد نكبة ١٩٤٨م وتحديدا من جمال عبدالناصر الى دور مصري يسترد العرب من خلاله كرامتهم لا سيما بعد اعلان عبدالناصر عزمه على ازالة عار النكبة، وازالة الاحتلال.

وحيث ظل عرفات يتحدث اللهجة المصرية بطلاقة، فقد اتهمه حزب البعث السوري بالعمالة لمصر، اما الاخوان المسلمون فقد اتهموه بالعمالة لواحدة من الجهتين الاستخبارات البريطانية، او المصرية.

ولقد كان عرفات يأمل في يوم ما ان يلتقي وجها لوجه بالرئيس المصري جمال عبدالناصر وبخاصة بعد حرب عام ١٩٦٧م.

كان خالد الحسن احد مؤسسي حركة فتح قد طلب من محمد حسنين هيكل الصحفي المصري الشهير والمقرب من الرئيس عبدالناصر تسهيل مهمة مؤسسي حركة فتح ياسر عرفات وابو اياد وفاروق القدومي بالتشرف بلقاء الزعيم العربي الكبير جمال عبدالناصر وحينما وصلوا ثلاثتهم الى القاهرة لم يحاطوا علما بأن ثمة ترتيبات قد تمت لموعد مع الرئيس ولقائهم به.

وبالفعل تم اللقاء. ان حب عرفات لمصر هو اشبه ما يكون بالوصف الذي وصفه المؤرخ اليوناني هيرودوت حين قال: «من يشرب من نيل مصر لابد ان يعود اليه حين يحس بالعطش»

ولم تخل حياة عرفات من اشكال المغامرة وبخاصة حينما كان يتعلق الامر باثبات الوجود الفلسطيني في المحافل والمؤتمرات الدولية، ففي عام ١٩٥٦م رغب عرفات ومعه صلاح خلف وزهير العلمي بالمشاركة في المؤتمر العام لاتحاد الطلاب العالمي الذي عقد في مدينة براغ. وهو واحد من التجمعات الطلابية الكبيرة آنذاك.. وحرصا منه ومن معه على حضور اعمال هذا المؤتمر صعد الثلاثة متسللين الى مستودع بضائع احدى البواخر ليتمكنوا من السفر. وفعلوا الشيء ذاته حينما قرر الثلاثة انفسهم حضور مؤتمر طلابي عالمي في «وارسو» يتسلل عرفات وصلاح خلف وزهير العلمي على متن مركب دون ان يدفعوا قيمة التذاكر.. واثناء الرحلة.. يقوم عرفات بدون قصد منه بالضغط على احد مفاتيح جرس الانذار.. ليصاب الجميع بالذعر.. حينذاك القي القبض عليهم ولكن سرعان ما اطلق سراحهم عند وصولهم احد الموانيء.

وفي ليلة من ليالي عام ١٩٥٨ التقى خمسة من الشباب الفلسطيني في منزل احدهم بالكويت، وكان من بينهم ياسر عرفات وخليل الوزير اللذان سبق لهما ان تعارفا في القاهرة اما الثلاثة الآخرون فهم عادل عبدالكريم ويوسف عميره وتوفيق شديد.. لم يكن حديثهم في تلك الليلة يدور حول قضية معينة.. بل كانوا يتحدثون حول الاوضاع العامة وبخاصة حول ضياع الارض الفلسطينية والذكرى العاشرة لاغتصاب فلسطين. وقد كانوا متفقين حول مسألتين جوهريتين: الاولى. لا بد من تأسيس منظمة فلسطنية مستقلة غير تابعة لاي نظام عربي، والثانية ضرورة تحرير فلسطين من خلال حرب شاملة، ولم يطلق على هذه المنظمة اي اسم خلال ثمانية عشر شهرا. اذ انهم كانوا يرغبون بالاطمئنان الى امكانية بقاء هذا المولود الجديد حيا دون ان يتعرض لاي اعتداء او مكروه خاصة وان محاولات وطنية فلسطينية عديدة قد اجهضت قبل ان تولد. وفيما كانوا يمولون حركتهم من مخصصاتهم الشهرية، اضحوا فيما بعد مقربين من بعض شيوخ الكويت وبعضم اسهم في صياغة مسودة الدستور الكويتي في ذلك الوقت.. فعمل ياسر عرفات مهندسا في وزارة الاشغال العامة، وشغل فاروق قدومي منصبا اداريا في وزارة الصحة.

اما خالد الحسن فقد كان امين السر والسكرتير العام للشؤو البلدية في حين عمل كل من خليل الوزير وصلاح خلف في قطاع التعليم في الثانويات العامة. كانت الكويت بلدا صحراويا حارا، يصل معدل درجات الحرارة فيها الى اكثر من ٥٠ مئوية في الصيف.. ولم تكن هنالك اجهزة تكييف ولا ثلاجات وبخلاف متعة الصيد البري والبحري.. لم تكن هنالك اية تسلية اخرى. وانتقل عرفات الى مدينة الصليبخات التي تبعد نحو ٢٠ كم من العاصمة الكويتية وسكن في احد المجمعات السكنية المخصصة للعزاب. وكان عرفات يمتلك اربع سيارات، اثنتان من ماركة «شيفروليه» واخرى «ثاندر بيرد» والرابعة «فولكسفاجن».. ومع هذا لم يكن عرفات يشعر بالارتياح الشديد من وضعه كموظف.. قام باعمال خاصة.. وذاق عرفات حينها طعم الثراء، وتحول من طالب متواضع الى «مليونير صغير» وقال عرفات انه كان حينذاك يمتلك ثلاثا من اكبر المؤسسات الانشائية في البلاد.

وبغض النظر عن حجم ثروته فقد كان عرفات يدفع من ماله الخاص اضافة الى جهوده ونشاطاته السياسية الدؤوبة.

وقد قاموا خمستهم باصدار مجلة «فلسطيننا.. نداء الحياة» التي كانت تصدر في لبنان، وفي كل شهر كان عرفات يتجه الى بيروت للاطلاع على احوال المجلة والهروب من حرارة الصحراء.

وفي اكتوبر من العام ١٩٥٩ التقى القادة الخمسة في نفس المكان الذي التقوا فيه سابقا، وبدرجة عالية من التكتم والسرية، وانضم اليهم اعضاء جدد مثل ابو مازن الذي كان مقيما في قطر.

وبعد جلسة طويلة، تم الاتفاق على اسم المنظمة المزمع تأسيسها، وحملت اسم «حركة تحرير فلسطين» فتح وعندها اختار عرفات اسما حركيا هو «الدكتور محمد رفعت» وفي هذا الوقت، ظهر ابو جهاد كقوة لا يستهان بها في الحركة من بين جميع الاعضاء المؤسسين. فهو صاحب الخبرة الميدانية الحقيقية للعمل العسكري من خلال الشبكة التي انشأها في قطاع غزة في مطلع الخمسينات.

اما المجلة فقد استمرت في الصدور بل وازدادت انتشارا على الصعيد العربي غير ان ادارتها انتقلت الى بيروت منذ عام ١٩٥٩م.

في مطالع الستينات تنتصر الثورة الجزائرية، وتحقق الجزائر استقلالها، وتبدي القيادة الجزائرية تعاطفا كبيرا مع مؤسسي حركة فتح وتلتقي القيادتان، قيادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية وقيادة حركة «فتح» ليتم الاعلان في وقت لاحق عن فتح مكتب للحركة في الجزائر اسندت مهمته الى خليل الوزير. وكان هذا اللقاء الاول فاتحة لعلاقات واسعة.

وتوالت الاحداث فيما بعد بشكل متصاعد فاندلعت حرب حزيران عام ١٩٦٧ التي منيت فيها الجيوش العربية بهزيمة قاسية، تلتها معركة الكرامة في ٢١ مارس ١٩٦٨م.. وغيرها وغيرها.. حتى اضحى عرفات مطاردا في كل مكان لكنه ظل مصمما في ذات الوقت على المضي قدما في تحرير فلسطين ولو بقوة السلاح والعمليات العسكرية، ولم تنجح محاولات السلطات الاسرائيلية في الايقاع به ابدا وقد اوضح عرفات شخصيا ذلك بقول: «لدي حاسة سادسة.. انني استشعر الخطر.. قد اترك اي مكان اتواجد فيه دون سبب مباشر.. وكنت اتخفى معظم الوقت بهيئة شيخ او فلاح او مدرس.. وغيرذلك، لدرجة انه في يوم ما، تمكنت من اقناع كل دوريات التفتيش الاسرائيلية في القدس على انني رب الاسرة التي كانت معي في السيارة وهما زوجة احد الاصدقاء وطفلها الرضيع.

ان احدا لا يستطيع ان يزعم انه رأى عرفات في ارض المقدسة بعد شهر نوفمبر للعام ١٩٦٧.. وقد اكد عرفات انه كان يمارس لعبة القط والفأر مع الجيش الاسرائيلي حتى غدا الاسرائيليون يعتبرونه مجرد خرافة او اسطورة ليس لها اي وجود. والحقيقة هي ان عرفات يعد واحدا من الرواد في الكفاح الفلسطيني المسلح فهو الذي دبر العمليات الاولى ضد اسرائيل وهو الذي قام بتجذير حركته داخل الاراضي المحتلة، ولكن عددا كبيرا من مقاتليه كانوا اما يقتلون او يعتقلون.. فآثر في نهاية نوفمبر للعام ١٩٦٧، ان ينتقل برجاله الى الاردن التي لم يمكثوا فيها طويلا حتى كانت احداث ايلول ١٩٧٠م وبدأت رحلة اخرى من النكسات الدامية في تاريخ النضال الوطني الفلسطيني. وفي نفس الوقت اعقبت فيه احداث ايلول عملية ميونيخ بألمانيا.. قررت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل آنذاك انها سوف تنتقم من كل من شارك في التنفيذ والتخطيط من قريب او بعد لتلك العملية.

ففي ٢ من سبتمبر للعام ١٩٧٠ اصيب احد عملاء الموساد ويدعى «ادوك اوفير» بجروح بالغة الخطورة في مقهى الامراء ببروكسل اثر قيام احد مخبريه وهو مغربي الجنسية بمحاولة اغتياله فأصبح من المؤكد ان هذا المغربي كان يعمل لصالح الفلسطينيين. وفي ١٦ اكتوبر من العام ذاته يقتل وائل زعيتر ممثل «م.ت.ف» في روما وفي الثاني من ديسمبر يتم اغتيال محمود الهمشري في باريس، وهو صديق حميم لوائل زعيتر، اثر انفجار قنبلة دسنت له في جهاز الهاتف كما قتل حسين الشاعر في قبرص، بعد ان اعتبرته السلطات الاسرائيلية احد الفلسطينيين المتعاونين مع جهاز الاستخبارات السوفيتية.

اما ما حدث في العاشر من ابريل للعام ١٩٧٣، فقد كان داميا. كان ابو اياد يتناول طعام العشاء في احد المطاعم المتخصصة بطهو الاسماك على كورنيش رأس بيروت ومعه ثلاثة من أحب اصدقائه الى قلبه: محمد يوسف النجار، احد كبار المسؤولين في حركة فتح، وكمال عدوان مسؤول العمليات العسكرية داخل الاراضي المحتلة، وكمال ناصر الناطق الرسمي باسم «م.ت.ف» وبعد ساعات قليلة فقط قامت فرقة اغتيال اسرائيلية بقتل القادة الثلاثة الذين كانوا بصحبة ابي اياد في المطعم، حيث تمت تصفيتهم جسديا داخل منازلهم في شارع فردان في بيروت.

محاولة اخرى طالت هذه المرة، ياسر عرفات شخصيا اذ سمع واحد من حرسه الخاص تمتمة باللغة العبرية اسفل نافذة لمبنى تابع لمنظمة التحرير في «الفكهاني» حيث لم يتردد عرفات لحظة واحدة في التسلل عبر درجات سرية وانطلق بسيارته مسرعا.. وما هي الا ثوان معدودة حتى تحول مبنى المنظمة الى حطام.

ولم تتوقف محاولات الموساد الانتقامية من الشخصيات الفلسطينية التي واكبت احداث ايلول عند هذا الحد، ففي احدى المدن النرويجية وتحديدا في «ليلهامر» وهو ملعب للتزلج على الجليد، اقدمت فتاة من جهاز الاستخبارات الاسرائيلية على قتل احد الخدم المغاربة ويدعى احمد بوشيكي ظنا منها انه المسؤول الامني الفلسطيني على حسن سلامة، الذي كان والده واحدا من قادة ثورة ١٩٣٦م. وقد كان سلامة ومنذ عام ١٩٦٧ احد الملازمين العسكريين التابعين لابي اياد الذي يجزم الموساد الاسرائيلي انه الرأس المدبر لعملية ميونيخ.

ولكن بعد احداث ايلول، لم يعد علي حسن سلامة يعمل لصالح ابي اياد بعد ان عين من قبل عرفات مسؤولا عن الامن الشخصي له، وفي الوقت الذي اعتبره الموساد الاسرائيلي واحدا ممن ساهموا في التخطيط لعملية ميونيخ فقد تبين لاحقا ان سلامة لم يكن مشاركا في اي جزء من فصول هذه العملية.

واذا كان الفلسطينيون قد علنوا من جراء سلسلة الانتقامات المتتالية من قبل الموساد الاسرائيلي للشخصيات القيادية الفلسطينية التي اسهمت بشكل مباشر او غير مباشر في عملية ميونيخ، فإن الفلسطينيين قد عانوا كذلك ابان احداث ايلول.. وقد كان للفلسطينيين آنذاك موقف هو اشبه برد الاعتبار لما آلت اليه اوضاعهم العسكرية والمادية بعد مقتل آلاف منهم في احراش جرش وعجلون.

في ٢٨ من نوفمبر للعام ١٩٧١ يقدم عزت احمد رباح على قتل رئيس وزراء الاردن الاسبق وصفي التل لدى دخوله فندق شيراتون القاهرة في العاصمة المصرية.

ولعله من الجدير بالذكر، ان اتفاقا عربيا كان قد وقع في شهر نوفمبر للعام ١٩٦٩ في القاهرة برعاية جمال عبدالناصر يسمح للفلسطينيين بموجبه بفتح مكاتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان. اي قبل خروج المقاومة الفلسطينية من الاردن. حيث تم بالفعل فتح هذه المكاتب في قلب العاصمة اللبنانية، وبالتحديد في منطقة الفكهاني القريبة من جامعة بيروت العربية ومن صالة جمال عبدالناصر حتى اصبحت تعرف فيما بعد بـ «جمهورية الفكهاني».

وفي الوقت الذي كان فيه عرفات يبني آمالا كبيرة على سوريا قال: بعد خروجنا من الاردن، كان من المنطقي ان نتوجه الى سوريا. اذ ان سوريا بلد له تطلعات قومية مفعمة بالحماس لحرب تحريرية، غير ان السوريين لم يسمحوا لنا بالدخول، اما نحن واللبنانيون فليس ثمة عقبات فيما بيننا، وليس ثمة حدود. كنا متأثرين سويا بالثورة الفيتنامية وكنا نريد هانوي لننطلق منها ضد اسرائيل... اما دمشق فقد اغلقت ابوابها امامنا، لم تزعم بيروت قط انها قومية او غير قطرية.. ومع ذلك اضحت بيروت «هانوي» الثورة الفلسطينية.


■ الاسرائيليون كانوا يعتقدون أن عرفات خرافة ليس لها وجود
■ بالحاسة السادسة افلت من كل محاولات الموساد لاغتياله

ابو جهاد — ابو اياد — ابو مازن

الحلقة الثانية الاثنين بعد غد



نتوقف اليوم امام قضية فلسطين العربية بعد نصف قرن كامل على اغتصابها واقامة الدولة الصهيونية فوقها على حساب اهلها الاصليين العريقين ... جذورهم في اعماق الارض والحضارة فلاننا في ... نتوقف اولا وقبل كل شيء امام تلك الاحلام والآمال العربية التاريخية المشروعة التي ترجمت على مدى عقود طويلة بالمشروع العربي لتحرير فلسطين واقامة الدولة العربية فوقها.

ونتوقف ثانيا امام الاحداث والتطورات والحقائق التي تراكمت وتبلورت وتحولت على ارض فلسطين على مدى نصف القرن الماضي.

ونتوقف ثالثا امام الحالة الفلسطينية العربية وما آلت اليه من ... ومظاهر واعراض اقل ما يقال فيها انها قد ... محبطا جدا منهلا الى حد كبير بلغ الشؤم، لا ... النفس سوى مشاعر وأحاسيس القهر والاختناق ... على اوضاع الامة. فهل ينبعث فجر عربي جديد ... التفاؤل والآمال او الاحلام القومية المشروعة من رحم هذا الواقع الرديء في هذا الزمن الصعب!!

ونتوقف رابعا امام المشروع الصهيوني الذي تحتفل دولة اسرائيل بمناسبة مرور مائة عام عليه فإلى اين وصل ذلك المشروع؟

والى اين وصلت الاحلام الصهيونية في اقامة الدولة اليهودية التاريخية؟!

ونتوقف بعد كل ذلك والاهم من كل ذلك، امام صيرورة التاريخ، وامام محاور ومفاصل الصراع المحتدم هناك على ارض فلسطين بين اهلها الاصليين الصامدين المتزرعين في اعماقها من جهة، وبين الدولة الصهيونية التي لم تتوقف عن انتهاجها سياسة التدمير الشامل للوجود العربي الفلسطيني المتمثلة بالهدم والمصادرة والتهويد والتهجير والإحلال واقتراف الارهاب السري والرسمي على حد سواء والذي اسفر عن سلسلة طويلة من المذابح والمجازر الجماعية البشعة المروعة ضد الشعب الفلسطيني على مدى الزمن المنصرم من عمر الحركة الصهيونية ودولتها الاسرائيلية.

نأمل أن نقدم في الدراسة التالية التضمينية لجملة قراءات استراتيجية لاحقة لواقع ومستقبل الصراع العربي - الصهيوني، اكبر كم ممكن من الارقام والمعطيات والحقائق حول مقدمات ومنطلقات الفكر السياسي الارهابي الصهيوني وسيكولوجية ومنهجية هذا الارهاب، وترجمته المروعة في الميدان على ارض فلسطين ولبنان وغيرها. وقد ارتأينا تسهيلا لمهمة العرض والتحليل الشاملين ان نقدم الدراسة وفق المحاور التالية:

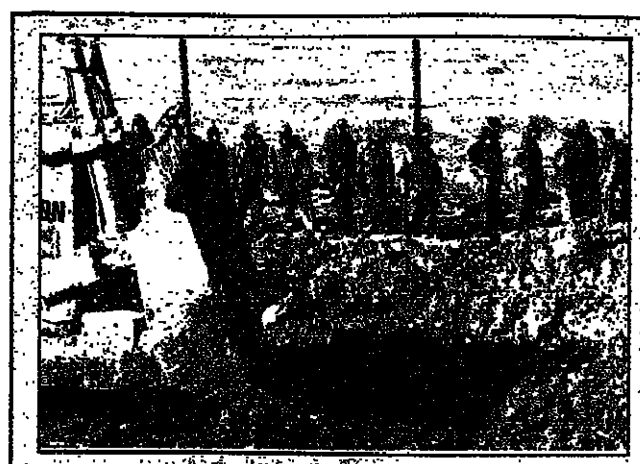
اولا: الارهاب الصهيوني في فلسطين - مقدمات سياسية- فكرية - سيكولوجية - برامجية

ثانيا: التطبيقات الاجرامية للفكر السياسي الارهابي الصهيوني على الارض.

ثالثا: الارض في الفكر السياسي الصهيوني

رابعا: معطيات، حقائق حول الصراع الديموغرافي على ارض فلسطين

خامسا: الهجرة اليهودية والاستيطان الارهابي في فلسطين



معطيات وحقائق حول الصراع الديموجرافي على أرض فلسطين

اجماع في البرامج السياسية للأحزاب الاسرائيلية على خطورة العامل الديموجرافي
أفكار ومخططات الترحيل الجماعي ضد الفلسطينيين مستمرة لم تتوقف حتى اليوم

اذا كانت الأرض قد احتلت ولا تزال مكانة الركيزة الأساسية للفكر السياسي الصهيوني وللبرامج السياسية المختلفة التي عملت وتعمل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على تطبيقها بصورة محمومة على أرض فلسطين.

واذا كانت الأرض - كما جاء في مضمون الحلقة السابقة - قد احتلت موقع المحور في الاستراتيجية الصهيونية كما أكدت الأدبيات العنصرية للحركة الصهيونية، ومقولات الآباء المؤسسين وكبار أقطاب الحركة الصهيونية ودولة (اسرائيل) فان مسألة الصراع الديموغرافي على أرض فلسطين شكلت الركيزة الثانية بالغة الأهمية للاستراتيجية الصهيونية - الاسرائيلية، وتزخر بها أدبيات الحركة الصهيونية ومحاضر وملفات الحكومات الاسرائيلية المختلفة والبرامج السياسية للأحزاب الاسرائيلية المنتمية لمختلف التيارات السياسية الفاعلة على الساحة السياسية الاسرائيلية منذ نصف قرن.

وإن كانت مسألة العامل الديموغرافي أكثر بروزا واحتلالا لمساحات واسعة في برامج الأحزاب والقوى السياسية والاسرائيلية اليمينية والمتشددة، فان هذا العامل لم يسقط أيضا من البرامج السياسية للأحزاب والقوى السياسية الاسرائيلية الوسطية او اليسارية الاسرائيلية - وهذا استخدام مجازي فقط - تعاملت مع الخطر الديموغرافي العربي في فلسطين ١٩٤٨، أولا ثم في الأراضي المحتلة ١٩٦٧ ثانيا، وفق منطق: (التخلص من أكبر عدد من السكان الفلسطينيين، وضم وتهويد أكبر قدر من مساحات الأراضي العربية).

وإن توقفنا وبامتداد رجعي أمام الأدبيات والبرامج الصهيونية/ الاسرائيلية فإننا نجد أن مسألة الخطر الديموغرافي العربي احتل موقعا محوريا فيه سواء بصورة مباشرة صريحة أو بصورة مخففة ملطفة.

فالفكر السياسي الصهيوني العنصري كله، والبرامج السياسية للأحزاب الاسرائيلية المختلفة كلها، تعاملت مع الوجود السكاني العربي الفلسطيني على أرض فلسطين ببالغ العنصرية والعدائية وبكم كبير من المشاريع والمخططات والاجراءات الغاشمة الرامية الى ترحيل أكبر قدر ممكن من السكان العرب عبر الحدود وبأساليب ووسائل متنوعة، وتقليص وحصر ما يتبقى من الفلسطينيين في أضيق مساحات ممكنة من الأراضي على شكل جيوب سكانية تسهل السيطرة الاستراتيجية عليها.

فلم يكن المشروع الصهيوني ليترجم على الأرض الفلسطينية لو لم يجمع الفكر الصهيوني والبرامج السياسية المختلفة ما بين محوري الأرض والخطر الديموغرافي، اضافة الى عنصر (الأمن الشامل).

ولم تكن الأهداف الصهيونية لتتحقق لو لم تستول الحركات الصهيونية أولا ثم الحكومات الاسرائيلية لاحقا بعد قيام دولة (اسرائيل) على أوسع مساحات من أرض فلسطين، ولو لم يجر ترحيل أكبر عدد من أهل فلسطين عبر الارهاب الدموي الذي ترجم بسلسلة من المذابح الجماعية البشعة المرعبة، ولو لم يتم تجميع وحشد واستخدام أكبر قوة عسكرية وأمنية ضاربة في مواجهة الفلسطينيين والعرب.

ونعود ثانية الى الصراع الديموغرافي على أرض فلسطين لنؤكد بأن الحكومات الاسرائيلية لم تكتف باقتراف المذابح الجماعية والترحيل الجماعي لشعب فلسطين والاستيلاء على كامل أرض فلسطين باستثناء جزء ضئيل من السكان، ونسبة ضئيلة من الأرض، نقول لم تكتف الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بذلك، بل واصلت ذات الفكر العنصري وذات السياسة الاحتلالية الاحلالية، وذات المشاريع والمخططات الرامية الى الحد من الخطر الديموغرافي العربي في فلسطين، ولا يزال ذلك الفكر وتلك السياسة والمشاريع والمخططات قائمة سارية تحت التنفيذ حتى يومنا هذا، حيث سمعنا في الآونة الأخيرة أصوات اسرائيلية تحذر مجددا من الخطر الديموغرافي العربي، وقرأنا في صحيفة هآرتس الاسرائيلية (أن الحكومة الاسرائيلية أقامت مركزا لمتابعة ومواجهة الخطر الديموغرافي العربي في الجليل) (١).

وكانت بعض الأصوات الاسرائيلية قد ذهبت في مراحل سابقة الى وصف الأخطار الكامنة بالتكاثر السكاني العربي مؤكدة انه قنبلة موقوتة قد تنفجر مع نهاية القرن الحالي او خلال العقد الأول من القرن القادم. وقد ازدادت الأصوات المحذرة من المشكلة الديموغرافية واتسع نطاقها في أعقاب احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، وضم سكانهما العرب الفلسطينيين البالغ عددهم اليوم نحو أربعة ملايين نسمة، ومن الواضح ان هذه الأرقام أفزعت قادة الكيان الاسرائيلي، وحركت الباحثين والخبراء لاجراء الأبحاث والدراسات المتعلقة بواقع وآفاق وتفاعلات المسألة.

فقد تطرق البروفيسور الاسرائيلي (روبير تايكي) من الجامعة العبرية، وهو احد خبراء الدراسات الديموغرافية في مراحل مبكرة الى تلك المشكلة ومضاعفاتها حتى عام ٢٠٠٠ وما بعده، في دراسة أعدها ونشرتها صحيفة (هتسوفيه) الاسرائيلية، فقد أشار (تايكي) على سبيل المثال الى: الفجوة الكبيرة في نسب الولادة بين العرب واليهود، اذ تبلغ نسبة التكاثر في أوساط العرب (٥٦٪) مقابل (٤٤٪) عند اليهود (٢). وذهب (تايكي) في دراسته الى الاستنتاج بأن هذه الفجوة قد (تتسع) وتضاعف نسبة السكان العرب لتصبح (٤٤٪) من مجموع سكان اسرائيل أو حتى الى (٥٠٪) خلال العقدين الأول والثاني من القرن القادم، مما سيترتب عليه تحول العرب الى أكثرية واليهود الى أقلية، بكل ما سيترتب على ذلك من عواقب وخيمة لمستقبل اسرائيل كدولة وشعب (٣).

لقد رافقت الهواجس الصهيونية من الأخطار الكامنة في المشكلة الديموغرافية مسيرة الكيان الاسرائيلي منذ اقامته، وذلك نظرا للتأثيرات الواسعة لهذه المشكلة على المجالات الحيوية والأركان المكونة للوجود الصهيوني برمته فوق أرض فلسطين المحتلة.

التحريض العنصري ضد الوجود العربي

استنادا الى جملة المعطيات والأبعاد والآفاق سابقة الذكر المتعلقة بالمشكلة والصراع الديموغرافيين، صدرت عن مختلف الدوائر الصهيونية تصريحات وبيانات تحذيرية ومشاريع تهويدية كلها تعكس عمق الحسابات والقلق الذي يسيطر على تلك الدوائر، مما أدى الى قرع أجراس الخطر وتزايد الأصوات الصهيونية الداعية الى صد الأخطار الكامنة في الوجود السكاني العربي وتكاثره المقلق.

فعلاوة على مخططات ومشاريع المصادرة والتهويد والعزل ضد الأراضي والسكان الفلسطينيين العرب، أعرب (أوري لوبراني) الذي شغل منصب المستشار للشؤون العربية منذ ١٩٦٠ حتى ١٩٦٣، أعلن أمام حشد من الجماهير اليهودية في تل أبيب، في نيسان ١٩٦١ مثلا عن اعتقاده بأن (العرب في اسرائيل هم أعداء أبديين) (٤)، وأضاف: (... بهذه اليد نأخذ وبتلك نعطي، اعطيناهم مدارس ثانوية، لكننا نحول دون توظيف الخريجين من هذه المدارس في الوظائف المنتظمة والمحترمة..) (٥) وواضح أن لوبراني الذي عبر عن أمله في أن يبقى العرب الفلسطينيين (سقاة وحطابين) لا يعبر في هذه الكلمات عن طموح شخصي، بل انه يعبر عن سياسة تتبعها السلطات الاسرائيلية تجاه الأراضي الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

تعاقبت التصريحات والبيانات والنوايا العنصرية بعد ذلك في الستينات والسبعينات والثمانينات، في الوقت الذي تواصلت فيه سياسة المصادرة والتهويد والمحاصرة الاجتماعية/ العمرانية للسكان العرب، والأمثلة كثيرة جدا على التوجه العنصري، ونكتفي في هذا السياق بالاستشهاد بأهم التصريحات والبيانات الواردة في النصف الثاني من عقد الثمانينات، نظرا لأهميتها في هذه المرحلة التاريخية من الصراع العربي - الصهيوني وحيث ان الحكومة الاسرائيلية الراهنة تواصل العمل بروح تلك التصريحات والبيانات، خاصة وأننا نعيش في ظل عهد تاريخي جديد وتغيرات جذرية تعصف بدول العالم وموازين القوى المختلفة.

كان البروفيسور يهوشفاط هركابي، خبير الشؤون الاستراتيجية ومدير الاستخبارات الأسبق، قد أطلق في حلقة دراسة حول (الحدود الشرقية) صيحة انذار إزاء المشكلة الديموغرافية، اذ حلل هركابي في محاضرته أخطار هذه المشكلة التي يلعب الوجود العربي (أكثر من مليونين من العرب آنذاك) الجانب الأساسي فيها، فقال: (ان هذه المشكلة ستتحول الى كارثة، اذا لم تتخذ الحلول السريعة لمعالجتها، لأن اسرائيل ستتحول الى دولة ثنائية القومية تكون الغلبة فيها للعرب خلال ثلاثة أو أربعة عقود) (٦).

وأشارت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية في تقرير أعدته حول عرب المناطق المحتلة ١٩٤٨ الى: (اشتداد حدة العلاقات بين العرب واليهود بشكل طردي مع ازدياد نمو عرب اسرائيل) (٧). وأطلق البروفيسور الاسرائيلي (روبيرتو دلتشي) رئيس دائرة الاحصاء في الجامعة العبرية، صيحة فزع في اجتماع شارك فيه المجلس الوزاري الاسرائيلي في مطلع تموز/ يوليو ١٩٨٦، اذ قال (ان الجسم اليهودي العلني في حالة تقلص مستمر، وستبلغ نسبة السكان غير اليهود - المقصود العرب - هنا في دولة اسرائيل الكبرى (٤٠٪) من مجموع السكان) (٨).

وفي النصف الأول من تموز/ يوليو ١٩٨٧ صرح (أبنير ارليخ) سكرتير حركة هتحيا في بلدية تل أبيب سابقا: (ان اليهود يحتلون الضفة الغربية احتلالا زاحفا، في حين يقوم العرب بالسيطرة على يافا تدريجيا، اذ يوجد (٨٠٪) من بيوت حي شخونات يروشاليم في يافا مسكونة بالعرب (٩)، ثم اتبعه (شلومو لاهط) رئيس بلدية تل أبيب بتصريح آخر حول الموضوع نفسه قائلا: (ان العرب يتسللون للأحياء اليهودية في يافا، لأسباب قومية - وطنية) (١٠).

- الصلاة فوق ارض الأجداد

ان قصة يافا ليست الوحيدة المتعلقة بحملات التحريض العنصري ضد التزايد السكاني العربي. فمدينة الناصرة العليا اقيمت من أجل مضاعفة عدد اليهود في منطقة الجليل كذلك هناك الحملات المستمرة ضد عرب حيفا واللد والرملة والناصرة العربية وغيرها، وفي إطار الحملات التحريضية هذه ضد السكان العرب، شن الباحث الاسرائيلي (اليشع أفرات) حملة ضد التواجد السكاني العربي في منطقة الجليل الفلسطيني المحتل اذ قال، (لكون عرب الداخل يشكلون نسبة لا بأس بها من مجموع السكان، فهم يسيطرون بالتالي على أرض ليست قليلة في أماكن سكنهم، ولكون معظم أماكن تواجدهم الجغرافية على خارطة اسرائيل حساسة بشكل خاص فانه من الجدير العمل بجدية كبيرة مع الوسط العربي الذي يشكل ما يشبه الدولة داخل دولة (١١).

ثم شن البروفيسور الاسرائيلي (أرنون سوفر) وهو عالم جغرافيا وعميد كلية العلوم في جامعة حيفا، حملة تحريض ضد عرب الجليل. اذ قال في محاضرة القاها يوم ١٩٨٨/٧/١٢، (ان هدف تهويد الجليل بقي مهمة لم تتحقق حتى الآن، والمستقبل لا يبدو مضمونا، كما لم يتم اعطاء انتباه خاص للسكان العرب الذين عززوا وجودهم في الجليل.... ان السكان العرب يشكلون اليوم (٢٤٪) من مجموع السكان في الجليل. وهذا الوضع الديموغرافي لا يمكن فصله عن القضية التاريخية التي لا يمكن تجاهلها وهي، قرار الأمم المتحدة في اكتوبر/ تشرين الثاني ١٩٤٧ الذي حدد ان الجليل الأعلى والجليل الأسفل جزء من الدولة الفلسطينية) (١٢). ومضى البروفيسور (سوفر) قائلا: (لقد جرت منذ بداية الاستيطان اليهودي عدة محاولات لاستيطان الجليل، الأمر الذي تسبب باحتكاكات حادة مع السكان العرب، واشتملت هذه المحاولات على إقامة منطقة صناعية، ومدن تطويرية وأبراج مراقبة، ومستوطنات جماعية، ومحميات طبيعية ومعسكرات للجيش، ولكن حتى اقامة دولة اسرائيل لم ينجح اليهود الا بالاستيطان في المناطق الشرقية الهامشية للجليل الأعلى والجليل الأسفل، في حين أن التجمعات العربية تطورت كثيرا. فقرية سخنين على سبيل المثال يبلغ عدد سكانها اليوم حوالي (١٢) ألف نسمة. وكل سنة يضاف اليها حوالي (٥٠٠) طفل (١٣).

وعلى الصعيد ذاته، ذكرت المصادر الاسرائيلية ان مجموعة من كبار الأساتذة والمختصين والباحثين الاسرائيليين شكلوا يوم ١٩٨٨/٨/١ هيئة جديدة أطلقوا عليها اسم (مستقبل) - أي اللجنة من أجل توضيح المشكلة الديموغرافية - واعضاء اللجنة هم: البروفيسور الخبير في الشؤون الديموغرافية أرنون سوفر وعضو الكنيست السابق د. ش. ز. أبراموف، والعميد الاحتياط شلومو غزيت، والعميد ثان احتياط اميره دوتان ود. ميشال هشين، وأريبه ناؤور، والبروفيسور دافيد كمحي، والبروفيسور أندريه شواركي، وقد قرر هؤلاء اقامة الهيئة الجديدة من أجل اطلاع الجمهور الاسرائيلي على الأخطار التي تنطوي عليها المشكلة الديموغرافية، وحذر هؤلاء الباحثون في الوقت ذاته من التواجد العربي عام ٢٠٠٠، ولاحتمالات تحول العرب الى أكثرية، وكما قاله البروفيسور سوفر مثلا: (إننا نتساءل أنا وأولادي الأربعة/ في اي دولة سنعيش... اننا نعيش في ظل وضع رهيب، والجمهور الاسرائيلي يرفض استيعاب الحقائق والأرقام، حيث ان المعطيات تبين ان (٦٢٪) من مجموع السكان هم من اليهود، بينما ان (٣٨٪) هم من العرب غير ان الميزان الحالي يتغير بسرعة فائقة لصالح العرب، وحسب اعتقاد أعضاء لجنة مستقبل فان التوازن السكاني سيؤدي الى دولة ثنائية القومية، الأمر الذي يضع علامة استفهام حول طابع الدولة اليهودية وأمنها ومستقبلها) (١٤) ووفقا لتوقعات البروفيسور سوفر، فانه (سيكون في اسرائيل في العام ٢٠٠٠ حوالي (١٠٤) ملايين يهودي في نفس الجيل) (١٥).

وتحدثت مقالة نشرتها صحيفة (هارتس) الاسرائيلية بقلم البروفيسور (أرنون سوفر) أيضا عن أرقام ومعطيات المعادلة السكانية ومستقبلها، فأشارت المقالة الى (اعتراف معسكر الوسط وكتلة التجمع بوجود المشكلة الديموغرافية ومدى خطورتها على مستقبل اليهود في اسرائيل (١٦). هذا، علاوة على عدد من التحذيرات الاسرائيلية الأحدث التي أشارت الى إختلال الوضع الديموغرافي في الجليل، حيث: (حذر رؤساء المكتب المركزي للاحصاء رئيس الحكومة السابق اسحق شامير، من ان نسبة السكان اليهود في الجليل قد انخفضت من (٥٤٪) في سنوات الستين، الى (٤٨٪) حاليا) (١٧). كما حذر د. الياهو بوروكوف من جامعة تل أبيب، في بحث أعده حول (اتجاهات الانتشار السكاني) من اختلال الميزان الديموغرافي في المنطقتين الشمالية والجنوبية، حيث قال: (سيتضح من تفحص معطيات التوزيع السكاني لعام ١٩٨٨، ان السكان اليهود في المنطقة الشمالية تقل نسبتهم عن (٥٠٪) من مجموع السكان... كما ان (٢٢) ألف يهودي غادروا المنطقتين الشمالية والجنوبية في الثمانينات نتيجة للهجرة الداخلية (١٨).

اذن، على أرضية تلك الركائز والمحاور الواردة في الاستراتيجية الصهيونية، وتطبيقا محموما، لها ولشتى المنطلقات الفكرية العنصرية، فقد دأبت السلطات الاسرائيلية على وضع المخططات والمشاريع المجحفة ضد السكان العرب، وعلى سن القوانين وتعميم الأوامر والتعليمات الظالمة، وتنفيذ شتى الاجراءات القاسية، الرامية الى الحصار وخنق من تبقى من الفلسطينيين على أرض فلسطين/ ١٩٤٨، بغية تجريدهم من المزيد والمزيد من الأراضي، ومن ثم تهويدها وزرع المدن والقرى الاستيطانية فوقها، ومن أجل الوصول الى أهدافها المشار اليها عمدت تلك السلطات الى جملة طويلة متجددة من الاجراءات بغية تجريد العرب من مقومات وجودهم وصمودهم على أرض فلسطين ونعرض لتلك الاجراءات هنا بالاختصار المفيد:

الأمن السكاني

فعلى صعيد التوازن الديموغرافي نفذت السلطات الاسرائيلية على مدى العقود الماضية سياسة (الأمن السكاني أولا) حيث (عمدت الى برمجة وتطبيق خطة التكامل السكاني الاسكاني في المدن والقرى - المستعمرات اليهودية. ففي المدن، بلغ أجمالي عدد السكان (٦٫٨٦٣٫٢) نسمة، منهم (٢٫٥٧٢٫٤) مليون يهودي. أما العرب فلم يزيدوا - حتى عام ١٩٨٠ - عن ٢٫٢٩١ ألف نسمة: أي بنسبة مئوية لا تزيد عن (٦٫٠٪٢٩٠). ويدل هذا على مدى حرص السلطات الاسرائيلية على حفظ الأمن السكاني لصالح اليهود أيضا، عبر التجمعات السكنية المدنية الكبرى التي تمثل في الحقيقة نقاطا استراتيجية واقتصادية هامة بالنسبة للأمن الاسرائيلي عامة) (٢٠).

لقد حرصت السلطات الاسرائيلية من جهة أخرى على العمل من أجل شل وتجميد فاعلية التجمعات السكانية العربية عبر مجموعة كبيرة متزايدة من اجراءات القمع والمحاصرة الشاملة. فعلى سبيل المثال، اعتمدت سياسة التفريق والتمييز والفصل بين المدن العربية لسنوات طويلة، ولا تزال تحاول تعميق هذه السياسة، وعملت على حصار كل مدينة وكل قرية عربية عمرانيا، ومنع السكان العرب من الامتداد العمراني - الاسكاني - الاسكاني في أراضيهم وممتلكاتهم التي ما تزال في أيديهم، وذلك تحت حجج وذرائع وقوانين وضعت كلها لهذا الغرض، كما عملت السلطات الاسرائيلية على عزل عشرات القرى العربية القائمة الراسخة في الجذور منذ ما قبل اقامة دولة الكيان الصهيوني. ورفضت وما زالت ترفض الاعتراف بها كقرى عربية، بغية تجريدها من الأرض ومقومات الوجود والاستمرار وفي هذا الصدد أكد مراسل صحيفة (عل همشمار) الاسرائيلية (للشؤون العربية في اسرائيل) قاسم زيد أثار على هذا البعد عندما قال: (.. لقد حظرت السلطات الاسرائيلية على سكان هذه القرى - الأربعين - التي ترفض الاعتراف بها والتعامل معها كواقع قائم ومشروع، أن يقوموا ببناء وتأمين خدماتهم بأنفسهم وعلى نفقتهم، الأمر الذي يعني فقدان الخدمات باستمرار، كما سلبت منهم كل الحقوق الأولية والأساسية مثل الكهرباء والماء والخدمات الطبية. والطرق والاتصالات مع العالم الخارجي. وشروط حياة أساسية أخرى صادرتها حكومة اسرائيل عن سبق اصرار وتعمد) (٢١).

اضافة الى ذلك، تحرم سلطات الكيان الاسرائيلي أبناء الشعب الفلسطيني في أماكن تواجدهم المختلفة في المدن والقرى في أنحاء المناطق المحتلة ١٩٤٨، من شروط الحياة الأساسية اللازمة لهم من أجل البقاء، فيه تحرمهم من الخدمات الأساسية أو تقلصها عليهم الى حد كبير، مثل خدمات الكهرباء والماء والطرق والمجاري، والتعليم، أو استكمال التحصيل العلمي على مستوى الجامعات، واغلاق فرص العمل المشرفة والوظائف المختلفة أمامهم وغير ذلك. وقد أجمل عطا الله منصور، مراسل صحيفة (هآرتس) للشؤون العربية في (اسرائيل) معاناة السكان العرب بقوله: (عندما يشير المسؤولون العرب الى المشاكل التي يواجهها الوسط العربي في اسرائيل فانهم يكثرون من التركيز على مسائل الأرض والاقتصاد والتعليم واستيعاب خريجي الجامعات والخطط التنظيمية ورفض البناء، وكذلك انعدام وجود شبكة مجاري في المدن والقرى العربية) (٢٢).

وعلاوة على هذا الجانب المهم نفذت اجهزة ومؤسسات الاحتلال سلسلة طويلة من الاجراءات الحصارية والتهويدية للأرض والانسان العربيين نلخصها بالتالية:

مشروع تهويد الجليل

نظرا لأهمية منطقة الاستراتيجية والسكانية والاقتصادية، وتحسبا من استمرار التكاثر السكاني والمد العمراني والزراعي العربي في المنطقة، دأبت السلطات الاسرائيلية على اتخاذ الاجراءات والخطوات الحصارية والتهويدية. فقد أقدمت على تنفيذ مجموعة من الاجراءات كان من أبرزها ما عرف بـ (مشروع تطوير الجليل) الذي يرمي في الحقيقة الى تهويد الجليل وليس تطويره. وكان ذلك في شباط/ فبراير ١٩٧٦، حيث وقف متصرف اللواء الشمالي آنذاك (يسرائيل كينج) وراء المشروع محذرا من المشكلة الديموغرافية في الجليل والانتماء القومي العربي. ودعا كينج الى تهويد العمل والاقتصاد والتعليم والقانون والأرض. وقد جاء في المشروع: (القضية الخاصة بالجليل هي قلة السكان اليهود بالنسبة الى غير اليهود الذين يؤلفون (٧٠٪) من مجموع السكان، وفي أطراف الجليل هناك (٤٠) ألف من السكان غير اليهود يقطنون ضواحي حيفا وعكا وطمرة وشفا عمرو) (٢٣). اما أهداف مشروع الجليل فهي: (تغيير الوضع الديموغرافي الراهن بين السكان اليهود وغير اليهود بواسطة مشروع تطوير طويل الأمد أهدافه هي:

- تحويل اقليم الجليل الى منطقة ذات أكثرية يهودية.
- ضمان توزيع صحيح للسكان اليهود في الجليل.
- تعزيز اقتصاد السكان الموجودين فيه.

وكما هو معروف، أدى مشروع تهويد الجليل، والأمر الذي صدر في ١٩٧٦/٢/١٢ بمصادرة حوالي (٢٠) ألف دونم من أراضي قرى عرابة وسخنين ودير حنا، أدى الى الانتفاضة الشعبية الرافضة في ١٩٧٦/٣/٣٠، التي سقط فيها ستة شهداء، وأصيب عدد كبير آخر من المواطنين العرب واشتهرت لاحقا باسم (يوم الأرض).

تهويد النقب

تعتبر عملية تهجير عرب النقب من أهم مشاريع التهويد التي وضعت ونفذت على نطاق واسع، حيث اعتبرت هذه المنطقة من وجهة النظر الاسرائيلية موقعا طبيعيا لتطوير الصناعة والسياحة والزراعة. وبالتالي استيعاب مئات الآلاف من المهاجرين والمهجرين اليهود القادمين من شتى أنحاء العالم، وفي اطار خطتها الرامية الى تهويد النقب الكامل والاستيلاء على الأرض وتهجير او عزل أصحابها الأصليين. عملت سلطات الكيان الاسرائيلي على تجميع فلسطينيي النقب والذين تجاوز عددهم حسب آخر احصائية الـ ٩٠ ألف عربي، في (٧) تجمعات سكنية محاصرة مفصولة عن بعضها البعض وذلك بعد (أن تم مصادرة كل أراضيهم البالغة مساحتها أكثر من مليونين ونصف دونم ولم يبق بين ايدي السكان العرب الآن سوى حوالي (١٥٠) ألف دونم فقط، تسعى تلك السلطات للاستيلاء عليها أيضا. وقد شرعت السلطات في تنفيذ مشروع تجميع عرب النقب في التجمعات السكانية السبعة منذ نهاية الستينات. اما التجمعات فهي: راهط وهي أكبر تجمع سكاني عربي في النقب، والبالغ تعداد سكانه حوالي (١٧) ألف نسمة، ثم تلا ذلك تل السبع، وبعده عرعرة، واكسيفة، ثم الشقيب، وأخيرا اللقية وحورا) (٢٤).

ورغم اصرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي على تهويد ولا تبقى من أراضي النقب بأيدي الفلسطينيين هنالك، فانهم صمدوا وتحدوا وبقوا، وما يزال الصراع مستمرا ضد محاولات تلك السلطات وبالذات في أراضي تل الملحة، والملية وعرب الزبيدات وعرب السراديح وغيرها.

وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة (معارف) على لسان البروفيسور يرمياهو برنوير قوله: (انه من المتوقع ان يتم توطين حوالي (٢٥٠) ألف مهاجر يهودي جديد من الاتحاد السوفييتي في منطقة النقب) (٢٥).

ونشير هنا بوجه خاص الى حملة هدم البيوت ومحاصرة أهل النقب التي بدأتها حكومة نتانياهو في مطلع شهر نيسان الماضي.

البناء غير المرخص

لا يزال الصراع قائما بين السلطات الاسرائيلية والمواطنين الفلسطينيين العرب حول ما أطلقت عليه تلك السلطات اسم (المنازل غير المرخصة) أو (البناء غير القانوني). وكانت تلك السلطات قد قامت بتشكيل لجنة سمتها (لجنة ماركوفتش) التي تولت دراسة الأوضاع العمرانية وبناء المنازل الفلسطينية. وخرجت بتوصيات مضمونها (ان هناك في الجليل والمثلث والنقب أكثر من ستة آلاف منزل عربي أقيمت بدون ترخيص، وصدرت بحقها أوامر هدم (٢٦) وقد طالبت اللجنة بالعمل على تنفيذ أوامر الهدم ضد المنازل العربية.

وعلاوة على كل الاجراءات والحصارات العمرانية والتعليمية والخدماتية وغيرها ضد السكان العرب، حرصت دوائر وجهات اسرائيلية عديدة على ان تشن، بين آونة واخرى، حملات تجريف وتخريب واتلاف ضد الأشجار والمزروعات العربية في مناطق عديدة سواء في المثلث او الجليل او النقب، وذلك تحت ذريعة ان تلك المناطق أما أن تكون (الأملاك الأميرية) أو (موضع نزاع مع السلطات) أو غير ذلك، ومن الواضح ان الهدف من وراء هذه الأعمال هو محاصرة القرويين الفلسطينيين اقتصاديا، حيث انهم يعيشون على الزراعة، وبالتالي، فان تدمير مزروعاتهم قد يؤدي - حسب اعتقاد السلطات الاسرائيلية - الى يأسهم، وتخليهم على أراضيهم. غير ان مسيرة صمود ونضال السكان الفلسطينيين الطويلة جاءت لتجهض كل هذه (الآمال) الصهيونية.

وفي الأراضي المحتلة ١٩٦٧

وأن كانت الهواجس والمخططات والاجراءات الاسرائيلية نشطة تجاه المشكلة الديموغرافية على أرض فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، فانه أولا لم تنته ولم تتوقف رغم دخول المنطقة في مرحلة السلام والتعايش. وهي ثانيا لم تقتصر على تلك المناطق، بل شهدت امتدادا سريعا ومحموما نحو الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وإن بصورة أقل بروزا وفشلا. فكما حدث مع موضوع الأرض في فلسطين ٤٨، ومع قضية الوجود العربي هناك. كذلك حدث في الضفة الغربية على وجه التحديد. حيث شنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فور احتلالها لهذه المناطق سلسلة حروب صغيرة متنوعة متغيرة متجددة ومستمرة حتى يومنا هذا ضد الأرض الفلسطينية بغية مصادرتها وتهويدها، وكذلك ضد الانسان الفلسطيني بغية اجلاء أكبر عدد من الفلسطينيين أولا، وحصرهم ومحاصرة وخنق ما يبتقى منهم في جيوب معزولة عن بعضها البعض ثانيا.

وانتهجت تلك السلطات الاحتلالية في ذلك جملة برامج سياسية راسخة الخطوط والأهداف، وسلسلة مخططات واجراءات تنفيذية ارهابية تدميرية ترحيلية مرعبة، ونحن هنا نعرض عليها للضرورة بالخطوط الأساسية:

أولا: سياسة الطرد والترحيل

وفي هذا الاطار الواضح لجأت سلطات الاحتلال الى تبني وتنفيذ مختلف اشكال وذرائع ووسائل التنكيل بالفلسطينيين والتخلص من أكبر قدر منهم، عبر انتهاج سياسة الطرد والترحيل بالشكلين العلني والمقنع او الهادئ. فمنذ احتلالها للأراضي المحتلة قررت تلك السلطات مواصلة العمل بأنظمة الطوارئ الانتدابية تجاه الفلسطينيين وبشكل خاص العمل بالقانون (رقم ١١٢)، وكلها تتعلق بسياسة قمع وابعاد وترحيل وحصار السكان الفلسطينيين (٢٧). كما هو معروف فقد شملت سياسة الترحيل الجماعي أولا، ترحيل نحو نصف مليون فلسطيني من الضفة الغربية بعد الحرب مباشرة، ثم ابعاد وطرد الآلاف العائلات الفلسطينية على مدى سنوات السبعينات والثمانينات.

وكان من أبرز عمليات الأبعاد المشهورة هي تلك التي شملت أكثر من ٢٥٠٠ فلسطيني خلال الأعوام ١٩٦٧ - ١٩٨٧ تحت الذرائع الأمنية. وكان على رأس المبعدين العديد من الشخصيات الدينية والحزبية والنقابية والصحفية وأبرزها الشيخ عبد الحميد السائح، والمرحوم ابراهيم بكر، والمرحوم روحي الخطيب، وعبد الجواد صالح، والمرحوم فهد القواسمي وغيرهم.

وقد شهدت سياسة الأبعاد والترحيل تصعيدا مسعورا من قبل سلطات الاحتلال خلال سنوات الانتفاضة الفلسطينية بشكل خاص، حيث كانت عمليات الأبعاد بالجملة، ومن أبرزها عملية أبعاد مرج الزهور (٢٩)، وكل هذه عمليات أبعاد علنية. في حين ان سياسة الأبعاد والترحيل المقنع والهادئ اخطر وأوسع بكثير، حيث رحلت آلاف العائلات الفلسطينية عن الأراضي المحتلة الى الخارج تحت ضغوط الاختناق الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي والمعنوي...؟! وكذلك تحت اجراءات مثل سحب هويات أهل القدس مثلا، حيث يبلغ عدد المقدسيين الممنوعين من العودة الى القدس اليوم نحو ٨٠ ألف مواطن مقدسي (٣٠). وقس على ذلك.

ثانيا: سياسة منع لم الشمل

حيث شكلت هذه السياسة الى جانب سياسة الأبعاد والترحيل في حرمان عشرات آلاف العائلات الفلسطينية كذلك من العودة الى أراضيها وبيوتها ووطنها، وذلك بغية تنفيس أو تعطيل (القنبلة الديموغرافية العربية) في الأراضي المحتلة.

ثالثا: سياسة نسف وهدم واغلاق المنازل

هدفت هذه السياسة أولا الى النيل من معنويات وصمود الفلسطينيين على أراضيهم، والى اجبارهم ثانيا على الرحيل للبحث عن أماكن عمل واقامة جديدة. او اخلاء المنطقة نهائيا لتترك نهبا لقطعان المستوطنين اليهود ثالثا. وأما ذرائع وحجج سياسة نسف وهدم واغلاق المنازل العربية في القدس وأنحاء الضفة الغربية فهي كثيرة واسعة ومتجددة. ومنها تلك الذرائع والحجج الأمنية وعقوبات اردع وعدم الترخيص ... الخ

هذا اضافة الى سياسة منع التطور والامتداد العمراني العربي في كافة المواقع المقدسية والاستراتيجية والخصبة في الضفة الغربية (٣١).

وهكذا تكون صورة الصراع الديموغرافي على أرض فلسطين من النهر الى البحر واضحة المعالم والخطوط تماما، فهو صراع طرفه الأول دولة الاحتلال بكامل قدراتها ونفوذها واجهزتها العسكرية والأمنية والمدنية. وطرفها الثاني الشعب العربي الفلسطيني الصامد المكافح المنتفض المتجذر في أرضه ووطنه. واستكمالا لصورة الصراع الديموغرافي نخصص الحلقة التالية لالقاء الضوء ايضا على الهجرة اليهودية والاستيطان.

هوامش الحلقة الخامسة

١ - صحيفة هآرتس الاسرائيلية عدد ١٩٩٨/٣/٢١.
٢ - مجلة هعولام هزيه عدد ١٩٦٦/٦/١.
٣ - صحيفة عل همشمار، عدد ١٩٩٠/٢/٢٦.
٤ - ايان لوستيكل، العرب في الدولة اليهودية - القدس ١٩٨٥ ص ١٠.
٥ - المصدر السابق نفسه.
٦ - صحيفة معاريف، عدد ١٩٨٩/٢/١٢.
٧ - صحيفة معاريف، عدد ١٩٨٦/٣/٥.
٨ - صحيفة الفجر المقدسية، عدد ١٩٨٦/٢.
٩ - صحيفة دافار عدد ١٩٨٧/٢/١٥.
١٠ - المصدر السابق نفسه.
١١ - صحيفة هآرتس عدد ١٩٨٨/٤/٦.
١٢ - صحيفة يديعوت احرنوت، عدد ١٩٨٨/٧/١٣.
١٣ - المصدر السابق نفسه.
١٤ - صحيفة يديعوت احرنوت، عدد ١٩٨٨/٨/٢.
١٥ - المصدر السابق نفسه.
١٦ - صحيفة هآرتس عدد ١٩٨٨/٨/٢.
١٧ - صحيفة هآرتس عدد ١٩٨٩/١٢/١.
١٨ - .....
١٩ - صحيفة هآرتس عدد ١٩٨٩/١٢/٢٥.
٢٠ - السياسة السكانية العامة لمجتمع الحرب الاسرائيلي منشورات فلسطين المحتلة. مطابع الكرمل الحديثة بيروت/ لبنان، عدد ١٩٨١.
٢١ - صحيفة عل همشمار، عدد ١٩٨٨/٦/٢١.
٢٢ - صحيفة هارتس، عدد ١٩٨٨/٥/٢.
٢٣ - الكتاب الأسود عن يوم الأرض ٣٠/ أذار/ ١٩٧٦. اصدار دار الجليل/ ١٩٨٥ عمان ص ١٧.
٢٤ - صحيفة عل همشمار/ عدد ١٩٩٠/٣/٩.
٢٥ - ملحق عل همشمار/ حوتام/ عدد ١٩٩٠/١١/٦.
٢٦ - صحيفة الرأي الاردنية، عدد ١٩٩٠/٧/١٢.
٢٧ - صحيفة الجروسلم بوست الاسرائيلية. عدد ١٩٨٥/٨/٥، صحيفة الفجر المقدسة، عدد ١٩٨٨/١/٦.
٢٨ - راجع ملفات صحف الفجر والمقدسية الرأي الأردنية، والقبس الكويتية بهذا الخصوص.
٢٩ - راجع بهذا الخصوص أرشيف جريدة الدستور الأردنية، وأرشيف دار الجليل للدراسات الفلسطينية/ عمان.
٣٠ - انظر ملفات ارشيف لجنة يوم القدس/ عمان.
٣١ - انظر د. اسعد عبد الرحمن ونواف الزرو كتاب موجات الغزو الصهيوني/ دار اللوتس/ عمان. ١٩٩٠

- سياسة تجريف الأراضي وتهويدها لم تتوقف
- هدم ونسف البيوت العربية سياسة ارهابية صهيونية راسخة
- ترحيل الفلسطينيين ما زال يحتل ركيزة أساسية في سياسة الحكومة الاسرائيلية

هكذا من الأصل

السبت ١٢ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٩ مايو ١٩٩٨م.

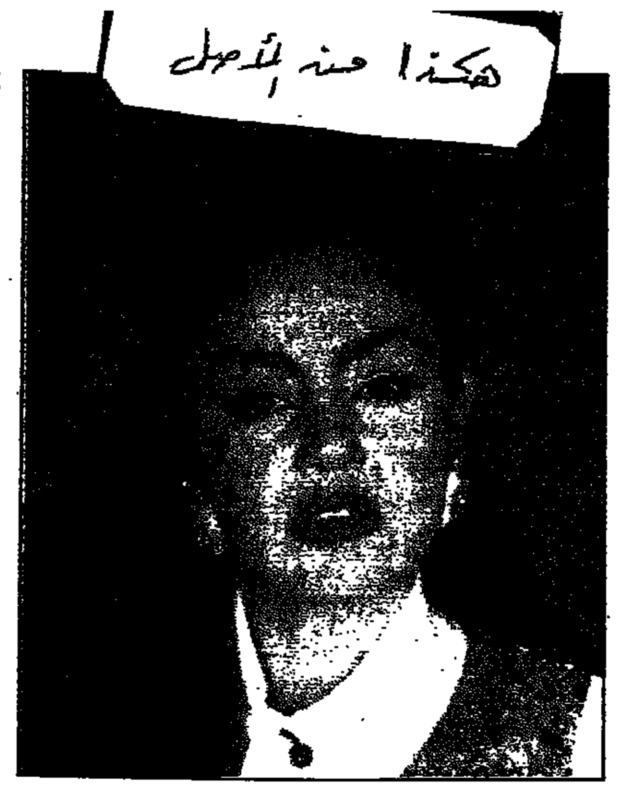
شريهان تغني للولوة

سجلت النجمة الاستعراضية شريهان شريط كاسيت يحمل عددا من الاغاني المهداة لابنتها لولوة في عيد ميلادها الاول الذي اقامته في بيروت.

وكانت شريهان قد عادت من لندن الى العاصمة اللبنانية للنقاهة من آثار فقد جنينها وعدم اكتمال حملها الذي كان في اشهره الاولى.

وقد قررت ان تعتذر عن العديد من الاعمال التي عرضت عليها لتواصل مراجعة طبيبها الخاص في لندن بين الفترة والاخرى ريثما يسمح لها باستئناف نشاطها الفني الذي لن يكون قبل نهاية العام الحالي.

وذكر المحيطون بشريهان انها ستتفرغ خلال الفترة المقبلة لرعاية ابنتها ومتابعة قراءة بعض الاعمال التي تفكر في انتاجها لحسابها



هاني ومدحت ونادية مصطفى يغنون «للاعلاميين»

بمناسبة الاحتفال بعيد الاعلاميين في مصر يذيع التليفزيون المصري يوم ٣١ مايو الحالي اوبريت «عيد الاعلاميين» تأليف الشاعر مصطفى الضمراني وتلحين ميشيل المصري واخراج شكري ابوعميرة. يشارك في بطولة الاوبريت: هاني شاكر ومحمد الحلو ومدحت صالح ونادية مصطفى وعلاء عبدالخالق وهدى عمار والممثلة نيرمين الفقي مع فرقة رضا للفنون الشعبية وفرقة باليه القاهرة. ويتناول الاوبريت انجازات الاعلام المصري على مدى ١٧ عاما ومن بينها القنوات المحلية الثماني التي غطت انحاء مصر ومدينة الانتاج الاعلامي بالسادس من اكتوبر والقنوات الفضائية وتطوير وتحديث اجهزة الاذاعة والتليفزيون ودخول مصر لنادي الفضاء العالمي بعد انطلاق القمر الصناعي المصري «نايل سات» ومجمع الطباعة الجديدة لمؤسسة أخبار اليوم.

يحيى العلمي: الفضاء المفتوح أكبر تحد يواجهنا الآن

نجهز لأضخم فيلم عن حرب اكتوبر وآخر عن اخناتون

يحيى العلمي

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ قبل ان يجلس على كرسي الادارة، وقف خلف الكاميرا واستطاع خلال رحلة طويلة ان يجسد العديد من الشخصيات التي حفرت ملامحها في وجدان المشاهدين، والآن يجلس الفنان يحيي العلمي على كرسي رئيس قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري ليخطط ويقدم للمشاهد العربي فصولا جديدة من ابداعه الفني. وحول هذا المضمون دار حوارنا مع المخرج يحيي العلمي.

● سألته عن مستقبل قطاع الانتاج في ظل انطلاق القمر الصناعي المصري «نايل سات» الذي سيبث ٨٤ قناة تلفزيونية؟

- العملية الفنية ليست فقط علاقة تعاقدية بين المبدع وقطاع الانتاج وانما هي رسالة موجهة لجمهور مصر والعالم العربي من أجل إثراء وجدان الشعوب العربية، وهذه الرسالة تحتاج الى تواصل دائم بين أفراد العائلة الفنية وتبادل الافكار لمعرفة مختلف الآراء والأذواق والاتجاهات والمشكلات والآمال، ونحن نحرص على تكرار المناقشات لتطوير الدراما المصرية بما يتماشى مع التطور في البث الاعلامي بعد انطلاق «نايل سات»، ونعرف ضرورة ان يتناسب تطور الدراما مع عصر التحديات التي تضعها الاقمار الغربية الزاحمة للفضاء العربي، ونعرف ايضا حجم التحدي الذي يواجه القنوات الفضائية المصرية في معركة الهوية الثقافية. وقد اثبتت تجربة الاذاعات المصرية والعربية نجاحا في جذب المستمع اليها لأنها عبرت عن همومه، وسحبته من المحطات الاجنبية. وأعتقد ان المحطات الفضائية العربية لم تتوقف عن تطوير نفسها وابراز الشخصية الوطنية والقومية للانسان العربي.

وأرى ان المعركة الاعلامية تدور على محورين الاول سياسي والثاني ثقافي، وقد تنبه وزير الاعلام المصري لذلك وكان الاحتشاد للمعركة بالقنوات الفضائية، والمتخصصة والنصر في النهاية للمصداقية. وعلينا ان نلحق بالتطور التقني وامكانيات التنفيذ والاخراج للاعمال الدرامية والبرامج، وان نبتعد عن القيود التي تقلل من قيمة وتأثير اعمالنا.

● بماذا يحلم يحيي العلمي كمبدع لقطاع الانتاج؟

- أحلم ان نتبنى اتجاهات جيدة في الدراما ونخرج من الاشكال النمطية فما المانع من انتاج تمثيلية نصف الساعة والسباعيات والخماسيات التي تتناول موضوعا بعينه وتركز عليه. والا تكون المسلسلات الدينية مجرد توثيق لاحداث وانما نوعا من التنوير والتعريف بالدين الصحيح. وان نتعامل مع عقل المشاهد وان نتوسع في مسلسلات التراث، وان تكتب أعمال لكبار الفنانين فليس من المعقول ان يكون لدينا عمالقة التمثيل ونعطيهم أدوارا صغيرة بسبب تقدمهم في السن فهؤلاء لابد ان تكتب لهم أعمال تناسب مكانتهم.

ونقوم حاليا بالاعداد لإنتاج مسلسلات تجمع بين عمالقة التمثيل واتمنى ان نستطيع طرح جيل ثان وثالث من المخرجين الشبان ليساعدنا ذلك على تنفيذ القوالب الجديدة كتمثيلية نصف الساعة.

كذلك مسرح التليفزيون سنخوض فيه ونفكر الان في تقديم مسرح يتكلم بلغة العصر ونقوم بتصويره وأعتقد اننا أصبحنا مجبرين على تطوير انفسنا على الاقل لمسايرة التطور التكنولوجي الذي تحقق لنا.

ايضا نحن بصدد انتاج فيلمين كبيرين احدهما عن حرب اكتوبر والآخر تحت عنوان «العائش في الحقيقة» عن قصة اخناتون.. وأحلم ان نتوسع في انتاج متميز من النوعية المفتقدة من الافلام وأعتقد اننا سنكون قادرين على تحقيقها بالتعاون وعودة الروح، روح الاسرة لذلك نعمل على ازالة المعوقات وتحسين الاجور وايضا بالحوار الدائم مع المبدعين هؤلاء الذين يمثلون الثروة الحقيقية.

● كيف يسعى قطاع الانتاج للصلح مع المبدعين الذين فروا من التعامل مع القطاع في فترة سابقة؟

- الصلح ربما يكون في السياق. فمادمنا عائلة فنية واحدة فلابد ان نصغي كل المشكلات في جلسة جماعية ودية والحقيقة ان اقبال المبدعين على الحلقة النقاشية كان مشرفا وقد انبثقت عنها مجموعة من اللجان المتخصصة في الدراما الاجتماعية ودراما الطفل ودراما الكوميديا والاستعراضية وغيرها.

● قطاع الانتاج كان مشغولا في الفترة الماضية بالاصلاح اكثر من انشغاله بالانتاج فهل هذا صحيح؟

- لانستطيع ان نقول الإصلاح لكن الانضباط الفني، ومطلوب وضع اسس جيدة للتعارف والتعاون على اساس القواعد الفنية المتعارف عليها كحرية المخرج في ان يتعامل مع الفنانين والتنسيق بين الاعمال وتيسير الاداريات وتلافي مشكلات المنتج المنفذ ولكن كل هذا في خط متواز مع خطة الانتاج وأعتقد ان ماتم انجازه خلال الفترة الماضية خير شاهد على ذلك ورغم ان المعروف هو توفر الاستوديوهات بعد شهر رمضان الا اننا لم نفعل ذلك هذا العام وظل العمل مستمرا وركزنا خلال الفترة الماضية على السهرات التليفزيونية وهو ما أوصت به لجان تطوير الدراما ثم اكتشفنا ان الدراما تحتاج الى شي من التقنين وهذا ماتتبعه الان وبدأنا الحد من انتاجها.

● نظام المنتج المنفذ الذي يتبعه قطاع الانتاج لم يحقق الهدف المرجو منه ولم يحظ بالحاجة المطلوبة لماذا؟

- التجربة مازالت جديدة وتظهر نتائجها الان وهي تجربة عملية وشديدة الرقي في مجال الاعلام الدرامي خلال السنوات الماضية لانها تجمع بين الخبرة الفنية في مختلف الشعب الفنية والتخصصات للعاملين بالتليفزيون وبين خبرة التليفزيون في المتابعة والتسويق الداخلي والخارجي وقد انتجنا مجموعة كبيرة من الاعمال الناجحة بهذا النظام.

نشاط مكثف لمهرجان القاهرة السينمائي في «كان»

■ القاهرة - الاتحاد: أعلن الفنان حسين فهمي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ان مهرجان «كان» الذي يقام بفرنسا في الفترة من ١٣ الى ٢٤ مايو الحالي سيشهد نشاطا مكثفا من ادارة مهرجان القاهرة حيث سيتم توزيع كتالوج المهرجان الذي يضم انجازاته المختلفة علي مدي دورات انعقاده السابقة .. اضافة الى اللائحة المنظمة للمهرجان في دورته القادمة .. والشعار الجديد للمهرجان والذي صممه الفنان يوسف فرنسيس.



وأضاف: انه سيتم كذلك الاتفاق في «كان» علي عرض الافلام العالمية ذات الانتاج المتميز خلال الدورة القادمة لمهرجان القاهرة .. وسيكون مقر مهرجاننا في «كان» بجناح وزارة الثقافة المصرية الذي يقيمه صندوق التنمية الثقافية ويضم انشطة الوزارة المختلفة.

وأوضح حسين فهمي ان الدورة الثانية والعشرين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في الفترة من ٢٥ نوفمبر الي ٨ ديسمبر ١٩٩٨ ستشهد احتفاءا كبيرا بعدد من الفنانين ممن أثروا المجال الفني في كافة مجالاته .. حيث سيكرم المهرجان هذا العام ثلاثة من علامات الفن المصري عبر تاريخه وهم: سعاد حسني والمخرج الراحل عز الدين ذو الفقار والمخرج الراحل حسن الامام.

«الواد محروس بتاع الوزير» .. جديد عادل امام في السينما





عادل امام في آخر أفلامه «رسالة الى الوالي»

■ القاهرة - الاتحاد: يبدأ الفنان عادل امام اليوم تصوير أحدث افلامه «الواد محروس بتاع الوزير»، ويشاركه البطولة كمال الشناوي وعايدة عبد العزيز واسامة عباس ومنال عفيفي وألفت امام واخراج نادر جلال. وتدور قصة الفيلم حول العلاقة بين محروس الجندي البسيط في قوات الامن والذي يصبح احد أبناء قريته وزيرا، حيث يلحقه الوزير بخدمته والعمل معه كحارس خاص. وتبدأ سلسلة من المواقف الكوميدية بين القمة والقاع، يتزوج الوزير سرا فيقوم محروس بالزواج مرة ثانية من خادمة الوزير. وعندما يطرده الوزير ويستبعده من العمل معه يقدم استقالته من الشرطة ويعود الي بلدته ويرشح نفسه لعضوية مجلس الشعب. ولأنه يعرف الكثير من المعلومات التي يعلمها الحرس الشخصي للوزراء. يبدأ محروس في عقد صداقات مع حراس الوزراء ليسمع منهم المعلومات التي يريدها.

الفيلم كما يقول عنه عادل امام لـ «الاتحاد» فيلم كوميدي تماما. ولا صلة له بالسياسة. علي الرغم من انك لا تستطيع ان تفصل السياسة عن أى شئ في المجتمع. ولكنه يصور حالة صعود اجتماعي. ويقترب من العلاقة التي تربط بين شخص في موقع ما وتحيط به الاضواء وبين الاشخاص المعاونين الذين يعيشون الي جانبه في الظل ويعرفون الكثير من تفاصيل حياة من يعملون معهم. ومن اجل توصيل الفكرة لم يكن ممكنا الا اختيار الوزير كمنصب وعلاقته مع حارسه الخاص. فإختيار الوزير والحارس جاء لتحقيق فكرة الكوميديا وليس السياسة في الفيلم.

وفي تقليد جديد أقام الفنان عادل امام ومنتج الفيلم حفل استقبال حضره أبطال الفيلم والصحفيون وأصحاب دور العرض وشركات التوزيع . وفي الحفل اعلنت الشركة المنتجة التي تخوض التجربة لأول مرة انها وقعت عقود توزيع الفيلم للخارج قبل بدء التصوير لأنه يحمل اسم عادل امام .

باتريسيا خليفة.. حسناء تعشق البساطة وتكره الرجال

تعد المذيعة باتريسيا خليفة من الوجوه التي استطاعت ان تخترق قلوب المشاهدين باطلالتها وحضورها على الشاشة من خلال عملها في محطة ال.بي.سي اللبنانية.

ظهور باتريسيا جاء مبكرا وهي لازالت في المرحلة الثانوية وتتجه بعد ذلك الى دراسة الاخراج.

قبل ان تلتحق باتريسيا بمحطة ال.بي.سي كمذيعة ربط كانت تعمل في محطة صغيرة هي ان.تي.في المحلية ومن ثم العبور الى الفضاء.

العمل المبكر في هذا الحقل خلق بين باتريسيا والكاميرا والميكرفون ألفة وصداقة حقيقية وهذا التآلف هو سر الاطلالة الواثقة التي تميز ظهورها على المشاهدين.

وتقول انها تعتز بهذه الثقة التي تميزها ليس من باب الغرور ولكن من ناحية التأكيد على اهمية وجود ذلك التآلف الذي يمنح المذيعة جواز المرور لاكتساب ثقة واعجاب المشاهدين.

وفي راي نجمة فقرات الربط في الفضائية اللبنانية ان البساطة والحضور هما الاداة لتحقيق تلك الغاية.

ورغم سنوات خبرتها المعدودة الا ان باتريسيا تملك حلما وطموحا بدون حدود لانشاء اذاعة او وسيلة اعلامية خاصة بها. ولكن ذلك الحلم اصبح من الخيال في نظرها جراء القانون الجديد في لبنان والذي ينظم انشاء وظهور المحطات والقنوات الاذاعية والتليفزيونية الخاصة، ومع ذلك فان حلمها بالاستقلال الشخصي والمهني لازال باقيا. ومما لا يعرفه الكثيرون ان باتريسيا ممثلة مسرحية ايضا فقد ظهرت في بعض الاعمال المسرحية الخاصة بالاطفال وبعد ذلك قامت بالاشتراك مع المخرج مارك قديح في مسرح «الشونسونية» بتقديم عمل صورها كناشطة تكره الرجال.

تضحك باتريسيا من دورها في ذلك العمل وتقول ان عالم الرجال ليس كله سيئا فالناس ليسوا متساويين ولا تخفي اهتمامها بدراسة اي عرض للتمثيل في السينما اذا ماكان مناسبا.

عادل الظاهري مذيع الأخبار الرياضية باذاعة أبوظبي:

نعيش أجمل أهداف الاعلام في الامارات

اجادة التعامل مع الجمهور سر المذيع الناجح

■ لقاء: هويدا عطا موسى:

عادل مكتوم الظاهري عرف طريقه منذ الصغر فدخل الاذاعة من أوسع أبوابها لأنه يحبها بصدق، فتنقل بين ردهاتها بكل سهولة ورشاقة، بدأ منسقا لبرامجها ثم رئيسا للتنسيق وتطلع الى التقرب من قلوب الجماهير فعمل كمذيع لأخبار الرياضة واستوديو واحد وغيرهما من البرامج التي ملأت قلبه حبا بالجماهير وحب الجماهير له.

عادل مكتوم بسيط سلس التعامل والحديث، تخرج كلماته تلقائية تجبرك على الانصات له باهتمام، يحلم بأن يعمل خريج الجامعة في تخصصه حتى يرد عليه حق الدولة عليهم.

عادل مكتوم يعترف بفضل الذين ساعدوه في تخطي صعوباته بالعمل الاعلامي، هو يحب أسرته وطفلته وأصدقاءه وبلده.. فماذا عن هذه المعاني في حياته ولحظات حبه وحزنه وتأمله؟

■ ......؟

- بدأت عملي في قسم التنسيق كمنسق في اعداد وترتيب البرامج اليومية الى ان أصبحت رئيس قسم التنسيق والمكتبة بالاذاعة ثم دخلت الى العمل الاذاعي كمذيع بأخبار الرياضة وأيضا برنامج (استوديو واحد) الذي كان يناقش القضايا الاجتماعية المختلفة، ثم عملت كمذيع ربط مع مريم مسعود ومحمد الشيخ.. وطوال أيام العيد من خلال برنامج مفتوح، ومن خلال برنامج (استوديو واحد) غطيت دورة كأس الخليج وبطولة أمم آسيا على أرض الامارات، وكنا مقسمين الى أربع فرق بدبي وأبوظبي والعين، وكانت المجموعة تتكون من هاشم عثمان وربيع الشامسي وعارف عمر وأحمد المزيني وحارب السويدي.

■ ......؟

- منذ صغري وأنا أهوى العمل الاعلامي وخاصة الاذاعة، وأعشق كل شيء عنها، ينتمي اليها من قريب أو بعيد، وهذا ما شجعني على التواصل في مجالها والنجاح فيه.

■ ......؟

- يعجبني أي مذيع يحترم المستمع ولايجرح أذنه بكلمة جارحة أو بذيئة، فهو بذلك يحترم متلقي الرسالة الاعلامية التي هدفها صالح الفرد والمجتمع.. أيضا أن يكون ملما بكيفية التعامل مع الشرائح المختلفة، على حسب مستواها الثقافي والاجتماعي، وبذلك ينجح في توصيل الفكرة اليهم وهذا يعتبر مذيعا مثاليا.

■ ......؟

- كل البرامج التي لها اتصال مباشر بقضايا المجتمع، فبرنامج (استوديو واحد) يناقش موضوعات اجتماعية تهم الرأي العام، وأكثر قضية تؤثر في هي التي تخص بناء الأسرة.. فالأسرة أساسها العلاقة بين الزوج والزوجة وأساليب التعامل بينهما وبين أولادهم.. فاذا ما صلحت الأسرة صلح المجتمع

■ ......؟

- على المستوى الشخصي ليست عندي أي هموم تشغلني والحمد لله فأنا أعيش على مبدأ لكل مجتهد نصيب، لابد ان يجني ثمار جهده وتعبه وأنا مثابر بطبيعتي وهذا فضل كبير من الله علي به.

أما على المستوى العربي، فلا أعتقد ان هناك مسلما على وجه الأرض العربية لاتهمه قضية العراق وأطفال العراق الذين يموتون جماعات من الجوع، فليس هناك مسلم لايتمنى أن تزاح عنهم هذه الغمة الى الأبد.

أما على المستوى المحلي فيهيمن موضوع الخريجين والأخذ بأيديهم الى العمل حسب مواهبهم وقدراتهم، فالجامعة تخرج كل عام آلاف الشباب الذين يتطلعون لأن يعملوا في أماكنهم الصحيحة حسب امكانياتهم التخصصية، لأن كثيرا منهم يعملون في غير تخصصاتهم ويفشلون.. فيجب علينا أن نبحث عن السبب ونجد الحل.. فعلى ادارته في العمل معرفة قدراته قبل بدء العمل، ومن يجدون في أنفسهم الخبرة أن يفيدوه

ويأخذوا بيده، لا أن يظلوا أن هذا خريج وفاهم كل شيء، غير محتاج الى تدريب، هو تخرج في مجال يقوم على التدريس والمعلومات الشفهية، وليست مجالات عملية.. فالواقع العملي غير الدراسة بالجامعة، وهذا يخلق مشاكل كثيرة للخريج ويجعله فاشلا عمليا، ودائما ما افكر ماذا لو لم يكن لي خيرة بعملي؟

كفانا معلبات

■ ......؟

- البرامج التي تهمني وتهم المجتمع، لا أراها على شاشات التلفزيون المحلية، وليس لها مكان بين البرامج الأخرى وهذا ما يحزنني، فأتمنى أن يغزو الانتاج المحلي التلفزيون بكل قوته وأن يثير ويناقش قضايا مهمة على المستوى المحلي، فلماذا لاننتج بأنفسنا برامجنا؟ ولماذا نستورد من اذاعات وتلفزيونات أخرى؟ هل سيسهم الآخرون في حل قضايانا ومشاكلنا أكثر منا؟.

■ ......؟

- كانت لي أحلام قديمة، بدأت تتحقق منذ فترة وجيزة، فهذا العصر هو الفترة الذهبية للاعلام والاذاعة والتلفزيون الذي أصبح هيئة مستقلة مشرقة، وهذا كله جعلنا نشعر به من خلال الجمهور كرد فعل للأعمال الاذاعية والتلفزيونية.. فنحن كمذيعين بدأت أحلامنا تتحقق وبدأت موازين الأمور ترسخ سواء اكان للمذيعين أو المستمعين مما يدفعنا للقول بأننا نعيش أجمل أهداف الاعلام في الامارات.

هذا الرجل جعلني أفكر

■ ......؟

- كان ذلك من خلال تقديم برنامج (استوديو واحد) وكنت وقتها على الهواء مباشرة عندما اتصل بي أحد المستمعين وكان صوته غير واضح فكنت لا أستطيع أن أسمعه وأقول له من بجوارك وهو يقول لي نفس العبارة، وكان صوت السيارة عاليا فطلبت منه أن يغلق شباك السيارة فقال لي: ليس عندي شباك وكنا وقتها في شهر يوليو والشمس عمودية والصيف ساخن وشمسه لاتحتمل.. فجلست أفكر مع نفسي كيف لهذا الرجل ان تكون لديه رغبة في الاتصال بالبرنامج والحرارة لايطيقها البشر. فقلت في نفسي أكيد هو مستمع عاشق للاعلام وهو القدوة الصحيحة للمستمع الجيد.

■ ......؟

- كانت فرحتي لا توصف عندما رزقني الله بطفلتي الوحيدة (العنود) وعموما أي خبر يسعدني ويسعد الوطن العربي يثلج صدري دائما.

■ ......؟

- حزنت كثيرا على وفاة والدي لأنه لم يكن والدا فقط وانما صديق لي في كل وقت أريده وأحتاج لرأيه أجده دائما بجواري.. فقد كان صعبا على أن أفتقد هذا الجوار الحنون.

أسرتي ركيزتي

■ ......؟

- أسرتي هي الأساس الذي أرتكز عليه والذي لا أستطيع الحياة بدون وجودها معي وبجواري دائما، ولا أعتقد ان هناك دفئا يشعر به انسان سعيد أكثر من دفء الأسرة ولحظة صفاء معها.

■ ......؟

- عملي هو واجب علي وأقوم به على أكمل وجه حتى أرد جزءا ولو بسيطا من الدين الذي يطوقني به وطني من تعليم مجان الى خدمات صحية وترفيهية وامكانيات مريحة في كل شارع وكل مكان.

■ ......؟

- كل أصدقائي اخواني، كلهم يسعون لاسعادي.. فيوم زواجي كانوا حاضرين، يحاولون اسعادي بكل لمساتهم الجميلة التي قدموها لي في تلك الليلة، ولا أنسى فضل هؤلاء على الذين أخذوا بيدي وأوصلوني الى بر الأمان في العمل الاعلامي وعلى رأسهم عبدالوهاب رضوان مدير الاذاعة وريحانة التعري مساعدة مدير الاذاعة وراشد الظاهري.. كل هؤلاء لايزالون يأخذون بيدي الى الأمام.

وفي النهاية يختتم عادل مكتوم الظاهري قائلا: المذيع الناجح هو الذي يملك ملكة اللغة وأن يكون اجتماعيا بدرجة كبيرة وأن تكون علاقاته الاجتماعية كثيرة وناجحة، وأيضا ان تكون الركيزة الاساسية التربية السلوكية منذ الصغر فهي التي تصنع مذيعا ناجحا يعرف كيف يدخل قلوب الناس بسهولة، وكيف يرغمهم على انتظار برنامجه سواء أكان في الاذاعة أو التلفزيون.

«إصدارات» صفحة متخصصة جديدة سيطالعها القارىء كل يوم سبت على صفحات «الاتحاد».
وتعنى «اصدارات» بالتعريف بالجديد بما تصدره المطابع وتركز بصورة خاصة على ما يهم الوطن العربي والأمة الاسلامية والعالم الثالث عموما وما يتعلق بالمتغيرات الدولية التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة بحاضره ومستقبله.
ولا يقتصر اهتمام «إصدارات» بالشأن السياسي وحده وانما ستسعى لتعريف القارىء بكل جديد مما تنتجه المطابع في حقول الثقافة والفنون والآداب وشتى ضروب المعرفة.
والقارىء على موعد مع «إصدارات» صباح كل يوم سبت.

اعداد:
خالد الحروب - خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW



خالد البسام - دار الساقي - لندن - ١٩٩٨ - ٢٠٣ صفحات

صدمة الاحتكاك: حكايات الإرسالية الأمريكية في الخليج والجزيرة العربية ١٨٩٢ - ١٩٢٥

يوفر خالد البسام، وهو كاتب من البحرين، لقراء هذا الكتاب جولة في غاية الامتاع على طول مدن وشواطىء الخليج العربي في نهاية القرن التاسع عشر والربع الأول من القرن العشرين، عن طريق نقله لحكايات ما كان يعرف يوقتها بـ «الارسالية الأمريكية في الخليج العربي والجزيرة العربية» وهي جمعية تبشيرية مسيحية تأسست في نيوجيرسي بالولايات المتحدة سنة ١٨٨٥ بهدف نشر الدين المسيحي في بعض البلدان العربية. وقد اختارت الجمعية منطقة الخليج والجزيرة مسرحاً لنشاطها وذلك لدوافع وأسباب شرح بعضا منها المبشر صموئيل زويمر أحد مؤسسيها بقوله: «ان من بين الدوافع الى العمل في المنطقة الأسباب التاريخية. فللمسيح الحق في استرجاع الجزيرة العربية التي أكدت الدلائل التي تجمعت لدينا في الخمسين سنة الأخيرة أن المسيحية كانت منتشرة فيها في بداية عهدها».
وأهمية الكتاب تكمن في رصده لنبض الحياة الشعبية التي شكلت الخلفية الحقيقية والتاريخية لنشأة مجتمعات الخليج والجزيرة العربية الحديثة في حقبة ما بعد اكتشاف النفط. وسوف يجد هواة التاريخ في هذا الكتاب اطلالة على جزء من الرواية الشعبية لتاريخ المنطقة وهي الرواية التي غالبا ما يتم تجاهلها والنزوع الى الرواية السياسية في التأريخ، حيث رصد التحولات الكبرى في أنماط العلاقات الدولية والسياسية وأثرها في تشكيل وصياغة الدول والمجتمعات.
يسجل المؤلف عبر ترجمة وإعادة صياغة تقارير المجلة الدورية «للارسالية الامريكية» صدمة الاحتكاك الكبيرة التي ميزت لقاء وتعارف مجتمعات الخليج البسيطة في تلك الحقبة الزمنية مع المبشرين الغربيين ذوي الهيئات الغربية والسحن الشقراء واللغات غير المفهومة، والقادمين لأداء مهمة معقدة تتجاوز بساطة وعفوية سكان الخليج وعدم تعقيدهم. فالمهمة التبشيرية بفلسفتها المركبة وأساليبها غير المباشرة لم تستطع النفاذ في صلابة البساطة الخليجية وفطرية انتمائها للاسلام. وتلك المهمة يلخصها لنا مبشر آخر هو هيوتوماس كير بالقول: «لقد أرسلنا، لا للوعظ الاجتماعي، ولكن للخلاص. لا للحديث عن الاقتصاد، بل للتبشير، لا للتقدم، بل للصفح، لا للنظام الاجتماعي الجديد، بل للمولد الجديد. لا للثورة بل للانبعاث الروحي، لا للتجديد بل للاحياء، لا للانعاش بل للبعث، لا للتنظيم الجديد بل للخلق الجديد، لا للديمقراطية بل للانجيل، لا للحضارة بل للمسيح.. إننا سفراء ولسنا سياسيين».
والجانب التوثيقي الآخر والمهم الذي تضمه دفتا الكتاب هو مجموعة الصور النادرة التي ترصد الحياة الشعبية في تلك المرحلة. ولعله من المفيد هنا تسجيل التعليقات الواردة على بعض الصور لنقل جزء من الأجواء التي يعيشها القارىء مع هذا الكتاب، ومن هذه التعليقات: «منظر لمدينة العمارة (العراق)، يبدو فيه السوق ومنارة المسجد الرئيس في المدينة»، من تغطية لزيارة الطبيبة المبشرة إتش ورال للمدينة (١٩١٠) «شاطىء أمامي في جزيرة البحرين»، من تغطية لنفس الطبيبة لمدينة المنامة (١٩٠٧)، «منظر عام لمدينة مطرح» من تغطية لزيارة الطبيب شارون توماس لمدينة مطرح في عمان (١٩١٢)، «صور لأولاد مدرسة العبيد المحررين في مسقط»، من تغطية لزيارة المبشر جيمس كانتين لمسقط (١٩٠٦)، «الطبيب بول هاريسون في خيمة في صحراء الاحساء»، من تغطية جولة الطبيب المذكور في منطقة الاحساء (١٩١٩)، «سوق شعبي بالكويت» من تغطية زيارة المبشر ستانلي ميلري لصحراء الكويت (١٩١٧)، «تلاميذ مدرسة مسقط» من تغطية تقارير المبشر جيمس كانتين عن التعلم في مسقط (١٩٠٦)، «سور مدينة الهفوف» من تغطية افتتاح الطبيب بول هاريسون لعيادة طبية في الرياض (١٩١٧)، «جنود هنود في البصرة» من تغطية زيارة المبشرة ستانلي ميلري للبصرة (١٩١٨)، «عاملان عراقيا يعدان الطعام في ساحة مستشفى الارسالية الأمريكية في البصرة»، من تغطية زيارة ستانلي للبصرة (١٩١٨)، «الطبيب شارون توماس يعالج المرضى في مطرح» من تغطية تقارير الطبيب شارون عن عيادة مطرح في عمان (١٩٠٩)، «صورة تجار من الشارقة»، من تغطية زيارة المبشر زويمر لجزيرة أبوموسى (١٩٠٠). «الدكتور ملك ري في غرفة عمليات مستشفى عدن»، من تغطية تقارير ملك ري عن عمله في عدن... وهكذا تستمر الصور في نقل اجواء الخليج في تلك الحقبة الانتقالية من تاريخ المنطقة، واذا كانت «صدمة الاحتكاك» قد رصدت اندهاشا كبيرا عند جانب السكان المحليين لرؤيتهم هؤلاء الشقر القادمين عبر البحر فان هؤلاء الآخرين لم يكونوا أقل صدمة ودهشة جراء ذلك الاحتكاك، فقد تعرفوا على قيم البساطة والضيافة وكرم الوفادة والتدين الفطري التي كانت آنذاك في منتصف طريقها نحو الاختفاء في الثقافة الغربية التقليدية.

من رابين إلى نتانياهو: أجندة إسرائيل المضطربة

FROM RABIN TO NETANYAHU
Israel's Troubled Agenda
Edited by
EFRAIM KARSH
King's College London



FRANK CASS
LONDON • PORTLAND, OR

Efraim Karsh
From Rabin to Netanyahau: Israel's Troubled Agenda
Frank Cass, London,
1997
349 صفحة

■ يغطي هذا الكتاب، الذي يضم مساهمات بأقلام كتاب عدة، المرحلة الانتقالية في اسرائيل حيث انتقال السلطة من حزب العمل الى الليكود، وتشمل التغطية ثلاثة محاور اجمالية عامة يتفرع كل منها الى عدة مقالات ومساهمات. والمحاور هي: القضايا الاسرائيلية المحلية و «العملية السلمية» و «اسرائيل وجيرانها». والخيط الأساسي الذي يربط بين معظم هذه المساهمات هو تحسرها على خسارة حزب العمل للانتخابات الاسرائيلية (أيار ١٩٩٦) التي جاءت بحكومة الليكود، حيث يحمل أغلب المساهمين قيادة نتانياهو مسؤولية تردي الأمور على أكثر من جبهة، ليس أظهرها العملية السلمية وتوقفها على المسارات الفلسطينية واللبنانية والسورية. واذا كان تعثر هذه العملية جلي وواضح للعيان ولايحتاج الى كتاب لشرحه، فان ما يناقشه إفريم كارش، وهو رئيس برنامج الدراسات المتوسطية في كلية كنغز بجامعة لندن، هو جوهر سياسة نتانياهو وأرضية توجهاته العامة وفيما ان كانت ايديولوجية بحتة متصلبة أم مجرد انتهازية وبراغماتية سياسية مساومة، وكارش يقرر الصفة الثانية. فهو يقارن بين نتانياهو والجيل «الايديولوجي الحقيقي» في اليمين الاسرائيلي مثل مناحيم بيجن واسحق شامير، ويرى ان الفرق بين هؤلاء ونتانياهو يكمن في أن الأولين كانوا على استعداد لخسارة مناصبهم السياسية كرؤساء للحكومات على ان يقدموا تنازلات جوهرية فيما يعتقدون بأنه «أرض اسرائيل الكبرى» بما في ذلك الضفة الغربية ومرتفعات الجولان. بينما نتانياهو، وعلى الرغم شراسته وتصلبه الظاهري، فانه مجرد ثعلب في ثوب ذئب كما يصفه كارش، وثعلبيته أهلته للتلاعب بعواطف الناخبين المتأججة إثر عمليات حماس التي حطمت شعبية رابين، وفي الوقت نفسه لم يعلن بأنه سيخرج من العملية السلمية مبقيا قدما في مربعها وقدما خارجها، لكنه في التحليل الأخير منقاد ببوصلة واحدة وهي تحقيق مطامحه الشخصية في البقاء في المنصب السياسي كأصغر رئيس وزراء في تاريخ اسرائيل. ولايستبعد كارش ان يخضع نتانياهو لمنطق عملية السلام ويسير فيها، فهو يشير الى ان حكومات العمل في اسرائيل هي التي تقوم بالحروب ويدعمها من الخلف اليمين، فيما كانت حكومات اليمين هي التي تشارك في عمليات التسوية يدعمها من الخلف اليسار (بيجن - كامب ديفيد - شامير - مؤتمر مدريد).
في المقالات المفصلة للمحاور الثلاثة الرئيسية للكتاب، يتناول خمسة باحثين محور القضايا المحلية بدءا من فوز الليكود بالانتخابات. فيكتب جورج ماهلر عن تشكيل حكومة نتانياهو والتآلف الحكومي البرلماني، ويركز على دور الأحزاب الدينية الصغيرة وكيف فرضت أجندتها على الحكومة بما لايتناسب مع أحجامها، مستغلة موقعها كمرجح لميزان القوى والأغلبية البرلمانية. وحول الايديولوجيا الدينية بين الخطاب الموحد والمتنافر في اسرائيل يتناول كلايف جونز تنامي قوة الجماعات الدينية المتطرفة في اسرائيل وتأثيرها على تشكيل الخطاب والبيئة العامة ليس فقط قبيل اغتيال اسحق رابين، بل وعلى مدى سنوات اتفاق مدريد. ويرصد كيف استطاعت هذه الجماعات اعادة انتاج خطاب يهودي جديد قطع مع ما عرف من خطابات تقليدية للصهيونية عبر عقود ماضية، بل وأحال بعض التفسيرات الصهيونية «العالمية!» الى مربع الردة. وفي ذات السياق يلقي الضوء على موقف الحاخامات المؤيد باطلاق تسليح المستوطنين والذي يقدم لهم المبرر الديني لاستخدام السلاح ضد الحكومة (حكومة رابين آنذاك) فيما لو أرادت اجبارهم على اخلاء المستوطنات.
في نفس محور القضايا المحلية أيضا تناقش ليلي وايزبرود وداني بن موشيه في مقالين منفصلين اشكالات الهوية الاسرائيلية وفيما اذا كانت تشهد مرحلة انتقالية، وفيما اذا كانت السياسة الاسرائيلية تشهد مرحلة نزع صهينة عن خطابها وممارساتها.
أما في محور العملية السلمية فهناك سبع مساهمات تناقش تطورات هذه العملية في مرحلة رابين الى نتانياهو فيركز افريم كارش على ما يراه حتمية السلام رغم كل شيء ورغم قدوم نتانياهو ورغم ما يظهره من عناد وشدة، ويستعرض محمد يكن عقبات واحتمالات العملية السلمية وأثرها على الشرق الأوسط، ويعتبر ان هناك مجموعة من التحديات تندرج تحت عناوين فرعية هي تحديات سيكولوجية وسياسية واقتصادية وثقافية، ويعتقد بأنه من دون التغلب على هذه التحديات فان مستقبل السلام غير مشرق.
بقية المساهمات في هذا المحور تعالج العملية السلمية على مختلف الصعد، سواء أكانت على صعد الأطراف الفلسطينية والسورية، أو على صعد القضايا الشائكة كالقدس ومرتفعات الجولان.
في المحور الأخير للكتاب والمتعلق «باسرائيل وجيرانها» هناك تركيز خاص وعبر مساهمتين على علاقة اسرائيل بمصر، واحتمالات غلبة التوجهات العدوانية على التعاونية بين الطرفين، وهنا نجد مرة ثانية ان التوجه العام للمساهمين يحمل حكومة نتانياهو مسؤولية برود هذه العلاقات وأحيانا توترها. وآخر مساهمة في الكتاب رصدت بتفصيل المواقف العربية إزاء اغتيال رابين وقسمتها بين ردود ايجابية وردود مجاملات وردود باردة او سلبية.

الثراء والفقر في الشرق الأوسط: الجذور والأسباب

AFFLUENCE AND POVERTY IN THE MIDDLE EAST
M. Riad El-Ghonemy
R
London and New York

M. Riad El-Ghonemy
Affluence and Poverty in the Middle East
Routledge
1998

■ يحاول هذا الكتاب تقديم رؤية تحليلية جامعة لاشكالية التفاوت في امتلاك الثروة، ووجود الاستقطاب الحاد في مجتمعات الشرق الأوسط بين الطبقات الغنية والفقيرة من ناحية، ثم بين الدول ذاتها في المنطقة من ناحية أخرى. وما يقدمه المؤلف من جديد في هذه الرؤية هي توظيفه لأدوات تحليلية سوسيولوجية وثقافية يرى أن أغلب الدراسات لا تعطيها الأهمية المطلوبة، حيث يتم التركيز غالبا على المحددات والعوامل والآثار الاقتصادية، واعتماد المؤشرات والمعايير التقليدية المعهودة في دراسات الاقتصاد السياسي: وهو الى جانب توظيفه لتلك العوامل التاريخية والدينية والثقافية وأنماط التعليم والاستهلاك متبوعة بظواهر الفساد، يركز بالتوازي على المفاهيم والمحددات الاقتصادية لتأسيس معرفة أدق بأسباب اللامساواة الحادة في المنطقة. وهذه المساواة تكشفها الأرقام والاحصائيات التي يزدحم بها الكتاب وهي وان لم تكن جديدة على القارىء المختص، إلا أن تجميعها بين دفتي كتاب معني بظاهرة التفاوت في الدخل تكثف من الشعور بالصدمة المتوقعة. ولاستيعاب أدق لما تقوله الأرقام فان مجتمعات الشرق الأوسط صنفت هنا في ثلاث مجموعات: المجموعة الغنية (وتضم بالترتيب التنازلي حسب أعلى دخل للفرد: الامارات العربية المتحدة، الكويت، قطر، السعودية، البحرين، عمان، ليبيا، اسرائيل)، والمجموعة ذات الدخل المتوسط وتضم (العراق، ايران، الجزائر، تركيا، تونس، سوريا، الأردن، والمغرب)، ومجموعة الدخل المتدني وتضم (مصر، السودان، اليمن، وموريتانيا). ويلاحظ هنا استثناء الصومال وجيبوتي من تعريف الشرق الأوسط، رغم كونهما أعضاء في الجامعة العربية وهو استثناء في غير مكانه. يبلغ مجموع هذه المجموعات الثلاث معا ٣٣٧ مليونا (بحسب احصاءات ١٩٩١)، فيما يبلغ مجموع الناتج الاجمالي لها ٧٤٧ بليون دولار. ولمقارنة التفاوت في الدخول منسوبا الى عدد السكان فان المجموعة الغنية البالغة نسبة عدد سكانها الى المجموع العام ٩,٣٪ ويبلغ معدل دخل الفرد فيها ٩٣٧١ دولار سنويا، تساهم في مجمل الدخل العام بنسبة ٢٨,٧٪ فيما تساهم مجموعة الدخل المتوسط البالغة نسبة سكانها ٦٢,٤٪ من المجموع العام بنسبة ٥٣,٨٪ ولا يتجاوز معدل دخل الفرد فيها ١٩١٥ دولارا سنويا. أما مجموعة الدخل المتدني فهي تحمل أرقاما معاكسة لحالة المجموعة الأولى، حيث لا تزيد نسبة مساهمة دخلها الى الدخل العام للمنطقة عن ٧,٥٪ فيما تبلغ نسبة عدد سكانها الى سكان المنطقة ٢٨,١٪ ولا يتعدى معدل دخل الفرد فيها حد ٥٩٧ دولارا سنويا. واذا كانت هذه الأرقام تحمل صورة قاتمة، فان ما ينقله الكتاب عن توقعات تقرير التنمية العالمي لوضع المنطقة سنة ٢٠٠٠ يحمل صورة أشد قتامة. فاذا كان مجموع عدد السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر في الشرق الأوسط في أوائل التسعينات قد بلغ ٩٦ مليون انسان، فان هذا الرقم سيرتفع الى ١١٨ مليون عام ٢٠٠٠، وكذا الأمر بالنسبة الى معدل الأمية الذي سيرتفع من ٧٩,٦٪ لسنة ١٩٩٠ الى ٨٦٪ سنة ٢٠٠٠. ونفس هذا التوجه في ارتفاع النسب السالبة يرى في مجالات عدد وفيات الأطفال الرضع، وعدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، وعدد السكان الذين لا يحصلون على مياه نظيفة. في التحليل لهذه التفاوتات يعود المؤلف الى قراءة جذورها التاريخية، فيلقي الضوء على المرحلة الاستعمارية وتكرس الأنماط الاقطاعية، ثم تسيد تركيز الثروة عبر العقود في شرائح الطبقات الغنية، وما توازي مع هذه الصيرورة التاريخية من مظاهر مكرسة ومحافظة لهذا التركيز مثل التعليم الاستعماري والنخبوي وغير ذلك. في المراحل اللاحقة لما بعد حقبة الاستقلال يفصل المؤلف في الأسباب الاقتصادية لهذا التفاوت وتحديدا في اكتشاف المصادر الطبيعية والنفط في الخليج، والطفرة الهائلة وشبه المفاجئة التي أحدثتها في المنطقة، والتي قادت دول الخليج الى الانتقال السريع الى صدارة الدول الغنية وبمسافة كبيرة تفصلها عن غيرها. يتناول المؤلف أيضا حالات دراسات متنوعة بلحثا في سوسيولوجيا مجتمعاتها المحلية ودارسا للتفاوت الحاد في مظاهر الثراء والفقر فيها، فيأخذ الجزائر وايران وليبيا كمجتمعات نفطية لكنها حافظت على بقاء أنماط تفاوت كبيرة في تكوينها، ويأخذ السودان كمجتمع غير نفطي لكنه أيضا عانى من الاستقطاب الثرواتي الحاد.
في القسم الثاني من الكتاب يعالج المؤلف سياسات الدول والمنظمات الحكومية وغير الحكومية في المنطقة ازاء حل مشكلة التفاوت والتنمية غير المتوازنة، فيستعرض برامج التأميم، وإعادة توزيع الأراضي، وبرامج الضمان الاجتماعي، ثم لاحقا برامج اعادة الهيكلة الاقتصادية وفتح الأسواق بحسب وصفات صندوق النقد الدولي واشتراطات البنك الدولي، ولا يبدو ان نتائج هذه البرامج منتظمة في اتجاه واحد، بل هي تتفاوت بين النجاح المتواضع والفشل الذريع بحسب كل حالة. ويبقى في الفصل الأخير للكتاب بعض ملاحظات يشير اليها المؤلف حول دور الديمقراطية في تحقيق التنمية المتوازنة، وكذا احتمالات نجاح العملية السلمية في المنطقة على خفض حجم الانفاق العسكري وبرامج التسلح واعادة تدوير الرساميل المالية المخصصة لهذه البرامج لتجري في شرايين تنمية المنطقة التي تعاني من الجفاف الشديد ومنذ زمن طويل.

الاسلام في أوروبا سياسة الدين والجالية

Islam in Europe
The Politics of Religion and Community
Edited by
Steven Vertovec
Principal Research Fellow
Centre for Research in Ethnic Relations
University of Warwick
Coventry
and
Ceri Peach
Professor of Social Geography
University of Oxford

Steven Vertovec and Ceri Peach (محرران)
Islam in Europe
The Politics of Religion and Community
Macmillan Press, London
272 صفحة

■ منذ نهاية الحرب العالمية الثانية هاجر العديد من المسلمين الى أوروبا الغربية وأقاموا فيها وقاموا بتأسيس منظماتهم الاسلامية الخاصة بهم على مدار عقود طويلة. إلا أنه ومنذ أواخر الثمانينات ظهر مسلمو أوروبا على مسرح الحياة الأوروبية لأسباب عديدة. ويرصد الكتاب الحوادث التي رافقت نشر كتاب سلمان رشدي «آيات شيطانية» ومنع عدد من الفتيات المسلمات في فرنسا من ارتداء الحجاب الاسلامي مؤشرا على هذا الظهور والتغيير. ففي بريطانيا وكما يذكر الكتاب نظر العديدون الى قيام بعض مسلمي مدينة برادفورد في كانون ثاني (يناير) ١٩٨٩ بحرق الكتاب كدليل على طبيعة المسلم «غير الحضارية» و «غير المتسامحة». أما في فرنسا فقد ثارت ثائرة المجتمع الفرنسي حفاظا على تقاليد العلمانية واقصائها الدين عن الحياة العامة مما دفع بأحد المراقبين الى القول بأنه «عندما ترتدي امرأة فرنسية منديلاً تنعت بأنها (شيك) - أنيقة -، أما اذا ارتدته مسلمة فانها تصبح خطرا على الحضارة». إن كلا الحادثتين دفعت بأخبار مسلمي أوروبا الى واجهة الحياة اليومية الأوروبية عبر وسائل الاتصال المقروءة والمسموعة وشغلت الناس لوقت غير قصير. وقد أدت هاتان الحادثتان فيما أدت اليه الى استفزاز الجمهور الاسلامي في أوروبا وتحريكه لتقديم وجهات نظره، ولكن هذا التحرك نظر اليه من جانب العديدين من الأوروبيين على أنه دليل على وجود عدو داخلي للحداثة ليس إلا. فهنا تبلور لحساس شعبي شبه عام رافض في جوهره لفكرة اعتبار الاسلام ظاهرة محلية أوروبية، وهو دين يعتنقه ملايين الأوروبيين سواء كانوا الأصليين أو المجنسين أو المولودين لأبوين مسلمين. فالاسلام كان يتحرك في اطار خارجي، ومرتبط بالمهاجرين القادمين من خارج الفضاء الأوروبي، وهو بتلك الصفة كان مقبولا لأنه يظل ظاهرة لا عضوية. أما في العقود الأخيرة فان جذر القلق نابع من تحول «برانية» تلك الظاهرة الى حالة محلية أوروبية مستوطنة.
من جانب مسلمي أوروبا، وبالعودة الى الأثر المهم لحادثتي رشدي في بريطانيا [illegible] السياسية والمدنية التي يواجهونها.

تقدم فصول الكتاب المختلفة معلومات قيمة عن اعداد المسلمين في أوروبا ونسب توزعهم على دولها، حيث يذكر ان تعداد مسلميها يبلغ ٢٣ مليون مسلم، أي ما يزيد على ٣,٥٪ من تعداد سكانها، وهؤلاء موزعون بين أوروبا الشرقية - حيث تعيش أقدم جالية مسلمة في كل أوروبا وهي من أصل تتري - ويبلغ عددهم فيها ٧ ملايين مسلم أي ما يقارب ٢٪ من مجموع سكانها، وبالاضافة الى مسلمي بولندا يسلط الكتاب الضوء على مسلمي اليونان والبلقان. أما أوروبا الغربية والتي يعد تواجد المسلمين فيها أحدث ومقرونا بالخمسينات والستينات أي ما بعد الحرب العالمية الثانية عندما قصدها المسلمون كعمال مهاجرين فتدرس أحوالهم في كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا والسويد وايطاليا وهولندا.
في البحث الختامي للكتاب يقدم يورغن نيلسون، المشهور على نطاق واسع في الدوائر الأكاديمية والسياسية في الوطن العربي، تصوره عن التغير الذي سيطرأ على الوجود الاسلامي في أوروبا خلال الالفية القادمة. حيث يقوم بتصنيف العوامل المؤثرة الى مستويات ثلاثة: محلية وأوروبية، على مستوى القارة، ودولية.
على المستوى المحلي ومع اختلاف الظروف ذات العلاقة من بلد لآخر، تبقى سياسات وتصريحات الحكومات المعلنة العامل الاهم سلباً وايجابا في اثارة التوتر أو تهدئته. ففي ألمانيا تطبق الحكومة منهج الحيادية الدينية عند التعامل مع السكان المحليين فقط. ففي الوقت الذي يستطيع فيه الألمان باثنياتهم المختلفة دخول ألمانيا من شرق أوروبا وأن يصبحوا سكانا يحملون الجنسية بموجب «قانون الرجوع / العودة» لا يزال كثير من المسلمين الذين سكنوا ألمانيا لمدة جيلين يعتبرون «عمال ضيوف» ولا يحملون الجنسية الألمانية لأن الوثائق الرسمية تنص على ان ألمانيا ليست بلداً للهجرة. على المستوى الأوروبي من الممكن رصد لتجاه متناقض حيث ان تطور فكرة الاتحاد الأوروبي والمتمثلة في توحيد السوق ومعاهدة ماستريخت تعمل [illegible] أساليب استجابتهم؟

دوريات

١) مجلة الشؤون الخارجية - Foreign Affairs - آذار / نيسان ١٩٩٨
(Council on Foreign Relations, Inc. New York)

FOREIGN AFFAIRS
MARCH/APRIL 1998
Asian Fallout
The IMF's Errors - Martin Feldstein
A New Energy Crisis?
Daniel Yergin, Dennis Eklof & Jefferson Edwards
The Threat to Europe
TIMOTHY GARTON ASH
Why Kyoto Won't Work
RICHARD COOPER
HUMAN RIGHTS
How Washington Hurts
How Multinationals Help
John Shattuck, J. Brian Atwood, and Marc Plattner on Illiberal Democracy.

تضمن هذا العدد مجموعتي تعليقات ومقالات منوعة. التعليقات دارت حول موضوعات لها علاقة بحقوق الانسان، وأولها بقلم كينث روث تناول موقف الولايات المتحدة المعارض والمعطل للاتفاقيات الدولية بشأن حقوق الانسان، وبالأخص اتفاقية منع الألغام المضادة للأفراد، واستخدام الأطفال في الجيوش، يرى المؤلف أن هذا الموقف يعيق تقدم القانون الدولي لحقوق الانسان بشكل عام. والثاني بقلم دبرا سبار حول استغلال الشركات متعددة الجنسيات للعمالة الأجنبية وموقف الولايات المتحدة من ذلك في ضوء مفاهيم حقوق الانسان أيضاً. والتعليق الثالث، وكتبه هيرست هافنن تناول موضوعه حق تقرير المصير وضرورة أن ترتبط عضوياً باهتمامات وأولويات صانعي السياسة الخارجية، لا أن تبقى مهمشة وتوظف عند الضرورات السياسية فقط.
أما مجموعة المقالات فقد غطت عدداً من الموضوعات من أهمها ما كتبه مارتن فلدستاين حول صندوق النقد الدولي وضرورة اعادة تحديد ادواره ووظائفه في ظل التطورات الدولية الجديدة، وكذلك ما كتبه دانيال يارغن حول أثر الأزمة الآسيوية على أحداث مشكلة طاقة في الجنوب الشرق الآسيوي وربط ذلك بنفط آسيا الوسطى. وكتب دان كونل وفرانك سميث مقالا تناول بروز تيار جديد من السياسيين الأفارقة، يخلف النمط الدكتاتوري السابق الذي اشتهر برموزه عيدي أمين، ومانغستو مريام، وموبوتو. وهناك أيضا مقال بقلم فاليري تسبكالو حول اعادة تشكيل المنطقة الاورو آسيوية والتنافس الجيو استراتيجي بين الولايات المتحدة وروسيا والحرص الامريكي على اعاقة أي نفوذ روسي في المنطقة.

٢) مجلة شؤون الشرق الأوسط - Middle East Affairs Journal - شتاء ١٩٩٧
(United Association for Studies and Research, Virginia, USA)

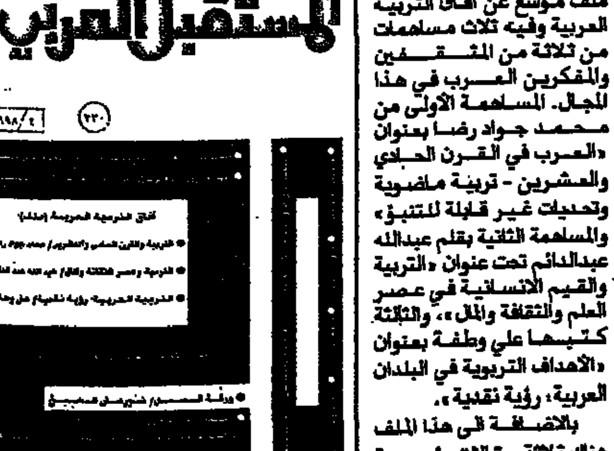
Middle East Affairs
JOURNAL
Building Bridges Across A Deep Divide
A Special Issue
ISLAM & ISLAMIC MOVEMENTS:
ON THE EVE OF THE 21st CENTURY
Published Quarterly by the UNITED ASSOCIATION FOR STUDIES AND RESEARCH

يتخصص هذا العدد من المجلة في دراسة الاسلام والحركات الاسلامية عشية القرن الواحد والعشرين وينقسم الى قسمين الأول مجموعة من المقالات تناقش الحركات الاسلامية بشكل عام وكحالات خاصة (في كل من تونس، مصر، فلسطين، الخليج، الجزائر، السودان، العراق). والثاني هو مجموعة حوارات مباشرة مع نشطاء أو أكاديميين مختصين في الظاهرة.
يتميز هذا العدد بأن بعض المشاركين فيه هم من قادة ورموز الاسلام السياسي، فضلا عن الأكاديميين والجامعيين، فهناك مساهمة نقدية من راشد الغنوشي تقدم تقييما ذاتيا لمسيرة الحركة الاسلامية مع نهاية القرن، وهناك مساهمة من محمد نزال، من حركة حماس، حول الديمقراطية الفلسطينية والاسلاميون. أما القسم الثاني من المجلة ففيه مقابلات مباشرة مع رموز وقادة من الحركات الاسلامية ومع متابعين لتطوراتها، وتضمنت مقابلات مع حمزة منصور من الأردن، أسعد هرموش من لبنان، أسامة تكريتي من العراق، أحمد الراوي عن الاسلام في أوروبا، غراجام فولر عن الاسلام في تركيا، بروفيسور علي مزروعي عن الاسلام في أمريكا، ومع موسى أبو مرزوق عن العدالة الامريكية تجاه المسلمين.

٣) فصلية المتوسط - Mediterranean Quarterly - شتاء ١٩٩٧
(Mediterranean Affairs, Inc, USA)

تضمن هذا العدد مجموعة من المقالات الهامة منها: (١) «روسيا والناتو: مرحلة حرجة» بقلم إيغور ماسلوف، ويحاول الكاتب هنا بأن توسعة الحلف الأطلسي نحو الشرق وضم بلدان جديدة اليه كانت في السابق من دول الكتلة الشرقية والنفوذ السوفييتي هو أكبر خطأ سياسي يرتكبه الغرب بعد انتهاء الحرب الباردة. ويعتبر أن الرد الروسي الراهن القابل بالأمر الواقع، لا يعني قبولاً دائما ومستقبلياً، بل ستظل توسعة الأطلسي احدى مصادر القلق الرئيسية في وزارة الخارجية ودوائر الأمن القومي الروسي. (٢) «الأمن القومي والتعاقب السياسي في سوريا» بقلم ديفيد سورنسون، يعتقد الكاتب أن خلافة الحكم الحالي في سوريا سوف تظل في أيدي حزب البعث الحاكم، باعتباره مصدر الاستقرار في البلد والمتحكم في المسار السياسي الرئيسي، والمسيطر على قوى الأمن. وهو يقلل من احتمالات نشوب اضطرابات وصراعات على الحكم في حال غياب الأسد. ذلك لأن ثمنها سيكون كبيرا على صعيد الأمن القومي السوري. ويتنبأ أيضاً بأن العلاقات السورية - العراقية قد تتحسن مع أي تغيير في الحكم. (٣) «السياسة الامريكية في البوسنة» بقلم جورج كني، يناقش الكاتب المأزق الحرج الذي وجدت الولايات المتحدة نفسها فيه في البوسنة. فمن دون استمرار القوات الامريكية، تحت مظلة الناتو، لفترة طويلة يقدرها الكاتب بعشر سنوات على الأقل، فان استمرار السلام هناك ونجاح اتفاق ديتون يصبحان أمرين مشكوكا فيهما. وفي المقابل فان مثل هذه الفترة الزمنية طويلة ومحملة باحتمالات عديدة جدا قد يكون أحدها تعرض تلك القوات لهجومات من صرب البوسنة لا يحتملها الرأي العام الأمريكي وبالتالي يتصاعد ضغط شعبي مطالب بالخروج من البوسنة. وفي نفس الوقت، لا تمتلك واشنطن الآن سياسة أو مخططا واضحا لكيفية الخروج من هناك، بينما يهددها الأوروبيون بأن مشاركتهم في قوات حفظ السلام ستنتهي فور مغادرة الأمريكان. (٤) «الاسلام والإثنية في آسيا الوسطى: حالة حزب النهضة» بقلم بينار أكالي، الذي يتساءل في هذه المقالة الى أي مدى يمكن ان ينجح حزب النهضة الاسلامي الذي تأسس في الجمهوريات الاسلامية المستقلة، وله فروع اقليمية فيها، في ترسيخ دعوته للتوحد على أساس الاسلام في تلك الجمهوريات. وعبر استعراض تاريخ حركة نزوح وانتقال شعوب الجمهوريات المستقلة، يخلص الى أن الحزب لن ينجح في ذلك. وبحسب الكاتب فان هناك عوامل محلية واثنية واقليمية تخترق المشاعر الدينية وتضعف الدعوة الى الوحدة على أساسها.

٤) المستقبل العربي - ١٩٩٨/٤
(مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت)



يشتمل هذا العدد على ملف موسع عن آفاق التربية العربية وفيه ثلاث مساهمات من ثلاثة من المثقفين والمفكرين العرب في هذا المجال. المساهمة الأولى من محمد جواد رضا بعنوان «العرب في القرن الحادي والعشرين - تربية ماضوية وتحديات غير قابلة للتنبؤ» والمساهمة الثانية بقلم عبدالله عبدالدائم تحت عنوان «التربية والقيم الانسانية في عصر العلم والثقافة والمال»، والثالثة كتبها علي وطفة بعنوان «الأهداف التربوية في البلدان العربية: رؤية نقدية».
بالاضافة الى هذا الملف هناك ثلاثة مقالات رئيسية وحلقة نقاشية فضلاً عن تقارير المؤتمرات وقراءات الكتب. في المقالات كتب جميل مطر مقالا مطولاً بعنوان «المسألة العربية بين قرنين»، قارن فيه أوضاع العرب في أواخر القرن التاسع عشر مع أوضاعهم في أواخر القرن العشرين.
وكتب ميخائيل سليمان مقالاً بعنوان «المهاجرون العرب الى الولايات المتحدة الامريكية ١٨٨٠ - ١٩٤٠» تتبع فيه تطور الهوية واختلاط عناصرها (العربية - الامريكية) [illegible]



وزراء الزراعة العرب يدعون الى وضع خطة استراتيجية لتحقيق الامن الغذائي

■ تركزت أعمال المؤتمر الاقليمي الرابع والعشرين لمنظمة الاغذية والزراعة في الشرق الادنى الذي عقد في دمشق مؤخرا بين امور اخرى على اصلاح السياسات الزراعية والامن الغذائي المستدام في اقليم الشرق الادنى.

وذلك ان الانتاج الغذائي والزراعي في دول الاقليم يعاني من نقص شديد في المواد الغذائية الرئيسية نتيجة للتصحر الشديد في قاعدة الموارد الطبيعية، ولا سيما الاراضي والمياه وعلاوة على ذلك فان هذه الدول تشهد معدلا مرتفعا في النمو السكاني يقدر بـ٣٪ سنويا كما ان الكوارث الطبيعية والاضطرابات السياسية والنزاعات المدنية والحروب تؤدي كلها الى عرقلة نمو الموارد الاقتصادية، وبالاضافة الى هذه العوامل التي لا تلائم التنمية الزراعية والريفية في آن، فان كثرة تقلب الظروف المناخية تؤدي الى التقلب في انتاجية الاغذية، وتجعل من الصعوبة بمكان المحافظة على مستوى الانتاج في مختلف مناطق الاقليم، مما يزيد من كمية وقيمة الواردات الغذائية وبالتالي زيادة اعباء الديون الخارجية التي تضطر الدول الفقيرة الى اللجوء اليها.

ومن اهم ما اثير في المؤتمر ايضا استخدام المجاري المائية الدولية باعتبارها ام المشكلات الحيوية التي اخذت حيزا كبيرا من مناقشات المؤتمر. ومن هنا كانت المادة ٢٥ من التقرير الختامي تؤكد ان كثيرا من بلدان الاقليم تعتمد في الحصول على قسط كبير من امداداتها المائية على مصادر المياه الدولية سواء اكانت انهارا ام طبقات تحمل المياه الجوفية، زد على ذلك ان اقتسام المياه على الدول المتشاطئة وتبادل المعلومات عن معدلات تدفق المياه صارت حاجة ملحة في هذا المجال، وذلك وفقا لاتفاقية استخدام المجاري الدولية في الاغراض غير الملاحية التي اعتمدتها هيئة الامم المتحدة في ١٩٩٧/٥/٢١ ولكن وزير الزراعة التركي رفض هذه الفقرة بحجة ان الدول التي تمر من اراضيها مياه الفرات ودجلة هي دول عبور ليس اكثر وبالتالي لا يحق لها الاستفادة منها، غير ان وزير الزراعة اللبناني ووزير الزراعة السعودي اقترحا ان تبقى المادة ٢٥ بفقراتها على ما هي عليه، دون تعديل مع تأكيد تبني احكام الاتفاقية الدولية، والاخذ بكل الثوابت والمعايير التي اقرتها الاتفاقية التي اقرت حق الدول المتشاطئة في التنسيق والتعاون فيما بينها للاستفادة من المياه الدولية شريطة الا يكون لدولة ما حق الاستئثار دون ان تنطلق في ذلك من خلفيات سياسية وبعد الحوار والنقاش حول المياه الدولية وافق وزراء زراعة دول الاقليم على المادة بالاجماع باستثناء وزير زراعة تركيا فقد تحفظ عليها، رغم انها مستمدة من احكام الاتفاقية الدولية.

ولم يغفل المؤتمر مناقشة ظاهرة التصحر التي تعتبر الشغل الشاغل لدول الاقليم التي يعاني معظمها من الجفاف ولا سيما الدول العربية منها، فمصر وليبيا وتونس والمغرب وموريتانيا خسرت ٦٥٠ الف كيلو متر مربع من اراضيها الزراعية بسبب التصحر خلال نصف القرن الماضي لكن من المخطط ان تعوض هذه المساحة خلال نصف القرن القادم، ويستصلح ما يساويها زيادة عليها ايضا.

وقد شاركت الامارات بفعالية في هذا المؤتمر عبر وفد برئاسة معالي وزير الزراعة سعيد محمد الرقباني الذي صرح بأن هذه الدورة تميزت بالنتائج الجيدة والنجاح في المناقشات حيث توصل المجتمعون الى توصيات هامة، مشيرا الى ان الامارات ساهمت بشكل فعال في الاجتماعات على مستوى الوزراء والخبراء، وكان لها دور طيب على صعيد البيان الختامي، وعقد وفد الدولة لقاءات مع امين عام منظمة الفاو ووزراء الزراعة في سورية ومصر ولبنان والاردن. وقال الرقباني ان جاك ضيوف امين عام منظمة «الفاو» اشاد بدور صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في رفع مستوى الزراعة وتطويرها في الامارات وان ضيوف وعد الوفد بأن تقدم الفاو كل مساعدة للامارات على مستوى الخبراء لتطوير الزراعة فيها، مشيرا الى ان علاقة الامارات بالفاو جيدة وممتازة. وقد قدمت الامارات في هذا الاجتماع خبراتها على الصعيد المائي والزراعي عبر تجاربها الميدانية في هذا الاطار منوها بالمساعدات المادية والعينية التي تقدمها الإمارات للفاو وذلك إثناء حصول الكوارث حيث بلغت هذه المساعدات المقيدة عام ١٩٩٦ ما نسبته ٣,٥ بالمئة من الناتج الاجمالي وذلك مساهمة من الامارات لاستئصال الفقر.

• معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة خلال ترؤسه وفد الامارات

وكان وزير الزراعة الاردني محجم الخريشة صرح للاتحاد بأنه مما لا شك فيه ان مشكلة المياه هي اهم المشكلات في مختلف دول الاقليم وفي الاردن خاصة، ذلك ان الاردن يعاني من نقص متزايد في مصادر المياه، لكننا نعوض عن ذلك الشح بالاستخدام الامثل للمياه، ولزيادة الانتاجية بأقل كمية ممكنة من المياه باستخدام التكنولوجيا الحديثة، بالاضافة الى الخطط التي تتعلق بوضع المياه والمشاريع التنموية التي تهتم بها وزارة الزراعة مثل السدود وسواها من المشاريع التي تزيد من كمية المياه المتاحة. واكد ان مشكلات التنمية الزراعية بكافة اشكالها تدعو دول الاقليم الى الانتباه والتذكر بأننا نطرق ابواب القرن الحادي والعشرين بوضع غير مريح على الصعيد الزراعي، ولهذا لابد من التكامل والتعاضد والتعاون بين دول الاقليم، والتعاون ايضا بين الدول العربية وبين الدول الاخرى، وبين بعض المنظمات الدولية والعربية التي من شأنها المساعدة ضمن خطط مدروسة على مواجهة تحديات المستقبل التي نراها قاب قوسين او ادنى.

وقال علي بن سعيد الخيارين وزير زراعة دولة قطر اننا في حقيقة الامر نعير القطاع الزراعي اهتمامنا الكلي، ونحن في تعاون مستمر مع منظمة الفاو من خلال مجلس التعاون الخليجي، وفي تنسيق مستديم مع الدول الاعضاء كافة. ومع الدول العربية الشقيقة خاصة ليس فقط في المجال الزراعي بل في المجال الصناعي ايضا، واملنا كبير في ان نصل الى درجة الاكتفاء الذاتي، فالدول العربية لديها الكثير من عناصر التنمية كالارض والايدي العاملة والمال، وما ينقصنا هو التنسيق ما بيننا، ولو وجد هذا التنسيق لحققنا الاكتفاء الذاتي في معظم مناحي الحياة.

وقال محمد الخمليشي وزير الزراعة بالمغرب ان بلاده من اشد الذين يؤيدون ويعملون بحماس لتحقيق سوق عربية مشتركة وفي الوقت نفسه تعمل على توسيع انتشار المناطق العربية الحرة، مشيرا الى الاتفاقيتين اللتين وقعهما المغرب مع مصر وتونس والعمل باستمرار على تعميق وتعميم مثل هذه الاتفاقيات التي تهدف الى تذليل معوقات التنمية الزراعية وبالتالي ايجاد الحلول المناسبة لها في دول الأقليم، وفي الدول العربية الشقيقة من اجل توفير الامن الغذائي لدى هذه الدول.

ومن جهته قال شوقي فاخوري وزير الزراعة في لبنان

ظهر التباين في وجهات النظر بيننا وبين الوفد التركي اذ يريد ان يتجاهل كل المعطيات والثوابت الدولية التي نصت عليها المادة ٢٥ من القانون الدولي بمحاولته تفسير ذلك في غير وجه حق، كأن يقول ان هذه المياه هي فقط عابرة لأن العبور لا يخول الدول التي تعبر منها المياه في الاستفادة. وذلك خلافا لمبادئ وثوابت القانون الدولي. وبما اقرته اتفاقية الامم المتحدة الاخيرة التي صادقت عليها نحو مائة وثلاث دول، والذي نحن بصدده اليوم هو اخذ الثوابت منها وتبنيها وقد تقدمت ورئيس الوفد السعودي باقتراح مشترك هو ان تبقى المادة ٢٥ على حالها دون تعديل، ونأخذ كل الثوابت والمعايير التي اقرتها الاتفاقية التي تنص على حق الدول المتشاطئة في التعاون والتنسيق بين بعضها بعضا للاستفادة من الانهار الدولية المشتركة دون ان يكون ذلك الحق استثنائيا مبنيا على خلفيات سياسية وقد وافق الجميع على تلك المادة بفقراتها المتعددة باستثناء الوفد التركي الذي تحفظ عليها، والذي على ما يبدو انه هو المنطلق من خلفية سياسية.

اما سعد نصار نائب وزير الزراعة المصري فقال ان تجربة مصر في التنمية الزراعية ترتبط بعملية الاصلاح الاقتصادي الشاملة، وقد استجاب المواطنون في مصر لتجارب الابحاث الزراعية، ونقل التكنولوجيا في الارشاد الزراعي، فالمسألة الزراعية ترتكز اجمالا على النهضة المصرية الحديثة في مجالي التوسع الرأسي والتوسع الافقي، ففي عام ١٩٨٢ كانت نسبة الاكتفاء الذاتي لا تتجاوز ٢٥٪ بينما الآن فقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي ٥٥٪ ونأمل ان تصل الى ٧٥٪ خلال العامين القادمين.

وفي مجال استصلاح اراض جديدة فقد استصلح نحو ١,٦ مليون فدان خلال الخمس عشرة سنة الماضية، وهناك مشروعات زراعية قومية كبرى منها المشاريع التي تشاركنا بها دولة الامارات العربية المتحدة واهمها مشروع ترعة الشيخ زايد لتنمية جنوب الوادي باستصلاح ٢,٢ مليون فدان خلال العشرين سنة القادمة، ومشروع ترعة السلام لزراعة ٦٢٠ الف فدان منها ٤٠٠ الف فدان شرقي القناة بعد تحريرها و ٢٢٠ الف فدان غربي القناة. وباختصار شديد، ان وارداتنا من القمح على سبيل المثال انخفضت على الرغم من زيادة عدد السكان وقد ارتفع انتاجنا من الحبوب الى ١٧,٥ مليون طن بينما كان ثمانية اطنان في عام ١٩٨٢ ولذلك يمكننا القول ان مصر خطت خطوات ملموسة في المجال الزراعي. وقد انهى المؤتمر اعماله التي استمرت خمسة ايام لمراجعة التطورات الحاصلة خلال العامين المنصرمين ولوضع خطط للتحرك في المرحلة المقبلة بغية تدعيم القرارات الوطنية في البلدان المشاركة في تحقيق الامن الغذائي.

واشاد المؤتمر باعمال منظمة الفاو ومديرها العام الدكتور جاك ضيوف لمساعدة الدول الاعضاء على تنفيذ خطة العمل المنبثقة عن مؤتمر القمة العالمي للاغذية الذي عقد في روما عام ١٩٦٩ والتي تهدف لتأمين الغذاء للجميع. واكد المؤتمر ان التركيز الرئيسي للعمل هو على المستوى القطري حيث تتحمل الحكومات المسؤولية الاولى عن توفير الظروف الاقتصادية والسياسية المواتية التي تضمن الامن الغذائي لمواطنيها، على ان تشارك في هذا العمل جميع عناصر المجتمع المدني.

كما وجه المؤتمر نداء لعدم استعمال الغذاء او المعونات الغذائية كوسيلة للضغط السياسي او الاقتصادي تماشيا مع حق كل انسان للحصول على غذاء آمن وصحي وبصورة مستدامة ووجه دعوة للدول الاعضاء في اقليم الشرق الادنى للتعاون فيما بينهم لتبادل الخبرات حول تنفيذ برنامج منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة الخاص بالامن الغذائي ونظام الطوارئ للوقاية من الامراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود، وحثهم على المشاركة الفعلية في الشبكة الاقليمية للتنمية الريفية والامن الغذائي التي تقوم الفاو بتأسيسها وناشد المؤتمر وكالات التمويل العربية والاقليمية خاصة الصندوق العربي للانماء الاجتماعي والاقتصادي دعم تنفيذ خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للاغذية لا سيما البرنامج الخاص للأمن الغذائي، على نسق الاتفاقيات الاطارية التي وقعتها المنظمة مع بنك التنمية الاسلامي والبنك الدولي، ومؤسسات التمويل الاسيوية والافريقية.

واكد المؤتمر الحاجة الى تحقيق النمو الاقتصادي المتوازن بغية الحد من الفوارق بين الدخول وذلك من خلال النهوض بعملية حصول القطاعات المحرومة من المجتمع على ما يكفيها من اغذية. ودعا الدول الاعضاء في الاقليم الى الترويج لتنمية الصناعات الزراعية الملائمة لزيادة القيمة المضافة للمحاصيل الزراعية. ودخول المزارعين، وتوفير فرص العمل.

تلوث بصري!

■ مطلوب والاسكندرية تنفض عن نفسها تراب الركود الذي عاشته لسنين، التنبه الى الحال السيئة التي اصبحت عليها محطة الرمل وميدانها الذي كان من أجمل وأبهى الميادين في المدن المصرية.. ثم أخذت تلك المنطقة في التدهور حتى اصبح من الصعب ان يصدق عارفو الاسكندرية وعشاقها ما تراه عيونهم في تلك المنطقة التي يبدأ منها وينتهي اليها الترام الذي كان من معالم الثغر المشرقة فأصبح هو الآخر في حال يرثى لها مع الأرصفة المتهدمة المليئة بالحفر والمخلوع بلاطها في العديد من المناطق، مع ظاهرة سيئة للغاية تشوه جمال الصروح المعمارية السكنية العريقة بنقوشها وشرفاتها ونوافذها ذات الطرز الثمينة.. وهذه الظاهرة السيئة تتمثل في وضع لافتات بلاستيكية ضخمة ذات خطوط رديئة فوق جدران الكثير من تلك العمائر مما ينتج عنه تلوث بصري يصيب مرتادي تلك المنطقة.. لذلك مطلوب رفع تلك اللافتات واستبدالها بأخرى ان كان لها ضرورة، على ان تتناسب مع المباني ونقوشها وبحيث لا تحجب أي منها.

يثير هذا التشويه - الذي يتعرض له العديد من العمارات السكنية الجديدة سواء في الاسكندرية أو القاهرة - قضية على جانب كبير من الأهمية.. وهو التصرف في تغيير معالم المباني السكنية دون الرجوع الى مسؤولي الأحياء.. سواء بتعليق لافتات بشكل فج أو اجراء دهانات مخالفة في بعض الأدوار والشقق مما يؤدي الى تشويه المبنى ككل وبالتالي المنطقة وهي مسألة يجب ان تتوقف وخاصة في الميادين والشوارع الرئيسية في المدن المصرية.. وان يكون وضع اللافتات تحت اشراف المسؤولين في الأحياء المختلفة على ان يكون بينهم دارسون للعمارة والفنون الجميلة حتى يراعوا عدم تشويه المباني مما يؤدي الى التلوث البصري الذي يؤذي المارة والمواطنين عموما.

مطلوب وقف عملية تشويه المباني ورفع الأذى لما تعرض منها لذلك.. فالمباني خاصة ذات الطرز النادرة المعمارية والنادرة المنتمية لمطلع القرن وما قبله.. يجب الاعتزاز بها.. لأنها بذاتها من أهم عوامل الجمال للمدن.. وبأمثالها تعتز الدول وتحرص على ان تظل بالشكل الذي تم بناؤها به من ٢٠٠ و٣٠٠ بل و٥٠٠ سنة وهو ما نراه في دول أوروبية عديدة ليس للمباني المتحفية فقط.. ولكن أيضا لمساكن لاتزال مؤهولة بساكنيها!

ان مدننا في حاجة الى نظرة فن وذوق من المسؤولين عن أحيائها.

محمد صالح

عن الاهرام المصرية

الحص: الرسوم الجمركية ستكون وطأتها على الفقراء ونحن مع نظام ضريبي يحقق العدالة الاجتماعية

■ بيروت - الاتحاد:

■ أكد رئيس الوزراء الأسبق سليم الحص ان الرسوم الجمركية التي اقرها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة ستكون وطأتها على الفقراء ومتوسطي الحال اثقل نسبيا منها على الاغنياء، في وقت تتسع فيه الهوة بين الغني والفقير، ودعا الى اعادة النظر في مجمل السياسة الضريبية بحيث يغدو النظام الضريبي ليس مصدرا للتمويل فحسب وانما ايضا وسيلة لتحقيق العدالة الاجتماعية.

فقد ادلى الرئيس الحص بتصريح أورد فيه الملاحظات الآتية:

اولا: ان الرسوم الجمركية هي من الضرائب غير المباشرة التي لا تميز بين فقير وغني، وستكون وطأتها تاليا على الفقراء ومتوسطي الحال اثقل نسبيا منها على الاغنياء. وفي الوقت الذي تتسع فيه الهوة بين الغني والفقير، فيزداد الغني غنى ويزداد الفقير فقرا، يأتي هذا القرار ليعزز هذا الاتجاه المثير للقلق الشديد بما قد يكون له من مردود سلبي على مستقبل الاستقرار الاجتماعي في البلاد. اننا في حاجة اليوم الى اعادة نظر جذرية في مجمل السياسة الضريبية بحيث يغدو النظام الضريبي ليس مصدرا للتمويل فحسب وانما ايضا وسيلة لتحقيق العدالة الاجتماعية.

سليم الحص

ثانيا: ان رفع الرسوم الجمركية على كل المستوردات سوف يطاول المواد الاولية التي تستخدمها الصناعات الوطنية. وفي الوقت الذي تواجه فيه الصناعات اللبنانية صعوبات كثيرة في تصريف منتوجاتها في الاسواق الخارجية ويزداد فيه العجز في الميزان التجاري وتتعثر فيه بعض الصناعات وتضطر بعضها الى قفل ابوابها وتسريح عمالها، يأتي هذا القرار ليصب الزيت على النار ويفاقم هذه الظاهرة المثيرة للقلق.

ثالثا: ان لبنان مقبل على الالتزام بنهج المنظمة العالمية للتجارة وعلى الانخراط في اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي، وفي كلتا الحالتين سيكون عليه ان يعمد الى خفض جدار الرسوم الجمركية التي يطبقها تدريجا. من هنا فإن قرار مجلس الوزراء الاخير يأتي في عكس الاتجاه المفروض.

رابعا: ما دامت السلسلة لن توضع موضع التطبيق قبل بداية العام المقبل، وما دام المفعول الرجعي سيبقى مؤجلا حتى ايجاد الموارد اللازمة له، فلماذا يوشر العمل بزيادة الرسوم الجمركية منذ اليوم؟ لماذا لا يسدد المفعول الرجعي ابتداء من اليوم بنسبة ما تؤمنه الزيادة الجديدة في الرسوم الجمركية من موارد؟

خامسا: سيكون لزيادة الرسوم الجمركية تأثير سلبي على الاسعار في البلاد مما سيزيد الازمة المعيشية تفاقما.

مشروعات جديدة في مدينة القطن اليمنية واعادة الاراضي المؤممة لاصحابها

■ صنعاء - الاتحاد:

■ خلال السنوات القليلة الماضية شهدت مدينة القطن بمحافظة حضرموت تطورات كبيرة وملحوظة في كل مناحي الحياة وتم انجاز العديد من المشاريع الخدمية في مجالات الطرقات والتعليم والصحة والمياه وغير ذلك.

ويقول مدير عام مديرية القطن عزان عبدالله الشبيبي انه تم مؤخرا افتتاح وانجاز عدد من المشاريع الخدمية العامة مثل سفلتة شوارع المدينة الرئيسية وبعض الشوارع الداخلية وتوسيع مستشفى القطن ووضع حجر الاساس لمدرسة ثانوية في (حورة) وستة فصول في منطقة (العنين) كما تم توسيع خطوط الاتصال وزيادة عددها بنسبة ٥٠٪ عن السابق وبصورة اكثر تطورا.

وأكد مدير عام مديرية القطن ان كل الاراضي الزراعية التي كانت مؤممة قد اعيدت الى اصحابها وليست هناك اية اشكالات بهذا الخصوص ولكن هناك بعض الاشكالات بين الملاك أنفسهم، وقد تم تخصيص ارض واسعة لتعويض المنتفعين ولكن ينقصنا الدعم المادي لترتيبها واعدادها. وقد زار مندوبون من البنك الدولي المنطقة اكثر من مرة ووعدوا بتقديم الدعم اللازم لذلك.

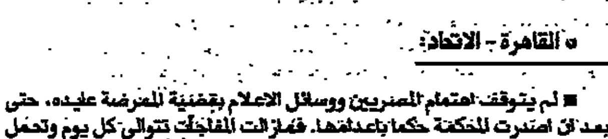
وحول ما يواجهه بعض ابناء المنطقة من ازدواجية في صرف وثائق الاراضي يوضح بأن مثل هذه الحالات قد تحدث احيانا ولكن ادارة المديرية تعمل على معالجتها فورا على اساس ان صاحب الوثيقة الاولى هو الأحق ويتم تعويض الآخر، اما ما تم صرفه من وثائق قديمة في ارض مملوكة او ارض زراعية فهذا يشكل عبئا على الدولة وتصادفنا الكثير من العراقيل في هذا السياق لعدم وجود المكان البديل والمناسب او المماثل.

ويقول الشبيبي ان مدينة القطن شهدت خلال السنوات الاخيرة بعد الوحدة توسعا عمرانيا كبيرا مما أدى الى تحويل مساحة زراعية كبيرة الى مبان سكنية وقد نبهنا لذلك ومنعنا التعدي على الاراضي الزراعية ولكن في حالة الضرورة القصوى نحاول ان نقدم بعض التسهيلات لمصلحة صاحب الأرض التي لا يملك غيرها وقد يكون في امس الحاجة لتحويلها الى سكن شخصي او محل تجاري.

ويؤكد ان هناك العديد من المشاريع المستقبلة التي تسعى المديرية لانجازها وأهمها مشروع مياه القطن حيث تم حفر ٣ آبار على حساب مصلحة مياه وكهرباء الريف ونحن بانتظار المضخات وسيبدأ العمل قريبا في بناء الخزان وهذه الشبكة ستغذي مديرية القطن بصورة عامة وتوجد حاليا ٦ مشاريع اهلية للمياه، وبانجاز المشروع الذي تموله الدولة ستنقل عملية انقطاع المياه في المديرية.

وفيما يتعلق بالمشاريع الاستثمارية في مديرية القطن قال ان استثمارات المغتربين اليمنيين من ابناء المديرية مازالت متواضعة جدا، ولكن هناك بعض الاستثمارات اخذت اتجاهها الصحيح وبدأت المديرية تشهد انشاء عدد من المشاريع الاستثمارية في مجالات متنوعة صغيرة ومتوسطة، فمساحة المديرية ليست كبيرة ولا تستوعب مشاريع كبيرة وكثيرة.

تنافس لاخراج القصة سينمائياً



استمرار حالات الوفاة الغامضة وعايدة في السجن!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ لم يتوقف اهتمام المصريين ووسائل الاعلام بقضية الممرضة عايده، حتى بعد ان اصدرت المحكمة حكما باعدامها. فمازالت المفاجآت تتوالى كل يوم وتحمل جديدا، ومازالت القضية والمتهمة والمستشفى مصدر اخبار وحكايات لا تنضب. وتحولت القضية الى قضية رأي عام وسط تعاطف شعبي واضح مع الممرضة المتهمة بقتل المرضى بحقنهم بعقار الفلاكسديل الذي يتسبب في ارتخاء العضلات والوفاة.

ودفع تعاطف الرأي العام واهتمام وسائل الاعلام بقضية الممرضة عايدة التي تنتظر عرض قضيتها على محكمة النقض نادي القضاة بالاسكندرية لاصدار بيان يناشد فيه الصحفيين المصريين مراعاة ما يتعين الالتزام به من مبادئ تحفظ للقضاء استقلاله وللمواطنين الاطمئنان الى احكام قاضيهم الطبيعي، وتناول قضاة الاسكندرية ما تناولته الصحف فقالوا: ان بعض الصحف دأبت على نشر مقالات وتعليقات صحفية تمس ما يصدر من احكام قضائية غير نهائية مازال البعض منها متداولا بما يقلل الاحترام الواجب لتلك الاحكام. واكد البيان انه ينبغي على الجميع الامتناع عن المناقشة او التعليق على القضايا المتداولة، كما يمتنع التشهير او ممارسة الضغوط الاعلامية والشعبية لتحويل السلطة القضائية عن الدور المحدد لها او التأثير على المحاكم بصدد قضايا معينة منظورة امامها. وارسل نادي القضاة بالاسكندرية بيانا الى المجلس الاعلى للقضاء والى المجلس الاعلى للصحافة لوضع الموضوع تحت نظرهما نظرا لخطورته.

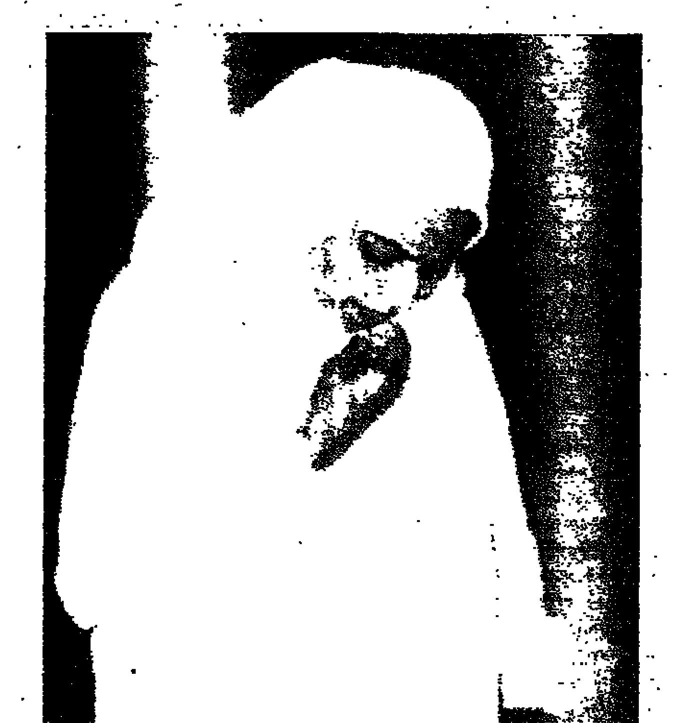
وكان محامي الممرضة عايدة - الذي تولى قضيتها بعد صدور الحكم عليها ليترافع عنها أمام محكمة النقض قد قدم بلاغا الى النائب العام قال فيه ان التحقيق الذي تم بواسطة سلطات التحقيق لم يقترب من الشهود الرئيسيين وهم ستة مرضى كانوا شركاء المجني عليه عبدالقادر محمد ابراهيم في الغرفة ويجاورونه في اسرتهم، وقد اخذ المحامي شهادات هؤلاء الستة ووثقها في الشهر العقاري واثبتوا فيها ان المتهمة عايدة لم تقترب من فراش المجني عليه ولم تقم بتمريضه ولم يروها اطلاقا يوم وفاته وان اطباء المستشفى هددوهم كي لا يتقدموا بشهاداتهم. وقدم المحامي للنائب العام شهادة من واقع دفاتر المستشفى تفيد بوفاة تسع حالات خلال الفترة من اول يناير الماضي وحتى الرابع من شهر ابريل الماضي بذات الاعراض والاسباب التي قيل انها تنتج من جراء حقن المرضى للغرضى بعقار الفلاكسديل.

ولم يكن بلاغ محامي عايدة هو اول المفاجآت في القضية فقد سبقته شهادة الدكتور السباعي احمد ابراهيم عميد كلية الصيدلة بجامعة الاسكندرية الاسبق واحد فقهاء الكشف عن السموم والذي تولى تدريس مقرر الكشف عن السموم لسنوات طويلة لطلاب الدراسات العليا في تخصص الطب الشرعي.

ويقول الدكتور السباعي في شهادته ان عقار الفلاكسديل لا يمكن التأكد من اعطائه للمجني عليه الا بعينات من الدم او البول شرط ألا يكون المريض يتعاطى اية ادوية اخرى، وفي حالة المجني عليه الذي ناقشت المحكمة حالته يستحيل بالقطع اثبات انه تعاطى العقار المذكور لانه كان يعالج بسبعة انواع اخرى من الادوية تتعارض شواهدها مع الفلاكسديل ويستحيل علميا بالتالي اثبات تناول المريض للعقار.

وقال انه تقدم بهذه الشهادة العلمية امام المحكمة وشكك في النتائج التي توصل اليها الطب الشرعي خاصة انها تمت بناء على عينات من الجثة بعد دفنها بستة ايام. ويكمل الدكتور السباعي مفاجآته بأن ما اذهله ان المحكمة لم تأخذ بشهادته. وقبلت ادعاء الطب الشرعي بأن لديه من الاجهزة والمعدات ما تسمح له من التأكد من صحة نتائجه.

المفاجأة الثالثة كانت في نشر حيثيات الحكم في القضية التي استندت الى ان الممرضة عايدة كانت تهيم غراما بطبيب في قسم جراحة المخ والاعصاب وان احدى زميلاتها تطوعت واخبرته بغرام عايدة به وان الطبيب بعد ان عرف تلك



الممرضة عايده خلف القضبان

الفعل مشكلة وثار في وجه عايدة وتغيرت معاملته لها، وبناء على معاملة الطبيب هذه قررت عايدة الانتقام منه بقتل المرضى الذين يشرف على معالجتهم من اجل تشويه مستقبله. وتعليقا على هذا الدافع يقول د. ابراهيم الصاوي سليمان استاذ علم النفس بجامعة القاهرة: انا لا اعلق على حكم قضائي، ولكنني اثير نقطة، لقد انتدبت المحكمة طبيبة نفسية لمجالسة عايدة والتأكد من قواها العقلية عند ادلائها بالاعتراف بعد ان شكك الدفاع في قدرتها النفسية على التركيز والاعتراف، ولكن ألم يكن مناسبا فحص الممرضة نفسيا للتأكد من انها تقتل من اجل الانتقام. النقطة الثانية انا افهم انتقام المرأة لأنها تكوين عاطفي وافهم ان المرأة اما ان تنتقم من الحبيب نفسه او من المرأة التي تسلبه اياها. وفضلا عن ذلك فان باب الامل لم يكن قد اوصد بعد، فكل ما في الامر مشاجرة وتجهم من الطبيب، واليأس السريع ليس علامات غرام وحب شديد كما حاولت زميلاتها تصوير الواقع، ولعل هذه الملاحظة النفسية هي التي دفعت عددا من السينمائيين في التفكير لاعداد فيلم عن قصة الممرضة عايدة، والتي تحوي تفاصيلها عناصر درامية كفيلة باثارة كم كبير من الميلودراما. فعايدة ابنة اسرة انفصل الابوان بالطلاق، وتزوج ابوها الذي يعمل مساعدا بالشرطة كما تزوجت امها، وتعيش عايدة مع ابيها وزوجته واشقائها من الاب في احد اكثر الاحياء شعبية بمدينة الاسكندرية، وكما افصحت خطاباتها التي ارسلتها لأهلها من السجن فان لها عالما من الاسرار. دفتر توفير بريد تخبئه في دولابها اسفل ملابسها، وقصة غرام غير واضحة وانتقام غير مبرر.

المخرج علاء كريم صاحب افلام «الجراج» و«امرأة وخمسة رجال» هو اول من اعلن نيته تحويل قصة عايدة الى فيلم سينمائي يقول: تمثل قصة عايدة والظروف الاقتصادية والاجتماعية الطاحنة التي مرت بها مادة خصبة لنسج فيلم سينمائي يعبر عن واقع المجتمع ومشكلاته. أما كاتب السيناريو محمود الطوخي فيؤكد انه بدأ فعلا كتابة سيناريو فيلم «عايدة ٩٨» ولكنه لم يكتمل بعد نظرا لان القضية مازالت لم تنظر امام محكمة النقض التي لم تحدد بعد موعدا لنظر قضية عايدة وستعلن قبولها لنقض الحكم الصادر باعدامها من عدمه في ٢٦ من مايو الحالي، واذا قبلته فسوف تدرس القضية لمدة يعلمها الله ثم تصدر حكمها النهائي في القضية. ووفق النظام القضائي المصري فان محكمة النقض سوف تنظر في سلامة الاجراءات القانونية وليس في الموضوع، وعند ثبوت ان ثمة اجراءات لم تتم او شابها البطلان فانها سوف تصدر حكما باعادة القضية الى محكمة اخرى، اما اذا اطمأنت الى سلامة الاجراءات فسوف تصدر حكمها بتأييد الحكم باعدامها. وفي انتظار حكم محكمة النقض يحاول محامي عايده كل يوم جمع مزيد من الادلة والقرائن مثل اهمال سماع شهادة الشهود، وبطلان الاجراءات ليحكم في القضية لصالح موكلته، ويعاد التحقيق فيها مرة اخرى ووقتها من يدري فقد يمتد التحقيق ليشمل قسم جراحة المخ والاعصاب بمستشفى الاسكندرية الجامعي وحجم الاهمال والمخالفات به.

ويذكر اهل الاسكندرية عايده الجارية الحبشية التي دفنت مع حبيبها في الاوبرا الشهيرة لفيردي التي تعرض الان كل عام على سفح معبد الملكة حتشبسوت بالاقصر ويتساءلون هل ستدفن الممرضة عايدة بعد اعدامها فداء لقصة غرام مع حبيب لم يهتم بها.



عن الانباء الكويتية

سوريا

محطات وقود جديدة وتحديث المغاطس المائية لفحص اسطوانات الغاز

■ عقد المجلس الانتاجي في شركة محروقات اجتماعه الدوري مؤخرا بحضور المهندس رأفت الكردي مدير عام الشركة والمدراء المختصين وممثلين عن التنظيم النقابي والحزبي وقد ناقش المجتمعون جملة من الامور المهنية والعمالية شملت الانجازات التي تمت في الشركة خلال الفترة الماضية كما تم مناقشة الصعوبات التي تعترض سير العمل وسبل تجاوزها اضافة الى بعض الامور العمالية الخاصة بطبابة العمال وتثبيت العاملين المؤقتين والحوافز الانتاجية.

وقد اكد المهندس الكردي أن المجلس اطلع على واقع العمل وسبل تطويره وتم اعتماد العديد من التوصيات التي تساعد على تطوير اداء الشركة.

وعرض خلال الاجتماع لاهم ما جاء في محاضر اجتماعات اللجان الانتاجية الفرعية ومن اهمها متابعة السعي لتحديث وحدات تعبئة الغاز والمغاطس المائية فيها وطرق فحص الاسطوانات والسدادة البلاستيكية ومتابعة السعي لتحديث اليات الشركة نظرا لعمل معظمها خارج الجدوى الاقتصادية وتأمين النقص فيها وخاصة اليات الخدمة ووسائط نقل العاملين.

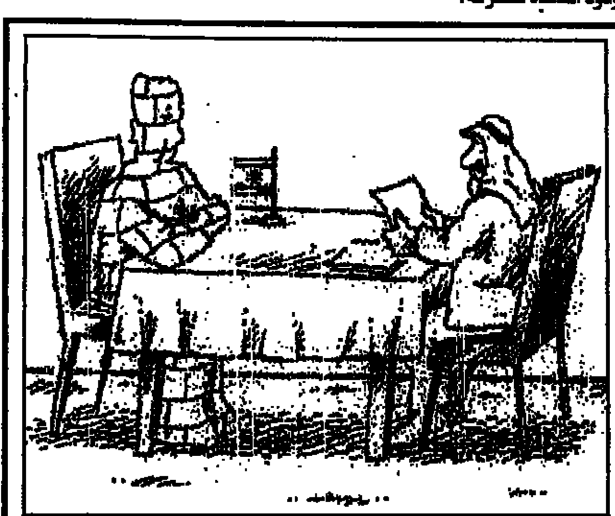
وتم استعراض خطة الشركة خلال هذا العام والمشاريع الجديدة التي سيتم تنفيذها ومنها تغذية مستودعات تشرين بخط كهربائي مستقل ويهدف المشروع الى تأمين خط خاص للكهرباء بطول ١٣ كم خارج خطوط كهرباء مدينة حمص يتغذى من محطة التحويل الجديدة على طريق حمص - حماه وبتوتر ٢٠ كيلو فولط حيث يؤمن التشغيل الدائم لمستودعات تشرين باعتبارها اكبر مركز تخزين للمشتقات في القطر ويساهم في تأمين الطاقة الكهربائية اللازمة لخط انابيب حمص - حلب وستباشر الشركة بتنفيذ مشروع زيادة السعات التخزينية في مطار حلب الذي يهدف الى زيادة السعة التخزينية نتيجة ارتفاع مبيعات المطار من مادة كيروسين الطيران المدني.

ويتكون المشروع من خزانين سعة كل خزان ٧٠٠ م ٣ مع التتمات شبكة مضخات فلاتر مخصصة لذلك».

وتمت مراسلة مديرية المشروعات لتحضير الاضبارة الفنية الخاصة تمهيدا للاعلان

والبدء في تنفيذ المشروع خلال هذا العام.

وعن مشروع انشاء الخزانات الجديدة في القامشلي ووضعها بالخدمة تبين انه تم انجاز المشروع واستثماره وبلغ عدد الخزانات ٤ بسعة اجمالية ١٦ الف م٣ وتم تشكيل لجنة بالامانة لتنفيذ بعض الاعمال التكميلية في المشروع. واستعرض الحضور واقع اسطوانات الغاز حيث تم التأكيد على متابعة تنسيق واتلاف اسطوانات الغاز القديمة المهربة وتأمين البديل عنها حرصا على سلامة المواطنين ومتابعة السعي لتحديث اليه عمل الشركة خاصة في المستودعات ومراكز الشحن والتعبئة ومحطات تعبئة الوقود العائدة للشركة.



عن البعث السورية

اغلاق عدة مطاعم بدمشق لاسباب صحية

■ اغلقت محافظة دمشق عددا من المطاعم والمحلات خلال الاسبوعين الماضيين لاسباب صحية فاغلقت مطعمي الوادي الاخضر والقصر بالربوة لعدم قبول عينات المواد الغذائية المأخوذة عن المطعمين مخبريا.

وحجرت لمدة اسبوع سيارتين ميكروباص ومرسيدس وباص سكانيا لقيام السائقين بنقل اللحوم من حماه لبعض المحلات في سوق الخضار ومساكن برزه دون توفر الشروط الصحية.

وبسبب عدم استكمال النواقص الصحية اغلقت لمدة اربعة ايام شاورما السياحة في باب مصلي ومطعم الطربوش بمزة جبل وشاورما السلطان ومأكولات ابو سمرة في الزاهرة الجديدة ومطعم هاوين في الدويلعة.

ولعرض المواد الغذائية خارج المحلات اغلقت محل حلويات الخال بمساكن برزه لمدة اربعة ايام وبنفس المدة اغلقت كازينو الشادروان بالربوة ومطعم الاموي بالمرجة لتقديمهم الخضار النيئة دون تعقيم.

واغلقت لمدة اسبوع محل وليد الزعيم وحسان دعبول بالزبلطاني سوق اللحوم ومحل محمد غازي فواز ومحمد سالم في المزه الشيخ سعد لبيعهم لحوما مذبوحة خارج المسلخ الفني.

ولمدة يومين وبسبب النواقص الصحية تم اغلاق مطعم البركة في ابو رمانة ومحل كنافة وقطايف في الدرويشية مدخل مدحت باشا وحلويات ليالي الشام في البرامكة وحلويات مهنا في المرجة. وشمل الاغلاق ٣٨ مطعما ومحلا جاءت نتيجة الجولات الميدانية لدوريات مديرية الشؤون الصحية بمحافظة دمشق ومن خلال اخذ العينات التي بين بعضها ان المواد الغذائية المقدمة غير مستوفية للمواصفات وليست صالحة للاستهلاك من الناحية الجرثومية او الكيماوية.

لبنان

تدشين خط الكتروني مباشر بين «الاقتصاد» وغرفة طرابلس

■ بيروت - الاتحاد: دشن وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر خطاً للاتصال الالكتروني يربط بين مركز المعلومات التجارية في الوزارة وغرفة التجارة في طرابلس. وأعلن ان هذه الخطوة ستعمم على جميع الغرف اللبنانية.

وكان الوزير جابر قد عقد مؤتمراً صحافياً في الوزارة، اشار فيه الى ان مركز المعلومات مشروع تم بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي «وبذل القيمون عليه جهوداً كبيرة، وصار لدينا في وزارة الاقتصاد احد اهم مراكز المعلومات في لبنان».

وقال «اليوم نباشر الاتصال عبر «الانترنت»، وهو الشبكة العالمية والشبكة الداخلية، ومن خلال هذا الاتصال الالكتروني سيصبح بإمكان رجال الاعمال والشركات في الشمال، بدل ان يأتوا الى بيروت والى المركز نفسه للحصول على اي معلومات، فبإمكانهم عبر هذه الشبكة الذهاب الى غرفة التجارة في طرابلس وتوفير مشقة الانتقال الى بيروت للحصول على المعلومات نفسها».

اضاف «ان هذه هي الخطوة الاولى وستتلوها خطوات اخرى لاقامة اتصالات الكترونية مع غرف التجارة الباقية ومع جمعية الصناعيين، وفي خطوة اخرى مع اي شركة او مؤسسة من القطاع الخاص اللبناني».

وتابع «اضافة الى «الانترنت» ارسلنا تعميماً الى كل سفاراتنا في الخارج لان لبنان لا يملك ملحقين تجاريين في السفارات اللبنانية، حيث سيصبح باستطاعة هذه السفارات التي لديها محطة او اشتراك في «الانترنت» ان تدخل الى شبكة المعلومات في مركز المعلومات التجارية في الوزارة للحصول على اي استعلامات، لتأمينها لرجال الاعمال والشركات في الخارج».

واشار الى ان كلفة المشروع نصف مليون دولار، وان الوزارة ستعرض على الشركات الخاصة المشاركة فيه مقابل اشتراك سنوي للحصول على كل المعلومات التي تحتاجها، وذكر رداً على سؤال ان الوزارة تحضر حالياً خط اتصال مع جمعية الصناعيين. بعد جابر تحدث مدير المركز ابراهيم طبش، ثم رئيس غرفة طرابلس محمد ذوق.

لبنان يرفض استقبال فلسطينيين تعتزم الدنمارك ابعادهم

■ بيروت - الاتحاد: رفضت الحكومة اللبنانية طلبا من حكومة الدنمارك بقبول استقبال واقامة فلسطينيين تنوي السلطات الدنماركية ابعادهم من اراضيها.

وكان وفد قضائي دنماركي رفيع المستوى قد اجرى في بيروت محادثات مع نظرائه اللبنانيين وطرح معهم قضية الفلسطينيين، الا انه تلقى جوابا حاسما من بيروت مفاده «ان فلسطين هي وطن الفلسطينيين، وقضية الفلسطينيين في الدنمارك يجب ان تبحث مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات».

وعلم بان الوفد اجتمع مع النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذي رفض الغوص في خطة الابعاد الى لبنان على اساس انها مسألة سياسية ولا يمكن بحثها تحت قبة قصر العدل. فاستعاض الوفد الدانماركي بالاستفسار عن الاوضاع القانونية للفلسطينيين المقيمين في لبنان.

في هذا الوقت، تابعت السفارة الاميركية في بيروت تحركها الاحتجاجي على الحكم الاخير الذي صدر عن محكمة جنايات القتل في لبنان وقضى بتبرئة متهم ثالث في قضية قتل السفير الاميركي في بيروت فرنسيس ميلوي، بعدما شمل الفعل المنسوب اليه وهو الخطف بقانون العفو العام.

وزار السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز وزير العدل الدكتور بهيج طبارة ووضعه في اجواء «القلق» الاميركي من الحكم الاخير.

وعلم ان طبارة ابلغ جونز ان الحكومة اللبنانية، وان كانت تنحني لقرار المحكمة، الا انها لا تشاطرها الرأي لذلك عمدت النيابة العامة على تمييز الحكم، مطالبة بانزال اقصى العقوبات بالمتهم المبرأ.

قطر تعتزم توقيع اتفاقية لتزويد لبنان بالغاز

■ بيروت - الاتحاد: اعلن سفير قطر في لبنان محمد علي النعيمي ان قطر ستوقع في الايام المقبلة اتفاقية مع وزارة الموارد لتزويد لبنان بالغاز.

جاء ذلك اثناء زيارة قام بها النعيمي الى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت والجبل، والتقى خلالها رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار، بحضور عدد من اعضاء غرفة بيروت. واستهل القصار اللقاء بكلمة ترحيب، وأمل في توطيد العلاقات الاقتصادية بين لبنان وقطر وقال «آن الاوان للقيام بعمل مشترك يعزز هذه العلاقات» مؤكداً اهمية دخول قطر في نطاق نشاطات الغرفة الدولية، وان يتم «تسريع الخطوات الهادفة لانشاء لجنة وطنية لغرفة التجارة الدولية في قطر».

ووجه النعيمي، اثناء كلمته دعوة للقصار لزيارة قطر مع وفد من رجال الاعمال اللبنانيين، بهدف بحث اوجه التعاون، على ان يلي ذلك زيارة مماثلة لرجال اعمال قطريين الى لبنان، واكد ان «الاسس الصحيحة لتفعيل العلاقات واقامة التعاون المطلوب هي في اقامة معارض مشتركة في كل من لبنان وقطر، وان قطر تعتبر لبنان، الشقيق المميز، وهناك شركات لبنانية رست عليها التزامات لتنفيذ مشاريع مختلفة في قطر»، وكشف ان قطر ستوقع في الايام المقبلة اتفاقية مع وزارة الموارد لتزويد لبنان بالغاز.

وفي ختام اللقاء وعد القصار السفير القطري بزيارة قطر على رأس وفد من رجال الاعمال، على ان يتم ابلاغه بموعد الزيارة بعد بحث الموضوع في جلسة مجلس ادارة الغرفة المقبلة. وقال انه بصفته رئيسا لاتحاد الغرف العربية يتمنى ان تعقد الدورة المقبلة للاتحاد في الدوحة.

من جهة ثانية تلقت الغرفة دعوة للمشاركة في مؤتمر فرص الاستثمار والتجارة، الذي سيقام في بلغاريا بين ٣٠ يوليو واول اغسطس المقبلين. ودعت الغرفة رجال الاعمال الذين تربطهم علاقات تجارية او الراغبين باقامة استثمارات في بلغاريا المشاركة في المؤتمر.

العراق

وزارة التعليم العالي تمنع اساتذة من المشاركة في ندوة بالاردن

بغداد: منعت وزارة التعليم والبحث العلمي عددا من اساتذة التاريخ في الجامعات العراقية وبتسويف مقصود من المشاركة في الندوة التي نظمتها جامعة آل البيت في الأردن حول مؤسس الدولة العراقية الحديثة الملك فيصل الاول.

اسبوعيات الاقتصاد العراقي

■ بغداد: واصلت المواد الغذائية ارتفاعها الذي بدأ منذ اسبوع بعد ما اعلنت وزارة التجارة عن تخفيض بعدد مواد الحصة التموينية وشمل هذا الارتفاع معظم المواد الغذائية الداخلة في الحصة التموينية حيث وصل سعر كيس السكر الى ٣٦ الف دينار، والشاي زنة ٣٠كم الى ٩٠ الف دينار. اما الرز بانواعه المستوردة والمحلية فقد تراوحت بين ٩,٢٥٠ و١٤ الف دينار.

ولاول مرة وصلت اسعار الطحين المستورد والحصة هذا الارتفاع اذ وصل سعر الكيس منه الى ١٢ الف دينار فيما وصل سعر طحين الحصة الى ٣,٥ الف دينار. اما الزيوت فقد طالها ارتفاع الاسعار لتصل الى ١٥,٥ الف دينار للعبوة زنة ١٥كغم وارتفعت اسعار البقوليات بعدما تم تخفيضها لتصل الى ٢٥٠ دينارا للكيلو غرام الواحد من الفاصوليا والعدس.

وشهدت اسواق العملات ارتفاعا حيث وصل سعر صرف الدولار الى ١٥٥٠ دينار.

قطار البصرة قد يسقط فوق السماوة

■ المثنى: هبطت الدعامة التي ترفع الفضاءات الخارجية للجسر الذي يمر فوقه قطار البصرة - بغداد قرب محطة السماوة في محافظة المثنى - ٢٨٠ كيلو متر جنوب بغداد. والذي يقع تحته طريق بغداد - البصرة. وقد يكون احتمال انهيار الجسر واردا بين لحظة واخرى.

مياه الفرات تغرق ١٢ الف دونم في الديوانية

■ الديوانية: تعرض عشرات من الفلاحين والمزارعين في محافظة القادسية موخرا لخسائر تقدر بمئات الملايين من الدنانير جراء انغمار اكثر من ١٢ الف دونم من الاراضي المزروعة في منطقتي غماس والشنافية بمحصول الحنطة بمياه نهر الفرات.

واكد عدد من هؤلاء الفلاحين لصحيفة «نبض الشباب» ان اراضيهم انغمرت بكميات كبيرة من المياه ولمدة تزيد على ٢٥ يوما مما ادى الى تلف كامل لمحاصيلهم الزراعية.



السودان

لجنة الطاقة بالبرلمان تستدعي مدير الكهرباء

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: قال مسؤول برلماني سوداني أن لجنة الطاقة والتعدين بالمجلس الوطني ستعمل على استدعاء مدير عام الهيئة القومية للكهرباء من بداية اعمال الدورة الحالية للبرلمان من اجل الوقوف على الاسباب الحقيقية وراء قطوعات التيار الكهربائي لساعات طوال بالعديد من المناطق والاحياء السكنية هذه الايام.

واضاف المهندس فاروق جاتكوث عضو لجنة الطاقة والتعدين بالبرلمان انهم سيعملون أيضا على استدعاء جميع الاطراف المعنية بالأمر لتقصي الحقائق حول التردي الذي اصاب خدمات الكهرباء بالبلاد وأهمها قطاع الهيئة القومية للكهرباء ووزارتا الطاقة والتعدين والمالية، وقال انهم مايزالون يطالبون بشدة بوضع حد للمأساة الكهرباء التي اصبحت تؤرق بال المواطن وتهدد مستقبل الطلاب الذين يجلسون لامتحانات الشهادة السودانية هذه الايام، وان اللجنة مازالت تتابع عن كثب التردي المريع الذي اصاب قطاع الكهرباء بالعديد من مناطق السودان.

وقال انه وعقب المسح الميداني الذي اجرته لجنة الطاقة والتعدين خلال الدورة السابقة للبرلمان لجميع مصادر الطاقة بالبلاد بغية التعرف على حجم المشكلة اقترحت بضرورة الدعم العاجل والاهتمام بجميع مجالات الطاقة بالبلاد.





عن اخبار اليوم السودانية

توقف وشلل تام في عمليات ازالة الاطماء مما يهدد الموسم الزراعي

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ قال مسؤول بوزارة الرى السودانية، ان العمل في ازالة الاطماء والحشائش وتنظيف الترع والقنوات استعدادا للموسم الزراعي الجديد في حالة توقف وشلل تام، الأمر الذي سيؤدى الى تقليص المساحات المقترح زراعتها للموسم الجديد بالمشاريع الزراعية.

وأضاف المهندس الفاتح أحمد سعد، المدير العام لهيئة مياه الرى، ان الخدمة قد تدنت بالهيئة نسبة لانقطاع التيار الكهربائي عن طلمبات بسبب المديونية على الهيئة والتي بلغت مليارى جنيه، الى جانب عدم توفر المواد البترولية لتسيير العمل، وان ضعف السداد من قبل المشاريع الزراعية هو السبب المباشر وراء تدني هذه الخدمات، حيث بلغت نسبة السداد بمشروع الجزيرة ٤٠٪ من المديونية ومشروع الرهو الزراعي ٢٨,٦٪ والسوكى ٩٪ فقط، واضاف ان المديونية بلغت نهاية ابريل الماضي ١٨ مليار جنيه سوداني.

وذكر المهندس الفاتح سعد ان الوضع بحاجة الى معالجة اسعافية عاجلة لانقاذ الوقف، وان الهيئة وضعت دراسة متكاملة حددت بموجبها التمويل المطلوب لتأهيل بنيات الرى بالمشاريع الزراعية حيث بلغ المطلوب لهذا التأهيل ٥٨ مليار جنيه. فيما خصصت وزارة المالية للتأهيل ٩ مليارات فقط.

ومن جهة اخرى نفى البروفسير فتحى محمد خليفة، المدير العام لمشروع الجزيرة. ان يكون بنك السودان قد اتخذ اى اجراءات لحجز ارصدة المشروع بالبنوك، وقال ان ادارة المشروع قادرة على سداد كافة المديونيات المستحقة عليه خلال موازنة العام الحالي ١٩٩٨، والذي يبلغ ٣٧٧ مليار جنيه سوداني في حين تبلغ جملة المديونيات حوالى ١٠٠ مليار جنيه. معتبرا أياها ديونا معقولة مقارنة بحجم ميزانية المشروع.

وقال انه لا توجد اى مشاكل مع شركات الرش، وان السياسات التعاقدية الجديدة التي وضعها المشروع تراعي الوضع الحقيقي للمشروع بحيث يتم السداد لشركات الرش بعد الانتهاء من رش المحصول مباشرة وليس مقدما كما كان سائدا في الماضي، الى جانب ايقاف السداد بالدولار، وأضاف ان الشروط الجديدة معقولة ووجدت القبول لدى رئيس اتحاد شركات الرش.

وقال خليفة ان مشروع الجزيرة يمر الآن بمرحلة تحول حرجة من الاقتصاد التحكمي او اقتصاد الدولة الى مرحلة الاقتصاد الحر، وان نجاح هذه التجربة يعتبر نجاحا للاقتصاد السوداني ككل باعتبار ان مشروع الجزيرة هو مشروع السودان بالاول.

مجرد خواطر

الكهرباء بين اليوم والامس

الكهرباء ومنذ دخولها في بداية هذا القرن اصبحت من ضروريات الحياة اليومية للمواطن واصبح اقتصاد البلد يعتمد عليها، ولكن ومنذ خروج الانجليز من السودان ظل السودان يعاني من مشكلة الكهرباء لان الحكومات التي تعاقبت لم تعيرها اهتماما ولم تضع لها حلا جذريا يريح الشعب من هذه المعاناة التي ظلت تلازمه زهاء الاربعين عاما ولكن في عهد الانقاذ ازداد الوضع سوءا حتى تم تعيين الدكتور محمود شريف واستبشرنا خيرا بتعيينه، في اثناء توليه لمهام المدير العام انتظمت الكهرباء حتى في الصيف نادرا ما تحدث قطوعات ولكن هناك اناسا يهوون تعتيمنا فاحالوا الشهيد محمود شريف للصالح العام ولو كان مستمرا حتى الان لشهدت مشكلة الكهرباء في السودان حلا جذريا ولكن يد المنون اختته.

ولا نقول الا ما يرضي الله وباستشهاده فقدت البلاد مهندسا لا يعوض ولكنهم اتوا لنا بمدير يدعى د. يس الحاج عابدين ليواصل في تعتيمنا واخذ هذا الدكتور يخلق في كل يوم سببا لافراد الشعب السوداني واليك اسبابه.

يوم المياه قليلة الطمي عطل محطات التوليد وكما هو معروف ان الخريف في هذا الموسم كان سخيا وظل هذا الدكتور يعامل افراد الشعب وكأنهم بلهاء لا يفقهون شيئا نحن لا ننكر ان هناك مشكلة في الكهرباء ولكن ليست بهذا السوء الذي شهدته ابان تولي د. يس ادارة الكهرباء ولكن الحكومة والدكتور لم يسعيا لحل مشكلة الكهرباء بتنفيذ خزان كجبار والحمادات اللذين بدأ الدكتور محمود شريف العمل الجاد لتنفيذهما لولا يد المنون.. وقبل اسابيع بدأت الامتحانات التجريبية والآن بدأت امتحانات مرحلة الاساس ولكن هيئة الكهرباء تتحفنا بقطوعاتها المسائية والنهارية ولا تضع في اعتبارها ان هنالك طلابا يمتحنون يمثلون مستقبل هذه الامة وكأن الامر لا يعنيها من بعيد او قريب، وتضع جداول قطوعاتها العجيبة وفي نهاية الجدول وبصورة استفزازية تقول نتمنى للطلبة النجاح والتقدم كيف يكون النجاح وكيف يكون التقدم وهم لا يجدون الاضاءة لمراجعة دروسهم.

وآخر ماتوصل اليه هذا المدير بعد حل جميع مشاكل الكهرباء لم يجد ما يفعله فاصدر صحيفة ليمارس فيها هوايته المحببة وفي كل يوم تطالع له عمودا في صحيفته فأصبح اكثر ظهورا من الصحفيين المتخصصين في هذا المجال فاذا اراد الصحافة فعليه ان يترك الكهرباء وان يرحم هذا الشعب الذي كثرت عليه الهموم فمتى تقدم استقالتك لكي تريحنا وليأتي احد من بعدك عسى ولعل هذا الشخص يحل لنا مشاكل الكهرباء التي عجزت عن حلها بل زادت الكهرباء سوء في عهدك ولتتفرغ لمهنة الصحافة ونتمنى ان تتطور الصحافة في عهدكم وتصل الى مصاف العالمية والا ترجع للخلف وتزيد حالتها سوءا كما فعلت في الكهرباء فمتى تقدم استقالتك؟!

آمنة ابراهيم احمد

عن صحيفة «الاسبوع» السودانية

بدء عمليات حصاد القمح بالشمالية

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن الدكتور عبدالرحمن الخضر وزير الزراعة بالولاية الشمالية عن بدء عمليات حصاد القمح في مساحة تتجاوز (١٦٠) الف فدان.

وقال ان الوزارة تهدف الى تحقيق زيادة رأسية وافقية في زراعة المحصول للوصول بانتاج الفدان الواحد الى (١٥) جوالا في المتوسط مشيرا الى ان النتائج الاولية للحصاد تبشر ببلوغ هذا الانتاج.

واضاف ان توفير الجازولين ومدخلات الانتاج بالاضافة الى الاستعدادات المبكرة للوزارة ساهمت في زراعة اكثر من ٦٠٪ من المساحة الكلية في الوقت المناسب.

وقال ان الوزارة دخلت في تمويل بعض المشاريع الزراعية المختارة وان الاستعدادات قد بدأت للموسم الشتوى القادم بادخال اكثر من (١٠) مشاريع جديدة ومواصلة العمل في تأهيل المشاريع القائمة اصلا واضافة اكثر من (٦٠) الف فدان في اطار خطة البرنامج القومى لانتاج القمح لتحقيق الاكتفاء الذاتي فيه.

٤٧ قتيلا وجريحا في حادث مروري قرب الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: لقي سبعة اشخاص مصرعهم وجرح اكثر من اربعين شخصا بينهم عدد كبير من الاطفال في حادث مروري وقع ظهر امس الاول في منطقة النية احدى الضواحي الشمالية لولاية الخرطوم على شارع التحدي الخرطوم عطبرة، وذلك عند اصطدام احدى حافلات الركاب الصغيرة مع سيارة نقل كانت محملة بجوالات الفول المصري قادمة من منطقة الكتياب غرب شندي.

وقد تم نقل الجرحى الى مستشفى الخرطوم بحري، كما تم حجز اثنين منهم بقسم المخ والاعصاب بمستشفى الشعب بالخرطوم، فيما اتضح ان معظم الذين تعرضوا للحادث واصيبوا أو توفوا من ابناء الكتياب، كانوا في طريقهم الى ام درمان بعد أن قضوا مع أهلهم في المنطقة اجازة طويلة. وقد تم التعرف على أسماء خمسة من الموتى وهم مواهب حسين، النيل عبدالملك، صفاء عبدالمنعم، حواء أحمد عبدالله ومريم المأمون، بينما لم يتم التعرف على شخصين مجهولي الهوية.

ووفاة ٨ اشخاص في حادث مروري بمنطقة الجيلي

■ الخرطوم - الاتحاد: لقى ثمانية اشخاص مصرعهم واصيب اكثر من ١٥ آخرين تسعة منهم حالاتهم خطرة، في حادث مروري امس بمنطقة الجيلي شمالي الخرطوم بحري، اثر انقلاب حافلة ركاب كانت في طريقها الى الخرطوم قادمة في محافظة الدامر بولاية نهر النيل.

وقد تم نقل المصابين الى مستشفى الخرطوم بحري لتلقي العلاج، فيما اتضح ان الذين توفوا واصيبوا في ذلك الحادث يمثلون افراد أسر كاملة بمنطقتي الحرة والوادي بمحلية الانقاذ التابعة لمحافظة الدامر، حيث توفي في الحادث كل من أحمد محمد داخريب (٥٥) عاما اعمال حرة، عبدالمنعم سليمان (٤١) عاما سائق الحافلة: مريم المأمون ٥٥ سنة ربة منزل، حواء أحمد عبدالله (٣٥) سنة ربة منزل، ريسا الحاج عبدالوهاب (٤٠) سنة ربة منزل، مواهب حسين (٢٢) سنة ربة منزل، صفاء عبدالمنعم ١٣ سنة طالبة والطفلة ياسمين محمد أحمر بالبكر (٨ سنوات).



مصر

حكم قضائي جديد
الايجار يمتد لأسرة الاجنبي لحين انتهاء الاقامة بمصر

■ القاهرة - الاتحاد: أرست محكمة استئناف الايجارات بالقاهرة قاعدة جديدة في التعامل بالايجار للسكن مع الاجانب حيث قضت بأن عقد الايجار ينتهي بانتهاء الاقامة القانونية للمستأجر بمصر. ويمتد العقد الى الزوجة والابناء طالما كانت اقامتهم صحيحة قانونا بغض النظر عن مدة العقد. واعتبرت المحكمة ان انتهاء الاقامة هو تاريخ لنهاية العقد وكانت المحكمة تنظر دعوي رفعتها زوجة أحد الاجانب الذي توفي وكان عقد ايجار الشقة مع المالك حتي عام ٢٠٠٠، فقضت المحكمة بأن امتداد الايجار بعد وفاة المستأجر الاجنبي لزوجته وابنائه ينتهي بقوة القانون لانتهاء اقامتهم في البلاد. وتقاضي المالك للايجار مقدما لا يعد مسوغا لاستمرار التعاقد، فالعقد ينتهي بانتهاء مدة الاقامة قانونا.

١٠ ملايين دولار لتنفيذ مشروع أمريكي للتنمية والتعليم في ٤ محافظات

■ بحثت لجنة التعليم والتنمية البشرية - احدى لجان المشاركة المصرية الامريكية - تنفيذ مشروع لنهضة المجتمع وتنميته في مجال التعليم في اربع محافظات هي المنيا وسوهاج والبحيرة والمناطق المحرومة بالقاهرة حيث سيتم تنفيذ خطط وبرامج للطفل بالاضافة الى مشروع بناء المدارس الصغيرة للفتيات والذي اعتمد لها عشرة ملايين دولار.

واجتمعت اللجنة برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والسفيرة الامريكية سالي شلتون في اطار تنشيط برنامج التعاون الذي وقعه امس آل جور نائب الرئيس الامريكي مع الرئيس حسني مبارك وحضر الاجتماع ممثلو رجال الاعمال والمتخصصون من الجانبين.

كما تم بحث ودراسة اهم التحديات التي تواجه التعليم ومتطلباته من المهارات والخبرات اللازمة ومشروع تعليم الفتيات المقدم من هيئة المعونة الامريكية. وبحث التوسع في مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات المتسربات والذي تتبناه السيدة سوزان مبارك، وكذلك مدارس المجتمع التي يصل عددها في نهاية هذا العام الى ٣٠٠٠ مدرسة منتشرة في القرى والنجوع.

بسبب ارتفاع درجات الحرارة
ارتفاع زيادة الضغط على استهلاك الكهرباء ٧ ساعات يومياً
تحذير للمشتركين قبل تركيب أجهزة التكييف

■ تسبب ارتفاع درجات الحرارة على محافظات الجمهورية في زيادة الاستهلاك بصورة كبيرة وارتفاع الحمل بنسبة تقترب من ٢٥٪ في القاهرة الكبرى.. كما اتسعت وزادت فترة الذروة (أقصى حمل) الى ٧ ساعات مقابل ٣ ساعات في الأيام التي تكون فيها درجات الحرارة في معدلاتها الطبيعية.

حذر المسؤولون عن شركات توزيع الكهرباء المشتركين من تركيب اجهزة تكييف بضرورة التأكد من تحمل العدادات المركبة - لدى المشتركين - للقدرات الاضافية التي يتطلبها تركيب اجهزة التكييف اذا تطلب الأمر خوفا من احتراق الأجهزة والعدادات.. وكذلك ضرورة التأكد من سلامة التوصيلات الكهربائية الداخلية للشقق.

ومن ناحية اخرى ازداد الطلب على تركيب عدادات كهرباء ذات قدرات كبيرة بمراقبات الكهرباء المختلفة.

وأكد المهندس عبدالحميد اسماعيل رئيس مجلس ادارة شركة توزيع كهرباء القاهرة الكبرى ان الموجة الحارة التي تعرضت لها معظم المحافظات لم تؤثر على أداء الشبكة الكهربائية بالقاهرة الكبرى وأن نسبة الأعطال في الجهد المتوسط او المنخفض طبيعية وبمعدلها العادي.

انهاء اجراءات الوصول في دقائق
مطار القاهرة يستعد لاستقبال المصريين العاملين بالخارج

■ القاهرة - الاتحاد: تنتهي هيئة ميناء القاهرة الجوي من تطوير وتجديد صالات السفر والوصول بالمطار منتصف الشهر الحالي .. بلغت تكلفة التجديدات ٦ ملايين جنيه وذلك استعدادا لعودة المصريين العاملين بالخارج لقضاء الاجازة الصيفية.

وقال المهندس عبدالسلام توفيق رئيس قطاع الشئون الهندسية بالهيئة ان عمليات التجديد بصالات المطار استمرت ٦ شهور وشملت استبدال سيور الحقائب بأخري حديثة وتغيير الارضيات وتجديد الاضاءة ودهان الحوائط وزيادة منافذ الجوازات والجمارك لمواجهة الحركة المتزايدة في اعداد الركاب والقضاء على اي زحام تشهده الصالات خاصة في مواسم عودة المصريين العاملين بالخارج.

واضاف ان اجراءات تطوير وتجديد الصالات ستؤدي الى سرعة انهاء اجراءات الركاب في السفر والوصول مما يظهر بوابة مصر الاولي في الشكل الحضاري اللائق . وحول ظاهرة هبوط اكثر من طائرة بالمطار في وقت واحد خصوصا في المساء مما يؤدي الى زيادة الطوابير امام منافذ الجوازات قال. ان الاجراءات الجديدة تجعل مهمة انهاء اجراءات الوصول تتم في دقائق معدودة حيث يمكن انهاء اجراءات ركاب ٤ طائرات في وقت واحد بعد زيادة منافذ الجوازات باستخدام كونترات حديثة قامت الهيئة باستيرادها من الخارج على غرار مايحدث في المطارات العالمية.

انشاء طريق بديل يربط سيوة والقاهرة وتطوير طريق سيوة - مطروح

■ أوصى مؤتمر التنمية الدائمة لواحة سيوة بضرورة انشاء المطار بالواحة لاتاحة الفرصة أمام المستثمرين للتوسيع في انشاء المشروعات بالواحة.

كما أوصت الندوة بضرورة الاسراع في معالجة مشكلة مياه الصرف الزراعي بطريقة دائمة وانشاء شبكة لمياه الشرب والصرف الصحي بالمدينة.. والتحكم في الآبار العشوائية التي يحفرها البدو دون رقابة.. واعداد دراسة علمية شاملة للمناطق الحاملة للمياه والآبار المتدفقة العذبة أو المالحة.. والاستفادة من هذه المياه في استصلاح مساحات جديدة أخرى على حساب الصحراء المتاخمة للواحة.. وطالبت الندوة بالحفاظ على الموارد الطبيعية بالواحة ومحاولة اعادة اكثارها مثل البلح والتين والزيتون، وذلك عن طريق الاكثار بزراعة الأنسجة وانشاء وحدة رفع للتخلص من المياه خارج الواحة وتطهير وتعميق المصارف وادخال زراعات جديدة للواحة مثل بطاطس التقاوي خاصة ان الواحة لا تستخدم أي مبيدات في الزراعة، وطالب المجتمعون في المؤتمر بضرورة التوسع في مشروعات تثبيت الكثبان الرملية عن طريق زراعة مصدات للرياح وأشجار المراعي والأشجار الخشبية وذلك باستخدام مياه الصرف الزراعي او الصحي.. وانشاء مصنع للأسمدة العضوية يساهم في التخلص الآمن من مشكلة القمامة التي تعاني منها الواحة والاهتمام بزراعة النباتات العطرية والطبية.. وأكدت الندوة على ضرورة احياء التراث المعماري القديم لسيوة وتطوير استخدام الخامات المحلية في البناء وانشاء مراكز تدريب للحرف اليدوية السيوية وتفعيل دور المجالس الشعبية المحلية في كل ما يتعلق بالحفاظ على التراث.

تحذير من شراء سيارات الهيئات الدبلوماسية دون نقل الملكية وسداد الرسوم

■ القاهرة: حذرت وزارة الخارجية المصرية المواطنين من التورط في شراء سيارات مملوكة لأعضاء السفارات والهيئات الدبلوماسية الأجنبية بالقاهرة دون نقل ملكيتها وسداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها.

ونبهت الخارجية الى أن التورط في ذلك يشكل مخالفة قانونية تستدعي اتخاذ اجراءات قانونية لمحاسبة الأفراد المتورطين فيها وفقا لأحكام القانون.

وكان مجلس الوزراء المصري قد ناقش قيام بعض المواطنين بشراء سيارات من السفارات والهيئات الدبلوماسية الأجنبية دون نقل ملكيتها وسداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها وتم تكليف وزارات الخارجية والداخلية والمالية بضرورة اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لوقف هذه الظاهرة.

قانون العمل الموحد أمام مجلس الشعب في دورته القادمة

■ اكد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ان قانون العمل الموحد مازال في مرحلة الاعداد والمراجعة وسيتم مناقشة تفاصيله في لجان مجلس الشعب واعداده للدورة القادمة للمجلس وانه يتناسب مع الوضع الاقتصادي الجديد الذي يتمثل في الانتقال الى نظام الخصخصة وملكية الأفراد وملكية الدولة، انه يجعل كل العلاقات بين اطراف الانتاج خاضعة للتفاوض الجماعي لمناقشة موقف المنشأة من حيث المكسب والخسارة وعلى ضوء ذلك يتم تحديد المزايا لكل منشأة على حدة.

وقال الوزير في تصريحات خاصة «للاخبار» ان القانون الجديد لن يلزم أي منشأة انتاجية بدفع حوافز أو ارباح أو اجور موحدة لأنه من الممكن ان تعجز المنشأة عن القيام بهذا الالزام وفي المقابل يمكنها ان تدفع اكثر للعاملين في حالة تحقيق مكاسب حتى تحفزهم على مواصلة تحقيق الأرباح.. بمعنى ان المنشأة الاقتصادية لن تخضع لظروف واحدة ويتبع ذلك في كل بلاد العالم. واضاف ان المراجعة تتم من اجل العلاقات الحرجة بين اطراف الانتاج وليس من اجل الحوافز والاجور.



عن الاخبار المصرية

البقاء لله

الدكتور محمد علي الشيخ - ش كليوباترا الاسماعيلية، فاروق احمد الفقي - ١٤ ش ارمنت كليوباترا الاسكندرية، لطيفة هانم الشاهد - ٦ ش الدقي.. الجيزة، زهير محمد احمد الجميزي - ٨ ش التحرير الدقي. اللواء مصطفى علي مصطفى - ١٦ ش ميدان الحجاز - مصر الجديدة. المهندس محمد جمال الدين - ٦ أ ش السخاوي منشية البكري - القاهرة. الشيخ كامل صفا - المتانية ابوالعباس. الحاج محمود رمضان - ١٧ ش سالم العوض. الشيخ الدكتور عزت زكي غطاس - دكتور هاني عزت شبرا مصر. الحاجة اعتماد الملاح - ٣٠ ش كامل كامل صدقي بالفجالة. اسكندر درياس سلامة - نجع حمادي، المستشار عبدالكريم محمد - ٣ أ النباتات جاردن سيتي. الشيخ احمد همام - الدوير.

في مشروع قانون الاسكان الجديد
امتداد عقود الايجار لمرة واحدة للزوجة والأبناء والوالدين

■ القاهرة - الاتحاد: يقضي مشروع القانون الجديد للاسكان الذي يعتزم مجلس الشعب المصري مناقشته قريبا بزيادة القيمة الايجارية للمساكن القديمة بنسب تتراوح ما بين ١٥ و٤٠٪ من القيم الحالية ولمدة خمس سنوات قادمة فقط.

ويقترح مشروع القانون الا يقل ايجار الغرفة الواحدة من الشقة عن ٤ جنيهات في الأماكن الشعبية و٨ جنيهات في الأماكن الاخرى. وامتداد عقود الايجار الحالية لمرة واحدة فقط للزوجة او للابناء او للوالدين ما لم يكن لهم مسكن آخر بالمدينة نفسها. وبدون تغيير عقد الايجار. وستحدد اللائحة التنفيذية لمشروع القانون أوضاع الأولاد غير القصر. وهناك اقتراح بانشاء صناديق اقتصادية للاسكان تتولى دفع الفرق بين قيمة الايجار العادية للشقة وبين الايجار الحر لها بعد ما تم امتداد العقد من الزوج الى الزوجة وتوفى الاثنان لضمان استمرار الاولاد بها. وتبقى بعد ذلك مسألة الشقق المفروشة والتي ثبت أن وضعها غير دستوري.. ولهذا فان مشروع القانون جعلها تتبع القانون المدني. وان يتم اطلاقها بصورة حرة وحسب الاتفاق بين المالك والمستأجر ووفقا للشروط التي يجري الاتفاق عليها بينهما.

لأول مرة في مصر: امتحانات خاصة لمنح شهادات محو الأمية من المنازل

اصبح الآن في مقدور اي مواطن ان يتقدم للحصول على شهادة محو الامية مادام يستطيع القراءة والكتابة وليس معه اي شهادات عامة. وان المواطن الذي سوف يتقدم للحصول على هذه الشهادة سيكون مثله مثل الطالب الذي يتقدم من المنازل على اي شهادة دراسة عامة بشرط اداء الامتحان في الشهادة التي يرغبها واجتيازه بنجاح.

اعلن ذلك اللواء صفي نور الدين رئيس اللجنة التنفيذية للهيئة القومية لمحو الامية وتعليم الكبار اثناء زيارته مؤخرا لمحافظة الغربية. وقال انه سيسمح للراغب في الحصول على شهادة محو الامية ان يتقدم الى اي فرع من فروع الهيئة في محافظته او اي محافظة يبدي لها رغبته في امتحانه في القراءة والكتابة وحتى لو لم تسبق له الدراسة في فصولها. فسوف يعقد له الامتحان على الفور وتعطى له الشهادة عند اجتياز الامتحان بنجاح حتى يتسنى له التقدم الى اي وظيفة يرغبها او يتطلب شغلها مثل هذه الشهادة. ومن اخبار محو الامية ايضا. ان رجال الاعمال في الغربية قرروا الاشتراك في دعم هذا العمل الوطني والمساهمة في تنميته حيث يتبرع واحد منهم هو محمد البربري بفتح ٨ فصول على نفقته الخاصة في مدينة كفر الزيات كل فصل فيها يضم ٣٠ دارسا. وقد وعد بتقديم ٢٠٠ جنيه شهريا لكل مدرس يتطوع للتدريس في هذه الفصول مع تقديم منح اخرى للدارسين لتشجيعهم على الدراسة. كما قرر ايضا تزويد مشروع محو الامية بعدد من الاجهزة الحديثة لتدريب الدارسين على المهن المطلوبة وقطع عهدا على نفسه انه سيقوم بتدبير فرص عمل لهؤلاء الدارسين عند تخرجهم.

وقد لقيت هذه المبادرة الطيبة من رجل الاعمال ومساهمته في هذا العمل الوطني استحسانا لدى الدكتور احمد عبدالغفار محافظ الغربية الذي قرر توجيه دعوة عامة الى رجال الاعمال في المحافظة ليحذو حذو زميلهم ويساهموا في محو امية مواطنيهم.

بحث تخفيض اعداد المقبولين بكليات «القمة»

■ القاهرة - الاتحاد، أكد وزير التعليم العالي المصري الدكتور مفيد شهاب ان المجلس الاعلى للجامعات يضع في اعتباره بحث اتجاه بعض الجامعات المصرية نحو تقليل اعداد المقبولين في كليات القمة العملية: الطب والهندسة والصيدلة وطب الاسنان. وتحديد اعداد الطلاب المقبولين في العام الجامعي القادم.

وقال شهاب ان لكل جامعة الحق في تقديم مقترحاتها بشأن سياسة القبول بكلياتها بما يتناسب مع امكانياتها وان المجلس الاعلى للجامعات سيتخذ القرارات التي تناسب توجهات اللجنة الوزارية لتطوير التعليم في مصر.

اليمن

بدء اعمال الدورة العربية حول استخدام الحاسوب في التعليم

■ عدن - الاتحاد: تتواصل في عدن أعمال الدورة العربية في استخدام الحاسوب في التعليم حتى مايو الحالي والتي بدأت أعمالها يوم أمس الأول وتناقش الدورة التي يشارك فيها عدد من المتدربين من اليمن والدول العربية عددا من الموضوعات النظرية والتطبيقية في استخدام الحاسوب في التعليم والتدريب بمساعدة الحاسوب وتصميم انتاج البرامج الحاسوبية لتعليم وتمارين في استخدام الحاسوب ووسائط العرض المتعددة.

وذكر الأمين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني ان الثورة العلمية التقنية تفرض مطالب جديدة على التعليم وان الحاسوب أصبح جزءا أساسيا في حياة الانسان اليوم في المجتمعات المتقدمة حيث دخلت تطبيقاته في مختلف مناحي الحياة.

جامعة عدن تنظم الندوة العلمية الأولى للتسوق في اليمن

■ عدن - الاتحاد: تعقد في عدن خلال الفترة من ١٠ والى ١٢ مايو الحالي. الندوة العلمية الأولى حول التسوق في اليمن وتنظمها جامعة عدن والجمعية العربية للادارة بجمهورية مصر العربية.

وتهدف الندوة التي يتوقع ان تناقش حوالي ١٦ بحثا علميا واكاديميا اضافة الى عدد من الأوراق العلمية ستقدم من قبل عدد من الباحثين من مختلف الجامعات اليمنية والعربية والأجنبية. التعريف بواقع وخصائص السوق اليمنية واجراء تحليل ودراسة تحديد اطار متكامل للمشكلات المختلفة التي تعوق الاداء التسويقي في اليمن.

كما تهدف للمشاركة في البحث عن الآليات المناسبة للتعامل مع المتغيرات الدولية المتسارعة في مجال ادارة التسويق العالمي والتنبؤ بالآفاق المستقبلية للتسوق في اليمن. فضلا عن التعرف على دور ومكانة حركات المستهلكين وجمعيات حماية المستهلكين كمفهوم اجتماعي للتسوق.



عن الرقيب اليمنية

تطوير مطاري الريان وسيئون بحضرموت

■ صنعاء - الاتحاد: بدأ العمل في توسعة ممر مطار سيئون بمحافظة حضرموت وربما يؤهله لاستقبال الطائرات الكبيرة.

وقال فؤاد محمد القصوص نائب مدير عام المطار ان المطار شهد الكثير من التوسعات والمشاريع التطويرية خلال العامين الماضيين وأوضح ان العمل جار الآن في مشروع تحسين مدخل مطار الريان وهناك جهود كبيرة تبذل لانجاز المشاريع التطويرية الكفيلة بتحقيق طموحات أبناء محافظة حضرموت وبما يكفل الدفع بمطار الريان الى مصاف المطارات الدولية المتقدمة خاصة وان المطار يشهد العديد من الرحلات الدولية اسبوعيا وهو ما يفرض على الجميع مواكبة هذا التطور وبما يتناسب ووضع محافظة حضرموت ومكانتها تاريخيا وجغرافيا.

علي صالح يفتتح عددا من المشاريع الخدمية

■ الحديدة - سبأ: قام علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية امس ومعه عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس الاستشاري بزيارة لعدد من المرافق والمنشآت الصناعية كما افتتح عددا من المشاريع الخدمية في محافظة الحديدة.

واكد الرئيس اهتمام الدولة بتشجيع الصناعات الوطنية وتطويرها وبحيث تكون قادرة دوما على المنافسة التجارية وتسويقها في الخارج.

وصول باخرة سياحية سويسرية الى المكلا

■ المكلا - سبأ: وصلت الى ميناء المكلا امس الاول الباخرة السياحية السويسرية رويال ستار وعلى متنها ٢٢٠ سائحا من جنسيات اوروبية مختلفة وذلك في زيارة سياحية قصيرة لمحافظتي حضرموت وشبوة وقد اعد للفوج السياحي برنامج استطلاعي للتعرف على المعالم الاثرية والتاريخية والتاريخ لمدينة المكلا وزيارة اسواقها واحيائها الشعبية وكذا زيارة لمنطقة بئر علي بمحافظة شبوة للاطلاع على معالمها الطبيعية ومنها ميناء قنا التاريخي.

وزير الزراعة يتفقد سد فحتان

■ صنعاء - سبأ: قام احمد سالم الجبلي وزير الزراعة والري امس الاول بزيارة لمنطقة سعوان مديرية بني حشيش اطلع خلالها على سير الاعمال التكميلية في سد فحتان الذي تنفذه الوزارة عبر صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي بتكلفة تبلغ اربعين مليون ريال.

وخلال الزيارة اطلع وزير الزراعة على الوضع الحالي للسد الذي سيستقبل مياه الامطار والسيول هذا العام وكذا الاعمال التكميلية فيه.

وزير المحطة الكهروحرارية بعدن:
لا مشاكل في الكهرباء خلال الصيف

■ صنعاء - الاتحاد: أنشئت المحطة الكهروحرارية بعدن قبل الوحدة اليمنية وبخبرات يمنية وروسية مشتركة ووصلت تكلفة انشائها الى ٤٠٠ مليون دولار. وقد تم انشاء المحطة لتغذية المحافظات الجنوبية والشرقية آنذاك، ونتيجة للطاقة الكبيرة التي تنتجها من الكهرباء فقد تم وفي اطار المشاريع الحيوية اليمنية بعد الوحدة مشروع الربط الكهربائي عدن - تعز وتم سحب القوة غير الفاعلة من المحطة من خلال الربط الطويل مما خفف عنها الحرارة المرتفعة وأفاد في تغطية العجز أو ضعف الكهرباء في بعض المحافظات.

وقد تعرضت المحطة لبعض الأضرار البسيطة خلال حرب الانفصال في صيف عام ٩٤ وتم اصلاح ما لحق بها.

ويقول مدير عام المحطة خالد راشد عبدالمولى ان المحطة تتكون من ٥ توربينات و٦ غلايات وقدرتها الاجمالية لانتاج الطاقة الكهربائية ٢٥ ميجاوات لكل مولد أي ما يعادل ١٢٥ ميجاوات للمولدات الخمسة. وحاليا هناك وحدة توربينية في الصيانة الشاملة وستتمكن من تشغيلها في فترة الصيف اضافة الى محطتي خورمكسر والمنصورة واللتين يصل انتاجهما تقريبا الى ٦٠ ميجاوات الأمر الذي لا نتوقع معه وجود أية اشكالات في مواصلة الخدمة ان لم يحدث طارئ لا سمح الله.

وتضم المحطة الكهروحرارية مجمعا لتحلية المياه بوحداته الثلاث لتحلية مياه البحر يصل انتاج كل وحدة منها الى ١٤ الف متر مكعب من الماء يوميا حيث يستخدم جزء منها «ماء مقطر» للمحطة والجزء الآخر يتم ضخه الى شبكة المياه ليختلط بالماء الذي يتم استهلاكه منزليا، وهناك عدد من البدائل كما يقول رئيس المحطة للاستفادة من الكميات الكبيرة من هذا الماء المقطر في مشاريع استثمارية وغيرها ولكن حتى الآن لم يبت في ذلك.

ويقول ان ادارة المحطة لديها طموحات كبيرة لا تقف عند حدود لعمل الصيانة الشاملة من أبرزها اضافة الى وجود برامج تحديث المحطة مثل تحديث محطة انتاج الكلور وهي محطة ايطالية الصنع اضافة الى تطوير بعض الأنظمة خلال العام الحالي مثل نظام «نافخ السناج» للغلايات ومشروع تبديل الأنابيب وتغييرها الى فيبر جلاس الى جانب الكثير من الشاريع لتجديد وتحديث المحطة بكاملها.

بتكلفة ٦٤ مليون دولار
مشروع لتطوير برنامج وانشطة التدريب المهني باليمن

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ قررت الحكومة اليمنية انشاء الهيئة العامة للتدريب المهني وهي ذات شخصية اعتبارية مستقلة، تسعى لتطوير برامج ومناهج التدريب المهني والتقني على ضوء معطيات سوق العمل والاهتمام بالكادر ورفع قدراته الادارية الفنية والاهتمام بالتجهيزات واعداد نظام موحد لصيانتها الدورية والتعامل مع المعلومات من خلال انشاء شبكة للمعلومات وربط ديوان الهيئة والمعاهد والمراكز بها وتنظيم ورش عمل تهدف الى التعريف بالتصنيف المهني واستخداماته واعداد الدراسات والبحوث المتعلقة بتطوير نظام ونوعية مجالات التدريب المهني والتقني المختلفة والبدء في طباعة المناهج الموحدة للعام التعليمي ٩٨/٩٩.

ويقول رئيس الهيئة العامة للتدريب المهني والتقني عبد الوهاب العاقل ان لدى الهيئة مشروعا لتطوير برنامج وانشطة التدريب الحالية من حيث المناهج والتجهيزات ورفع قدرات الكادر القيادي والتدريبي وتوسيع المؤسسة التدريبية واستحداث تخصصات جديدة في مراكز التدريب القائمة وانشاء معاهد ومراكز جديدة للتدريب في العديد من المحافظات لتغطية العديد من التخصصات ومنها الصناعية والسمكية والنفطية والسياحية والزراعية ومراكز تدريب المرأة.

ويعتبر هذا المشروع متكاملا وتقدر تكلفته بنحو ٦٤ مليون دولار كان المتوفر منها ٢٤ مليون دولار بتمويل من عدد من الدول الصديقة والمنظمات والهيئات الدولية والحكومة اليمنية. وقد تم استكمال اجراءات تمويل ١٠ ملايين دولار من منظمة الأوبك بالاضافة الى مبلغ ٨ ملايين دولار اخرى. وهناك تمويل الماني لتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع والتي تقدر تكلفتها بخمسة ملايين مارك. وهناك حوار مع البنك الاسلامي لتمويل وتطوير التعليم الزراعي والبيطري اضافة الى دعم عاجل يقدر بنحو مائتي الف دولار.

وأوضح رئيس الهيئة بأن هناك نحو ١٩ تخصصا في مجال التعليم الصناعي بالمعاهد اليمنية الى جانب المجال الزراعي والبيطري والتجاري. اما بالنسبة للتخصصات الجديدة فهي لن تتم الا من خلال دراسات جادة لمعرفة حاجات المجتمع الحقيقية وبما يتناسب مع الامكانيات المتاحة لنا.

فلسطين

بدء فعاليات معرض المنتوجات الفلسطينية لعام ٩٨

■ بيت لحم، بدأت في جامعة بيت لحم فعاليات معرض المنتوجات الفلسطينية للعام ١٩٩٨ والذي تنظمه وزارة التجارة والاقتصاد بمشاركة اكثر من ٤٥ شركة ومصنعا من الضفة الغربية، ويستمر حتى يوم الجمعة المقبل. وتشارك فيه شركات ومصانع تنتج مواد غذائية وملابس واحذية واثاثا ورخاما وتحفا وهدايا وقرطاسية واشتال زينة وورودا وبدأت الاستعدادات له منذ اربعة اشهر، غير ان الممارسات الاسرائيلية المتمثلة بالاغلاقات وفصل الضفة الغربية عن قطاع غزة حالت دون مشاركة المصانع والشركات من محافظات غزة. ووفقا للقائمين على المعرض فان الهدف من اقامته ابراز الانتاج الفلسطيني وتشجيع المواطنين على الانتاج المحلي واطلاع التجار والمواطنين عليه وتبادل المعلومات والمعرفة وتقوية الروابط الاقتصادية والتجارية.

وقالت مديرة النشاطات والخدمات في المحافظة حنان العيسة ان كل شركة اتخذت جناحا خاصا بها وبمنتوجاتها في قاعات الجامعة، وتوقعت ان يلاقي المعرض نجاحا واقبالا كبيرين من قبل التجار والمواطنين.

وزارة العمل تنظم مؤتمرا دوليا للتشغيل

■ رام الله، تنظم وزارة العمل الفلسطينية في اطار تعاون مع الحكومة السورية مؤتمرا دوليا للتشغيل في فلسطين منتصف الشهر الحالي.

ويهدف المؤتمر الذي حددت محاوره في زيادة قدرة الاقتصاد الفلسطيني على التشغيل وفرص عمل الفلسطينيين في الخارج، اضافة لاجراءات وسياسات خاصة لمعالجة البطالة لبلورة حزمة الخيارات المتاحة امام الفلسطينيين والثروة المالية والمؤسسية والتشريعية اللازمة لتحقيقها، واعداد استراتيجية تشغيل فلسطينية قصيرة ومتوسطة.

وسيشارك في المؤتمر وفود ومنظمات عربية واجنبية.

البقاء لله

محمد بسعيد الملقي، مخيم الجلزون - خميس علي زهرة، عنبتا - محمد حسين ابوصون، رام الله - عبدالقادر اسماعيل نوفل، الخليل - عبدالحافظ شكري نوفل.

مستوطنة عسكرية جديدة للمتشددين في ضواحي القدس

■ القدس المحتلة، اقرت الحكومة الاسرائيلية انشاء مستوطنة عسكرية جديدة للمتشددين اليهود في ضواحي مدينة القدس المحتلة، سيقطنها جنود من المتدينين المتزمتين اليهود المجندين ضمن الجيش الاسرائيلي. واعدت خطة اقامة المستوطنة ضمن نطاق اتصالات سرية جرت خلال الشهور الاخيرة بين مسؤولين في وزارة الدفاع واعضاء كنيست من احزاب المتدينين بينهم النائبان المتطرفان ابراهام ربينتش من قائمة حركة «التوراة اليهودية» وشلومو بينزاري من حركة «شاس». وبعد موافقة وزير الدفاع اسحق مردخاي على اقامة المستوطنة بدأت الجهات المعنية استعدادات وتحضيرات بهدف اخراجها لحيز التنفيذ وسجلت اسماء عشرات الجنود المتدينين اليهود الذين ابدوا استعدادهم للانخراط في اول نواة استيطانية دينية عسكرية. وبحسب الاتفاق المتبلور بين وزارة الدفاع واحزاب المتدينين فان الشباب المتزمتين سيتجندون لخدمة عسكرية اضافية مدتها ثلاث سنوات مقابل اقامة المستوطنة لهم داخل ضواحي القدس. الى ذلك وافقت الادارة المدنية الاسرائيلية على اقامة مركز تجاري كبير من ثلاثة مبان على مساحة ٨١٠٠ متر مربع في منطقة شمال غور الاردن بالضفة الغربية المحتلة.

%13

%9

البحث عن حل وسط !!..

عن العرب اليوم الاردنية

الاردن

١٠٪ ضريبة على شركات الاتصالات

■ عمان - الاتحاد، قالت مصادر حكومية ان ضريبة نسبتها ١٠ بالمئة ستفرض على شركات الاتصالات العاملة في المملكة، وسيتم احتسابها على الفواتير التي تصدرها هذه الشركات.

وقالت ان فرض الضريبة التي تتقاضاها الحكومة اصلا على مؤسسة الاتصالات الاردنية قبل تحويلها لشركة ستعمم على باقي الشركات.

وتحصل الحكومة نسبة ١٠ بالمئة على الفواتير الصادرة عن مؤسسة الاتصالات قبل تحويلها للشركة، وستفرض الضريبة على شركات الهواتف النقالة والانترنت، وعللت المصادر الحكومية توجهها بأنه يأتي انسجاما لتخصيص قطاع الاتصالات.

قرض دولي لتمويل مشاريع في القطاع الزراعي

■ عمان - الاتحاد، ابرمت السلطة الوطنية الفلسطينية والصندوق العربي للتنمية الزراعية (ايفاد) اتفاقية قرض تقدم بموجبه الاخيرة مبلغ ٧,٨ مليون دولار لتمويل مشاريع في القطاع الزراعي. وقال وزير المالية محمد زهدي النشاشيبي ان القرض سيوجه لاستصلاح اراض وتطوير مصادر المياه وادارتها وتحسين نوعية الانتاج والارشاد الزراعي، والخدمات وتسويق المنتوجات الزراعية. واعتبر الاتفاقية خطوة اساسية في الجهد الدولي والمجلس بهدف تنمية القطاع الزراعي بشكل علمي، ودقيق ومدروس.

واضاف ان القرض قدم بموجب شروط ميسرة، حيث يبدأ التسديد بعد فترة سماح عشر سنوات، على مدى ٤٠ عاما بفائدة سنوية ٠,٦٪.

من جانبه قال وزير الزراعة عبدالجواد صالح، ان وزارته جاهزة للبدء في تنفيذ البرنامج فورا في المناطق الفلسطينية المستفيدة وهي ٢٦٠ قرية في محافظات جنين، وطولكرم ونابلس ورام الله.

واضاف ان المشاريع التي ستمول بهذا القرض تشمل، تشجير اراض، وتنمية الثروة الحيوانية وانشاء محطات للانتاج النباتي والحيواني.

اعتقال رئيس تحرير صحيفة

■ عمان، اعتقلت الأجهزة الأمنية أمس رئيس تحرير صحيفة صوت المرأة الاسبوعية عاطف عتمة ومدير تحريرها أيمن رمانة.. دون معرفة الأسباب.

وفي خطوة احترازية عقب سلسلة الانفجارات التي وقعت خلال الاسبوعين الماضيين أخضعت جميع الوزارات والدوائر الحكومية والرسمية لعمليات تفتيش للمراجعين والموظفين.

الى ذلك أفرجت الأجهزة الأمنية من عدد من المعتقلين في مخيم البقعة شمال العاصمة، سبق اعتقالهم على خلفية الأحداث ومنهم جمال الشريف وليث أسعد.

حشرة كريهة الرائحة تهدد المزروعات

■ عمان، شكا قرويون في مناطق الأغوار الشمالية من حشرة صغيرة سوداء اللون تجتاح مناطقهم على شكل أسراب تحمل رائحة كريهة.

وقال رؤساء المجالس المحلية ان الحشرة ظهرت ولأول مرة بين المزروعات، تزحف على الأرض نهارا، وبسبب طيرانها الليلي فقد عمد السكان الى اطفاء الأنوار والعيش بالعتمة ولا يعرف بالضبط مدى الاضرار التي تلحقها الحشرة إلا انها اصبحت تشكل عنصر قلق وازعاج.

البقاء لله

الزيادنة، اربد - بهيرة حسن السيوفي، عمان - عمر محمد احمد العمري، الحصن - محمد احمد نصيرات اربد - عادل حسن غياري الكرك - نورة عبدالرحيم المعاسفة ناعور - انيس حسين بركات القصر - عبدالله توفيق المجالي الحصن - سكينة حمود نصير المزة - فلحا عبيد ابو ذلبوح عمان - عبدالسلام خليل قنداح الزرقاء - محمد حسين حنون ام قيس - عبدالمهدي خليل العكش

رؤوس اقلام

ايجابيات في التقرير الامريكي

صعوبة الرد على التقرير الامريكي حول حقوق الانسان في الاردن لا تعود للرغبة في عدم اغضاب امريكا فقط، بل لكون التقرير متوازنا الى حد ما، فهو لم يجامل في تعداد المخالفات ولكنه لم ينكر الايجابيات وبالتالي لا يعطي انطباعا بالتحيز.

فهو يعرف الاردن بأنه بلد دستوري برلماني ملكي ينص قانونه على ان القضاء مستقل، ويصف الاقتصاد الاردني بأنه مختلط بين القطاعين وللحكومة دور هام في الصناعة والنقل والاتصالات، كما يذكر ان القرارات الاقتصادية الصعبة جاءت بموجب برنامج التصحيح.

ويبدي التقرير تفهما لصعوبات الاردن الاقتصادية فهو يعتمد على المساعدات الخارجية وحوالات المغتربين، وقد تضرر كثيرا من الحصار المفروض على العراق والقيود التي تحول دون وصوله الى الاسواق الفلسطينية والاسرائيلية وعدم قدرته على ايجاد اسواق بديلة وقلة استفادته من برنامج النفط مقابل الغذاء. وحتى عندما تحدث عن اتهامات حقوق الانسان اشار الى التحسن الملموس في هذا المجال منذ الغاء الاحكام العرفية عام ١٩٩١ وعندما ذكر القيود على بعض المذاهب الدينية كالبهائية اعترف بأن الحكومة لا تتدخل في حرية العبادة لجميع الطوائف حتى ولو لم يكن معترفا بها كشهود يهوة.

من جهة اخرى شهد التقرير بخلو الاردن من عمليات الاغتيال السياسي او تصفيه المعارضين وابدى حرصا ضمنيا على حقوق الجندي احمد الدقامسة في محكمة امن الدولة كما شهد بعدم وجود حالات اختفاء اشخاص لاسباب سياسية. وكان من الطبيعي ان يهتم التقرير بقضايا الصحفيين ويتابع محاكمة او مضايقة كل واحد منهم بالاسم مع الاشارة الى الاحكام الصادرة بحقهم ومعظمها عدم المسؤولية مثل فهد الريماوي، ناهض حتر عبدالله ابو رمان، نبيل الشريف، عبدالله بني عيسى، نائل صلاح، جميل النمري، باسل طلوزي، رمضان الرواشدة، اسامة الرنتيسي، احمد عويدي العبادي، مصطفى الفياض «رئيس بلدية الزرقاء»

وقد اشار التقرير الى اعادة فرض الرقابة المسبقة على الصحف العربية والاجنبية، ولكنه اشار الى ان هذه الرقابة كانت قد رفعت في وقت سابق.

التقرير الامريكي لا يخلو من ايجابيات متبوعة عادة بالاستثناءات والمخالفات وقد ذكر لنا مسؤول ان الحكومة شكلت لجنة لدراسة التقرير ونرجو ان لا تشغل نفسها بالنفي او الاعتذار فالمهم هو تصويب الاوضاع بانتظار ماسيقوله التقرير عن حقوق الانسان في الاردن في عام ١٩٩٨.

الدكتور فهد الفانك

عن صحيفة «الرأي» الادرنية

المغرب

اعلامي يعتصم بمقر نقابة الصحفيين ويعطل حركة السير

■ فوجيء المارة أمام مقر النقابة الوطنية للصحافة المغربية بالرباط بمشهد رجل يقف على حافة شرفة النقابة (الطابق الثاني) ويلف جسده بالعلم المغربي ويحمل صورة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب،

حيث تجمهرت أعداد غفيرة من الناس بداعي الفضول لمعرفة الخطوة التي سيقدم عليها الرجل مما أدى لتعطيل حركة السير.

وكشفت ملابسات هذا الحادث الذي وقع صباح أمس الأول (الاثنين) أن الرجل يحتل منصب رئيس التحرير المساعد بإذاعة أغادير (جنوب المغرب) ويدعى محمد نوارة، وقد قام بهذه الخطوة كتعبير عن احتجاجه - وفق المنشور الذي حرره وألقى بنسخ منه للمارة - على العسف الذي مورس ضده. وأشار الاعلامي المحتج الى أن الادارة قد قامت بنقله ضداً على ارادته من أغادير الى الرباط، مما تسبب له في مشاكل كثيرة منها افتراقه عن زوجته وأبنائه، ومنها الراتب الشهري الذي لم يسعفه لاستئجار منزل بالرباط وضرورة اقتسام راتبه مع أسرته بأغادير.

وأشارت مصادر صحفية أن الاعلامي المحتج «لم يكن ينوي الانتحار بقدر ماكان يريد الاحتجاج بصوت مرتفع وليس على طريقة التعبير في صمت».

«حدائق فاس - سايس» لاسكان ذوي الدخل المتوسط

أعطت مؤخراً بفاس الانطلاقة لمشروع بناء «اقامة حدائق فاس - سايس» التي تنفذها الجمعية السكنية التابعة لجمعية فاس - سايس.

ويتضمن هذا المشروع الذي أعطى انطلاقته رئيس جمعية «فاس - سايس» السيد محمد القباج بناء ٧٨ فيلا، بالاضافة الى عدة مرافق أخرى منها مركز تجاري وروضة للاطفال ومركب رياضي ومسجد.

وتبلغ تكلفة انجاز هذا المشروع الذي يمتد على مساحة تقدر بأكثر من ٣ هكتارات والذي يدخل في اطار ايجاد السكن اللائق لذوي الدخل المتوسط ٥٠ مليون درهم مغربي.

وأكد رئيس جمعية «فاس - سايس» السيد محمد القباج في كلمة بالمناسبة أن هذا المشروع السكني يشكل مرحلة أولية تليها تجارب أخرى لانجاز مشاريع سكنية لفائدة أكبر عدد ممكن من سكان مدينة فاس

توفير نصف مليار درهم سنوياً بعد قرار انهاء حيازة سيارات الدولة

■ دخل القرار الحكومي القاضي بانهاء حيازة سيارات المصلحة الحكومية بصفة فردية من طرف موظفي وأعوان الدولة التي يقدر عددها ب ١٣٦٠٠ سيارة باستثناء السيارات المرتبطة بالأمن العام كالشرطة والوقاية المدنية والدرك حيز التنفيذ اعتباراً من يوم (الثلاثاء) الماضي.

ويشمل هذا الاجراء مدراء الادارات المركزية وأعضاء الدواوين ورؤساء الأقسام والمصالح وأصحاب المهام الممثلة على الصعيد المركزي والمحلي بمختلف الادارات.

وأفادت مصادر مسؤولة أنه في مقابل هذا الاجراء الذي ينصب حول ترشيد النفقات وعقلنة تسيير الموارد تم وضع تعويضات جزافية لهؤلاء الأشخاص حددت مابين ١٠٠٠ و ٣٠٠٠ درهم مغربي شهرياً كتعويض عن استعمال سياراتهم الخاصة للمهام الادارية.

من جهة أخرى صدرت في شأن السيارات «النفعية» و «المهمة» تعليمات دقيقة لاستعمالها في أغراض ادارية محضة اضافة الى تحديد تعويضات عن الكيلومترات التي حددت أثمنتها مابين ١,٢٠ و ٢,٣٠ دراهم مغربية عن كل كيلومتر حسب أحصنة كل سيارة.

على موعد.. عاشوراء آسيوية

يعيش الشارع المغربي على ايقاع الاحتفالات الطقوسية اليومية المرتبطة بالتقليد الاجتماعي «عاشوراء». تاريخنا لهذا التقليد أصول ضاربة الجذور قد تكون ذات دلالة رمزية أصلية، لأنها نوع من التاريخ الشعبي لاحداث (وقعت بالفعل). لكنها تحولت عن مقاصدها الأصلية، لتصير مجرد عادات وطقوس تستعاد كل سنة على وجه التقليد وقوته، لا على وجه الضرورة واللزوم والفائدة.

أعرف لأن لهذه الظاهرة اتصالا وثيقا بالطفولة الجماعية للانسان المغربي، انها بوجه عام جزء من ثقافتنا المحلية. رغم اختراق عادات سلبية لها ترتبط بالشعوذة والخرافة والأساطير. وقد كان لها سحرها وتأثيرها خصوصاً على المستوى الديني لارتباطها باحياء ذكرى زمزم الذي هو أحد من شعائر الحج.

الغريب المضحك في هذه المسألة هو أن «عاشوراء» في بلد مثل المغرب تحولت الى عاشوراء آسيوية (مادا ان شينا)، تجمع كل أصناف الأسلحة اليدوية والالكترونية والكهربائية والتي تستخدم أيضا الليزر. ويكاد المرء لايمر من الشارع دون أن تنفجر بين أرجله قنابل ناسفة. لاتكتفي لملء النفس بالرعب والخوف، بقدر ما تقود الى أحداث مؤلمة وجراح واصابات يعج قسم المستعجلات بضحاياها.

لقد راحت هذه العاشوراء الآسيوية تتخلى عن التقاليد المغربية المرتبطة بالغناء والأهازيج واقتناء أدوات الغناء من «التعريجة» الى «البندير» واقتناء بعض اللعب التي لها صلة بتربية الذوق الفني والأخلاق، لتتكفىء الى عاشوراء تجسد «حرب الشوارع» كما يحدث في دول من أمريكا اللاتينية مشهودة بحرب العصابات. واذا كان اليوم لزاماً علينا أن نحافظ على هذا التقليد الاجتماعي، فالأولى أن نحفظ له أصوله العتيقة، وأن نقتدي في هذا الصدد بالعديد من المجتمعات - ومنها الآسيوية خصوصا - التي صانت مهرجاناتها وفلكلورها بكل قيمه الرمزية، دون أن يمسه الابتذال والتشويه والتعسف. وأول مايمكن القيام به هو تخليص «عاشوراء» من براثن النمر الآسيوي.

عن جريدة «الصحراء» المغربية (محمد علوط)

نتانياهو يحاول انتزاع ضمانات أمريكية قبل التوجه الى واشنطن

■ القدس المحتلة ـ الاتحاد:

■ طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مهلة من الوقت قبل تلبية دعوة من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لعقد قمة ثلاثية في واشنطن تجمعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثر فشل محادثات لندن، وقد جاء موقف نتانياهو ليس خشية من الموافقة على المقترحات الأمريكية الخاصة بالانسحاب بنسبة ١٣,١٪ فقط بل محاولة منه لتعديل المقترحات الامريكية بتحقيق مكاسب مستقبلية في اطار المفاوضات النهائية، واصرار نتانياهو على عودة المبعوث الامريكي دنيس روس يشير الى انه يطمح الى انتزاع ضمانات أمريكية في المفاوضات النهائية مثل الدخول في تلك المفاوضات فور تنفيذ الانسحاب الثاني والغاء الانسحاب الثالث المنصوص عليه في بروتوكول الخليل واخراج القدس وقضية اللاجئين من مفاوضات التسوية النهائية، وبمعنى اخر الخروج كليا عن اتفاق اعلان المبادىء المسمى اتفاق اوسلو وتعديل بروتوكول الخليل حيث اقترح نتانياهو على وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في لندن ان يتم الانسحاب من جزء من المنطقة «ج» الخاضعة للاحتلال حاليا مع عدم ادخال قوات فلسطينية اليها وابقاء ذلك الجزء خاضعا فعليا للسلطة الاسرائيلية واسميا للسلطة الفلسطينية.

واضافة الى ذلك فان نتانياهو يحاول الحصول على رسالة ضمانات أمريكية تؤكد عدم دعم اعلان اقامة دولة فلسطينية في العام المقبل وهو ما يهدد به الفلسطينيون في نهاية المرحلة الانتقالية التي تنتهي في مايو ١٩٩٩، والخيارات قبل واشنطن لدى الأطراف الثلاثة كثيرة. لكن أسوأها يصب في اتجاه المواجهة والقطيعة.

فالجانب الاسرائيلي لديه ثلاثة خيارات، أولها رفض المقترحات الامريكية، وهذا يعني اظهار اسرائيل وكأنها المسؤولة عن توقف عملية السلام وبالتالي اعتراف الولايات المتحدة بالدولة الفلسطينية، أو الموافقة على الاقتراحات الامريكية مع بعض التعديلات المذكورة سابقا أو المماطلة بحجة أن حكومة نتانياهو غير قادرة على حسم النقاش حول المقترحات.

في حين ان خيارات الجانب الفلسطيني كثيرة أهمها اثارة المظاهرات والمواجهات ولكن بحيث تبقى تحت سيطرة السلطة الفلسطينية حتى لا يفلت زمامها. والافراج عن معتقلي حركة حماس لتقوية الجبهة الداخلية، والعمل على عقد قمة عربية من أجل الضغط على الولايات المتحدة وعزل اسرائيل دوليا، وعلى جبهة المفاوضات التنازل عن نسبة ١ أو ٢٪ من الـ ١٣,١٪ حيث ابلغت اولبرايت نتانياهو انها ملتزمة بهذه النسبة الا اذا وافق الجانب الفلسطيني على التنازل.

وعلى الصعيد الأمريكي فإن لدى الادارة الامريكية خيارات عدة تجاه اسرائيل أهمها ممارسة ضغط اقتصادي كتقليص المساعدات لاسرائيل وهو ما ناقشه بعض كبار المسؤولين الأمريكيين فعلا، أو الاعلان عن المقترحات الامريكية وتحميل نتانياهو مسؤولية جمود العملية السلمية وهذا يعني تصدع العلاقات مع اسرائيل وعزلها دوليا، وربما الاعلان عن الدعم الأمريكي لاقامة دولة فلسطينية، اضافة الى تجنيد يهود الولايات المتحدة لهذا الهدف، ولا يعلق المحللون كثيرا على قدرة الكونجرس الأمريكي في دعم نتانياهو ضد الرئيس الأمريكي، حيث أن نتانياهو بواسطة اللوبي اليهودي قادر على خلق مشكلة للرئيس الأمريكي في الكونجرس على المدى القصير وليس على المدى الطويل، وقد لوح نتانياهو بسلاح الكونجرس مرارا ولكن هل الكونجرس مستعد حقيقة لمواجهة كلينتون لحساب نتانياهو؟

على الأرض الفلسطينية يبدو الوضع آخذا في التصعيد حيث شهد اليومان الماضيان مقتل مستوطن واستشهاد شاب فلسطيني وجرح ثلاثة فلسطينيين اثنان بالرصاص وثالث طعنا، اضافة الى جرح فلسطيني من أصل أردني في مدينة العفولة برصاص جندي اسرائيلي.

والملاحظ ان المستوطنين حذروا من اتخاذ أي خطوات للانسحاب واعلنوا انهم سيسقطون حكومة نتانياهو بواسطة كتلة ما يسمى أرض اسرائيل التي تضم ١٨ نائبا في الكنيست، لكنهم صعدوا من ممارساتهم ضد الفلسطينيين ومن غير المستبعد ان تشهد الأراضي الفلسطينية انفجارا وتدرجا في التصعيد العسكري بين المستوطنين وقوات الاحتلال من جهة والفلسطينيين من جهة أخرى.


حواتمة يتحدث في مؤتمر الجبهة (أ.ف.ب)

دعا الى مؤتمر يضم جميع الفصائل

حواتمة يقترح استراتيجية لتوحيد الشعب الفلسطيني

■ دمشق: اعلن معارض سياسي فلسطيني لاتفاقيات اوسلو عام ١٩٩٣ عن مشروع مبادرة وطنية شاملة ومتكاملة مستندة الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ «الارض مقابل السلام» لاعادة بناء وحدة الشعب الفلسطيني والخروج من مأزق اتفاق اوسلو وبروتوكول الخليل.

وقال المعارض الفلسطيني وهو الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة في كلمة له في المؤتمر الرابع للجبهة بحضور الوكالات العربية والاجنبية للانباء في دمشق امس «اننا وجهنا الدعوة لياسر عرفات لعقد اجتماع موسع في القاهرة او اي بلد عربي اخر بحضور جميع الفصائل الفلسطينية بما فيها التيارات الاسلامية للتدارس في قيام سياسة وطنية موحدة جديدة تقوم على استراتيجية جديدة لوحدة الشعب في الداخل والخارج».

وحذر حواتمة من التصريحات التي يطلقها المسؤولون في السلطة الفلسطينية بالدعوة الى اعلان الدولة الفلسطينية في مايو عام ١٩٩٩ وقال ان هذه الدولة «غامضة وغير محددة».

واضاف ان الدولة «يجب ان تكون ضمن حدود محدودة وهي حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وليست في ابوديس».

واكد حواتمة استعداد جبهته للمشاركة الفورية في مفاوضات الحل النهائي على اساس المرجعية الدولية وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام ووقف الاستيطان واطلاق المعتقلين.

وكشف حواتمة النقاب عن صفقة توفيقية يجري التفاوض عليها الان لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية بنسبة ما بين ١٠ و ١٢ في المائة من اراضي الضفة الغربية للخروج من المأزق الذي وصلت اليه محادثات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين. (كونا)

ليس من السهل أن يتخلوا عنه!

يهود أمريكا يؤيدون كلينتون في خلافه مع اسرائيل

■ واشنطن: قال نشطاء من الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة ومحللون ان اغلب اليهود الأمريكيين سيتمسكون على الارجح بتأييدهم للرئيس بيل كلينتون والحزب الديمقراطي على الرغم من اتساع هوة الخلاف بين الادارة الامريكية واسرائيل. ويبدو ان العلاقات بين كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي المتوترة منذ أعوام ساءت هذا الاسبوع بعد ان قالت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ان مفاوضات السلام مع الفلسطينيين لا يمكن ان تستمر الا اذا قبلت اسرائيل صيغة امريكية للمرحلة التالية من انسحابها العسكري من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية. وزادت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس من حدة التوترات بتجاوزها السياسة الامريكية في تعبيرها عن تأييدها لاقامة دولة فلسطينية.

ونأى البيت الابيض بنفسه عن تصريحاتها التي أدلت بها يوم الاربعاء الماضي خلال مشاركتها بالقمر الصناعي في مؤتمر شبابي في سويسرا بشأن السلام في الشرق الاوسط.

وبدا الجمهوريون بقيادة نيوت جنجريتش رئيس مجلس النواب حريصين على الوقيعة بين الناخبين اليهود وكلينتون. وهاجم جنجريتش كلينتون يوم الاربعاء «لميله لعرفات» في اشارة الى ياسر عرفات الرئيس الفلسطيني الذي ما زال العديد من المحافظين ينظرون اليه باعتباره «ارهابيا».

ومع ذلك يقول نشطاء يهود انه ليس من السهل على يهود امريكا التخلي عن كلينتون الذي زادت نسبة تأييدهم له على مدى السنين. فقد ايده ثمانية في المئة من الناخبين اليهود في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٢ وزادت النسبة الى ٧٨ في المئة عام ١٩٩٦.

وأشار مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض الى انه لا يقلقه احتمال فقد كلينتون لتأييد اليهود. وقال «ليس لدينا أي قلق سياسي من أي نوع بشأن وضع كلينتون من الجالية اليهودية.. انه واحد من اهم المساندين الذين حظيت بهم دولة اسرائيل في الرئاسة الامريكية».

وردا على سؤال ان كان الجمهوريون يحاولون احداث جلبة سياسية من هذا الموقف قال مكوري «انهم يحاولون اضفاء الصبغة السياسية على أي شيء ولكن لا يحالفهم حظ كبير».

ويمتد حماس الطائفة اليهودية لكلينتون ليشمل كذلك نائبه آل جور الذي يحشد بهمة التأييد اليهودي والذي مثل الولايات المتحدة الشهر الماضي في احتفالات اسرائيل بمرور ٥٠ عاما على تأسيسها.

وقال الحاخام يهئيل اكستاين رئيس الجمعية الدولية للصداقة المسيحية اليهودية الذي يعمل على تدعيم الحوار بين اليهود والمسيحيين «الطائفة اليهودية الامريكية تعتبر كلينتون من أفضل اصدقاء اسرائيل وليس من السهل تغيير ذلك. تأييدهم للحزب الديمقراطي ولكلينتون كبير جدا».

وقال دوجلاس بلومفيلد الكاتب في صحيفة امريكان جويش ويك اليهودية انه دهش خلال اسفاره في ارجاء الولايات المتحدة من ضعف تأييد الجماعات اليهودية لنتنياهو. وأضاف «تحدثت الليلة قبل الماضية مع جماعة في جنوب فلوريدا ودهشت لقلة تأييدهم لنتنياهو. انهم لا يرغبون في رؤية المزيد من الضغوط تمارس على اسرائيل ولكن هناك حالة احباط هائلة تجاه نتنياهو. ويشعر الكثيرون انه يحاول احباط عملية السلام ان لم يكن يسعى الى وقفها تماما».

ويبدو ان هناك شعورا متناميا بالتباعد بين اليهود الامريكيين وبين اسرائيل انعكس في تراجع الاسهامات الخيرية مثل التبرعات لمنظمة النداء اليهودي الموحد. ويشعر كثيرون ان اسرائيل لم تعد تريد او تحتاج للدعم المالي الامريكي كما أن شباب اليهود الامريكيين ليس لديهم نفس حماس آبائهم العاطفي ازاء القضية الصهيونية.

والوضع بين اليهود النشطين سياسيا أكثر تعقيدا لأن مؤيدي حزب ليكود اليميني الذي يتزعمه نتنياهو يتميزون بوضع قوى داخل بعض المنظمات الرئيسية ومنها لجنة الشؤون العامة الامريكية الاسرائيلية «ايباك» أهم جماعة ضغط يهودية مناصرة لاسرائيل.

واستعرضت اللجنة عضلاتها الشهر الماضي باعداد خطاب موقع عليه من ٨١ عضوا في مجلس الشيوخ من الحزبين الديمقراطي والجمهوري يحث كلينتون على عدم ممارسة ضغوط على اسرائيل وينتقد عرفات.

واجتمع مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى في نيويورك يوم الاربعاء لمناقشة الوضع وبدا انه منقسم بشدة. فقد سعى انصار نتانياهو الى اصدار بيان ينتقد ادارة كلينتون الا ان الزعماء المعتدلين منعوهم من ذلك. وقال الحاخام كنيث كوهين المدير التنفيذي لمنظمة معابد اليهود المحافظين «لا شك في ان بعض اليهود سينتقدون موقف كلينتون لكن الاغلبية الساحقة تؤيد عملية السلام».

والأغلبية العظمى من اليهود الامريكيين ينتمون الى الطوائف المحافظة او الاصلاحية من اليهودية. والعديد يرفضون بشدة موقف المؤسسة اليهودية الارثوذكسية في اسرائيل التي يدعمها نتنياهو والتي تنكر شرعيتهم ولا تعترف بمن يعتنقون الديانة اليهودية على مذهبهم.

وبدأت العلاقات بين كلينتون ونتنياهو بداية سيئة عندما شعر الزعيم الاسرائيلي ان كلينتون ساند منافسه من حزب العمل شيمون بيريز في الانتخابات الاسرائيلية عام ١٩٩٦.

ورد نتانياهو على ذلك بالتحالف مع معارضي كلينتون الجمهوريين. وفي زيارته السابقة للولايات المتحدة اغضب نتانياهو العديد من اليهود وأثار حنق كلينتون بعقده اجتماعا حظي بتغطية اعلامية كبيرة مع مسيحيين بقيادة جيري فالول الذي الف كتابا يحتوي على انتقادات شديدة لكلينتون.

وقال بلومفيلد «المسيحيون الانجيليون مصدر مهم للسياحة والمال لاسرائيل ويشكلون تأييدا سياسيا لنتنياهو لكن اليهود الامريكيين يشعرون ان هدفهم الحقيقي هو تحويل اليهود الى المسيحية».

(رويترز)

احتفالات فلسطينية كبيرة في ذكرى النكبة

■ غزة: يحيي الشعب الفلسطيني هذا الاسبوع الذكرى الخمسين للنكبة واغتصاب فلسطين، حيث تجري في كافة المدن والقرى الفلسطينية يوم الخميس القادم ١٤ مايو مسيرات شعبية وطنية كبرى تعلن رفض الاحتلال الاسرائيلي واستمرار النضال الفلسطيني حتى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وتتوقف الحياة في فلسطين ظهر الخميس حدادا على أرواح الشهداء وذلك عندما تطلق اذاعة (صوت فلسطين) الاذاعة الرسمية للسلطة الوطنية الفلسطينية صفارة الحداد ثم يعزف السلام الوطني الفلسطيني من الاذاعة وأماكن المسيرات.

ويوجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمة من الاذاعة للشعب الفلسطيني والعالم بهذه المناسبة ثم يلقي الشاعر الكبير محمود درويش نداء الشعب الفلسطيني للعالم. ويردد الجميع من الاذاعة والمسيرات الشعبية الحاشدة بعد ذلك قسم الاخلاص لفلسطين.

ونظمت الاذاعة والتليفزيون برامج خاصة بدأ بثها حول ذكرى النكبة كما خصصت الصحف الفلسطينية صفحات يومية حول وقائع النكبة ومسيرة النضال الفلسطينية وافاقه خلال السنوات المقبلة لانتزاع الحقوق الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حق العودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. (أ.ش.أ)


مستوطن يرفع علم اسرائيل فوق منزل فلسطيني احتله المستوطنون يوم الاربعاء في القدس الشرقية. (أ.ب)

هاجم تصريحات هيلاري

إيلان: الأمريكيون لا يؤيدون دولة فلسطينية

■ القدس المحتلة: حمل مسؤول اسرائيلي كبير امس على تصريحات هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الامريكي لصالح انشاء دولة فلسطينية.

واكد ديفيد بار ايلان المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو «اننا مصدومون. فمن جهة يقول الامريكيون انهم لا يساندون اقامة دولة فلسطينية. ومن جهة ثانية تؤيد زوجة الرئيس، وهي ليست ايا كان، قيام هذه الدولة». وأضاف بار ايلان في تصريح نقلته وكالة الانباء الاسرائيلية (عيتيم) ان مثل هذا الدعم لقيام الدولة الفلسطينية «يلغي أي معنى للمفاوضات حول الوضع النهائي» للاراضي المحتلة التي يفترض ان تجري بين اسرائيل والفلسطينيين.

وبموجب اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني يفترض بمفاوضات الوضع النهائي التي لم تبدأ بعد ان تنتهي قبل مايو ١٩٩٩.

واعتبرت هيلاري كلينتون امس الأول في لقاء عبر الاقمار الصناعية مع شباب اسرائيليين وعرب يشاركون في منتدى في سويسرا أن «من مصلحة الشرق الأوسط على المدى البعيد أن تكون فلسطين دولة». واحرجت تصريحات السيدة كلينتون البيت الابيض الذي سارع الى التأكيد بأنها تعبر عن «رأي شخصي» كما أغضبت قادة اليهود الأمريكيين.

(أ ف ب)

نائب اسرائيلي يعد بأكل سيجار نتانياهو إذا نفذ الانسحاب

■ القدس المحتلة، ذكرت الصحف الاسرائيلية أمس ان نائبا من المعارضة اليسارية الاسرائيلية وعد بأكل سيجار لبنيامين نتانياهو في حال قام رئيس الوزراء الاسرائيلي بانسحاب عسكري من الضفة الغربية.

وخلال اجتماع للجنة الدفاع في البرلمان قال نتانياهو متوجها الى خصومه «ماذا تأكلون لو عرضت عليكم اتفاقا حول الانسحاب من الضفة الغربية؟». واجابه يوسي ساريد النائب من حزب ميريتس اليساري «سآكل سيجارا بأكمله». الا ان ساريد اشترط ان يدفع نتانياهو ثمن السيجار.

واكد نتانياهو «اذا كان هناك اعضاء في الكنيست يريدون اكل سيجار في حال احرزنا تقدما في عملية السلام فانني اتعهد بدفع ثمنه».

والشهر الفائت ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان مكتب رئيس الوزراء ينفق آلاف الشيكلات لشراء علب سيجار لنتانياهو.

واعلن مكتب رئيس الوزراء على الفور ان نتانياهو ومعاونيه توقفوا عن تدخين السيجار على نفقة المكلفين.

(أ ف ب)

نتانياهو يعلق محادثات توسيع الائتلاف الحاكم

■ القدس المحتلة: اعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الجمعة ان هذا الاخير قرر في الوقت الراهن صرف النظر عن توسيع الاغلبية الحكومية عبر ضم نائبين من اليمين المتطرف اليها.

وقال بيان لرئاسة مجلس الوزراء ان نتانياهو «علق في الوقت الحاضر» المناقشات مع حزب «موليديت» بناء على طلب رئيسه النائب رحبعام زئيفي.

وكان مشروع الانضمام الى الغلبية الحكومية قد اثار حفيظة النائب الثاني في «موليديت» الحاخام بيني ايلون المعارض لاي انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية ايا كان صغر حجمه. وعلى الصعيد الداخلي فان تعليق المحادثات يناسب نتانياهو الذي يواجه معارضة قادة حزبه «الليكود» لمنح زئيفي حقيبة وزارية ثمنا لانضمامه حسبما ذكرت الصحف الأسرائيلية.

ويمكن لنتانياهو ايضا ان يواصل القول للولايات المتحدة بان اغلبيته الضعيفة (٦١ نائبا من اصل ١٢٠) لا تسمح له بتقديم تنازلات الى الفلسطينيين في المفاوضات حول الانسحاب من الضفة الغربية. (أ.ف.ب)

مستشار المانيا يشيد باسرائيل

■ برلين: صرح المستشار الالماني هلموت كول في مناسبة الذكرى الخمسين لاقامة «اسرائيل» ان «مسؤولية المانيا الخاصة» حيال الدولة العبرية «لا تزال قائمة».

وقال كول في خطاب نشر قبل حفل نظمته في برلين سفارة اسرائيل في المانيا يوم الخميس ان هذه المسؤولية «كانت قائمة في الماضي وهي قائمة في الحاضر وستبقى قائمة في المستقبل».

واضاف «ان ذكرى اقامة اسرائيل لا تزال مرتبطة بذكرى جرائم النازيين ضد اليهود ولذلك ستبقى العلاقة بين المانيا واسرائيل علاقة خاصة».

وقال «علينا نحن الالمان. ونريد. ان لا ننسى وحشية القومية الاشتراكية وآلام الضحايا التي لا توصف».

واعرب كول عن «امتنانه للدولة الاسرائيلية» التي بدأت اثر اقامتها على حد قوله حوارا مع الجمهورية الفيدرالية الالمانية.

وقال السفير الاسرائيلي في المانيا آفي بيرمور «ان المانيا باتت اليوم اكبر صديق لنا في العالم بعد الولايات المتحدة». واضاف «ليس هنالك من بلد في العالم بعد الولايات المتحدة. يعمل عن كثب كالمانيا مع اسرائيل وفي جميع الميادين». (أ.ف.ب)

متفجرة مرآب فندق القدس حادث محلي

الاردن يتجه لتعديل قانون الأحزاب السياسية

■ القاهرة ـ الاتحاد: أعلن وزير الداخلية الاردني الفريق نذير رشيد ان هناك توجها في الاردن لتعديل قانون الاحزاب السياسية. وان أهم ملامح القانون الجديد هي رفع عدد المؤسسين لتشكيل الاحزاب ليصبح ألف شخص بدلا من خمسمائة شخص كما هو في القانون الحالي، واشتراط تميز الفكر والبرنامج السياسي لكل حزب عن غيره من الاحزاب. وضمان شفافية التمويل. وشن وزير الداخلية الاردني هجوما على بعض الاحزاب السياسية في الاردن.

وقال ان هناك أحزابا يعود عمر بعضها الى ثلاثين عاما مضت لكنها لم تنجح في الحصول على مقعد واحد في البرلمان، وان لديه معلومات عنها لا يرى ضرورة للافصاح عنها وهم يعرفونها ويعرفون انني أعرفها.

وأكد وزير الداخلية الاردني ان سلطات الامن الاردنية كان بمقدورها احالة عدد من الاحزاب الاردنية الى المحاكم لاستصدار قرار باغلاقها الا ان الحكومة الاردنية اكتفت بلفت نظر هذه الاحزاب الى ضرورة توفيق اوضاعها وتجاوزت عن مخالفتها التي لو قدمت الى المحكمة لأصبحت هذه الاحزاب في خبر كان على حد تعبيره.

وعن الخلاف مع حركة الاخوان المسلمين في الاردن ومقاطعتهم الانتخابات الاخيرة اكد وزير الداخلية الاردني في حديث لمجلة «الاهرام العربي» تنشره في عددها الجديد الصادر غدا «السبت» ان حركة الاخوان المسلمين جزء من النظام وعمرها يمتد الى اكثر من نصف قرن. وقد اختلفوا مع الحكومة الاردنية عندما طالبوا بأن تكون الانتخابات وفق القائمة النسبية وعندما لم يستطيعوا جمع الاصوات المطلوبة في البرلمان للموافقة على هذا المطلب قاطعوا الانتخابات. وهم في نهاية الامر جزء من الكيان السياسي الاردني ولكن هناك خطوطا حمراء لاينبغي لأحد ان يتجاوزها.

وعلى صعيد آخر اعلن رشيد ان حادثة تفجير السيارة في مرآب فندق القدس الاسبوع الماضي حادث محلي تخطيطا وتنفيذا وليس له امتداد خارجي.

وقال لصحيفة «الرأي» الاردنية ان التحقيق جار مع عدد من المشبوهين وستعلن نتائجه فور استكمال الاجراءات.

واكد اهتمام الحكومة الاردنية وعزمها على كشف ملابسات الحادث ووضع حل لمثل هذه الحوادث الاجرامية احتراما لمسؤولياتها من جهة وحفاظا على حقوق المواطنين وامنهم وحمايتهم وممتلكاتهم.

وقالت «الرأي» في نبأ آخر ان مسؤولا رفيع المستوى كشف عن التوصل الى «دلائل محمة» في حادث الاغتيال الدموي الذي استهدف الدكتور حنا ندة وولده سهيل والدكتور موني سعد. وكان الثلاثة قتلوا يوم عيد الاضحى الماضي في عيادة الدكتور سعيد رميا بالرصاص.

حول العالم

اعادة توطين

■ بكين: قالت وكالة انباء شينخوا امس ان الصين تعتزم اعادة توطين ٦٧ الف شخص ونقل ١٨١ مصنعا الى مناطق اخرى حول مدينة تشونجكينج الواقعة في جنوب غرب الصين هذا العام لافساح الطريق امام اقامة مشروع سد ضخم على نهر يانجتسي.

واضافت ان الصين ستنفق ٢,٨٥ مليار يوان (٣٤٣,٤ مليون دولار) على عملية اعادة التوطين هذا العام وستنقل ٥٠٠ الف مزارع وعامل من المنطقة بحلول عام ٢٠٠٣ عندما يبدا أول مولدات السد في العمل.

وصرح مسؤولون بالمدينة ان تشونجكينج وحدها اعادت توطين ١٠٠ الف شخص بالفعل وتعتزم نقل مليون شخص الى مناطق اخرى قبل استكمال السد بحلول عام ٢٠٠٩.

وحذر تقرير نشرته جماعات ضغط تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها في مارس من احتمال ان يتحول السد الى كارثة لحقوق الانسان مع اشتباك مسؤولين متهمين بالفساد مع سكان غاضبين من عدم كفاية السياسات الخاصة بنقلهم الى مناطق اخرى. (رويترز)

سرقة

■ تيرانا: سرق مسلحون ملثمون سيارة زوجة رئيس الوزراء الالباني فاتوس نانو في احدى ضواحي تيرانا.

وقال مكتب رئيس الوزراء ان السيدة ريجينا نانو لم تكن في السيارة وهي مرسيدس ليموزين عندما اضطر سائقها وحارسها الشخصي لتركها للمسلحين تحت تهديد السلاح مساء الثلاثاء الماضي. ولم يبد الرجلان اي مقاومة.

وتنشط عصابات الجريمة المسلحة في البانيا افقر دول اوروبا منذ ان تعرضت مخازن الجيش للنهب اثناء اضطرابات العام الماضي. (رويترز)

هزة

■ اثينا: افاد مرصد اثينا ان هزة ارضية بلغت قوتها ٤,٦ درجة على مقياس ريختر سجلت صباح امس في مياه جزيرة كريت وجاءت بعد وقوع ثلاث هزات اخرى الثلاثاء الماضي.

ولم تسفر هذه الهزة التي سجلت عند الساعة السادسة و٣٨ دقيقة بالتوقيت المحلي (الثالثة و٣٨ ت غ) والتي شعر بها جميع سكان الجزء الشرقي من الجزيرة. خسائر بشرية او اضرارا مادية.

وحدد مركز الهزة في البحر على بعد ٢٤٠ كلم جنوب شرقي اثينا في خليج ايوس نيكولاوس (شمال شرقي جزيرة كريت).

وصرح احد خبراء معهد رصد الزلازل جورج دراكاتوس بعد الهزة الجديدة ان زملاءه «متحفظون» بخصوص تطور النشاط الزلزالي في المنطقة. (أ.ف.ب)

معجزة

■ ليما: بين الناجين الثلاثة عشر الذين خرجوا احياء من حادث تحطم طائرة البوينغ ٧٣٧ الثلاثاء الماضي في البيرو مضيفة شابة نجت للمرة الثانية من موت مؤكد.

واوضحت مصادر الشركة النفطية التي كانت تستأجر الطائرة المنكوبة ان المضيفة كيلا مالبارتيدا (٢٢ عاما) افلتت للمرة الثانية في حياتها من القدر.

وقالت ان المضيفة نجت عام ١٩٩٤ من حادث مماثل عندما تحطمت طائرة ذات محركين كانت تعمل على متنها وسقطت في احد الانهار في منطقة الغابات على بعد ٦٢٠ كلم من ليما.

وقد ظلت المضيفة طافية على سطح الماء بفضل سترة النجاة وعثر عليها شبه غائبة عن الوعي وكانت الناجية الوحيدة من ١٧ شخصا كانوا في الطائرة.

وقد عاد الناجون الثلاثة عشر مساء امس الأول الى ليما بعد ٤٨ ساعة على الحادث الذي اودى بحياة ٧٤ شخصا على بعد ١٤٠٠ كلم من العاصمة البيروفية.

ولم توضح مصادر الشركة ان كانت المضيفة ستعود الى عملها في الجو ام لا. (أ.ف.ب)

انفجارات

■ ماكاو: قالت الشرطة ان سلسلة انفجارات لقنابل حارقة دمرت سيارات ودراجات نارية ومتاجر في اقليم ماكاو الخاضع لحكم البرتغال في ساعة مبكرة من صباح امس الجمعة.

واضافت الشرطة انها تعتقد ان وراء تلك الانفجارات صراعات بين عصابات الجريمة الصينية.

ولم يصب احد بأذى في الانفجارات. وشهدت ماكاو الشهيرة بملاهي القمار والواقعة على الساحل الجنوبي للصين موجة من تفجيرات القنابل وحوادث القتل هذا العام ارجعتها الشرطة الى الصراعات بين عصابات الجريمة قبل تسليم الاقليم للصين في ديسمبر ١٩٩٩.

وقال متحدث باسم الشرطة ان نحو ٢٤ هجوما بقنابل بنزين وقعت في الساعات الاولى من صباح امس ولم يتضح هل شنت في حملة منظمة.

وحسبما تقول الشرطة فان العصابات في ماكاو عادة ما تلجأ الى الحرائق العمد خاصة باستخدام قنابل البنزين لتدمير ممتلكات للضغط على الشركات واصحاب الاعمال المتأخرين في دفع اتاوات الحماية او من اجل الابتزاز.

وقال ضابط شرطة ايضا ان الهجمات التي وقعت امس قد يكون لها صلة بالقبض على زعيم احدى العصابات واحتجازه تمهيدا لمحاكمته. (رويترز)

خطة لاداء الخدمة العسكرية الالزامية تشمل العاملين بالدولة والقطاع الخاص

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ شرعت ادارة الخدمة في السودان في حصر العاملين بالمؤسسات والمصالح الحكومية الخاضعين للخدمة (العسكرية الالزامية) وفق القوانين التي صدرت في هذا الصدد مؤخرا. حيث تم توزيع ١٥٤ الف بطاقة استبيان لتلك المؤسسات بغرض مد ادارة الخدمة باسماء هؤلاء الخاضعين للخدمة الوطنية. فيما تستعد الادارة لتجنيد ٦٥٠ الف مجند خلال السنوات الثلاث القادمة. وقال أسامة عبدالله المنسق العام للخدمة الوطنية ان عمليات تجنيد العاملين بالدولة ستبدأ في الايام المقبلة. كما ان هنالك خطة ثلاثية للتجنيد تستهدف قطاعات الطلاب والعاملين بالقطاعين العام والخاص والفاقد التربوي والاعمال الحرة. والمزارعين والدعاة.

واضاف ان ادارة الخدمة الوطنية قد وضعت خطة لحصر جميع الشباب الخاضعين للخدمة وفق جدول زمني محدد يتم فيه اخطار جميع الخاضعين باداء ضريبة الوطن. وسيتم مستقبلا عمل سجلات علمية مدروسة للحصول على المعلومات الكافية من اي شخص بطريقة سهلة.

وحول نفس الموضوع قال كمال حسن علي الناطق الرسمي باسم منسقية الخدمة الوطنية ان العاملين بالدولة سيؤدون الخدمة الوطنية على اربع فترات بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية والخاصة. وتشمل مواليد عام ١٩٥٩ وحتى سن الثامنة عشرة. ودعا الى ضرورة السراع في ملء الاستمارات وتوخي الدقة والمصداقية، وان الاستبيانات سيتم مراجعتها والتأكد من صحة المعلومات، وان كل ما يدلي بمعلومات مغلوطة سيعرض نفسه للعقوبة المنصوص عليها قانونا. واوضح ان خريجي الجامعات لن يتم استخراج الشهادات الجامعية لهم الا عبر بوابة الخدمة الوطنية.

ومن جهة اخرى قال الاب ادى امبروز نائب رئيس لجنة حقوق الانسان بالمجلس الوطني ان اللجنة أجرت تحقيقا واسعا حول حادثة المجندين بمعسكر الهيلتون والتي راح ضحيتها ٥٥ مجندا في ابريل الماضي. وان تقريرا مفصلا عن الحادثة سيعلن للاجهزة الاعلامية والرأى العام خلال اليومين القادمين. وان اللجنة قد التقت بقادة المعسكر والضباط والجنود والطلاب وبعض مواطني المنطقة، وانها استقت معلومتها من مكان الحادث للوقوف على الحقيقة المجردة.

وانتقد نائب رئيس لجنة حقوق الانسان، الاساليب التي درجت على اتباعها ادارة الخدمة الوطنية والقبض على الشباب من الطرقات والاسواق بدون علم ذويهم وقال ان الخدمة الوطنية موجودة في كل العالم ولكن المشكلة في السودان انها تنفذ بشكل خاطئ وبدون تنظيم، وكشف في هذا الصدد عن اجتماع ستعقده اللجنة مع ادارة الخدمة الوطنية لمعالجة السلبيات والوصول معها لوسيلة افضل. وقال اننا نسعى لخلق روح وطنية بين الشباب ولن يتم ذلك الا بتصحيح الاوضاع التي درجت على اتباعها ادارة الخدمة الوطنية.

ومن جهة اخرى انتقد الاب امبروز حملات شرطة النظام العام ضد الباعة المتجولين. وتساءل عن دور المجالس المحلية لمعالجة مشاكل هؤلاء الباعة.

وقال ان «الكشات» اى الحملات على أماكن الخمور البلدية تطال حتى جيران المنازل التي تصنع فيها تلك الخمور وتباع. واضاف انهم يسعون لمعالجة كثير من هذه الحالات. وكشف عن شكاوى بدأت تصل للجنة حقوق الانسان بالمجلس الوطني عن دخول افراد ليلا الى منازل المواطنين تحت اسم جهاز الامن او الشرطة للتفتيش ليكتشف المواطنون بعدها فقدان ممتلكاتهم الثمينة.

ومن ناحية ثانية. قال ابراهيم عثمان عضو البرلمان السوداني عن دائرة كيم في دارفور في تصريحات صحفية ان عددا من اعضاء البرلمان بدأوا في جمع التوقيعات لاثارة مسألة مستعجلة للمجلس حول حادث الهيلتون والذي قال ان جهات معارضة استغلته في الكيل للحكومة نسبة لتباطؤ الحكومة فترة طويلة حول توضيح اسباب الحادث.

خاتمي، الثاني من اليمين، خلال صلاة الجمعة

خامنئي يتمسك بدعم المعارضة الفلسطينية وينفي وجود أي خلاف مع خاتمي

■ طهران، دافع آية الله علي خامنئي المرشد الروحي الأعلى لجمهورية ايران أمس عن سياسة ايران في دعم الجماعات الفلسطينية المعارضة.

وقال خامنئي في خطبة ألقاها أمام حشد من المصلين أثناء صلاة الجمعة «نحن نفخر بدعمنا المقاتلين الفلسطينيين فذلك واجبنا». ونفى خامنئي الاتهامات الأمريكية بأن ايران تدعم المتطرفين. وتساءل خامنئي في خطبته «أمريكا تدعم الصهاينة (اسرائيل) ونحن ندعم الفلسطينيين اذن من منا يدعم الارهاب»؟

ونفى خامنئي ان يكون هناك خلاف حول هذه القضية مع الرئيس المنتخب محمد خاتمي وقال ان خاتمي نفسه يؤيد هذه السياسة وقال «لا يوجد اي خلاف». (د ب أ)

أنباء عن احتمال عقد قمة يمنية - اريترية غير معلنة

لجنة تقصي الحقائق باليمن تحمل الحزب الاشتراكي مسؤولية أحداث حضرموت

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ استمع مجلس النواب في جلسته أمس الى تقرير لجنة الحريات العامة وحقوق الانسان حول تقصي الحقائق في أحداث المكلا يوم ٢٧ أبريل الماضي، وقد أكدت اللجنة أن ما حدث في ذلك اليوم وما نتج عنه من قتل شخصين وجرح آخرين لم يكن وليد اللحظة بل كان مسبوقا بترتيبات منذ فترة.

ورأت اللجنة في تقريرها الذي حصلت «الاتحاد» على نسخة منه ان ما ورد في البيان الصادر باسم لجنة تنسيق فروع أحزاب المعارضة بحضرموت من اعتبار يوم ٢٧ أبريل يوم اعلان الحرب على المحافظات الجنوبية ويوم اجراء الانتخابات الثانية المزيفة لاصباغ الشرعية على نظام ٧ يوليو ٩٤ وما واكبها من احداث وتداعيات استهدفت النيل من المحافظات الجنوبية وشعبها، وكذا ما جاء في النداء الموجه الى جنود وصف وضباط القوات المسلحة والأمن بحضرموت يتضمن مساسا بالوحدة الوطنية وخرقا للثوابت، وقالت ان الحزب الاشتراكي بحضرموت هو المدبر الرئيسي للخروج بالمسيرة الى أعمال الشغب والفوضى، كما رأت بأن السلطة التنفيذية في محافظة حضرموت عملت كل ما في وسعها لتلبية رغبة المطالبين بتنظيم المسيرة واقناعهم في أن تتم في الحدود التي كفلها القانون والدستور.

وأوصت اللجنة بعدم السماح باستخدام أو استغلال حق حرية التعبير بما يضر بالمصلحة الوطنية، وقالت انها لم تتوصل الى معرفة البادئ باطلاق النار لاختلاف الأقوال الواردة بهذا الشأن ولذلك أوصت بسرعة استكمال الاجراءات الخاصة بالتحقيق واحالة الذين قاموا باطلاق النار الى القضاء.

وقالت صحيفة «٢٦ سبتمبر» أمس أن النيابة العامة بمحافظة حضرموت طلبت من حسن أحمد باعوم سكرتير منظمة الحزب الاشتراكي في المحافظة بالمثول امامها لاتهامه بالتسبب في مقتل شخصين وجرح آخرين واشعال الفتنة اثناء قيادته لاحداث الشغب يوم ٢٧ ابريل الماضي، فيما قالت صحيفة «الثوري» الاشتراكية ان السلطات في حضرموت افرجت عن عدد من المعتقلين اثر تلك الأحداث وتقوم بالتحقيق مع المعتقلين الذين لم تفرج عنهم حتى الآن وهم، عبدالمجيد سعيد وحدين، فرج سالم بازومح، سالم عبدالمنعم باعثمان، صالح عمر باشادي، صالح سعيد فرحان، عمر علي الحيشي، سعيد علي باعلي، عوض عمر جوبان، سالم عمر القاقا، عمر شيخ محمد بن عبدالنعم، ناصر سعيد بلراس، محمد سعيد بامطروح، سقاف شيخان السقاف، وعوض سالم عوض. وقالت الصحيفة إن جميع المعتقلين ينتمون الى الحزب الاشتراكي اليمني وذكرت أن هناك قياديين في الحزب مجهولي المصير وهم: حسن أحمد باعوم «٥٥ سنة»، عبدالعزيز محمد بامعلم «٤٥ سنة»، فؤاد محمد بامطرف «٥٠ سنة»، عبدالعزيز أحمد باعوم «٥٢ سنة»، علي عمر بلحجار «٦٠ سنة» وسالم عوض بامهدي «٤٥ سنة».

الى ذلك توقعت مصادر دبلوماسية في صنعاء احتمال عقد لقاء قمة غير معلن في منطقة مطلة على البحر الأحمر تجمع بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والرئيس الاريتري اسياسي افورقي للاتفاق حول وضع جزيرة حنيش الكبرى قبل صدور قرار هيئة التحكيم حول الجزيرة والمتوقع صدوره في ٢٢ مايو الحالي، وألمحت صحيفة «الأمة» الاسبوعية التي أوردت ذلك الى بدء الرئيس علي صالح زيارة الى مدينة الحديدة الساحلية منذ الثلاثاء يرافقه فيها عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس الاستشاري وعبدالله غانم وزير الشؤون القانونية.

تحليل اخباري لـ «الاتحاد» من الخرطوم

هل يستجيب حاملو السلاح لنداء البشير؟

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ يرى المراقبون ان اعلان الرئيس السوداني عمر البشير مجددا العفو عن جميع حاملي السلاح في الفترات السابقة ودعوتهم للعودة الى رحاب الوطن للمشاركة في التنمية والاعمار، قد جاء في وقت مناسب، خاصة وانه تزامن مع جولة مفاوضات السلام في نيروبي، كما خص البشير بالنداء ابناء بحر الغزال بالجنوب التي تعاني فجوة غذائية في الوقت الراهن بسبب الحرب والجفاف.

ويضيف المراقبون في الخرطوم ان الاعلان يأتي في هذا التوقيت بمثابة رسالة لحركة التمرد مفادها حرص الحكومة على تحقيق السلام ودفع خطواته الى الأمام، كذلك يرى آخرون انه يمثل تبشيرا بالمرحلة المقبلة اي مرحلة ما بعد اجازة الدستور، وان البشير قصد منه تمهيد السبل لعودة بعض قيادات المعارضة في الخارج التي باتت اكثر ميلا لوضع السلاح والعودة الى السودان لمزاولة نشاطها السياسي من داخل البلاد في ظل الدستور الجديد الذي كفل حرية العمل السياسي بعد تسع سنوات من الشمولية التي تجاوزتها المرحلة.

وذهب آخرون الى ان اعلان العفو عن جميع حاملي السلاح قصد به اصلا حاملو السلاح ببحر الغزال وتحديدا اعضاء المجلس التشريعي بولاية شمال بحر الغزال الذين تضاربت الانباء عن اسباب دخولهم الغابة مرة اخرى مع المتمرد كاربينو كوانين، حيث يرى البعض انهم فعلوا ذلك طوعا، بينما يرى آخرون انهم أجبروا على التمرد، وقد ابدوا الآن رغبة في العودة.

ومن جهة اخرى كشف مكواج تينج بول وزير الدولة بمؤسسة التنمية الوطنية السودانية عن محاولة تقوم بها دولة اجنبية لم يكشف النقاب عنها بايعاز من المتمرد كاربينو للتوسط لاقناع الحكومة برغبة كاربينو في توقيع اتفاق سلام جديد مع الحكومة وقال في تصريح صحفي ان الحكومة ابدت تحفظا تجاه الوساطة التي بدأت قبيل مفاوضات السلام التي جرت في نيروبي.

ورجح مكواج ان يكون نداء العفو العام الذي اطلقه الرئيس السوداني ذا صلة بهذا الامر، وربما يكون مؤشرا ايجابيا تجاه تعامل الحكومة خلال الفترة المقبلة مع هذه الوساطة، واضاف ان خطوة كاربينو جاءت بعد اقتناعه بأن مصيره مع الحكومة سيكون افضل كثيرا من مصيره مع قرنق، خاصة وان كاربينو يعاني الآن بعد ان فقد الكثير من مقاتليه نتيجة للهجمات المتلاحقة التي ظل يشنها على القبائل في منطقة بحر الغزال لدعم موقفه.

مذكرة للترابي حول مديونية المزارعين

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ ذكر تقرير اخباري ان اتحادات مزارعي ولايات، سنار، الدمازين، القضارف، النيل الابيض، واعالي النيل، رفعت مذكرة الى امين امانة المؤتمر الوطني د. حسن الترابي لايجاد حل لمشكلة مديونية المزارعين على المصارف، فيما ابدى المزارعون انزعاجهم من طريقة المسؤولين في التعامل مع المشكلة وقالوا ان سياسة العنف ستهدد القطاع الزراعي بأكمله.

وقال عبدالرحمن بحيرية نائب الأمين العام لاتحاد مزارعي النيل الابيض ان مذكرتهم توضح الأسباب التي أدت الى عدم سداد المزارعين المديونية للبنوك والتي تتمثل في تدني الانتاج وارتفاع التكلفة وتدني الامطار في بعض المناطق.

واضاف انهم رفعوا مذكرة اخرى لادارة الثراء الحرام لوقف التعامل التربوى الهامشى الذي يمارسه التجار والذي ادخل المزارعين السجون، حيث يبيع المرابون السلع للمزارع بأسعار تفوق رأسمالها. وقال ان خسارات المزارعين تراوحت ما بين ثمانية ملايين من الجنيهات لصغار المزارعين و٤٠ مليونا للمزارع المقتدر من غير ديون البنوك، وان المزارعين المقتدرين قاموا بتسديد ما عليهم للبنوك، وان اى مزارع عجز عن السداد في مواجهته الآن بلاغ ضده، وناشد الجهاز المصرفي والجهات المختصة بتأجيل المديونية حتى نهاية الموسم ١٩٩٨ ليتمكن المزارع من السداد.

اراكيس الكندية تؤكد نجاحاتها البترولية في السودان

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ اعلنت شركة اراكيس الكندية، ان انشاء خط انابيب البترول الذي يبلغ طوله ١٥٠٠ كيلومتر لنقل ٢٥٠ الف برميل من خام البترول السوداني يوميا من مناطق الانتاج الى بورتسودان سيبدأ تشغيله في العام القادم. وقالت الشركة في نشرتها الاخبارية التي وزعتها على وسائل الاعلام في الخرطوم، انها حققت نجاحات بترولية في السودان، وان مشاريعها في السودان، تتضمن تنمية ١٢٫٢ مليون فدان في وسط وجنوب السودان، الى جانب انشاء خط انابيب البترول الذي سيبدأ تشغيله في العام القادم.

ترجيح تولي باعوم قيادة «الاشتراكي» في عدن

توقعات باسناد رئاسة الوزارة لعبدربه منصور

احتمال خروج وزراء دائمين لصالح كوادر من حضرموت وعدن

■ عدن - طه الكعبي:

■ توقع قيادي رفيع المستوى في تنظيم التصحيح الشعبي الناصري وهو من احزاب المعارضة القريبة من المؤتمر الشعبي الحاكم ان يكلف نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي بتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة.

واوضح القيادي الناصري لـ «الاتحاد» ان الكثير من الاعتبارات السياسية ترجح كفة عبدربه منصور على بقية الشخصيات التي رشحتها التكهنات السياسية والاعلامية، واهمها انه يحتل الموقع القيادي الثاني في المؤتمر الشعبي العام كنائب للرئيس علي عبدالله صالح وهو نفس الموقع القيادي في الدولة.

وذكر القيادي الناصري ان عبدربه منصور هو اكثر الشخصيات نفوذا وثقة وقدرة لتشكيل حكومة جديدة يكون رئيسها محسوبا على المحافظات الجنوبية والشرقية يكرس الوحدة الوطنية بعد فشل مشروع فصلها في حرب علم ١٩٩٤ ولوحظ ان عبدربه بدأ في لقاءات مفتوحة مؤخرا يلقي خطابات في جوهرها تتناول اهتمامه وتعليقه على مسائل اقتصادية.

وتوقع ان يتم في ظل رئاسة منصور للحكومة الجديدة استبعاد عدد من الوزراء الحاليين دونما ان يثير ذلك حساسية لأية حسابات سياسية وبما يحقق الاستجابة الهادئة لضغوط الشروط الخاصة ببرنامج الاصلاح الاقتصادي.

وتوقع القيادي الناصري ان يخرج من الحكومة الجديدة في حالة تشكيل عبدربه منصور لها عدد من الوزراء المحسوبين على المحافظات الجنوبية والشرقية ويجري استبدالهم بكوادر قيادية من بينها عبدالله البار الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام وامين سر المجلس الاستشاري المحسوب على محافظة حضرموت ذات التأثير الاقتصادي والسياسي في الاوضاع اليمنية الراهنة ويكلف بمسؤولية مرموقة في الحكومة، الى جانب شخصيات اخرى من محافظات شبوه وابين وعدن.

واختتم القيادي في التصحيح الشعبي الناصري توقعاته باحتمال اخراج عدد من الوزراء المحسوبين على المحافظات الشمالية والذين طال امدهم في الحكومات السابقة.

وعلى صعيد آخر، رجحت عناصر قيادية في الحزب الاشتراكي اليمني ان يتولى حسن باعوم عضو المكتب السياسي بالحزب مسؤولية قيادة منظمة الحزب في محافظة عدن وذلك خلفا لعبدالواسع.

وقالت هذه المصادر التي فضلت عدم الافصاح عن اسمائها ان الوقت ملائم لذلك خاصة وان قيادة منظمة الحزب في عدن قد بقيت شاغرة نتيجة لعدم تأدية عبدالواسع سلام مسؤوليته بفاعلية في قيادة المنظمة.

واضافت المصادر انه تجري الترتيبات حاليا لنقل عبدالواسع سلام ليشغل منصبا في الدائرة القانونية للحزب بصنعاء.

بعد أسبوع من العنف والشغب

هدوء نسبي في منطقة ميدان بأندونيسيا

■ جاكرتا، استعادت القوات الأندونيسية أمس الهدوء النسبي بعد أسبوع من أعمال الشغب في ميدان وأعمال تخريب قام بها آلاف المتظاهرين في بادانج غرب سومطرة استمرت حتى صباح أمس نهبوا خلالها المحال التجارية وهاجموا البنوك والمباني الحكومية. وكان قائد القوات المسلحة الجنرال ويرانتو قد أصدر تحذيرا بقمع المظاهرين أمس الأول أدى الى قيام الطلاب المعادين للحكومة والمحتجين وسائقي وسائل النقل العام المضربين عن العمل بمظاهرات في بادانج.

وقال المراقبون أن اندونيسيا تتجه نحو حافة الفوضى في الوقت الذي نشبت فيه الاشتباكات في جاكرتا ومدن اندونيسيا الأخرى أمس الأول مما أدى الى جرح ٧٠ شخصا.

وفيما بدا وكأنه محاولة للتوصل الى حل وسط قال ويرانتو ان الجيش يؤيد الاصلاحات السياسية والاقتصادية بشرط ان يتم تنفيذها تدريجيا.

وكان الرئيس سوهارتو «٧٦ عاما» الذي يحكم اندونيسيا بقبضة حديدية منذ أكثر من ٣٠ عاما قد تعهد باجراء تغييرات سياسية في بلاده التي تسودها الاضطرابات وذلك بنهاية فترة حكمه السابعة التي تنتهي علم ٢٠٠٣. وبقيت معظم المحال التجارية مغلقة أمس في ميدان التي تقع على بعد ١٫٣٠٠ كيلومتر شمال غرب العاصمة جاكرتا حيث يعتقد ان ٦ أشخاص قتلوا حرقا على يد المتظاهرين أو بواسطة رصاص الشرطة خلال هذا الاسبوع كما جرح العشرات بعد اصابة معظمهم بالأعيرة النارية.

وكان الجنود يجوبون أمس الشوارع التي غطتها القاذورات وهياكل السيارات المحترقة. ويذكر ان الأوامر قد صدرت للجنود باطلاق النار على المتظاهرين.

وكانت الاضطرابات قد اندلعت بعد ساعات من إعلان الحكومة عن ارتفاع شديد في أسعار الوقود والكهرباء وذلك تمشيا مع الاصلاحات الاقتصادية التي طالب بها صندوق النقد الدولي في وقت مبكر من هذا الاسبوع. وقالت مصادر الشرطة ان أعمال الشغب أدت الى تدمير ونهب وإحراق حوالي ١٧٠ محلا تجاريا في ميدان وأشعلت النار في ٣٨ سيارة و٢١ دراجة نارية في شمال سومطرة.

وقد استهدف المتظاهرون أصحاب المحال التجارية من أصل صيني الذين حصن العديد منهم محالا وتجمعوا في فندق في وسط ميدان كما فر بعضهم الى سنغافورة وكوالالمبور. ويذكر ان المنحدرين من أصل صيني لا يشكلون سوى ٣٪ فقط من سكان اندونيسيا البالغ عددهم ٢٠٢ مليون نسمة غير انهم يسيطرون على القطاع الاقتصادي ويتعرضون منذ مدة للتفرقة التي تتحول في مرات عديدة الى أعمال عنف.

وقامت السلطات بقمع أعمال الشغب وذلك بنشرة كتائب من قوات القيادة الاستراتيجية للجيش في مدينة ميدان.

وقالت الشرطة انها اعتقلت ٤٢٣ شخصا غير انها اطلقت سراحهم جميعا فيما عدا ٥١ منهم بقوا رهن الاعتقال. وقام ويرانتو بجولة في مدينة ميدان المضطربة وهدد بالقيام بعمليات قمع ضد المتظاهرين أمس الأول وقال ان الحكومة استمعت الى مطالب الطلاب و« تحتاج الآن الى الوقت لكي تدرسها قبل اتخاذ أية خطوة». (د ب أ)

العراق يحتج على خرق الطائرات الأمريكية مجاله الجوى

■ بغداد: قدم العراق احتجاجا رسميا للامم المتحدة بسبب قيام الطائرات الأمريكية بالقاء المشاعل الحرارية فوق احدى القرى العراقية اضافة الى قيام البحرية الامريكية بعملية انزال على باخرة عراقية في خور عبد الله. وذكرت صحيفة الثورة العراقية أمس أن المندوب العراقي الدائم لدى الامم المتحدة نزار حمدون بعث برسالة بهذا الشأن الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وقالت الصحيفة ان حمدون طلب من الامين العام التدخل لدى الحكومة الامريكية لوقف هذه الاعمال العدوانية غير المبررة والتي تخالف ميثاق الامم المتحدة وأحكام القانون الدولي كما تشكل تهديدا لسيادة وأمن دولة عضو في المنظمة الدولية. (أ ش أ)

تقرير أمريكي يكشف عن عجز المخابرات خلال الأزمة العراقية

■ واشنطن: أكد تقرير نشر امس الاول في الكونجرس الامريكي ان وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي.آي.ايه» كانت تفتقر الى الكثير من المعلومات اثناء الازمة الاخيرة مع العراق.

وجاء في التقرير الذي قدمه الى مجلس النواب رئيس اللجنة المسؤولة عن متابعة وكالات الاستخبارات، بورتر جوس والذي كان سابقا احد العاملين في هذه الاستخبارات، «ثمة حادثان عكسا مؤخرا الى أي درجة نحن غير مستعدين ومعرضون للخطر».

وتساءل التقرير «هل كنا نملك المعلومات اللازمة التي تتيح لنا اختيار سياسة ما وتطبيقها او النظر في خيارات اخرى محتملة» اثناء المواجهة الاخيرة مع العراق التي نتجت عن عدم سماح بغداد لخبراء الامم المتحدة بتفتيش المواقع «الرئاسية»؟ واضاف التقرير: بالنسبة لهذا السؤال الاخير، فالجواب بالطبع كلا. وطالب بمزيد من الوسائل للتحركات السرية والتجسس.

واشار التقرير الى ان الحدث الثاني تمثل «بهجوم» قام به في فبراير الماضي قراصنة المعلوماتية ضد كمبيوترات وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) واعتبر ان هذا العمل «يثبت ان تكنولوجيا المعلوماتية اصبحت في الوقت ذاته قوة الأمة ونقطة ضعفها القاتلة». وتم تقديم التقرير الى مجلس النواب بمناسبة النقاش السنوي يوم الخميس حول الميزانية الامريكية المخصصة لأجهزة الاستخبارات. وستزيد ميزانية هذه السنة، وهي سرية، قليلا عن ميزانية العام الماضي. (أ ف ب)

كول قلق لجمود التسوية وممثل المنظمة يحذر من العنف

■ بون ـ اسكندر الديك:

■ اعرب المستشار الاتحادي هلموت كول عن قلقه من استمرار جمود عملية السلام في الشرق الاوسط وقال في كلمة القاها في احتفال جرى في برلين مساء الخميس لمناسبة مرور ٥٠ سنة على تأسيس «اسرائيل» انه «مقتنع» بان الحكومة الاسرائيلية ستواصل السير على الطريق الذي شقه اتفاق اوسلو للسلام، ودعا كول الاطراف المعنية للعمل بثبات على اعادة تحريك عملية السلام المجمدة.

وتابع المستشار الالماني يقول: دون سلام لا يوجد مستقبل جيد. ويجب وضع حد للكراهية والعنف والمآسي والتهجير. واضاف ايضا: فقط اذا تم تنفيذ الاتفاقات التي وضعت في اوسلو خطوة خطوة يمكن ان يتحقق السلام الدائم في المنطقة.

واعرب كول عن «فرحة» للصداقة القوية القائمة بين المانيا واسرائيل رغم اضطهاد اليهود على ايدي النازيين الالمان خلال الحرب العالمية الثانية.

وفي مقابلة اجرتها معه امس «المجلة الصباحية» في القناة التليفزيونية الاولى «أ.إر.دي» في المانيا قال رئيس الممثلية الفلسطينية في بون عبدالله فرنجي ان ذكرى تأسيس اسرائيل تعني للفلسطينيين ذكرى الاحتلال لفلسطين وتهجير سكانها من المدن والقرى وقتل وتشريد العديد منهم. واتهم فرنجي في حديث آخر لاذاعة «دويتشلاند فونك» رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالسعي عن قصد الى تخريب عملية السلام في الشرق الاوسط.

وذكر بما اعلنه نتانياهو قبل انتخابه رئيسا للوزراء من انه ليس على استعداد لعقد اتفاق مع الفلسطينيين على قاعدة اتفاق اوسلو، مشيرا الى انه يضع الآن اعلانه هذا موضع التطبيق. وذكر فرنجي ان محادثات واشنطن المقبلة لن تؤدي الى اي تقدم اذا لم تستخدم الولايات المتحدة الضغط بشكل اقوى على اسرائيل، خاصة وأنها ملزمة بذلك حسب الاتفاقات التي وقعتها.

ولاحظ ان الرئيس ياسر عرفات غير قادر على تقديم مزيد من التنازلات، ان ان التنازل اكثر يعني ان حركة «حماس» ستكسب على الارض. وحذر من تصاعد الاعمال «المتطرفة» في المنطقة اذا استمر الوضع على جموده.




ألبان من كوسوفو يشيعون شخصين يعملان بالرعي وجدا مقتولين في منطقة جبلية على الحدود بين ألبانيا وصربيا.

دعا الناخبين لاقرار اتفاق السلام

كلينتون لن يزور ايرلندا قبل الاستفتاء

■ واشنطن: قرر الرئيس الامريكي بيل كلينتون عدم زيارة ايرلندا قبل استفتاء سيجرى في وقت لاحق من الشهر الحالى على اتفاق لاحلال السلام فى ايرلندا الشمالية ودعا الناخبين الى التصويت بنعم.

وكان كلينتون يفكر فى زيارة جمهورية ايرلندا واقليم ايرلندا الشمالية بعد قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا التى ستعقد فى برمنجهام بانجلترا فى الفترة من الخامس عشر الى السابع عشر من مايو.

وقال مايك مكورى المتحدث باسم البيت الابيض ان كلينتون يخشى ان زيارته لايرلندا قبل الاستفتاء الذى سيجرى فى الثانى والعشرين من الشهر الحالى قد تؤثر على الموقف السياسى لكن مسؤولين امريكيين ابقوا على احتمال ان يقوم بالزيارة فى وقت لاحق من العام.

وسيقرر الاستفتاء مصير اتفاق السلام الذى تم الوصول اليه بوساطة امريكية فى بلفاست الشهر الماضى.

وبعد لقاء فى البيت الابيض امس الأول مع مجموعة تمثل ضحايا العنف فى ايرلندا الشمالية اصدر كلينتون بيانا يحث على الناخبين الذى سيشاركون فى الاستفتاء على الموافقة على الاتفاق ويعلن عدة مبادرات لدعم اقتصاد الاقليم.

وقال كلينتون ايضا ان زوجته السيدة هيلارى ستشارك فى مؤتمر للمصالحة بين الكاثوليك والبروتستانت يعقد تحت رعاية دولية فى بلفاست فى وقت لاحق من هذا العام. واضاف «حان الوقت لان تقول جميع الاطراف بشكل نهائى وحاسم .. لا للعنف ونعم للامل». وقال كلينتون ان وزير التجارة الامريكى وليام ديلى سيرأس وفدا من رجال الاعمال الامريكيين الى ايرلندا الشمالية فى يونيو. (رويترز)

اذا لم تحترم واشنطن التزاماتها

كوريا الشمالية تهدد بالعودة الى برنامجها النووي

■ سيئول: قالت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية امس ان بيونجيانج قد تعود عن قرار تجميد برنامجها النووي الا اذا التزمت الولايات المتحدة بالتعهدات التي قطعتها عام ١٩٩٤.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية قوله ان الولايات المتحدة «لم تتخذ بعد قرارات ملموسة لتنفيذ الاتفاق الذي ابرم مع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية».

واضاف «لذلك ترى السلطات المختصة ان كوريا يجب الا تراهن على الوعود الامريكية التى لا طائل تحتها وانما عليها ان تعيد فتح منشآتها النووية وتطورها لمواصلة سياستها فى هذا المجال».

يشار الى ان واشنطن وفي اطار اتفاقها مع بيونجيانج عام ١٩٩٤ التزمت بتقديم مفاعلات مقابل تجميد النشاطات الكورية الشمالية التى يمكن ان تكون لها استخدامات عسكرية وذلك خلال مهلة ست الى سبع سنوات.

يشار الى ان الولايات المتحدة شكلت مجموعة تشارك فيها كوريا الجنوبية واليابان لبناء مفاعلين يعملان بالمياه الخفيفة بقوة ١٠٠٠ ميغاوات فى كوريا الشمالية مقابل تجميد بيونغيانغ برنامجها النووي الذي يمكن ان تساعد مفاعلاته فى انتاج سلاح نووي.

وقد بدأ في اغسطس الماضي فى هذه الورشة التي تبلغ تكاليفها خمسة مليارات دولار.

وترى المصادر الامريكية ان التهديد الكوري الشمالي ناجم عن غياب اتفاق واضح حول تقاسم التكاليف وعن التاخير فى تزويد بيونغيانغ بالنفط الخام لاستخدامه بديلا عن الطاقة

الامم المتحدة تراقب انتهاكات بلجراد للحظر

واشنطن تمهد لفرض عقوبات جديدة ضد يوغسلافيا بسبب الوضع في كوسوفو

■ واشنطن: قالت الولايات المتحدة انها لم تر اى تقدم حقيقى من جانب يوغوسلافيا لبدء حوار مع البان كوسوفو وتوقعت ان يفرض وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال حظرا على الاستثمارات فى بلجراد الاسبوع المقبل.

وسيجتمع وزراء خارجية مجموعة الاتصال المؤلفة من ست دول هى بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وروسيا والولايات المتحدة فى لندن اليوم السبت لمناقشة ماذا كانت يوغوسلافيا لبت الموعد النهائى الذى حددته المجموعة لبدء حوار وسحب القوات من اقليم كوسوفو.

وحددت مجموعة الاتصال هذا الموعد النهائى الذى ينتهى اليوم السبت خلال اجتماعها فى روما فى ٢٩ ابريل - وباستثناء دولة واحدة هى روسيا قالت المجموعة انها ستحظر الاستثمارات فى جمهورية الصرب اذا لم تلب طلباتها.

وصرح جيمس فولى المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «اتوقع تماما ان يتخذ (الوزراء) او يؤكدوا او ينفذوا قرارا بفرض حظر على الاستثمار مثلما تم الاتفاق عليه فى روما».

واردف قائلا فى بيان صحفى «لم نر تقدما حقيقيا .. لم نر اى تحرك تجاه الحوار غير المشروط بين بلجراد والبان كوسوفو.. على العكس نرى تصعيدا لعمليات نشر (الجيش اليوغوسلافى) فى كوسوفو وهو امر لا يبشر بالخير للتطورات المستقبلية هناك».

وقال فولى انه على الرغم من اعلان ايجور ايفانوف نائب وزير الخارجية الروسي ان بلجراد تفكر في الموافقة على السماح بالوساطة الدولية فى المحادثات مع الالبان وهو مطلب غربى اساسى «فاننا لم نر تأكيدا لهذا باى حال.. هذا سيكون تطورا محل ترحيب بالتأكيد اذا كان حقيقيا».

ووصل فيليب جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا السابق والمرشح للقيام بدور الوسيط الى بروكسل امس الأول للاجتماع مع زعماء الاتحاد الاوروبى وحلف شمال الاطلسى وسط تكهنات متزايدة هناك بان بلجراد وافقت على السماح له بالاشتراك فى المحادثات.

ومن جانب آخر دعت لجنة عقوبات تابعة لمجلس الامن امس الأول الى امدادها بمعلومات عن اى انتهاكات لحظر تفرضه الامم المتحدة على السلاح الى يوغوسلافيا.

وفرض المجلس الحظر فى الحادى والثلاثين من مارس للحث على تسوية سلمية للاضطرابات العرقية فى اقليم كوسوفو الصربى الذى يشكل المنحدرون من اصل البانى ٩٠ فى المئة من سكانه.

واتخذ المجلس هذه الخطوة بعد مقتل مالا يقل عن ٨٠ شخصا فى حملة قمع شنتها حكومة بلجراد على الانفصاليين الالبان. ويطلب القرار من جميع الدول منع بيع او توريد الاسلحة والمواد المتصلة بها مثل الذخائر والمركبات العسكرية والمعدات وقطع الغيار الى يوغوسلافيا بما فى ذلك اقليم كوسوفو. ويطلب منها ايضا «منع التسليح والتدريب للانشطة الارهابية» هناك فى اشارة الى الجماعات الانفصالية المسلحة فى كوسوفو التى تتلقى اسلحة واموالا من متعاطفين معها فى الخارج.

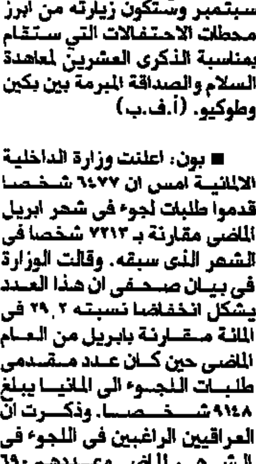
وانشأ القرار لجنة تابعة لمجلس الامن تضم ممثلين للدول الخمس عشرة الاعضاء بالمجلس لمراقبة حظر السلاح.

ووجه رئيس اللجنة سيلسو اموريم سفير البرازيل النداء «الى جميع الدول والمنظمات الدولية والاقليمية لتقديم معلومات عن الانتهاكات او الانتهاكات المشتبه بها» للعقوبات.

وقال النداء ان اى معلوما يجب ارسالها الى اللجنة من خلال امانة الامم المتحدة فى نيويورك. (وكالات)

شريط الاخبار

■ طوكيو: اكدت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» امس ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين سيقوم بزيارة رسمية الى موسكو في الخريف المقبل للاجتماع الى الرئيس بوريس يلتسين قبل ان يواصل رحلته الى اليابان. ونقلت الوكالة اليابانية عن وزير الخارجية الصيني تانغ جياكسوان قوله اثناء لقاء بوفد الحزب الليبرالي الديمقراطي (الحاكم في اليابان) ان زيارة جيانغ الى روسيا تدخل في اطار الزيارات السنوية بين بكين وموسكو التي بدأت عام ١٩٩٥. واشار تانغ الى اهمية زيارة الرئيس الصيني الى اليابان وقال انها ستكون زيارة «تاريخية ترتدي اهمية كبرى». وينتظر وصول جيانغ زيمين الى اليابان في سبتمبر وستكون زيارته من ابرز محطات الاحتفالات التي ستقام بمناسبة الذكرى العشرين لمعاهدة السلام والصداقة المبرمة بين بكين وطوكيو. (أ.ف.ب)



■ بون: اعلنت وزارة الداخلية الالمانية امس ان ٦٤٧٧ شخصا قدموا طلبات لجوء فى شهر ابريل الماضى مقارنة بـ ٧٢١٣ شخصا فى الشهر الذى سبقه. وقالت الوزارة فى بيان صحفى ان هذا العدد يشكل انخفاضا نسبته ٢٩,٢ فى المائة مقارنة بابريل من العام الماضى حين كان عدد مقدمى طلبات اللجوء الى المانيا يبلغ ٩١٤٨ شخصا. وذكرت ان العراقيين الراغبين فى اللجوء فى الشهر الماضى وعددهم ٦٩٠ شخصا احتلوا المرتبة الثالثة بعد كل من مواطنى يوغسلافيا ١٦٠٩ اشخاص وتركيا ٩٤٣ شخصا واحتل السوريون المرتبة العاشرة ١٢٩ شخصا. واشارت الى ان الدائرة المختصة فى البت بطلبات اللجوء بحثت طلبات ١٢,٣٥٢ شخصا فى الشهر الماضى وقررت منح ٥٤٤ شخصا فقط حق اللجوء السياسى اى بنسبة قدرها ٤,٤ فى المائة من الطلبات. يذكر ان المانيا شددت فى السنوات الماضية قوانين اللجوء اليها وسهلت شروط ترحيل الاشخاص الذين لايحصلون على اللجوء بل انها قررت مؤخرا الغاء لجوء عراقيين ثبت سفرهم الى بلادهم. (كونا)

مؤتمر لندن: فشل .. لم يفشل!!

محادثات الفنادق لم تسفر عن شيء .. سوى الدعوة الأمريكية

خبراء بريطانيون لـ «الاتحاد»: المؤتمر فشل .. وأوروبا لم تفعل شيئا يذكر

■ لندن - محمد كركوتي:

■ انتهى مؤتمر لندن - القمة - بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعد أن مدد ٢٤ ساعة أخرى ، وسط حرص جميع المعنيين به - بصورة مباشرة أو غير مباشرة - على التأكيد ، أنه لم يفشل . بالرغم من كل المؤشرات والمعطيات التي دلت على فشله أو على الأقل عدم توصل الأطراف المعنية الى اتفاق واضح ومحدد حول القضايا الخلافية بينهم . وعلى الرغم من تمديد فترة المؤتمر يوما آخر، الأمر الذي اعتبره المراقبون مؤشرا ايجابيا - الا أنه في النهاية لم يخرج بشيء يذكر.

وبدا واضحا منذ البداية، أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ، لم يجلب معه الى لندن شيئا جديدا، وقد قال ذلك صراحة، في الوقت الذي لم تقم فيه وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبريت بأية ضغوط مطلوبة ليس من الفلسطينيين بل من بريطانيا بشكل خاص والاتحاد الأوروبي بشكل عام، وعلى هذا الأساس اعتبر القائمون على هذا المؤتمر - بريطانيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية - أن مجرد انعقاده كان نجاحا ، وأن الاتفاق على مواصلة المحادثات هو بمثابة انجاز كبير للغاية.

غير أن الأمر ليس كذلك في أوساط الخبراء المستقلين، الذين وجدوا أن المؤتمر فشل فشلا ذريعا ، وأن الأداء البريطاني وبالتالي الأوروبي، كان أقل من المستوى المطلوب في هذا الوقت بالذات، حتى وان كانت بريطانيا قد قررت مسبقا أنها تشارك (كمستضيف) للمؤتمر. فالقضية في رأي هؤلاء لا علاقة لها بمكان المحادثات، بل بطبيعتها وبالقضايا المطروحة وبالمرونة المطلوبة من الأطراف المعنيين بهذه القضية.

والذي أثار أجواء الاحباط في نهاية المؤتمر ليس فقط تصلب نتانياهو وتمسكه بكل مواقفه المعلنة التي لا تتجاوب مع أي طرح عقلاني، بل في تفسير وزيرة الخارجية الأمريكية في مؤتمرها الصحافي المقتضب الذي عقدته بعد مغادرة الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي لندن ، للخطة الأمريكية المطروحة والتي ربط بقبولها مصير اجتماعات واشنطن المقبلة .



عرفات .. من الذين لم يقروا بفشل المحادثات. (أ ب)

نتانياهو أفشل محادثات لندن. (أ ب)

بلير وأولبرايت .. ولقاءات بلا فائدة. (أ ف ب)

فقد تجنبت مادلين أولبريت وصف الخطة (بالمبادرة) وأطلقت عليها كلمة (أفكار)، الأمر الذي خلق جوا من التوتر في أوساط الفلسطينيين وحتى البريطانيين، الذين يتعاطون مع الخطة على أنها مبادرة، وقبلها الفلسطينيون على هذا المفهوم . وبتحول (المبادرة) الى (أفكار)، تتجنب واشنطن الاحراج في حال اصرار نتنياهو على رفضها حتى النهاية، ويعطي الانطباع أن الادارة الأمريكية لا تنوي ممارسة اي ضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي لقبول مبادرتها.

ولعل هذا ما دفع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، الى الطلب رسميا من أولبريت، بالتمسك بالخطة الأمريكية (كمبادرة) وليس (أفكارا) لاسيما وأنها تتضمن حلا قبله الفلسطينيون فيما يتعلق بنسبة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية المحتلة، وهي نسبة ١٣ بالمئة بدلا من تسعة بالمئة طرحها نتنياهو.

وقد أكدت مصادر بريطانية مسؤولة حضرت لقاء أولبريت - بلير لـ (الاتحاد) أن رئيس الوزراء البريطاني لم يستطع الحصول على تأكيد من الوزيرة الأمريكية، بممارسة ضغط ما على نتانياهو قبل بدء جولة المحادثات. وهذا ما دفع وزير الخارجية البريطانية روبين كوك ، للطلب من عرفات بضرورة التمسك بالمبادرة الأمريكية ليس فقط لمحاصرة نتانياهو فيها بل لاحراج الولايات المتحدة التي لايمكن أن تنقض طرحا أقدمت عليه علنا.

وفي المقابل فشل بلير حتى في طرح موضوع الانسحاب الاسرائيلي خلال لقائه بنتنياهو لمدة كافية ، فقد حول هذا الأخير اللقاء الى مناسبة لطرح الجانب الأمني الخاص باسرائيل، وأبقى كل شيء خارج نطاق المناقشة المستفيضة.

اذا ... فشل المؤتمر قبل أن ينعقد، لأن عناصر النجاح لم تكن موجودة أصلا ، وهي تكمن في مواقف مرنة للطرفين المعنيين، ومواقف ضاغطة من الأطراف الدولية المهتمة بالقضية.

وقد اتفق الأمريكيون والبريطانيون والأوروبيون، على أن الرئيس ياسر عرفات، كان مرنا الى درجة لايمكنه الاستمرار في مرونته. ومن هنا كان تحركهم على الجانب الاسرائيلي أكثر عمقا ، لأنه المسؤول - حتى من وجهة نظر الرئيس الاسرائيلي نفسه عيزرا وايزمان - عن تعثر العملية السلمية.

ولذلك لم يكن غريبا أن يطالب وايزمان الولايات المتحدة الأمريكية بممارسة الضغط على رئيس وزرائه، وطالب البريطانيين أيضا باستخدام ما لديهم من قوة، لدفع نتانياهو بالاتجاه الصحيح، قبل أن تنسف العملية السلمية برمتها . غير أن قمة لندن لم تشهد أي ضغط من أولبريت على نتانياهو، بل على العكس تماما، فقد أكدت - على الرغم من عدم تحقيق أي شيء يذكر - في تصريحات لها، أن رئيس الوزراء الاسرائيلي كان متعاونا. بينما خرج المفاوضون الاسرائيليون ليؤكدوا لجموع الصحافيين ، أن المحادثات مع أولبريت لم تتركز على مسألة الانسحاب - وهو جوهر المؤتمر - وانما تركزت أساسا على موضوع الضمانات الأمنية التي تطالب بها اسرائيل في حال تنفيذها المرحلة الثانية من اتفاق أوسلو.

باختصار: اذا كان الموضوع هو استمرار المحادثات فان مؤتمر لندن قد نجح ، واذا لم يكن كذلك ، فقد فشل فشلا ذريعا. خصوصا وأن نتانياهو قال قبل أن يصعد الى طائرته التي نقلته الى تل أبيب ، ان اسرائيل لن تقبل بالطرح الذي يفرض عليها. وهو -كما هو معروف - ينظر الى المبادرة الأمريكية - التي حولتها أولبريت الى أفكار - كطرح مفروض.

صائب عريقات: لم يفشل

أكد وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات لـ (الاتحاد) ان مؤتمر لندن بين الفلسطينيين والاسرائيليين، لم يفشل ولكنه لم يصل الى اتفاق على الاطلاق ، وذلك بسبب الموقف الاسرائيلي المتصلب الذي يتلخص بعدم التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بمبادرتها الأخيرة التي تتضمن العديد من النقاط الأساسية وعلى رأسها، أن يتم انسحاب اسرائيلي من أراضي الضفة الغربية لايقل عن ١٣ بالمئة، بدلا من ٩ بالمئة التي طرحتها الحكومة الاسرائيلية.

وشدد عريقات على أن مؤتمر لندن كان له معنى بالرغم من عدم توصل الأطراف المعنية الى اتفاق محدد فيه، وذلك أنه دفع الاسرائيليين الى مواصلة الحوار من أجل التوصل الى اتفاق. ولذلك يقول عريقات: (يجب ألا ننظر اليه - الى المؤتمر - كمناسبة فاشلة مهما كان حجم الاحباط على الصعيد الفلسطيني بل وعلى الصعيدين الأمريكي والأوروبي في آن معا).

واعتبر وزير الحكم المحلي المؤتمر بمثابة فرصة أخرى ساهم فيها الأوروبيون بالشكل الذي يريدونه لمساهمتهم، من أجل دفع المسيرة السلمية الى الأمام. وقال: (أن الجانب الفلسطيني يطلب دائما دورا أوروبيا أكثر فاعلية مما هو عليه الآن. لأن الاتحاد الأوروبي يمكن أن يكون طرفا عادلا ومتوازنا في التعاطي مع القضايا المطروحة، وعلى رأسها مسألة اعادة الانتشار الاسرائيلي. هذه النقطة التي تشكل أهمية كبيرة بالنسبة للأوروبيين لأنها تحمي فرص السلام، بصرف النظر عن قيمة الفرص المتاحة حاليا).

وقال المسؤول الفلسطيني: (ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو استغل مؤتمر لندن للعب بالكلمات، والالتفاف حول الضغوط الدولية التي تمارس عليه منذ وصوله الى السلطة، من أجل اجباره على الالتزام باتفاق أوسلو الذي وقعت عليه اسرائيل بارادتها بل وبحماسة شديدة).

وأشار عريقات الى أن الجانب الفلسطيني قبل بالمبادرة الأمريكية الأخيرة على مضض، لأنها أفضل المطروح . وقال: (انه على الرغم من اعتبار واشنطن التي تقف الى جانب اسرائيل بصورة قوية. أن مايعرضه نتانياهو يصعب على الفلسطينيين قبوله، الا أن حكومة الليكود ترى بالمبادرة الأمريكية مسألة خطيرة بالنسبة لأمنها، علما بأن الولايات المتحدة لايمكن أن تطرح أفكارا أو مبادرات تهدد الأمن الاسرائيلي مهما كانت العلاقة السياسية متوترة بين تل أبيب وواشنطن.

عفيف صافية: الأمريكيون لم يضغطوا على نتنياهو

وفي تصريحات أخرى لـ (الاتحاد)، قال عفيف صافية المفوض الفلسطيني في لندن: (ان مؤتمر لندن كان مناسبة لمواصلة المحادثات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني عبر وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبريت، وقد وصل الوضع حدا أصبح معه الحوار غير المنقطع مع حكومة نتانياهو تقدما! لاسيما وأن التخاطب مع رئيس وزراء اسرائيل بات أمرا صعبا للغاية، بسبب موقفه المتصلب الذي لايستند الى حجة مقنعة ليس للفلسطينيين بل حتى للأمريكيين وبالطبع الأوروبيين).

واعتبر صافية الذي واكب محادثات لندن من بدايتها وحتى نهايتها: أن الجهود التي تبذلها واشنطن في الوقت الراهن ليست كافية، على الرغم من طرحها لمبادرتها، ولابد من تفعليها قبل فوات الأوان. وقال: (ان مادلين أولبريت لم تمارس أي ضغط على نتانياهو في محادثات لندن، الأمر الذي أسفر عن عدم تحقيق اتفاق محدد بيننا وبين الاسرائيليين، وأن الوفد الاسرائيلي الذي رافق نتانياهو يتمتع بتصلب شديد يفوق في بعض الأحيان تصلب رئيسه، ولذلك فان مؤتمر لندن لم يخرج بنتيجة محدد ، وأن دعوة الرئيس الأمريكي بيل كلنتون المشروطة للرئيس عرفات ولبنيامين نتانياهو الى واشنطن، تعتبر انجازا غير مباشر لمؤتمر لندن).

وقال صافية، ان أحدا لايمكنه أن يتوقع اتفاقا محددا من مؤتمر لندن بعد أن أتى نتنياهو ووفده الى العاصمة البريطانية دون أن يحمل معه أي تغيير في موقفه المتصلب ، بل أن المثير هو أن نتنياهو قدم الى لندن وهو يطالب الفلسطينيين بتقديم التنازلات في الوقت الذي ينتظر فيه العالم من الحكومة الاسرائيلية التقدم خطوة واحدة على الأقل الى الأمام قبل فوات الأوان.

وشدد صافية على أهمية الدور الأوروبي ، وضرورة تفعيله في المرحلة المقبلة (فهذا الدور بات مطلوبا الآن أكثر من أي وقت مضى، لاسيما في ظل حكومة يرأسها نتانياهو في اسرائيل).

نيك دافيدسون: فشل ذريع

اعتبر نيك دافيدسون خبير الشؤون الاسرائيلية في مركز الدراسات الدولية في لندن في تصريحات (للاتحاد) : أن مؤتمر لندن فشل فشلا ذريعا ، لأن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبريت، لم تأت الى لندن وفي نيتها ممارسة ضغط ما على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ، فضلا عن أن هذا الأخير لم يقدم على أي تغيير في موقفه المتعنت .

وقال دافيدسون: (ان الحكومة البريطانية التي استضافت المؤتمر تعي تماما أنه فشل، لأن المشاركين فيه لم يتفقوا حتى على الشكل العام للحوار . اذ أن نتنياهو يرفض بصورة قاطعة المبادرة الأمريكية ، التي أصبحت مع ختام مؤتمر لندن الخيار الوحيد المطروح من جانب الراعي الأمريكي للمفاوضات) . وأعرب الخبير البريطاني - عن استغرابه الشديد من الاسلوب الأمريكي خلال المحادثات في لندن ، اذ كيف يمكن للولايات المتحدة أن تقوم بدور فعال في عملية السلام ، دون أن تمارس ضغوطا واضحة على الجانب الاسرائيلي باعتباره المسؤول الوحيد عن تعثر المفاوضات مع الفلسطينيين .

وحذر دافيدسون من مغبة انهيار المفاوضات بصورة تامة ، حتى بعد دعوة كلينتون لعرفات ونتنياهو لزيارة واشنطن والتوقيع على اتفاق هناك . لأنه لايبدو أن تل أبيب ستغير من موقفها.

بول دون: فشل قبل أن يبدأ

ويقول بول دون رئيس قسم الشرق الأوسط في المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية لـ (الاتحاد): ان المؤتمر (فشل قبل أن يبدأ) وذلك بسبب تمسك الحكومة الاسرائيلية بموقفها المتعنت. ولهذا السبب حرص رئيس الوزراء البريطاني توني بيلر الذي اقترح واستضاف هذا المؤتمر، على التأكيد قبل ساعات من انعقاده، بعدم تعليق الأمال عليه، وأنه - أي المؤتمر - لم يعقد لتقديم حل شامل للمشاكل الخلافية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وأضاف دون قائلا: (ان بريطانيا والاتحاد الأوروبي لم يفعلا شيئا يذكر على صعيد مؤتمر لندن ، في الوقت الذي كان من المكن استغلاله لرفع مستوى الدور الأوروبي، أو للضغط على نتنياهو اعلاميا على الأقل ، وهذا لم يحدث على الاطلاق. اذ تمسك توني بلير ، بموقفه في هذا الصدد وهو يتلخص، بعدم لعب دور أساسي في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بصورة تؤثر على الدور الأمريكي الرئيسي).

وشدد الخبير البريطاني على أن الدور الأمريكي وصل الى أضعف مستوى له منذ الاعلان عن اتفاق أوسلو، وقد تأثر مؤتمر لندن سلبيا بالتصريحات الأمريكية التي سبقت المؤتمر، حيث أكدت واشنطن فيها، على أنها ستسحب يدها من الوساطة اذا لم ينجح الطرفان في قمة لندن . وهذه التصريحات أفادت الى حد بعيد - بصورة غير مباشرة - الموقف الاسرائيلي ، الذي بدا متعنتا أكثر من أي وقت مضى خصوصا في التعاطي مع المبادرة الأمريكية .

وختم دون قائلا: (ان الكارثة الكبرى ستكون في واشنطن اذا ما تواصل الفشل في التوصل الى حل لاسيما بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي الفلسطينية وفق الخطة الأمريكية، بعد أن ربط الأمريكيون استمرار وساطتهم بقبول مبادرتهم المرفوضة حتى الآن من قبل نتانياهو :

جيرالد كوفمان: نتانياهو يتحمل المسؤولية

أعلن النائب العمالي جيرالد كوفمان ، وزير خارجية حكومة الظل - العمالية السابق لـ (الاتحاد)، أن حكومة بنيامين نتانياهو تتحمل وحدها مسؤولية فشل مؤتمر لندن وغيره من اللقاءات التي أجريت وستجرى لتحريك عجلة السلام الى الأمام. وقال كوفمان، (يتوجب على الولايات المتحدة الأمريكية ممارسة المزيد من الضغوط اذا ما أرادت نجاحا لمؤتمر واشنطن المقبل، لاسيما وأن الادارة الأمريكية اعتبرت هذا المؤتمر بمثابة الفرصة الأخيرة).

وحذر كوفمان - وهو يهودي - من مغبة انهيار عملية السلام الى الأبد ، لان ذلك سيسفر عن توتر واضطراب شديدين في المنطقة ككل ، واعتبر أنه لابد من حل سريع على أساس اتفاقات أوسلو التي وقعت عليها اسرائيل دون اكراه . وقال السياسي البريطاني ، ان مؤتمر لندن لم يحقق شيئا يذكر، وسيكون ذلك مصير مؤتمر واشنطن ، الا اذا أقدمت أمريكا على افهام نتنياهو ، بأنه لامجال أمامه سوى القبول بالمبادرة الأمريكية التي قبلها الفلسطينيون.

لقطات من قمة لندن:

● استقبل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير نظيره الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قبل استقباله للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ومع ذلك فقد كان الترحيب البريطاني الرسمي بعرفات ملفتا.

● على غير عادة المسؤولين الأمريكيين، فقد أقامت وزيرة الخارجية مادلين أولبريت في فندق (تشرشل) بدلا من فندق (هايد بارك) الذي اعتاد كبار المسؤولين الأمريكيين الاقامة فيه في زياراتهم الرسمية والخاصة لبريطانيا. وذكر مسؤولون بريطانيون ان هذا الفندق يقع بالقرب من الفندقين اللذين يقيم بهما عرفات ونتانياهو.

● أقام الرئيس عرفات في فندق (كلاريدجز)، الذي اعتاد الرئيس المصري حسني مبارك وقبله الرئيس الراحل أنور السادات الاقامة فيه في زيارتهما للندن.

● لم تجر مادلين أولبريت محادثاتها مع عرفات في فندق هذا الأخير، وعلى العكس فعلت مع نتنياهو حيث أجرت محادثاتها معه في فندق (جروفنر) الذي يقيم فيه والوفد الاسرائيلي، بينما تمت محادثات عرفات - أولبريت في فندق هذه الأخيرة.

● رافق الرئيس عرفات وفد كبير في زيارته لرئيس الوزراء البريطاني، وقام المفوض الفلسطيني في لندن عفيف صافية بدور المترجم .

● عقد بنيامين نتانياهو مؤتمرا صحافيا بعد انتهاء المؤتمر واكتفى الفلسطينيون بتصريحات متفرقة أثناء وبعد المؤتمر .

● فتح توني بلير خطا هاتفيا مباشرا بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو والرئيس الفلسطيني عرفات طوال فترة انعقاد المؤتمر - القمة .

● تجنب الرئيس عرفات الحديث باللغة الانجليزية على أعتاب داونيج ستريت ، وترك المهمة في المرة الأولى للمفوض الفلسطيني صافية ، وفي المرة الثانية لوزير الحكم المحلي عريقات.

● قرر الرئيس عرفات مغادرة لندن بعد أن انتظر لمدة ساعة تقريبا في فندق وزيرة الخارجية الأمريكية التي كانت تجري محادثات مع نتنياهو، الا أن الوزيرة الأمريكية اعتذرت منه في آخر لحظة على تأخرها، متعللة في تأخر المواعيد.

● تجمهر أنصار حركة السلام الآن الاسرائيلية أمام (دوانيج ستريت) وهتفوا بشعارات ضد نتنياهو أثناء وصوله الى مكتب رئيس الوزراء البريطاني.

● تجمهر أنصار الحركات الاسلامية أمام الفندق الذي يقيم فيه نتانياهو، وأطلقوا شعارات بالجهاد ضد الدولة العبرية.

رغم تأييد خطة بلير حول عمدة لندن

نكسة انتخابية كبيرة لحزب العمال البريطاني

■ لندن: منى توني بلير رئيس وزراء بريطانيا باول نكسة انتخابية كبيرة امس عندما فقد حزبه العمال عشرات من مقاعد المجالس المحلية بعد عام تماما من فوزه الساحق فى الانتخابات العامة ببريطانيا.

وانحى وزراء بالحكومة باللائمة في هذه النكسة على انصار حزب العمال بسبب هبوط نسبة الاقبال الجماهيرى خلال الانتخابات التي جرت امس الأول الى اقل من ثلث عدد الناخبين. وجرت الانتخابات لشغل اربعة الاف مقعد فى المجالس المحلية فى كل انحاء انجلترا بعد عام تقريبا من فوز بلير فى الانتخابات العامة وحصوله على اغلبية كبيرة فى البرلمان بلغت ١٧٩ مقعدا.

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان حزب العمال حصل على ٣٩ فى المئة من الاصوات امس الأول بالمقارنة مع ٤٤ فى المئة فى الانتخابات العامة فى حين لم تتغير تقريبا نسبة التأييد لحزب المحافظين المعارض والذى حصل على ٣١ فى المئة. واضافت انه بعد اعلان اكثر من نصف النتائج خسر حزب العمال ١٣٦ مقعدا وحصل المحافظون على ٢٤٩ مقعدا، وحصل حزب الليبراليين الديمقراطيين على ٧٩ فى المئة.

ولكن حزب العمال ظل الحزب الاول فى الحكم المحلي البريطاني بحصوله على اغلبية المقاعد فى ٨١ مجلسا من بين ١٤٣ مجلسا اعلنت نتائجها.

ومن جانب آخر اعلن الناخبون اللندنيون تأييدهم لانتخاب رئيس بلدية بالاقتراع العام المباشر الذي يشكل جزءا من برنامج اللامركزية التي ينادي بها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، وذلك خلال استفتاء تميز بضعف المشاركة أمس الأول.

وقد حصلت الـ «نعم» على الاكثرية صباح امس الجمعة بعد فرز اصوات ٣٦ من دوائر العاصمة البريطانية الـ ٣٢.

وايد حوالي مليون صوت انتخاب رئيس بلدية اي ما يشكل ٧٦ في المائة فيما حصلت الـ «لا» على ٢٤ في المائة.

وقد اعرب رئيس الوزراء توني بلير عن «سروره» لنتائج التصويت واصفا ذلك بانه «خطوة كبيرة للعاصمة».

وكان اللندنيون اعلنوا خلال استفتاء امس الاول باكثرية عريضة تأييدهم لانتخاب رئيس بلدية العاصمة البريطانية بالاقتراع المباشر.

ويعتبر انتخاب رئيس بلدية وانشاء مجلس للندن الكبرى من التدابير الاولية لبرنامج اللامركزية الذي اطلقه بلير. (وكالات)

بعد معركة ضارية

طالبات تسيطر على مناطق جديدة بشمال افغانستان

■ اسلام اباد: استولت قوات طالبان الافغانية على بلدة ايشكيميش الاستراتيجية وعلى ١٥ قرية اخرى بمقاطعة تلخار في شمال البلاد. وذكر مولوي نجيب الله القنصل العام لحكومة طالبان في اسلام اباد ان البلدة سقطت بعد معارك عنيفة مع قوات احمد شاه مسعود التي كانت تسيطر عليها. وذكرت وكالة الانباء الافغانية ان سقوط البلدة يمنح قوات طالبان السيطرة على الطريق بين تالوكان عاصمة المقاطعة ومقر مسعود في وادي بانجشير. واضافت ان قوات طالبان اسرت ٢١ مقاتلا من قوات مسعود واستولت على اكثر من اربعين عربة عسكرية. (وكالات)

في ندوة عن دولة الامارات بواشنطن

زيارة خليفة للولايات المتحدة تعتبر تتويجاً للعلاقات بين البلدين إشادة بالانفتاح الاستثماري ومنجزات الامارات

▫ واشنطن - هدى توفيق:

■ كان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ضيف الشرف في ندوة عامة عن دولة الامارات العربية المتحدة عقدها مجلس سياسة الشرق الأوسط. وتحدث أمامها عدد كبير من الشخصيات البارزة وسفراء أمريكا السابقين لدى دولة الامارات، وأجمع المتحدثون على أن العلاقات الأمريكية مع دولة الامارات تشهد الآن نقطة تحول هامة مع الزيارة المرتقبة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة واجتماعه المرتقب مع الرئيس كلينتون الثلاثاء القادم.

وأعلن السفير محمد حسين الشعالي أمام الندوة ان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان هو أعلى مسؤول من دولة الامارات يزور واشنطن وهو ما يعتبر تتويجاً للعلاقات الهامة بين الدولتين، وقال سفير الامارات: نحن فخورون بما حققته دولة الامارات من استقرار في ظل الاتحاد الفريد بين الامارات. وبفضل حكمة وقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للتغلب على كل العقبات التي سبقت تحقيق الاتحاد.

وتحدث أمام الندوة السفير ديفيد ماك سفير أمريكا السابق في الامارات.. فأكد ان تجربة نجاح الوحدة في الامارات هي تجربة فريدة في العالم العربي، وفي العالم.

وأشار الى الاحساس القومي لشعب الامارات المتحدة بالدولة وبالاتحاد وبالتراث المشترك، وهو ما تحقق خلال فترة قصيرة مداها ربع قرن.

وفي مقارنة بين الامارات والولايات المتحدة قال السفير ديفيد ماك ان الامارات حققت الوحدة والقومية سلمياً. أما الولايات المتحدة فقد حققت نفس الشيء من خلال حرب أهلية ودماء. كما أشاد بالانفتاح الذي توفره الامارات أمام الاستثمارات وبسياسة الدولة والسماح بدرجات كبيرة من المبادرات الشخصية وتعزيز الروابط الاقتصادية بين الامارات المختلفة.

وأعلن بيل رو السفير السابق لدى دولة الامارات ان زيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان سوف تدفع بالعلاقات بين البلدين.

وأشار الى المواقف السياسية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجاه الشعب العراقي، وتجاه القضايا العربية. وقال ان الولايات المتحدة اختلفت في بعض الأحيان مع هذه المواقف.

وقال السفير رو: انه خلال السنوات الثلاث الأخيرة اتخذت الامارات موقفاً واضحاً مع شعب العراق بالدعوة لإنهاء العقوبات. التي ادت الى ايذاء الشعب العراقي. بينما لم تؤثر على القيادة العراقية أو الرئيس صدام.

كما تحدث السفير رو عن قلق دولة الامارات على مدى سنوات والنابع من الصراع حول الجزر، وعدم تجاوب ايران مع جهود الوساطة.

من جهة أخرى أوضح السفير رو انه لاتوجد قواعد عسكرية للولايات المتحدة في دولة الامارات وان كان هناك اتفاق للتعاون الدفاعي، دون الاخلال أو المساس بسيادة دولة الامارات.

وقال بيل رو ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يتخذ مواقف وطنية وقومية ازاء حقوق الشعب الفلسطيني في مواجهة اسرائيل وقد رفضت الامارات أن تستضيف المؤتمر الاقتصادي الاقليمي على أراضيها. الذي تشارك فيه اسرائيل.

وأشاد السفير رو بشكل خاص بما حققته حكومة الامارات من خطوات للانفتاح على العالم الخارجي. في مجال الاستثمارات والتجارة مما يعطي فرصاً أكبر لرجال الأعمال والشركات للعمل والاستثمار في دولة الامارات.

وتحدث السيد خليل جهشان رئيس الاتحاد القومي للعرب الأمريكيين فأعلن ان الولايات المتحدة شريك استراتيجي لدولة الامارات. وتحدث رئيس الغرفة التجارية الأمريكية العربية ريتشارد هولز، فأشاد بدور الامارات في دعم ثورة التكنولوجيا والاتصالات وقال: انه بفضل ذلك فإن ما نشهده الآن هو المستقبل الكبير لتطوير الامكانيات الاقتصادية العربية.

ورداً على سؤال للاتحاد عن تأثير الحظر المترتب على عدم تحقيق السلام على التطور الاقتصادي للمنطقة.. أشاد السيد خليل جهشان بمواقف صاحب السمو رئيس الدولة التي تستند الى المبادىء والاحساس القومي تجاه فلسطين والشعب الفلسطيني. حتى وان كانت الامارات بعيدة عن فلسطين. فإن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يؤكد ان السلام لايمكن أن يتم هكذا . وان هناك متطلبات أساسية للسلام تنادي بها الشعوب والدول والقرارات والمبادىء».

وقال رئيس الغرفة التجارية الأمريكية العربية ان التطور الاقتصادي في المنطقة العربية سوف يتأثر إذا لم يتم حل قضية فلسطين أو عدم تحقيق السلام. وسيكون له انعكاسات خطيرة على الفلسطينيين وعلى الأردن واسرائيل وسوريا ولبنان.

«الخلاف مع أمريكا هامشي»

مسؤولون إسرائيليون: نتانياهو نجح في التنصل من إلتزامه بالاتفاقات

■ واشنطن، أكد مسؤولون اسرائيليون أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو نجح في التنصل من التزامات اسرائيل المنصوص عليها في الاتفاقات مع الفلسطينيين فيما يتعلق بالانسحاب المقرر من الضفة الغربية.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست أمس عن مساعدين لنتانياهو قولهم ان الخلاف الجاري مع الولايات المتحدة بسبب رفض اسرائيل أفكارا أمريكية تشمل الانسحاب من ١٣ في المائة تقريبا من الضفة الغربية في الاشهر الثلاثة القادمة في اطار مايعرف بمرحلة انسحاب آنية. ليس الا مجرد خلاف على تنازلات هامشية حيث أن هذه المساحة أقل بكثير مما توقعه الفلسطينيون ووافق عليه الاسرائيليون من قبل.

ونقلت عن الكسندر لوبوتسكى العضو القيادى فى حزب «الطريق الثالث» الاسرائيلى قوله أن «الخطة الامريكية انتصار كبير لاسرائيل».

وكان الفلسطينيون يسعون للحصول على تسعين فى المائة من أراضى الضفة الغربية قبل الدخول فى مفاوضات الوضع النهائى. بينما من المعتقد أن الافكار الامريكية لن تمكن السلطة الفلسطينية من السيطرة سوى على أربعين فى المائة من الارض مع استمرار اسرائيل فى السيطرة الامنية على أكثر من نصف هذه المساحة والسيطرة الكاملة على الستين فى المائة الباقية.

ونقلت الصحيفة عن عضو الكنيست والمفاوض السابق يوسى بيلين قوله ان اسرائيل أبلغت الفلسطينيين فى اطار محادثات أوسلو وطابا أنها يمكنها اعادة خمسين فى المائة من الاراضى قبل الدخول فى مفاوضات الوضع النهائى.. وأضاف بيلين «وطالب الفلسطينيون بالحصول على ٦٥ فى المائة من الاراضى والسيطرة ولذا قررنا عدم النص على نسبة محددة فى الاتفاقات».

ومن غير المؤكد حتى الآن ما اذا كانت الافكار الامريكية تشمل بصراحة الغاء مرحلة انسحاب ثالثة مقررة من الضفة الغربية ولكنها تتضمن الدعوة الى الدخول فورا فى مفاوضات الوضع النهائى وهو أمر يسعى اليه نتانياهو منذ عامين مما يعنى أن المرحلة الثالثة يتم ادماجها فى مفاوضات الوضع النهائى. ونقلت الصحيفة عن أحد كبار مساعدى نتانياهو قوله «كان عرفات يعتقد أنه سيدخل مفاوضات الوضع النهائى ومعظم الاراضى فى جيبه ليمكنه التفاوض حول القدس أو اللاجئين أو القضايا المحورية الاخرى - ولكن رؤية نتانياهو لاتشمل الحديث عن هذه القضايا بل الدخول فى مفاوضات الوضع النهائى لمواصلة الحديث عن الانسحابات من الضفة الغربية. (أ.ش.أ)

٩ قتلى ومفقودين بانهيار مدخنة طولها ٢٥٠ مترا في اسرائيل



جانب من عملية انقاذ العمال. (أ.ب)

■ عسقلان، اعلن مدير شركة الكهرباء الاسرائيلية ان ستة عمال لقوا حتفهم واعتبر ثلاثة آخرون مفقودين في حادث وقع امس الجمعة في ورشة بناء في محطة كهربائية في عسقلان.

وكانت الشرطة قد اعلنت عن مقتل اربعة اشخاص واصابة ١٢ اخرين بجروح في حصيلة اولية.

ووقع العمال من علو مئة متر تقريبا بعد ان انهار جانب من السقالة المستخدمة لبناء مدخنة علوها ٢٥٠ مترا لمحطة عسقلان الكهربائية على ساحل البحر المتوسط (جنوب).

واضاف المصدر ان مروحية لسلاح الجو الاسرائيلي تمكنت من انقاذ ثلاثة عمال كانوا عالقين على السقالة.

وقال مدير الشركة الكهربائية رافي بيليد لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان فرق الاسعاف لم تتمكن بعد من العثور على ثلاثة عمال عالقين على علو ٢١٠ امتار. واضاف بيليد ان «العملية خطيرة لان ما بقي من السقالة مهدد بالانهيار».

وقالت الاذاعة ان معظم الضحايا هم من العمال المهاجرين من اصل روماني وهندي.

وقال راديو اسرائيل ان العمال الثلاثة عشر الذين كانوا يعملون فى المدخنة لحساب شركة «سوليل بونيه» للبناء والبنية الاساسية الاسرائيلية هم اسرائيلى واحد وامريكيان وسبعة رومانيين وثلاثة هنود.

ولم يتضح على الفور مصير بقية العمال او سبب انهيار الرصيف.

وتعطلت جهود الانقاذ لساعات بسبب مخاوف من ان تؤدى اى حركة الى تهديد ارواح العمال المحبوسين او عمال الانقاذ. (وكالات)

معرض سوق السفر العربي اختتم أعماله أمس

عشرات الاتفاقيات أبرمها العارضون العرب

▫ دبي - الاتحاد:

■ اختتم معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» فعالياته مساء أمس «الجمعة» بجملة من حملات ترويج مكثفة للوجهات السياحية العربية فيما تم التوقيع على عشرات العقود بين الشركات العربية وذلك وفقا لما ذكره عارضون من الأجنحة العربية.

وأجمع العارضون العرب المشاركون في الملتقى ان المعرض ساعد على مر السنين على تعزيز السياحة البينية العربية.

و قالت سوسن صافتلي مديرة الجناح السوري ان الجناح شهد حركة غير مسبوقة من جانب الزوار والعارضين الأخرين في المعرض الذي يعتبر ابرز حدث سياحي في منطقة الشرق الاوسط.

من جهة اخرى، اكدت شركة سياحية يمنية مشاركتها في معرض الملتقى العام القادم وذلك بعدما لمسته من نتائج ايجابية خلال المعرض الحالي.

وقال محمود الشيباني نائب المدير للسياحة في شركة يونيفرسال للسياحة والسفر التي تتخذ من صنعاء مقرا لها ان الشركة تتطلع لترويج مزيد من المنتجات السياحية اليمنية في معرض الملتقى ٩٩.

من جهتهم، اكد مسؤولون في مكتب الفجيرة للسياحة الذي استضاف اوائل الاسبوع المؤتمر الثالث لسوق السفر العربي ان المكتب سيشارك في ملتقى العام القادم وسيزيد من مساحة الجناح ايضا.

وقال وحيد بن يوسف مدير المكتب شهدت مساحة جناحنا ازديادا عاما اثر عام فقد كانت ٣٢ مترا مربعا عام ٩٦ ووصلت الى ٦٠ مترا مربعا هذا العام وستكون اكبر العام القادم.

واضاف، «ان تصميم جناح الفجيرة الذي كان على شكل نموذج لحصن الفجيرة الشهير مصنوع من الالياف الزجاجية حاز اعجاب الزوار وساعد على جذبهم للتعرف على ما تمتلكه الفجيرة.

وقال بن يوسف إن المؤتمر الذي عقد في الفجيرة مكن من زيادة الوعي بالفجيرة كمقصد سياحي مهم.

كذلك تم الترويج بقوة خلال المعرض لمنتجع مدينة البحيرات الشبيهة بفينيسيا الايطالية التي تولت انشاءها والترويج لها شركة الافندي التجارية في جدة بالمملكة العربية السعودية.

وقال محمد ابو سماقة مدير العلاقات العامة والاعلام في وزارة السياحة والآثار الاردنية انه تم خلال المعرض ابرام ما يزيد على ١٦٠ عقدا مع شركات سياحية خليجية وعربية للترويج للمواقع السياحية في الاردن.

هذا وقد شهد الملتقى ٩٨ حركة مكثفة للزوار الدوليين الذين يمثلون اكثر من ٦٠ بلدا حتى يوم امس الختامي وذلك وفقا لشركة ريد ترافيل اكزيبيشنز المنظمة للمعرض.

الحجيلان يبدأ جولة خليجية اليوم

■ الرياض: أعلن أمس في الرياض ان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل بن ابراهيم الحجيلان سيتوجه اليوم السبت الى دولة الكويت في بداية جولة يقوم بها الى دول مجلس التعاون الخليجي حيث سيلتقي بأصحاب الجلالة والسمو قادة الدول الأعضاء ليرفع اليهم تقريراً عن مسيرة المجلس منذ انعقاد قمته الأخيرة في الكويت.

وقال بيان صحفي أمس ان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي سيجتمع بأمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى ثم يتوجه الى كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين فالمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ثم الى دولة قطر.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون في تصريح بهذه المناسبة انه سيرفع لقادة دول المجلس تقريراً عما تم انجازه من أعمال وما انتهت اليه توصيات اللجان الوزارية المختلفة وعلاقة دول مجلس التعاون بالعالم الخارجي في ضوء الأحداث التي تشهدها المنطقة والعالم. وقال الأمين العام انني أتطلع الى ما سيتفضل به أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس من توجيهات تسترشد بها الأمانة العامة والقائمون عليها للنهوض بالمسؤولية المنوطة بهم على أفضل وجه. (واخ)

فرق فنية تجري اللمسات الأخيرة لترسيم الحدود السعودية - اليمنية

▫ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ علم «الاتحاد الأسبوعي» ان فرقا فنية وطبوغرافية يمنية وسعودية تجري حاليا لقاءات ومشاورات مشتركة لتحديد مواقع الحدود بين البلدين.

وابلغت مصادر مطلعة في صنعاء «الاتحاد الاسبوعي» ان الفرق الفنية انجزت الجزء الاكبر من اعمالها ولم يتبق الا القليل للوصول الى المرحلة النهائية لترسيم الحدود والتي ستعقبها الاجراءات الخاصة بالتوقيع على الاتفاقية الحدودية.

وكانت المفاوضات الحدودية بين اليمن والسعودية قد نشطت في الآونة الاخيرة بعد فترة من الجمود والتوتر الذي شهدته المناطق الحدودية خلال الاشهر الماضية وتبادل الجانبان الرسائل والزيارات غير المعلنة وكان اكثر من مسؤول في اليمن والسعودية اكدا قرب البلدين للتوصل الى حل نهائي للمشكلة الحدودية القائمة منذ اكثر من ٦٤ سنة.

وقالت المصادر ان الاتفاق الحدودي الذي من المتوقع ان يتم التوقيع عليه خلال الاسابيع القادمة سيشكل دفعة قوية باتجاه تعزيز وتطوير العلاقات القائمة بين البلدين ويؤسس لآفاق جديدة من التعاون في جميع المجالات.

«معجزة» أمريكية تقلق ألمانيا!

■ بون: يلتزم المسؤولون الألمان الصمت تجاه التجارب التي تقوم بها وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) على سلاح أمريكي جديد يعمل بالليزر اسمه «ميراكل» وتعني بالعربية المعجزة وتتباين حوله الآراء حتى داخل الولايات المتحدة بشأن مكافحة الأقمار الصناعية التجسسية.

وهذا السلاح الذي تجري التجارب عليه في صحراء نيو مكسيكو هو في الواقع أحد أجزاء برنامج (حرب النجوم).

ويعتبر هذا السلاح أقوى أسلحة الليزر في الولايات المتحدة وربما في جميع انحاء العالم. وبرهنت ذلك قيادة الدفاع الفضائي الاستراتيجي التابع للقوات المسلحة الأمريكية عندما تمت تجربة سلاح (ميراكل) المشار اليه في اسقاط قمر صناعي قديم تابع للسلاح الجوي الأمريكي على ارتفاع ٤٥٠ كيلومترا.

ورغم ادعاء المسؤولين العسكريين الأمريكيين ان التجارب هدفت الى معرفة الخطر الذي تتعرض له الأقمار الصناعية الأمريكية فان السلاح الذي ينجح في تدمير الأقمار الصناعية الامريكية يمكنه أيضا تدمير الاقمار الصناعية التابعة للعدو أيضا ويوفر له امكانيات استراتيجية جاسمة.

وفي بون يعلن المسؤولون ظاهريا قبولهم بالتفسيرات الأمريكية لما يجري في الفضاء الخارجي ولكن الخبراء يتحدثون علانية عن قلقهم بشأن هذه التجارب التي تمت وفقا لوجهة نظرهم بتحويل الفضاء الخارجي الى ساحة معركة واضافة بعد جديد لسباق التسلح في العالم وبالتالي توسيع الهوة بين واشنطن وبون والعواصم الأخرى في مجال تكنولوجيا صناعة الأسلحة. (ق ن أ)



الرئيس الروسي يمد يده لمصافحة كيرينكو خلال اجتماعهما امس للمشاورات لتعيين المناصب الوزارية الشاغرة.

يلتسين ينهي تشكيل الحكومة الروسية

■ موسكو - أعلن الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن عين امس عدة وزراء جدد في الحكومة بعد مشاورات اجراها مع رئيس الوزراء سيرجي كيرينكو.

ولا يزال شغل مناصب وزارية قائما بعد اسبوعين من تشكيل الحكومة.

وأسند يلتسين الى اوليج روتكوفسكي منصب وزير الصحة واعاد تعيين يفجيني ادموف رئيسا لهيئة الطاقة الذرية. وقال يلتسين «اكتمل تشكيل مجلس الوزراء». لكن المتحدث باسم الكرملين لم يحدد مصير ايفان ريبكين النائب السابق لرئيس الوزراء والمكلف بالعلاقات مع الجمهوريات السوفييتية السابقة.

وشغل جورجي جابونيا بالوكالة المنصب المهم الخاص باعادة صياغة وزارة التجارة والصناعة وعين يفجيني سابيرو وزيرا للسياسات الاقليمية وشؤون الاقليات العرقية. واسند الى نيكولاي كفاتكوف منصب رئيس الادارة الحكومية وسيحتفظ بمنصب وزاري.

وعين فيتالي بودكو الرئيس السابق لاتحاد نقابات العاملين بمناجم الفحم رئيسا للهيئة الاتحادية للاشراف على الاحتكارات الطبيعية في مجال النقل.

وقال سيرجي يسترجمسكي المتحدث باسم الكرملين ان يلتسن اصدر قرارات باقالة عدة مسؤولين منهم اناتولي كروجلوف رئيس لجنة الدولة للجمارك وفالنتين لازوتكين رئيس اللجنة الاتحادية للاذاعة ونيكولاي كوشين رئيس الهيئة الاتحادية للتشييد. (وكالات)

إشتباك بالسلاح الأبيض في جنوب لبنان ومقتل مسؤول بالميليشيا العميلة

▫ بيروت - الاتحاد

■ فجرت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس الوضع العسكري بشكل واسع على طول محاور المواجهة في البقاع الغربي والجنوب، وقصفت بمدفعية الميدان عيار ١٧٥ ملم ومدفعية الدبابات مناطق واسعة في اقليم التفاح. واستهدف القصف عشرات المناطق والقرى.

وذكر تقرير امني ان القصف المدفعي الاسرائيلي استهدف ظهرا بلدتي المنصوري ومجدل زون وياطر في القطاع الاوسط بقذائف من عيار ١٥٥ ملم. كما اسفر عن تضرر عدد من المنازل وسقوط عدد من الجرحى هم: زهرة خشاب «٢٥ عاما» وفاطمة عيد «٥٠ عاما» وازهار شور «٣٩ عاما» وأحمد ملحم «١٣ عاما» وعامر مديحلي «١٤ عاما» وعلي ياسين «٧٥ عاما» وابراهيم سويدان «١٣ عاما».

واعلنت المقاومة في بيان لها ان احدى مجموعاتها هاجمت صباح أمس تجمعا لآليات وافراد العدو الاسرائيلي في منطقة الصالحاني - باسيل مستخدمة قذائف الهاون والمدفعية المباشرة. وحققت اصابات بين جنود الاحتلال. ودمرت احدى الآليات شوهدت تندلع فيها النيران عن بعد. نتيجة تفجير عبوة كبيرة لاسلكيا لدى وصولها الى المكان.

وكانت مجموعة ثانية قد هاجمت فجرا موقع الاحتلال وعملائه اللحديين في سجد. بالاسلحة الصاروخية والرشاشة وحققت اصابات بين عناصر الموقع، كما دمرت احدى دشمه.

وفي نفس الوقت كانت مجموعة اخرى تهاجم موقع الاحتلال في بئر كلاب، وتشتبك مع عناصره في مواجهة استخدم فيها السلاح الابيض.

واعلن بيان منفصل للمقاومة عن تنفيذ حكم الاعدام بالعميل يوسف سمعان ملحم المعروف باسم جوزيف طوق أمس، داخل بلدة كفرحونة في منطقة جزين المحتلة.

وقد أعترفت مصادر الميليشيا بمقتل طوق في كفرحونة. وزعمت بانه مواطن عادي. واتهمت المقاومة بزرع العبوات لقتل المواطنين وترويع السكان الامنين.

وافادت مصادر أمنية في الجنوب. ان ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل، تعيش حالة احتضار. وان حالات فرار متكررة سجلت خلال الايام القليلة الماضية الى خارج الشريط الحدودي المحتل. في اعقاب حديث اسرائيل عن نيتها في الانسحاب من الجنوب تنفيذا للقرار ٤٢٥. وفق رؤيتها الخاصة.

ولاحظت المصادر إن بلبلة ما تسود عناصر هذه الميليشيات. خصوصا بعد تجديد رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو عرضه امس للانسحاب من الجنوب. وبعد تلويح أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله. بسحب مشروع القانون الذي تقدمت به كتلة نواب «الوفاء للمقاومة» الى المجلس النيابي، وهو اقتراح ينص على اصدار عفو عام عن الميليشيات الحزبية في اعقاب الحرب الاهلية. شرط اعلان عناصر هذه الميليشيات قطع العلاقات مع اسرائيل.

القذافي يتلقى دعوات لزيارة ١٠ دول أفريقية جواً

■ طرابلس، أعلن قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافى انة تلقى دعوات من رؤساء أفارقة مؤخرا بأن يقوم بزيارة بلدانهم عبر رحلات جوية كسرا وتحديا للحظر المفروض على ليبيا. جاء ذلك فى كلمة للعقيد القذافى خلال اجتماعه بالقيادات الشعبية الاجتماعية بطرابلس وقال ان الذين وجهوا اليه الدعوات هم رؤساء دول كل من نيجيريا وسيراليون والنيجروالسودان وجامبيا والجابون وتشاد وافريقيا الوسطى الى جانب دعوات أخرى مماثلة من الرئيس عبده ضيوف والرئيس الفا عمركونارى رئيس جمهورية مالى.

واشار العقيد القذافى الى ان هؤلاء الروسا وغيرهم من الأفارقة غير مكترثين بالعقوبات المفروضة على ليبيا معتبرين انها قرارات أمريكية ولايعتبرونها قرارات صادرة من الأمم المتحدة أو مجلس الأمن. (أ ش أ)

وزير الخارجية الليبي يزور الدوحة

▫ الدوحة - الاتحاد:

■ يصل الدوحة اليوم أمين اللجنة الشعبية العامة «وزير الخارجية» الليبي جمعة الفزاني في زيارة لقطر تستغرق يومين. وسينقل وزير الخارجية الليبي رسالة من العقيد معمر القذافي الى أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وسيتم خلال هذه الزيارة التوقيع على انشاء لجنة مشتركة عليا قطرية - ليبية برئاسة وزيري خارجية البلدين. وهي لجنة يتم انشاؤها لأول مرة.

برفقة شحنة من المساعدات

وزير عدل أمريكي سابق يزور العراق

■ بغداد: ذكرت وكالة الانباء العراقية أن وزير العدل الامريكي السابق رامسي كلارك وصل أمس الى بغداد ناقلا مساعدات انسانية بقيمة أربعة ملايين دولار مخصصة للعراقيين.

وقالت الوكالة ان كلارك سبق أن زار العراق مرات عدة في السنوات الماضية وهو يرأس وفدا من ٨٢ عضوا يمثلون منظمات أمريكية غير حكومية.

وتابعت الوكالة أن الوفد نقل مساعدات طبية وأدوية هبة من الشعب الأمريكي الى العراقيين للتخفيف من الآلام التي يتسبب بها ابقاء الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وأرسلت منظمات أمريكية غير حكومية في نهاية ابريل الماضي الى بغداد مساعدات هي عبارة عن ٤١ طنا من المواد الغذائية والادوية وهي أول مساعدة أمريكية بهذا الحجم تسلم للعراق.

من جهة أخرى سلم وفد من المجلس الوطني للكنائس الامريكية عشرة أطنان من المساعدات الطبية للمستشفيات العراقية في مناسبة عيد الفصح. (أ ف ب)

١٨ قتيلاً في معارك بجنوب الصومال

■ مقديشو: ذكر سكان ان ثمانية عشر شخصا قتلوا واصيب ٢٦ آخرون بجروح في معارك بين قوات قبيلتي مريحان ومجيرتين في مدينة كيسمايو الساحلية في جنوب الصومال. ولقي احد عشر شخصا مصرعهم في كيسمايو نفسها وسبعة آخرين في قرية غوبوين المجاورة.

ومعظم القتلى من عناصر الميليشيات لكن العديد من المدنيين لقوا حتفهم ايضا. وقامت طائرات مدنية قادمة من نيروبي الى كيسمايو بالعودة ادراجها بسبب المعارك.

وقد لقي اكثر من مئة شخص مصرعهم في منطقة كيسمايو منذ بداية المعارك بين القبائل المتنازعة في منتصف ابريل. (أ ف ب)

مصرع وإصابة ١٢ مدنيا بأيدي إرهابيين بالجزائر

■ الجزائر: قتل ارهابيون مجهولون ثمانية مدنيين وأصابوا أربعة آخرين في منبحة جديدة بولاية المدينة علي بعد ثمانين كيلو مترا الى الجنوب من العاصمة الجزائرية، وذكر بيان لأجهزة الأمن صدر أمس ان ضحايا المجزرة اغتيلوا غدرا بقرية أولاد بوشارة ليل الخميس - الجمعة.

وكانت آخر المذابح التي شهدتها الولاية قد وقعت يوم ٢٨ ابريل الماضي ذبح فيها ٤٢ مدنيا بينهم نساء وأطفال. (وكالات)

..ويسرقون ٧٠٠ رأس ماشية

■ الجزائر - الاتحاد: استولت جماعة ارهابية أول أمس ببلدية المعمورة التابعة لولاية سعيدة غرب الجزائر على أكثر من ٧٠٠ رأس من الماشية. وقالت مصادر ان الجماعة تتكون من ٣٠ مسلحا هاجموا قرية بالمنطقة فاشتبكوا مع رجال المقاومة المدنية، وعند عودتهم أضرموا النار في اسطبلات وخيم تأوي المواشي. واستولوا على كل ما يملكه أهل القرية من الغنم والأبقار. وقد نسب مسؤول محلي الفعل للجماعة الارهابية التي تنشط بالمنطقة. نظرا لممارستها هذا النوع من السطو من قبل.

وكانت قوات الأمن الجزائرية قد وجدت في الأسبوع الماضي أثناء اقتحامها مراكز الجماعة الارهابية بجبال الأربعاء رؤوس أبقار كان الارهابيون قد استولوا عليها خلال غاراتهم على مزارع منطقة المتيجة. ويربونها بتلك الجبال للاستفادة من لبنها ولحومها. وقد اعتبرت فتاوى الجماعة الارهابية ممتلكات من تهاجمهم حلالا كونها «غنائم حرب».

الخطوط الباكستانية تحدث اسطولها الجوي

■ قررت الخطوط الجوية الباكستانية شراء طائرات مستعملة لتحديث اسطولها الجوي وتلقت عروضا من ٧ خطوط جوية دولية تابعة لماليزيا وكوريا وسنغافورة وتايلاند واندونيسيا. وشملت العروض طائرات بوينج وايرباص مضى على تشغيلها بين ٧ الى ٩ سنوات، وتنوي الخطوط الجوية الباكستانية استبدال طائرات البوينج الحالية وشراء طائرات ايرباص أو بوينج متقدمة.

وقد مضى على تشغيل الاسطول الجوي التجاري الذي يضم ٤٦ طائرة مدنية من مختلف الانواع بين ٢٠ الى ٣٠ عاما باستثناء طائرات ايرباص ٣١٠ التي انضمت الى الاسطول الجوي التجاري قبل ٧ سنوات.

وتوجه وفد من ادارة الخطوط الباكستانية الى ماليزيا للتفاوض بشأن شراء عدد من طائرات بوينج ٧٤٧ / ٤٠٠٠ المستعملة وذلك بعد ان أعربت الخطوط الماليزية عن رغبتها في بيع تلك الطائرات لتعاقدها على شراء طائرات جديدة. (وام)

أكد انه قال ما يجب قوله

قادة روانديون يقاطعون مأدبة عشاء تكريما لعنان

■ كيجالي: ذكر المتحدث باسم الرئاسة الرواندية ان الرئيس باستور بيزيمونغو ونائبه بول كاغامي ورئيس الوزراء بيار سلستين رويغيما قاطعوا مساء امس الأول مأدبة عشاء رسمية اقيمت تكريما للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

واضاف المتحدث جوزف بيداري ان هؤلاء القادة «قاطعوا العشاء احتجاجا على غطرسة» كوفي عنان. وقال ان «عنان كان شديد الغطرسة في خطابه امام البرلمان. كان قاسيا واهان الشعب الرواندي».

وتابع المتحدث «تكلم (عنان) عن التكفير عن ماضي الشعب الرواندي الا انه غير مستعد في الوقت الحاضر لان يكفر عن فشل المنظمة التي يديرها والتي غادرت قواتها رواندا عندما بدأت عمليات الابادة فيها».

واستقبلت الجمعية الوطنية الانتقالية في رواندا الامين العام للامم المتحدة بخطاب مليء بالمآخذ على الامم المتحدة وعملها في رواندا.

وصرح وزير الخارجية الرواندي انلستاز غاسانا في خطاب قوبل بتصفيق حاد ان «الشعب الرواندي يتساءل اين كانت الامم المتحدة عندما حصلت الابادة».

واضاف ان «الامم المتحدة لم تتمكن من تجنب الابادة رغم امتلاكها معلومات دقيقة عما كان يجري في رواندا». وكان عنان قد وصل امس الى كيجالي قادما من بوجمبورا واعترف في رده امام النواب الروانديين بان العالم قصر في القيام بواجبه ازاء رواندا عندما بدأت الابادة في ١٩٩٤ ويجب ان «يشعر لذلك بندم عميق».

وقدم صرح الامين العام للامم المتحدة بانه «قال ما كان يتعين عليه قوله امام البرلمان الرواندي» معلقا بذلك على اتهام الحكومة الرواندية اياه بـ «الغطرسة».

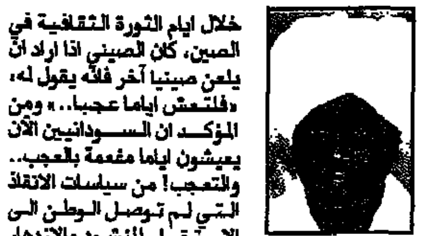
واضاف «لم ارهم (الرئيس ونائب الرئيس ورئيس الوزراء الروانديين) هذا المساء لكن من الطبيعي ان التقي بهم لاحقا». (أ.ف.ب)

العواصف تقتل ١٢ شخصاً في أفغانستان

■ اسلام أباد: ذكرت وكالة الأنباء الاسلامية الأفغانية أمس ان ١٢ شخصا قد لقوا مصرعهم نتيجة للصواعق المصاحبة لأمطار رعدية ضربت قرية بيهار بمحافظة ننجارهار في شرق أفغانستان. وقالت الوكالة ان عددا من النساء والاطفال كانوا من بين الضحايا. ويذكر ان الامطار التي لم يتوقف سقوطها في الايام القليلة الماضية والتي صاحبتها عواصف ثلجية قد أتلفت المحاصيل الزراعية في عدة مناطق من ننجارهار المتاخمة لباكستان. (د ب أ)

هكذا من الأصل

شعارات الانقاذ ووهم المعارضة السودانية الكبير (١ - ٢)



د. عبدالرحيم نورالدين

خلال ايام الثورة الثقافية في الصين، كان الصيني اذا اراد ان يلعن صينيا آخر فانه يقول له، «فلتعش اياما عجيبا..» ومن المؤكد ان السودانيين الآن يعيشون اياما مفعمة بالعجب.. والتعجب! من سياسات الانقاذ التي لم توصل الوطن الى الاستقرار المنشود والازدهار الموعود.. ومن أقوال وافعال المعارضة التي جعلت من وهم الانتفاضة الشعبية حائطا للمبكي لتسريع سيرورات الاطاحة بالنظام.

ففي غمرة الاسى والاسف للحال التي وصلت اليها البلاد ابان الايام الاخيرة للديمقراطية الثالثة والمتمثلة في الفوضى السياسية التي اجتاحت جميع الاصعدة في السودان، والانهيار والتدهور الاقتصادي وحالات الحرب في الجنوب وشيوع المظاهرات والاضرابات والاعتصامات والتوقف عن العمل، في غمرة جميع هذه المظاهر السلبية اطلت الانقاذ في الثلاثين من يونيو عام ١٩٨٩ اثر الانقلاب العسكري الذي قاده الفريق البشير لانقاذ البلاد من ويلات الخراب الاقتصادي والفوضى السياسية.

وليس غريبا ان تجد الانقاذ تأييدا لحظيا من معظم القطاعات التي ضاقت ذرعا بتحول الحرية السياسية والتعبيرية الى عبير باهت للديمقراطية التي يعشقونها ويحفونها بهالة زاهية من الاعتبار والتأييد..

ولم تمض حكومة الانقاذ وقتا طويلا حتى طرحت برنامجها لانقاذ السودان تحت مسمى «المشروع الحضاري».

ويتضمن المشروع الحضاري عدة دعائم اهمها: تطبيق الشريعة الاسلامية، واحياء القيم الروحية والثقافية، وانتهاج سياسة الاعتماد على الذات وتطبيق الحكم الاتحادي والنظام الرئاسي، وتحقيق وحدة السودان وتحقيق السلام بين الشمال والجنوب.. وقد تولد عن هذا المشروع شعار مثير للجدل: «نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع».

واذا اردنا ان نختزل اداء الانقاذ في السنوات الماضية - دون اخلال بالجوهر - فان المتتبع لاداء الحكومة في انجاح المشروع الحضاري يلحظ ان سياسة الاعتماد على الذات قد انقلبت - على حين غفلة من المسؤولين - الى سياسة انكفاء على الذات، فلم يمض وقت طويل حتى تحولت علاقات السودان مع الدول الشقيقة والصديقة الى علاقات يشوبها الكثير من الوهن، وتعتريها مظاهر الانفصال التام وعدم الثقة. وقد وصلت في احيان كثيرة الى حد الاحتراب، او الانسحاب من ساحات التفاعل السياسي الفاعل.. الامر الذي شكل عزلة للقطر لايبلغ مداها التعبير.

فعلاقة السودان مع مصر قد مرت بفصول عديدة ادت الى فصم وفصل العرى السياسية بين القطرين الشقيقين «المتحابين» حيث لجأت كلتا الدولتين الى تبادل الاتهامات: فمصر ترى ان السودان يضم ويأوي الجماعات الاسلامية المناهضة لسياساتها الامر الذي حدا بها الى احتلال حلايب.. في حين ترى الحكومة السودانية ان مصر تأوي المعارضة السودانية المناوئة لسياساتها مما حدا بها الى مصادرة «الممتلكات» المصرية الموجودة في السودان بما في ذلك جامعة القاهرة فرع الخرطوم، واسترداد استراحات الري المصري وبعض المدارس والمنشآت الاخرى.

ويقف فشل المفاوضات الاخيرة او وصولها الى نفق مسدود اصدق دليل على مظاهر التباعد بين الجانبين.

وعلى الصعيد الافريقي فان علاقة السودان بجاراته الافريقيات ليس بافضل حالا من العلاقة مع مصر.. فقد ساءت العلاقات بين السودان واوغندا واريتريا واثيوبيا على الحدود بينهما، كما جاء اتهام اثيوبيا للسودان بالضلوع في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك ليؤجج علاقات سوء الجوار بين الدولتين.

وفي مضمار العلاقات السودانية العربية فقد جاء «موقف» السودان في حرب الخليج الثانية ليفرض عزلة على السودان وخاصة مع دول الخليج والتي كانت علاقات دوله مع السودان اقل ما يمكن ان توصف به بانها طبيعية.. وخاصة مع دولة الكويت والمملكة العربية السعودية.. فقد ادى ذلك الموقف الى تجميد مشروعات اقتصادية رائدة كانت تمول عن طريق دولة الكويت.. كما ادى البرود في العلاقات مع السعودية الى اضرار سياسية واقتصادية ليس فقط على الصعيد العربي ولكن ايضا على الصعيد الدولي.

وفي اطار المسعى الداخلي لانجاح المشروع الحضاري وتحقيق تنمية الاعتماد على الذات.. فعلى الرغم من النذر اليسير الذي تحقق في مضمار احياء القيم الثقافية والبناء الروحي، فان الشعار المرفوع لايزال موضع تساؤل: هل يأكل السودانيون مما يزرعون؟!..

ان السياسات الزراعية التي انتهجتها حكومة الانقاذ لاتزال بحاجة الى آليات ثورية ترتفع بها من مجرد شعار براق للاستهلاك المحلي الى واقع ملموس يجني ثماره المزارعون خيرا.. وخبزا.. ويظل الشعار حبيسا للبيروقراطية الادارية والمقيدات والكوابح المالية.. نتيجة لضعف التمويل وضمور السياسات.

ويلاحظ المراقبون الآن كيف ان نسبة عالية من المزارعين في الشمالية والجزيرة ومناطق اخرى قد سيقوا الى السجن زمرا لعدم قيامهم بسداد القروض الممنوحة لهم لزيادة الرقعة الزراعية وتفعيل الانتاج باستخدام «الحزم التقنية» التي طرحتها السياسة الزراعية بالتوسع الرأسي في الزراعة واستخدام البذور المحسنة، والري المنتظم.. الخ.

ترى هل تحقق مثل هذه السياسات التعسفية الى زيادة الانتاج وتحسين نوعيته وتحقيق الشعار نأكل مما نزرع؟!.

اما توأم هذا الشعار وهو «نلبس مما نصنع» فقد خضع هو الآخر لسياسات اقعدت القاعدة الصناعية في البلاد.. فقد تقلص عدد المصانع نتيجة لتوقف بعضها نسبة لفرض ضرائب باهظة على مدخلات الانتاج بالنسبة لمصانع القطاع الخاص. في حين خضعت بعض مصانع القطاع العام لسياسات الخصخصة غير المقننة ولا يؤمل ان تحقق تلك المصانع فاعلية الشعار.

وفي مجال تحقيق السلام، الحلم الاول لجميع السودانيين في الشمال والجنوب.. فانه لايزال بعيد المنال فقد تمكنت الحكومة السودانية من استرداد معظم المدن والمراكز والبلدات التي كانت تحتلها قوات التمرد.. وافلحت ايضا في توقيع اتفاقية سلام مع معظم القوات المتحاربة.. الا انه مع ذلك الجهد فان السلام لايزال منقوصا.. او ناقصا.. فقوات العقيد جون قرنق لاتزال تحارب في الجنوب بشراسة الامر الذي تسبب في استنزاف القوى البشرية المحاربة وفي ازهاق لارواح عزيزة وغالية من شباب وشيب.. ليس هذا فحسب فقد ادت الحرب المتصاعدة في الجنوب الى استنزاف الخزينة العامة للدولة الامر الذي اوجد معاناة قاسية بالنسبة للمواطن السوداني.

وفي اطار هذه العملية الكلية لانجاح المشروع الحضاري، فقد سعت الانقاذ الى شرعنة وجودها، فبادرت باجراء الانتخابات الرئاسية، وانتخابات المجلس الوطني «البرلمان» والمؤتمر الوطني «الحزب السياسي» ويجري الآن الاستفتاء على الدستور السوداني الذي اجازه المجلس الوطني «وقوفا».

واخيرا فان جهد الانقاذ لتحقيق وتنفيذ المشروع الحضاري مصحوبا باجراءات اكساب الشرعية للنظام لا يعدو ان يكون تقديم قطع من الشيكولاتة الروحية التي تمنح الشعب السوداني مزيدا من السعرات الحرارية لزيادة معدلات الهتاف.. والتصفيق.. والعجب!..

كاتب سوداني - استاذ زائر بجامعة الامارات

عرّاف اليمامة

فضل النقيب

بفضل مشروع «كتاب في جريدة» الذي ترعاه مؤسسة «اليونسكو» وكتاب زايد العربي» ومؤسسة «صنجر» وتشارك فيه بجانب جريدة «الاتحاد» ٢١ جريدة على امتداد الوطن العربي، تمكنت ملايين الأسر في العالم العربي وخارجه من الحصول مجانا كل شهر على كتاب مختار بعناية ومطبوع بحروف كبيرة تصاحبها رسوم لفنانين تشكيليين مرموقين.

وكان آخر ما أتحفنا به هذا المشروع مختارات شعرية للشاعر المصري الراحل «أمل دنقل» وهو واحد من كبار شعراء العصر، عرف في أوساط النخبة والمثقفين، ولكنه لم ينتشر الانتشار الجماهيري الواسع الذي يؤهله له شعره الرفيع المستوى وطاقاته الروحية التي كانت قادرة دائما على اختراق حجب الآتي.

واذا كان بعض الشعراء يكتبون اشعارهم بالياسمين أو بحد السكين أو بطريقة الكلمات المتقاطعة فإن أمل دنقل كان يكتب حقيقة بالدم، وهو نم نازف من قلب انسان شفاف وذكي ومقدام ولكنه يشعر بعمق انه عاجز عن الفعل، وان كل ما يحيط به من تبلد وتقاعس يضعه في زاوية الجنون وعلى حافة النزيف القاتل.

وقد كان أن نزف الشاعر حقيقة حتى الموت وقضى في المستشفى في أشد الظروف قسوة بعد ان عبر السجون والمعتقلات شاهدا على عصر عربي يحترق فيه المبدعون نكاية وعقابا على مجاهراتهم بحب أوطانهم وإن اختلفوا في زاوية الرؤية مع غيرهم:

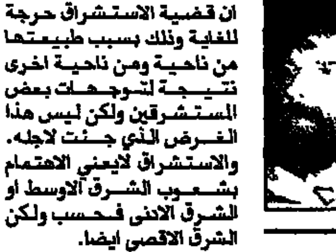
«كل صباح.. أفتح الصنبور في ارهاق.. مغتسلا في مائه الرقراق فيسقط الماء على يدي.. دما.. وعندما أجلس للطعام مرغما.. أبصر في دوائر الأطباق جماجم.. جماجم مفغورة الأفواه والأحداق».

صعد شعر أمل دنقل من قلب عاصفة الظلام والموت والهوان التي أعقبت هزيمة العرب في عام ١٩٦٧ وكان كمن رأى الحقيقة وتكشفت له الاستار فقرر ألا يهادن ولو كان ثمن ذلك الموت جوعا وقهرا وسجنا، وكان قادرا على التمييز بين صناع الكارثة وضحاياها من البسطاء الذين دفعوا الثمن وتحملوا الوزر وأضناهم شعور الهزيمة بينما تفرغ الأولون لجمع الغنائم من بين أنقاض الوطن، وكانت تمازجه الملهمة والمفضلة أولئك الجنود الشهداء والأحياء المعاقين المنسيين.

«في الفندق الذي نزلت فيه قبل عام.. شاركني الغرفة.. فأغلق الشرفة، وعلق الستره فوق المشجب المقام.. وعندما رأى كتاب «الحرب والسلام» بين يدي، أريد وجهه.. ورف جفنه رفة.. فقلب الرجفة.. وقص عن صبية طارحها الغرام.. وكان عائدا من الحرب بلا وسام.. فلم تطق ضعفه».

«ثم روى حكاية عن الدم الحرام «الصحراء لم تطق رشفه.. فظل فيها يشتكي ربيعه صيفه» وظل يروي القصص الحزينة الختام.. حتى تلاشى وجهه في سحب الدخان والكلام.. وعندما تحشرج الصوت به وطالت الوقفة أدرت رأسي عنه حتى لا ارى دمعته العفة.. وحين ظن أنني أنام.. رأيته يخلع ساقه الصناعية في الظلام.. مصعدا تنهيدة.. قد أحرقت جوفه».

تاريخ الاستشراق المجري ودور الجغرافيين العرب فيه (١ - ٢)



البروفسور ستيفان هانيال

ان قضية الاستشراق حرجة للغاية وذلك بسبب طبيعتها من ناحية ومن ناحية اخرى نتيجة لتوجهات بعض المستشرقين ولكن ليس هذا الغرض الذي جئت لاجله. والاستشراق لايعني الاهتمام بشعوب الشرق الاوسط او الشرق الادنى فحسب ولكن الشرق الاقصى ايضا.

كما هو المعروف بان بلاد المجر بموقعها في اوروبا الوسطى ترتبط بالشرق بروابط جد عميقة فأصل المجريين بفضل العديد من الحلقات التاريخية يرتبط بالقارة الآسيوية، وبهذه الروابط فان الدراسات الشرقية في المجر اصبحت جزءا اساسيا من الوعي بصفة خاصة والدراسات الاكاديمية بصفة عامة.

ونحن المجريين نفتخر باهتمامنا البالغ بالشرق الذي لم تحركه شهوة السيطرة ولا الرغبة في الاستعمار او التملك، او حتى النظرة الفوقية، وهذا لايعني ادانتنا بالكامل لعلوم الاستشراق.

ان الحافز الرئيسي لكل الاستشراق المجري كان ومازال البحث عن الموطن الاصلي الذي انطلقت منه القبائل المجرية او ماالتفق عليه باسم المجريين حاليا، وذلك لطبيعة العلاقة بين القبائل المجرية والاجناس الاخرى وبغض النظر عن البيئة، فان النظرية الغالبة تؤكد ان اسلاف المجريين قد انطلقوا من سهول «جبال الاورال» مخالطين لشعوب من اقارب الفنلنديين في ذلك الحين متوجهين جنوبا الى مشارف جبال القوقاز الشمالية، ليصبح ميدان حركتهم هذه المنطقة المعروفة باسم «ستيب» وهو تعبير مساو للبادية او للبرية في المصطلحات العربية والتي تمتد من آسيا الوسطى الى حوض جبال الكاربات، ومن الطبيعي ان البادية هذه كانت البوابة الى اوروبا بالنسبة لكل الشعوب المهاجرة، ان حركة الشعوب هذه ومنها القبائل المجرية كانت حركة قسرية استوجبتها الاضطرابات السكانية والطموح البشري. ابان هذه المرحلة اختلط المجريون بقبائل تركية ايرانية، هذا ينعكس بجلاء في اللغة والاعداد المجرية، واما مصطلحة تركية هنا فلاتعني الاتراك كما يعرفهم العرب بل تشير الى قبائل تورانية.

ان التصور الصادق والحقيقي عن المجريين القدماء يوجد في اول المصادر واوثقها عن هذه الحقبة من التاريخ المجري فالذي يرجع الفضل فيها الرحالة وجغرافيين عرب. وجهوا جهدا كبيرا لمتابعة القبائل ورصدها والتي تحركت في تلك السهوب، واهم المصادر التي تخبرنا عن تلك الفترة هي تلك التي تعود الى القرن العاشر.

ومن المعلوم فان المصادر العربية التي تعالج اسلافنا تنقسم الى قسمين اولهما يقوم على عمل الوزير السامانى الجيهاني الذي عاش قبل القرن العاشر وعليه تأسست أعمال كل من ابن رسته من اصبهان البكري من الاندلس توفي ١٠٩٤ والمقدسي توفي، وهذه المصادر تخبرنا بمعلومات ترجع الى ٨٧٠م او ماقبله اي قبل وصول القبائل المجرية الى هذه المنطقة التي تقع في جنوب روسيا، وهذه المجموعة من المصادر كلها تطلق تسمية «المجغرفية» على اسلافنا.

اما القسم الثاني للمصادر فهو يقوم على اعمال البلخي من خرسان والتابعين لها ومنهم الاصطخري من بغداد، ابن حوقل من العراق، وابو الفداء الحموي توفي ١٣٣١، وهؤلاء تكتسب اعمالهم اهميتها من انها رصدت الاحداث في ٨٨٩ حيث ابتدأت موجة جديدة كبيرة في مهاجرة الشعوب في المنطقة، وان هذه المصادر قد ذكرت القبائل المجرية تحت تسمية «باشغيرد» أو «هنكار».

في سنة ٩٠٣-٩٢٢ ارسل الخليفة العباسي المقتدر وفدا الى قبائل البلغار الذين عاشوا في منطقة تقع جنوبا من جبال الاورال، ورافق هذه البعثة تجار ورحالة لاجل تعميق النفوذ الاسلامي فيها، وكان ابن فضلان الذي ساهم في هذه السفرة ويقدمنا وصفا مفسرا عن حياة القبائل المجريين وتنظيمهم الاجتماعي والسياسي في المنطقة.

توجد مصادر متأخرة وبينها ابن سعيد الجغرافي المغربي توفي ١٢٨٦ القزويني من العراق توفي ١٢٨٣، وهؤلاء يعلموننا عن المجريين الذين تواجدوا على مجرى نهر الدانوب. وهذه المصادر تتضمن فيها معلومات قيمة مختلطة من مراجع سابقة ومبكرة كذلك. فمن القسمين المذكورين معا تتكون لدينا صورة مرجعية عن حركة القبائل المجرية من الشرق الى الغرب في فترة ماقبل القرن التاسع واسلوب حياتها وعلاقاتها بالاعراق الاخرى.

ان منطقة حوض جبال الكاربات كانت هي المحطة الاخيرة سواء بالنسبة للمجريين او غيرهم وذلك لانها كانت منطقة خصبة ذات ماء ومرعى. ومن المؤكد ان تلك المنطقة لم تستوعب كل الوافدين اليها فان محاولات الاستيطان لم تكلل بالنجاح لشعوب الهون او قوم اتيلا الجبار. ولكن كللت محاولات الاستيطان بالنسبة للقبائل المجرية على يد الزعيم الاب المؤسس آرباد في اواخر القرن التاسع، ومن الجدير بالذكر ان ابناء آرباد هؤلاء كانوا الشعب الوحيد الذي احتفظ بهويته عرقيا ولغويا وسياسيا في خضم البحر الاوروبي المتمدن، فلقد توج العاهل استيفان ملكا ومقدسا مسيحيا في بداية القرن الحادي عشر، فلقد ادخل المسيحية ادخالا، وباعتناق المجريين المسيحية وتأسيس الملكية بمؤسساتها التي تمكن القوم منها من انتهاء مرحلة الاستيطان.

ومن نافلة القول ان المجريين بتوطنهم لم يتحولوا لفورهم الى فلاحين مستقرين، فان ابن حيان الاندلسي يوافينا في كتابه «المقتبس» بانباء عن مجريين يجولون في سنة ٩٤٢م في اوروبا الغربية حتى اسبانيا مثيرين الفزع والفوضى.

وبطبيعة الحال فان الشعوب لاتنسى اصولها الاولى قط، وحدث ان ذهب بعض الرهبان المجريين الى جبال القوقاز بحثا عن الاسلاف من موطنهم الاول، ومن الطريف انهم وجدوا هناك اخوة لهم وهؤلاء هم الذين تشتتوا واختفوا وبالاصح ذابوا وانصهروا في شعوب اخرى تحت وطأة الغزوات التتارية في القرن الثالث عشر. وبرغم الاستيطان المجري لحوض جبال الكاربات فان المنطقة ظلت هدفا لشعوب وقبائل مرتحلة، وهكذا بقي المجريون على علاقات شرقية حتى ولو بالحرب، وانتهى الامر بالقبول ببعض القبائل الرعوية في الاستيطان، وهؤلاء وصلوا المنطقة مطاردين من قبل التتار الذين اندفعوا غربا حتى مقر الخلافة العباسية.

وفي الادب الجغرافي العربي من العصر الوسيط نجد مؤلفات تتناول العهود الاولى من قيام الدولة المجرية، وهذه بذاتها مصادر «غنية» ومثيرة لان مؤلفيها قد جابوا هذه المناطق بانفسهم واهمهم ابو حامد الغرناطي العربي الاندلسي «توفي ١١٧٠» الرحالة الوحيد الذي زار المجر في وسط القرن الثاني عشر. وقد قضى ثلاث سنوات في بلدنا، وقد تكتب عن انطباعاته في كتابه المسمى المعرب عن بعض عجائب المغرب»، وقال: «لما وصلت الى بلاد أنقورية «وفيها امة يقال لها باشغيرد، ومن اقل ماجاء من بلاد الاتراك ودخل بلاد الافرنج وهم شجعان، لاعدد لهم وبلادهم التي تعرف بانقورية هي ثمانية وسبعون مدينة كل مدينة لها حصون ورساتيق وقرى وجبال وغياض وبساتين كثيرة»، وفي كلماته التالية يخبرنا الغرناطي عن اشياء مدهشة قائلا: «فيها «في بلاد باشغيراد او المجر» من اولاد المغاربة آلاف، لاعدد لهم، وفيها اولاد الخوارزميين آلاف لاعدد لهم ايضا، واولاد الخوارزميين يخدمون الملوك ويتظاهرون بالنصرانية ويكتمون الاسلام، واولاد المغاربة لايخدمون النصارى الا في الحروب وهم يعلنون بالاسلام»، كما افادنا الغرناطي ان في فترة زيارته كان اهم فرق العسكر وهو الحرس الملكي كان يتكون من مسلمين مغاربة، وثمة المصادر الاخرى تؤكد اقوال الغرناطي من ان المسلمين الخوارزميين الذين اطلقت عليهم تسمية الاسماعيليين او الكالزيين اي الخوارزميين فانهم لعبوا دورا مؤثرا في الحياة الاقتصادية للدولة المجرية في عهودها الاولى وكذلك في التجارة الشرق اوسطية فضلا عن شؤون المال الملكية، ان الغرناطي قد زار المسلمين المغاربة ويفيدنا عن هذه الزيارة: «لما دخلت بيت اولاد المغاربة اكرموني وعلمتهم شيئا من العلم، واطلقت السنة بعضهم بالعربية، وكنت اجتهد معهم في الاعادة وتكرار في فرائض الصلاة وسائر العبادات، اختصرت لهم الحج وعلم المواريث حتى صاروا يقسمون المواريث» ويقال انه قد أعترف اعترافا، وبهذا السبب عند تجهزه للحج بعدما انهى خدماته لم يأذن له العاهل بالمغادرة الا اذا وعد بعودته فترك ابنه الاكبر برهانا له هناك.

وافادنا ياقوت الحموي «توفي ١٢٢٩» في كتابه «معجم البلدان» فانه قد التقى بمسلمين مجريين كانوا يطلبون العلم في مدينة حلب، وقد اخبروه ان بلدهم فيما وراء القسطنطينية في بلاد الهنكار.

ولكن في نهاية القرن الحادي عشر بدأت هجمات الحروب الصليبية على القدس وكما حدث في كل اوروبا فان بعض الملوك المجريين قد شاركوا فيها استجابة لمطالب داخلية وطمعا في مكاسب مادية. واضافة فان ذلك ان طريق الجيوش سار الى الشرق الاوسط عبر المجر، وقد نجم عن ذلك اختفاء المسلمين من الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجر.

من المعروف ان الاتراك العثمانيين قد احتلوا الثلث الاوسط للمجر بما فيه العاصمة بودا وهكذا ابتدأ فصل جديد من تاريخ العلاقات المجرية والشرقية. ان الوجود التركي الطويل الامد ١٥٠ سنة نجم عنه الخسارة البشرية والمادية، والصدام الثقافي والحضاري، ولكن كما تقول الامثال العالمية فانه ليس هناك خير خالص ولاشر خالص، فان التعايش القسري كانت له ايجابياته النسبية. فلقد اكتسبت المدن المجرية الخاضعة للحكم العثماني ملامح شرقية، وظهرت فيها مآذن وقباب وحمامات، والتي اصبحت جزءا من تاريخنا الثقافي والحضاري وموضعا للعناية، كما ظهرت المصنوعات الشرقية في الاسواق، واقتنت العائلات القادرة اسلحة وسجاجيد وغيرهما من بضائع الشرق كما دخلت الوحدات الزخرفية الشرقية في اشكال الفن المجري، وامتدت ايضا بعض التقاليد الشرقية الى عمق الحياة المجرية في اطعمة وملبوسات وغيرهما.

من محاضرة ألقيت في المجمع الثقافي يوم ١٩٩٨/٥/٤

لعبة «الروليت» الروسية



عماد هرملاني

مرة اخرى نجح الرئيس الروسي بوريس يلتسين في فرض ارادته على مجلس الدوما (برلمان روسيا) الذي سبق له وان تحصن وراء جدرانه، في اول خطوة حاسمة خطاها على طريق الصعود نحو قمة السلطة، حين تولى قيادة حملة المقاومة التي احبطت، بفضل دعم الخارج ومساندته محاولة الانقلاب الفاشلة التي قام بها جنرالات الجيش السوفييتي صيف علم ١٩٩١ في آخر احتجاج لهم على سياسة البريسترويكا التي اطلقها ميخائيل جورباتشوف واعطت بوريس يلتسين بعد نجاحه في مقاومة الانقلاب، فرصة تفكيك الاتحاد السوفييتي والاجهاز على نظامه الشيوعي.

وعلى خلاف ماكان عليه الامر في تجربة خريف علم ١٩٩٣، التي انتهت بحمام دم حين امر يلتسين، وكان آنذاك قد استقر على كرسي الرئاسة، دبابات الجيش بقصف مبنى البرلمان الذي اعتصم فيه معارضوه بقيادة نائبه الكسندر روتسكوي، لم يكن الرئيس يلتسين بحاجة هذه المرة الى استخدام دبابات الجيش من أجل ارغام البرلمان الذي تسيطر عليه احزاب المعارضة على التراجع عن رفضه الحازم لقرار الرئيس بترشيح سيرجي كيريينكو البالغ من العمر خمسا وثلاثين عاما لمنصب رئيس الحكومة.

فالدستور الروسي الذي سبق وان تم تفصيله على «مقاس» الرئيس يلتسين، كان كافيا لجعل النواب الذين صوتوا بأغلبية ساحقة ولمرتين متتاليتين ضد ترشيح كيريينكو، يعودون في المرة الثالثة للموافقة على الترشيح بأغلبية مريحة تزيد ٢٥ صوتا عن حد الـ ٢٢٦ صوتا المطلوب دستوريا للفوز بمنصب رئاسة الحكومة.

وعند مقارنة نتائج دورات التصويت الثلاثة، يبدو من الواضح ان موافقة النواب على الانحناء امام اصرار الرئيس يلتسين على ترشيح كيريينكو، لم يكن ناجما عن تغليب «صوت العقل» الذي تحدث عنه سيرجي يلسترجيمبسكي الناطق باسم الرئيس الروسي، قدر ماكان صادرا بالفعل عما اسماه نيكولاي خاريتونوف رئيس حزب الفلاحين المعارض الذي صوت نوابه في الدورة الثالثة لصالح كيريينكو، بانه «غريزة البقاء» التي تغلبت في النهاية لدى النواب ودفعتهم الى تفادي تهديدات الرئيس يلتسين باستخدام صلاحيته الدستورية التي تعطيه حق حل البرلمان في حال معارضته لمرشح رئاسة الحكومة الذي يقترحه عليه الرئيس ثلاث مرات متتالية.

واياً كانت حقيقة الاسباب والبواعث التي يمكن ان تفسر تنكر نواب الدوما لمواقفهم السابقة وانصياعهم لرغبة الرئيس يلتسين، فان السؤال الاساسي الذي اصبح يطغى الآن على كل ما عداه بين اهتمامات المتتبعين لتطورات الشأن الروسي، يدور حول مدى قدرة رئيس الحكومة الشاب الذي [illegible]

المرة. وفي هذا المجال يبدو ان التحدي الاساسي الذي سيواجهه كيريينكو في ادارة دفة الحكومة لن يقتصر على معالجة الفوضى الاقتصادية الشاملة التي تتخبط فيها البلاد منذ سبع سنوات، والتي أدت حسب تحليلات الباحث الاقتصادي سيرجي غلازييف الى وضع روسيا في مصاف دول مثل المكسيك واندونيسيا والبرازيل من حيث معدلات حجم الانتاج، والى مصاف الدول الافريقية الفقيرة بالنسبة الى عدد من المؤشرات الحيوية الاخرى مثل حجم الناتج المحلي الاجمالي ومعدل العمر ونسبة الوفيات بين الاطفال ومخصصات الانفاق على الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية المختلفة.

وبالاضافة الى شبكة التعقيدات الداخلية التي تنطوي عليها برامج اعادة انعاش الدورة الاقتصادية في بلد يقف على حافة الافلاس الداخلي ولا يجد ضمن المؤسسات المالية الدولية من يملك الحماس اللازم او الرغبة الصادقة لنجدته وانقاذه، يمكن التقدير منذ الآن بان البرنامج الذي يحمله معه كيريينكو الى رئاسة الحكومة، والذي يضع في رأس أولوياته، حسبما رشح عن بعض مساعدي رئيس الوزراء الجديد، تحقيق نمو اقتصادي تتراوح نسبته بين خمسة وستة بالمئة بدءا من العام ٢٠٠٠، وهو ما يقتضي البدء بالعمل منذ الآن على خفض معدلات العجز في الموازنة والدين الخارجي عبر تطبيق تدابير تقشفية تتضمن بالضرورة اعادة تنظيم قطاع الخدمات الحكومية وخفض عدد الموظفين وتحسين مستوى جباية الضرائب التي تعاني حاليا في خلل كبير، سيؤدي هذا البرنامج الى وضع الحكومة تحت رحمة ضغوطات البرلمان الذي يتطلع الى الانتقام من الاهانة التي وجهت اليه بسبب ارغامه على قبول ترشيح كيريينكو لمنصب رئاسة الحكومة.

واذا كان في هذا الوضع الذي سينشأ بين البرلمان ورئيس الحكومة الجديد ما يذكر بلعبة «الروليت الميتة» المعروفة في روسيا والتي يتبادل فيها المتنافسون اطلاق النار على بعضهم من مسدس يحتوي على طلقة واحدة. فالواقع ان مشكلة كيريينكو تكمن في انه سيكون مضطرا لمتابعة اللعبة ضمن قاعة تغص بالخصوم المدربين، في حين ان المراقب الوحيد الذي يتعاطف معه ويسانده، هو الرئيس يلتسين وسيكون هو نفسه مترددا في تبني اية قرارات او تدابير لا تتمتع بالشعبية يمكن أن يتخذها رئيس وزرائه حتى ولو كانت ضرورية لتصويب مسار البرنامج الاصلاحي الذي يتبناه الرئيس منذ وصوله الى سدة السلطة قبل سبع سنوات، حيث بات من شبه المؤكد في هذا المجال ان عيون الرئيس يلتسين، ورغم كل ما يقال حول وضعه الصحي، لاتزال شاخصة نحو تأمين فرص احتفاظه بمقعد الرئاسة في انتخابات علم ٢٠٠٠، وهو ما بدأ الاعداد له فعليا منذ الآن من خلال بالونات الاختبار التي شرعت مجموعة الرئيس باطلاقها حول التفسيرات الدستورية التي تتيح للرئيس يلتسين ان يرشح نفسه لولاية رئاسية ثالثة باعتبار ان ولايته الاولى كانت في عهد الاتحاد السوفييتي وولايته الحالية هي ولاية أولى بعد اقرار الدستور الروسي الجديد عام ١٩٩٣، وايضا من خلال تعيين كيريينكو نفسه في منصب رئاسة الحكومة، حيث رأى الكثيرون ان الميزة الاساسية التي دفعت الرئيس يلتسين للوقوف وراء ترشيح كيريينكو [illegible]

الاعتذارات الدولية لضحايا الجرائم والحروب

ماذا عن الذين لايزالون يعانون؟

خالد الحروب

يطالب كثير من الكتاب الانجليز، ومعهم جزء كبير من الرأي العام البريطاني، الامبراطور الياباني الذي سيزور بريطانيا في نهاية هذا الشهر، بالاعتذار عما اقترفته اليابان في الحرب العالمية الثانية، وبتعويض سجناء الحرب الانجليز خلال تلك الحرب ودفع مبلغ اربعة عشر الف جنيه استرليني لكل منهم. ويمكن رصد هذا الطلب في سياق دولي اعم على صعيد الاعتذارات الدولية شهده عاما ١٩٩٧/١٩٩٨ اذ ثمة نزوع ملفت للنظر باتجاه اعتراف بعض الدول الكبرى ببعض خطاياها السابقة تجاه الشعوب الاخرى، خاصة على صعيد جرائم الحرب والابادة او ما يتسبب فيهما، او ما ينتج عنهما.

وفي سياق هذه الاعتذارات يعتبر ما حدث مؤخرا من فتح للملفات الفرنسية ازاء تثبيت دور حكومة فيشي في معاونة النازيين اثناء الحرب العالمية الثانية، وشحن يهود فرنسا الى اماكن المحارق انعطافا في الاعتراف ثم الاعتذار عن ذلك الدور. كما يعتبر شبه الاعتذار الياباني الخجول في مطلع هذا العام عما اقترفه الجيش الياباني اثناء الحرب ذاتها بحق الشعوب المجاورة. وفي معسكرات سجناء الحرب والابادة علامة انعطاف تاريخية اخرى في مسار الاعترافات والاعتذارات الدولية. ويجيء ايضا في ذات السياق الاعتذار الحيي الذي نطق به كلينتون في جزيرة العبيد. جوري، في السنغال خلال جولته الافريقية الاخيرة، معترفا بشكل رسمي ولاول مرة بالدور الامريكي في تجارة ملايين العبيد عبر ثلاثة قرون، وشحنهم من قارتهم الى القارة الجديدة ومعتذرا عن بشاعة ذلك الدور.

ورغم ان المرء لا يسعه الا الترحيب بمثل هذا التوجه فيما لو كان جوهريا، الا ان ما يمكن لحظه هنا هو تسرع كثيرين عند رصد هذه الاعتذارات مستنتجين ان وراءها شبه صحوة ضمير عالمية، وغربية تحديدا، وهذا الاستنتاج حظه من الصواب قليل، اذ هو اولا يجرد هذه الاعتذارات من سياقاتها السياسية، واهدافها الظرفية اوبعيدة المدى ثم هو ايضا لايرى سوى الجزء الملآن من الكأس وهو جزء لايبلغ النصف باي حال، ويتغافل عن رؤية الجزء الفارغ الذي هو حال اغلب تلك الكأس مع الاسف. فمن ناحية اولى لكل من هذه الاعتذارات سياق وبيئة سياسية خاصة به تربط فهمه وتحليله بالمصالح التي يحققها المعتذر، او يعبر عن استجابة لضغوطات خارجية يكون من الاولى مصلحيا التوافق معها ومسايرتها، سيما وان الاعتذار الان ما عاد يترتب عليه اية اكلاف مادية، او مطالبات لتعديل ما نتج عن تلك الخطايا. اذ ماذا يفيد الاعتذار الامريكي عن تجارة العبيد. مادامت سياسة الولايات المتحدة الراهنة تجاه القارة الافريقية ليست فقط بعيدة عن تصحيح الاختلالات التاريخية والبنيوية التي احدثتها تلك التجارة، بل هي سياسة لايمكن وصف بعض مناحيها الا انها استرقاق حديث ويأخذ صورا معقدة وغير مباشرة. فالولايات المتحدة مثلا، هي التي وقفت في السبعينات ومازالت تقف للان ضد المقترحات الافريقية والعالم الثالث بتعديل النظام العالمي الاقتصادي، واعادة تشكيله على قاعدة تنمية العوالم الفقيرة، وليس على قاعدة الحفاظ على وتائر الرفاهية للعوالم الغنية. والاعتذار الفرنسي عن دور نظام فيشي في المحارق اليهودية، وكذا الدور السويسري في حيازة ارصدة بعض من ماتوا في تلك المحارق، يمكن رؤيتها بعدسة الحملة العالمية للتيار والخطاب الصهيوني المتجدد في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، وما بعد مؤتمر مدريد، الرامية الى اعادة ضخ وتجديد مخزون عقدة الذنب الاوروبية - الغربية تجاه اليهود، وتجديد شباب تلك العقدة كي توفر البيئة الدولية التي لا يتناسب معها ممارسة اي ضغط على اسرائيل باي اتجاه، ولو كان اتجاه تطبيق اتفاق اوسلو الاجحافي. الناحية الثانية التي يتغافل عنها المنظرون للصحوة المفترضة لضمير السياسة الغربية متعلقة بعدم رؤيتهم للرفض العنيد من قبل تلك السياسة للاعتراف باي دور سلبي، فضلا عن الاعتراف بالذنب او الاعتذار، ازاء طيف واسع من المصائب والجرائم التاريخية التي ارتكبت والتي مازال كثيرون يعانون من آثارها ونتائجها لحد الان. فلا فيتنام ولا ابنما ولاجرينادا ولا ايران مصدق التي اطاحته السي.اي.ايه تستحق لفتة اعتذار، فذلك قد يترتب عليه تعويضات معاصرة، وهي من غير نوع الاعتذارات المجانية وغير المكلفة.

عربيا واسلاميا، كان ومازال دور السياسة الغربية [illegible]

أربعة تحديات تواجه قيادة العالم الاقتصادية

دومينيك شتراوس خان

كانت أزمات العملة لعام ١٩٩٧ بمثابة ضربة موجعة للدول الآسيوية. كما انها تمثل صدمة بالغة الدلالة بالنسبة للاقتصاد العالمي، ولم تشعر اوروبا والولايات المتحدة بنتائجها بالكامل حتى الآن، وذلك لان نقص السيولة وسوء التنظيم قد عطلا حتى الآن التوسع في صادرات شرق آسيا.

لذلك فإن الانباء الطيبة (الهبوط في أسعار السلع والهروب الى الاصول ذات النوعية الجيدة في الأسواق المالية) قد سبقت الانباء السيئة (صدمة تجارة وخسائر مالية).

وبما ان النهوض الاقتصادي في اوروبا لازال يحدث، فان النمو الاوروبي يبدو مرنا بما يكفي للابحار بأمان عبر المياه العاتية، لكن الازمة الآسيوية سوف تخلف بالرغم من ذلك آثارا على الاقتصاد العالمي.

ان اليقظة مطلوبة على الجانب البنائي ايضا.. فقد نجحت المجموعة الدولية في تجنب الخراب الشامل وفي تحديد بقعة الازمة. لكن الازمة الآسيوية يمكن ان تعطي بروزا للاحتكاك التجاري. [illegible]

كما ان الازمة سوف تستمر في ارسال موجات الصدمة عبر العالم الوليد والدول التي هي في طور التحول. كما ان الخراب الناجم عن اضطراب معدلات التبادل سوف يضعف الدعم للعولمة المالية. وقد بدأ الرأي العام والمعلقون في آسيا فعلا في طرح التساؤلات حول جدوى واهمية التحرر الخارجي ماليا واقتصاديا.

ان صانعي السياسة في الدول الصناعية والتي بصدد ان تصبح كذلك يجب ان يقاوموا بالتالي الرضى الذاتي وان يتركوا سويا لمخاطبة نتائج الازمة بطريقة تعاونية. وهذا ينطبق على الولايات المتحدة، واليابان، واوروبا التي تجمعها روابط قوية بآسيا ولها مصلحة كبيرة في نهوض المنطقة.

ويوجد الآن اربعة تحديات كبرى امامنا: تسهيل نهوض دول شرق آسيا، مقاومة الحمائية، ادارة التكيف الدولي القادم، واستنباط الدروس من الاحداث الاخيرة من اجل اصلاح البناء الدولي.

تسهيل النهوض في دول الازمة

ان آسيا تمر بمرحلة اشاعة الاستقرار. لكن التكلفة السياسية والاجتماعية للازمة ستكون بالغة الاهمية. ولسوف تكون هناك اخفاقات عديدة. وستصل البطالة الى مستويات غير [illegible] لمخاطبة تكاليف التكيف الاجتماعي. ان هذه منطقة لاوروبا خبرة كبيرة فيها ويمكننا المساعدة من خلال صندوق الدعم الآسيوي - الاوروبي الذي تم اقراره في القمة الآسيوية - الاوروبية الاخيرة.

وبالاضافة لذلك، فانه بما ان الدول الآسيوية شديدة الاعتماد على بعضها اقتصاديا، فان التعاون الاقليمي هو المفتاح لتسهيل النهوض الاقتصادي. وفي ظل السياق الحالي فان الاولوية يجب ان تعطى لصيانة الروابط التجارية والمحافظة عليها ولتجنب جولة جديدة من اضطراب معدل التبادل.

وثمة سبل اخرى تشمل المراقبة الاقتصادية وكذلك التعاون في مجال تحديد معدل التبادل والنقد. وفي هذا المجال فان لاوروبا ايضا تجربة غنية ويجب ان تكون على استعداد من اجل المشاركة.

مقاومة الحماية

ان الاضطراب المالي والنقدي يثيران ضغوط الحماية. ونحن نعرف بان الانصياع لهذه الضغوط سوف يكون أسوأ حل عن سائر الحلول.

وبما ان نتائج الازمة تتكشف في آسيا وباقي دول العالم، فان انصار التأميم الاقتصادي سوف يرفعون أصواتهم حتما.. لذلك يجب على جميع اعضاء المجموعة الدولية رفض الدعوات من اجل [illegible]

ويجب على الدول الآسيوية تفكيك الحماية في القطاعات الآمنة وان تنفذ خطط عمل للانفتاح على الاستثمار المباشر من الدول الصناعية.

ادارة التكيف الدولي

ان النمو العالمي قد خسر محرك شرق آسيا، ولحسن الحظ فان سرعة المحرك الاوروبي تتزايد، وبناء عليه فان اوروبا سوف تخلف آسيا كعامل رئيسي في النمو والتجارة العالميين، هذا بالاضافة الى مرونة النمو الامريكي سوف يساعدان على النهوض الآسيوي.

ويؤمل كذلك في ان تنفذ اليابان قريبا اجراءات مالية فعالة للحد من التضخم، وهذه لمصلحتها في المقام الاول.

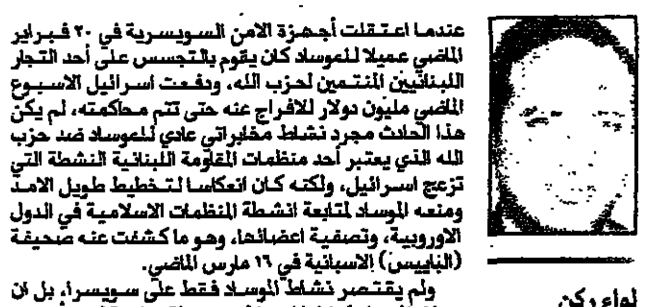
ان الصدمة الآسيوية سوف تؤثر على اوضاع الحسابات الجارية الاوروبية والامريكية واليابانية. وتقول المؤشرات انه بدون نهوض ياباني قوي، فان المزيد من التردي لميزان الحساب الجاري الامريكي لن يكون مستبعدا.

ان ترديا مؤقتا لوضع الحساب الجاري يجب الا يعتبر بالضرورة مشكلة. وعلى اية حال، يجب علينا الا نركن في هذا الحقل ايضا. ففي الفترة القادمة، فان مجموعة الدول السبع الصناعية مطالبة بمراقبة النتائج، والتضخم واوضاع الحسابات الجارية، وتدعيم نوعية التنسيق [illegible]

اصلاح البناء المالي الدولي

[illegible]

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الموساد واجهزة التنصت في كافة دول أوروبا

لواء ركن
حسام سويلم

عندما اعتقلت أجهزة الامن السويسرية في ٢٠ فبراير الماضي عميلا للموساد كان يقوم بالتجسس على أحد التجار اللبنانيين المنتمين لحزب الله، ودفعت اسرائيل الاسبوع الماضي مليون دولار للافراج عنه حتى تتم محاكمته، لم يكن هذا الحادث مجرد نشاط مخابراتي عادي للموساد ضد حزب الله الذي يعتبر أحد منظمات المقاومة اللبنانية النشطة التي تزعج اسرائيل، ولكنه كان انعكاسا لتخطيط طويل الامد ومنعه الموساد لمتابعة انشطة المنظمات الاسلامية في الدول الاوروبية، وتصفية اعضائها، وهو ما كشفت عنه صحيفة (الباييس) الاسبانية في ١٦ مارس الماضي.

ولم يقتصر نشاط الموساد فقط على سويسرا، بل ان عملاء الموساد فشلوا ايضا في محاولة سابقة لزرع أجهزة تنصت في لندن ضد أحد العرب النشطين في مجال المقاومة، الا ان العميلين الاسرائيليين المكلفين بهذه العملية بادرا الى الغاء مهمتهما عندما أحسا بانهما مراقبان من قبل الشرطة البريطانية.

وقد كشفت صحيفة (الصانداي تايمز) بان هؤلاء العملاء يشكلون جزءا من فريق اسمه (كيديت) اي (السهم)، ومهمته زرع أجهزة التنصت في مقار الجماعات الاسلامية في باريس وروما ولندن وأثينا ومدريد وجنيف، وان معظم تلك العمليات قد نجحت ولم يكشف إلا عمليتان فقط في جنيف ولندن. وان هذه الخطة تعد من أكبر خطط الموساد للعمل في أوروبا.

وربما لا تعد مصادفة ان يكون الرئيس الجديد للموساد (افرايم هاليفي) المولود في لندن، والدارس في المدارس الانجليزية هو سفير اسرائيل لدى الاتحاد الاوروبي قبل توليه رئاسة الموساد، بالنظر لعلاقاته القوية بالحكومات الاوروبية ومعرفته بكيفية اختراقها بجانب المؤسسات الاخرى غير الحكومية في العواصم الاوروبية، خاصة ذات العلاقة القوية بالدول العربية.

وبرغم العلاقات الخاصة التي تربط الموساد بأجهزة المخابرات والامن في الدول الاوروبية، وما يحققه ذلك لاسرائيل من الحصول على ما تريده من معلومات. الا ان الموساد تأبى الا ان تكون لها شبكة عملائها الخاصة بها في اوروبا، وهي شبكة جديدة وواسعة. ولقد استفاد (افرايم هاليفي) من منصبه السابق في الاتحاد الاوروبي لجعل العاصمة البلجيكية مقرا للقيادة العامة لعملاء الموساد في اوروبا خاصة وان ليفي قبل ان يكون سفيرا لاسرائيل في الاتحاد الاوروبي كان جزءا من جهاز الموساد على مدى ثلاثين عاما تقريبا، ويعرف بالتالي العديد من رجال هذا الجهاز وأساليبهم في التخابر فضلا عن وقوفه على العديد من الاسرار، وكانت عودته الى الجهاز بناء على قرار اتخذه نتانياهو بنفسه، بعد القبض على عميل الموساد في العاصمة السويسرية (برن) وفشل محاولة اغتيال خالد مشعل، احد زعماء حماس في الاردن في ٢٥ سبتمبر العام الماضي. لذلك فان عودة (هاليفي) رئيسا للموساد انما مرتبطة بمهمة محددة تتمثل في اعادة الهيبة لهذا الجهاز الخطير بعد سلسلة الفشل التي منيت بها عملياته في مناطق مختلفة من العالم، وهو ما يعني ضمنيا اعادة ترتيب قوائم العناصر العربية التي يتعين اغتيالها من اعداء اسرائيل وهو ما اكده شارون فيما يتعلق بتصميم اسرائيل على اغتيال خالد مشعل، ليس ذلك فقط، بل وتصفية عناصر المقاومة العربية المتواجدة في الاراضي الاوروبية، بهدف القضاء على مراكز القيادة والسيطرة لمنظمات المقاومة العربية في الخارج والتي تقدم الدعم المادي والسياسي لكوادرها في الاراضي المحتلة توطئة لاضعاف المقاومة في الداخل ثم القضاء عليها نهائيا.

دور جديد لاسرائيل مرتبط بعدو جديد

لا يمكن فصل هذه المخططات والعمليات المخابراتية التي تمارسها اسرائيل ضد المنظمات الاسلامية في أوروبا، عن المخطط الاستراتيجي الرئيسي لاسرائيل في المدى البعيد، والذي وضعه مخطط الاستراتيجية القومية هناك في أوائل التسعينات. بعد ان تهاوت الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفييتي السابق، وتقلصت أهمية اسرائيل في الاستراتيجية الكونية الامريكية بزوال هذا العدو. خاصة بعد ان أثبتت حرب الخليج الاخيرة ان اسرائيل لم تكن عنصرا مساعدا للولايات المتحدة في هذه الحرب، ولكن عبئا ثقيلا عليها، لذلك حرصت على تحييدها وعدم اشراكها في الحرب حتى لا تفسد التحالف الدولي الذي بنته بصعوبة.

لذلك سعت اسرائيل لاستعادة مركزها الذي فقدته بعد انتهاء الحرب الباردة، وان يكون لها دور جديد يعزز مكانتها اقليميا ودوليا. ويعينها في ذات الوقت على تحقيق غاياتها وأهدافها القومية، خاصة بعد ان تعالت بعض الاصوات في الولايات المتحدة تطالب ببحث جدوى الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل. وما اصبحت تمثله من عبء استراتيجي وأمني ومالي عليها، وذلك في ضوء ما انكشف من عمليات تجسس مارستها اسرائيل ضد الولايات المتحدة في عقر دارها.. مثل عملية (جوناثان بولارد) وعملية (أوميجا) الاخيرة.

وقد أدركت اسرائيل ان هذا الدور لن يتحقق الا اذا ارتبط بعدو جديد بديل عن الاتحاد السوفييتي السابق، ويلقى نفس الاهمية والخطورة من قبل الولايات المتحدة والدول الاوروبية. وقد وجدت اسرائيل ضالتها فيما اطلقت عليه (الاصولية الاسلامية) خاصة بعد ان نجحت في ان تنسب بعض العمليات الارهابية في الخليج الى المنظمات الاسلامية، كذلك عمليات المقاومة الانتحارية التي قامت بها منظمتا الجهاد وحماس داخل اسرائيل وقد انعكس استغلال اسرائيل جيدا لهذه العمليات في قمة شرم الشيخ التي حضرها معظم رؤساء العالم في مارس ١٩٩٦.

ووجدت اسرائيل في هذه العمليات ما يؤكد مزاعمها من ان المنظمات الاسلامية تهدد الحضارة الغربية، كما وجدتها فرصة لمحاربة الاسلام وتشويه صورته في أعين الامم الاخرى غير الاسلامية، باعتبار ان ذلك هدف ايديولوجي وقومي قديم وحديث للصهيونية العالمية، فشلت كل الحروب والثورات والمؤامرات العالمية التي اشعلتها قوى اليهودية العالمية المدعومة من قبل المنظمات الماسونية وقوى التطرف الصليبي في تحقيقه عبر القرون. لذلك شنت اسرائيل هجومها على الاسلام تحت مزاعم انه دين التعصب والعنف والكراهية، وانه ينتشر بأعمال الارهاب والقتل والدموية الى غير ذلك مما يهدد الامن العالمي.

باحث وخبير استراتيجي

الذكرى ٥٠ للتأسيس!

لاءات نتانياهو في مواجهة لقاء واشنطن المرتقب

■ يبدو ان التعنت وهو الصفة التي لازمت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو منذ توليه الحكم في اسرائيل اصبح عنوان المرحلة الراهنة في السياسة الاسرائيلية. فبعدما استقوى نتانياهو باحزاب اليمين الاسرائيلي المتطرف والقوى الدينية المتشددة، انتهج سياسة اطلاق «اللاءات» على هواه. فلا انسحاب من الضفة الغربية الا بالنسبة التي تراها حكومته مناسبة لضمان امن اسرائيل، ولا قبول بالدولة الفلسطينية، ورفض كامل لأي تدخل امريكي اذا كان هذا التدخل لا يصب في خانة المواقف التي تطرحها اسرائيل!..

اذن. ماذا يريد نتانياهو؟

انه بكل بساطة يريد الأمن لاسرائيل من دون ان يعترف بأي حق للفلسطينيين او لغيرهم من العرب الذين تحتل قواته اراضيهم.

لقد تعود نتانياهو ان يطلق لاءاته مشفوعة بالتهديد والوعيد لكل من تكون له مواقف متعارضة مع وجهة النظر الاسرائيلية ومن دون أن يأخذ في الاعتبار مواقف اصدقاء اسرائيل وفي طليعتهم الولايات المتحدة الامريكية التي تستهدف من وراء كل ما تقوم به من مبادرات الى فتح الطريق امام الحكومة الاسرائيلية للهروب بما حصلت عليه حتى الآن من مغانم عن طريق استخدام القوة وسياسة اغتصاب الارض وتدمير بيوت الفلسطينيين وتشريدهم.

وعلى الرغم من انه لم يتبق سوى يومين على لقاء واشنطن المرتقب، يصر نتانياهو على الوقوف بحزم في وجه الادارة الامريكية مؤكدا عدم اهتمامه بأي دور لواشنطن في انقاذ العملية السلمية المتعثرة ومتحدثا بازدراء عن محاولات ما يسميه «املاء المواقف» على اسرائيل من جانب الولايات المتحدة. مؤكدا ان اسرائيل ليست تابعا لامريكا وموحيا من دون ان يعلن ذلك صراحة بان امريكا هي التي ينبغي ان تكون تابعا لاسرائيل عندما يتعلق الأمر بالعملية السلمية. مستندا في ذلك إلى دعم لا محدود يتلقاه من جماعات الضغط الصهيونية داخل الادارة الامريكية نفسها. وداخل الكونجرس.

ومع ذلك تقابل مواقف نتانياهو هذه من جانب القيادة الامريكية بمحاولات توضيح المواقف والتأكيد بان واشنطن لم تفكر ولا يمكن ان تفكر بان تملي ارادتها على اسرائيل وان كل ما تقوم به هو تقديم مبادرة يمكن لنتانياهو ان يقبلها او يرفضها.

والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان هو، ماذا يمكن ان يكون عليه الموقف الامريكي لو أن الجانب العربي او الفلسطيني بالذات هو الذي يرفض المبادرة الامريكية التي لا تتضمن اصلا اي تلبية للمطالب الفلسطينية؟.

الجواب يعرفه الجميع.. ولكن مالا يعرفه احد هو لماذا لا تطبق امريكا معيارا واحدا في تعاملها مع كل الدول، ودائما تستثني اسرائيل.

الاتحاد

اطلالة على حال الأمة (٢)

على هامش المؤتمر القومي الثامن

د. السيد
ولد أباه

توقفت وثيقة «حال الأمة» مطولا عند العلاقات العربية - العربية، فرصدت استمرار حالات التوتر السابقة، خصوصا تلك القائمة بين اطراف حرب الخليج الثانية، وان تجلى في الآن نفسه التحسن التدريجي بين العراق وبعض البلدان الخليجية «خصوصا مع الامارات وقطر»، كما اتخذت الكويت قرارا سياسيا بعودة العلاقات مع الاقطار العربية، التي كانت تدعوها بـ «دول الضد».

وشهد عام ١٩٩٧ نزاعا مفاجئا بين قطر ومصر، في اجواء انعقاد مؤتمر الدوحة، وقد تم احتواؤه مؤخرا، في الوقت الذي تمت خطوات ايجابية في اتجاه تطبيع العلاقات المصرية - السودانية، وظلت الحالة الجزائرية - المغربية مزمنة. فانعكست سلبا على آفاق تسوية المشكل الصحراوي.

ويصف التقرير اداء التجمعات الاقليمية العربية بـ «استمرار العناصر السلبية»، وتغليب النواحي الشكلية»، وعدم انجاز القرارات المتخذة.

وسجل التقرير غياب الجماهير العربية عن الساحة السياسية، وضعف تنظيماتها ومؤسساتها الاهلية، مما له الاثر القادح على انتكاسة التوجه القومي، وعلى طبيعة ورهانات التجول الديمقراطي، الذي يعد مطلبا عربيا عاجلا.

وبخصوص التنمية العربية، تعرض تقرير حال الامة لوضع الاقتصاد العربي، والعلاقات التجارية الدولية، ودور الدولة في النشاط التنموي.

فتنطلق الوثيقة من ملاحظة شواهد تعاقي اقتصاديات عدد من البلدان غير النفطية «لبنان، مصر، تونس، المغرب، الاردن، سوريا»، تمكنت من تسجيل نسب نمو مرتفعة، بيد ان هذا التحسن في الاداء الاقتصادي، لم يتحقق من خلال تنمية القطاعات الانتاجية. وانما بالتوسع في الخدمات غير الانتاجية. بدفع مباشر من الروابط الهامشية مع الاقتصاد العالمي «المراكز الرأسمالية المتقدمة».

ولجأت العديد من الاقطار الى وصفات الصناديق الدولية، المدعوة بـ «سياسات الاصلاح الهيكلي»، لمعالجة الازمة المستحكمة المتولدة عن الانخفاض المتواصل في اسعار المواد الاولية، ومضاعفات حرب الخليج الثانية. الا ان هذه الوصفات وان مكنت من تحقيق بعض التوازنات الاسمية، الا انها ادت الى كبح النمو الاقتصادي. فضلا عن تكلفتها الاجتماعية الغالية.

وشهدت السنوات الاخيرة اضطراد تراجع الدولة في الميدان الاجتماعي، من جراء حركية العولمة المتسارعة، وبتأثير من الايديولوجيا الليبرالية الجديدة، المبشرة بالخصخصة والسوق الحرة المفتوحة. فمثل انسحاب الدولة خطرا على مستقبل الاقتصاد العربي، لما يترتب عليه من «اضعاف الفرصة في انشاء منظومة وطنية للعلم والثقافة والحيلولة دون تطور الصناعات الوطنية في وقت فتحت فيه ابواب المنافسة وسقطت كل اسوار الحماية».

وافرد تقرير حال الامة حيزا لقضايا التعليم والتكوين التربوي، واهمية استثمار الموارد البشرية القومية.

وعلى رأس التحديات المطروحة في الساحة العربية. ظاهرة الامية المنتشرة بمعدلات مرتفعة، بل متزايدة «٦٥,٥ مليون نسمة في عام ١٩٩٥ حسب احصائيات اليونسكو»، وترتبط هذه الظاهرة بمجمل ظروف المنطقة اقتصاديا واجتماعيا.

ومن بين التحديات الاخرى المطروحة مضمون المناهج التعليمية. وغياب المنهجية التربوية الملاءمة. وغموض وعدم فاعلية الطرق المتبعة في التكوين والاعداد المدرسي.

ولايزال مسار التعريب يتعرض لعقبات عديدة وعصية. خصوصا في بلدان المغرب العربي، كما ان الاقطار العربية اصبحت اكثر ميلا للرجوع الى اللغات الاجنبية واستحداث اقسام جامعية بها، بذريعة الانفتاح على العلوم والتقنيات الاكثر حداثة وطرافة.

كما خصص التقرير فقرات هامة لوضع الاعلام العربي، ملاحظا ان قضية العلاقة بين الاعلام والديمقراطية «القوانين والاجراءات المنظمة للمجال الصحفي» هيمنت السنة المنصرمة على اهتمام الساحة الاعلامية العربية، في الوقت الذي استحدثت بعض البلدان قوانين تقيد حرية التعبير، وتعرقل النشاط الصحفي.

كما ان قضايا البيئة، حظيت بملاحظات دقيقة وصائبة في ورقة حال الامة، تعلقت في مجملها بالتلوث الصناعي والمائي وانعدام الصرف الصحي، وتناقص التنوع البيولوجي للنباتات والحيوانات، من جراء الصيد العشوائي.

وبخصوص العلم والثقافة، سجل التقرير استمرارية ضعفهما النسبي في المنطقة العربية، وانعدام المكانة المنظومية المناسبة لهما في اهتمام صانع القرار، وعدم توفر الاطار المرجعي والخطط الاستراتيجية للبحث العلمي والتكنولوجي.

وكان من الطبيعي ان تشغل اشكالية الديمقراطية وحقوق الانسان حيزا واسعا من الوثيقة، فتناولت مأزق العنف الداخلي في العديد من الاقطار العربية، كما تعرضت لحالات الحصار المضروب على العراق وليبيا، من حيث كونها مظاهر اعتداء على حقوق الانسان والشعوب.

وتعرض التقرير لعقبات التنظيم السياسي وممارسة الحريات الديمقراطية في البلاد العربية، والوضع الاستثنائي القائم في اقطار بعينها. ووقف عند زيادة الانتهاكات المسجلة في ساحات عديدة، ومن بين عواملها التأثير الخارجي «التدخل الاجنبي».

وختم التقرير بالحديث المستفيض عن اوضاع الجاليات العربية في المهجر «في الولايات المتحدة واوروبا»، ومشاكل الاندماج التي تلاقيها. مطالبا بالعناية بها، وتأمين روابطها بوطنها الاصلي.

وقد اشبعت الوثيقة بنقاش مهم من قبل المؤتمرين، الذين توزعوا الى لجان متخصصة، اصدرت تقارير فرعية، تمت صياغتها في شكل بيان نهائي موجه للامة.

وفي البيان المذكور، تأكيد على ثوابت المؤتمر ومواقفه الاعتيادية بخصوص القضايا القومية الكبرى، مثل مطالبه بتفعيل استراتيجية الكفاح ضد الخطر الصهيوني، ورفع الحصار عن البلدان العربية المحاصرة، وتأمين الامن القومي والذود عنه، ودفع العلاقات مع بلدان الجوار الجغرافي في اطار المصالح القومية، وتوطيد النظام العربي وحل الصراعات التي تشله، واحترام حقوق الانسان وضوابط التعددية الديمقراطية.

وقد يقول قائل: ما الفائدة من هذه الشعارات، التي لايفتأ مفكرو الأمة يرددونها، دون ان يكون لها اثر عيني في الواقع العربي.

دون الرد على هذا السؤال الهام، نكتفي في خاتمة ملاحظاتنا على دورة المؤتمر القومي العربي السادسة بالقول ان الامة بحاجة ماسة اليوم الى تأكيد مرجعيتها القومية والتمسك بها، في وقت اصبح الانجاز الاكبر هو تأمين الثوابت والاسس في مواجهة مخاطر الاختراق وشوائب التمويه. وذلك بالضبط مانجح فيه المؤتمر القومي.

أستاذ بجامعة نواكشوط

الخروج من أوسلو نهائياً

ماذا يجمع نتانياهو بكلينتون؟

محمد
عطوي

جاء في افتتاحية «هآرتس» أن «عام ١٩٩٩ لن يشهد إتفاقا بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول الوضع النهائي وهذا ما سيتسبب بأزمة هامة. ويحاول شارون الآن إقناع محمود عباس (أبو مازن) وأبو علاء بأن إتفاقية أوسلو غير قابلة للاستمرار. لكنه في الوقت نفسه يطلب منهما ان لا يتخليا عنها بل وضعها في الثلاجة فقط...». وتقول «جيروزاليم بوست»: «لنعترف: لا سلام.. لا مع مصر ولا مع الأردن ولا مع الفلسطينيين». وتقول «هآرتس»: «لقد نجحت خطة نتانياهو بعرقلة العملية السلمية». وجاء في «معاريف»: «كلينتون عجز عن تقديم أي شيء لعرفات...». وتقول «هاتسوفيه» «يجب رفض خطة اولبرايت مهما بلغ الضغط الاميركي». وأما هآرتس فتقول «نتانياهو سيتهرب من أي انسحاب وسيضغط على كلينتون من واشنطن». وتقول «جيروزاليم بوست»: «واشنطن لن تسمح للاوروبيين «الدخلاء» بتخطي دور «دافعي المال»».

فهل سينجح نتانياهو في محاربة كلينتون من واشنطن؟

الصراع الخفي بين كلينتون ونتانياهو

بإمكاننا تسجيل المحطات التالية في العلاقات ما بين كلينتون ونتانياهو:

أولا: ان الثقة بينهما فقدت منذ اللقاء الأول، أي منذ إتهم نتانياهو كلينتون بالانحياز لمصلحة منافسه شمعون بيريز.

ثانيا: تنامي الخلاف بين الزعيمين الى حد الكراهية بحيث رفض الرئيس الامريكي تحديد موعد الاجتماع الاخير مدعيا ان ارتباطاته مع رئيسي الصين والمكسيك إضافة الى غياب مادلين أولبرايت، تحول دون إختيار الوقت الصالح لاستقباله.

ثالثا: ان المؤشرات السلبية الآنفة الذكر زادت من قناعة رئيس الحكومة الاسرائيلية بأن مواقفه المتشددة تجاه الانسحابات ستخلق له أزمة سياسية مع الادارة الامريكية خصوصا بعدما نقل اليه الرئيس عازار وايزمان انتقادات كلينتون الجارحة. ووصفه له بأنه ارتكب خروقات أفسدت أجواء المفاوضات وعطلت مسيرة السلام.

رابعا: بلغت عملية عض الاصابع بين كلينتون ونتانياهو ذروتها عندما تدخلت السفارة الامريكية في تل أبيب لاقناع ثلاثة وزراء بالاستقالة أملا في حجب الثقة داخل الكنيست. وقد رد نتانياهو على التدخل الامريكي ضده بتكثيف تدخله مع أعضاء الكونجرس في الحزبين، وتوسيع قاعدة الجناح اليميني المعارض لكلينتون الى حد الظهور في لقاءات مع المسيحيين الأصوليين المعارضين.

وعلى الرغم من هذا الصراع الخفي بين كلينتون ونتانياهو، فقد دلت نتائج استطلاع الرأي الذي نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية على ان شعبية نتانياهو قد ارتفعت دفعة واحدة من ٣٤ في المئة الى ٤١ في المئة. وتؤكد هذه النتائج أنه لو جرت الانتخابات اليوم لرئاسة الحكومة فانه سوف يتغلب على منافسه رئيس حزب العمل يهودا باراك. وقد تمكن نتانياهو من تحقيق هذه القوة في الاستطلاع خلال أسبوعين بعد ان كانت شعبيته تتراوح ما بين ٢٠-٣٤ في المئة طيلة فترة حكمه. وأصبح الآن بشعبية أيهودا باراك نفسها ٤١ في المئة التي لم يتحسن وضعه.

كذلك الامر، فقد دلت نتائج إستطلاع الرأي على أن أغلبية الجمهور الاسرائيلي (٧٧ في المئة) مقتنعة بأن العلاقات الامريكية - الاسرائيلية لن تتغير بسبب مواقف نتانياهو، بل ان بعض المستطلعين يعتقدون ان العلاقات ستتحسن بينما قال ٦٠ في المئة أنها لن تتغير.

اللوبي اليهودي الامريكي في جيب نتانياهو

بالنسبة الى علاقة نتانياهو باليهود الامريكيين كتب «باتريك كوكبرن» في صحيفة «ذي إندبندنت» ان المجتمع اليهودي الامريكي إعتاد في السابق على منح دعم كامل وتلقائي لأي عمل تقوم به الحكومة الاسرائيلية يسارية كانت أم يمينية. وإن مجموعات الضغط اليهودية - اللوبي - صارعت بنجاح في معظم الأحيان من أجل القضاء على أي سياسي أمريكي يعتبر معادياً لمصالح اسرائيل.

وقال «كوكبرن» ان نتانياهو الذي عمل خلال الثمانينات كدبلوماسي في الولايات المتحدة استند دائما على اللوبي اليهودي لمنع الرئيس كلينتون من اتخاذ أية مبادرة لا تروق له. وقد وصل النفوذ اليهودي في عهد الرئيس كلينتون الى أعلى مستوى له. فعندما دخل الرئيس الامريكي الحالي البيت الابيض سنة ١٩٩٢ صوت له حوالي ٨٥ في المئة من اليهود الامريكيين مقابل ١٠ في المئة فقط لجورج بوش. وعلى الرغم من ان اليهود الامريكيين لا يشكلون سوى ٣ في المئة من مجموع الامريكيين. فإن «جي. جي. غولدنبرغ» يقول في كتابه «النفوذ اليهودي» (وهو دراسة عن السياسة اليهودية في الولايات المتحدة) ان اليهود الامريكيين يؤمنون ما بين ربع ونصف أموال الحملة الديمقراطية.

وأظهرت الاستطلاعات - كما تقول «الاندبندنت»، ان أغلبية اليهود الامريكيين أيدت محادثات سلام «أوسلو» مع الفلسطينيين. ولكن المنظمات اليهودية وقعت بشكل متزايد تحت سيطرة اليمين الناشط الذي يرتاب دائما من أية تسوية مع العرب. وان سيطرة الناشطين الصهاينة، الذين يعتبرون ان اسرائيل هي دائما عرضة لخطر الابادة من العرب، يعكس الانقسام الحقيقي داخل المجتمع اليهودي الامريكي. فالمعتدلون قد يشكلون الأغلبية ولكنهم الأقل مشاركة في التنظيمات اليهودية.

وأشار الاستطلاع الآنف الذكر ان حوالي ٤ ملايين يهودي مندمجون بشكل واسع في المجتمع الامريكي، وغالبا ما يتزوج هؤلاء من غير يهود. ولكن ١,٥ مليون يهودي يتحركون في الاتجاه المعاكس ليصبحوا يهودا على وجه حصري.

ومن غير المستغرب ان تكون الفئة الثانية هي الاكثر استعدادا لاستثمار الوقت والمال في مجموعات الضغط (اللوبي). وآخر مثل على ذلك «إيرفينغ موسكوفيتز» الذي مول مستوطنة رأس العمود في القدس الشرقية.

ويقول غولدبرغ في كتابه «النفوذ اليهودي» ان الامر لا يقتصر فقط على امتلاك المجتمع اليهودي لحق النقض ضد أي سياسة للبيت الابيض تتعلق باسرائيل. فبإمكان نتانياهو الحصول على دعم الجمهوريين ورئيس مجلس النواب «نيوت غينغريش» و«ترنت لوت» زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، وكان حزب العمل الاسرائيلي، في الماضي، يأمل دائماً بأن تؤدي الضغوط اليهودية الامريكية الى اعتدال في السياسة الامريكية.

استطلاعات للرأي اليهودي الامريكي

أصدرت مؤخراً اللجنة اليهودية الامريكية تفصيلات نتائج استطلاع للرأي العام اليهودي حول موقف اليهود من سياسات نتانياهو وياسر عرفات والسلطة الفلسطينية. والعناوين الرئيسية للنتائج تقول:

- أغلبية اليهود الامريكيين تؤيد طريقة نتانياهو في تناول عملية السلام.
- أغلبية اليهود الامريكيين تفقد ثقتها بعرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية.
- ثلثا اليهود الامريكيين يؤيدون ممارسة الضغط الامريكي على عرفات... لكن غالبيتهم تعارض الضغط على نتانياهو.

هذه نتائج الاستطلاع في العام ١٩٩٨. وأما في العام ١٩٩٧ فقد كانت النتائج كما يلي:

- ٦١ بالمئة من يهود أميركا يؤيدون سياسة نتانياهو إزاء عملية السلام. و٢٤ بالمئة يعارضونها.
- ٦٩ بالمئة يؤيدون ان تمارس الحكومة الامريكية ضغطاً على ياسر عرفات كي تحقق عملية السلام تقدما حتى لو أدى ذلك الى خلق توتر في العلاقات الامريكية - الفلسطينية، و٢٨ بالمئة يعارضون الضغط على عرفات.
- ٥٢ بالمئة عارضوا الضغط على نتانياهو حتى لو أدى ذلك الى خلق توتر في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية. و٤٥ بالمئة أيدوا ممارسة هذا الضغط. وفي هذا الصدد، أعلن مؤخرا عضو من النخبة الاسرائيلية، «لن يجرؤ الرئيس كلينتون على ممارسة ضغوطات فعلية على نتانياهو الا عندما يطلب منه ذلك التكتل اليهودي الامريكي. فإن دور المجتمع اليهودي البارز في تمويل الحملات الانتخابية الامريكية والنفوذ الذي يمارسه حزب الليكود على أعضاء كثيرين في مجلس الشيوخ يخيفان الادارة الامريكية اكثر مما تفعله اهمية أصوات اليهود في الانتخابات».

كاتب وباحث لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٤١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٦٠-٥٠٦٣(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٩١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

ينعى

عبد الله أمين محمد العوضي

المغفور له بإذن الله

والده

أمين محمد سعيد العوضي

الذي وافته المنية أمس الجمعة الموافق ٨/٥/٩٨

تقبل التعازي بمنزلنا الكائن في منطقة المشرف

فيلا رقم ١٠٢٠ بجوار جمعية المشرف التعاونية

إبتداء من اليوم ولمدة ثلاثة أيام

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح

جناته وألهمنا الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



.. واكتملت ملامح المربع الذهبي!

■ نظريا، اكتملت ملامح دور الأربعة لكأس ٩٨ بالفوز الخماسي المثير الذي حققه فريق الوحدة على النصر بملعبه وبين جماهيره وبالفوز الخماسي الكبير الذي حققه الفريق الشرقاوي على منافسه فريق الشباب لتتضاءل كثيرا أهمية مباريات الاياب في هذا الدور الذي أمطر أهدافا وضاعف من احتمالات لقاء العين مع الوصل والوحدة مع الشارقة في دور الأربعة الذي سيقام أيضا بنظام الذهاب والاياب، سعيا لتحديد ملامح فارسي الرهان في نهائي آخر بطولة كأس قبل عودة اللاعبين الاجانب.

■ ■ ولاشك أن الخسائر الثقيلة التي تعرضت لها فرق النصر والشباب والأهلي والجزيرة في مرحلة الذهاب تدق ناقوس الخطر أمام الفرق الأربعة التي تعرضت لسقوط مرير أشبه بالضربة القاضية. بلغة الملاكمة لتخرج من جولة الذهاب مثخنة بالجراح. دون أن يكون لديها ما يكفي من أسلحة لمواجهة مباريات الاياب!

■■ وما حدث في ستاد آل مكتوم - تحديدا - بالأمس كان بمثابة شهادة ميلاد عنابية للهولندي بونفرير في بداية علاقته بالفريق الوحداوي، اذا وضعنا في الاعتبار ان مباراتي حتا في دور الـ ١٦ لا يصلحان كمقياس للحكم على هذه العلاقة، وبدأت ملامح الفوز الوحداوي الأكبر في تاريخ لقاءات الوحدة مع النصر سواء بأبوظبي أو دبي، بعد التشكيلة المثالية التي خاض بها فريق الوحدة المباراة، واذا كان أداء الهجوم الوحداوي قد اتسم بالفاعلية والقدرة على استغلال الكرات الثابتة والمتحركة، فإن حسين علي عبدالله حارس المرمى كان أحد نجوم المباراة عندما أنقذ هدفين محققين لو سجلهما النصر ما لامه أحد ولضاق الفارق في الأهداف بين الفريقين.

■■■

■ والخماسية الشرقاوية في مرمى الشباب فيها ما يكفي من تأكيد على طموحات فريق الشارقة وصيف بطل الدوري، في مسابقة كأس هذا الموسم، كما أنها تضع فريق الشباب في الموقف الصعب، بعد أن أصبح يحتاج الى معجزة حقيقية اذا أراد أن يواصل مشواره الى دور الأربعة. لاسيما بعد طرد ثلاثة من لاعبيه في لقاء الاياب.

■■■

■ في خضم الأحداث المثيرة لمباريات دور الثمانية للكأس، صعد فريق العين بطل الدرجة الثانية الى نهائي كأس اليد بتغلبه على الأهلي بطل الدوري ووصيف بطل العرب، تتويجا لبراعة حارسه المتألق عبدالرحمن نصيب الذي كان بحق نجم نجوم المباراة، فحال العيناويون بين الأهلي وحلم الجمع بين بطولتي الدوري والكأس هذا الموسم، وكأن العيناويين أردوا أن يكسروا «العقدة الأهلاوية» فألحقوا بالشياطين الحمر خسارتين موجعتين خلال ٢٤ ساعة في كأس القدم .. وكأس اليد.

عصام سالم

جوائز الاتحاد الآسيوي:

عزيزي وباقري مرشحان للقب أفضل لاعب.. والسعودية للقب أحسن منتخب

■ رشح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ٤ لاعبين للقب أفضل لاعب في آسيا لعام ٩٧ بينهم مهاجم ولاعب وسط المنتخب الايراني خداداد عزيزي وكريم باقري اللذان يلعبان على التوالي مع كولن وآرمينيا بيليفيلد الالمانيين.

اما اللاعبان الآخران فهما الياباني هيديتوشي ناكاتا والكوري الجنوبي تشوي يانغ سو. وسيعلن اسم الفائز باللقب الاربعاء المقبل في مقر الاتحاد في كوالالمبور.

وقد أختير اللاعبون الاربعة للمنافسة على اللقب بناء على نتائجهم مع منتخباتهم في تصفيات المونديال لقارة آسيا ومساهمتهم في التأهل الى نهائيات المونديال. ورشح الدولي مهدي مهداوي للقب افضل لاعب شاب (دون ٢٠ عاما) الى جانب الياباني اتسوشي ياناغيساوا والكوري الجنوبي كو جونغ سو والصيني لي تاي. وتتنافس السعودية مع كوريا الجنوبية وايران على لقب افضل منتخب الذي ستعلن نتائجه الاربعاء ايضا، والكوري تشا بوم كون والصيني ما يو نان والياباني تاكيشي اوكادا على لقب افضل مدرب.

بيع آخر ألف تذكرة في مباريات المونديال

■ قال منظمو نهائيات كأس العالم لكرة القدم ان آخر ألف تذكرة من تذاكر مباريات نهائيات فرنسا ١٩٩٨ بيعت عبر الهاتف لمشجعين اوروبيين. واضافوا انه تم بيع ١٧٠ الف تذكرة فى مباريات النهائيات عبر خطوط الهاتف التى تلقت طلبات الشراء على مدى اسبوعين وكان يعمل عليها ٩٠ موظفا من بينهم ٦٠ موظفا يتحدثون عدة لغات.

وبمقتضى قواعد التجارة الاوروبية كانت التذاكر متاحة لمواطني دول الاتحاد الاوروبى الخمس عشرة الاعضاء اضافة الى النرويج وايرلندا وليختنشتاين. وواجهت المبيعات التليفونية مشاكل نظرا لعدد المكالمات الهائل وما ثبت انه عدد غير كاف من مستقبلى طلبات الشراء.

وكانت مبيعات التذاكر عبر خطوط الهاتف عملية منفصلة عن المبيعات العادية لمليونى تذكرة فى مباريات البطولة التى تبدأ فى باريس في العاشر من يونيو. وكان منظمو البطولة قالوا ان عملية ارسال تذاكر المباريات بريديا الى المشترين ستبدأ فى وقت لاحق هذا الشهر.

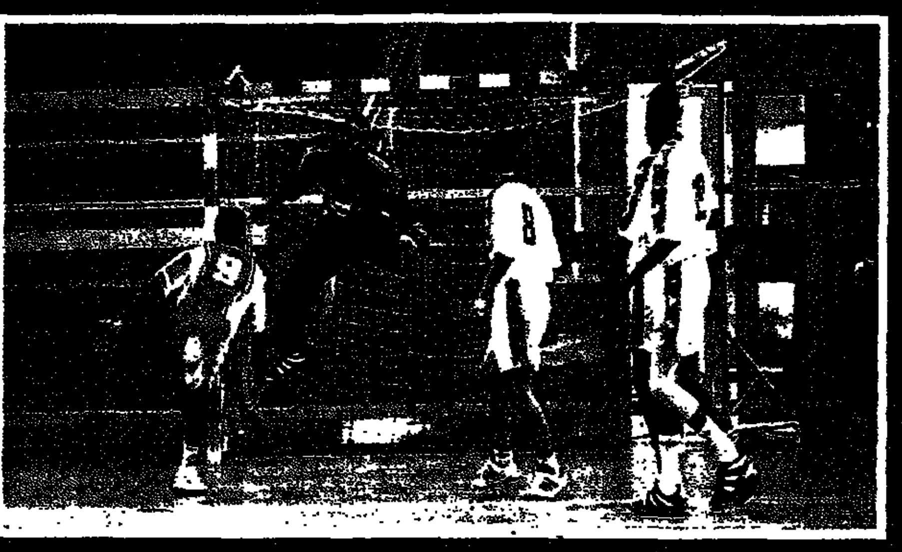
وقالت اللجنة المنظمة في بيان «تؤكد اللجنة الفرنسية المنظمة وهيئة البريد الفرنسية ان توزيع تذاكر كاس العالم على مشتريها بدأ».

واضاف البيان «سترسل جميع التذاكر التي حجزها مقيمون فى ١٨ دولة اوروبية منها فرنسا الى وجهاتها بنهاية مايو وبداية يونيو».

واشارت اللجنة الى ان التذاكر سترسل بالبريد المسجل لضمان وصولها الى أصحابها.







ذهاب دور الثمانية للكأس

بالخمسة الوحدة يكسب النصر والشارقة يهزم الشباب

العين عليها حارس

البنفسجي يكسب الأهلي ويصعد لنهائي كأس اليد

مدرب البولينج الجديد

الالتزام أساس اختيار عناصر المنتخب.. ولا تنتظروا قبيسي آخر

بيليه وياشين وبكنباور وكرويف ومارادونا افضل لاعبي القرن العشرين في القارات الخمس



خالد بن راشد المعلا يشهد ختام كأس رئيس الدولة للدراجات

النصر يتوج بطلا.. والأهلي وصيفا ورأس الخيمة ثالثا

■ ام القيوين - وام: شهد الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميرى بام القيوين بعد ظهر أمس بطولة كأس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للدراجات والتى ينظمها اتحاد الامارات العربية المتحدة للدراجات والتى تقام لهذا العام بامارة ام القيوين تحت رعاية سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين.

وبدأ السباق في الثالثة من ظهر امس بمشاركة ٢٣ لاعبا من ستة اندية وهى النصر والاهلى والعربى والامارات ورأس الخيمة والخليج.

وقد قام السيد على سعيد الوالى نائب رئيس اتحاد الامارات للدراجات برفع العلم ايذانا منه بانطلاق السباق الذى اقيم على كورنيش ام القيوين الجديد ولمسافة ١٥٥ كلم على شكل دورات.

وتعتبر هذه البطولة والتى يختتم بها اتحاد الامارات للدراجات برنامج بطولاته لموسم ٩٨/٩٧ من اهم البطولات واعزها على ابناء الامارات. ويشارك بالبطولة فئة الرجال والشباب مشتركة.

وقد بذل المتسابقون اقصى جهدهم لرفع هذه اللعبة والتى تحمل اليوم لقب كأس صاحب السمو رئيس الدولة وبدا عليهم التنافس الشريف والذى يفخر به اتحاد الامارات للدراجات.

وبعد نهاية السباق قام الشيخ خالد بن راشد المعلا يرافقه السيد على سعيد الوالى بتكريم الدوائر الاتحادية والمحلية والشركات والمؤسسات المشاركة فى فعاليات كأس رئيس الدولة للدراجات.

وبعد ذلك قدم نائب رئيس اتحاد الدراجات درع اتحاد الدراجات للشيخ خالد بن راشد المعلا ودرع مشابه للسيد احمد الخرجي رئيس مجلس ادارة النادى العربى بام القيوين كذلك قام رئيس مجلس ادارة النادى العربى بام القيوين باهداء درع النادى الى الشيخ خالد والسيد على سعيد الوالى نائب رئيس اتحاد الدراجات. كما قام الشيخ خالد بن راشد المعلا بتقليد الاندية الثلاثة الفائزة الميداليات الذهبية نادى النصر بدبى والميداليات الفضية النادى الاهلى بدبى والميداليات البرونزية نادى رأس الخيمة. وقام بعد ذلك بتسليم الكأس للفريق الفائز.

وقد تم اعداد مهرجان شعبى شاركت به فرق الفنون الشعبية بالامارة حتى تخرج هذه البطولة فى ابهى صورة وتعبر بصدق عن فرحة ابناء الامارات.

ادار السباق لمسافة ١٥٥ كلم طاقم حكام مواطنين للبداية والنهاية وهم رئيس الحكام خميس سعيد والحكام عيسى عبيد وصلاح يوسف وعبدالله الحوفى وابراهيم النظامى وخالد جاسم والمعلق الرياضى شعبان ابراهيم.

حضر السباق الشيخ ناصر بن احمد المعلا مدير الاعلام والثقافة بام القيوين والسيد على سعيد الوالى نائب رئيس اتحاد الدراجات والسيد جاسم سيف رئيس اللجنة الفنية للاتحاد واعضاء مجلس الادارة وجمع غفير من المواطنين.

الشيخ خالد بن راشد المعلا يتوج الفائزين

برئاسة خليفة ناصر السويدي

لجنة الكرة العيناوية تقرر المشاركة في البطولة الآسيوية

■ العين - حسن عفت:

■ عقدت لجنة كرة القدم بنادي العين اجتماعا هاما برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة النادي وذلك لمتابعة العمل والاطلاع على المقترحات والتصورات المقدمة من الأجهزة الفنية استعدادا للموسم المقبل حيث قررت المشاركة في بطولة الأندية الآسيوية، وأكد أمين السر العام بأن لجنة الكرة درست اقتراح المشاركة في بطولة الأندية الآسيوية للأندية أبطال الدوري بدلا من المشاركة في بطولة أندية مجلس التعاون، وجاء قرارها بناء على التصورات الفنية لجدوى وأهمية المشاركة وتحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة الفنية والاحتكاك لاكتساب الخبرة.

وصرح عبدالله الفارسي أمين السر العام بأن اللجنة ناقشت الشروط التعاقدية للاعبين المحترفين وما تضمنته من حقوق وامتيازات تمنح الاستقرار الاجتماعي للاعب بما يعود بالفائدة الفنية على النادي وذلك على ضوء دراسة ومناقشة الاستبيان الخاص بالاحتراف، كما ناقشت اللجنة طرق وأوجه توفير الدعم المادي لتكاليف اللاعبين المحترفين وامكانية استغلال التسويق الرياضي لتوفير الغطاء المادي.

وفي اطار الاستعداد للموسم القادم وفترة الاعداد لكافة الفرق بالنادي تقرر ايفاد كل من مطر عبيد الظاهري وربيع ابراهيم لزيارة ومعاينة بعض الأماكن لاقامة المعسكرات الخارجية لبعض فرق النادي، كما ناقشت اللجنة عقود المدربين العاملين في قطاع كرة القدم.

خليفة ناصر السويدي

سيف سلطان ومحمود موسى يشاركان في دورة اعداد الحكام

وأضاف عبدالله الفارسي انه في اطار اعداد الكوادر الوطنية المؤهلة قررت لجنة كرة القدم ترشيح كل من سيف سلطان ومحمد موسى لحضور دورة اعداد حكام مواطنين والتي ينظمها اتحاد كرة القدم خلال الفترة من ٣١ مايو وحتى الرابع من يونيو القادم، كما استعرضت اللجنة عددا من طلبات اللاعبين واتخذت بشأنها القرارات التي تحقق الاستقرار والتشجيع على العطاء.

ولنا كلمة

من نصدق..!

■ الحديث عن مدرب النصر الحالي دوشان ومدى صحة مفاوضاته مع اتحاد الكرة لقيادة المنتخب الوطني استقطب الرأي العام وانظار الساحة الرياضية بشكل ملفت للنظر.. لدرجة انها خطفت الاضواء عن مباريات دور الثمانية لكأس الكرة.

■ ولم يكن ذلك مستغربا لان الوسط الرياضي بات ينتظر على أحر من الجمر ما سيسفر عنه اختيار المدرب المنتظر للمنتخب والذي كان لتأخير البت فيه والاعلان عنه وراء حالة القلق التي اعلنت عنها ساحتنا الرياضية بكل صراحة نتيجة للتحديات المقبلة التي تنتظرها كرة الامارات من خلال المنافسات التي باتت قريبة منا.

■ وفيما يتعلق بخبر المفاوضات مع الخبير التشيكي لقيادة المنتخب وهو الخبر الذي وجد استحسانا جيدا جدا لدى اوساطنا الرياضية التي وجدت في هذا الرجل ومن خلال تواجده مع النصر في الفترة الماضية انه المدرب المطلوب للمرحلة القادمة بعد النجاحات التي سبقت وصوله للامارات وقيادته لمنتخب بلاده في بطولة القارات الأخيرة.

■ إلا أن الرؤية حتى يوم أمس كان يشوبها الكثير من عدم الوضوح والغموض في نفس الوقت الأمر الذي كان وراء الربكة التي حدثت لدى شارعنا الرياضي الذي تاه وسط صحة مسألة المفاوضات من عدمها.

■ ففي الوقت الذي اعلنها بصراحة نائب رئيس الاتحاد أن تحركا فعليا أو حوارا شفهيا لم يتم حتى الآن ولم يفتح مع دوشان. مشيرا الى كل ما يقال وما ينشر بانها مجرد اجتهادات والباب مفتوح للجميع بهذا الشأن.

■ كان هناك مسؤول آخر في الاتحاد وعضوا في اللجنة المكلفة بالبحث عن مدرب للمنتخب والتي يترأسها سعادة نائب رئيس الاتحاد، يؤكد أن اتصالات قد تمت بين الاتحاد ودوشان والتفاوض الرسمي يبدأ اليوم.. بعد أن ابدى المدرب رغبته وموافقته المبدئية في قيادة المنتخب.

■ وقبل ذلك كان مسؤولا آخر باتحاد الكرة قد اشار بوضوح وبما لا يدع مجالا للشك فيه أن دوشان هو المدرب المنتظر للمنتخب وأن مسألة التعاقد معه والاعلان الرسمي لذلك مسألة وقت فقط.

■ وأمام كل تلك الوقائع يأتي تصريح المدرب نفسه بأنه ليست لديه أي مانع في قيادة منتخب الامارات رغم العروض التي أمامه لتدريب عدة اندية كبيرة في اوروبا. وتصريح المدرب نفسه مر عليه الاسبوعين تقريبا.

■ هذه الوضعية التي لم يسبق أن واجهتها ساحتنا الرياضية من قبل من خلال التباين في التصاريح والاحاديث من قبل المسؤولين باتحاد الكرة بشأن مدرب المنتخب. كانت وراء حالة من التوتر والغموض التي اجتاحت الشارع الرياضي الذي وقف حائرا امام تلك التصريحات دون أن يعرف من يصدق.

■ فهل نصدق من ينفي مسألة التعاقد مع دوشان أو من يؤكد ذلك أو من حدد موعد المفاوضات فعليا.. والمشكلة أن جميع التصريحات نابعة من جهة واحدة وهي الجهة الرسمية وصاحبة القرار الأول والأخير..

■ ومع ذلك فاننا لا نجد تفسيرا واضحا لذلك التباين الذي ترك علامة استفهام كبيرة لدى وسطنا الرياضي ليس بسبب مدى صحة عملية التفاوض مع دوشان.. بل بسبب اختلاف الآراء وتباينها في تصريحات أعضاء اتحاد واحد.

كلمة أخيرة

■ ماذا لو تم التعاقد أو التفاوض مع دوشان فعليا من قبل الاتحاد لقيادة المنتخب.. كيف سيكون وضع من نفى الموضوع.

■ واذا لم يتم ذلك ماذا يكون وضع الاعضاء الذين أكدوا بدء المفاوضات.

محمد جاسم

في ختام التجمع الثالث لسوبر السلة

الأهلي يفوز على الشارقة ويراهن على الجولة الأخيرة

■ محمد حمصي:

لم يجد الاهلي اية صعوبة بتخطي الفريق الشرقاوي الذي يمر بمرحلة تجديد والفوز عليه ٦٨/٦٣ في ختام التجمع الثالث للمربع الذهبي لكرة السلة والذي استضافه نادي الوصل على مدى ثلاثة ايام متتالية.

كانت سيطرة الاهلي واضحة طيلة الوقت حيث حافظ على تقدمه منذ البداية وحتى النهاية واستفاد كثيرا من المحاولات الناجحة لعملاقه عبداللطيف عبدالاله تحت السلة الشرقاوية وكان أهمها المحاولتان اللتان وسعتا الفارق إلى ٧ نقاط في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني بعدما ضاق الفارق إلى ثلاث نقاط نتيجة التركيز من الهجمة واستثمار معظم التصويبات بشكل جيد.

بادر الشارقة بالتسجيل ثم بدأت كفة الاهلي ترجح تدريجيا ويتقدم ٨/٤ و١٢/٨ و١٨/١٢ الى ان ادرك الشارقة التعادل ١٨/١٨ في الدقيقة ١٢ وعاد الاهلي فسيطر على مجريات هذا الشوط الذي انتهى لصالحه ٢٨/٣٤.

وفي بداية الشوط الثاني ارتفع الفارق الى ١١ نقطة وبدأ الاهلاوية ينفذون اسلوب السهل الممتنع باعتبار ان النتيجة اصبحت مضمونة مما انعكس على اداء الفريق وتسبب في تضييق الفارق الى ثلاث نقاط لكن تدخل عبداللطيف في الدقائق الاخيرة وعدم وجود اي لاعب شرقاوي قادر على ايقافه تحت السلة اوقفا كل محاولات الشرقاوية الذين قدموا في الشوط الثاني عرضا افضل واحرجوا منافسهم الذي استفاد من فارق الخبرة.. ورغم اهمية هذه النتيجة للفريق الأهلاوي الذي حقق الفوز الخامس له من اصل ٩ مباريات الا ان الشارقة يبدو اكثر المستفيدين من هذه التجمعات بعيدا عن النتائج وخسارته في ٨ مباريات من اصل ٩ لانه يعد فريقا جديدا يضم نخبة من المواهب الجديدة التي سيكون لها شأنها في الموسم القادم.

ادار المباراة الحكمان الدوليان محيي الدين خطاب وحسن حاجي.

الوحدة يقترب من اللقب

قطع فريق الوحدة اكثر من نصف الطريق نحو احتفاظه باللقب بعد فوزه أمس على الوصل ٦٨ - ٥٩ كانت نتيجة الشوط الاول ٣٥ - ٣٠ لصالح الوحدة وبذلك انفرد بصداره المربع الذهبي بفوز بسبع مباريات من اصل تسعة، يليه الاهلي ثم الوصل.

اليوم آخر موعد لتسجيل المشاركين في سباق القوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدما

■ ينتهي اليوم آخر موعد لتسجيل المشاركين في سباق القوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدما الذي تنظمه لجنة السباقات بنادي تراث الامارات يوم الاربعاء المقبل ١٣ مايو الجاري على كورنيش ابوظبي.. وكانت عملية التسجيل قد بدأت يوم السبت ٢٥ ابريل الماضي.

وكانت لجنة السباقات قررت تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس نادي تراث الامارات الاستعانة بالنواخذة أصحاب الخبرة كمستشارين في ادارة السباقات بالنادي وأكد سعيد المهيري مدير ادارة السباقات على ضرورة الالتزام ببطاقة العضوية كشرط أساسي للمشاركة في السباقات التراثية واعتماد الاجازات بالنسبة للمشاركين من النواخذة.

الوصل يحتكر كل بطولات القوى!

فاز بكأس الاتحاد واستحق درع التفوق

■ احتكر نادي الوصل كل بطولات العاب القوى لهذا الموسم فبعد فوزه بالبطولة الفرقية والبطولة الفردية اضاف امس مضمار نادي ضباط شرطة دبي بالقرهود انجازا جديدا بفوزه ببطولة كأس الاتحاد.. وقد قام نجوم الفائلة الصفراء بعد البطولة بمسيرة الى مقر النادي احتفالا بالانجاز وقدموا كأس البطولة للحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة الذي كان في انتظارهم والذي اثنى على هذا الانجاز. وقد اسفرت النتائج الفردية للبطولة عن فوز سعيد الماس من الوصل بالمركز الاول في ١٠٠ متر تلاه خميس احمد من نادي العين ومنصور فاضل من الوصل وفي ٤٠٠ متر تمكن عبدالله غلوم من الوصل من احتلال المركز الاول تلاه سعيد الماس من الوصل وعلي احمد من الشباب وفي ٤٠٠ متر حواجز كرر عبدالله غلوم من الوصل نفس الانجاز تلاه اسماعيل احمد من الشباب. وفي القرص احتل محمد قمبر من الوصل المركز الاول تلاه حسين عبدالله من الوصل وفي الرمح كان المركز الاول من نصيب لاعب الشباب سعيد اسماعيل وفي الوثب العالي والثلاثي احتكر طاهر احمد من الشباب المركز الاول وفي ٣ آلاف متر موانع جاء عبدالله سعيد من الاهلي بالمركز الاول تلاه محمد راشد وعبدالسلام احمد من الوصل وفي ٤×١٠٠ تتابع احتل نادي الوصل المركز الاول تلاه الاهلي ثم الشباب. يشرف على الفريق البطل محمد علي عامر عضو مجلس الادارة وصالح علي سلطان اداريا ورزقي احمد مدربا.

الرحالة السعودي يزور الوصل اليوم

الرحالة السعودي عبدالرحمن حمد الحزاع سيقوم بزيارة نادي الوصل في السابعة مساء اليوم وسيكون في استقباله الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة واعضاء النادي.

وقع العقد أمس الأول

فوزي البنزرتي مدربا للشعب رسميا

■ عقد مجلس ادارة نادي الشعب الثقافي الرياضي اجتماعه الدوري العادي برئاسة السيد اسماعيل عبدالله امين السر العام وحضور السادة الاعضاء وبعد الاطلاع على جدول الاعمال اتخذ المجلس القرارات التالية:

١ - استمع مجلس الادارة الى ما عرضه السيد عبيد الشامسي عضو مجلس الادارة حول مباحثاته مع المدرب العربي فوزي البنزرتي للتعاقد معه لتدريب فريق النادي لكرة القدم للموسم الرياضي ٩٨/ ٩٩ وما توصل اليه من خلال لقاءاته العديدة حيث اقر المجلس رسميا التعاقد مع المدرب العربي فوزي البنزرتي للموسم الرياضي ٩٨/٩٩.

هذا وقد تم مساء أمس في مقر النادي التوقيع رسميا على التعاقد مع المدرب فوزي البنزرتي حيث وقع العقد نيابة عن نادي الشعب السيد/ اسماعيل عبدالله أمين السر العام وتمنى للمدرب العربي التوفيق والنجاح في عمله مستقبلا.. وقد اعتبر فوزي البنزرتي نادي الشعب بيته الثاني وذلك في الكلمة التي تحدث بها اثناء توقيع العقد حيث يعود اليه برغبة وحماس شديدين ليعمل على ما يصبو اليه مجلس الادارة وجماهير النادي في تحقيق المكانة اللائقة لهذا الفريق الذي يذخر بالنجوم وسيكون للفريق شأن كبير جدا خلال الموسم القادم وسيعمل على تحضيره ليظهر بقوته الحقيقية بين اندية الدولة معيدا للاذهان سيرته مع النادي ومستوى الفريق عام ٩٣ وظهوره بمستوى رائع في بطولة كأس الكؤوس الاسيوية الخامسة.



فوزي البنزرتي

- اطلع المجلس على تقرير الخبير العربي الجراح عرفات الديسي الذي سبق واجرى العديد من العمليات الجراحية الناجحة للاعبي النادي على تقريره بشأن رفع الصفيحة المعدنية من ساق اللاعب مبارك محمد ابراهيم وتقرر تكليفه بهذه المهمة لما يتمتع به من خبرة عظيمة في هذا المجال.

- استمع مجلس الادارة للتقرير الذي قدمه السيد عمران عبدالله عمران عضو مجلس الادارة امين السر العام المساعد حول مباحثاته مع شركة الشمس والرمال حول تجهيز فرق النادي المختلفة للموسم الرياضي ٩٨/٩٩ واثنى على ما جاء في التقرير وتقرر تكليفه بمتابعة هذا الموضوع مع الشركة والاستمرار في المباحثات معها.

هذا وتقرر الابقاء على الجلسة مفتوحة لاستكمال جميع ما يهم النادي الايام المقبلة.

صرح بذلك اسماعيل عبدالله.

«عزام» ينهي أسطورة «رأس حصيان»

رفض الانصياع «للسردال».. وحقق أعلى معدلات السرعة

■ أحمد ممدوح:

■ قالت الرياح كلمتها وأمتثلت لتوسلات البحارة والنواخذة والمنظمين وفكت حصارها الذي ضربته على سباق «رأس حصيان» للسفن الشراعية ٦٠ قدما والذي سيظل ذكرى في النفوس كونه حقق رقما قياسيا في التأجيل ٤ مرات خلال ١٥ يوما رفضت خلالها الرياح الامتثال وبأي شكل من الاشكال. كما رفض موج البحر أن يعطي المجال ولو بصيص من الأمل في اقامة السباق. ولكن شاءت الاقدار أن يظهر نجم «الثريا» في السماء ويلتقط المنظمون انفاسهم ليعطوا اشارة الانطلاق وترتفع الاشرعة البيضاء لامتثال الرياح التي وضعت حدا لنهاية اكثر سباقات الشراعية اثارة ليس فقط في فعالياته داخل الماء، بل ايضا على اليابسة.

وبما انه سباق اختلطت فيه كل التقديرات والتوقعات. فان ما حدث بعد ظهر أمس الاول يؤكد المقولة التي يرفض فيها البحر أن يكون له كبير، وترفض فيها الشراعية أن ترضخ للاسماء اللامعة بل وضرب بعرض الحائط تقاليد العرف البحري السائد، فلم يدخل «السردال» للميناء أولا وخلفه باقي السفن، فهناك من قال «لا» وخرق التقاليد وقدم واحدا من فنون البحر استحق عليها أن يكون على موعد مع الشهرة. واستحق أن يكون سباق «رأس حصيان» هو الموعد مع ظهور نجمه والذي يتزامن مع ظهور نجم «الثريا». انه النوخذة الشاب أحمد راشد خادم المهيري، قائد السفينة «عزام» ٤٧ والذي تمكن بمجموعة بحارته الشبان من تأكيد جدارتهم بقتهم على التراث حافظون. حيث قدموا دروسا في فنون الملاحة ودروسا أخرى في فنون تصاميم المحامل تحققوا عليها ناموس «رأس حصيان» الذي يتوجب علينا أن نطلق عليه أغلى النواميس.

موقعة البقاء للأصلح

والسباق الذي انطلق في الثانية والنصف من بعد ظهر الخميس هو بحق سباق كتب على بويات انطلاقته أن البقاء فيه سيكون للاصلح والاقوى. فالرياح تنذر من البداية بأنها ستشتد رويدا رويدا والعارفين بفنون البحر يدركون ذلك تماما. وتعاملت اللجنة المنظمة بحنكة مع الرياح، حيث قادت المحامل الى نقطة بداية تبعد ١٠ أميال مقابل الميناء السياحي بجبل علي وبزاوية قدرها ٢٤٠ درجة لتتناسب مع اتجاهات الريح التي بدأت شمالية شرقية. بينما وضعت بويات خط لنهاية مقابل فندق جميرا بيتش لتصبح المسافة الاجمالية ١٥ ميلا بحريا. وبمجرد أن اعطيت اشارة الانطلاقة بدأت المحامل تسلك العالي والوسط والساحل بغية تقصير المسافة والوصول لخط النهاية في اقل وقت ممكن. ولكن خان البعض سوء التقدير في استخدام كل الأشرعة مما ادى الى انكسار الدقل لاكثر من ٤ محامل شراعية تسببت في انسحاب بحارتها. كذلك سجلت حالة انقلاب عند خط النهاية بسبب سوء التقدير للرياح.

ظهور «عزام» مع نجم «الثريا»

وإن كان البعض قد اساء استخدام قوة الرياح. فان معظم النواخذة المشاركين في السباق قد حالفهم التوفيق في اتمانه وبزمن قياسي في السرعة ليسجل لاول مرة في سجلات نادي دبي الدولي حيث استطاع القارب «عزام» رقم ٤٧ للنوخذة الشاب أحمد راشد خادم المهيري ان ينهي السباق في زمن قدره ساعة واحدة بالتمام والكمال بعد ان قدم بحارته واحدا من فنون الملاحة قبل أن نشاهدها في سباقات الشراعية، حيث بدأوا السباق وهم ملتزمون بالوسط ثم بدأوا النزول تدريجيا مستغلين قوة الرياح الآتية من الخلف والتي دفعت اشرعتهم للوصول وبسرعة مذهلة الى خط النهاية قاطعين مسافة ١٥ ميلا بحريا في ساعة واحدة وجاء خلفهم في المركز الثاني السفينة «الرائد» ٩٢ للنوخذة ماجد عتيق بن ماجد المهيري، ثم السفينة «سردال» ٨٣ للنوخذة أحمد ثاني مرشد الرميثي.

اما المراكز الاخرى فقد جاء «الطف» رقم ٩ لسيف علي مبزر الرميثي في المركز الرابع، و «داس» رقم ٤٥ للنوخذة سلطان أحمد سلطان العاملي في المركز الخامس، و «الحصان» رقم ١٥ لاحمد درويش كداس الرميثي في المركز السادس، و «المعدي» رقم ٧٢ للنوخذة راشد خادم راشد المهيري في المركز السابع، و «دينيه» رقم ٣٧ للنوخذة سعيد محمد عبدالله القمزي في المركز الثامن، وفلاح رقم ٩٣ للنوخذة محمد خلفان زعل المهيري في المركز التاسع، والساحل رقم ٣١ للنوخذة سعيد سالم سعيد الرميثي في المركز العاشر.

النتائج تحيل أوراق بطل الوسم لملحمة «القفال»

أحمد المهيري: والدي الأحق بالجائزة

شعور لا ندري كيف نجسده ونحن نتحدث الى قائد «عزام» النوخذة الشاب أحمد خادم المهيري حيث أعترف قبل صعوده للمنصة بأن الفضل في احرازه اللقب يرجع لوالده راشد خادم المهيري والذي اسدى له النصيحة وعلمه كيف يبحر. كما وجه الفضل لبحارته من الشباب والكبار وأكد بأن الشباب ما كان سيصبح لهم الدور الحالي إلا بنصيحة ابائهم.

واختتم أحمد راشد المهيري تصريحه قائلا: لقد اعطاني الفوز دافعا لان أقدم نفس الاداء في السباق التراثي الكبير «القفال» والذي سيقام في ٢١ مايو القادم، وأعد العدة أنا وبحارتي لجعل هذا القارب الجديد ليكون قارب انجازات وصاحب مكانة بين الكبار.

سعيد حارب: الرياح ... واصفات

■ من جهته أكد ... مشرف عام السباق ... الرياح كانت تشير ... ستكون ساحلية وفي اتجاه ... راشد حيث تحولت من شمالية الى شمالية شرقية درجة اتجاهها ٢٤٠ درجة وهذا ما جعلنا نغير من تفكيرنا السابق لجعل النهاية في الميناء السياحي جبل علي والبداية مقابلة ميناء راشد ولكن بعد الثانية عشرة ظهرا بدأ مسارها في التحول لما جعلنا نضع الافتراض الآخر وهو جعل الانطلاقة من اعلى ١٠ أميال ووضع بوية النهاية امام المنطقة الخامسة بالقرب من فندق جميرا بيتش، وهذا الافتراض اثبت جدواه عندما انهت المحامل المسافة في زمن قياسي يتحقق لاول مرة في سباقات الشراعية.

اما الظاهرة الجديدة بالاهتمام في «رأس حصيان» فقد اكد سعيد حارب بأن الشباب بالفعل قد أرسى دعائم الرياضة قرب نهاية الموسم البحري واصبح ٧٠ في المائة من انجازات الشراعية تنسب للشباب وهي ظاهرة تطمئننا بصدق العهد الذي قطعته اجيالنا المتواصلة في الحفاظ على التراث. هذا وقد اشاد حارب باداء بحارة عزام وبتصميم محملهم الذي يتوافق مع المواصفات التي وضعتها اللجنة المنظمة، كما قدم الاعتذار لنواخذة السفن في عملية القطر الطويلة لمحاملهم وأكد بأن الغرض منها كان انتقاء افضل وضع للانطلاقة يتوافق مع اتجاهات الرياح.



الشعفار بعد نهاية السباق

التصميم الجيد والملاحة وراء فوز «عزام» بالناموس

■ لم يخف سعادة اللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة سعادته عن انفراج موقعة راس حصيان للسفن الشراعية ٦٠ قدما ورضوخ الرياح لاقامته وقال: لقد كانت كافة الظروف مواتية وملائمة لاقامة السباق مما جعلنا كمنظمين لا نتردد في اتخاذ قرار اقامته هذه المرة، ووفقنا الى حد كبير في اختيار موقع خط البداية مما سهل من مأمورية البحارة وجعلهم يصلون الى خط النهاية في زمن قياسي لم نكن نتوقعه نهائيا في سباقات الشراعية. وأكد الشعفار ان فوز عزام بالمركز الأول يرجع الى مهارة بحارته في فن الملاحة والى تصاميم السفينة التي رجحت كفة الفوز.

اما عن حوادث انكسار الدقل في أكثر من سفينة اوضح الشعفار بأن السبب يرجع الى المغالاة في مواصفات الآلة وسوء نوعية الخشب المستخدم في صناعة الدقل، بالاضافة الى ضعف الحبال وهذه سلبية يجب ان يتجنبها النواخذة والبحارة قبل خوض سباق في مثل هذه الظروف.

انتصار ساحق للوحدة على النصر في دبي

العنابي مع «بونفرير» يذهب إلى أبعد من دور الاربعة
«دوشان» يذهب مهزوما بالخمسة إلى جلسة التفاوض!!

■ محمود الربيعي:

■ فوز كبير ومستحق حققه فريق الوحدة على النصر بالامس بلغ خمسة أهداف مقابل هدفين في مباراة الذهاب لدور الثمانية من كأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم.. وهو الفوز الذي يؤهل الوحدة لان يكون أحد فرسان دور الاربعة المميزين.. بل ان هذا الفوز الكبير يعطي للفريق الوحداوي مشروعية الحلم للمنافسة على اللقب. وفي الوقت نفسه يباعد جدا بين طموحات النصر.. ويحول مهمته في المباراة القادمة من مهمة صعبة الى مهمة تبدو مستحيلة!

وربما هي المرة الاولى في تاريخ الناديين التي يحقق فيها الوحدة هذا الفوز الكبير على النصر بملعبه وبين جماهيره في دبي.

وفوز العنابي بالامس كان فوزا بعيد المدى.. بعيد المدى في مضمونه وبعيد المدى في تحقيقه في ملعب المباراة.. فقد انهى الوحدة المباراة تقريبا في ثلاث دقائق لاغير وتحديدا في الدقيقتين ١٢ و١٥ من الشوط الاول عن طريق هدفين رائعين تم تسجيلهما من كرتين ثابتتين.. الاولى اطلق فيها فهد مسعود العنان لقدمه «الثقيلة» من على بعد اكثر من ٣٠ ياردة فاذا بها تستقر في المقص الايسر والقريب لمرمى هاشم.. والثانية من على بعد ٢٠ ياردة تقريبا وسددها وسجلها عبدالرزاق بمهارة شديدة.. اصطدمت الكرة ببطن العارضة ثم استقرت في الشباك.. وكان لهذين الهدفين المتتاليين المبكرين ومن كرتين ثابتتين الكلمة الاولى في مباراة الامس حيث فتحا الطريق أمام الفوز الوحداوي الكبير وأثرا جدا على معنويات فريق النصر الذي شعر ان المباراة سرقت منه في غمضة عين وتسبب ذلك في حدوث شرخ نفسي للفريق اثر على ادائه وعلى تركيزه.. واستغل الوحدة الامر بثباته وقوته وانضباط ادائه وسجل المزيد حتى وصلت النتيجة إلى الرقم (٥) مع صافرة النهاية الامر الذي اثار دهشة وحفيظة جماهير النصر وسعادة جماهير الوحدة في آن واحد.

بعد هدفي المدى البعيد لمسعود وعبدالرزاق كان ياسر سالم على موعد مع هدف ثالث جميل في الدقيقة ٤٢ فقد اطلق الكرة من قدمه وهو يجري ناحية اليسار فاستقرت في الزاوية البعيدة لمرمى هاشم لتصبح النتيجة ٣/صفر لصالح الوحدة.. وقبل نهاية هذا الشوط مباشرة وفي الوقت الضائع منه يحتسب الحكم الصاعد فريد علي ضربة جزاء للنصر يسجل منها محمد ابراهيم الهدف الاول لفريقه لينتهي الشوط الاول ٣/١ للوحدة.



(تصوير: ظهير حيدر)

ومع بداية الشوط الثاني ضغط النصر من أجل تضييق الفارق وتحسين النتيجة واجرى المدرب دوشان تغييران في بداية الشوط حين سحب الحارس هاشم وأحل محله مبارك ياقوت واشرك محمد علي بدلا من المدافع جابر الصقار وتحسن حال النصر نسبيا وضغط وهاجم الا ان الاستعجال وعدم التركيز واللعب الفردي اضاع كل الفرص اضافة الى صلابة دفاع الوحدة والاداء الرجولي الذي اغلق المنافذ في منطقة العمق.. ومع الاعتماد على الألعاب المرتدة يتمكن البديل فايز اسماعيل من تسجيل الهدف الرابع بشكل جميل ايضا.. حيث لم يشاركه أحد من الدفاع فهيأ الكرة على مهل وسددها بالعقل من فوق رأس الحارس لتستقر تحت الزاوية التسعين مباشرة.. وفي الدقيقة ٣٩ يحسن محمد ابراهيم من النتيجة عندما سجل من داخل المنطقة لتصبح ٤/٢ للوحدة وفي الوقت الضائع كان البديل الثاني عبدالرحيم جمعة على موعد مع الهدف الخامس من سلالة نفس الأهداف الذي سجلها فريق الوحدة بطريقة المدى البعيد.. يجري عبدالرحيم ويسدد على يمين الحارس وبعيدا عن متناوله.. لتنتهي المباراة بخمسة اهداف كاملة ليشق الوحدة طريقه ويتعثر النصر ويصبح في حاجة إلى معجزة في مباراة العودة بابوظبي!

بسرعة

● دفع النصر ثمنا باهظا بالامس في حراسة المرمى.. فبعد ان دخل ثلاثة اهداف في مرمى هاشم عبيد في الشوط الاول يسأل عن اثنين منهما على أقل تقدير اذا بالعدوى تنتقل إلى زميله مبارك ياقوت الذي لا نعفيه عن مسؤولية الهدفين ايضا.

● أثبت الوحدة بالامس انه سيكون أحد فرسان الكأس بلا منازع.. لعب بطريقة ذكية للغاية وانتهز فرصة أخطاء منافسه وسجل هذا الكم الكبير من الاهداف وتمكن من المحافظة على النتيجة وفي اعتقادي الشخصي ان للمدرب بونفرير دخل كبير في هذه النتيجة الكبيرة اضافة الى وجود نخبة من اللاعبين المتميزين في كافة الخطوط.

● عبدالرزاق ابراهيم ذكرنا بالامس بايام زمان.. كان واحدا من نجوم المباراة.. تحرك كثيرا ومرر كثيرا وسجل واخترق ثم سحبه المدرب بعد ان فقد أعصابه في احدى الكرات ونال عنها انذارا.

● اللاعب البديل في الوحدة «ماشاء الله» يتساوى مع الاساسي ويكفي ان لاعبين بديلين توليا التسجيل في الشوط الثاني.

● بذل النصر جهدا كبيرا في الشوط الثاني وتحمل اعباء نفسية رهيبة وتماسك الا انه لم يستطع ان ينهي الهجمات النهاية الصحيحة.. تألق حامد عمر كالعادة لكنه للاسف تمادى في الاداء الفردي فأضاع الكثير من الجهد على نفسه وعلى فريقه واضاع ايضا العديد من الفرص.

● من سوء حظ المدرب دوشان انه سوف يذهب الى لجنة مفاوضات اتحاد كرة القدم اليوم وهو مهزوم بالخمسة، ولاشك ان ذلك سيؤثر كثيرا على موقفه.. ولست أدري لماذا تساورني بعض الشكوك التي تسير في الاتجاه السلبي!!

● أدار المباراة الحكم الصاعد فريد علي وعاونه ناصر عبدالله ومحمد عبدالكريم واشهر الحكم بطاقته الصفراء ٦ مرات لمحمد ابراهيم ومحمد خميس وحامد عمر من النصر ولعبدالعزيز احمد وياسر سالم وعبدالرزاق من الوحدة.. وشخصيا اقول ان الحكم كان ممتازا بالامس رغم ان اللاعبين تجرأوا عليه في الملعب ورغم ان الجماهير صبت جام غضبها عليه كثيرا في حين ان الحكم كان موفقا للغاية في معظم قراراته وقاد المباراة الى بر الامان رغم ما اعتراها في بعض الاوقات من خشونة ولحظات حرجة.

سعيد بن زايد يشهد المباراة

■ شهد مباراة امس سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة وقد استقبلته ادارة نادي النصر وفي مقدمتهم مطر الطاير امين السر العام.

بالخمسة الشارقة يقترب من دور الاربعة

فاز على الشباب في مباراة متوترة.. وحساني يختتم الأهداف
الاخضر خسر مباراة الذهاب والاياب بعد طرد ثلاثة من لاعبيه

■ محمد جاسم:

■ بالخمسة اهداف التي احرزها في مرمى الشباب.. اصبح فريق الشارقة على مرمى حجر من المربع الذهبي لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم.. بعد ان اصبحت مباراة الاياب بين الفريقين أشبه بالمهمة المحسوم أمرها مسبقا لصالح الشارقة الذي لم يجد صعوبة تذكر في تخطي الشباب نتيجة للحالة العصبية التي كان عليها اللاعبون بالامس والتي كانت وراء طرد ثلاثة من لاعبيه الاساسيين. الأمر الذي ادى الى خسارة الفريق في المباراة وبالتالي اقتراب موعد خروجه من المسابقة التي يحمل لقبها.

المباراة بشكل عام كانت أقل من المتوسط من ناحيتها الفنية تبادل فيها الفريقان السيطرة على مجرياتها في الوقت الذي كانت محاولات الشارقة التي قادها علي ثاني اخطر. حتى جاءت الدقيقة ٢١ عندما مرر علي ثاني كرة رأسية جميلة لطارق احمد جهة اليمين الذي لعبها عرضية لاسماعيل محمد المواجه للمرمى ليسدد بسهولة في المرمى محرزا هدف السبق للشارقة.

بعد الهدف كان يتوقع ان ينشط الشرقاوية ولكن حدث العكس وسيطر الشباب على زمام المباراة وفي الدقيقة ٤٢ كان الاخضر على موعد مع هدف التعادل الذي احرزه يوسف فكري بعد مجهود فردي من بخيت سعد الذي هيأ الكرة لفكري الذي سدد في الزاوية الصعبة لحسن مصبح.. ليتعادل الفريقان ١/١.

حدث في الوقت الضائع

وفي الدقيقة ٤٥ يضيع اسماعيل محمد فرصة هدف لا يضيع عندما لعب الكرة في السماء والمرمى خال.. وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الأول وبينما تسير مجرياتها الى التعادل يرتكب وليد عبيد خطأ غير متوقعا من لاعب مثله وبلاخلاقياته العالية عندما اشتبك مع علي ثاني بدون كرة في اثناء هجمة قادها طارق من جهة اليمين.. يقع علي ثاني داخل منطقة الجزاء.. ليطلق علي بوجسيم صافرته ويشهر البطاقة الحمراء في وجه وليد عبيد ويحتسب اللعبة خطأ خارج المنطقة.. ويتقدم حسين غلوم ليسدد كرة على طريقته الخاصة سكنت الزاوية العليا الصعبة لجمعة راشد ليتقدم الشارقة على صافرة نهاية الشوط الأول.. وكان ما حدث في اللحظات التي تلت التقدم الشرقاوية من ضمن الوقت المحتسب كوقت بدل ضائع.

مواجهة التفوق.. الشرقاوي

التقدم الشرقاوي والنقص العددي في فريق الشباب.. اراح الشرقاوية وصعب المهمة على لاعبي الشباب الذين وقع عليهم ضغط عصبي مضاعف وهكذا ظهر الشارقة افضل واضاع اسماعيل محمد فرصة هدف ثالث في الدقيقة الثانية وفي الدقيقة الرابعة وقف جمعة راشد ببراعة لتسديدة حسين غلوم الصاروخية.. هذا التفوق الواضح واجهة بعض لاعبي الشباب بنوع من الخشونة.. وهذا ما حدث في الدقيقة السابعة التي بحاجة إلى نوع من الوقفة.

حدث في الدقيقة (٧)

في الدقيقة ٧.. يتسلم علي ثاني كرة من منتصف الملعب وفي طريقه بهجمة مرتدة ليعترضه بخيت سعد بصورة متعمدة لم يتردد بوجسيم في ان يخرج البطاقة الحمراء للمرة الثانية لنفس الفريق.. ويسقط علي ثاني متألما من الاصابة التي استدعت نقلة بالاسعاف وعدم إكماله للمباراة ويلعب بذلك الشباب ناقصا اثنين من اعمدته الاساسية في الوقت الذي لايزال الشارقة متفوقا.

الأخضر.. بدون هجوم

بخروج بخيت ظهر الاستسلام واضحا على فريق الشباب وهذا أمر وارد لاعتبارات عدة.. خاصة وان النقص العددي كان له تأثيره الواضح في تراجع الفريق لدرجة ان مدرب الشباب سحب مهاجمة الوحيد احمد الصليع ودفع بحسن مراد للمساهمة في الدفاع للتقليل من الخسارة.

ولكن كان للابيض رأي آخر وكان محمد راشد الذي دخل بديلا لابراهيم صالح على موعد مع الهدف الثالث الذي احرزه من تمريرة متقنة من عزوز الذي لعب مكان علي ثاني.. الهدف الثالث فتح شهية الشرقاوية لاحراز المزيد واهدى عزوز الهدف الرابع لزميله طارق احمد ليتقدم الشارقة ٤/١.. في الوقت الذي تصدى فيه القائم لتسديدة العنبري.

حساني يختتم الاهداف

وكما كان الحال في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول.. عندما سجل الشارقة هدفا وطرد لاعب من الشباب.. كان نهاية الشوط الثاني كذلك.. عندما تعرقل العنبري من الخلف في الدقيقة ٤٧ اثر عرقلته من عبدالخالق فاضل داخل المنطقة يحتسبها بوجسيم ضربة جزاء. ويخرج البطاقة الحمراء لعبدالخالق وهي الثالثة في المباراة ضد فريق الشباب.. وفي الوقت الذي تقدم عزوز لتنفيذ ضربة الجزاء صرخت الجماهير على محسن مصبح مطالبة اياه بتنفيذ ركلة الجزاء.. وفعلا تقدم محسن بكل ثقة وكانت اشبه بمواجهة بين عملاقي حراسة المرمى في الدولة.. وسدد محسن بكل ثقة محرزا الهدف الخامس لفريقه.. ليطلق بوجسيم صافرته معلنا نهاية للمباراة ويحضن كل من جمعة راشد ومحسن مصبح حارسي مرمى الفريقين بعضهما بعضا بروح رياضية عالية.. وكذلك فعل بقية اللاعبين.

(تصوير: منير جعفري)

بسرعة

■ لا شك ان الفوز الكبير وضع الفريق الشرقاوي على مشارف الدور قبل النهائي.. بينما حول مهمة الشباب الى مهمة شبه مستحيلة في ظل غياب ٣ من عناصره الاساسيين.

■ الشباب خسر نتيجة لاخطاء فردية من بعض لاعبيه الذين لم يسيطروا على اعصابهم فكان الثمن غاليا.

■ احدا من الحضور لم يتوقع ان يكون وليد عبيد صاحب البطاقة الحمراء الأولى في المباراة نظرا للاخلاق العالية التي يتمتع بها هذا.. اللاعب. فما حدث يا وليد.

■ .. عزوز في مسابقة الكأس يذكرنا بأيام عزوز زمان..

■ جمعة راشد تألق في مرماه رغم الاهداف الخمسة.. ولولاه لكانت النتيجة أكبر.

■ برافوا.. بوجسم لانه لو كان حكم آخر لما تجرأ في رفع البطاقة الحمراء ثلاث مرات متتالية لفريق واحد وكان بوجسيم كعادته متألقا اكثر من لاعبي الفريقين.. وساعده على الخطوط عبدالله البناي وصلاح أمين. ومحمد خلفان حكما رابعا وراقبها سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام.

البنفسجي وبيت العنكبوت في نهائي كأس اليد

لاعبو الأهلي «خافوا» النظر لحارس العين الضاحك.. فخرج بطل الدوري!

■ محمد علي حسين:

■ العين والجزيرة في نهائي «مكرر» لكأس اليد يوم الجمعة القادم بإحدى صالات أندية دبي، ونقول «مكرر» لانهما سبق وأن التقيا في المباراة النهائية، والعين في النهائي حتى وهو مصنف بطلا للدرجة الثانية، والسيناريو يتكرر أيضا في كأس السلة، وأخيرا هاهو الأهلي بطل الدوري وحامل فضية العرب يرفع الراية البيضاء!

وبفارق خمسة أهداف ٢٨/٢٣ والشوط الأول صريح هو الآخر ١٣/١٩ حقق البنفسج انجاز الصعود، وخلال ٤٨ ساعة قدم العين ويدها تكسبان الشياطين الحمر.. ودائما عبر عين حمراء استظهرها العويس تارة، وظل يستعرضها حارس العين أمس.

ولا حديث لمدربي وجماهير ولاعبي المباراة سوى الحارس الدولي العيناوي عبدالرحمن نصيب، ولأول مرة ربما أشاهد حارس مرمى يتحول الى أخطر لاعب ويخطف الأضواء من «كل» من في الملعب مدربون كانوا أو نجوم ملعب، كيف لا ونصيب العين يتصدى أمس لنحو ٣٠ كرة خطرة وانفرادية ورميات جزاء، ويزيد على ذلك بنحو ٢٠ كرة قاتلة «أسست» بطريقة الفاست بريك، ولك أن تتصور حارسا من هذا الوزن يمنع ٣٠ هدفا ويصنع ٢٠ هدفا، ودائما وفق أسلوب خاص قد لايجيده حتى «لازاروف» الروسي بطل العالم.. وطبعا مع الفارق!

ومنذ البداية كان واضحا ان لاعبي الأهلي يدخلون «جو» المباراة تحت تأثير ضغطين لم يستطيعوا أن يتحرروا منهما رغم كل محاولات الجهازين الاداري والفني ومعهم الكابتن الخلوق صلاح خادم الذي تحول في بعض فترات الى «مصلح اجتماعي» داخل الملعب حتى وهو يقلي بداخله، والضغط الأول يتعلق برغبة جامحة في بلوغ النهائي حفاظا على مكتسبي بطولة الدوري وفضية العرب، وضغط آخر سببه ومرده حارس العين نفسه، وفي كل كرة انفرادية أو على الستة كنت تشعر أن لاعبي الفريق يضعون «معدلات» نصيب داخل أذهانهم وجماجمهم، ومن فرط «تخوفهم» من التصويب على مرماه كنت تشعر انهم يهابون النظر اليه ونصيب بذلك سعيد.. ويضحك!

وحوّل عبدالرحمن نصيب مباراة الدور قبل النهائي الى «مباراة هوكي جليد».. فالكرة تتنقل بين الحارسين ولاعبي الخط الأمامي، وكل ذلك جعل اللاعبين الخلفيين «خليو شغل»، وشاهدنا مباراة في «الفاست بريك» كان نتاجها رقم قياسي اماراتي قوامه ٦١ هدفا في ٦٠ دقيقة.. رقم يتفوق حتى على مباريات بطولة العالم في «كوموموتو»، ودائما عبر السهل الممتنع العيناوي.

وإذا كان نصيبا «سرق» كل الأضواء ولم يذر لسواه أي ضوء، ففي العين النجوم «كثر» أيضا، وخالد ناصر أو «الفراشة العيناوية» واخصائي سرقة الكرات ذكرنا بمستوى زمان، والسهل الممتنع والألعاب الثنائية اجتمعت فيه هو والرشيق الآخر يوسف سعيد والكابتن مختار على الدائرة، وفي ظل «كبر» سن بعض النجوم كان العملاق الصغير الذي يذكر بنجوم الوتب الكويتي في حركته جمعة خليفة ومعه الصغير عمر حرفوص يرفعان من الايقاع العيناوي.

واستحق عادل مصبح العيناوي لقب هداف المباراة وهو يسجل نحو ١٠ أهداف ومعهم تألق القائد عبدالله خلفان ومن خارج الملعب أعجبني هدوء الاداري عبدالهادي عبدالله وتدخلات الألماني المسلم أبوبكر ترايان.

في الجانب الأهلاوي علي الكابتن محمد شريف الأمرين من هبوط معدلات لاعبيه وليتعلمهم عن «الفورمة» وتحمل الحارس خالد الوحش الأمرين لكن دوره الهجومي كان أقل، ومرر صلاح خادم عدة كرات قاتلة «أسست» لكنه تفرغ للدور الأهم كقائد يهدئ من روع اللاعبين، ومروان سجل نحو اربعة أهداف من الخط الخلفي، وأحمد يوسف كان ورقة هامة والوحيد الذي ودع «الخوف» عند مواجهة حارس العين ومنح الكابتن شريف الفرصة لـ ١٢ لاعبا ومارس دفاعا مركبا ٤/٢ في محاولة للحد من خطورة جمعة وخالد ناصر، والأهلي أمس دفع ثمن «دوازن» الفرص السهلة وثمن حالات فقد الكرة «تيرن أوفر» وأحمد حسن دون مستواه وهو يلعب بعيداً عن شقيقه يوسف الموقوف و «الثنائيان» يوسف وبلال ونادر ودرويش أدوا بعض المطلوب.

ولم يلعب شقيق صلاح خادم حميد سوى ١٤ دقيقة ثم وجد نفسه يغادر الملعب بالكارت الأحمر بعد أن رأى الدولي العامري انه دفع خالد ناصر وهو في حالة انفراد ولوجود شرط العمد وشرط عدم الاكتراث.

وخرج من الأهلي أربعة لاعبين بالكارت الأحمر أمس. وبخلاف حميد خادم خرج بسبب الايقاف الثالث ثلاثة أهلاويين هم أحمد يوسف وأحمد حسن وأخيرا سعيد يوسف.

واعجبني طاقمنا التحكيمي الدولي الوتيلي المؤلف من سالم العامري وفهمي عمر ووجدتهما يدخلان في مباراة في التألق مع عبدالرحمن نصيب، وعندما سألت مدرب العين رأيه في النهائي المنتظر كان رأيه ان المباراة صعبة لاشك ومدرب الجزيرة الكابتن جمال شمس امتنع عن التعليق حاليا وكان لسان حال الجهاز الأهلاوي أنهم شاهدوا فريقا غير فريقهم أمس!

عبدالرحمن نصيب حارس العين استحق لقب بطل المباراة وقاد فريقه للنهائي (تصوير: شوكت علي)

اليوم تبدأ المفاوضات مع دوشان

اتحاد الكرة يرفض المساومات وتدخل مدير الأعمال الأوروبي

الحد الأقصى للتعاقد ٢٠ ألف دولار شهرياً





وعلم «الاتحاد» الرياضي ان اللجنة المكلفة بالتفاوض لن تنساق وراء المساومات والمزايدات وترفض تماما تداخل الحكايات التي أثيرت مؤخرا حول مدير أعمال المدرب الموجود في أوروبا من منطلق ان المفاوضات تتم في الامارات ومع المدرب نفسه وجها لوجه.

كما ان اللجنة المكلفة بالتفاوض لن تنساق ايضا وراء المغالاة في السعر.. وهذا المفهوم تحديدا وصل الى المدرب دوشان بصورة غير مباشرة مساء يوم الثلاثاء الماضي.. فعليه ان ينسى التلويح بالعروض الثلاثة التي هيأها له مدير أعماله الأوروبي والتي يبلغ احداها كما تردد ٣٦٠ الف دولار سنويا من منطلق ان هناك فارقا كبيرا بين ان تقود تدريب فريق درجة ثانية ومنتخب له اسمه وسمعته ومكانته في القارة الآسيوية.

وعلمنا ان اتحاد كرة القدم قد وضع سقفا محددا للتعاقد مع المدرب وهو لن يزيد على ٢٠ ألف دولار شهريا وهو مايزيد بمقدار ٨ آلاف دولار تقريبا عن مجموع ما يتقاضاه المدرب شهريا من النصر.. وأيضا يزيد بحوالي ٤ آلاف دولار عن العرض الجديد الذي قدمه نادي النصر عندما فكر في اعادة تجديد عقده ذات يوم.

التي كان ينوي اتحاد الكرة التعاقد معه ثم تراجع عن ذلك في غير رجعة.

عموما ورغم اللهجة المتشددة التي يبديها اتحاد كرة القدم قبل ان تبدأ مفاوضاته مع المدرب دوشان لها مايبررها بعد ان تحولت أسعار المدربين الى ارقام لاتصدق.. وبعد مساومات تطلق من هنا وهناك ولاتخلو أبدا من المبالغات..

ويبدو ان المدرب أصبح على قناعة ان المبالغة ليست في صالحه..

وبالمناسبة موضوع المبالغة ذلك كان وراء تلك البلبلة التي حدثت بينه وبين النصر مؤخرا .. فقد التف حوله بعض المدربين الموجودين في الدولة من أبناء جنسه ووجهوا له اللوم بسبب قبوله العرض النصراوي الذي جاء عليه.. فمن وجهة نظرهم انه كان لايتوازى مع سمعة ومكانة المدرب. عموما كل ما نستطيع ان نؤكده الآن ان المدرب سيجلس اليوم وليس في ذهنه مطلقا استشارة مدير أعماله الأوروبي أو استدعائه وأيضا لن يبالغ كثيرا في مسألة بنود التعاقد.

لاستضافة الدورة العربية التاسعة

الأردن ينتظر وصول وفد مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

■ عمان ـ الاتحاد: يستقبل الاردن في غضون الاسابيع القليلة المقبلة وفد مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي اعلن المجلس عن تشكيله مؤخرا، وذلك لتفقد المنشآت الرياضية في الاردن التي ستحتضن فعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة خلال صيف العام القادم ٩٩. ويذكر ان وفد مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي يترأسه د. عبدالمنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب يضم في عضويته هاني مصطفى مدير ادارة الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية وعثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية، وعبدالحميد الوكيل امين صندوق مجلس وزراء الشباب العرب. وسيلتقي الوفد خلال زيارته المرتقبة الى الاردن بالأمير عبدالله بن الحسين رئيس اللجنة التحضيرية العليا للدورة العربية التاسعة ومع وزير الشباب الاردني طلال سطعان الحسن، ود. محمد خير مامسر رئيس اللجنة الفنية العليا للدورة ود. صالح ارشيدات رئيس اللجنة الادارية العليا، حيث يطلع الوفد للضيف على كافة التحضيرات الاردنية لاستضافة الدورة العربية.

جوزيف ويتر

توني بليلو

محمد القبيسي

مدرب البولينج يعلن:

لاتنتظروا قبيسي آخر خلال السنوات القادمة

الالتزام أساس اختيار عناصر المنتخب .. ولا للأسماء الكبيرة

■ حوار: سيف الشامسي

■ على هامش المؤتمر الصحفي الذي عقده اتحاد البولينج أمس الأول لتوقيع عقد تسويق بطولاته.. تواجد مدربو المنتخبات الوطنية.. جوزيف ويتر وبليك.. وكان اللقاء فرحة لتسليط الضوء على المنتخبات الوطنية التي ينتظرها العديد من المشاركات الخارجية.. وما قطعته من مشوار من رحلة الاستعداد.

محور الحديث كان المدرب المخضرم جوزيف الذي تعاقد معه الاتحاد قبل أربعة أشهر وكان مدربا لمنتخبي قطر ومصر.. ويملك خبرة كبيرة في التعامل مع اللاعبين.

حديث المدرب خلا من الدبلوماسية وناقش وضع القضايا التي طرحت عليه بمنتهى الصراحة وصلت من بعض الأحيان حد السخونة (!) وفيمايلي تفاصيل اللقاء:

- قال في البداية: بعد احتكاكي بلاعبي الامارات اكتشفت ان الشباب والسيدات ينقصهم الكثير من المواصفات الفنية واذا كنا نستطيع ان نغير من أدائهم فاننا لانستطيع ذلك من اللاعبين الكبار والذين قطعوا شوطا كبيرا من الممارسة اصبح من الصعب معه تغيير أسلوبهم وكل ما نستطيعه هو تطوير أدائهم.

الملاحظة الثانية التي خرجت بها ان اللاعبين تنقصهم الثقة خلال المشاركات الخارجية.. يقل أداؤهم كلما تعرضوا الى الضغط.. وهذا ما نحاول التغلب عليه من خلال الزج بهم في العديد من البطولات.

حاليا وضعت خطة عمل مع توني بليلو لاختيار أعضاء المنتخبات الوطنية دون تدخل اتحاد البولينج.. وأساس الاختيار سينحصر في التزام اللاعبين بالتدريبات والاستماع الى التعليمات.. لذلك لاتستغربوا اذا وجدتم المنتخب المشارك في بطولة آسيا يخلو من الأسماء الكبيرة.. لأننا نقصد ان نوصل رسالة.. ان اللاعب صاحب الاسم ليس هو الذي يدخل المنتخب.. انما اللاعب الملتزم والمنضبط..

ووجهة نظري في ذلك انه كيف أقبل باللاعب الذي لايلتزم بتعليمات المدرب.. ذلك انه لايعترف بي كمدرب.. فكيف أعترف انا به كلاعب.

بالنسبة الى منتخب السيدات.. على حسب علمي انهن كن يشتكين في السابق من قلة الاهتمام بهن وعدم وجود مدرب.. وحاليا تغير الوضع.. اصبحنا نحن الذين نشتكي من عدم الالتزام وكثرة الاعتذارات.. وبصراحة قد أطالب بعدم مشاركة منتخب السيدات في آسيا اذا ما استمر الحال على ما هو عليه.

> **إذا لم أشعر بالتزام منتخب السيدات سأطالب بعدم مشاركته في بطولة آسيا**

يوجد لدينا حاليا ٢٥ لاعبا ولاعبة.. وبناء على أدائهم في بطولة دبي الدولية سيتم تصفيتهم لاختيار العناصر النهائية بواقع ستة للرجال وستة للسيدات من أجل المشاركة في بطولة آسيا.. وهدفنا من هذه المشاركة هو الحصول على اعداد قوي للبطولة الاهم لدورة الألعاب الآسيوية.

أصم صوتي لمن يقول ان الامارات ابتعدت منذ فترة طويلة عن تحقيق البطولات.. لانك بنجم واحد لاتستطيع المنافسة باستمرار.. محمد القبيسي موهبة حقيقية لاتتكرر.. لأن الموهبة أصلا نادرة.. وحان الوقت لإعطاء الفرصة أمام الوجوه الشابة وتوفير الدعم المناسب الذي وجده القبيسي.. لكن لاتنتظروا قبيسي آخر قريبا.. العملية تحتاج الى وقت طويل.

بطولة العالم للفرق تشهد تطورا مطردا في المستوى.. هناك فارق فني كبير بين بطولة وأخرى.. لذلك لاتتوقعوا ان تفوز ببطولة العالم القادمة في الامارات.. طموحنا ينحصر في آسيا في تحقيق بعض الميداليات.. فكيف الحال في بطولة العالم التي تجمع أفضل اللاعبين؟.. عملية شبه مستحيلة.. وعلينا ان نحلم بواقعية (!).. بالاضافة الى تطوير أنفسنا ورفع مستوى اللاعبين.. وذلك لن يتحقق إلا بالالتزام الدائم.

الشكوى من انني أتحيز للاعبين النجوم على حساب بقية اللاعبين في البطولات غير صحيح.. لأنه ببساطة بعد بدء المباريات تصبح عملية توجيه اللاعبين مستحيلة لأن اللاعبين يؤدون حسب شعورهم.. وأي تدخل قد يشوش عليهم ويأتي بنتائج عكسية.. لذلك كل ما نستطيع عمله هو تشجيعهم.

الذي قد يحدث انه في بعض البطولات يوجد هناك لاعبون في وضع جيد يسمح لهم بتحقيق نتيجة ايجابية.. لذلك من الطبيعي ان أقف معهم على حساب اللاعبين الذين فقدوا الأمل في تحقيق أي نتيجة.. لكن هذا الوقوف محدد في نقطة.. هي حماية هؤلاء اللاعبين من أي تشويش يفقدهم التركيز وبالتالي تحقيق النتيجة الايجابية.

الحديث عن الاحتراف في البولينج سابق لأوانه من الامارات.. لأن الاحتراف يحتاج الى عناصر عديدة غير متوفرة حاليا أبرزها كثرة اللاعبين.. ويتفق المدرب الآخر توني معه في هذه النقطة.

وفي النهاية يقول: نعم.. أنا صارم في التعامل مع اللاعبين.. خاصة غير الملتزمين لأن هذا هو السبيل الوحيد حتى نصل الى النتائج المرجوة.. لايمكن التعاون مع أي لاعب غير ملتزم بالتعليمات لأن ذلك يقودنا الى طريق مسدود.

أفضل لاعبي القرن العشرين في القارات الخمس

ياشين وبكنباور وكرويف وازيبيو الأفضل أوروبياً

بيليه ومارادونا وباساريلا ودي ستيفانو أمريكا الجنوبية



ماجر

ماجد عبدالله

بيليه



■ اعلنت شركة «ماستركارد» اسماء اللاعبين الذين يشكلون افضل المنتخبات في القرن العشرين حسب توزيع اتحادات اللعبة مع اعتبار آسيا واوقيانيا اتحادا واحدا.

وراعت التشكيلات نسبة الاصوات التي حصل عليها كل لاعب في الخط الذي يلعب فيه وليس حسب مركزه، ففي اوروبا حصل السوفييتي السابق ليف ياشين على اعلى نسبة من الاصوات بين حراس المرمى، والالماني فرانتس بكنباور على اعلى نسبة كمدافع، والهولندي يوهان كرويف كلاعب وسط، والبرتغالي اوزيبيو كمهاجم.

وقد شمل الاقتراع صحفيين رياضيين من القارات الخمس.

وهنا المنتخبات:

●● اوروبا: ليف ياشين (الاتحاد السوفياتي)- فرانتس بكنباور (المانيا) وبوبي مور (انكلترا) وباولو مالديني (ايطاليا) وفرانكو باريزي (ايطاليا)- يوهان كرويف (هولندا) وميشال بلاتيني (فرنسا) وبوبي تشارلتون (انكلترا)- اوزيبيو (البرتغال) وفيرينك بوشكاش (المجر) وماركو فان باستن (هولندا).

●● امريكا الجنوبية: اوبالدو فيلول (الارجنتين)- دانيال باساريلا (الارجنتين) ونيلتون سانتوس (البرازيل) والياس فيغيروا (تشيلي) وكارلوس البرتو (البرازيل)- دييغو مارادونا (الارجنتين) والفريدو دي ستيفانو (الارجنتين قبل ان يصبح مواطنا اسبانيا) وروبرتو ريفيلينو (البرازيل) وديدي (البرازيل)- بيليه (البرازيل) وغارينشا (البرازيل).

●● افريقيا: توماس نكونو (الكاميرون)- علي شحاته (مصر) وابراهيم يوسف (مصر) وايمانويل كوندي (الكاميرون) وايلونغا مويبو (زائير)- سيغون اودغبامي (نيجيريا) وتيوفيل ابيغا (الكاميرون) وعبيدي بيليه (غانا)- لوران بوكو (ساحل العاج) وروجيه ميلا (الكاميرون) ورابح ماجر (الجزائر).

●● آسيا واوقيانيا: تشو تشي كيونغ (ماليزيا)- كيم هو كون (كوريا الجنوبية) وماسامي ايهارا (اليابان) وسوه تشي اوم (ماليزيا)- تشن تشي دوي (تايوان) وكريم باقري (ايران) وكيم جوو سانغ (كوريا الجنوبية)- ماجد عبدالله (السعودية) كونيشيغي كاماموتو (اليابان) وخداداد عزيزي (ايران) وتشا بوم كون (كوريا الجنوبية).

●● الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي): انطونيو كارباخال (المكسيك)- مارتشيلو بالبوا (الولايات المتحدة) وجيلبرتو ييروود (هندوراس) وبروس ويلسون (كندا) وغوستافو بينا (المكسيك)- رامون راميريز (المكسيك) وخورخي «ماجيكو» غونزاليز (السلفادور) وتاب راموس (الولايات المتحدة)- خوليو سيزار ديلي فالديش (بنما) وهوغو سانشيز (المكسيك) وهرنان مدفورد (كوستاريكا).

وستعلن أسماء اللاعبين الـ ١١ الذي يشكلون افضل منتخب في العالم في القرن الحالي خلال مؤتمر صحافي في ٩ يونيو المقبل في باريس عشية انطلاق كأس العالم السادسة عشرة.

بطولة قطر الدولية لألعاب القوى

بوبكا يحقق رقماً متوسطاً... وفوز سهل لبايلي وخسارة مفاجئة لمرسلي

■ حلق الاوكراني الطائر سيرغي بوبكا على علو متوسط في سماء الدوحة فسجل ٥،٨٠ متر في مسابقة القفز بالزانة وحل في المركز الاول ضمن بطولة قطر الدولية لالعاب القوى التي شهدت مشاركة السيدات للمرة الاولى على استاد خليفة الدولي مساء يوم الخميس امام نحو ٢٠ الف متفرج.

ولم يواجه بوبكا الذي فشل في اجتياز ٥،٦٠ في محاولته الاولى قبل ان ينجح في الثانية أي منافسة لان صاحب المركز الثاني الامريكي بات مانسون حقق رقما عاديا جدا مقداره ٥،٦٠ م.

وانتهى سباق ١٠٠ م كما كان متوقعا بفوز الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم القياسي العالمي في وقت جيد مقداره ١٠،٠٧ ثوان امام مواطنه وزميله في فريق التتابع برونو سورين.

وتغلب بايلي على آلام في الظهر عانى منها منذ تعرضه لحادث سير قبل فترة ومنعته من التدريب جيدا كما انه خضع لعلاج في الاسبوع الاخير. والفوز هو الثاني لبايلي بعد احرازه المركز الاول في لقاء ريو دي جانيرو البرازيلي الاحد الماضي.

وتعرض الجزائري نور الدين مرسلي بطل العالم ثلاث مرات وحامل الرقم القياسي العالمي لخسارة مفاجئة امام الكيني جون كيبوين في سباق ١٥٠٠ م، وسجل الفائز ٣،٣٣،٩٩ دقيقة مقابل ٣،٣٤،٢٤ لمرسلي.

وجاء السباق مثيرا خصوصا في اللفة الاخيرة التي تصدرها مرسلي حتى الامتار الاخيرة لكن الكلمة الفصل كانت للكيني.

وشهد سباق ١١٠ م حواجز سقوط البريطاني كولن جاكسون حامل الرقم القياسي العالمي عند الحاجز الاول بعد اصطدامه به، فمهد الطريق امام الثلاثي الامريكي جاك بيرس وكورتني هاوكينز وروجر كينغدوم. وحل القطري حمد الدوسري سابعا.

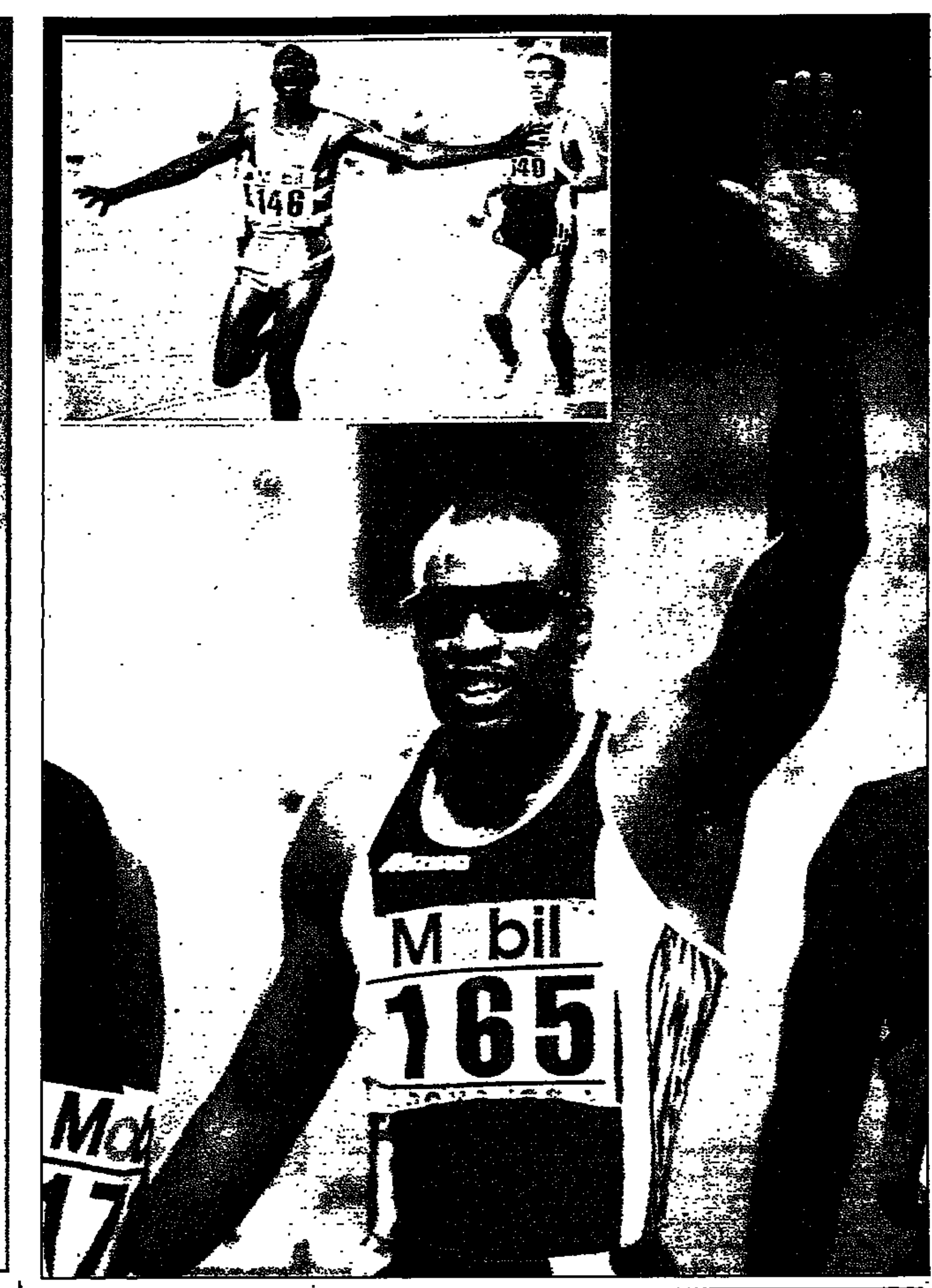
وحقق العداء الامريكي مايك ايفيريت فوزا مفاجئا في سباق ٨٠٠ م الذي غالبا ما يكون من نصيب الكينيين، وحل المغربي محجوب حيدا خامسا والقطري عبد الرحمن حسن سادسا.

وسيطر العداؤون الامريكيون على المراكز الثلاثة الاولى في سباق ٤٠٠ م حواجز وكان الفوز من نصيب براين برونسون، في حين اكتفى العداء القطري مبارك النوبي بطل العالم للشباب بالمركز الخامس.

وتفوق الكيني بول بيتوك على مواطنه ويلسون كيبكيتير بويت بطل العالم، في سباق ٣ آلاف م في حين لم يشارك السعودي سعد شداد دون ان تعرف الاسباب. وغاب عن السباق ايضا الاخوان خالد وابراهيم بولامي الذي منعهما الاتحاد المغربي من المشاركة لعدم حصولهما على اذن مسبق.

واحتل البطل الاولمبي الامريكي تشارلز اوستن المركز الاول في مسابقة الوثب العالي مسجلا ٢،٢٨ م، وفي الوثب الطويل كان الفوز حليف الجامايكي جيمس بيكفورد (٨،٣٦ م).

ولدى السيدات، حققت الجامايكية بيفيرلي ماكدونالد مفاجئة في سباق ١٠٠ م بتغلبها على الامريكية اينغي ميلر حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا ٩٦ في فريق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م والتي حلت ثالثة.





■ اشعلت رامية الرمح الفنلندية ميكايلا اينجبرج عهدا جديدا يوم الخميس بان اصبحت اول امرأة تشترك فى منافسات بطولة للمحترفين فى دولة خليجية. وفازت اينجبرج صاحبة برونزية بطولة العالم ١٩٩٥ بذهبية منافسات رمى الرمح فى بطولة قطر الدولية لالعاب القوى بعد رمية مسافتها ٦٣،٣٦ متر. وسمح لاول مرة للسيدات بالاشتراك فى بطولة قطر.

وقالت اينجبرج «لم تكن فى البداية نعرف ماذا نتوقع.. وعندما دخلنا الى الملعب انطلق الصفير وادركنا فى نهاية الامر.. ان الجمهور القطرى سعيد لرؤيتنا هنا». وقالت العداءة المغربية نوال المتوكل التى اصبحت أول مسلمة تفوز بميدالية ذهبية اوليمبية حين انتزعت ذهبية سباق الحواجز في دورة اتلانتا علم ١٩٨٤ ان المتنافسات استقبلن استقبالا حارا. واضافت «بت أشعر بارتياح بالغ ان الامر انتهى على خير.. فقد كنا جميعا متوترين بشأن مدى الترحيب الذى ستلقاه اللاعبات لكنه جاء مشجعا جدا». وتابعت «كان من الممكن ان يكون الموقف بالغ السوء لكن الجميع كانوا متفهمين بشكل علم واستجابوا بشكل ايجابي».

وكان الاتحاد الدولى لالعاب القوى ابلغ المسؤولين القطريين انه سيضم بطولة قطر الدولية لالعاب القوى ضمن بطولات الجائزة الكبرى «المستوى الثاني» بشرط ان يسمح للسيدات بالمشاركة.

لكن منظمي البطولة اصروا على التزام بطلات العالم الذهبيات بارتداء ملابس رياضية محتشمة بدلا من الملابس الساخنة التي اصبحت مفضلة بين ابرز العداءات فى اول ظهور لهن في قطر.

وخصصت اللجنة القطرية المنظمة للبطولة احد مدرجات الاستاد للمشاهدات القطريات لكن لم يحضر سوى عدد قليل من السيدات لمتابعة احداث البطولة. وحضر آلاف من السيدات المغتربات احداث البطولة ضمن جمهور بلغ عدده ٢٠ الف متفرج.

وقالت اولجا يرافيتس وهى روسية تعيش فى قطر «اعتقد انها بطولة جيدة.. وانه لامر جيد جدا ان نرى السيدات يشاركن فيها». واضافت «سيلفت هذا النظر الى قطر وسيرى الجميع انه يمكن لدولة مسلمة ان تصبح تقدمية دون التاثير على ثقافتها وعاداتها». واستطردت «حقا لا توجد مشاهدات كثيرات لكن هذا ليس بسبب حظر حضورهن.. لكن حقيقة الامر هي ان الكثيرات غير مهتمات بالرياضة فمعظمهن يفضل قضاء الامسيات مع الاصدقاء أو في التسوق أو في صالونات التجميل».

النتائج الكاملة

منافسات الرجال

● ١٠٠ م:
١- الكندي دونوفان بايلي ١٠،٠٧ ثانية
٢- الكندي برونو سورين ١٠،١٥
٣- الامريكي كريم ستريت طومسون ١٠،٢٢

● ٢٠٠ م:
١- الامريكي رايموند كلاي ٢٠،٠٦ ثانية
٢- الامريكي كيفن ليتل ٢٠،٤٩
٣- النيجيري ايليو ديجو ٢٠،٤٩

● ٤٠٠ م:
١- الجامايكي مايكل ماكدونالد ٤٤،٩٢ ثانية
٢- الجامايكي غريغ هاوتون ٤٥،٧٥
٣- البريطاني جيمي بولش ٤٦،٠٨
٦- القطري ابراهيم اسماعيل ٤٦،٥٩

● ٨٠٠ م:
١- الامريكي مايك ايفيريت ١،٤٥،١٢ دقيقة
٢- الكيني فريديريك اونياتشا ١،٤٥،٢٢
٣- الكيني لابان روتيش ١،٤٥،٧٧
٥- المغربي محجوب حيدا ١،٤٧،٤١
٦- القطري عبد الرحمن حسن ١،٤٩،٠٩

● ١٥٠٠ م:
١- الكيني جون كيبوين ٣،٣٤،٩٩ دقيقة
٢- الجزائري نور الدين مرسلي ٣،٣٤،٢٤
٣- الكيني كيفن موزس ٣،٣٤،٨٩
٦- الجزائري احمد كرامة ٣،٤١،٣٣

● ٣٠٠٠ م:
١- الكيني بول بيتوك ٧،٤٢،٣٧ دقيقة
٢- الكيني جوليوس كيبتو ٧،٤٢،٩٣
٣- الاثيوبي فيتا باييسا ٧،٤٢،٥٩
٥- المغربي ابراهيم لحلافي ٧،٤٤،١٢
٧- المغربي اسماعيل الصغير ٧،٤٦،٠٣
١٠- القطري احمد ابراهيم ٨،٢٤،٠٣

● ١١٠ امتار حواجز:
١- الامريكي جاك بيرس ١٣،٣٧ ثانية
٢- الامريكي كورتني هاوكينز ١٣،٤٣
٣- الامريكي روجر كينغدوم ١٣،٤٧
٧- القطري حمد الدوسري ١٤،٦٠

● ٤٠٠ م حواجز:
١- الامريكي براين برونسون ٤٨،٣٤ ثانية
٢- الامريكي اريك توملس ٤٨،٤٥
٣- الامريكي كالفن ديفيس ٤٨،٥٧
٥- القطري مبارك النوبي ٤٩،١٣

● القفز بالزانة:
١- الاوكراني سيرغي بوبكا ٥،٨٠ م
٢- الامريكي بات مانسون ٥،٦٠
٣- الالماني تيم لوبينغر ٥،٥٠

● الوثب العالي:
١- الامريكي تشارلز اوستن ٢،٢٨ م
٢- الاسترالي تيم فورسايت ٢،٢٥
٣- التشيكي يان يانكو ٢،٢٠

● الوثب الطويل:
١- الجامايكي جيمس بكفورد ٨،٣٦ م
٢- الامريكي اريك والدر ٨،٢٤
٣- السنغالي شيخ توريه ٨،٠١

● الكرة الحديد:
١- الالماني اوليفر زفن بودر ٢٠،٨٥ م
٢- الامريكي كيفن توث ٢٠،٨٤
٣- الاوكراني رومان فيراستيوك ٢٠،٣٧

منافسات السيدات

● ١٠٠ م:
١- الجامايكية بيفيرلي ماكدونالد ١٠،٩٩ ثوان
٢- سيفاتيدا فينز من باهاماس ١١،٠٥
٣- الامريكية اينغي ميلر ١١،٠٧

● ٤٠٠ م:
١- الرومانية ايونيا تيرليا ٥٠،٨١ ثانية
٢- الجامايكية ساندي ريتشاردز ٥٠،٨٥
٣- النيجيرية اولاييسي افولابي ٥١،٢٢

● ١٥٠٠ م:
١- الكينية جاكلين مارانغا ٤،٠٥،٩٤ دقيقة
٢- الاثيوبية كوتري دوليكا ٤،٠٦،٦٩
٣- الكينية ناومي موغو ٤،٠٨،٢٠

● ١٠٠ م حواجز:
١- الجامايكية ميشيل فريمان ١٢،٧٢ ثانية
٢- البريطانية ديان اولفرين ١٢،٨٦
٣- الجامايكية روز ديون ١٢،٩٠

● رمي الرمح:
١- الفنلندية ميكاييلا اينغبرغ ٦٣،٣٦ م
٢- الروسية تاتيانا شيكولينكو ٦٢،٠٩
٣- النروجية ترينه هاتشتاد ٦٢،٣١

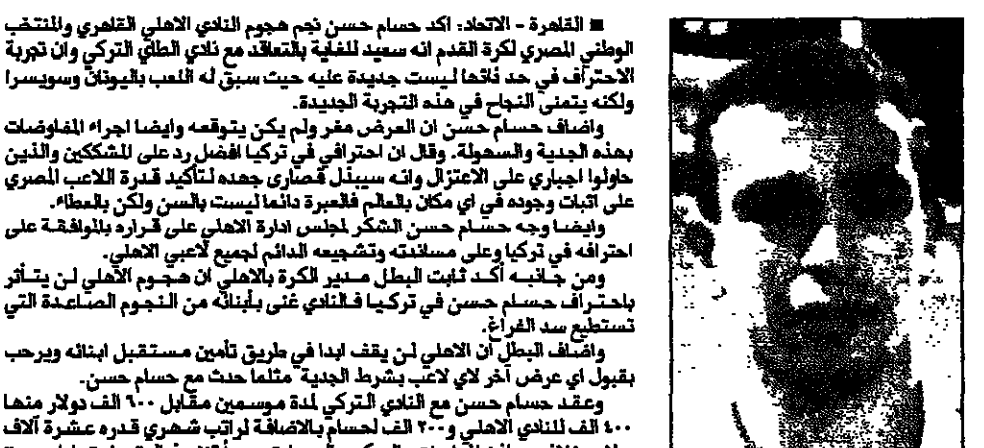
● رمي القرص:
١- البيلاروسية الينا فريفا ٦٦،٤٢ م
٢- الرومانية نيكو ليتغراسو ٦٣،٠٥
٣- الروسية لاريسا كرودكيفيتش ٦٠،٨٦

اقبال كبير على بطولة المؤسسات المفتوحة للسباحة

■ شهدت بطولة السباحة المفتوحة التي ينقلها اتحاد المؤسسات على مسبح نادي ضباط الشرطة بأبوظبي اقبال كبير حيث تقام البطولة في يوم واحد هو بعد غد الاثنين في الساعة الرابعة عصرا ولازال باب الاشتراك مفتوح حيث تقام المسابقات لمسافة ٥٠ مترا فقط في مسابقات الحرة - والصدر - الظهر - الفراشة.
ويمكن للسباح المشاركة في أكثر من مسابقة علما بأنها مفتوحة لكل المقيمين بالدولة وبمختلف الأعمار والجنسيات.

بعد احترافه رسميا بنادي الطاي التركي

حسام حسن: هذا أفضل رد على المشككين والذين حاولوا اجباري على الاعتزال



حسام حسن

■ القاهرة - الاتحاد: اكد حسام حسن نجم هجوم النادي الاهلي القاهري والمنتخب الوطني المصري لكرة القدم انه سعيد للغاية بالتعاقد مع نادي الطاي التركي وان تجربة الاحتراف في حد ذاتها ليست جديدة عليه حيث سبق له اللعب باليونان وسويسرا ولكنه يتمنى النجاح في هذه التجربة الجديدة.

واضاف حسام حسن ان العرض مغر ولم يكن يتوقعه وايضا اجراء المفاوضات بهذه الجدية والسهولة. وقال ان احترافي في تركيا افضل رد على المشككين والذين حاولوا اجباري على الاعتزال وانه سيبذل قصارى جهده لتأكيد قدرة اللاعب المصري على اثبات وجوده في اي مكان بالعالم فالعبرة دائما ليست بالسن ولكن بالعطاء.

وايضا وجه حسام حسن الشكر لمجلس ادارة الاهلي على قراره بالموافقة على احترافه في تركيا وعلى مساندته وتشجيعه الدائم لجميع لاعبي الاهلي.

ومن جانبه أكد ثابت البطل مدير الكرة بالاهلي ان هجوم الاهلي لن يتأثر باحتراف حسام حسن في تركيا فالنادي غني بأبنائه من النجوم الصاعدة التي تستطيع سد الفراغ.

واضاف البطل ان الاهلي لن يقف ابدا في طريق تأمين مستقبل ابنائه ويرحب بقبول اي عرض آخر لاي لاعب بشرط الجدية مثلما حدث مع حسام حسن.

وعقد حسام حسن مع النادي التركي لمدة موسمين مقابل ٦٠٠ الف دولار منها ٤٠٠ الف للنادي الاهلي و٢٠٠ الف لحسام بالاضافة لراتب شهري قدره عشرة آلاف دولار بخلاف حوافز المباريات والسكن والسيارة ويبدأ تنفيذ العقد اعتبارا من ٢٠ يونيو القادم.

صالح سليم يطمئن على لاعبي الأهلي قبل مواجهة الزمالك

■ القاهرة - الاتحاد: حرص صالح سليم رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي على حضور لقاء الاهلي الودي مع الشرق للتأمين ضمن الاستعدادات الخاصة للأهلي لمواجهة الزمالك الجمعة القادم في الدوري الممتاز حيث فوجىء الجميع بحضور صالح سليم وجلوسه مع الجهاز الفني لمتابعة المباراة واشتعل الملعب بالهتاف والتشجيع وهو ما كان له اثر كبير على اداء لاعبي الاهلي.

وقد انتهى اللقاء بفوز الاهلي ٢/١.. سجل الهدفين رضا عبدالعال ومحمد فاروق.

ويعقد صالح سليم اجتماعا مع لاعبي الاهلي منتصف هذا الاسبوع لحثهم على بذل اقصى الجهد في لقاء الزمالك المصيري.

من ناحية اخرى وصل امس للقاهرة راينر تسوبيل المدير الفني للاهلي قادما من المانيا بعد الانتهاء من ترتيب معسكر تدريبي هناك عقب انتهاء مسابقة الدوري الممتاز.

على جانب آخر قررت الدائرة الثامنة لمحكمة عابدين للامور المستعجلة تأجيل النظر في الاستشكال المقدم من صالح سليم ومختار حسين الى يوم ٤ يونيو المقبل.

التلفزيون المصري ينقل لقاء الهلال السوداني

الزمالك يتعاقد مع فيصل العجب لاعب المريخ مقابل ٥٠ الف دولار

■ القاهرة - الاتحاد: قرر المسؤولون بالتلفزيون المصري اذاعة مباراة الهلال السوداني والزمالك في الثامنة مساء غد الاحد في دور الـ ١٦ لكأس الاتحاد الأفريقي على الهواء مباشرة بعد ان تم الاتفاق مع نادي الهلال والتلفزيون السوداني على اذاعة المباراة مقابل ٣ آلاف دولار.

وايضا تعاقد نادي الزمالك مع فيصل العجب لاعب المريخ السوداني اعتبارا من الموسم المقبل مقابل ٥٠ الف دولار في اطار اتفاقية التوأمة بين الناديين التي وقعها امس د. كمال درويش رئيس نادي الزمالك ومahل أبوجنة رئيس نادي المريخ السوداني. والعجب يلعب خط وسط مهاجم ووافق الهولندي رود كرول المدير الفني للزمالك على ضمه.

د. كمال درويش

مع الاهلي الجمعة القادم.

■ قرر الجهاز الفني للفريق الاول للكرة بنادي الاسماعيلي صرف النظر عن التعاقد مع اللاعبين الافارقة الذين انتظموا في التدريبات الاخيرة لضعف مستواهم.

■ رفض اعضاء لجنة الكرة بالنادي الاهلي عرض نادي بروسة التركي لشراء سمير كمونة مقابل ٦٠٠ الف دولار.

■ قرر الجهاز الفني للمنتخب الوطني الاول لكرة اليد استبعاد سامح عبدالوارث نجم الاهلي والمحترف بفرنسا وذلك بسبب الاصابة في كتفه.

■ وافق مجلس ادارة نادي الزمالك على قبول دعوة نادي الجهراء الكويتي للعب في الكويت يوم ١٠ يونيو المقبل في اعتزال اللاعب الدولي بوسويهي

■ تلقى اتحاد الكرة المصري برقية من نظيره الدنماركي تؤكد الموافقة على حضور طاقم حكام دولي لادارة مباراة الزمالك والاهلي يوم الجمعة القادم بقيادة كيم ويلسون الذي ادار ثلاث مباريات للمنتخب الوطني في نهائيات الامم الافريقية.

أخبار سريعة

■ اكد اعضاء مجلس ادارة الزمالك ان النادي لم يتقدم باي طلب رسمي لاتحاد الكرة بشأن توقيع الكشف الطبي والتحليل للاعب الاهلي للكشف عن المنشطات قبل لقاء القمة

الدوري العُماني

عودة قريات والبريمي الى الدرجة الثانية

■ تأكدت عودة قريات والبريمي الى حيث اتوا بعد موسم واحد في دوري اندية الدرجة الاولى العماني لكرة القدم اثر خسارتيهما في المرحلة السادسة عشرة. وكان النصر ضمن اللقب الاسبوع الماضي، وباتت المرحلتان الاخيرتان ثانية واجب ستحاول الفرق الاخرى خلالهما تحسين مراكزها.

وخسر قريات بعد ان لعب شوطا اول جيدا نسبيا ثم انهار في التالي امام السيب، الذي صعد الى المركز الثالث، بهدف لاحمد سعيد (٨٦ من ركلة جزاء) مقابل ٦ أهداف تعاقب على تسجيلها عبد الرحمن حداد (٨) وحسين حسن (٦٠ و٦٧) ومحمد خميس عكعكاك (٦٨ و٨٦).

وخسر البريمي امام عمان بهدف لاحمد راشد (٨٥) مقابل هدفين لنبيل مبارك (٧) وانور صالح (٣١)، فتقدم الفائز من المركز السادس الى الرابع.

وتعادل النصر مع صور الذي صار خامسا بهدف لعبد الغني بلعميره (٦٥) مقابل هدف لمحمد خميس (٣٨)، والعروبة صاحب المركز الثاني مع ظفار الذي تراجع الى المركز السادس بهدف لسالم عبدالله (٥) مقابل هدف لهاني الضابط (٣٢)، وصحار مع الاتحاد صفر-صفر.

بعد أن انهى معسكره في القاهرة

منتخب الشباب الاردني يتوجه الى بيروت للمشاركة في تصفيات آسيا

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ غادر عمان متوجها الى بيروت وفد المنتخب الاردني للشباب بكرة القدم (١٩ سنة) وذلك للمشاركة في منافسات المجموعة الثانية ضمن تصفيات بطولة كأس آسيا للشباب بكرة القدم، وهي المجموعة التي تضم المنتخب الاردني الى جانب منتخبات السعودية ولبنان وسوريا وتحتضن منافساتها العاصمة اللبنانية بالفترة ما بين ١٠ - ١٤ مايو الجاري. ويذكر ان بطل المجموعة سيتأهل للادوار النهائية لبطولة كأس آسيا للشباب والتي ستقام في تايلاند بالفترة ما بين ١٧ - ٣٠ اكتوبر القادم. وقد انهى المنتخب الاردني مساء يوم الاربعاء الماضي المعسكر التدريبي الذي اقامه في القاهرة لمدة ٨ ايام تحضيرا للتصفيات، حيث تضمن المعسكر ٣ لقاءات تجريبية مع فرق مصرية، ففاز المنتخب الاردني في المباراة الاولى على فريق نادي الترسانة للشباب تحت سن ٢١ بنتيجة ٢/صفر والتقى في المباراة الثانية المنتخب العسكري المصري وانتهى اللقاء الى خسارة المنتخب الاردني صفر/٢ وبنفس النتيجة خسر المنتخب الاردني مباراته الودية الثالثة والاخيرة في المعسكر وذلك امام منتخب شباب مصر.

واجرى الجهاز الفني للمنتخب الاردني تعديلا طفيفا على تشكيلة المنتخب الذي توجه الى بيروت، حيث ضم التشكيل الجديد اللاعبين:

- لحراسة المرمى: فلاح السلمان وإياد ابراهيم وعامر اللوزي.
- لخط الدفاع: علي صالح ومحمد زهير عطية واشرف شتات وعمار الشرايدة ومحمد محمود. - لخط الوسط: عبدالله القططي وعمار يدوية ومحمود شلباية ونور الدين التكروري وبهاء عبدالمنعم. - لخط الهجوم: غيث التميمي وحسين علاونة وطارق الحلاملة ويذكر ان المنتخب الاردني سيبدأ مشواره في تصفيات المجموعة يوم غد - الأحد - بلقاء نظيره المنتخب السوري.

بطولة الأندية الآسيوية للطائرة تنطلق بلبنان اليوم

■ تنطلق اليوم السبت بطولة الأندية الآسيوية العاشرة للكرة الطائرة للرجال والتي يستضيفها لبنان وتستمر حتى ١٦ مايو المقبل.

وتشارك في هذه البطولة التي تقام بطريقة الدوري من مرحلة واحدة سبعة انديه هي نادي قطر والهلال السعودي والجيش السريلانكي والجيش القزاخستاني وبايكان الايراني اضافة الى فريقي البوشرية وغزير من لبنان.

ويلتقي فريق البوشرية اللبناني مع مواطنه النادي الرياضي غزير بعد حفل الافتتاح في اولى مباريات البطولة. واشار وليد يونس الامين العام للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة الى ان فريقي قطر والهلال من ابرز الفرق المشاركة بالبطولة لانهما يضمان نخبة من اللاعبين المحترفين من الكويت والبحرين وقطر وروسيا. وحول قلة عدد الفرق المشاركة في البطولة قال يونس ان فريق سامسونج الكوري الجنوبي حامل اللقب اعتذر عن عدم المشاركة وكذلك عدة فرق أخرى من شرق آسيا نظرا لبعد مكان اقامة البطولة.

تنظمها الصين/ تايبيه بمشاركة ١٦ دولة

دعوة الاردن للمشاركة ببطولة (وليم جونز) الدولية بكرة السلة

■ عمان - مكتب الاتحاد: تلقى الاتحاد الاردني لكرة السلة الدعوة من نظيره اتحاد الصين/ تايبيه، وذلك للمشاركة في بطولة (وليم جونز) الدولية لكرة السلة التي ينظمها اتحاد السلة الصيني في تايبيه بالفترة من ٢٩ اغسطس ولغاية ٥ سبتمبر القادمين.

وكان اتحاد السلة الاردني قد ادرج في خطته للعام الحالي ٩٨ وضمن اعداد المنتخب الوطني للرجال بكرة السلة للمشاركة في بطولة وليم جونز. وتشارك في البطولة منتخبات ١٦ دولة هي اضافة الى الاردن والصين/ تايبيه كل من الولايات المتحدة وكندا والبرازيل وبنما واسبانيا واليونان وكوبا ويوغسلافيا واليابان وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والفلبين وتايلند وكوستاريكا. ويذكر ان اتحاد السلة الاردني بصدد تشكيل المنتخب الوطني استعدادا للمشاركات الخارجية المقبلة، وبعد ان تم الانتهاء من بطولة الدوري العام الحالي.



تصفيات آسيا للشباب تنطلق غدا

الاردن مع سوريا والسعودية مع لبنان

■ تنطلق غد الاحد مباريات المجموعة الثانية من تصفيات بطولة اسيا الحادية والثلاثين في كرة القدم للشباب التي تستمر حتى الخميس المقبل على ملعب بيروت البلدي.

وتشارك في هذه المجموعة منتخبات الاردن وسوريا والسعودية ولبنان التي تتنافس على البطاقة المؤهلة الى النهائيات المقررة في العاصمة التايلاندية بانكوك في اكتوبر المقبل.

وستتأهل المنتخبات الثلاثة الاولى في بانكوك لنهائيات كأس العالم في نيجيريا عام ١٩٩٩.

ويتوقع ان تنحصر المنافسة على زعامة المجموعة بين منتخبي السعودية وسوريا اللذين سبق لهما ان احرزا اللقب القاري علما بان البطولة تعتبر منجما لاكتشاف مواهب قد تفرض نفسها على المنتخبات الوطنية مستقبلا.

الأردن - سوريا

ويلتقي في الساعة السادسة مساء بتوقيت بيروت الاردن وسوريا اللذان سيسعى كل منهما الى انتزاع النقاط الثلاث في مباراته الاولى ليطمئن الى وضعه قبل ان يخوض المباراة الثانية الثلاثاء حيث يلعب الاردن مع السعودية وسوريا مع لبنان.

وكان المنتخب الاردني وصل الى بيروت اول امس الخميس قادما من مصر حيث دخل معسكرا لمدة اسبوع خاض خلاله ثلاث مباريات فخسر امام منتخب مصر الاولمبي صفر-٣ وامام منتخب مصر العسكري بالنتيجة ذاتها قبل ان يفوز على الترسانة بهدفين نظيفين لغيث التميمي وعمار الشرايدة.

كذلك اقام المنتخب الاردني معسكرا اعداديا في بغداد خاض خلاله مباراتين فتعادل مع منتخب مدينة بغداد من دون اهداف وخسر امام منتخب شباب العراق صفر/٤.

ويعول المنتخب الذي يبلغ عدد افراده ١٧ لاعبا اختارهم مدربه احمد ابو شيخة بعد غربلته ١٧٩ لاعبا منذ فبراير الماضي على عثمان حسنات ومحمود شلباية وعبدالله القططي وحارس مرمى الرمثا فلاح السلماني.

اما المنتخب السوري الذي وصل الى بيروت أمس الجمعة قادما من دمشق، فاقام معسكرا في الكويت واخر في مدينة طرطوس السورية بقيادة مدربه الروماني ميرتشا رادوليسكو (٥٧ عاما).

وقال رادوليسكو الذي سبق له ان درب المنتخب المصري الاول لوكالة «فرانس برس» انه واثق من قدرات فريقه ولاعبيه، مشيرا الى ان الفرصة متاحة امام كل منتخب للفوز وبلوغ النهائيات. يذكر ان سوريا احرزت اللقب علم ٩٤ وكوريا الجنوبية بعد عامين.

السعودية - لبنان

ويلتقي في الثامنة والنصف مساء منتخبا السعودية ولبنان في أول اختبار رسمي للثاني، الذي ابصر النور قبل اشهر عدة بعدما قرر الاتحاد اللبناني اعادة بناء منتخبات الرجال والاولمبي والشباب والناشئين.

وكان المنتخب السعودي فاز على البحرين ٢-١، وعلى سلطنة عمان ٣-١ و٢-١. وتعادل مع منتخب مصر للشباب من دون اهداف في الرياض قبل ان يفوز عليه بهدفين لاحمد دابو وعلي يزيد مقابل هدف في مصر.

اما المنتخب اللبناني الطري العود والذي يدربه المصري محمود سعد، فخسر أمام نظيره المصري صفر-٢ وصفر-٤ في بيروت ثم ثأر منه بفوزه عليه بهدفين لهيثم زين ومازن جرادة مقابل هدف في القاهرة قبل ان يخسر امام فريق السكة الحديد صفر-٢ ويتعادل مع اتحاد عثمان من دون اهداف.

دوري السلة الأمريكي

فوز ثان لانديانا على نيويورك

■ فاز انديانا بيسرز على ضيفه نيويورك نيكس ٨٥-٧٧ في الجولة الثانية من الدور ربع النهائي في البلاي اوف لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

والفوز هو الثاني لانديانا، وبات بحاجة الى انتصارين في المباريات الخمس المقبلة ليتأهل الى الدور نصف النهائي (نهائي المنطقة الشرقية).

ومنذ البداية، تقدم انديانا ولم يسمح لضيفه بانتزاع المبادرة رغم تخلفه في الربع الثالث من المباراة ١٨-٢٢، وانهى الشوط الاول ٤٦-٣٧، والثاني ٣٩-٣٨.

وساهمت النقاط الـ ٢٢ و٢١ التي سجلها على التوالي ريك سميتس وريجي ميلر، حيث نجح كل منهما في ٨ تسديدات من اصل ١٨، في فوز انديانا الذي سيحل ضيفا على منافسه في المباراتين المقبلتين اليوم السبت وغدا الاحد.

دورة هامبورج:

خسارة المغربي ارازي

■ خسر المغربي هشام ارازي امام البرازيلي جوستافو كويرتن المصنف خامسا ٦-١ و٦-٤ و٢-٦ في الدور الثالث من دورة هامبورج الالمانية الدولية لكرة المضرب ولحق بمواطنه كريم العلمي الذي خرج من الدور الثاني.

وفي الدور الثالث ايضا، خسر البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثانيا امام الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش السادس عشر ٤-٦ و٢-٦ ليلحق بالتشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول وتخلو الساحة للمصنفين الاخرين الاقل شأنا.

وفاز السلوفاكي كارول كوتشيرا السادس على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٦-٢ و٦-٢. والاسباني فيليكس مانتيا التاسع على مواطنه البرتو بيراساتيغي الثامن ٦-١ و٧-٦ (٧-٥) و٧-٦ (٧-٤)، والفرنسي فابريس سانتورو على الهولندي ريتشارد كرايتشك السابع ٧-٥ و٧-٦ (٧-٣)، والاسباني اليكس كوريتخا على مواطنه ميرجي بروغيرا الثالث عشر ٦-٧ (صفر-٧) و٦-٤ و٦-٣، والنمسوي توماس موستر على الالماني ينز نيبشيلد ٦-١ و٦-٤.

.. وفوز هينجيز في دورة ايطاليا للتنس

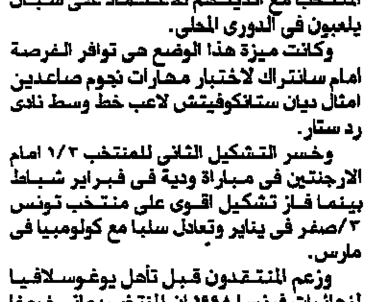
■ فازت السويسرية مارتينا هينجيز في الدور الثالث ببطولة ايطاليا المفتوحة لتنس للسيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ٩٢٦٢٥٠ دولارا.
وتغلبت هينجيز على الرومانية ايرينا سبيرليا ١/٦ و٢/٦.
وفي بقية مباريات الدور الثالث تغلبت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو على البلجيكية دومينيك فان روس ١/٦ و٢/٦.





بعد غياب ست سنوات

يوغسلافيا تعود الى الساحة الدولية



■ تعود يوغوسلافيا الى الساحة العالمية لكرة القدم بعد غياب ست سنوات عندما تشارك في نهائيات فرنسا ضمن نهائيات كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٨.

وجاءت العقوبات الدولية التي فرضت على بلجراد بعد اندلاع الحرب في كرواتيا والبوسنة لتستبعد يوغوسلافيا التي تضم حاليا الصرب والجبل الاسود من نهائيات كأس الامم الاوروبية في السويد ١٩٩٢ التي كانت قد تأهلت لها ومن نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة ومن نهائيات كأس الامم الاوروبية ١٩٩٦.

وكان الاكثر ايلاما في هذه المسألة هو حرمان جيل كامل من اللاعبين المتميزين الذين كانوا قد بلغوا افضل مستوياتهم من فرصة استغلال امكاناتهم.

وكانت يوغوسلافيا صعدت الى دور الثمانية في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ قبل ان تخرج بعد هزيمتها امام الارجنتين كما فاز نادي رد ستار بلجراد بكأس اوروبا للاندية عام ١٩٩١.

وتأهلت يوغوسلافيا لنهائيات كأس العالم في اعوام ١٩٣٠ و١٩٥٠ و١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٤ و١٩٨٢ و١٩٩٠.

وصعدت الى الدور قبل النهائي في بطولتي ١٩٣٠ و١٩٦٢ حيث احتلت المركز الرابع.

لكن ناديي رد ستار وخصمه بارتيزان بلجراد واجها هجرة جماعية للاعبين الى الدول الغربية بعد اندلاع الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

ومع رفع العقوبات الرياضية في ديسمبر ١٩٩٤ اضطر سلوبودان سانتراك المدير الفني الجديد للمنتخب ان يبدأ من الصفر.

وبعد ايام من تولي سانتراك المهمة خسر الفريق المكون اساسا من لاعبين يلعبون في الخارج مباراتين وديتين امام البرازيل والارجنتين.

لكن سانتراك لم يستسلم.

وقال «معظم الفرق التي تلعب نهائيات كأس العالم تعاني من نفس المشكلة.. وهي ان لاعبيها يلعبون في بطولات خارجية ويتلقون تدريبهم على ايدي مدربي الاندية.. وبالتالي فان فريقي يلعب بنظام فرض عليه».

ورغم الصعوبات نجح المنتخب اليوغوسلافي بقيادة سانتراك في احتلال المركز الثاني بعد اسبانيا في مجموعة صعبة في اطار تصفيات اوروبا لنهائيات كأس العالم.

وبدأ المنتخب اليوغوسلافي حملته للتأهل لنهائيات فرنسا ١٩٩٨ بالفوز ٣/١ على ارضه على منتخب جزر الفارو في ابريل ١٩٩٦ وتلاه فوز ٦/صفر على مالطا في بلجراد واخر ٨/١ على جزر الفارو على ارضها.

واجتاز المنتخب اول اختبار حقيقي له بالفوز ١/صفر على ارضه على منتخب التشيك الذي لعب نهائي بطولة كأس الامم الاوروبية ١٩٩٦. واحرز هدف الفوز في هذه المباراة بريدراج مياتوفيتش لاعب ريال مدريد الاسباني بمساعدة دراجان ستويكوفيتش.

ووضعت هزيمة المنتخب ٢/صفر في مدريد امام منتخب اسبانيا نهاية لامال منتخب يوغوسلافيا في تصدر المجموعة لكن فوزه ٢/١ على التشيك في براج في ابريل ١٩٩٧ بفضل هدف سجله سافو ميلوسيفيتش في الدقائق الاخيرة من المباراة منح فريق سانتراك املا كبيرا باللعب في تصفيات اصحاب المراكز التالية ضمن تصفيات اوروبا لكأس العالم.

واعقب ذلك فوز ٢/صفر في بلجراد على منتخب سلوفاكيا وتلاه تعادل ١/١ في براتيسلافا ليحتل منتخب يوغوسلافيا المركز الثاني في المجموعة.

وفي تصفيات اصحاب المراكز الثانية وجه منتخب يوغوسلافيا تحذيرا قويا الى الجميع بتسجيل ١٢ هدفا في مرمى المجر في مباراتين مع تألق المهاجمين مياتوفيتش وديان سافيسفيتش.

وفازت يوغوسلافيا في الاولى ٧/١ في بودابست و٥/صفر في الثانية في بلجراد.

وقال مياتوفيتش ان «هذا الجيل ملتزم بالوصول الى نهائيات كأس العالم.. فقد كان الفشل سيعني تدمير مستقبل كرة القدم في هذه البلاد تماما».

ومنذ تأهل يوغوسلافيا لم تتح امام سانتراك سوى فرص محدودة للعمل مع فريقه بكامل قوته- فقد اضطرته التزامات لاعبي المنتخب مع انديتهم للاعتماد على شبان يلعبون في الدوري المحلي.

وكانت ميزة هذا الوضع هي توافر الفرصة امام سانتراك لاختبار مهارات نجوم صاعدين امثال ديان ستانكوفيتش لاعب خط وسط نادي رد ستار.

وخسر التشكيل الثاني للمنتخب ٣/١ امام الارجنتين في مباراة ودية في فبراير شباط بينما فاز تشكيل اقوى على منتخب تونس ٣/صفر في يناير وتعادل سلبا مع كولومبيا في مارس.

وزعم المنتقدون قبل تأهل يوغوسلافيا لنهائيات فرنسا ١٩٩٨ ان المنتخب يعاني ضعفا في خط الدفاع لكن اداء سينيسا ميخايلوفيتش لاعب سامبدوريا الايطالي وجوران ديورفيتش لاعب سيلتا فيجو الاسباني وميروسلاف ديوكيتش لاعب بلنسية الاسباني دحض هذه المزاعم.

ويسيطر ستويكوفيتش صانع الالعاب الذي اشترك في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ على خط الوسط بمحارة مع سافيسفتش.

ويشترك مع ستويكوفيتش في السيطرة على مجريات الامور بوسط الملعب فلاديمير يوجوفيتش وهو من افضل لاعبي خط الوسط في دوري الدرجة الاولى الايطالي ومعهم ايضا برانكو برنوفيتش لاعب اسبانيول الاسباني وسلافيسا يوكانوفيتش لاعب تنريفة الاسباني.

ويقود مياتوفيتش خط هجوم منتخب يوغوسلافيا مع سافو ميلوسيفيتش مهاجم استون فيلا الانجليزي الذي كان هداف المنتخب اليوغوسلافي حتى انتزع مياتوفيتش منه هذا اللقب بتسجيل سبعة اهداف في مباراتي المجر.

وستلعب يوغوسلافيا مع المانيا ضمن المجموعة السادسة التي تضم ايضا ايران والولايات المتحدة.

وكانت المانيا دائما مصدر تهديد بالنسبة لمنتخب يوغوسلافيا الذي لم يفز على المانيا سوى مرة واحدة في نهائيات كأس العالم في تشيلي ١٩٦٢.

وقد تكون فرنسا ١٩٩٨ فرصة مواتية امام يوغوسلافيا مع ما يبدو من اهتزاز مستوى المنتخب الالماني.

وقال مياتوفيتش محذرا «من يستهين بنا سيرتكب خطأ فادحا. نعتقد اننا من افضل فريقين او ثلاثة ستلعب في فرنسا».

استدعاء ثلاثة لاعبين جدد لمنتخب تونس

■ استدعى الفرنسي هنري كاسبارجك مدرب منتخب تونس لكرة القدم ثلاثة لاعبين جددا الى التشكيلة هم المدافعان حمدي المرزوقي وصبري جاب الله (الافريقي) ولاعب الوسط مراد المالكي (الاولمبي الباجي).

ويشارك المرزوقي والمالكي للمرة الاول ضمن المنتخب فيما سبق لجاب الله ان دافع عن ألوان تونس. وينوي كسبارجك عدم الاعلان عن التشكيلة النهائية (٢٢ لاعبا) قبل الموعد النهائي المحدد من قبل الاتحاد الدولي (فيفا) لتقديم لوائح اللاعبين في الثاني من يونيو المقبل. وتلعب تونس في الدور الاول من نهائيات المونديال ضمن المجموعة السابعة التي تضم رومانيا وكولومبيا وانكلترا.

ومن ناحية اخرى منح مدرب تونس الفرنسي هنري كاسبارجاك المهاجم عادل السليمي الذي يلعب في الدرجة الثانية الاسبانية فرصة جديدة من اجل الانضمام الى قائمة اللاعبين الـ ٢٢ الذين سيخوضون المونديال. وقد قرر لهذه الغاية مراقبته عن قرب والذهاب الى اسبانيا التي زارها الشهر الماضي للغرض عينه.

وسيتوجه كاسبارجك ايضا الى المانيا لمتابعة لاعب الوسط زبير بيه والمهاجم مهدي بن سليمان اللذين يلعبان مع فريق فرايبورغ (درجة ثانية).

خسارة المكسيك أمام بولونيا الايطالي

■ خسرت المكسيك امام فريق بولونيا الايطالي صفر-١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت في بولونيا ضمن استعدادات المكسيك لنهائيات كأس العالم الشهر المقبل في فرنسا.

وسجل جنكارنو ماروكي الهدف في الدقيقة ٧٦.

وكانت المكسيك خسرت امام هولندا ٢-٣ وتعادلت مع البارغواي ١-١ في مارس الماضي. وخسرت امام بوكا جونيورز الارجنتيني ١-٣ ويونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي ١-٥ قبل ان تفوز على البيرو ١-صفر في ابريل.

أخبار مونديالية

■ أكد رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا ان مدرب المنتخب دانيال باساريلا سيترك منصبه بعد المونديال موضحا انه «قرار شخصي». وابدى امتعاضا من اداء المنتخب «الذي لا يحلو لانصاره» رغم فوزه على نظيره البرازيلي في عقر داره ١-صفر الاسبوع الماضي.

● حصل مدرب البرازيل ماريو زاجالو على أصوات ٦٨٫٢ في المئة من مواطنيه لاحراز كأس العالم للمرة الخامسة في استطلاع للرأي اجرته احدى الصحف المحلية قبل خسارة المنتخب امام نظيره الارجنتيني ١-صفر على ملعب ماراكانا الشهير الاسبوع الماضي. ورشح ٢٤٫٦ في المئة من البرازيليين المانيا، و٢٤٫٥ في المئة الارجنتين فيما حصلت ايطاليا على ١٩٫١ في المئة، وفرنسا على ١٠٫٦ في المئة. وكل من انكلترا واسبانيا على ١٫٩ في المئة.

● اعرب الدولي البلجيكي يوهان فاليم (٢٦ عاما) لاعب وسط اودينيزي الايطالي عن خيبة امله لعدم ضمه الى التشكيلة الاولية (٢٥ لاعبا) التي اعلنها المدرب جورج ليكينز اول من امس الاربعاء. وقال «أحزنني هذا القرار، لقد اظهرت كل مواهبي وعملت كل ما في وسعي فساعدت اودينيزي على حجز بطاقته الى مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي وكان أملي كبيرا في ان أكون ضمن المنتخب البلجيكي».

● يقود مدرب بلجيكا جورج ليكينز مجموعة من «الشيوخ» في المونديال حيث يبلغ المعدل الوسطي لاعمار اللاعبين الـ٢٥ الذين وقع عليهم اختياره ٢٩ عاما و٣ أشهر. وعدد المباريات الدولية التي خاضوها مجتمعين ٤٨٥ مباراة، وكان برر ذلك بأنه انتقى «أصحاب الخبرة والتجربة».

● أكد البلغاري كراسيمير بالاكوف (٣٢ عاما) لاعب وسط شتوتغارت الالماني انه سيعتزل اللعب دوليا بعد المونديال. وقال «بعد المونديال، ستكون اللحظة مناسبة للاعتزال دوليا» وحدد هدفا لمنتخب بلغاريا هو بلوغ الدور ربع النهائي مشيرا الى ان المنتخب الذي هزم المانيا في ربع النهائي وحل في المركز الرابع بعد خسارته امام السويد في مونديال ٩٤ الامريكي، اقوى بكثير من المنتخب الحالي.

اياكس يوشك على ضم كينكلادزى من مانشستر سيتي

■ أكد جو رويل مدير نادي مانشستر سيتي ان نادي اياكس الهولندي يوشك على ضم جورجي كينكلادزى من نادي مانشستر سيتي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الانجليزي. واضاف رويل الذي سيهبط ناديه بنهاية الموسم الى دوري الدرجة الثانية «اصبحنا على وشك ابرام اتفاق لكننا لم نتفق بعد على الرسوم التي سيدفعها اياكس». وتابع «نأمل بالانتهاء قريبا.. وبنهاية اليوم سيتضح ما اذا كان كينكلادزى سيتفق معهم على شروط تعاقده».

وكان مانشستر سيتي الذي سيهبط الى دوري الدرجة الثانية لأول مرة في تاريخه قد وعد كينكلادزى وهو من جورجيا بالسماح له بترك النادي اذا فشل مانشستر سيتي في الصعود الى الدوري الممتاز.

تكهنات بقرب انتقال دو لا بينا لاعب برشلونة الى ميلانو

■ عاد ايفان دو لا بينا لاعب خط وسط نادي برشلونة ليصبح محور تكهنات عن قرب انتقاله من ناديه عندما ربطت صحيفة ماركا الرياضية الاسبانية أمس الجمعة بينه وبين نادي ميلانو الايطالي.

وذكرت الصحيفة في تقرير لها ان النادي الايطالي عرض على برشلونة الاستغناء له عن دو لابينا لاعب الوسط مقابل مبلغ ٢٫٥ مليار بيزيتا «١٦٫٧ مليون دولار» اضافة الى حصول برشلونة على المهاجم الهولندي باتريك كلويفيرت.

ويعتقد ان لويس فان جال المدير الفني لنادي برشلونة شديد الاعجاب بالمهاجم الهولندي الذي كان ضمن تشكيل فريق اياكس الذي فاز بكاس اوروبا عندما كان فان جال مدربا للنادي الهولندي. وكانت بعض وسائل الاعلام تحدثت في وقت سابق من هذا الاسبوع عن احتمال انتقال دو لا بينا الى نادي انترناسيونالي الايطالي.

ويعتقد ان المهاجم البرازيلي رونالدو وهو من المعجبين بلاعب خط الوسط زميله السابق في برشلونة يضغط على انترناسيونالي لضم دو لابينا.

ومنذ تألق دو لا بينا بقيادة يوهان كرويف كافح لاعب خط الوسط تحت اشراف فان جال ومدرب برشلونة السابق بوبي روبسون للفوز باعجابهما كما ابتلي بعدة اصابات هذا الموسم. ويذكر ان اعتراض برشلونة الرئيسي على بيع دو لا بينا ربما يكمن في رد فعل المشجعين.

الدوري في أوروبا يدخل مرحلة الحسم

يوفنتوس مرشح بقوة للاحتفاظ باللقب الايطالي ولنس في حاجة الى نقطة للفوز بالدوري الفرنسي

■ تعرف اليوم السبت هوية بطل دوري كرة القدم في فرنسا بعد المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة، وربما في ايطاليا حيث يعتبر يوفنتوس مرشحا بقوة للاحتفاظ بلقبه، في حين ستكون معظم المباريات مجرد تأدية واجب في اسبانيا وانجلترا والمانيا بعد تتويج برشلونة وارسنال وكايزرسلوترن.

● ايطاليا

يلتقي يوفنتوس المتصدر (٧٠ نقطة) على ارضه مع بولونيا التاسع (٤٣ نقطة) في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الاخيرة ويحدوه أمل كبير في احراز لقب بطل الموسم الحالي ليكون الـ ٢٥ في تاريخه والثالث في السنوات الاربع الاخيرة. ويعتبر يوفنتوس في نظر الكثيرين مؤهلا للفوز بوجود لاعبين موهوبين من طينة المهاجم الفذ اليساندرو دل بييرو وزميله في خط الهجوم فيليبو اينزاغي ولاعب وسطه الفرنسي زين الدين زيدان، رغم وجود روبرتو باجيو والروسي ايغور كوليفانوف في صفوف الضيف.

ويملك انتر ميلان الثاني (٦٦ نقطة) بصيص امل ضئيلا في تأجيل الحسم الى المرحلة الاخيرة في حال اخفاق يوفنتوس وفوزه هو على مضيفه باري الثاني عشر (٣٤)، وهو امر ممكن خصوصا بعد فوزه المشهود على لاتسيو ٣-صفر واحرازه كأس الاتحاد الاوروبي اول من امس الاربعاء في ملعب بارك دي برانس في باريس.

ويملك انتر ميلان لاعبين موهوبين مثل البرازيليين رونالدو وزي اليلس والتشيلي ايفان زامورانو والارجنتينيين دييغو سيميوني وخافيير زانيتي. وهم عناصر قادرة بقليل من التوفيق على تغيير نتيجة اي مباراة.

ويدخل فيورنتينا السابع (٤٧) مع سمبدوريا الثامن (٤٥ في صراع على حجز البطاقة الاخيرة لخوض تصفيات مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي بعد ان ضمن اودينيزي وبارما وروما البطاقات الثلاث الاخرى.

وتبدو مهمة سمبدوريا اسهل حيث سيلتقي على ارضه مع ليتشي الذي بات هبوطه الى الدرجة شبه مؤكد، فيما يحل فيورنتينا ونجماه الارجنتيني غابرييل باتيستوتا والبرازيلي ادموندو ضيوفا على لاتسيو الرابع (٥٦)، الذي فاز بكأس ايطاليا وسيشارك في مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية.

ويلعب ايضا بريشيا مع نابولي، وامبولي مع فيتشنزا، وميلان مع بارما الخامس (٥٦)، وبياتشنز مع روما، واودينيزي الثالث (٥٨) مع اتالانتا.

فرنسا يحتاج لنس المتصدر (٦٧ نقطة) غدا الى نقطة واحدة من تعادل مع مضيفه اوكسير للقبض على لقب بطل الدوري الفرنسي في حين يحتاج منافسه الوحيد متز (٦٥) الى فوز على ضيفه ليون، وهو امر قابل للتحقيق، فضلا عن خسارة لنس، واي نتيجة غير ذلك لن تجديه نفعا.

وفي حال تعادل لنس وفوز متز وكلاهما يطمح الى لقب اول، سيلعب فارق الاهداف دورا كبيرا في حسم الموقف، وهو يصب بالطبع في مصلحة الاول (٢٥ مقابل ١٩)، وسيدعو متز من اجل ان تؤثر الخسارة التي مني بها لنس امام سان جرمان ١-٢ في نهائي كأس فرنسا السبت الماضي، على ادائه امام اوكسير وان يمنى بهزيمة ثانية. وهو امر قابل للتحقيق ايضا نظرا لرغبة اوكسير في اختتام البطولة بفوز يعيد الى الاذهان انه بطل الدوري والكأس في الموسم قبل الماضي.

ولا تحظى المباريات الاخرى باهمية تذكر لان الفرق صاحبة المراكز من ٣ الى ٥ وهي مرسيليا وموناكو بطل الموسم الماضي وبوردو تملك رصيدا واحدا (٥٦) وهي بعيدة كثيرا عن المنافسة على اللقب.

ويلعب مرسيليا في ضيافة لوحافر، ويلتقي موناكو على ملعبه مع بوردو، في حين يحل باريس سان جرمان، الذي سيلعب في مسابقة كاس الكؤوس الاوروبية، ضيفا على شاتورو الهابط الى الدرجة الثانية بعد موسم واحد في الدرجة الاولى. ويلعب ايضا كان مع غانغان. وستراسبورغ مع مونبلييه. ورين مع تولوز. وباستيا مع نانت.

● اسبانيا

تتجه الانظار في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الاخيرة من الدوري الاسباني الى مباريات اصحاب المراكز من ٢ الى ٦ بعد ان ابتعد برشلونة في الصدارة وتوج بطلا بلا منازع. وهي على التوالي اتلتيك بلباو (٦١) وريال مدريد بطل الموسم الماضي (٦٠) وريال سوسييداد ومايوركا وبيتيس (٥٩ نقطة لكل منها).

واهمية مباريات هذه الفرق في المرحلتين الاخيرتين تكمن في ان صاحب المركز الثاني في ختام البطولة سيرافق برشلونة الى مسابقة دوري ابطال اوروبا. فيما تلعب الفرق الاخرى ضمن مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، باستثناء مايوركا الذي سيخوض مسابقة كأس الكؤوس لأنه كان احد طرفي المباراة النهائية لكأس اسبانيا حيث خسر امام برشلونة بركلات الترجيح ٥-٤ بعدما تعادلا ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي.

ويلعب ريال مدريد في ضيافة اسبانيول في الافتتاح اليوم السبت وسيخوض بالتأكيد معركة دفاع عن الكرامة في محاولة للعودة الى المركز الثاني لمرافقة برشلونة الى المسابقة الاوروبية الاهم. وهو الذي سيكون احد طرفيها في الموسم الحالي ضد يوفنتوس الايطالي في ٢٠ الحالي في امستردام الهولندية.

وتقام اليوم مباراة ثانية بين فالنسيا وسبورتينغ خيخون. ويلتقي غدا ديبورتيفو كورونا مع كومبوستيلا. وريال سوسييداد مع تينيريفي. وبيتيس مع راسينغ سانتاندر. وسرقسطة مع بلد الوليد. وسلمنقة مع مايوركا. وميريدا مع اتلتيك بلباو. واوفييدو مع سلتا فيغو. واتلتيكو مدريد مع برشلونة.

● انجلترا

خلافا للدوري في الدول الاوروبية الاخرى، ستتركز الانظار في انجلترا في المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة غدا الاحد على فرق المؤخرة حيث يبدو ايفرتون احد اعرق الفرق الانجليزية مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية. وذلك بعد ان تقاسمت فرق المقدمة بطاقات التأهل الى المسابقات الاوروبية.

ويعتبر ايفرتون احد ابرز خمسة أندية في تاريخ الكرة الانجليزية وقد اعتلى منصة التتويج ٩ مرات. ولم يسبقه في ذلك الا ثلاثة فرق فقط هي ليفربول (١٨) ومانشستر يونايتد (١١) وارسنال (١١). وبات مصيره بين يدي ضيفه كوفنتري.

وضمن نيوكاسل احد طرفي المباراة النهائية لكأس انجلترا التي ستقام في ١٦ الحالي خوض مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية لأن الطرف الآخر هو ارسنال المتوج بطلا للدوري.

وفي المرحلة الاخيرة يلعب استون فيلا مع ارسنال، وبارنسلي مع مانشستر يونايتد. وبلاكبيرن مع نيوكاسل. وتشلسي مع بولتون. وكريستال بالاس مع شيفيلد ونزداي. ودربي كاونتي مع ليفربول. وليدز مع ويمبلدون. وتوتنهام مع ساوثمبتون. ووست هام مع ليستر.

● المانيا

يخوض كايزرسلوترن اليوم السبت مباراة شرف مع مضيفه هامبورغ في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة بعد ان توج بطلا للدوري في المرحلة السابقة وبات اول فريق صاعد من الدرجة الثانية يحرز اللقب في موسمه الاول ضمن الدرجة الاولى منذ ٣٥ عاما بعدما اطلق على البطولة رسميا اسم «بوندسليغه».

ويلعب بايرن ميونيخ الثاني (٦٣) مع بوروسيا دورتموند وهو غير مهدد من احد لان باير ليفركوزن الثالث، الذي يحل ضيفا على كولن، يتخلف عنه بفارق ٩ نقاط.

والتنافس سيكون في ذيل القائمة لتجنب الهبوط الى الدرجة الثانية حيث يصارع كولن السابع عشر (٣٥) وبوروسيا مونشنغلادباخ السادس عشر (٣٥ ايضا)، الذي سيحل ضيفا على فولفسبورغ.

ويلعب ايضا هانزا روستوك مع كارلسروه، وهرتا برلين مع دويسبورغ، وشالكه مع ارمينيا بيليفيلد الهابط الى الثانية. وبوخوم مع تي اس في ميونيخ. وشتوتغارت مع فيردر بريمن.



كأس هولندا:

اياكس يلاقي ايندهوفن في النهائي

■ يلتقي اياكس امستردام بطل الدوري ووصيفه ايندهوفن بطل الموسم الماضي في المباراة النهائية لكأس هولندا في كرة القدم بعد فوزه على هيرينفين ٣-صفر في الدور نصف النهائي. وسجل ياري ليتمانن (٣٩) والجورجي شوتا ارفيلادزه (٥٦) وداني بليند (٦٥) الاهداف الثلاثة. وكان ايندهوفن فاز على تونتي انشكيده ٢-١ الاسبوع الماضي.

الدوري الأرجنتيني

النتائج الكاملة للمرحلة الخامسة عشرة

■ فاز فيليز على مضيفه روزاريو بهدفين لباندولفي (٣٨) وبوسي (٦٠) مقابل هدف لكوديت (٤٩) في المرحلة الخامسة عشرة من دور الاياب لبطولة الارجنتين في كرة القدم. وبقي الفائز متصدرا بفارق الاهداف امام جيمنازيا اسغريما الذي تغلب على يونيون ٣-صفر سجلها سانفينيتي (٢٣) وسافا (٥٧) وميسيرا (٧٣).

وحقق بوكا جونيورز فوزا كبيرا على مضيفه هيوراكان ٤-٢. سجل للفائز باليرمو (٣٥) وفلبري (٣٩ و٨٠) ولا باليا (٨١) وللخاسر غيرا (٢٥) ومونتينيغرو (٦٢).



البحرين لرئاسة منظمة الصحة العالمية

■ تسلمت دولة البحرين رئاسة منظمة الصحة العالمية لشهر مايو الجاري طبقا للقرار اصدرته جمعية الصحة العالمية في شهر مارس الماضي من العام الجاري اذ جاء هذا الترشيح من قبل المنظمة مدعوما بقوة من قبل مجلس وزراء الصحة العرب في دورته العادية الثانية والعشرين والهيئة العليا للمجلس العربي للاختصاصات الطبية.

وحسب بيان صدر عن وزارة الصحة البحرينية فان منظمة الصحة العالمية وخلال فترة رئاسة البحرين لها ستضع على بساط البحث مواضيع هامة متهامتابعة الاستراتيجية العالمية للوقاية من الامراض غير السارية ومكافحتها من خلال تحديث سياسة المنظمة لتوفير الصحة للجميع في القرن المقبل.

وجاء ترشيح البحرين لترأس دورة المنظمة للشهر الجاري نتيجة تقدير المنظمة والدول المنضوية تحت مظلتها لجهود البحرين الدؤوبة في رفع المستوى الصحي لطالبيها والانجازات الكبيرة التي تحققت في هذا الميدان وكذلك الدور النشط لوزير الصحة الدكتور رضي الموسوي في المحافل الخليجية والاقليمية والدولية في ارساء مشاريع واقرار برامج صحية رفيعة المستوى تصب في استراتيجية النهوض بالصحة في كل اقطار الكون.

ومن المقرر ان تواصل البحرين النظر في المواضيع ذات الاهمية القصوى مثل اعادة صياغة مشروع وثيقة الاستراتيجية العربية للتنمية الصحية.

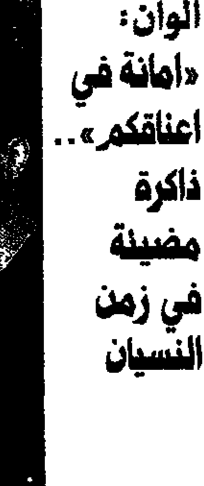
روسيا تطلق قمرا صناعيا امريكيا

■ ذكرت وكالة الانباء الالمانية ان صاروخا روسيا وضع لاول مرة قمرا صناعيا امريكيا من طراز (ايكوستار) في مداره.

واوضحت الوكالة انه تم اطلاق ايكوستار ٤ على متن صاروخ حامل من طراز بروتون من محطة فضاء بيكونور في كازاخستان.

وكانت أول ثلاثة اقمار صناعية من طراز ايكوستار انتجتها شركة لوكهيدمارتن في الولايات المتحدة قد اطلقت على متن صواريخ اطلس الامريكية الصنع.





اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
امريكا ومستقبل العلاقات العراقية - الايرانية

ثقافة وفكر:
نجيب محفوظ: الفرنسيون هم الذين رشحوني لجائزة نوبل



الوان:
«امانة في اعناقكم».. ذاكرة مضيئة في زمن النسيان



من المجالس

كأني فتحت جرحاً عندما أشرت الى قرار «وقف نمو» المدرسات حاملات دبلوم التأهيل التربوي ومنعهن من الترقية في الدرجات والمواقع الوظيفية. اشتعلت الشكاوى طالبة رقم هاتف الجريدة، وقد كنت اتمنى ان تتجه هذه الشكاوى الى محلها.. الى وزارة التربية والتعليم والشباب، واظن ان أبواب الوزارة وآذان المسؤولين مفتوحة، ومادامت المطالب مشروعة فستكون مقبولة ومسموعة. ومطلب المعلمين والمعلمات في رد الاعتبار والحصول على الحقوق مشروعة.. بل واجبة القبول والاستماع اليها.

احدى المعلمات المخضرمات (أكثر من ١٥ عاما من العمل الميداني كمعلمة رياض اطفال) بدأت شكواها بالسؤال: اذا لم يعجبهم دبلوم التأهيل التربوي، فلماذا فتحوا ابواب مراكزه للدارسين والدارسات؟

واضافت: الا تكفي تقارير الموجهين والموجهات ومدراء ومديرات المدارس؟ الا تعني نتائج اعمال وانشطة هذه الفئة شيئا بالنسبة للوزارة؟

الا يعني تخريج الآلاف من الطلاب والطالبات وتأسيسهم في رياض الاطفال والمدارس التأسيسية شيئا بالنسبة للمجتمع؟

مادامو لن يقدموا الينا شيئاً فلماذا تزداد علينا المطالب بالمزيد من العطاء، بالمزيد من قضاء الوقت مع المهنة، وبالمزيد من الجهد للارتقاء؟ وأي ارتقاء يجب علينا ان نعمل من أجله؟ نظل نعمل ونكدح لرقي الآخرين ونحن في مكاننا نسير، وعلى نفس الدرجات نبقى، وبنفس الأجور نعمل، وعلى ذات المسميات نظل؟

ثم ختمت: بدأ الهوان يتمكن من هممنا، والاسترخاء يتفوق على رغبتنا في العطاء والابداع وخدمة المهنة.

ومن ناحيتي أحاول ان أنقل، ملخصا ما استطعت، وموصلا للرسالة ما أمكن، كي تعم الفائدة، ويصل الصوت الى هدفه. وأحسب ان المسؤولين بوزارة التربية والتعليم منشغلون الآن بالمعلم وهمومه اكثر من أي شيء آخر، لأنه مفتاح العملية التعليمية برمتها وسبب نجاحها أو فشلها.

وفئة واسعة وعريضة كفئة معلمات ومعلمي التأهيل التربوي بحاجة ماسة الى النظر الى أوضاعهم بموضوعية. وبدون اي حجج قد تكون مخلة. كالقول بدفع هذه الفئة لاستكمال دراساتها الجامعية.

الساحة مكشوفة، والعمل واضح، والتقارير صريحة، والمطلوب الانصاف بما يمليه الواقع.

عادل محمد الراشد


أمومة: انحنت الناقة الام في حديقة حيوان فرانكفورت على وليدتها البالغة من العمر اسبوعا.. تقبلها بحنان، وهي تسترخي مستمتعة بدفء الربيع.

تحذير..
الكعب العالي يسبب التهاب المفاصل

■ يحذر الاطباء من تعرض ملايين السيدات في العالم لالتهاب المفاصل، بسبب انتعالهن الاحذية ذات الكعب العالي. فقد اثبتت الاختبارات التي اجريت على سيدات يسرن على منصة مجهزة بمجسات خاصة وهن ينتعلن الكعب العالي ان الركبة تتعرض لضغوط شديدة كفيلة بأن تؤدي الى ترقق العظام، وان المنطقة الاكثر عرضة للضغوط كانت الجانب الداخلي من مفصل الركبة حيث يظهر التهاب المفاصل بشكل رئيسي.

ومن المعلوم ان ترقق العظام في الركبة اكثر لدى النساء منه لدى الرجال بمعدل الضعفين، ويرجح الاطباء الذين نشروا ابحاثهم في مجلة «لانسيت» الطبية بأن انتعال الكعب العالي قد يكون احد الاسباب. اجرى الدراسة البروفيسور الامريكي كارسي كاريجان ومجموعة من زملائه بجامعة هارفرد. بواشنطن فقد طلبوا من ٢٠ سيدة يتمتعن بصحة جيدة متوسط اعمارهن ٣٦ عاما بان يمشين فوق منصة خاصة بدون أحذية، وهن ينتعلن الاحذية التي يبلغ ارتفاع كعبها بوصتين ونصف البوصة، كانت خلالها المجسات الموضوعة تحت المنصة وكذلك الكاميرات تسجل حركات الكاحل ومفاصل الركبة.

أثبتت النتائج انه بينما كانت السيدات يسرن وهن ينتعلن الكعب العالي كان هناك ضغط اكبر بين الرضفة (وهي العظمة المتحركة في رأس الركبة) وعظمة الفخذ. وبين الجانب الداخلي لمفصل الركبة.

ان المشي بالكعب العالي زاد من قوة السحب العادية على الركبة بمعدل ٢٣ بالمائة، مما فرض قوة شد اعظم على رباطات الركبة الجانبية. وقال الباحثون: ان هذه النتائج تؤكد بان الاحذية ذات الكعب العالي تغير بشكل كبير من وظيفة الكاحل (رسغ القدم) مما يفرض على الركبة والفخذ تعويض ذلك. للمحافظة على التوازن اثناء المشي.

وشجون

علي جاسم

الحديث عن الدروس الخصوصية او عن المدرس الخصوصي هذه الايام يفرض نفسه، لان الامتحانات على الابواب، وكل طالب يبحث عن نفسه في النجاح والتفوق، وخاصة اذا ما أدركنا ان في الامتحان يكرم المرء او يهان.

وتجنبا لهذه الاهانة. ولبلوغ النجاح لا يتردد الطالب وبمساعدة ولي أمره في البحث عن المدرس الخصوصي، الذي يبيع له وهم النجاح ووهم التفوق.. ويبالغ في شروطه ويفرض المقابل المادي نظير حصصه الخصوصية التي يعطيها للطالب، ونظير توصيله للعلم الى المنازل، بعيدا عن عيون وزارة التربية والتعليم والشباب، اذا كان هذا المدرس الخصوصي له علاقة وارتباط مع الوزارة.

وعلى ذكر الوزارة، لم نسمع هذا العام عن اجراءات وقائية رادعة ومشددة لمواجهة هذه الظاهرة المستمرة، والتي تستفحل مع اقتراب موعد الامتحانات، ولم نسمع عن استكتاب تعهدات من قبل المدرسين. كما حدث في العام الماضي. ولم نسمع ايضا تصريحا واحدا من قبل احد المسؤولين حول هذه لظاهرة وادانتها مع قرب موعد الامتحانات.

ولن نكون مبالغين، عندما نقول ان هذا السكوت وعدم التحدث حول ظاهرة الدروس الخصوصية من قبل الوزارة، يجعل المدرسين وخاصة الذين لهم باع طويل في ممارسة ومزاولة الدروس الخصوصية يرتبون انفسهم على اساس هذا السكوت ويتواصلون مع الطلاب الباحثين عن الدروس الخصوصية، لان ما تم اتخاذه من اجراءات وقائية رادعة في العام الماضي تجاه هذه الظاهرة، ليس بالضرورة ان يظل ساري المفعول هذا العام، وهذا حسب تصور واعتقاد بعض المدرسين وفي ظل سكوت الوزارة في هذا الشأن.

ونتيجة لهذا التصور، يكون واجبا على وزارة التربية والتعليم والشباب ان تأخذ التعهدات الكتابية من المدرسين في عدم مزاولة الدروس الخصوصية وان تشدد قبضتها على المدرسين وهي تواجه وتتصدى لهذه الظاهرة الخطيرة التي تؤثر مستقبلا وحاضرا على الطلاب وعلى مستوياتهم وعلى تحصيلهم العلمي.

واذا كانت الوزارة قد نست هذا العام ما يجب ان تفعله تجاه هذه الظاهرة، في ظل مشاغلها والتزاماتها العديدة وهي تتحمل هذه المسؤولية الثقيلة، فاننا نذكرها حتى تقوم بما يجب ان تقوم به وتستكتب المدرسين التعهدات الكتابية، للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.

ثيران تايلاند تتوقع محصولا وفيرا هذا العام

■ أحس ملايين المزارعين فى تايلاند بسعادة غامرة بعد أن تنبأ ثوران «مقدسان» بمحصول وافر هذا العام فى طقس دينى قديم جرى أمام القصر الملكى فى بانكوك وبحضور الملك بوميبول يوم امس.

وفى أجواء احتفالية وأمام كاميرات التلفزيون التى نقلت الحفل على الهواء مباشرة جرت الطقوس التى تستمد أصولها من الديانة البراهماتية حيث وضعت أنواع مختلفة من الاطعمة والاشربة أمام الثورين المقدسين رونج وروج اللذين يعنى اسماهما معا «الرخاء».

وحبس الجميع أنفاسهم انتظارا لما سيقع عليه اختيار الثورين. وتحول الترقب الى سعادة وارتفع التهليل والهتاف عندما ترك الثوران العشب والفول والسمسم والذرة واختارا الارز ليأكلاه كما تركا الماء وشربا العصير.

ويعنى هذا الاختيار حسب التقاليد التايلاندية أن البلاد ستشهد محصولا وفيرا هذا العام وهو ما تحتاج اليه تايلاند بشدة فى أزمتها الاقتصادية الخانقة.

ويجرى الاحتفال كل عام مع بداية موسم الامطار وبدء زراعة الارز.

وبالاضافة الى «نبوءة» الثورين رونج وروج تتوقع هيئة الارصاد الجوية أن تشهد تايلاند هذا العام أمطارا أغزر من العام الماضى.

مليار شخص في العالم يعانون من الفقر المدقع

■ قالت مجموعة دولية من الاطباء ان الفقر يشكل تهديدا خطيرا للصحة في العالم الى درجة انها قد تفوق في اثرها التقدم والانجازات التي تم تحقيقها في المجال الطبي خلال الاعوام الثلاثين الماضية.

ويدعو هؤلاء الاطباء في احدث عدد من المجلة الطبية البريطانية الى اتباع سبل اخرى جديدة في التصدى للفقر الذي يعتبرونه هو المشكل الاساسى الذي تواجهه الصحة العالمية بما في ذلك توفير جميع الخدمات الاساسية في مجالي الصحة والتعليم ومياه الشرب وشبكات صرف صحى افضل.

ويقول هؤلاء الاطباء ان عدد الناس الذين يعيشون في فقر مدقع قد ازداد الى اكثر من الضعف منذ عام ٧٥م ليبلغ اكثر من مليار نسمة معظمهم من النساء اللواتي تموت منهن مئات الالاف عند الوضع كل سنة وقد اعتمد هؤلاء الاطباء في تقريرهم هذا على دراسات اجروها في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وفي مدن في اوروبا والولايات المتحدة.


سوار.. ليس ثعبانا: سوار من الذهب مرصع بالماس على هيئة ثعبانين مجدولين، اثناء عرضهما في دار سوثبي البريطانية للمزاد العلني في مدينة جنيف السويسرية.. ومن المتوقع بيعه بالمزاد بعشرين الى خمسة وثلاثين مليون دولار في ٢٠ مايو الجاري.

كلينتون قد يشترك في قمة الدول السبع الكبرى بزي لاعب الهوكي

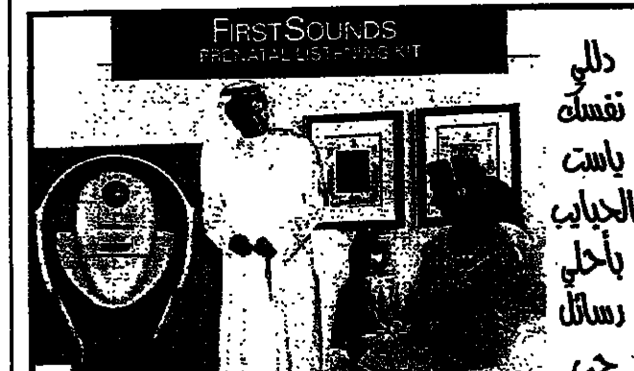
■ ذكر راديو صوت امريكا يوم امس ان قمة الدول الصناعية السبع الكبرى المقرر اجراؤها الاسبوع القادم في بريطانيا ستشهد حدثا رياضيا فريدا من نوعه حيث سيرتدى اي من الرئيس الامريكي بيل كلينتون او رئيس الوزراء الكندى جون كريتيان زى لاعبى الهوكي. وأشار الراديو الى ان الزعيمين قد تراهنا على نتيجة جولة التصفيات للاتحاد الشرقي للهوكى التي تجمع بين ناديي العاصمة الأمريكية واشنطن ومدينة اوتاوا الكندية. وقد تم الاتفاق على ان يرتدى احدهما زي الفريق الفائز خلال اعمال القمة. وقد اقترح رئيس الوزراء الكندى الذي عرف بولعه برياضة الهوكى ذلك الرهان.

وعلى صعيد آخر قال متحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس كلينتون بدأ فجأة يبدى اهتماما غير معهود برياضة الهوكى.

الفئران تقوض معقل الصحافة في بون

■ تواصل جحافل الفئران تقويضها لمعقل الصحفيين في العاصمة الالمانية بون رغم كل جهود الانقاذ المضنية. فمئات من تلك الحيوانات القارضة تحفر طريقها عبر حوائط الادوار السفلى لمبنى «برسهاوس رقم واحد» وهو مقر صحافة المدينة العريق ويقع على بعد خطوات من مقر المستشار الالماني هلموت كول. ولم تظهر نتائج تذكر بعد ان طارد عمال البلدية الفئران بالسم وبالاسمنت المسلح لسد الفتحات دون جدوى. وتمثلت المحصلة في بعض الجثث للفئران التي لقيت مصرعها سما بينما الاحياء منها تواصل سعيها بلا كلل لشق مسارات جديدة عبر القرض من خلال الفتحات التي يتم اغلاقها. ولكن هذه الفئران لن تستمتع بهذه الحرية لفترة طويلة حيث من المقرر ان توضع لها نهاية حتمية. فهناك قرار بازالة «برسهاوس رقم واحد» نهائيا وهو من بقايا الستينات بعد ان تنتقل الحكومة. وكذلك الصحفيون الى العاصمة الجديدة برلين بدلا من بون في عام ١٩٩٩.


فتيات الاكسجين: عارضتا الازياء كلودي جا وجانين تضعان قناعي الاكسجين اثناء افتتاح اول مقهى لاستنشاق الاكسجين في مدينة كولونيا الالمانية. يمكن للزبائن استنشاق الاكسجين المركز مقابل مارك ونصف المارك في الدقيقة الواحدة. يذكر ان مقاهي الاكسجين ظاهرة منتشرة في امريكا وكندا وبعض دول آسيا.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٦٠٠
مارك المانى	١,٧٦٦٢
ين ياباني	١٣٢
فرنك سويسري	٧٣
فرنك فرنسي	١,٤٧٤٧

السوق المصرفية المصرية (بالترتيب)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٦,٣٦	١١٣٠,٩٣	٠,٧٥

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٠,٥٠	-
زيوريخ	٣١٠,٩٠	-
هونج كونج	٣١٠,٩٠	-

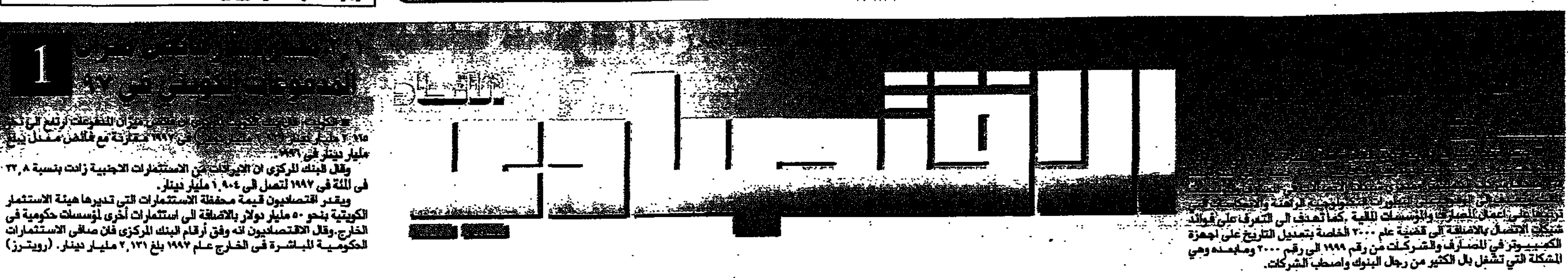
البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (اقفال)	٩١١٦,١٨
لندن اف.ت	٥٩٨٧,٢
طوكيو نيكاي	١٥,٢٤٣,٨٤
باريس كاك	٣٩٤٧,٤٥

أسعار خامات البترول	
خام برنت	١٤,٥٣
خام تكساس	١٥,٤١
خام دبي	١٢,٨٩
خام عمان	١٢,٩٠

اليمن حصل على قرض عربي بقيمة ٣٣,٣ مليون دولار

■ بيروت، وقع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي اتفاقيتين لاقراض اليمن عشرة ملايين دينار كويتي (٣٣,٣ مليون دولار).

وقال البنك ومقره الكويت في بيان انه وقع الاتفاقيتين في بيروت مع الحكومة اليمنية اثناء الاجتماع السنوي لمؤسسات مالية عربية. واضاف ان القرض الأول قيمته ستة ملايين دينار وسيغطي خطط التنمية الاجتماعية. وسيستخدم القرض الثاني وقيمته اربعة ملايين دينار في تمويل مشروعات زراعية. وفائدة كل من القرضين ثلاثة في المئة سنويا وسيسددان على ٢٥ عاما منها فترة سماح سبع سنوات للقرض الاول وست سنوات للثاني. (رويترز)



... مليار دينار في ١٩٩٦.

وقال البنك المركزي ان الايرادات من الاستثمارات الاجنبية زادت بنسبة ٣٢,٨ في المئة في ١٩٩٧ لتصل الى ١,٩٠٤ مليار دينار.

ويقدر اقتصاديون قيمة محفظة الاستثمارات التي تديرها هيئة الاستثمار الكويتية بنحو ٥٠ مليار دولار بالاضافة الى استثمارات أخرى لمؤسسات حكومية في الخارج. وقال الاقتصاديون انه وفق أرقام البنك المركزي فان صافي الاستثمارات الحكومية المباشرة في الخارج عام ١٩٩٧ بلغ ٢,١٣١ مليار دينار. (رويترز)

... تتعلق باعمال المصارف والمؤسسات المالية، كما تهدف الى التعرف على فوائد ... الاتصال بالاضافة الى قضية عام ٢٠٠٠ الخاصة بتعديل التاريخ على اجهزة الكمبيوتر في المصارف والشركات من رقم ١٩٩٩ الى رقم ٢٠٠٠ ومابعده وهي المشكلة التي تشغل بال الكثير من رجال البنوك واصحاب الشركات.

عبدالله معضد الزعابي لـ «الاتحاد»:

تطبيق النظام الجمركي الموحد بالدولة نهاية العام الحالي
تأثير محدود للأزمة الآسيوية على عمليات الاستيراد والتصدير في الامارات

■ حوار: حسن شرف

■ اكد سعادة عبدالله معضد الزعابي وكيل المساعد لدائرة جمارك ابوظبي ان مجلس الجمارك الاعلى قطع شوطا كبيرا نحو تطبيق نظام جمركي موحد على مستوى الدولة موضحا ان لجانا فنية على مستوى عال تقوم حاليا بعقد اجتماعات دورية للوصول الى هذا الهدف.

واعرب عن توقعه ان يتم ذلك في نهاية السنة الحالية.

وقال في حديث خاص لـ «الاتحاد»: ان اللجان الفنية الخاصة بتوحيد التعرفة الجمركية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي توصلت الى اتفاق في هذا الشأن على مانسبته ٩٠٪ من مختلف السلع واشار الى ان هذه اللجان الفنية المتخصصة تجري في الوقت الحالي اجتماعات دورية مكثفه للوصول الى اتفاق شامل حول كافة انواع السلع على مستوى دول التعاون. واضاف سعادة عبدالله الزعابي ان دائرة جمارك ابوظبي حققت انطلاقة قوية نحو تطوير وتحديث اساليب العمل الجمركي واللحاق بركب الدول المتقدمة في هذا المجال.

واوضح ان دائرة الجمارك تولي اهمية خاصة لاعداد وتدريب الكوادر المواطنة محليا وخارجيا على احدث الاجهزة واكثرها تطورا كما لم تدخر الدائرة جهدا في سبيل تأهيلهم وتحسين ادائهم للارتقاء بالعمل الجمركي الى المستوى المطلوب، مشيرا الى ان الدائرة تنفذ حاليا استراتيجية لعقد دورات تدريبية جمركية لتزويد موظفيها بالخبرات الجمركية المتطورة.

واوضح ان هذه الدورات تتم بشكل دوري وذلك في اطار خطة تدريبية عامة لايفاد موظفي الدائرة الى مختلف دول العالم. كما تشمل الخطة ايضا تنظيم دورات تدريبية داخلية.

واقامة دورات تخصصية في مجال الكشف عن المخدرات واضاف الزعابي ان دائرة جمارك ابوظبي كانت في سباق مع الزمن لتحقيق اهدافها المتمثلة في انجاز كافة الاجراءات الجمركية بواسطة الحاسب الآلي وربطه بجميع الادارات والمراكز والاقسام الجمركية حيث تم ذلك خلال فترة قياسية.

واوضح في هذا الصدد ان اعتماد نظام الحاسب الآلي في العمل بالدائرة وادارتها ومراكزها واقسامها قد حقق الكثير من الاهداف بما في ذلك تبسيط الاجراءات وسرعة انجازها وسهولة الرجوع للمعلومات واختصار مراحل العمل وتجاوز العقبات الروتينية.

واضاف انه في اطار سعي دائرة جمارك ابوظبي لمواكبة عصر التقنيات والتكنولوجيا وتحديث تقنيات الكشف والتفتيش الجمركي، وقعت الدائرة مؤخرا عقدا مع شركة امريكية لتوريد وانشاء جهاز كشف الشاحنات في مركز الغويفات والذي يعتبر احدث جهاز من نوعه في المنطقة للكشف عن المهربات والممنوعات بأنواعها واشار الزعابي الى ان مشروع بناء وتركيب الجهاز سيتم تعميمه في مراكز اخرى وسيكون تنفيذه في مركز الغويفات كخطوة اولى خلال فترة تستغرق ١٤ شهرا نظرا لحجم العمل الكبير والمتنامي عبر هذا المركز الحيوي الهام.


سعادة عبدالله معضد الزعابي

... توحيد التعرفه الجمركية بين دول التعاون قريبا

واوضح ان طريقة عمل الجهاز تتمثل في ادخال الشاحنة او الحاوية المطلوب تفتيشها الى ممر به اشعة اكس والتي يتم تسليطها على الشاحنة من مختلف الجوانب لكشف البضائع المهربة او الممنوعات، وتستغرق عملية التفتيش ثماني دقائق ويتم ذلك بشكل آلي دون تدخل من موظفي الجمارك.

وقال الزعابي انه نظرا لطبيعة العمل والاجراءات المتداخلة في تسيير العمل في كل من الدائرة ودائرة الموانىء البحرية في ميناء زايد كان من الضروري وجود قدر كبير من التشاور والتعاون والتنسيق بين الجانبين على مختلف الاصعدة بهدف تبسيط الاجراءات وسرعة انجاز المعاملات، ولذلك يتواجد رجال الجمارك في مختلف مواقع العمل في ميناء زايد لانجاز عمليات الكشف الجمركي على البضائع بالتنسيق التام مع موظفي الميناء. وفي الوقت نفسه يتواجد موظفو قسم الايرادات والمنافست التابعون لميناء زايد في مبنى دائرة الجمارك بهدف انجاز الاجراءات المستندية الخاصة بتخليص البضائع.

واكد الزعابي انه باعتبار الامارات ضمن منظومة الدول التي تربطها علاقات تجارية واقتصادية قوية مع الدول الآسيوية فإن من الطبيعي ان تتأثر عمليات الاستيراد والتصدير سلبا نتيجة بهذه الازمة غير ان هذا التأثير كان محدودا وفي حدود ضيقة.

واعرب عن امله في ان تساعد منطقة التجارة العربية الحرة في تحرير التجارة العربية من كثير من القيود وبالتالي تنشيط وزيادة معدلات التجارة البينية العربية.

واشار الزعابي الى ان دائرة جمارك ابوظبي واستنادا الى قرار مجلس الوزراء الموقر في هذا الشأن بادرت باتخاذ الخطوات التنفيذية لخدمة هذا التوجه حيث تقرر خفض التعرفه الجمركية بنسبة ١٠٪ سنويا على الواردات القادمة من الدول العربية الى ان يتم اعفاء هذه الواردات من الرسوم الجمركية تماما فيما بعد.

■ احد موظفي البنك المركزي الاندونيسي يقوم بترتيب وتصنيف اوراق النقد الجديدة من الروبية التي تم سحبها من البنوك الاندونيسية الاخرى بعد انتهاء عمليات المقاصة. (ا.ف.ب)

مدير عام «العين الاهلية» للتأمين «للاتحاد»:

الارباح القياسية للشركة في ٩٧ تعكس تطور صناعة التأمين بالدولة
مطلوب التنسيق بين الشركات لمواجهة التكتلات العالمية

■ حوار - محمود مختار:

■ اكد محمد مظهر حمادة مدير عام شركة العين الاهلية للتأمين، ان الاداء الجيد والمتميز الذي حققته الشركة في عام ١٩٩٧، يعكس مدى تطور صناعة التأمين في الامارات التي اصبحت تواكب التوجهات العالمية وتقف عى قدم المساواة من الناحية الفنية والمادية لتنافس شركات التأمين في الدول المتقدمة.

واشار الى ان الشركة نجحت في تحقيق صافي ارباح قياسية خلال العام الماضي والتي وصلت الى اعلى مستويات لها في تاريخ الشركة حيث بلغت ٣٢,٥ مليون درهم بزيادة نسبتها ٢١٪ عن ارباح العام السابق التي بلغت ٢٦,٨ مليون درهم في الوقت الذي بلغت فيه توزيعات الارباح على المساهمين ٥٠٪ من القيمة الاسمية للسهم اى ما يعادل ٢٠ مليون درهم. كما وصلت اجمالي موجودات الشركة الى ٢٩٠,١ مليون درهم مقابل ٢٦٠,٧ مليون درهم في عام ١٩٩٦.

ارتفاع احتياطات الشركة

وقال مدير عام شركة العين الاهلين للتأمين في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان احتياطات الشركة وصلت في العام الماضي الى ١٦٠ مليون درهم مقابل ١٤٧,٥ مليون درهم في العام السابق، كما بلغ معدل العائد على رأس المال ٨١,٢٪ في الوقت الذي بلغت فيه قيمة اقساط التأمين التي حققتها الشركة في عام ١٩٩٧ نحو ١١٠ ملايين درهم.

واكد ان حركة التنمية الاقتصادية النشطة والنهضة الصناعية التي تشهدها الامارات والتي جعلتها محط انظار العالم ساهمت بشكل كبير في دعم النشاط التأميني في الدولة وهو ما يبشر بمستقبل واعد لصناعة التأمين.

واكد ان شركة العين الاهلية للتأمين تعتبر نموذجا يحتذى به للشركات الوطنية في الدولة حيث تؤمن الشركة باهمية الاستثمار داخل الامارات التي تتمتع بكافة التسهيلات مشيرا الى العائدات الممتازة التي حققتها الشركة من خلال استثماراتها المحلية وقال ان شركة العين الاهلية للتأمين نجحت في الحفاظ على مركزها في السوق المحلي من خلال انتهاج سياسة انتقائية حذرة ومتحفظة ومبتعدة قدر الامكان عن عمليات المضاربة وعن المنافسة غير المقبولة. واشار الى ان الاحتياطيات النقدية وصلت الى حوالى ٢٠٠ مليون درهم وهو ما يؤكد متانة الوضع المالي للشركة، كما ان السعر الحالي لسهم الشركة يعتبر من اعلى اسعار اسهم شركات التأمين ليس فقط على مستوى الامارات بل على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.


محمد مظهر حمادة

قبول عمليات اعادة تأمين

وقال مدير عام شركة العين الاهلية للتأمين، بان الشركة تعمل حاليا على قبول لعمليات اعادة التأمين من بعض الشركات الوطنية وشركات التأمين في دول مجلس التعاون الخليجي وهو ما يسلهم بدوره في فتح المجال امام توثيق التشاور والتعاون بين دول المنطقة في مجال صناعة التأمين، كما تعمل الشركة على الاحتفاظ بأقصى قدر ممكن من اقساط التأمين داخل الامارات والتي تم الحصول عليها من قبل شركات اعادة التأمين العالمية لثقتها في متانة صناعة التأمين في الدولة.

واضاف بان دولة الامارات ستستضيف في عام ٢٠٠٠ لاول مرة مؤتمر الاتحاد العربي للتأمين والذي سيحضره نحو الف شخصية عربية واجنبية متخصصة في صناعة التأمين وممثلون لشركات اعادة التأمين حيث سيمثل هذا المؤتمر فرصة جيدة لتبادل الخبرات والتعرف على احدث ما وصلت اليه صناعة التأمين في الاسواق العالمية.

تكاتف شركات التأمين

واكد محمد مظهر أهمية تكاتف شركات التأمين الوطنية على مستوى الوطن العربي من خلال الدخول في عمليات اندماج لتكون قادرة على المنافسة في الاسواق العالمية في ظل عصر العولمة «والجات» والتي ستجعل من عالم اليوم قرية صغيرة للاستثمار واكد ان شركات التأمين الوطنية في الامارات قادرة على التعامل مع اتفاقية الجات عند تنفيذها خاصة وان هناك بالفعل شركات اجنبية تعمل الى جانب الشركات الوطنية في السوق المحلي، كما انه يمكن الاستفادة من الجات التي ستفتح الباب امام شركات التأمين على مستوى الوطن العربي لدخول اسواق التأمين العالمية.

واشار الى ان صفقات الاندماج التي شهدتها صناعة التأمين في الاسواق العالمية على مدى السنوات الأخيرة بين كبرى شركات التأمين العالمية، لخير دليل على اهمية التفكير جديا في تكاتف شركات التأمين العربية لمواجهة تلك التكتلات الجديدة التي تقرر رؤوس اموالها بمليارات الدولارات.

مزيد من المرونة

وقال مدير عام شركة العين الاهلية للتأمين، ان ظروفه المنافسة التي تحكم اسواق التأمين العالمية ادى الى وجود مزيد من المرونة في تلك الاسواق بمعنى مزيد من التراجع في اسعار التأمين مما ادى الى لجوء شركات التأمين العالمية الى خفض اقساط التأمين لديها وقبول عمليات اكبر حتى تعوض الفرق بين الاسعار والاقساط كما لجأت بعض من تلك الشركات الى دخول اسواق اعادة التأمين بغرض زيادة حصتها في الاسواق.

واشار محمد مظهر الى ان شركة العين الاهلية للتأمين التي كان يبلغ رأسمالها عند تأسيسها في عام ١٩٧٥، نحو ٥ ملايين درهم، نجحت طوال السنوات الماضية في زيادة رأس المال من الارباح حتى وصلت الآن الى ٤٠ مليون درهم، كما جرت عدة مرات عمليات توزيع اسهم مجانية على المساهمين من الارباح.

واكد ان شركات التأمين الوطنية في الدولة ستكون قادرة على تعديل اوضاعها لتتماشى مع القانون الخاص برفع رأس المال الذي اصدرته وزارة الاقتصاد والتجارة والذي ينص عى ان يكون الحد الادنى لرأس المال ٥٠ مليون درهم نقد على مرحلتين، المرحلة الاولى التي ستنتهي في اغسطس من العام الحالي والتي تنص بان يكون رأس المال ٢٥ مليون درهم، بينما ستنتهي المرحلة الثانية بعد ٣ سنوات من الآن في عام ٢٠٠١ بحيث ستكون الحدود الدنيا لرؤوس اموال شركات التأمين ٥٠ مليون درهم مدفوعة بالكامل.

ضوء اقتصادي

العولمـة السـباقة

■ اتفاق الدمج بين «ديملر ـ بنز» و «كرايسلر» فاجأ العالم، فقد كان يظن ان الصراع المقبل سيكون بين المؤسسات الامريكية والمؤسسات الاوروبية، خصوصا بعد اصدار «اليورو» وعملات اعادة هيكلة المؤسسات المالية والصناعية الامريكية، والى حد ما الاوروبية. طبعا دمج «ديملر بنز» بـ «كرايسلر» او شركة «مرسيدس» بشركة «دودج» كما يحلو للبعض تسميتها، ليست عملية الدمج الوحيدة التي تتم عبر القارات، فهناك عمليات سبقتها منذ وقت طويل، وكان اشهرها عملية الدمج الفاشلة بين شركة «رينو» الفرنسية وامريكان موتورز» الامريكية، عملية الدمج بين «دورنايز» الالمانية لصناعة الطائرات ومثيلتها الامريكية «فيرشايلد».

لكنها عملية الدمج عبر القارات الاولى من نوعها من حيث الحجم والاهمية، فالمرء ليس بحاجة للتعريف «بديملر بنز»، المجمع الصناعي الالماني لانتاج السيارات والطائرات والصواريخ ومعدات الفضاء، وبين «كرايسلر» ثالث اكبر منتج للسيارات في الولايات المتحدة ويبدو ان «العولمة» تغلب التكتلات القارية في بعض المواقع.

فمشروع العملة الاوروبية الموحدة هو مشروع قاري بالدرجة الاولى، لكن المتأمل يرى في نهاية المطاف ان «اليورو» ليس سوى وسيلة لعولمة اوروبا اكثر منها كمجال للصراع مع الولايات المتحدة. وقد تكون «اليورو» عولمة وصراعا في آن معا، وعلى نحو متساو.

في العالم العربي يطرحون دمجا مصرفيا داخل كل بلد بكثير من الحياء والخجل. ويتحدثون عن الدينار الخليجي كما لو انه مشروع سيتحقق في الاحلام، والانكى من ذلك تنبري الاقلام تنتقد العولمة حتى لوجدت داخل العالم العربي تيارات معادية لها، غافلة عن امر في غاية الاهمية وهي ان العولمة حركة تاريخ اكتسبت دينامية هائلة من الثورة الحاصلة في التكنولوجيا العالية، او المتقدمة، وفي ثورة المعلوماتية وغيرها.

عدم الالتحاق بقطار الدمج والتكتلات القارية والعولمة قد تكون له ذيول خطيرة اقتصادية داخل كل بلد اسمها، التخلف الاقتصادي الاجتماعي.

سعيد علم الدين

ارتفاع أسعار الأسهم «الحديثة» بعد زيادة كبيرة في الطلب

معلومات عن زيادة رأسمال وتجزئة سهم بنك الاتحاد الوطني رفعت سعره الى ٦٥٠ درهما

■ تألقت خلال تعاملات الاسبوع الماضي أسهم الشركات الحديثة وخاصة سهم «اعمار» الذي ارتفع سعره بنسبة ٢٥٪ تقريبا بعد زيادة كبيرة في الطلب على السهم في وسط الاسبوع ولكن سعره تراجع قليلا في نهاية التعاملات أمس الأول بعد توفر عروض بيع وبكميات تجارية، كما تألق سهم «الواحة» الذي طلب بسعر ٢٤ درهما و٥٠ر٢٤ درهم وسط توقعات بارتفاع سعر السهم خلال تعاملات الاسبوع الحالي في حين استقر سهم مصرف ابوظبي الأسلامي عند ٢٤ درهما و٥٠ر٢٤ درهم حسب الكميات فيما تألق سهم تبريد في نهاية الاسبوع ليصل سعره الى ٢٥ر٩ درهم، وادت معلومات عن زيادة رأس مال وتجزئة سهم بنك الاتحاد الوطني الى زيادة سعره الى ٦٥٠ درهما، كما توفرت عروض بيع بسعر ٦٦٠ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني أن مؤشر البنك ارتفع ٣٢ر٩ نقطة الاسبوع الماضي من ٦٣ر٣٥٥٣ الى ٩٥ر٣٥٦٢ وقد شهد السوق تداولات بكميات تجارية على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٥ر٢٤ درهم، بينما تداول كميات متوسطة من أسهم البنك بسعر ٢٤ درهما في نهاية الاسبوع، كما ارتفع سعر أسهم شركة «إعمار» العقارية من ١٩ درهما الى ٢١ درهما نتيجة توفر طلبات شراء مفاجئة على أسهم الشركة الا ان عروض بيع بسعر ٥ر٢٠ درهم توفرت في نهاية الاسبوع على أسهم الشركة، كما ارتفع سعر أسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير الى ٢٤ درهما وتوفرت طلبات شراء بكميات تجارية على أسهم الشركة في نهاية الاسبوع، بينما تم تداول كميات كبيرة من أسهم شركة «تبريد» بأسعار تراوحت ما بين ٩ الى ٢٥ر٩ درهم وتم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٥ر١٢ درهم وأسهم شركة أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما وارتفع سعر أسهم الاتصالات الى ١٤٤٠ درهما وتطلب الكميات التجارية بسعر ١٤٥٠ درهما، كما ارتفع سعر أسهم شركة «الجرافات» من ٤٩٥ درهما الى ٥٠٠ درهم وتطلب الكميات التجارية بسعر ٥١٠ دراهم وتم تداول اسهم شركة الفنادق بسعر ١٦٥ درهما واستقر سعر أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما بعد التجزئة ونتيجة توفر طلبات شراء على أسهم بنك أبوظبي الوطني وبنك أبوظبي التجاري فقد ارتفع سعر اسهم بنك أبوظبي الى ٧٥٥ درهما بدون أرباح والكميات التجارية ما بين ٧٦٠ الى ٧٧٠ درهما واستقر سعر أسهم شركة الخزنة للتأمين عند سعر ٢٠٠ درهم والعين الأهلية للتأمين عند سعر ١٢٠٠ درهم وتراجع سعر أسهم شركة الظفرة للتأمين من ٧٩٠ الى ٧٨٠ درهما بينما ارتفع سعر أسهم بنك الاتحاد الوطني من ٥٩٥ الى ٦٢٠ درهما بعد توفر معلومات عن زيادة رأس مال البنك وتجزئة أسهمه وانخفض سعر أسهم بنك دبي الاسلامي الى ١٢٥ درهما وتم تداول كمية تجارية على أسهم البنك بسعر ١٣٠ درهما.



زياد الدباس — عبد الرحيم السفاريني — محمد علي ياسين

مؤشر «أبوظبي الوطني» ارتفع خلال تعاملات نشطة تألقت خلالها «اعمار» و«الواحة»

وأشار زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة أنه وبعد استقرار أسعار الأسهم القديمة عقب النتائج وتوزيع الارباح عند مستويات اقتصادية تحول المستثمرون للاتجار في الأسهم الحديثة بتركز الاهتمام عليها واحد تلو الآخر. ففي منتصف ابريل تكاثرت الطلبات والتداولات على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي حتى سجل سعره ارتفاعا بمقدار ٥ دراهم وبنسبة ٢٥٪ الى ٢٥ درهما ثم عاد وعرض بنفس السعر ليستقر عند ٥ر٢٤ درهم للكميات الكبيرة، عقب ذلك تركز الاهتمام على سهم «اعمار» الذي حافظ على مستويات اسعار تدور حول ١٩ درهما خلال الأشهر القليلة الماضية. ونتيجة لتحول المتعاملين اليه ارتفع منذ بداية الاسبوع بمقدار درهمين وبنسبة ٥ر١٠٪ الى ٢١ درهما. رغم ان بعض التداولات في وسط الاسبوع كانت قد أبرمت بأسعار دارت بين ٢١ الى ٢٢ درهما هذا ومن المتوقع استقرار السعر لفترة وجيزة في حدود السعر الجديد حيث انه لازال مقبولا سوقيا وذلك قياسا مع نشاط الشركة ومع أسعار الأسهم المماثلة، واضاف الكسواني أما سهم بنك الاتحاد الوطني الذي تأخر عن اعلان نتائجه حتى الآن حاز على اهتمام المتعاملين بسبب معلومات أولية عن توزيعات مجزية منها اسهم منحة وأسهم مدفوعة القيمة بالاضافة الى احتمال تجزئة القيمة الاسلامية للسهم، فقد ارتفع سعره بمقدار ٤٥ درهما وبنسبة ٥ر٧٪ الى ٦٤٠ درهما رغم ذلك لم تتوفر منه أية عروض بأسعار قريبة.

وفي قطاع البنوك حافظ سهم مصرف أبوظبي الاسلامي على سعره عند ٥ر٢٤ درهم وتوفرت طلبات بسعر ٢٤ درهما وعروض بسعر ٢٥ درهما. ونتيجة اخبار صحفية عن زيادة رأس مال بنك الخليج الأول طلبه متعاملون بسعر ٩٣ درهما بارتفاع درهمين ولم تتوفر عليه عروض بأسعار قريبة وطلب متعاملون بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ر١٧ بزيادة ٢٥ فلسا، وسهم بنك الشارقة بسعر ٣٠٠ درهم بزيادة ١٠ دراهم. وفي قطاع الخدمات ارتفع سهم «اتصالات» بمقدار ١٥ درهما الى ١٤٥٥ وهو سعر الطلب وعرض بسعر ١٤٧٠ درهما. وقد جاءت معظم الطلبات من أصحاب الاستثمار طويل النفس لثقتهم بمستقبل المؤسسة وكان السهم قد سجل سعر ١٥٠٠ درهم قبل نهاية العام الماضي وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٤٩٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم ولم تتوفر عروض، وطلب سهم المواد الغذائية بسعر ٥١ درهما بارتفاع درهم واحد أما سهم «الواحة» فقد استقر عند سعر ٢٤ درهما بزيادة ٥٠ فلسا وتوفرت عليه عروض «بسعر» ٢٥ درهما. وجرت عدة تداولات على سهم «تبريد» وبكميات كبيرة بأسعار بدأت من ٧٥ر٨ وانتهت عند ٩ دراهم وهو سعر الطلب. أما سهم دبي للاستثمار فقد تراجع ٢٥ فلسا الى ٥٠ر١٢ درهم وهو سعر العرض وطلب بسعر ١٢ درهما وتم تداول سهم الفنادق بسعر ١٦٥ درهما بنفس اسعاره السابقة.

أما في قطاع التأمين فلم تكن حركة الاسعار ايجابية فقد انخفضت أسعار ٣ أسهم نتيجة العروض وتراجع الطلبات فقد تراجع سهم الظفرة للتأمين الى ٧٩٠ درهما وسهم الامارات للتأمين الى ٨٩٠ بمقدار ١٠ دراهم لكل منهم، أما سهم الخزنة فقد عرض بسعر ١٩٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم ولم تتوفر عليه أية طلبات، وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٠٥ دراهم بارتفاع درهم واحد.

وتراجعت تداولات سهم الاتحاد للتأمين بعد ازدياد العروض عليه بسعر ١١ درهما وتوقف التداول سوقيا على سهم الوثبة للتأمين عند ٥ر٥ درهم بسبب الاكتتاب بمضاعفة رأس المال من قبل المساهمين، وقد تم تداول سهم تأمين أبوظبي بسعر ١٢٥ درهما بنفس اسعاره السابقة.

وأوضح محمد أبوقلين مدير علم مركز دار التوظيف للوساطة المالية أن سوق الأسهم المحلية كسبت خلال الاسابيع الماضية رصيدا كبيرا من الثقة عززت وضعها على الساحة الاقتصادية المحلية كأفضل القنوات الاستثمارية المأمونة وأيسرها وأسرعها للربحية العالية. واستطاعت السوق أن تكون بديلا لدى كثير من المستثمرين عن القنوات الاستثمارية الأخرى وخصوصا الخارجية منها للاستثمار في الأسهم والسندات العالمية لتفوقها عليها من حيث الاستقرار وخلوها من التقلبات التي شهدتها تلك الأسواق خلال عام ١٩٩٧ والعام الحالي وشهدت السوق اقبالا من مستثمرين جدد ومحاولة من المستثمرين القدامى زيادة حجم محافظهم الاستثمارية، وهنالك عوامل داخل اطار السوق نفسه أهمها ما حققته البنوك والشركات المساهمة العامة من انجازات في نتائج اعمالها الملموسة عن عام ١٩٩٧ والتي ظهرت في الميزانيات حيث سجلت صافي ارباح وتوزيعات أفضل من مستوياتها في الاعوام السابقة مما أعطى ثقة مطلقة الى سوق الأسهم خصوصا مع استمرار التزامها بتوزيع حصص ارباح جيدة أصبحت ممتازة لدى المستثمرين رغم انخفاض ريع الأسهم مقارنة في السنوات السابقة. وشهدت السوق المحلية للأسهم نشاطا مكتفيا على جميع الأسهم من طلب وعرض وشهدت جميع الاسهم ارتفاعات ملحوظة في اسعارها باستثناء شركة الخزنة للتأمين التي شهد سعر سهمها انخفاضا قدره ٥ دراهم ليسجل آخر سعر له ١٩٠ درهما بدون تداول رغم توفر عروض وبكميات تجارية حيث اعلنت الشركة عن ارباح ١٩٩٧ ولم تكن هذه الارباح مقنعة للمستثمرين حيث بلغ رأس مال الشركة ٣٧٥ مليون درهم والارباح المحققة بلغت حوالي ١٠ ملايين درهم ولايزال السوق يشهد عروضا على سهم الخزنة. أما عن الاسهم التي شهدت ارتفاعات كبيرة في بداية الاسبوع فهي سهم «اعمار» الذي كان يتداول في بداية الاسبوع بسعر ١٩ درهما، ثم فجأة أصبح الطلب عليه شديدا وارتفع الى ٢١ درهما وبيعت كميات تجارية بهذا السعر ثم اصبحت العروض كثيفة ليستقر في نهاية الاسبوع عند ٢١ درهما وكذلك ارتفع سهم بنك الاتحاد الوطني وبشكل كبير حيث وصل سعر السهم الى ٦٤٠ درهما طلب ولم تتوفر عروض بيع لتأكد الانباء التي تناقلها الوسطاء والمستثمرون عن قرار مجلس الادارة وموافقة المصرف المركزي على زيادة رأس مال البنك عن طريق توزيع أسهم منحة واكتتاب خاص وتجزئة السهم الى ١٠ دراهم بدلا من ١٠٠ درهم القيمة الاسمية.

والملفت للانتباه ارتفاع القيمة السوقية للأسهم المتداولة هذا الأسبوع والتي تمر عن طريق دار التوظيف للوساطة المالية بلغت حوالي ٣٦٦٤٨٠٠٥ دراهم وهي قيمة ٧٩٢٢١٨ سهما موزعة كالتالي ٧٠٠٠٠ سهم الفنادق بسعر ١٦٥ درهم والوطنية للتأمين ٣٠٠٠٠ سهم وبسعر ١٢٥ درهما ١٠٠٠٠٠ سهم الامارات الدولي بسعر ٢٥ و٣٩ و٢٠٠٠٠٠ سهم مصرف أبوظبي الاسلامي وبسعر ٥ر٢٤ و٤٠٠٠ سهم «اتصالات» بسعر ١٤٧٠ درهما وكمية تجارية من بنك الشارقة الوطني بسعر ٥ر١٧ بلغت ٣٥٠٠٠ سهم.

ولاتزال السوق تتلقى طلبات شراء على جميع الأسهم القيادية وكذلك بعض أسهم الشركات حديثة التأسيس منها الواحة العالمية وأبوظبي الاسلامي والاعمار وقد عرضت كمية تجارية من أسهم السفن وبكمية بلغت أكثر من ٢٠٠٠٠ سهم وبسعر ٣٨ درهما. وكذلك عرضت كمية تجارية من أسهم بنك الفجيرة الوطني وبسعر ٣٤٥ درهما وكذلك عرضت كمية من أسهم بنك الخليج الأول بسعر ٩٦ درهما.

وباختصار فإن جميع الاسهم التي تعرض تتجاوب مع طلبات الشراء ولو بفارق بسيط عن السعر المعلن وسوف يشهد السوق مزيدا من النشاط على غير العادة في السنوات السابقة في هذه الأشهر من السنة والتي تنخفض حدة التداول فيها لقرب فصل الصيف والاجازات السنوية والتي عادة ما تكثر فيها طلبات البيع وتنخفض بها الاسعار.

وقال عدنان الصراف مدير علم مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان الاسبوع الماضي حفل بازدهار نشاط سوق الأسهم المحلية وتميز النشاط بتفوق معدلات الطلب على معدلات العرض مما أدى الى تحسن أسعار بعض الأسهم وخاصة التقليدية منها التي تعاني من ندرة العروض بسبب احجام المستثمرين عن البيع توقعا لارتفاع الاسعار بسبب الاداء الجيد لهذه الشركات خاصة في قطاع البنوك والخدمات حيث طلبت أسهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٦ درهما، ولم تتوفر عروض بيع كما طلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٥ر١٧ درهم وتوفرت عروض بسعر ١٨ درهما. كما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما وتوفرت عروض بسعر ٥ر٣٩ درهم.

وينوي بنك رأس الخيمة الوطني رفع رأسماله من ٢٠٠ مليون درهم الى ٣٠٠ مليون درهم باصدار ٥ ملايين سهم بقيمة ٢٠ درهما للسهم «١٠ دراهم القيمة الاسمية + ١٠ علاوة اصدار» كما تتجه نية بنك الخليج الأول الى زيادة رأسماله من ١٢٠ مليون درهم الى ٣٦٠ مليون درهم وتجزئة السهم الى ١٠ دراهم القيمة الاسمية بدلا من ١٠٠ درهم القيمة الاسمية للسهم وطلب السهم بسعر ٩٦ درهما، سهم بنك دبي الاسلامي عرض بسعر ١٣٠ درهما حيث انخفض سعر السهم من ١٦٥ درهما الى ١٣٠ درهما بسبب مصاعب مالية طارئة يجري تقييمها ومعالجتها بصورة اعتيادية.

وارتفع سهم بنك الاتحاد الوطني سعره بصورة حادة الى ٦٥٠ درهما وحتى ٦٦٠ درهما للكميات التجارية حيث ينوي البنك زيادة رأسماله وتجزئة سهمه، اما سهم مصرف أبوظبي الاسلامي فطلب بسعر ٥ر٢٤ درهم للكميات التجارية و٢٥ر٢٤ للكميات الصغيرة والمتوسطة. وتصدر سهم «الاتصالات» الطلبات المذكورة للشراء وارتفع من ١٤٣٠ درهما الى ١٤٥٠ درهما، كما وطلب سهم الفنادق بسعر ١٦٥ درهما وطلب سهم الجرافات البحرية بسعر ٥٠٠ درهم بارتفاع قدره «٥» دراهم ولم تتوفر عروض كثيرة، أما سهم دبي للاستثمار فبلغ سعره ٥ر١٢ درهم حيث تم ابرام بعض الصفقات عليه وسهم السفن طلب بسعر ٣٧ درهما وعرض بسعر ٥ر٣٧ درهم، تم عقد عدة صفقات على سهم «الاعمار العقارية ابتداء من ٥ر١٨ درهم الى ١٩ درهما ثم ارتفع بصورة حادة الى ٥ر٢١ درهم وتمت مبادلات عليه بسبب معلومات صحفية عن نية الشركة بيع اراضي وفلل لمواطني مجلس التعاون وتأجيرها لمدة طويلة الأجل ٩٩ سنة للوافدين.

وأكد محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري أن التداولات في سوق الأسهم المحلية خلال هذا الأسبوع كانت ممتازة بشكل عام، وخاصة على سهمي شركة «اعمار» العقارية، وبنك الاتحاد الوطني، فقد ارتفع سعر سهم شركة «إعمار» العقارية من ٧٥ر١٨ درهم في بداية الأسبوع الى ٥٠ر٢١ درهم يوم الأربعاء صباحا، ثم انخفض بسرعة كبيرة ليصل الى ٢٠ درهما في نهاية الاسبوع، ويبدو ان السهم سيستقر على هذا السعر في الوقت الحالي، أما بنك الاتحاد الوطني، فقد بدأ سهمه بالارتفاع وسط الاسبوع من ٦٢٠ درهما ليطلب بسعر ٦٦٠ درهما عند نهايته لعدم توفر العروض، ويعزي هذا الارتفاع لوجود أنباء عن موافقة المصرف المركزي لطلبه رفع رأس ماله عن طريق اكتتاب خاص للمساهمين بقيمة ٣٥٠ درهما بالاضافة الى توزيعه أسهم منحة بنسبة ٢٥٪ على المساهمين، وتجزئة السهم لتصبح قيمته الاسمية ١٠ دراهم، ولقد اعتبرناه سهم هذا الأسبوع.

وصرح مدير مركز الامارات التجاري أنه تم تنفيذ العديد من الصفقات التجارية على العديد من الأسهم الأخرى في قطاعي البنوك والخدمات. فتداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما بكميات تجارية. وبنك دبي التجاري بسعر ٩٨ درهما بكميات صغيرة، وسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٥ر٢٤ درهم، وشركة تبريد بسعر ٩ دراهم، وطلبت اسهم شركة «الواحة» بسعر ٥٠ر٢٤ دون توفر عروض، مما يدفعنا للاعتقاد بأن السهم سيواصل ارتفاعه ليتخطى حاجز الـ ٥٠ر٢٥ درهم في الأيام القادمة، كما استمر ارتفاع سهم «اتصالات» ليصل الى ١٤٧٠ درهما وطلب سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٥٢٥ درهما دون توفر عروض، وطلب سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٦٠ درهما، وتداول بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ر١٧ درهم، وعرض سهم شركة أبوظبي للمواد الغذائية بسعر ٥٥ درهما وشركة الجرافات البحرية بسعر ٥٠٥ دراهم للسهم، كما تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٥٠ر١٢ درهم. وسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٥٠ر٢٢ درهم. وتوفر سهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٦٥ درهما.

وأضاف مدير عام مركز الامارات التجاري ان قطاع التأمين استمر على هدوئه باستثمار سهم شركة الامارات للتأمين الذي تداول بسعر ٩١٠ دراهم، وطلب سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٧ درهما، توفرت اسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ٢٥ر١١ درهم، وشركة الوثبة بسعر ٥٠ر٥ درهم.

وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات في أبوظبي أن السوق شهدت نشاطا متميزا في تعاملات الاسبوع الماضي ضمن تداولات قادتها الاسهم حديثة التأسيس فقد انتعش الطلب على سهم «أعمار» العقارية متخطيا حاجز ٢٠ درهما ليطلب عند سعر ٢١ درهما وتم تداول كميات تجارية بسعر ٥ر٢١ درهم وسط انباء جيدة عن أداء الشركة واعتزام الشركة ببدء طلبات بيع أراضي مشروع «الجلف» كما طلب سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٤ درهما وتمت عليه تداولات جيدة عند هذا السعر، الا انه نتيجة انشغال بالمضاربة بسهم اعمار العقارية انخفض السعر قليلا، واشتد الطلب على سهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير ليطلب بسعر ٢٤ درهما وعلى سهم الشركة الوطنية للتبريد ليطلب بسعر ٩ دراهم وقد اشتد الطلب في نهاية الاسبوع عليه وتم تداوله بسعر ٥ر٩ درهم. أما سهم شركة دبي للاستثمار فقد تم تداوله بسعر ٥ر١٢درهم. كما تم تداول ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما. اما الاسهم القيادية فقد توفرت طلبات على سهم اتصالات ١٤٥٠ درهما ولم تتم أية تداولات لعدم توفر عروض. واضاف السفاريني ان السوق شهدت طلبا على اسهم أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية بسعر ٥١٠ دراهم، وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٨ درهما. كما طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥ر٣٨ درهم، أما سهم شركة الجرافات البحرية فقد تم تداولها بسعر ٥٠٠ درهم وسط طلب قوي عند هذا السعر. كما توفرت عروض بيع على سهم أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٦٥ درهما فيما توفرت طلبات عليه بسعر ١٦٣ درهما. كما طلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ر١٧ درهم في حين أن العروض عليه نادرة. كما طلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٥٠ درهما. ويلاحظ ان السمة في ارتفاع الاسعار هي اعتماد السوق على الاشاعات والمضاربة على سهم معين فالمضاربة كملح الطعام قليل منه يفيد وكثيره يفسد فكثيرا ما تتحول المضاربة الى مقامرة أي مضاربة لا تعتمد على أي أسس من العقل والمنطق وهنا تبلغ خطورتها على الاقتصاد وعلى المجتمع.

آفاق اقتصادية

لماذا لا تنخفض اسعار الاسهم بعد توزيع الارباح السنوية؟

بقلم . زياد الدباس

■ لسنوات طويلة كان من المتعارف عليه في سوق الاسهم المحلية انخفاض اسعار الاسهم المحلية بقيمة الارباح الموزعة على المساهمين يليها انخفاض آخر في الاسعار عادة ما يستمر حتى نهاية فصل الصيف وعودة المستثمرين وكبار التجار من اجازاتهم السنوية، لذلك كان السوق يعاني من انخفاض السيولة خلال الفترة من شهر مايو الى منتصف شهر سبتمبر وبعض البائعين يضطر لتخفيض سعر السهم بنسبة كبيرة لاغراء المشتري خاصة في فصل الصيف وحيث كان عدد المتعاملين في السوق بصورة عامة محدودا ولا يقارن بعدد المتعاملين في السوق هذه الايام وكبار التجار كانوا هم صناع السوق ومصدر نشاطه اما الآن فقد تغيرت الاحوال والمتتبع لحركة السوق يلاحظ ان تغييرات اساسية حدثت في سوق الاسهم المحلية أهمها حركة الاسعار وتوقيت هذه الحركة حيث ساهم في ذلك عدة عوامل أهمها دخول اعداد كبيرة من المستثمرين الجدد الى السوق ودخول اعداد كبيرة من المضاربين وانشاء وتكوين العديد من المحافظ الاستثمارية سواء الافراد او لشركات مساهمة او شركات خاصة كذلك ساهمت البنوك سواء الوطنية او الاجنبية في تمويل شراء الاسهم المحلية بحيث اصبحت الاسعار تعكس واقع طلبات شراء وعروض بيع وطلبات الشراء تحددها وتؤثر عليها العديد من العوامل أهمها توقعات مستوى الاداء للشركات والبنوك المتداولة اسهمها على ضوء البيانات المالية التي نشرت عن العام الماضي فعلى سبيل المثال وصل سعر أسهم اتصالات قبل توزيع الدفعة الاولى من ارباح عام ١٩٩٧ الى حوالي ١٤٤٠ درهما وبعد توزيع الدفعة والتي بلغت ٢٥ درهما للسهم انخفض سعر السهم الى ١٤١٥ درهما ثم بدأ السعر بالارتفاع التدريجي مباشرة بعد التوزيع بحيث اصبح سعر السهم في السوق حاليا حوالي ١٤٥٠ درهما للكميات التجارية اي انه زاد عن سعر السهم قبل توزيع الارباح ساهم في ذلك نشر المؤسسة بياناتها المالية عن عام ١٩٩٧ والتي اظهرت نمو صافي الارباح بلغت نسبته ٩,٤٪ والعائد على رأس المال حوالي ٨٠٪ بحيث اصبح هذا السهم من الاسهم الاستراتيجية في السوق بالرغم من ارتفاع سعره بالنسبة للمستثمرين على الاجل القصير بينما يتوقع المستثمرون على الأجل الطويل زيادة رأس مال المؤسسة نتيجة ارتفاع قيمة حقوق المساهمين وارتفاع قيمة الارباح السنوية للمؤسسة وقد تكون زيادة رأس المال بعد عام او عامين وربما اكثر وبالتالي نلاحظ تركيز المستثمرين على الاجل الطويل سواء من المستثمرين الافراد او المحافظ الاستثمارية على اسهم المؤسسة وبالتالي فان موعد شراء اسهمها ليس له علاقة بتوقيت سواء قبل الصيف او خلاله، قبل توزيع الارباح او بعد توزيع الارباح وبالتالي فان ارتفاع مستوى تقييم اسعار اي سهم في السوق بصورة عامة اصبح له تأثير كبير على توقيت شراء وبيع الاسهم لانه من أساسيات الاستثمار الناجح هو البيع والشراء في الوقت المناسب وما ينطبق على اسهم مؤسسة اتصالات ينطبق على اسهم العديد من البنوك والشركات المساهمة. فقد سألني احد المستثمرين قبل أيام عن اسباب استقرار سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني واسهم بنك ابوظبي التجاري بعد توزيع ارباح البنكين بالرغم من ارتفاع مستوى اداء البنكين والنمو الكبير في صافي ارباحهما عام ١٩٩٧ مقارنة بعام ١٩٩٦ والاعوام التي سبقته وكان جوابي انها (استراحة المحارب) فالارتفاع المتواصل لمدة تزيد عن عام ونصف لابد ان يعقبها استراحة يعود بعدها للارتفاع وهذا ما لاحظناه من ارتفاع حجم الطلب على اسهم البنكين في نهاية الاسبوع الماضي بحيث اصبحت توقعات استمرارية تحسن مستوى الاداء وبالتالي ارتفاع قيمة صافي الارباح والتي ستنعكس على قيمة ونسبة الارباح الموزعة على المساهمين من اسباب ارتفاع حجم الطلب على اسهم اية شركة او بنك والمشكلة التي أصبح يعاني منها السوق بعد دخول المحافظ الاستثمارية والمستثمرين الجدد هي توفر عروض بيع على اسهم الشركات والبنوك الواعدة خاصة وكما ذكرنا في مناسبات عديدة ان نسبة هامة من اسهم هذه الشركات يمتلكها كبار التجار وهي مجمدة ويحتفظ بها على الاجل الطويل وبالتالي اصبحت هنالك فجوة كبيرة بين الطلب والعرض على اسهم بعض الشركات مما يؤدي في كثير من الاحيان الى ارتفاع سعرها السوقي بنسبة كبيرة خلال فترة زمنية قصيرة ويصبح السعر في بعض الحالات مبالغا فيه بعد ان هضم الارتفاع الكبير في الاسعار كل التوقعات وان المتتبع لحركة الاسعار بعد توزيع الارباح السنوية خلال شهري مارس وابريل يلاحظ ان الشركات التي حققت نموا في صافي ارباحها لم تنخفض اسعارها السوقية الا بما قيمة الارباح التي وزعت على المساهمين وبدأت بعدها الاسعار بالارتفاع مرة اخرى وهذا ما ينطبق ايضا على اسهم شركة الجرافات وبنك دبي التجاري وبنك دبي الوطني وبنك المشرق والبنك العربي المتحد وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين والعين للتأمين والامارات للتأمين بينما لاحظت تراجع اسعار اسهم الشركات والبنوك التي كان اداؤها متواضعا والنمو في صافي ارباحها كان سالبا او محدودا وهذه الايام نلاحظ تركيز المضاربين على اسهم الشركات والبنوك المتوقع زيادة راسمالها او تجزئة اسهمها بالرغم من قناعتنا ان زيادة راسمال الشركات والبنوك ذات الاداء الضعيف عادة ما يشكل عبئا كبيرا على صافي لرباحها ونسب الارباح الموزعة على المساهمين فزيادة رأس المال اذا لم يصاحبه نمو في صافي الارباح يعادل نسبة الزيادة في رأس المال أو يزيد عنها سينعكس ذلك سلبا على مختلف المؤشرات المالية التي تقيس مستوى الاداء كذلك لاحظنا ان الهدف من تجزئة اسهم الشركات وهو كسر الحاجز النفسي الذي يسببه ارتفاع الاسعار قد تغير ايضا بحيث أصبح الهدف هو رفع اسعار اسهم الشركات بعد تجزئة اسهمها واصبحت فعليا بعيدة عن متناول صغار المستثمرين والذين هم وقود السوق ومصدر نشاطه.

٣٤,١ مليون دولار حجم تداولات بورصة مسقط

■ مسقط: اتسمت حركة تعاملات سوق مسقط للاوراق المالية بتوافر عروض بيع معتدلة على اسهم عدة شركات متداولة، وبالرغم من تباين اسعارها بشكل معتدل فقد كان الطلب قويا عليها خاصة في النصف الثاني من تعاملات الاسبوع مما أدى الى تحسن اسعارها وحركة التعاملات على اسهم معظمها.

وقد اقفل سهم شركة صلالة لخدمات الموانئ عند ٢٠٣٦٠ ريالا بارتفاع ٢٤٠ بيسه عن سعر الاغلاق المسجل بنهاية تعاملات الاسبوع قبل الماضي كذلك ارتفع سعر سهم شركة عمان للمرطبات بمقدار ١٠٠ بيسه عن سعر الاغلاق السابق عند ٣٠٢٥٠ ريالا واقفل سعر سهم شركة عمان كلورين عند ١٠١٧٠ ريالا سعر اغلاقها السابق.

ونتيجة لتركز حركة تعاملات ايام الاسبوع في قطاع البنوك وشركات الاستثمار فقد تصدر القطاع المذكور حركة تعاملات الاسبوع بنسبة ٦٧ بالمائة من حيث اجمالي قيمة التعاملات وبنسبة ٦٣ بالمائة من اجمالي عدد الاسهم المتداولة نتيجة الحركة الجيدة التي شهدتها اسهم معظم شركات القطاع حيث تم التعامل بعدد ٣١٦ الف سهم من اسهم المحفظة الاهلية للاوراق المالية بلغت قيمتها مليونا و ٥٦٢ الف ريال واقفل سهمها عند ٥٠٠٠٠ ريال. كذلك تم التعامل بكميات جيدة من اسهم بنك مسقط الاهلي العماني بلغت قيمتها مليونا و ٢٢٨ الف ريال واقفل سهمه عند ٦٠٠٠٠ ريال بارتفاع ٢٠ بيسه عن سعر اغلاقه السابق.

وبشكل عام فقد تم خلال الاسبوع الماضي التعامل بأسهم ٧٨ شركة بلغ عدد الاسهم المتداولة عليها ٣ ملايين و ٨٥٠ الف سهم بمعدل يومي ٧٧٠ الف سهم وبلغ عدد العقود المنفذة عليها ٢٠٦٢ عقد وحصيلة تعاملات الاسبوع نتجت عن تداول ما حجمه ١٣ مليونا و ١٤٠ الف ريال اي ما يعادل ٣٤ مليونا و ١٦٤ الف دولار امريكي بمعدل يومي ٢ مليون و ٦٢٨ الف ريال أي ٦ ملايين و ٨٣٣ الف دولار امريكي. ونتيجة لتوزيعات الاسهم المجانية والارباح النقدية التي تم الموافقة عليها من قبل الجمعيات العمومية لبعض الشركات المتداولة خلال الاسبوع وخاصة ذات رؤوس الاموال الكبيرة والقيمة السوقية العالية فقد انعكس ذلك على المؤشر العام للاسعار ليقفل بنهاية تعاملات الاسبوع عند ٣٩٤٠٧٠ نقطة مقارنة مع ٤٠٥٠٤١ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي حيث تم خلال الاسبوع انعقاد الجمعية العمومية للشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار وقد تم فيها الموافقة على توزيع اسهم مجانية بنسبة ٢٥ من رأس المال وكذلك ارباح نقدية بنفس النسبة لملاك السهم بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢ واقفل سهمها بنهاية تعاملات الاسبوع عند ٦٠٠٦٠ ريالا مقارنة مع ٨٠١٠٠ ريال سعر اغلاقها قبل التوزيعات المقترحة.

كما وافقت الجمعية العمومية لشركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية على توزيع اسهم مجانية بنسبة ١٥١٠٥٩ بالمائة من رأس المال وكذلك ارباح نقدية بنسبة ٤٠ بالمائة من رأس المال لملاك السهم بتاريخ ١٩٩٨/٤/٣٠ واقفل سعر السهم عند ٥٠٠٠٠ ريال مقارنة مع ١٣٠٠٠ ريال سعر الاغلاق قبل التوزيع المذكور.

كذلك اقفل سهم مؤسسة خدمات الموانئ عند ٢٠٨٠٠ ريال مقارنة مع ٤٠٠٤٠ ريالا سعر الاغلاق قبل توزيع الاسهم المجانية بنسبة ٥٠ بالمائة من رأس المال والارباح النقدية بنسبة ١٧٠٥ بالمائة من رأسمالها لملاك السهم بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٩.



٥٪ نسبة الارتفاع في مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية

■ الكويت: ارتفع مؤشر بورصة الاسهم الكويتية بنسبة ٤ر٥ في المائة في الاسبوع الماضي بعد صعوده ٦ر٦ في المائة الاسبوع الماضي.

وأظهرت أرقام رسمية ان مؤشر البورصة ارتفع ٨ر١١٨ نقطة في الاسبوع الذي انتهت معاملاته أمس الاربعاء ليغلق على ٢٣٢٨ نقطة.

وقال تقرير الشال الاقتصادي الاسبوعي ان السوق نشطت خلال الاسبوعين

الماضيين في وجود عوامل أساسية جيدة لكن هناك مخاوف من ان يكون هذا

النشاط ناجما عن توقعات بدعم حكومي قد يقود في النهاية الى ارتفاعات جديدة لا مبرر لها.

ومع انخفاض المؤشر الى أدنى مستوياته خلال العام ليصل الى ٧ر٢٠٧٩ نقطة في أبريل الماضي أي بنسبة ٦٩ر٢١ في المائة منذ بداية السنة أعلنت الحكومة تشكيل لجنة لبحث أوضاع السوق.

وألح مسؤولون الى ان الدولة قد تتدخل مباشرة في السوق لكن عددا من الاقتصاديين المستقلين حذروا من مثل هذه الخطوة.

وقالت البورصة يوم الاثنين انها ستستحدث تعاملات اجلة على أساس تجريبي في اطار عملية تنظيم السوق وتحريره.

وقال تقرير الشال ان مثل هذا القرار يعتبر قرارا جيدا لكن قبل اصدار اعلان بذلك لدعم السوق يجب على السلطات النظر في مقترحات لحماية السوق.

ويوم الثلاثاء الماضي وصلت قيمة التداول للمتوسط اليومي الذي سجل العام الماضي اي نحو ٤١ مليون دينار يوميا.

وبلغت قيمة التداول خلال الاسبوع ٩٥ر١٦٤ مليون دينار (٥٤١ مليون دولار) بمتوسط يومي يبلغ ٩٩ر٣٢ مليون دينار مقارنة مع ٣١ر٢٣ مليون دينار في الاسبوع الماضي.

وارتفع حجم التداول الاجمالي الى ٣١ر٥٧٨ مليون سهم بمتوسط يومي ٦٦ر١١٥ مليون سهم مقارنة مع ١٢ر٨٨ مليون سهم الاسبوع الماضي.

وزاد سهم شركة صناعات الخرسانة الخلوية ١٢٠ فلسا لينهي الاسبوع على ٥٠٠ فلس. وارتفع سهم وربة للتأمين ١٠٠ فلس الى ٩٠٠ فلس.

ومن الاسهم الهابطة الاسبوع الماضي سهم شركة بيت الاوراق المالية الذي خسر ١٨٠ فلسا ليغلق على ٥٥٠ فلسا. وانخفض سهم مجموعة عربي القابضة ١٢٠ فلسا الى ٥٥٠ فلسا أيضا.

وهيمنت على حركة التداول أسهم القطاع العقاري حيث بلغ اجمالي قيمة التداولات عليها ٠٣ر٥٠ مليون دينار وحجم التداول ٤٧ر١٩٨ مليون سهم. وتلاه القطاع الاستثماري بمبلغ ٠٥ر٣٨ مليون دينار و٣٥ر١٣٦ مليون سهم. (رويترز)

١,٦ مليار ريال حجم التعاملات
ارتفاع مؤشر الأسهم في السعودية

■ دبي: واصلت الاسهم السعودية ارتفاعها للاسبوع الثاني على التوالي وارتفع مؤشر الاسهم ٩ر١ في المائة في نهاية معاملات الاسبوع الماضي.

وقال مركز بخيت للاستشارات المالية ان المؤشر العام للسوق اغلق على ٧٦ر١٨١ نقطة مرتفعا من ٤١ر١٧٨ نقطة في نهاية الاسبوع قبل الماضي.

وعزا المركز ارتفاع الاسعار الى الاداء الجيد لسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» وأسهم شركات الكهرباء.

وقال انه جرى تداول ٨ر٨ مليون سهم قيمتها ٦ر١ مليار ريال (٤٢٦ مليون دولار) بانخفاض نسبته ٤٨ في المائة عن الاسبوع الماضي.

وشملت التداولات ٦٠ سهما ارتفعت أسعار ٣٠ سهما منها وانخفضت أسعار ١٨ سهما بينما استقرت أسعار ١٢ سهما.

واستأثرت البنوك بنسبة ٥٣ في المائة من اجمالي قيمة التداول تلتها أسهم القطاع الصناعي بنسبة ٣٠ في المائة ثم الخدمات بنسبة تسعة في المائة.

وواصل بنك الرياض تصدره لحركة التداول بنسبة ٢ر١٩ في المائة من قيمة التداول ثم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار بنسبة ٣ر١٧ في المائة.

ومن بين الاسهم الصاعدة ارتفع سهم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى ستة في المائة الى ١٠٦ ريالات وسهم سابك بنسبة ٨ر٥ في المائة الى ٢٠١ ريال.

وزادت أسهم السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية والموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية خمسة في المائة الى ١٠٥ و ١٠٦ ريالات على التوالي. (رويترز)

للمستثمرين فقط

البورصة المصرية تنافس بقوة على عرش الاستثمار في مصر
مجالات جديدة للمستثمرين في مصانع جاهزة.. ومحال تجارية بالتقسيط

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ المدخر.. والمستثمر الصغير دائما حائر، يبحث عمن يرشده في سوق المال والاستثمار، وحتى الآن فليس هناك شركات تهتم بالمستثمرين والمدخرين الصغار ومع ذلك فإن الفرص الاستثمارية المتاحة أمام المستثمر الصغير في مصر تتركز بعضها في أشكال تقليدية مثل شراء عقارات أو محال، وبعضها يذهب الآن لاشكال استثمارية جديدة تحقق عائدا جيدا ولكنها قد تحتاج الى الاستشارة مثل الاستثمار في الأسهم أو لشراء الأراضي أو المشروعات الصغيرة.

ويمكن القول.. أن بورصة الأوراق المالية تتربع حاليا على عرش جذب الاستثمارات والمدخرات الصغيرة منذ عامين، وقد استطاعت أن تنافس بذلك سوق العقارات التي تربع على عرش الاستثمار طوال العشرين سنة الماضية. والاثنان ذوي عائد مناسب الآن، ولكل منهما مزاياه ومعظم العاملين المصريين في الخارج يفضلون الاستثمار إما في العقارات أو في البورصة حيث لايحتاج الاثنان الى تفرغ ومتابعة مستمرة مثلما هو الحال في المشروعات الخاصة الأخرى.

يعتبر الاستثمار في البورصة أكثر مايجذب صغار المدخرين فالكل يسمع عن أرقام ونسب أرباح ضخمة يحققها مستثمرو البورصة في فترات وجيزة وللاستثمار في البورصة طريقان لاثالث لهما، الأول الاشتراك في صناديق الاستثمار بشراء وثائقها وهذا النوع يفضله الكثيرون حيث يقوم الخبراء الذين يديرون الصناديق باختيار أفضل الأسهم ويعرفون الوقت المناسب للشراء والبيع وبالتالي يستطيعون تحقيق ارباح سنوية تصل في متوسطها بين ١٠٪ و١٢٪ وهي ارباح عالية وتتمتع بالاستقرار النسبي، وتمتلك البنوك العامة والخاصة عددا كبيرا من هذه الصناديق كما ان هناك صناديق استثمار اجنبية تعمل في البورصة ويديرها خبراء عالميون، وهناك اكثر من ٢٠ صندوقا استثماريا نشطا وقويا في البورصة.

اما الطريق الثاني للاستثمار في البورصة فهو اختيار شركة سمسرة «سمسار» والاتفاق معه على شراء سهم شركة معينة او مجموعة اسهم وفي هذه الحالة فان نسبة الربح تتوقف على حسن اختيار راغب الشراء لنوع السهم وحجم الاسهم التي يقوم بشرائه.

ويرى عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال المصرية ان البورصة آمنه تماما واستطاعت جذب حوالي مليون متعامل غالبيتهم من المصريين اصحاب المدخرات الصغيرة ويقول ان هناك ضوابط كافية وقواعد محددة تضمن حسن سير العمل في البورصة وعدم حدوث تلاعبات واضاف بان العائد الكبير الذي يتحقق للمستثمرين في البورصة جعلها محط انظار المستثمرين العالميين.

وينصح ابراهيم المزلاوي صاحب اول شركة سمسره في مصر بضرورة التفكير الجيد قبل اختيار السهم بالاضافة الى اهمية عنصر الوقت فهناك وقت مناسب للشراء ووقت مناسب للبيع والاثنان يتحددان طبقا للرصد والمتابعة لمؤشر البورصة بالاضافة الى ضرورة الملم راغب الاستثمار بالمعلومات الكافية حول الشركة مالكة السهم وخاصة ما يتعلق بمستقبلها والصفقات او التوسعات التي تنوي تنفيذها بالاضافة الى ارباحها واسلوب ادارتها ويشيد المزلاوي بالاداء في البورصة المصرية ويؤكد تطوره ومسايرته لأداء البورصات العالمية. وينصح المزلاوي بعدم اللجوء للمضاربة في البورصة حيث يقوم البعض بشراء الاسهم ثم بيعها بعد فترة قصيرة وفور ان يسمع «شائعات» او «انباء» عن قرب هبوط السعر ويرى المزلاوي ان الاحتفاظ بالسهم وعدم بيعه خلال فترة هبوط السعر هو الاصلح لتجنب الخسائر

ويقول ان الاسهم الجديدة التي يتم طرحها وقت الشراء هي الاكثر جذبا لراغبي الاستثمار وخاصة في المشروعات الكبيرة والشركات العملاقة التي يتزايد سعر السهم فيها بدرجة ملحوظة.

وخلال الشهور الثلاث مايو ـ يونيو ـ يوليو ستطرح الحكومة للبيع نحو ١٤ شركة عامة للبيع في البورصة منها ٣ شركات مقاولات ذات مراكز مالية قوية وهي مختار ابراهيم والعبد والنصر للاعمال المدنية وعملية طرح اسهم الشركات تعتمد على حالة السوق ومدى اقبال المستثمرين على تغطية الطرح حيث توجد مؤشرات تجعل الحكومة والشركات تسارع في طرح الاسهم للبيع ومنها عدد مرات الاكتتاب ونسبة التخصيص، وغيرها من المؤشرات.

وفي مجال الاستثمار العقاري ينصح شريف فؤاد خبير العقارات بضرورة دراسة اوضاع السوق العقاري جيدا قبل اتخاذ قرار الشراء وقال ان المدن الجديدة وفي مقدمتها ٦ اكتوبر والشروق اصبحت تنافس بقوة الاسواق التقليدية للعقارات في القاهرة والجيزة ومنها مدينة نصر والمعادي والمهندسين.

وقال ان قرار الشراء يفرض الاستثمار الطويل المدى قرار حكيم حيث ان بعض المناطق تقفز فيها الاسعار من عام لآخر بصوره تفوق الاستثمار في البورصة وغيرها من مجالات الاستثمار الاخرى مثل منطقة مدينة نصر التي زادت اسعارها حوالي ٤٠٪ خلال السنوات الخمس الماضية والمهندسين والمعادي التي ارتفعت فيها الاسعار بأكثر من ٢٠٪ العام الماضي وحده.

ويقول شريف فؤاد ان اهم سمات الاستثمار العقاري هذا الصيف هو الشراء في المدن الجديدة حيث التسليم مابين ٣ الى ٦ سنوات وينصح الخبير راغبي الشراء بقراءة العقود جيدا لمعرفة التاريخ النهائي لتسليم الوحدات السكنية والجداول الخاصة بسداد الاموال بالاضافة الى حجم الفوائد ويتوقع الخبير تزايد اسعار الوحدات الشكلية في المدن الجديدة فور الانتهاء من تسليمها بنسب كبيرة عن الاسعار الحالية وتتساوى تقريبا مع الحالية لارتفاع الاسعار في المناطق التقليدية المتميزة بسبب زيادة عدد السكان وزيادة الطلب وقت تسليم الوحدات ويضرب شريف فؤاد امثله على قفزات الاسعار في بعض المناطق ومنها الهرم وفيصل حيث كان السعر للمتر يتراوح بين ٤٠٠ و٦٠٠ جنيه للشقق العاديه منذ ٤ سنوات وقفز الى مابين ٨٠٠ الى ١٠٠٠ جنيه حاليا اي بنسبة حوالي ٢٠٪ سنويا.

اما النوع الثالث من الاستثمار فهو المشروعات الخاصة. وينصح سيد ابوالفتوح المدير ببنك مصر الدولي راغبي الاستثمار في هذا المجال ببحث كافة الفرص المتاحة في تملك او استئجار وحدات لاقامة المصانع الصغيرة او الورش الكبيرة او المحال التجارية ويقول ان نظام التأجير التمليكي اصبح سائدا في مثل هذا النوع وهناك تسهيلات كبيرة تقدمها شركات متخصصة في بيع المصانع الصغيرة وتصل الى سداد ٥٪ فقط مقدم والباقي بالتقسيط على ١٠ سنوات واكثر كما ان هنالك مراكز تجارية تقوم بالاعلام عن تأجير محال ومطاعم لديها في القاهرة والجيزة والاسكندرية وفي المدن الجديدة ويمكن لراغب الاستثمار تشغيل مدخراته في هذه المجالات بشرط وجود من يتابعها خلال الفترة القادمة. ويضيف سيد ابوالفتوح بان هناك المجال الثابت والمستقر امام المدخرات وهو مجال البنوك التي تمنح عائدا يتراوح عند ١٠٪ على الودائع بالجنيه المصري ويقول ان هذا الوعاء يستوعب كميات ضخمة من اموال العائدين من الخارج حيث يستطيع صاحب الوديعة الحصول على عائد شهري او سنوي او ربع سنوي منها حسب ظروفه ورغبته وتقوم البنوك باستثمار هذه الودائع نيابة عن العملاء في المشروعات ذات العائد المضمون بناء على دراسات الجدوى الوافية.

سوق الصرافة المصرية في اسبوع

الاعلان عن «اليورو» يرفع المارك الالماني والفرنك الفرنسي أمام الدولار والاسترليني

■ القاهرة ـ : محمد النجار:

■ انعكس اتفاق معظم دول الاتحاد الأوروبي على بدء تداول العملة الأوروبية «اليورو» ابتداء من العام القادم على أسعار هذه العملات أمام الدولار الأمريكي والجنيه الاسترليني في الصرافات المصرية، حيث تراجعت نسبيا اسعار الدولار والاسترليني أمام العملات التي دخلت في «اليورو» وخاصة كل من المارك الألماني والفرنك الفرنسي بينما تراجع الاسترليني لتأجيل بريطانيا تطبيق عملة «اليورو» وقال الصيارفة ان الطلب على الجنيه الاسترليني تراجع وهبط سعره ليسجل أمام الجنية المصري ٥٨٣٤,٥ جنيه للشراء و٥,٩٢٨ جنيه للبيع مقارنة مع ٥,٦٣١٠ جنيه للشراء و٥,٧٤١٣ جنيه للبيع في الاسبوع قبل الماضي.

كما ارتفع المارك الألماني بشكل ملحوظ الى ١,٩١٧٥ جنيه للشراء و١,٩٥٥٠ جنيه للبيع بالمقارنة مع ١,٨٨٠٥ جنيه للشراء و١,٩١٧٢ جنيه للبيع وارتفع ايضا الفرنك الفرنسي ليبلغ ٠,٥٧١٨ جنيه للشراء و٠,٥٨٣٠ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٠,٥٦١٠ جنيه للشراء و٠,٥٧٢٠ جنيه للبيع في الاسبوع قبل الماضي.

اما الدولار الامريكي فقد واصل صعوده الطفيف امام الجنيه المصري سواء في تعاملات الصيارفة او في البنوك. وقال صيارفة ان الدولار سيواصل اتجاهه الصعودي او التماسك عند مستوى مرتفع بسبب نقص المعروض من العملة الاجنبية وزيادة الطلب الا انه من المتوقع ان يتغير الوضع مع بدء زيادة المعروض النقدي من الدولار مع بدء موسم عودة المصريين العاملين بالخارج وكذلك السياحة العربية. وتراوح سعر شراء الدولار في الصرافات في تعاملات يوم الخميس الماضي بين ٣,٤١٨٠ جنية و٣,٤١٨١ جنيه للشراء و٣,٤٢٠٠ و٣,٤٢٢٠ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٣,٤١٨٠ جنيه للشراء و٣,٤٢١٥ جنيه للشراء في الاسبوع قبل الماضي. اما البنك المركزي المصري فقد حدد سعر الدولار عند ٣,٤١٢٤ جنيه للشراء و٣,٤١٦١ جنيه للبيع. وبالنسبة للعملات العربية فقد استقر سعر درهم الامارات عند ٠,٩١٩١ جنيه للشراء و٠,٩٣٧١ جنيه للبيع وهو نفس المستويات السعرية السابقة. وارتفع الدينار الكويتي قليلا امام الجنيه المصري ليسجل ١١,٠٦١٧ جنيه للشراء و١١,٢٧٨٥ جنيه للبيع بالمقارنة مع ١١,٠٥٥٦ جنيه للشراء و١١,٢٧٢٢ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي. وانخفض الريال السعودي بشكل طفيف جدا ليسجل ٩٠ قرشا للشراء و٩١٧٦ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٠,٩٠٠١ جنيه للشراء و٠,٩١٧٧ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي.

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٤٤٦	------
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	------
درهم مغربي	٠,٤٠١٦	------
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	------
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	------
فلورين هولندى	١,٨٥١٣	١,٨١٧٣
مارك المانى	٢,٠٨٧٠	٢,٠٣٦١
فرنك فرنسى	٠,٦٢٤٨	٠,٦٠٦١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٤
فرنك سويسرى	٢,٤٤٧٩	٢,٤٥٦٦
جنيه استرلينى	٦,٢٠١٦	٦,٠٨١٧
ين يابانى	٠,٠٢٨٠٩٠	٠,٠٢٧٥٨
دولار امريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار أسترالى	٢,٤١٥٠	٢,٣٥٤٤
كرون بلجيكى	٠,١٠٢٠	٠,٠٩٨٦
دولار كندى	٢,٥٨٠٨	٢,٥٣٥٣
كرون دانماركى	٠,٥٤٧٣	٠,٥٣٥٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٩٣٠	------
كرون نرويجى	٠,٥٠٢٣	٠,٤٩٠٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	------
شلن نمساوى	٠,٢٩٩٦	٠,٢٨٧٤
مارك فلندى	٠,٦٨٦٩	٠,٦٧١٥
كرون سويدى	٠,٤٨٤١	٠,٤٧٢٠
دولار سنغافورة	٢,٣٣٢٤	٢,٢٩٤٢
بات تايلاندى	٠,٠٩٨١	------

(المصدر ـ وام ـ بنك ابوظبي الوطني)

تراجع التعاملات في البورصة الأردنية
تداول ٣,٥ مليون سهم خلال الأسبوع

■ عمان ـ الاتحاد:

■ ما زالت حسابات نتائج شركات العام الماضي العامل المؤثر على اختلاط نتائج البورصة الاردنية الاسبوع الماضي وتعمق الحالة الترقبية تجاه ضبابية الاوضاع السياسية في المنطقة بعد فشل لقاء نتنياهو ـ عرفات في لندن.

وشهد السوق المالي انخفاضاً في حجم التداول وسجل ٤,٩ مليون دينار مقارنة بـ ١١,٤ مليون دينار تداول الاسبوع السابق اي بنسبة انخفاض مقدارها ٥٧٪.

وقال وسطاء ان عوامل شح السيولة واستمرار النمو في القاعة السلمية في السوق بلغت مستوى قياسيا خلال الاربعة شهور الاولى من العام الجاري ودخل السوق حوالي ١٣٠ مليون سهم باتت تضغط سلبا على فرص انتعاش وتصحيح البورصة.

وفي جلسة اقفال الاسبوع واخر ايام التداول تحسنت اسعار الاسهم متجهة نحو التحسن والاستقرار واستحوذ الاتجاه الصاعد للاسعار على حوالي ٤٧٪ من الاغلاقات التي شملت اسهم ٥٢ شركة. وارتفع المؤشر الرسمي للاسعار باكثر من ربع بالمئة بالمقارنة مع اغلاقه السابق.

واقفل المؤشر فوق ١٦٩ نقطة دعم ارتفاعه بالدرجة الاولى التحسن الذي طرأ على سهمي البنك العربي والاسمنت، وارتفع العربي بمقدار ١,٥ دينار مغلقا عند ١٧٧ ديناراً وزاد سهم الاسمنت بمقدار ٤٠ فلسا.

وبرز في واجهة النشاط سهم بنك الاسكان الذي وجد من يدعمه فوق حاجز ٥,٨ دنانير وسط عمليات شراء هادفة الفوز بالسهم المنحة.

وقال وسيط نلمس اتجاها ملموساً نحو التحسن مع اقتراب انقضاء فترة حسابات نتائج الشركات في ٩٧.

واستمر سهم المتعددة ناميكو قوياً في واجهة المكاتب والنشاط محققا اغلاقه الحدي الاعلى للمرة الثالثة على التوالي حيث اقفل سعر السهم عند ٤٤ قرشا كما تحول سهم العربية للادوية من الهبوط للصعود بدعم انعقاد الهيئة العامة للشركة وفوز حامل السهم بكوبون الربح النقدي.

وحسب النتيجة المؤشرية غير المرجحة اظهر المؤشر البسيط الذي يشار له بالمؤشر الاكثر دقة في قياس اتجاهات الاسعار ارتفاعا بلغت نسبته ٠,٣٦٪ واغلق عند ٧٣,٤٦ نقطة.

واستحوذت الصفقات التي وقعت على اسهم الاسكان والعربي والادوية على حوالي ٥٨٪ من اجمالي التداول الذي تحقق وقدره ١,٠٤ مليون دينار ليبلغ حجم التداول منذ بداية العام وحتى يوم اغلاق الاسبوع الماضي حوالي ١٢٧,٧ مليون دينار بارتفاع ٣,٨٧٪ عن الحجم الذي تحقق خلال نفس الفترة من العام الماضي.

اما عدد الاسهم المتداولة التي سجلها السوق الاسبوع الماضي فقد بلغت ٣,٥ مليون سهم، نفذت من خلال ٢,١٠٥ عقد وحول معدلات التداول اليومية المسجلة على مدار اربعة ايام تداول لكل من اسبوعي المقارنة، فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ١,٢ مليون دينار مقارنة مع ٢,٩ مليون دينار للاسبوع السابق.

وعلى صعيد القطاعية في حجم التداول، فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى، حيث حقق ما مقداره ٢,٤١ مليون دينار وبنسبة ٤٨,٨٪ من حجم التداول الاجمالي. واحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ٢,٢٣ مليون دينار وبنسبة ٤٥,١٪ تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره ٠,٢٨ مليون دينار وبنسبة ٥,٧٪، تلاه قطاع التامين بحجم تداول مقداره ١٨ الف دينار وبنسبة ٠,٤٪.

اما عن مستويات الاسعار، فقد انخفض الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم لاغلاق الاسبوع الى ١٦٩,٠٣ نقطة مقارنة مع ١٧٠,٣٢ نقطة لاغلاق الاسبوع السابق، بانخفاض مقداره ١,٢٩ نقطة اي ما نسبته ٠,٧٦٪. وعلى الصعيد القطاعي، فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية ٠,٦١ نقطة اي ما نسبته ٠,٢٥٪ ولقطاع الخدمات ١,٣٦ نقطة اي ما نسبته ١,١٧٪ ولقطاع الصناعة ٢,٨٥ نقطة اي ما نسبته ٢,٦٧٪.

ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها والبالغ عددها ٨٧ شركة مع اسعار اغلاق الاسبوع السابق، فقد تبين بأن ١٧ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها، بينما انخفضت اسعار اسهم ٤١ شركة واستقرت اسعار اسهم ٢٩ شركة.

النجاح الكبير لفعاليات «منتدى التعمير ٩٨» عكس تطور صناعة المعارض المتخصصة بالدولة

رئيس اتحاد الغرف: اسواق الامارات اصبحت محطة عبور نموذجية للمنتجات العالمية إلى دول المنطقة
رحمة المسعود: لمسنا رغبة اكيدة من كبريات الشركات العالمية على التواجد المستمر في معارضنا
سعيد السويدي: مصانعنا الوطنية حققت تقدما كبيرا بفضل الدعم اللامحدود للقطاع الخاص

■ تحقيق: محمد رشيد
تصوير: صلاح الباز

■ شهدت فعاليات «منتدى التعمير ٩٨» والتى افتتحها سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال العامة بمركز ابوظبي للمعارض الدولية الاسبوع الماضي اقبالا جماهيريا كبيرا في ظل مشاركة نحو ٢٢٠ شركة وطنية وعالمية جاءت لتعرض أحدث منتجاتها في ٤ مجالات مختلفة وهي مواد ومعدات البناء وكذلك الديكورات والعقارات بالاضافة إلى تخطيط المدن والبيئة الأساسية.. وحظى «منتدى التعمير ٩٨» باشادة جماعية من قبل العارضين وكذلك الزوار ورجال الأعمال الذين أكدوا أن المعارض الأربعة أتاحت فرصة ذهبية للشركات الوطنية والعالمية بأن تعرض منتجاتها وتسوقها إلى أسواق المنطقة عبر دولة الامارات، وأكدت المصادر أن المعارض الاربعة شهدت عقد صفقات قدرت بملايين الدولارات تمت جميعها خلال أيام المعرض والتي استمرت أربعة أيام..

كما تمت اتفاقيات مبدئية لمنح توكيلات إلى رجال أعمال محليين للعديد من المنتجات العالمية.. وشهد المعرض العالمي للعقارات اقبالا كبيرا من قبل رجال الأعمال الذين جاؤوا للتعرف على الوحدات السكنية والتجارية المطروحة للبيع في عدد من الدول العربية وخاصة مصر ولبنان.

فرصة نموذجية لعرض المنتجات

ويشير سعادة سعيد علي خماس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة إلى أن «منتدى التعمير ٩٨» والذي تضم فعاليته اقامة أربعة معارض تجارية متخصصة يعتبر فرصة نموذجية لعرض أحدث الصناعات والمنتجات من خلال أهم أسواق المنطقة وهي أسواق دولة الامارات التي اصبحت اليوم محط انظار اكبر الشركات العالمية والتى تسعى دائما لتسويق منتجاتها من خلال دولة الامارات الى جميع دول المنطقة.. وقال سعادة خماس ان النجاح الكبير الذي حققته دولة الامارات في مجال تنظيم المعارض الدولية الكبيرة تعكس الرعاية المستمرة والدعم اللامحدود الذي توليه حكومتنا الرشيدة للقطاع الخاص من أجل دعم مساهمته في دفع مسيرة التنمية الاقتصادية الشاملة بالدولة.. وقال نحن نلاحظ اليوم أن العديد من الشركات العالمية الضخمة أصبحت تحرص كل الحرص على التواجد الدائم والمستمر في المعارض التي تقام بالدولة لأنها أدركت تماما أنها السبيل الأمثل لدعم منتجاتها من خلال تسويقها في أسواق المنطقة عبر دولة الامارات. وأشار الى أن التنظيم الرائع للمعارض التي تقام بالدولة يعكس الخبرة الدولية التي أصبحت الامارات تتمتع بها في مجال تنظيم واقامة أضخم المعارض الدولية، وأكد أن تواجد الشركات الوطنية في مثل هذه التظاهرة الاقتصادية اصبح ضروريا وذلك لاعطاء صورة حقيقية ومشرقة لمدى التقدم الملموس الذي حققته الصناعة الوطنية خلال السنوات القليلة الماضية... ودعا خماس الشركات والمصانع الوطنية إلى تكثيف تواجدها في مثل هذه المعارض للاستفادة منها ومن خبرات الشركات الأجنبية المتقدمة والتي تعمل في نفس مجالاتها، وقال سعادة رئيس اتحاد الغرف بالدولة ان المشاركة الضخمة من قبل الشركات الدولية والوطنية في «منتدى التعمير ٩٨» عكست صورة رائعة لأهمية معارضنا الدولية التي أصبحت يوما بعد يوم تحقق المزيد من النجاحات والتألق.

حلقة وصل بين التجار

وأوضح سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ان المشاركة الضخمة من قبل الشركات الوطنية والدولية في «منتدى التعمير ٩٨» والذي اشتمل على اربعة معارض مختلفة تحت سقف واحد عكست الأهمية التي أصبحت تمثلها المعارض التي تقام في دولة الامارات للشركات الأجنبية وكذلك التطور الكبير والتقدم المشهود الذي حققته دولة الامارات في مجال صناعة المعارض المتخصصة حتى أصبحت المشاركة في معارض الدولة غاية تطمح كبريات الشركات العالمية لتحقيقها.. واضاف المسعود ان المعارض المتخصصة أصبحت اليوم تمثل حلقة الوصل بين التجار في مختلف انحاء العالم ورجال الأعمال بالدولة حيث تتيح هذه المعارض المتخصصة فرصة مثالية ممتازة لأكبر الشركات العالمية لكي تعرض أحدث منتجاتها الصناعية وتسوقها في المنطقة عبر دولة الامارات.



فعاليات «منتدى التعمير ٩٨» حظيت برعاية كريمة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.



سعادة رحمة محمد المسعود

سعادة سعيد علي خماس

سعادة سعيد السويدي

سعادة ابراهيم الحديدي

وأوضح ان زيادة حجم المشاركة تأتي كترجمة حقيقية وصادقة للمكانة المرموقة التي اصبحت تحتلها معارض الامارات على الخريطة العالمية، وأشار سعادة المسعود الى أن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي تحرص كل الحرص دائما على تقديم كل ما من شأنه أن يدعم اقامة مثل هذه المعارض التجارية لما لها من مردود ايجابي على دعم وتطوير التبادل التجاري بين الشركات ورجال الأعمال في دولة الامارات وفي بلدان العالم المختلفة والتي تتواجد في هذه المعارض.. وأكد سعادته ان معارض دولة الامارات اصبحت طريقا مثاليا تنتقل عبره البضائع والمنتجات العالمية إلى أسواق المنطقة بشكل عام.

دعم لا محدود للقطاع الخاص

وأشار سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الى ان الرعاية المستمرة والمتابعة الدائمة والدعم اللامحدود الذي توليه حكومتنا الرشيدة للقطاع الخاص في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة بدأت تؤتي اليوم ثمارها من خلال التقدم الكبير الذي حققته شركاتنا ومصانعنا الوطنية والتي أصبحت منتجاتها تغزو معظم الاسواق الاقليمية والعالمية.. وقال أن مشاركة وتواجد الشركات والمؤسسات الوطنية في «منتدى التعمير ٩٨» جاءت ايجابية جدا حيث حظيت باعجاب الجميع وعكست صورة طيبة لما آلت إليه صناعاتنا ومنتجاتنا الوطنية، وأوضح أن التقدم الكبير والمستمر الذي حققته شركاتنا يعكس المناخ المثالي الذي توفره الحكومة للقطاع الخاص بالدولة.. وأشار السويدي الى ان المعارض الاربعة اتاحت فرصا جيدة لعقد صفقات كبيرة بملايين الدولارات بين الشركات العالمية والوطنية ورجال الأعمال. وقال ان هذه الصفقات سوف تساهم في دعم القطاع الخاص وزيادة مساهمته في التنمية بالدولة.

زيادة حجم المشاركة

وأوضح سعادة ابراهيم الحديدي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ان المعارض المتخصصة التي تقام بدولة الامارات بشكل عام وفي ابوظبي بشكل خاص زاد الاقبال عليها من قبل الشركات العالمية بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة لما حققته من نجاحات متتالية عكست الجهود التنظيمية التي تبذلها غرف التجارة والصناعة بالدولة بالتعاون مع المؤسسات الاخرى، وقال هذه المعارض اصبحت تعنى الكثير لرجال الأعمال والشركات الكبرى لما لها من فائدة تعود على الجميع حيث تسويق المنتجات بين الاسواق الدولية بعضها البعض أصبح فنا ودراسة، وقد رأت الشركات العالمية أن المعارض التي تقام في دولة الامارات تحقق لها هذه الغاية من خلال التواجد الفعّال والمشاركة الايجابية لها في المعارض.. وقال اننا لمسنا رغبة حقيقية من قبل معظم الشركات للمشاركة في المعارض المقبلة التي تقام على أرض الدولة، مشيرا الى ان المعارض اصبحت تمثل حلقة الوصل بين التاجر والمستهلك وذلك من خلال الاقبال الكبير الذي حظيت بها فعاليات «منتدى التعمير ٩٨» سواء من قبل رجال الأعمال أو الزوار.. وقال ان مشاورات عديدة تمت بين الشركات العارضة ورجال الأعمال المحليين والخليجيين من أجل عقد صفقات تمهد لدخول منتجات حديثة ومتطورة لأسواق المنطقة.

نجاح غير مسبوق

ويذكر أن «منتدى التعمير ٩٨» حظي بدعم اربع جهات هي دائرة البلدية وتخطيط المدن في أبوظبي ودائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية وجمعية المقاولين في الدولة ودائرة الأشغال العامة في أبوظبي.. وتشارك في المعرض الذي حقق نجاحا غير مسبوق نحو ٢٢٠ شركة من دولة الامارات والسعودية ومصر ولبنان والمانيا وايطاليا واسبانيا وامريكا وفنلندا وتايوان والهند وايران، وشملت المعروضات الكتل الاسمنتية والكابلات والبدالات والمكيفات الهوائية وانظمة الأرضيات وخزانات المياه ومراوح التهوية والقضبان الفولاذية والدهانات وصفائح الالمنيوم. اما معرض الخليج المثالي للديكور فقد ركز على عرض الديكورات الداخلية في المنازل والمكاتب وكافة أنواع المباني والمنشآت كما أنه يشمل الديكورات الخارجية كالحدائق وتجميل المناظر الطبيعية.. أما معرض العقارات العالمي ٩٨ فقد وفر فرصة رائعة أمام المهتمين الراغبين باختيار أو مناقشة أو تمويل أو شراء العقارات من اكبر الشركات العقارية من مختلف انحاء العالم.. وبشكل عام فقد نبعت أهمية المعارض الأربعة التي اختتمت فعالياتها يوم الخميس الماضي من أنها نجحت في ان توفر للزوار من مختلف القطاعات المتعلقة بمواد البناء والديكورات والاستثمارات العقارية وما يلائمهم من منتجات الأمر الذي قلما كان متوفرا في المنطقة من قبل.. وهذا ما وفر على هؤلاء الزوار ورجال الأعمال والمهتمين مشقة القيام برحلات متعددة إلى دول مختلفة في منطقة الشرق باحثين عن متطلباتهم المتنوعة في مجالات تخطيط المدن ومستلزمات البنية الاساسية ومواد البناء والمعدات والالات اللازمة للانشاء والتعمير الى جانب مستلزماتهم من مواد الديكورات الداخلية والاستثمارات العقارية كلها تحت سقف واحد.



جانب من ندوة فرص الاستثمار في أبوظبي والتي نظمها وفد الغرفة بالهند




سعادة الهاملي يتسلم هدية تذكارية خلال لقائه بأحد المسؤولين الهنود



جانب من الاجتماع مع مسؤولي غرفة التجارة الهندية

تراس وفد غرفة أبوظبي الى الهند وتايوان

أحمد غنوم الهاملي لـ «الاتحاد»: الزيارة ساهمت في الترويج لإقامة مشروعات صناعية مشتركة بين رجال الأعمال بالامارات ونظرائهم في شرق آسيا رحبنا بتنظيم أسبوع تجاري وتأسيس مركز صناعي هندي في أبوظبي

■ حوار: محمد رشيد

■ أكد سعادة أحمد بن غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي والذي ترأس وفد الغرفة الى الهند وتايوان خلال الفترة من ١٢ الى ٢٤ ابريل الماضي على أن الزيارة التي قام بها وفد الغرفة كانت ناجحة بكل المقاييس وقال سعادة الهاملي في حديث «للاتحاد» ان زيارة وفد الغرفة جاءت تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري للغرفة بضرورة الترويج لاقامة مشروعات صناعية مشتركة ومد الجسور وبناء علاقات التعاون التجاري التي تعود بالمنافع المتبادلة والمصالح المشتركة، موضحا ان الغرفة تبعا لذلك تولي اهتماما كبيرا من أجل اقامة الروابط والصلات وفتح آفاق جديدة للتعاون بين رجال الأعمال وفعاليات القطاع الخاص في امارة أبوظبي خاصة والامارات عامة وجمهوريتي الهند وتايوان.

ندوات ولقاءات ناجحة

وقال ان الندوات التي نظمها الوفد وكذلك اللقاءات والمباحثات التي أجراها الوفد مع المسؤولين في البلدين حققت نجاحا كبيرا وظهر ذلك جليا من خلال الاقبال الكبير خلال الندوات وكذلك النتائج التي حققتها اللقاءات والمباحثات مع المسؤولين وأشار الى أن الندوات الترويجية التي نظمها الوفد في مدينتي نيودلهي وبومباي شهدت اقبالا وحضورا كبيرين من قبل رجال الأعمال والمستثمرين الهنود والشركات والمؤسسات الصناعية الهندية، وقد شرح أعضاء الوفد في هذه الندوات التسهيلات المتوافرة للمستثمرين وخاصة الراغبين في اقامة مشروعات صناعية مشتركة في أبوظبي.

وأشار الهاملي الى أن استفسارات وأسئلة رجال الأعمال والشركات الهندية تركزت حول الأنظمة والقوانين المعمول بها في امارة أبوظبي وخاصة فيما يتعلق بتأسيس المشروعات الصناعية والتسهيلات المتوافرة في قطاع النقل والتوزيع وامكانيات الأسواق في دولة الامارات عامة أبوظبي خاصة.

مشروعات صناعية مشتركة

وقال رئيس وفد الغرفة «اننا لمسنا رغبة حقيقية من الشركات الصناعية الهندية للاستثمارات واقامة المشروعات الصناعية المشتركة في امارة أبوظبي من خلال شراكة التقنية والتكنولوجيا الهندية مع رأس المال في أبوظبي وبما يحقق المصالح المشتركة للطرفين».. وقال سعادة الهاملي أن وفد الغرفة ضم في عضويته سعادة هزاع سلطان الدرمكي عضو مجلس ادارة الغرفة والسادة خليفة هامل القبيسي مدير قسم المشاريع في شركة أبوظبي للاستثمار ومبارك خميس الخيلي مدير التسويق بميناء زايد وصلاح الشامسي رجل أعمال وقمبر الملا من بنك أبوظبي الوطني وموهان جاشنمال رجل أعمال وراشد طارش القبيسي مدير ادارة المعلومات والعلاقات التجارية بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي وخالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحفية بالغرفة.

وأوضح سعادة الهاملي ان الوفد في مستهل زيارته الى الهند اجتمع مع سعادة أرون بهارات رام رئيس اتحاد الصناعات الهندية، حيث أكد رئيس وفد الغرفة على أهمية النهوض بمستوى العلاقات الاقتصادية بين الجانبين وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري من خلال التركيز على اقامة مشروعات صناعية مشتركة، وقال الهاملي اننا أوضحنا في هذا الصدد للمسؤول الهندي ان الهند شريك تجاري رئيسي وكبير لدولة الامارات وان هناك امكانيات كبيرة تتوفر في البلدين لابد من استغلالها لتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والفني، وأضاف الهاملي اننا أوضحنا كذلك ان زيارة الوفد تأتي في اطار الارتقاء بعلاقات التعاون التجاري والاستثماري بين الهند وامارة أبوظبي بشكل خاص كما تهدف الى بحث امكانية تأسيس مشاريع صناعية مشتركة من خلال الاستفادة من الخبرات الصناعية الهندية.

أسبوع تجاري هندي

وقال اننا وجهنا الدعوة لاتحاد الصناعات الهندية الى تنظيم أسبوع تجاري هندي في أبوظبي يتضمن معرض للمنتجات الهندية وفعاليات اقتصادية واستثمارية وثقافية تقام على هامشه كما وجهنا اليهم الدعوة لتأسيس مركز تجاري صناعي هندي في أبوظبي بهدف الترويج للصناعات الهندية والتعريف بالمنتجات الهندية في أسواق دولة الامارات ودول المنطقة وقال ان من شأن تأسيس هذا المركز المساعدة في تبادل المعلومات التجارية والفرص الاستثمارية.

وقال رئيس وفد الغرفة ان اتحاد الصناعات الهندية رحب بهذا الاقتراح وأبدى تجاوبه الكامل مع المقترحات التي قدمها وفد الغرفة.

الترويج للفرص الاستثمارية

وأشار الهاملي إلى أن وفد غرفة أبوظبي نظم في نيودلهي ندوة للترويج لامارة أبوظبي والتعريف بالامكانيات المتوفرة والفرص الاستثمارية المتاحة وخاصة في قطاع الصناعة.. وقدمنا خلال الندوة شرحا مفصلا عن مناخ وفرص الاستثمار المتاحة في القطاع الصناعي وخاصة اقامة مشروعات صناعية مشتركة في المناطق الصناعية الثلاث في امارة أبوظبي، كما قدمنا عرضا للتسهيلات والخدمات التي توفرها الجهات المعنية في أبوظبي لإقامة مشروعات استثمارية صناعية تغطي كافة المجالات.

كما تحدث في الندوة آرون بهارات رام رئيس اتحاد الصناعات الهندية الذي رحب بوفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وأشاد بالمستوى المتميز الذي وصلت اليه العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وقال ان علاقات التبادل التجاري بين الامارات وبلاده قد شهدت تطورات ايجابية ملحوظة خلال السنوات الماضية موضحا ان دولة الامارات تعتبر واحدة من أهم شركاء الهند التجاريين وأشار الى أهمية استخدام الامكانيات الضخمة المتوفرة في كلا البلدين.

وأكد رئيس اتحاد الصناعات الهندية ان هناك فرصا كبيرة للمستثمرين من الامارات للاستثمار في قطاعات حيوية بالهند مثل قطاعات النفط والغاز والأسمدة وأعرب عن استعداد الهند للمساعدة في تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وخاصة في قطاع السلع الاستهلاكية والالكترونيات وبرامج الكمبيوتر وصناعة الألمنيوم وقال ان هناك اهتماما كبيرا من قبل الصناعيين الهنود لتوسيع مجالات التعاون الصناعي مع رجال الأعمال والشركات في أبوظبي.

كما أكد المسؤول الهندي ان زيارة وفد الغرفة سوف تساهم في تدعيم أواصر التعاون الاقتصادي وبما يؤدي الى اقامة شراكة صناعية بين المستثمرين ورجال الأعمال في كل من الهند وأبوظبي.

سعادة أحمد بن غنوم الهاملي

رئيس وفد الغرفة وأعضاء الوفد خلال اجتماعهم مع المسؤولين في الهند

الوفد قدم شرحاً وافياً حول مزايا وفرص الاستثمار في المناطق الصناعية بالدولة
دعوة الشركات والمؤسسات التجارية بدول شرق آسيا للمشاركة بمعارض الامارات

وأضاف سعادة الهاملي ان وفد الغرفة التقى كذلك مع المسؤولين في وزارة التجارة الهندية وتحدثنا معهم حول الفرص الصناعية العديدة المتوفرة في دولة الامارات والتي يمكن للمستثمرين والصناعيين الهنود استغلالها، وأوضحنا لهم ان أسواق الامارات كفيلة بأن تؤمن لهم منفذا الى الاسواق الاقليمية والدولية المختلفة واوضحنا ان المشاريع الصناعية المتوفرة في المناطق الصناعية الثلاث في كل من المصفح والعين والرويس تفتح أمام الصناعة الهندية آفاقا جديدة واسعة لترويج صادراتها. وأضاف الهاملي: اننا قدمنا لهم شرحا عن المزايا والحوافز المتوفرة في الامارات، وذكرنا منها على سبيل المثال الإعفاءات الضريبية والجمركية، وحرية تحويل الأموال والأرباح دون أية قيود أو شروط. اضافة الى توفر الأيدي العاملة الماهرة والرخيصة. كما أكدنا على ان توفر السيولة النقدية، والقوة الشرائية الكبيرة، وارتفاع دخل الفرد في الامارات، كلها عوامل تساعد على نجاح الاستثمارات الأجنبية فيها، الى جانب الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به إمارة أبوظبي من حيث كونها حلقة الوصل بين قارات ثلاث هي آسيا وافريقيا وأوروبا.

اتفاقية لحماية الاستثمارات

وقال الهاملي ان السكرتير العام لوزارة التجارة الهندية الذي ترأس الجانب الهندي في المباحثات أوضح ان حكومة بلاده حريصة على تعميق العلاقات الثنائية مع دولة الامارات العربية المتحدة، وتسعى في الوقت نفسه الى توقيع اتفاقية لحماية الاستثمارات معها، خاصة وان حجم التبادل التجاري مع الدولة يزداد باستمرار الـ مليار دولار.

وأوضح المسؤول الهندي انه مع اتجاه التجارة بين البلدين نحو مزيد من الازدهار والتوسع، لابد وان تظهر في المستقبل القريب استراتيجية جديدة يكون من شأنها تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، وتعزيز قدراتهما في مواجهة التغيرات الحاصلة على الساحة التجارية العالمية، ووفقا لما ذكره المسؤول الهندي فقد بلغ معدل النمو في تجارة الهند مع دولة الامارات حوالي ٤٠٪. وقد بدت هذه النسبة مطمئنة ومرضية لكلا الجانبين اللذين أعربا عن أملهما في ان يزداد حجم التبادل التجاري بين البلدين من خلال الدخول في مشاريع صناعية مشتركة جديدة.

وأعرب الجانب الهندي خلال المباحثات عن ثقته بأن رجال الأعمال والمستثمرين في الامارات يمكنهم الاستفادة الى حد بعيد من خلال الاستثمار في سوق التصدير الهندية التي تنمو وتزداد بسرعة في شتى المجالات الصناعية، خاصة في مجال صناعة برامج الكمبيوتر، حيث أصبحت الهند الآن واحدة من أهم المصدرين لهذه البرامج في العالم.

دعوة للمشاركة في معارض الدولة

وأشار سعادة أحمد غنوم الهاملي الى ان وفد الغرفة نظم كذلك ندوة أخرى في مدينة بومباي حول الفرص المتاحة في قطاع الاعمال والاستثمار في إمارة أبوظبي.. وأكدنا خلال الندوة التي حضرها عدد كبير من المسؤولين ورجال الاعمال وممثلي الشركات والمستثمرين الهنود ان المشاركات المستمرة للشركات الهندية في المعارض التي تقام في أبوظبي ساهم وبشكل مباشر في تدعيم العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي، مشيرا الى ان أكثر من ٧٠ شركة هندية شاركت في فعاليات معرض أبوظبي الدولي «أديف ٩٧» وذكرنا لهم ان الهند تعتبر اليوم أحد أهم الأسواق التي نسوق فيها منتجاتنا من الأسمدة وزيوت التشحيم. غير اننا مازلنا نتطلع الى مزيد من الاقبال على منتجاتنا في الأسواق الهندية، وفي نفس الوقت فاننا ننصح المصدرين الهنود للأفادة من المرافق العديدة والتسهيلات الكثيرة المتوفرة الآن في أبوظبي، وبذلك يستطيع هؤلاء المصدرون توسيع انتشار منتجاتهم في الأسواق العالمية التي يطل معظمها على امارة أبوظبي من خلال موقعها الأستراتيجي المتميز الذي يربط بين ٣ قارات مهمة في أوروبا وآسيا وافريقيا. هذا بالاضافة الى الأسواق الاقليمية المجاورة في منطقة الخليج العربي والتي تعتبر أبوظبي بوابتها الرئيسية التي أصبحت تعبر البضائع من خلالها الى تلك القارات بسهولة وحرية ودون قيود أو تعقيدات في اجراءات النقل وغيرها. وقلنا لهم ان توفر أحدث وسائل النقل الجوي والبحري والبري من خلال شبكة من أحدث الطرق المبينة وفقا للمواصفات الدولية يجعلنا نتوقع مزيدا من الشراكات التجارية والصناعية مع دولتكم الصديقة، وأشرنا الى انه يمكن تحقيق ذلك من خلال الدخول في مشاريع صناعية مشتركة في المناطق الصناعية الثلاث التي تقام حاليا في أبوظبي، اضافة الى الدخول في مشاريع من خلالها يمكن لرجال الأعمال والصناعيين الهنود تحقيق طموحاتكم في مزيد من الازدهار لاعمالهم. ان هذه المناطق الصناعية الثلاث التي تقام الآن في أبوظبي تعتبر قاعدة صلبة لانطلاقة صناعية وتجارية كبرى في المنطقة كلها.

ترحيب بالمشاركة الهندية

وقال الهاملي: اننا رحبنا بأية مشاركة هندية صناعية في هذه المشاريع التي يعتبر نجاحها مضمونا مع تحول أبوظبي الى مركز تجاري عالمي هام. نظرا لسياسة التجارة الحرة التي تنتهجها، ونظرا للحوافز العديدة التي يأتي في مقدمتها عدم وجود أية ضرائب على الدخل. الى جانب الاعفاءات الجمركية الخاصة بالمعدات والمستلزمات التي يتطلبها انشاء المشاريع الصناعية وتشغيلها. وحرية تحويل الارباح ورؤوس الأموال بالاتجاهين، كل ذلك يجعل من سوق أبوظبي سوقا اقليمية ودولية هامة وذات امكانات هائلة.

وقد تحدث في الندوة أيضا «اي. بي. ديسي» المدير التنفيذي في بنك «أكزم» الهندي، الذي أشاد بالانجازات التي حققتها امارة أبوظبي وخاصة بالقطاعات الاقتصادية والصناعية والخدمية، مشيرا الى ان هذه الانجازات العملاقة لم تكن لتتحقق لولا السياسات الاقتصادية الحكيمة والسليمة والمتميزة المتبعة في أبوظبي والامارات بشكل عام.

وأكد المسؤول الهندي على ان هناك فرصا عديدة للاستثمار في أبوظبي وخاصة في القطاعات غير النفطية ويمكن للهند ان تقيم شراكة حقيقية مع أبوظبي لتأسيس مشاريع صناعية مشتركة في أبوظبي ومن خلال استخدام التكنولوجيا الهندية في مجال الصناعة.

وأشار الهاملي الى ان المدير التنفيذي لبنك «أكزم» الهندي أوضح ان جملة الاستثمارات الاماراتية في الهند ٦ مليارات روبية هندية منذ عام ١٩٩١. وذكر ان المبادلات التجارية بين الهند وأبوظبي ارتفعت العام الماضي بنسبة ٤٣٪ مقارنة بعام ١٩٩٦، مشيرا الى انه من المتوقع ان يرفع حجم المبادلات خلال العام الجاري والعام القادم بصورة واضحة.. وقال الهاملي ان رئيس شركة تاتا الدولية «أش. أش. مالجام» قال ان هناك رغبة متزايدة من قبل الشركات الهندية للتعاون الاقتصادي مع المؤسسات والشركات في الامارات وأبوظبي على وجه التحديد وخاصة في مجال اقامة المشروعات المشتركة.

الزيارة الى تايوان

وأضاف الهاملي ان وفد الغرفة قام كذلك بزيارة الى جمهورية تايوان، حيث بحث مع المسؤولين في مجلس التجارة الخارجية في تايبيه امكانية التعاون في اقامة مشروعات صناعية مشتركة بمشاركة الشركات والمؤسسات الصناعية في تايبيه ورجال الأعمال والمستثمرين في أبوظبي.

وأشار الهاملي الى ان وفد الغرفة عقد اجتماعا موسعا مع المسؤولين في مجلس تنمية التجارة الخارجية في تايبيه.

وقال أحمد غنوم الهاملي في كلمة في اجتماع موسع عقد مع المسؤولين في مجلس تنمية التجارة الخارجية في تايبيه، لقد اتينا اليكم من دولة الامارات التي تؤمن الأوساط التجارية فيها بأنها مع نظرائها في تايوان يمكنها تحقيق المزيد من التقدم الاقتصادي، دعما للعلاقات التجارية الوطيدة القائمة فيما بيننا، وتعزيزا لامكاناتنا وقدراتنا في ساحة التجارة العالمية.

فاتحة لمرحلة جديدة

وأوضحنا لهم ان هذه الزيارة نعتبرها فاتحة مرحلة جديدة نكون قادرين منذ بدايتها على استيعاب الاتجاهات الاقتصادية الحديثة ومفاهيمها.. وأشرنا لهم الى ان معدل النمو الصناعي الذي استطعنا تحقيقه في دولة الامارات بلغ حوالي ١٠٪ وهذا ما يجعل امكانات التعاون المشترك في المشاريع الصناعية الاستثمارية مفتوحة الآفاق وواسعة المجالات فيما بيننا. وأوضحنا لهم ان إمارة أبوظبي التي تعد واحدة من أكبر المنتجين للنفط في العالم تشهد الآن انطلاقة مرحلة جديدة من التطور الاقتصادي والتنمية الصناعية. حيث انها تتجه بخطى واثقة نحو التصنيع من خلال المدن الصناعية الثلاث التي تقرر اقامتها في أبوظبي لتكون مركزا عالميا للمشاريع الصناعية ذات التكنولوجيا المتقدمة. لذلك فاننا نطمح لان نرى مزيدا من المشاركة التايوانية في المشاريع الصناعية العديدة التي ستقام في هذه المدن. خاصة وان علاقات التبادل التجاري فيما بيننا تمر الآن هي الأخرى بمرحلة من الازدهار الى درجة اننا دهشنا في نوفمبر الماضي عندما ظهرت تايوان في أعلى قائمة من شركائنا التجاريين وخاصة في مجال التصدير واعادة التصدير. ولاشك في ان ذلك يعود الى انتعاش صناعات البناء والمنتجات الصناعية المتعلقة بها. وقدمنا كذلك شرحا وافيا عن المزايا والحوافز الاستثمارية التي تمنح لرجال الأعمال والمستثمرين الاجانب الذين يودون ممارسة نشاطاتهم في بلدنا. وقلنا لهم ان مثل هذه المزايا في تنوعها وتعددها كفيلة بأن تحث رجال الاعمال والصناعة في بلدكم الصديق على التفكير جديا في اقامة المشاريع الصناعية المشتركة في إمارة أبوظبي. ولاشك اننا في اطار العلاقات المتميزة التي تربط بين بلدينا الصديقين قادرون على ترجمة مثل هذه المشاريع على أرض الواقع لتكون نموذجا يحتذى به لكل من يطمح الى تحقيق مزيد من التنمية التجارية والتقدم الصناعي والتكنولوجي. وأكدنا لهم ان الدخول في مثل هذه المشاريع الصناعية المشتركة سيكون من شأنه ان يوفر للمنتجات التايوانية منفذا حيويا أكثر اتساعا ليس الى أسواق الدول المجاورة في منطقة الخليج وحسب، وإنما لأسواق دول شمال افريقيا وأوروبا أيضا.. وبالمقابل. فاننا نتطلع قدما الى الافادة من الصناعات التايوانية ذات التكنولوجيا المتقدمة، والى مزيد من الشركات التجارية والصناعية بين دولتينا.

كما تحدث في الاجتماع ليليان شر المسؤول في مجلس التجارة الخارجية في تايبيه، الذي قدم للوفد عرضا شاملا للاقتصاد التايواني والنمو الذي حققه في كافة القطاعات الخدمية والصناعية. وقال ان التجارة الخارجية لتايوان ارتفعت من ٣ مليارات دولار في علم ١٩٧٠ الى ٢١٥ مليار دولار في نهاية علم ١٩٩٥. موضحا ان التجارة الخارجية لعبت دورا ايجابيا كبيرا في تطوير الاقتصاد التايواني والارتقاء بها الى أعلى المستويات العالمية. وقال الهاملي ان وفد الغرفة التقى كذلك بالمسؤولين في غرفة التجارة الوطنية في تايبيه. ووجهنا الدعوة للمسؤولين في الغرفة الوطنية الى زيارة أبوظبي لبحث تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والفني بين الجانبين. كما دعا الجهات المعنية في تايبيه الى اقامة اسبوع تجاري تايواني في أبوظبي.

زيارة معرض تايوان الدولي

وضمن برنامج الزيارة قام وفد الغرفة بزيارة الى معرض تايوان الدولي للهدايا ومعدات المكاتب في تايبيه، واطلع أعضاء الوفد على المعروضات التي تعرضت مئات الشركات التايوانية والعالمية المتخصصة في مجال الهدايا ومستلزمات المكاتب. وقد أبدى رئيس وأعضاء الوفد اعجابهم الشديد بالمعروضات والمستوى المتميز للمعروضات والشركات المشاركة في المعرض ودقة تنظيم المعرض.


لقطة تذكارية تجمع وفد غرفة أبوظبي مع المسؤولين الصناعيين في الهند

هكذا من الأصل

النشرة الشهرية لدائرة تخطيط أبوظبي
استقرار أسعار مواد البناء وارتفاع في أسعار اللحوم

■ شهدت أسعار معظم أنواع اللحوم ارتفاعا في أبوظبي خلال شهر مارس الماضي. كما ارتفعت أسعار بعض أنواع الأسماك، في الوقت الذي لم يطرأ فيه تغير على أسعار معظم مواد البناء الرئيسية وذلك بالمقارنة مع شهر مارس من العام الماضي.

وأوضحت النشرة الشهرية لأسعار التجزئة ومواد البناء الرئيسية التي أصدرتها الشعبة الاحصائية بدائرة تخطيط أبوظبي ان أسعار وسائل النقل الشخصية شهدت ارتفاعا بشكل عام.. مقارنة بشهر مارس من عام ١٩٩٧. وأشارت الدراسة الى ارتفاع سعر لحم الغنم الطازج بعظم محلي من ٧,٢٥ درهم للكيلو الى ٩ دراهم للكيلو في شهر مارس الماضي وارتفع سعر لحم الغنم المبرد بعظم «الاسترالي» من ١٧ درهما الى ١٧,٢٥ درهم للكيلو ولحم الغنم المجمد بعظم «الاسترالي» من ٩,٥ درهم الى ١٠ دراهم للكيلو ولحم البقر المشفى الطازج البستلو «الهولندي» من ٣٥ درهما الى ٤٠ درهما للكيلو. وبالنسبة للاسماك أشارت النشرة الى انخفاض سعر الروبيان الجمبري من ٣٨ درهما الى ٣٦ درهما للكيلو والسمك الهامور من ١٩ درهما الى ١٧ درهما للكيلو والشعري من ١٤ درهما الى ١٠ دراهم للكيلو. وأوضحت النشرة انه بالنسبة لوسائل النقل الشخصية فقد ارتفعت قيمة السيارة المازدا ٦٢٦ اكس ال عادي من ٥٠ ألف درهم الى ٥٢ ألف درهم للسيارة. وانخفضت قيمة السيارة التويوتا كروسيدا اكس ال صالون «ياباني» من ٦٢ ألف درهم الى ٦٠ ألف درهم فيما بلغت قيمة السيارة المرسيدس اتوماتيك ٢٣٦ آي «ألماني» ١٢٥ ألف درهم للسيارة وانخفضت قيمة الموتوسيكل الهوندا ٢ سلندر «ياباني» من ١٢,٥٠٠ ألف درهم الى ١١,٥٠٠ درهم.

١,٧ مليار دولار أرباحها الإجمالية
أداء قوي للبنوك السعودية في عام ١٩٩٧ ومؤشرات ايجابية في الربع الاول من العام الحالي

■ ترجمة - محمود مختار:

■ شهد القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية طفرات جيدة خلال عام ١٩٩٧ في الوقت الذي تؤكد فيه المؤشرات الأولية الى نجاح المصارف السعودية في الحفاظ على نفس مستوى الأداء في الربع الاول من العام الحالي. وهو ما يؤكد متانة الاقتصاد السعودي الذي نجح في احتواء اي اثار سلبية نجمت عن التراجع الاخير في الاسعار العالمية للنفط. فقد وصل اجمالي اصول القطاع المصرفي السعودي في العام الماضي الى اكثر من ١٠٠ مليون دولار وهو ما يعادل حوالي ثلثي الناتج المحلي الاجمالي للمملكة العربية السعودية. واشارت مجلة الميد في نشرة اخيرة لها الى ارتفاع اجمالي ارباح البنوك السعودية في عام ١٩٩٧ بحوالي ١٥٪ لتبلغ ١,٧٥ مليار دولار ليبلغ بذلك اجمالي ايرادات هذا القطاع الى الموجودات حوالي ١,٧٪ وهو معدل جيد للغاية وفقا للمعايير والمستويات التي تحققها المصارف العالمية.

وقد شهد العام الماضي للمرة الاولى نجاح ثلاثة من البنوك السعودية في تحقيق ارباح اجمالية تتجاوز المليار ريال اي ما يعادل حوالي ٢٦٧ مليون دولار.

ويؤكد المحللون الاقتصاديون ان القطاع المصرفي السعودي يعد حاليا في اوج مراحله سواء من حيث الاداء او مستويات الارباح ليبلغ متوسط العائد على الاسهم حوالي ١٦٪ خلال عام ١٩٩٧ بارتفاع نسبته ٥٦٪ عن مستويات العام السابق في الوقت الذي شهدت فيه ايرادات التشغيل ارتفاعا بحوالي ٧٪.

غير ان القطاع المصرفي السعودي شهد في العام الماضي زيادة في نفقات التشغيل بأكثر من ٩٪ نتيجة التكاليف والاعباء الناجمة عن الاندماج الذي تم بين كل من البنك التجاري السعودي المتحد وبنك القاهرة السعودي.

ومن الواضح ان ارتفاع نفقات التشغيل لدى القطاع المصرفي السعودي تأتي متزامنة مع التزايد في المنافسة بين البنوك على كسب اكبر حصص من الودائع التي شهدت نموا بحوالي ١١٪ خلال العام الماضي ليبلغ بذلك اجمالي ودائع المصارف السعودية حوالي ٦٩ مليار دولار اي ما يمثل حوالي ٦٠٪ من اجمالي الخصوم والالتزامات.

وعلى الجانب اشار التقرير الذي اعدته مجلة الميد الى ان حجم عمليات الائتمان لدى القطاع المصرفي السعودي تمثل حاليا اكثر من ثلثي اجمالي الموجودات، حيث ارتفعت القيمة الاجمالية للقروض التي قدمتها البنوك السعودية في العام الماضي بحوالي ١٦٪ لتبلغ ٣٤,٩ مليار دولار.

ومن الملاحظ ان ميزانيات المصارف السعودية شهدت نموا بمعدلات تجاوزت معدلات النمو في حجم رؤوس الاموال المصدرة حيث ارتفع حجم صناديق الاستثمار المشتركة المملوكة للقطاع المصرفي السعودي بأكثر من ٨٪ خلال العام الماضي.

غير ان المراقبين الاقتصاديين يرون ان المصارف السعودية ستكون مطالبة على المدى المتوسط باتخاذ خطوات جدية لرفع رؤوس أموالها لمواجهة الطلب المتزايد على عمليات التمويل التي تحتاجها حاليا المشروعات الصناعية التي تشهدها حاليا المملكة العربية السعودية.

وهناك قضية اخرى لا تقل اهمية عن قضية رؤوس الاموال وتمثل احد التحديات الرئيسية التي ستواجه القطاع المصرفي خلال العقدين القادمين.

وتتمثل تلك القضية في اهمية تطوير نظم الادارة لدى القطاع المصرفي السعودي، بغرض الاستفادة من الموارد المتاحة بأقصى قدر ممكن وذلك لضمان المحافظة على النجاح الذي حققته المصارف السعودية خلال فترة التسعينات خاصة وان هناك منافسة قوية ستواجه تلك المصارف من جانب المؤسسات المالية العالمية في ظل اتفاقية الجات التي ستعمل على ازالة كافة الحواجز امام انتقال رؤوس الاموال والاستثمارات.

وقد استعرض تقرير «الميد» أداء بعض من المصارف السعودية بشكل منفصل، حيث احتل البنك الوطني التجاري المرتبة الاولى على اساس حجم الميزانية ورأس المال.

ويعتبر البنك الوطني التجاري من اكبر البنوك التجارية الخاصة على مستوى منطقة الشرق الاوسط حيث بلغ حجم عمليات الائتمان التي قام بها البنك في العام الماضي حوالي ٤٦,٢ مليار ريال سعودي بزيادة نسبتها ١٩,٠٥٪ عن المستويات المسجلة في العام السابق. وجاء البنك الوطني التجاري في مقدمة المصارف السعودية من حيث حجم الودائع الموجودة لديه والتي بلغت نحو ٦١,٩ مليار ريال سعودي بزيادة نسبتها ٦,٧٪ عن مستويات عام ١٩٩٦.

وزير النفط العماني «للاتحاد»:
خفض الانتاج بمقدار مليون برميل يوميا ينقذ الأسعار من التدهور

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ جدد وزير النفط والغاز العماني معالي محمد بن حمد الرمحي دعوة بلاده الدول المنتجة للنفط بمزيد من الجهد لخفض انتاج النفط بواقع مليون برميل على الاقل يوميا، وقال الوزير العماني في تصريح خاص لـ (الاتحاد) ان بلاده تتابع بقلق شديد على ما يحدث من تدهور في السوق العالمي للنفط، وقال ان الحل لعودة اسعار النفط الى ما كانت عليه هو اتخاذ قرار جماعي بخفض معدل الانتاج اليومي بمعدل ٢,٥ مليون برميل يوميا، واضاف ان القرار السابق نص على خفض ١,٥ مليون برميل وفي رأينا ان هناك حاجة لمزيد من الخفض وذلك لتدارك الانخفاض الذي طرأ على السوق العالمي للنفط.. وقال ان بلاده مستعدة لأية مبادرات مادام هناك التزام من الدول الاخرى. وقال ان وزراء النفط والغاز بدول المجلس سوف يجتمعون في الرياض في ١٦ من يونيو المقبل وستكون ابرز البنود المدرجة على جدول الأعمال قضية التذبذب في اسعار النفط وقال ان دول المجلس لديها قناعة تامة بأن القرار الاجماعي سوف يعزز من موقف السوق النفطي مشيرا إلى ان وزراء النفط والغاز بدول المجلس سيناقشون ايضا اثناء الاجتماع مشروع شبكة لربط انابيب الغاز بين دول المجلس، وقال ان الاجتماع القادم لمنظمة اوبك سوف يعقد في ٢٢ من يونيو القادم وسوف يتم خلال هذا الاجتماع ابلاغ المسؤولين بأوبك القرار الذي اتخذته دول المجلس فيما يتعلق بانخفاض النفط في السوق العالمي.

وحول موضوع الاتفاق الذي تم بين حكومة بلاده وكوريا والذي نص على بيع اربعة ملايين طن من الغاز العماني سنويا الى كوريا وهل هناك تردد من قبل الكوريين لتحقيق هذه الصفقة.

تونس تبذل جهود حثيثة لدعم القطاع السياحي فيها.

أكثر من ٤ ملايين سائح لتونس العام الماضي
خطة خمسية لزيادة التدفق السياحي ومساهمته في الدخل القومي

■ بلغ عدد السياح الذين زاروا تونس خلال العام الماض ٤ ملايين و٢٠٠ ألف سائح انفقوا ١,٥ مليار دينار تونسي صرح بهذا السيد نزار سليمان رئيس الوفد التونسي المشارك في معرض السفر العربي والمقام حاليا بدبي.

وقال ان هناك خطة شاملة للتركيز على السياحة باعتبارها من اهم مصادر الدخل القومي في بلاده.

وقال ان القطاع السياحي واصل نتائجه الجيدة على مدى السنوات الماضية اذ يساهم بنمو ٥,٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

ويعتبر هذا القطاع هو ثاني اهم الصادرات بعد النسيج اذ تقدر عوائده بنحو مليار ونصف مليار دينار تونسي اي بنسبة ارتفاع تناهز ٦٥٪ خلال العقد الاخير ويساهم هذا القطاع في توفير ٧٠ الف فرصة عمل دائمة و٢٠٠ الف فرصة عمل لبعض الوقت.

وقال ان هناك خطة خمسية بدأت العام الماضي وتستمر حتى عام ٢٠٠١ تهدف الى رفع طاقة الاستيعاب من ١٧٠ الف سرير الى ٢٠٩ الاف سرير، كما يتوقع ان يرتفع عدد الليالي السياحية من ٢٦ مليون ليلة سنويا الى ٣٤ مليون ليلة، وتوقع ان تبلغ ايرادات القطاع السياحي في نهاية الخطة نحو ٢ مليار و٣٠٠ مليون دينار.

وقال ان مؤشرات الخطة تهدف الى تطوير طاقة الاستيعاب بنسبة ٢٣٪ وذلك عن طريق زيادة الاستثمارات الداخلية والخارجية في هذا القطاع وتنويع المنتج السياحي وتحسين الخدمات وملاءمتها مع المقاييس الدولية.

وقال ان عدد السياح الاوروبيين الذين زاروا تونس خلال العام الماضي بلغ ٢,٨ مليون سائح اي حوالي ٦٦,٨٪ من مجموع السياح ويعتبر الالمان والفرنسيون والايطاليون والبريطانيون اهم السياح الاوروبيين الى تونس.

ولايزال عدد السائحين العرب من منطقة الخليج والشرق الاوسط ضئيلا حيث بلغ عددهم ٤٨ الفا و٨٧١ سائحا فقط.

بعد مرور ٢٠ عاماً من انطلاقته
مؤتمر الطاقة العربي بحاجة الى اضافات فعلية لتدعيم أنشطته

■ أبوظبي: تبدو الحاجة ماسة الى تطوير مؤتمر الطاقة العربي وذلك بعد مرور حوالي ٢٠ عاما على انطلاقته في علم ١٩٧٩.

هذه الحاجة لتطوير المؤتمر تظهر واضحة مع الاستعداد لعقد الدورة السادسة يوم غد في دمشق.

فقد بلغ المؤتمر منذ انطلاقته الاولى في أبوظبي عام ١٩٧٩ مرحلة متقدمة في التنظيم وطرح موضوعات التعاون العربي في مجال الطاقة دون أن يكون له نتائج عملية تذكر حتى الآن في هذا المجال الحيوي الذي يدخل في عمق وأدق تفاصيل التطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي للدول العربية.. فالملاحظ أن المؤتمر بات ناديا لتبادل الكلمات وتقديم الدراسات حول تطوير مختلف مصادر الطاقة وخصوصا منها المعتمدة على النفط والغاز والتوسع في تفاصيل هذه الصناعة من الناحية النظرية دون أن ينبثق عن المؤتمر في سنواته العشرين أي مشروع عملي يمكن أن يسجل في رصيده.

ولعل أهم خطوات التطوير لهذا المؤتمر هو ايجاد أمانة عامة تتولى الاعداد لدوراته واجتماعاته وتنسيق مواقف الدول العربية بشأن موضوعات الطاقة وطرح المشاريع ودراستها والمساهمة فيها من قبل الدول الاعضاء حتى يمكن بلورة تعاون عربي فعلي في مجال الطاقة.

واذا لم يكن للمؤتمر أن يأخذ جانبا عمليا وينتج عنه مشروعات عملية تفرز التعاون العربي في ميدان الطاقة فان الساحة العربية يكفيها وجود منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» لتولي جانب الدراسات في مختلف جوانب هذه الصناعة بعد أن توقفت بدورها عن ولادة الشركات منذ نهاية السبعينات وكان آخر انجازاتها ولادة مؤتمر الطاقة العربي علم ١٩٧٩.

واذا كانت أربع منظمات عربية أخرى وراء ولادة هذا المؤتمر وهي جامعة الدول العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والمنظمة العربية للثروة المعدنية فان دورها بقي محدودا في تطوير هذا المؤتمر وتحقيق اضافات فعلية جديدة الى أنشطته وفعالياته.

وفي نظرة الى جدول أعمال المؤتمر في دورته السادسة التي تستمر حتى ١٣ من مايو الجاري والذي يعقد تحت شعار «الطاقة والتعاون العربي» نرى أن هذه الدورة قبل بدايتها لا تخرج عن اطار الدورات السابقة من حيث الموضوعات التي ستبحثها أو النتائج التي ستخرج بها حيث أن المؤتمر سيناقش أوضاع الطاقة في الدول العربية ومجالات التعاون فيما بينها ومصادر الطاقة وامكانيات تطويرها والمحافظة عليها واستهلاك الدول العربية من النفط والطاقة وكذلك الصناعات النفطية اللاحقة وخاصة مايتعلق منها بالنفط والغاز اضافة الى قضايا البيئة وانعكاساتها على التنمية في الوطن العربي.

ان النظرة الى جدول أعمال المؤتمر تشير بشكل واضح الى أنه نسخة من المؤتمرات السابقة وان كانت أوراق العمل فيها بعض الاختلافات لاختلاف المتحدثين والاهتمامات التي تظهر في بعض الدول العربية بين فترات عقد دورتين متتاليتين من دورات عقد المؤتمر كل أربع سنوات.

وسيجرى خلال المؤتمر مناقشة أوراق قطرية ودراسات وستعقد حلقات نقاش وستخصص أربع حلقات نقاش للحوار في مجالات مختلفة تشمل التطورات الدولية في أسواق الطاقة وانعكاساتها على الدول العربية وتمويل مشاريع النفط والغاز في الدول العربية والبيئة والطاقة والتنمية الاقتصادية والتعاون العربي في مجال الطاقة.

وتعد الدول العربية المشاركة أوراقا قطرية تستعرض خلالها أوضاع النفط والطاقة في كل دولة وتطورها التاريخي وآفاقها المستقبلية. وستقدم للمؤتمر دراسات من بينها مصادر الطاقة البترولية في الدول العربية والطاقة المتجددة في العالم العربي وتنمية المصادر الهيدروكربونية في المملكة العربية السعودية وتنمية المصادر الهيدروكربونية في سوريا واستراتيجية انتاج البترول في مصر لتتوافق مع القرن الحادي والعشرين وصناعة التكرير في الدول العربية والمواد المحسنة للغازولين.

وللمؤتمر دراسات حول صناعة البتروكيماويات والغاز في الدول العربية واستهلاك وتجارة الطاقة في الدول العربية وترشيد الاستهلاك النهائي للطاقة في دول الاسكوا وترشيد الطاقة في محطات الكهرباء والشبكات وترشيد استهلاك الطاقة في الصناعة النفطية والتجديد والتطوير في تقنيات الاستكشاف والانتاج البترولي واستخلاص النفط من رمال القار وصناعة البتروكيماويات وصناعة الغاز الطبيعي والتكرير فهذه الدراسات والاوراق القطرية على أهميتها تلقى نظرة حول تطور صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات في الدول العربية منفردة وتتطرق الى التطورات التكنولوجية التي تحققت في هذه المجالات ولكنها تبقى محدودة في اطار كل دولة على حدة.. ولكن الشيء الايجابي الوحيد هو أن هذه الدراسات والمؤتمر بشكل عام يعقد على المستوى العربي الشامل وبشكل يزيد بمقدار الضعف عن الدول العربية الاعضاء في منظمة «اوابك».. ولذلك تصبح الآمال المعقودة على هذا المؤتمر أكبر نظرا لاتساعه وشموليته وحجم الاعداد الكبير له الذي يستمر على مدى أربع سنوات.

ولابد من عقد المنظمات العربية الخمس التي وراء هذا المؤتمر عن اجراء مراجعة شاملة وصريحة للمؤتمرات السابقة والنتائج والتوصيات التي صدرت عنها وما الذي تحقق منها ووضع تصور او برنامج لتطوير المؤتمر وربما يدخل في هذا الاطار تشكيل أمانة عامة ودائمة له تضم الاطراف الاساسية المنظمة له وعقد دوراته كل سنتين بدل كل أربع سنوات لتحقيق التواصل بين الدول العربية في مجال الطاقة واجراء متابعة فعلية ومستمرة للموضوعات التي يتم بحثها والنتائج التي تتمخض عن هذه المؤتمرات.

ويتعين أن تكون المراجعة للمؤتمرات السابقة في اطار الاهداف الاساسية للمؤتمر ومدى وصول الدورات السابقة لمؤتمر الطاقة العربي من الاهداف المحددة له والتي تشمل ايجاد اطار مؤسسي للأفكار والتصورات العربية حول قضايا النفط والطاقة لبلورة رؤى متوائمة بشأنها وتنسيق العلاقات بين المؤسسات العربية العاملة في النشاطات المرتبطة بالطاقة والتنمية ودراسة الاحتياجات العربية من الطاقة حاضرا ومستقبلا ووسائل تلبيتها والتعرف على الامكانيات العربية المتوفرة والجهود المبذولة لتطوير مصادر الطاقة والتنسيق بين هذه الجهود وتطويرها والتعرف على الابعاد الدولية للطاقة وآثارها على الدول العربية. (وام)

وكيل البنك المركزي المصري «للاتحاد»
البنوك المصرية تدرس زيادة نسبة كفاءة رأس المال الى ١٠٪ الزام البنوك بنشر ميزانيات كاملة اعتباراً من يوليو القادم

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ اكدت فائقة الرفاعي وكيلة البنك المركزي المصري ان السلطات النقدية المصرية تبحث زيادة نسبة الملاءمة المالية البالغة ٨٪ والتي قررتها لجنة بازل العالمية والخاصة بنسبة رأس المال الى الاصول الخطرة. وقالت في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان جميع البنوك المصرية استوفت هذه النسبة بل وبعض البنوك زاد عنها الى ١٠٪. ولهذا نفكر في زيادة النسبه ورفع رؤوس الاموال لتصل الى ١٠٪ واضافت ان بنوك القطاع العام الاربعة بالاضافة الى الفروع الاجنبية وعددها ٢٢ فرعا قامت بتوفيق اوضاعها كما قامت باقي البنوك التجارية والمتخصصة وعددها ٦٤ بنكا بتوفيق اوضاعها طبقا لمقررات لجنة بازل وفي مقدمتها معيار كفاية رأس المال. وقالت فائقة الرفاعي لقد بدأنا منذ عام ١٩٩١ تطبيق قواعد بازل وتم التوفيق خلال السنوات الماضية وساعدتنا على ذلك الخصخصة حيث تم تحويل مساهمات البنوك العامة في البنوك المشتركة الى القطاع الخاص كما ان قانون عدم تحديد حد اقصى لملكية الاجانب ساعد البنوك في زيادة رؤوس اموالها.

وقالت فائقة الرفاعي ان معايير وقواعد لجنة بازل وتشمل معيار كفاية رأس المال ومعيار تصنيف المخصصات والاصول يتم العمل بها حاليا في البنوك المصرية حيث تم تقسيم الاصول الى اصول جيدة نسبة المخاطرة فيها صفر واصول مشكوك في تحصيلها ونسبة مخاطرتها ٥٠٪ واصول معدومه ونسبة مخاطرتها ١٠٠٪ ويتم وضع المخصصات المواجهة لها.

واشارت الى ان البنك المركزي المصري طلب من مراقبي حسابات البنوك كتابة المخصصات في تقارير البنوك بالاضافة الى انه يحظر توزيع ارباح البنوك قبل الانتهاء من وضع المخصصات المواجهة لهذه المخاطر. وطالبت فائقة الرفاعي البنوك بنشر هذه المخصصات مع الميزانيات السنوية التي تنشر في الصحف ووسائل الاعلام ويتم الزام البنوك بنشر ميزانياتها كاملة بما فيها قواعد بازل في الصحف مرة كل ٣ شهور اعتبارا من يوليو القادم.

واضافت وكيلة البنك المركزي المصري ان البنوك المصرية تطبق الان معيار «عدم انكشاف النقد الاجنبي» وهذا المعيار يتضمن موقف الاصول والخصوم لكل عمله على حده وذلك بصفة يوميه. كما يتم مراجعة نسبة التركز الائتماني ويتم عن طريقها الالتزام بعدم زيادة اي ائتمان يحصل عليه عميل واحد عن ٣٠٪ من رأسمال البنك. واكدت فائقة الرفاعي ان البنوك المصرية تعمل ايضا بمعيار عدم التركز في التوظيف بالخارج والخاصة بالمراسلين في الدول الاجنبية حيث هناك قواعد محددة تحكم ايداع أموال البنوك لدي المراسلين ومنها عدم التركز في مراسل واحد. وحول موقف البنوك العربية من مقررات بازل قالت ان عددا كبيرا من المصارف العربية وفقت اوضاعها طبقا لمقررات بازل وخاصة البنوك الخليجية. وقالت ان هناك لجنة دائمة من صندوق النقد الدولي تراجع مدى الالتزام بالقواعد والمعايير.

ارتفعت الحركة بنسبة ١٠٪:

معارض دبي ترفع المعروض من العملات العالمية في اسواق الصرافة المحلية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفعت الحركة في اسواق الصرافة المحلية بنسبة ١٠٪ خلال الاسبوع الماضي وارتفع المعروض من العملات الخليجية والاجنبية نظرا للنشاط المتزايد في المعارض الدولية المقامة في دبي وكان اعلى معدل للطلب خلال الاسبوع الماضي على الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والفرنك الفرنسي من العملات الاوروبية والليرة السورية والدينار الاردني من العملات العربية والروبية الهندية والباكستانية من العملات الآسيوية.

وذكرت مصادر الاسواق ان الطلب استمر على معدلاته الطبيعية على بقية العملات العالمية مع وجود نشاط طفيف في الطلب على الفرنك السويسري نظرا لتزايد معدلات استيراد الذهب.

وقالت المصادر ان اعلى معدل لحركة الاسواق خلال الأسبوع الماضي كان يومي الثلاثاء والاربعاء مع افتتاح معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» حيث ارتفع المعروض من العملات الخليجية بشكل ملحوظ نظرا للاقبال المتزايد من مواطني دول مجلس التعاون على زيارة المعرض.

وانخفض سعر صرف الفرنك السويسري في الاسواق المحلية امس انخفاضا طفيفا حيث وصل الى ٢,٤٧ درهم للبيع و٢,٤٢ درهم للشراء مقابل ٢,٤٨ درهم للبيع و ٢,٤٤ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقرت اسعار صرف العملات العربية فيما عدا الدينار الكويتي الذي شهد انخفاضا طفيفا حيث وصل امس الى ١٢,٠٦ درهم للبيع و ١١,٩٩ درهم للشراء مقابل ١٢,٠٧ درهم للبيع و ١٢ درهما للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وانخفض سعر صرف الدولار الكندي امس الى ٢,٥٨ درهم للبيع و ٢,٥٣ درهم للشراء مقابل ٢,٥٩ درهم للبيع و٢,٥٤ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي في حين استقر سعر صرف الدولار الامريكي عند ٣,٦٧ درهم للبيع و ٣,٦٦ درهم للشراء والدولار الاسترالي عند ٢,٤١ درهم للبيع و ٢,٣٥ درهم للشراء ودولار نيوزيلاندا عند ٢,٠٩ درهم للبيع و ١,٩٥ درهم للشراء.

وجاءت اسعار صرف العملات العربية في اسواق الصرافة المحلية امس كالتالي: الريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و ١,٠٠٥ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٥٤ درهم للبيع و ٩,٥١ درهم للشراء والريال العماني ٩,٧٤ درهم للبيع و٩,٧١ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١٣ درهم للبيع و ١,٠٣ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥,٢٠ درهم للبيع و٥,١٠ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠١٩ من الدرهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤٢ من الدرهم للبيع و ٠,٣٢ من الدرهم للشراء.

اما اسعار صرف العملات الاوروبية فجاءت كالتالي: المارك الالماني ٢,٠٦ درهم للبيع و ٢,٠١ درهم للشراء والفرنك الفرنسي ٠,٦١ من الدرهم للبيع و٠,٦٠ من الدرهم للشراء والجلدر الهولندي ١,٨٣ درهم للبيع و ١,٧٨ درهم للشراء والكرونا الدانماركية ٠,٥٤ من الدرهم للبيع و ٠,٥١ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و ٠,٤٦ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٥٠ من الدرهم للبيع و ٠,٤٧ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣٠ من الدرهم للبيع و ٠,٢٧ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,١٠ درهم للبيع و ٦,٥٦ درهم للشراء.

وجاءت اسعار صرف العملات الآسيوية كالتالي: الين الياباني ٠,٠٢٨ من الدرهم للشراء والروبية الهندية ٠,٠٩٩ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩٣ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠,٠٨٤ من الدرهم للبيع و ٠,٠٧٨ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠,٠٦٥ من الدرهم للبيع و ٠,٠٥٦ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٤ من الدرهم للبيع و ٠,٠٧٨ من الدرهم للشراء ودولار سنغافورة ٢,٣١ درهم للبيع و ٢,٢٥ درهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩٣ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ١,٠٢ درهم للبيع و ٠,٩٤ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠,٠٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٩ من الدرهم للشراء والريال الايراني ٠,٠٠٠٧ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠٠٥ من الدرهم للشراء.

سهم التجاري الدولي يوجه ضربة جديدة للبورصة المصرية

توقعات بانتعاش أسهم شركات الأدوية قريبا

■ القاهرة - محمد النجار:

■ مرة أخرى يقود سهم البنك التجاري الدولي سوق الأوراق المالية في مصر الى الهبوط بعد الإعلان عن انخفاض ارباحه في الربع الأول من العام الحالي بنسبة ٣٠٪. وكان هذا البنك قد وجه ضربة للسوق منذ اسبوعين عندما تم تأجيل عقد جمعيته العمومية بسبب الخلافات بشأن توزيعات الأسهم المجانية.

وقال خبراء عاملون في السوق ان البنك التجاري الدولي أعلن عن انخفاض حجم أرباحه في الربع الأول من العام الحالي بنسبة ٣٠٪ في إشارة واضحة الى الضرر الذي ألحقته التشريعات الضريبية التي فرضت ضرائب على عائد السندات.. وكان رئيس اتحاد البنوك المصرية محمود عبد العزيز قد تنبأ بأن تؤدي هذه التشريعات الى خفض أرباح البنوك عن العام الحالي بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٠٪. وقال خبراء ماليون ان ميزانية البنك التجاري الدولي «ميزانية سياسية» ورسالة للضغط على وزارة المالية للتراجع عن التشريعات.

وأدى الاعلان عن التراجع الحاد في أرباح هذا البنك الى انخفاض كبير في الأسعار في البورصة، وتراجع سعر سهم البنك التجاري الدولي ٥١٤ قرشا بنسبة ٨,٨٪ وهبط المؤشر العام لسوق المال المصري ٣,٤٤ نقطة بنسبة ٠,٨٨٪ ليسجل ٣٨٨,٣٩ نقطة عند الاقفال يوم الخميس الماضي. كما هبط مؤشر شركات الاكتتاب العام ١١,٦ نقطة بنسبة ٣,٣٤٪ ليسجل ٤٨٢,١ نقطة وهبط مؤشر شركات الاكتتاب المغلق ٠,٦٩ نقطة بنسبة ٠,٢٣٪ ليسجل ٣٠٠,٥٧ نقطة.

وتم تداول أسهم ١٤٨ شركة، انخفضت أسعار ٨١ شركة وارتفعت أسعار ٤١ شركة وثبتت أسعار ٢٦ شركة.

وارتفع حجم التعاملات الاجمالي بشكل ملحوظ ليسجل ٤,٩٢ مليون سهم، من خلال إبرام ١٣,٨٤ صفقة، بلغت قيمتها حوالي ٢٢٨,٣ مليون جنيه. وكان البنك التجاري الدولي هو الأنشط في اتجاه تغلبت فيه عروض البيع بشدة على طلبات الشراء وتم تداول ٣٤٢,١ مليون سهم من أسهم البنك بنسبة ٣,٢٧٪ من الاجمالي، وذلك من خلال تنفيذ ١٨٥٨ صفقة، بلغت قيمتها حوالي ٧٢,٦ مليون جنيه، ثم سهم الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب ١٠٢,٨ ألف سهم، بلغت قيمتها حوالي ١٥,٤ مليون جنيه، وأسمنت حلوان ٢٧٥,٥ ألف سهم قيمتها ٢٠,١ مليون جنيه. والبنك الأهلي سوستيه جنرال ١٩٩,٨ الف سهم قيمتها ١٠,١٤ مليون جنيه وبنك مصر الدولي ١٣٦,٤ الف سهم قيمتها ١٠,٩٢ مليون جنيه.

وعلى صعيد حركة الاسعار كان التراجع الاكبر من نصيب مؤشر التمويل والتأمين والعقارات الذي يضم قطاع البنوك وهبط مؤشر القطاع ١٧,٠١ نقطة ٣,٠٧٪ ليسجل ٥٢٧,٧ نقطة وانخفضت اسعار معظم شركات القطاع وفي مقدمتها الدلتا للتأمين ٣٢٩ قرشا بنسبة ١٣,٤٪، والمهندس للتأمين ٥٠٩ قروش بنسبة ١١,٢٣٪ والمتحدة للاسكان ٢٨٥ قرشا بنسبة ٩,٣٩٪ والبنك التجاري الدولي ٥١٤ قرشا بنسبة ٨,٨٪ والشمس للاسكان ٨٦ قرشا بنسبة ٦,٠٧٪ والنيل للكبريت ٩٤ قرشا والبنك المصري الامريكي ٤٠٨ قروش وبنك الائتمان الدولي ١٥٥ قرشا والبنك الوطني المصري ١٠٥ قروش وبنك مصر اكستريور ٣٦,٦٦ جنيه وبنك تنمية الصادرات ٤٧٠ قرشا ومصر الجديدة للاسكان ٧٠٠ قرش، ومدينة نصر ١٥٤ قرشا.

وهبط مؤشر الصناعات التحويلية ١,٠٧ نقطة ليسجل ٤٨٧,٨٨ نقطة ويضم القطاع الاسهم الصناعية والاسمنت والكيماويات والمطاحن والادوية وتراجعت معظم شركات القطاع وفي مقدمتها مطاحن مصر الوسطى ١١١ قرشا وجنوب القاهرة ٢٨٣ قرشا والاسكندرية ٢٢١ قرشا ووسط وغرب الدلتا ٢٠٢ قرش كما انخفضت اسهم الاسمنت وفي مقدمتها طره بمقدار ٢٣٨ قرشا وحلوان ٩٤ قرشا. والعامة للخزف ١٣٣ قرشا.

وهبط مؤشر قطاع التشييد ١,٤٤ نقطة بعد انخفاض المشروعات الصناعية ١٦ قرشا والجيزة للمقاولات ١٥٠ قرشا والعربية الدولية ٤٨٤ قرشا. بينما ارتفع سهم الصعيد للمقاولات ٣٣٩ قرشا.

وهبط مؤشر النقل والاتصالات ١,٨٣ نقطة ليسجل ١٤٩,٥٨ نقطة بعد انخفاض القناة للتوكيلات الملاحية ٦ قروش. وعن اهم العوامل التي حركت السوق خلال الاسبوع الماضي قال الدكتور سامي شاوش المدير العام والعضو المنتدب لشركة ايجبشيان انجلو - فينا انفست ان تراجع ارباح البنك التجاري الدولي كان السبب المباشر والرئيسي وراء انخفاض السوق باعتباره من الاسهم القائدة في السوق. كما ادى انخفاض سعره في البورصات العالمية في صورة شهادات ايداع دولية G.D.R الى تراجع كبير في سعره محليا واضاف ان المستثمرين الدوليين فقدوا الثقة في سهم البنك بعد فشل الجمعية العمومية في اقرار الأسهم المجانية وزيادة رأس المال، كما وجه البنك ضربة جديدة للبورصة بإعلان انخفاض ارباحه ٣٠٪، ويجب أن نضع في الاعتبار ان عدد اسهم البنك ٥٠ مليون سهم وتراجعه بمقدار ٥١٤ قرشا يعني انخفاض القيمة السوقية للأسهم المدرجة في البورصة بمقدار ٢٥٧ مليون جنيه!!

وقال شاوش ان بعض العوامل الاخرى ساعدت في تراجع السوق منها انخفاض اسعار المطاحن بعد توقف الشركة القابضة عن شراء اسهمها او صناعة السوق لها كذلك الاعلان عن بدء الاكتتاب في اسهم النصر للاعمال المدنية، كما ان السيولة التي خرجت من السوق للاكتتاب في سهم الشحن والتفريغ لم تعد للسوق انتظارا للتخصيص.

واكد عيسى فتحي العضو المنتدب لشركة المستقبل للوساطة ان البنك التجاري الدولي هو الذي حدد اتجاه السوق الاسبوع الماضي نتيجة لارتفاع رأسماله وتأثيره القوي والمباشر على قطاع البنوك وبقية القطاعات في البورصة وبالتالي فسهم البنك كان من اهم العوامل التي وجهت السوق للانخفاض ورغم تماسكه حاليا الا انه سعر «ترقب» انتظارا لما ستسفر عنه الاحداث وبالنسبة لباقي قطاعات السوق فالمطاحن عادت للتراجع الكبير ولم يسفر اجتماع القابضة للمطاحن يوم السبت الماضي عن اضافة جديد للقطاع، كما اتجهت اسهم المقاولات نحو الانخفاض رغم نشاطها والحركة المستمرة لاسعار شركاتها صعودا وهبوطا وعادة ماتتحرك في مدى محدود، فسهم المشروعات الصناعية يتحرك بين ٦١ و٦٤ جنيه والجيزة بين ٦٨,٧٠ جنيه.

وقال عيسى ان قطاع الاسمنت واصل تراجعه وانخفضت اسعار معظم شركاته وخاصة سهم العامرية وان تماسك سهم اسمنت طره، حاليا. كما تراجعت اسهم البنوك واسهم الصناعات الغذائية، وكذلك الشركات المعدنية والكهربية وحركتها مازالت ضعيفة فيما عدا سهم «ايديال» و «اوليمبيك جروب» وكذلك سهم تليمصر الذي شهد عمليات تنفيذ نشطه بعد فترة طويلة من الهدوء.

ورغم الانخفاض الملحوظ للمقاولات في بداية الاسبوع الا انها تماسكت في نهاية الاسبوع. وانخفضت اسهم الاسمنت ايضا بشكل محدود جدا. اما اسهم الاسكان فرغم تراجعها الا ان سهم مدينة نصر شهد تعاملات نشطة، وتوقع الخبير المالي سامح السبكي ان ينشط قطاع الادوية بقوة خلال الفترة المقبلة بعد تحسين ارباحه. اما اسهم الكيماويات فما زالت حركتها ضعيفة وتدور في نفس مستوياتها، فبعد ان انخفض سهم كفر الزيات الى ٩٩ جنيها في بداية الاسبوع وصل يوم الخميس الى ١٠٥ جنيهات.

اقتصاد اسلامي

الدينار بين اليورو والدولار

بقلم: عبدالحميد منصور

■ من قلب صفحات التاريخ. وجد ان العرب لم يكن لهم في الجاهلية نقود مسكوكة باسمهم. بل كانوا يتعاملون بنقود الروم والفرس. وكانت تسود في أسواقهم المبادلات العينية. وكانت دنانير هرقل ودراهم كسرى ترد على أهل مكة في الجاهلية، وكانت قريش تزن الفضة بوزن تسميه درهما. وتزن الذهب بوزن تسميه دينارا، وكانت عشرة أوزان من الدراهم، تقابل سبعة من أوزان الدنانير، وبقي الحال على هذا المنوال، ثم ظهر الغش وتفاحش في الدراهم والدنانير وعاش الناس في فوضى نقدية تتحكم فيهم ظلمات قياصرة الروم وأكاسرة الفرس. الى ان بزغ فجر الإسلام بنظامه الاقتصادي العادل، وبرز فيه النظام النقدي الى الوجود مكتملا كل جوانبه القانونية وضبطت فيه المقاييس، وسك المسلمون الدينار الإسلامي إلا انه لم ينتشر بين الناس كعملة نقدية مستقلة مسكوكة متداولة إلا في الدولة الأموية، وفي عهد الخليفة عبدالملك بن مروان سنة ٧٥هـ. الذي أمر بسك العملة وان يكتب على الوجه الأول «قل هو الله أحد» وعلى الوجه الآخر «لا إله إلا الله» وأن يطوق الدينار بطوق من فضة، وان يكتب عليه «ضرب في مدينة كذا» وان يكتب خارج الطوق «محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق».

ثم بعث عبدالملك بن مروان بالسكة النقدية الى الحجاج في العراق، فسيرها الحجاج الى الآفاق. لتضرب بها الدراهم، وأمر ان تضرب الدراهم في الآفاق على السكة الإسلامية، وتحمل اليه أولا بأول. وقد قام النظام النقدي الإسلامي على أساس اعتبار كل من المسكوكات الذهبية والفضية - والدنانير والدراهم - نقودا رئيسية لها قوة إبراء غير محدودة داخل الدولة الإسلامية. وكانت مسكوكات مصر من الذهب، ومسكوكات العراق من الفضة، وكانت النسبة ثابتة بين هذه المسكوكات بما يعادل ٧:١ بين المعدنين.

واستمر الحال في التعامل في الدولة الإسلامية حتى أواخر عصر الانحطاط، حيث عدت على البلاد الإسلامية قوى الشر والظلم والبغي والعدوان. وتجزأت البلاد الإسلامية. وخضعت لمحتل أجنبي فترة من الزمن، وسادت فيها عملات المحتل، ثم تحرر بعضها وأصدر عملات محلية. لذلك نرى اليوم في البلاد الإسلامية أنواعا من العملات منها: الدرهم، والدينار، والريال، والجنيه، والليرة. وبقي بعضها مرتبطا بالدولار الأمريكي وبعضها بالجنيه الاسترليني وبعضها بالفرنك الفرنسي.

ويعيد التاريخ نفسه، وتظهر في المسرح النقدي العملة الأوروبية الجديدة «اليورو» التي ستدخل الميدان العملي مع بداية العام القادم ١٩٩٩م. ويبدأ التعامل فيها على المستوى الرسمي والشعبي، وسيكون ذلك خلال ٣ سنوات. وهي المهلة الاختيارية. حتى الرابع من شهر يناير سنة ٢٠٠٢م حيث يلزم جميع الدول الأعضاء بالتعامل بالعملة الجديدة «اليورو» والسؤال الذي يفرض نفسه الآن. اين موقع الدينار العربي من اليورو؟ وهل ستبقى بعض العملات العربية مرتبطة بالدولار؟ أم سترتبط بالعملة الجديدة؟ وهل فكر العرب باتخاذ خطوات وقائية ايجابية مماثلة لخطوات الدول الاوروبية في ايجاد عملة عربية قوامها الدينار العربي؟

إن ما تمتاز به الدول العربية من مقومات الوحدة، قد لا يتوفر لأي مجموعة أخرى من الدول، لذلك فان التفكير في أي مشروع وحدوي على أي مستوى من المستويات، يكون مصيره النجاح اذا توفرت فيه النوايا السليمة. فالعرب في نظامهم النقدي الحالي، يعتمدون سياسات متعددة لكنها تصب في مجملها في اقتصاد عربي متعاون، وخاصة بعد وضع اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى موضع التنفيذ اعتبارا من مطلع العام الحالي ١٩٩٨م. وستكون حدود الدول العربية مفتوحة أمام البضائع والسلع العربية بلا قيود ولا رسوم ولا جمارك.

وكلما تقارب العرب بالتجارة والاقتصاد أمكن إقامة العملة العربية الموحدة، وتقاربت نقاط الخلاف في السياسات المالية العربية، واستطاع العرب الصمود في وجه التيارات العاصفة في العالم، والوقوف في أسواق المال العالمية بشخصية عربية مستقلة وبعملة عربية قوامها الدينار العربي خاصة وان العالم يسعى نحو التكتلات العملاقة، التي لا تنظر إلا الى العملاقة أمثالها، ولا مكان للدول الصغيرة بينها، التي ستكون مهددة بالدمار والاندثار اذا بقيت صغيرة منزوية على نفسها.

اذن الخطر القادم لا يهدد الأفراد فحسب بل يهدد الدول الصغيرة، طالما ان العالم في تسابق مع الزمن، للوصول الى مراكز القوى والمواقع الاستراتيجية في الأرض وفي الفضاء، ووسيلة ذلك جمع المال وامتلاك موارد الانتاج الرئيسية، والتحكم بوسائل العلم والتكنولوجيا المتطورة، اضافة الى القوى البشرية المنتجة. والعرب يتوفر لهم كل ذلك، على ارضهم منابع النفط، وفي باطنها الثروات الطبيعية، وفي مناخها النوع تقوم كل أنواع الزراعات الغذائية، وعليها تقوم الصناعات الخفيفة والثقيلة. طالما القوى البشرية متوفرة، وعدد سكان البلاد العربية يكاد يساوي أو يقترب من سكان الدول الأوروبية. وكذلك المواقع الاستراتيجية للوطن العربي تساعد على اقامة الحضارة الحديثة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان. فالى ذلك اليوم تتطلع الشعوب العربية بفارغ الصبر وترجو الله ان يكون قريبا.

الاجتماع المقبل لاتحاد المصارف العربية بالمجر في يونيو

■ القاهرة - الاتحاد: يعقد اتحاد المصارف العربية اجتماعه السنوي القادم في مدينة بودابست عاصمة المجر وذلك خلال الفترة من ٩ الى ١١ يونيو القادم. وقال عدنان الهندي الامين العام للاتحاد بأن الاجتماع سيناقش القضايا المصرفية العربية والمستجدات على الساحة المالية العالمية بالاضافة الى مناقشة الاقتصاد المجري ووسائل جذب الاستثمارات المالية. وكان الاجتماع الماضي للاتحاد قد عقد في العاصمة البريطانية لندن.

في استطلاع لصحيفة «وول ستريت» حول اليورو:

الفرنسيون والبلجيكيون والايطاليون يؤيدون والالمان يعارضون

■ طارق فحام

الاوروبيون يعقدون الامل على اليورو

■ يواجه زعماء اوروبا بعد الاعلان عن العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» اكبر تحد امامهم يتمثل في اقناع الشعوب خاصة الالمان بجدوى استخدام العملة الجديدة في تعاملات الحياة اليومية. وكشف استطلاع للرأي اجرته صحيفة «وول ستريت» ان فكرة العملة الموحدة تستهوي معظم الاوروبيين وتجد التأييد من ٦٩٪ من الذين تم استطلاع ارائهم فيما يقرب اقل من ٥٠٪ عن رغبتهم في استخدام اليورو في الحصول على اغراضهم اليومية وتعاملاتهم المصرفية.

واشار الاستطلاع الى الشكوك التي تساور البعض اذ يرى ٢٣٪ ان اليورو ستكون له اثار سلبية على مواردهم المالية ويرى ١٢٪ عكس ذلك فيما ترى مجموعة اخرى بعدم وجود اية اثار اصلا.

وقال مارك هوفمان مدير مؤسسة ادهوك الالمانية لابحاث التسويق التي قامت باجراء الاستطلاع لصالح الصحيفة ان موقف الاوروبيين يتسم بالغموض والرهبة عموما.

واوضح ان الاستطلاع الذي تم عبر الحلقات والمقابلات شمل حوالي ١١,٧٥٢ مستهلكا في ١٢ دولة اوروبية.

وذكر الاستطلاع ان الالمان يبدون وكأنهم اصيبوا برهبة اليورو ويرى ٥٢٪ من الالمان ان اليورو ستكون له اثار سيئة فيما يرى ٧٪ عكس ذلك ويلتزم ٤١٪ الحياد.

ويصف ٥٢٪ من الالمان اقتراح اختفاء المارك الالماني من الاسواق نهائيا بعد تداول اليورو في دول الاتحاد النقدي الاوروبي عام ٢٠٠٢ بانه فكرة سيئة.

وبمجرد عبور الحدود الالمانية الى بلجيكا وهولندا تفاجأ بارتفاع شعبية اليورو اذ يقول ٦٢٪ من البلجيكيين انهم يخططون لفتح حسابات مصرفية بفئة اليورو.

واكد الاستطلاع على ضرورة قيام حكومات الدول الاعضاء في الوحدة النقدية الاوروبية باطلاق حملات اعلامية مكثفة خلال الاربعة اعوام القادمة لاقناع شعوبها بالاثار الايجابية لليورو اذا ارادت النجاح للعملة الجديدة.

واضاف الاستطلاع ان دول الاتحاد النقدي كسبت المعركة السياسية ولكن تبقى المعركة الكبرى في اقناع الشعوب في التعايش مع اليورو وحبه واستخدامه في كل مناحي الحياة اليومية لهم.

واوضح الاستطلاع ان هناك اختلافا كبيرا في وجهات نظر المستهلكين تجاه فوائد اليورو في حياتهم.

ويقول ٣٥٪ من الذين تم استطلاعهم انهم سيستخدمون اليورو في استثماراتهم الشخصية. ويقول هوفمان ان هذه الاستثمارات تعد الاختبار الحقيقي لقياس مدى الثقة التي يوليها المستهلكون للعملة الجديدة.

ولقد اثارت قضية اليورو بعض الغضب وسط شعوب الدول خارج نطاق دائرة اليورو. ففي السويد يقول ٥١٪ من الذين تم استطلاعهم انه يجب على بلادهم الانضمام للوحدة النقدية الاوروبية. وفي سويسرا «وهي غير عضو في الاتحاد الاوروبي» يرى ٤٦٪ ضرورة استخدام بلادهم لليورو فيما يعارض ٤٢٪ ويلتزم ١٢٪ الحياد. ويعرب ٤١٪ من السويديين عن قلقهم لان اقتصادهم سيتضرر اذا لم تنضم بلادهم للوحدة النقدية الاوروبية. وفي بريطانيا «المتشككة في جدوى اليورو» يرى ٣٩٪ ان عدم انضمام بلادهم لليورو سيلحق الضرر بالاقتصاد البريطاني.

وفي فرنسا ترفع الحكومات شعارات اعلامية للترويج لليورو مثل ان اليورو هو القوة فيما يؤكد المتحدثون في الندوات السياسية ان اليورو هو السلاح الوحيد لاوروبا لمواجهة قوة الدولار. وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك مؤخرا، صحيح اننا نخشى من تغيير عملتنا الوطنية ولكن على فرنسا مواجهة هذا التحدي حتى تصبح اوروبا القوة الاولى والكبرى في عالم الغد.

يؤيد ٣٢٪ من الفرنسيين استخدام بلادهم لليورو فيما يقول ٤٤٪ انهم لن يستخدموا اليورو في تعاملاتهم ويعارض ٣٥٪ فكرة اختفاء الفرنك الفرنسي من الاسواق ويصفونها بانها فكرة سيئة.

وبمقارنة فرنسا بالمانيا فان فرنسا تبدو اكثر وضوحا رغم ان المانيا تعتبر ام مهندسي خطة اليورو وان المستشار الالماني هيلموت كول رهن مستقبله السياسي بنجاح اليورو.

وذكر الاستطلاع ان مشروع اليورو يثير قلقا شديدا وسط الالمان اذ يعارض ٤٨٪ استخدام اليورو يعارض كذلك اكثر من ٥٠٪ اختفاء المارك الالماني من الوجود. وتقول مواطنة المانية ان المارك شكل بداية المانيا وجلب الخير لبلادنا فلماذا نتخلى عنه من اجل عملة لا نعلم عنها شيئا ولم تجرب بعد.

والمفارقة ان الالمان يبدون قلقهم تجاه الوظائف اكثر من اليورو. وتحت ظل الحملات الانتخابية لهذا العام تعج برامج محطات التلفزة بمقابلات الزعماء السياسيين ورجال الاعمال والاقتصاد وقادة الاتحادات النقابية الذين يطالبون بضرورة اجراء الاصلاحات الاقتصادية ويتجاهلون اليورو تماما.

وفي مقارنة صارخة مع المانيا تبرز ايطاليا كواحدة من اقوى دول الاتحاد الاوروبي المناصرة لليورو. وكشف الاستطلاع ان ٦٣٪ من الايطاليين يؤيدون التضحية بالليرة في سبيل اليورو. وتعبر عن ذلك الاتجاه مجلة «بانوراما» التي تقول ان اليورو سيعود الى سياسة مالية مستقرة ويقلل من مخاطر الاستثمار.

وظهرت على غلاف المجلة عناوين تؤيد الوحدة النقدية الاوروبية مثل كيف تستثمر وتربح مع اليورو؟.

عن وول ستريت جورنال

هكذا من الأصل

اسواق رومانيا اصبحت محط انظار كبريات الشركات المستثمرة الايطالية

التبادل التجاري بين البلدين ارتفع الى ٣ مليارات دولار

مغريات الاستثمار في رومانيا «تسّيل» لعاب كبرى الشركات الايطالية

■ ترجمة - احمد مارديني:

■ ما من يوم جديد يمر الا ويرتفع عدد المستثمرين الايطاليين في رومانيا التي انسلخت من ربقة الانظمة الشمولية والاشتراكية وفتحت ابوابها امام المستثمرين الاجانب الذين ارتفعت اعدادهم بشكل كبير في الآونة الاخيرة. ونظرا لغياب الضرائب في معظم الحالات وتدني اجور العمالة، فإن الشركات الايطالية الصغيرة تتدفق بصورة منهلة الى رومانيا، حيث دخل الاسواق الرومانية اكثر من ٦٠٠٠ مستثمر ايطالي خلال السنوات الست الماضية حاملين معهم فيضا من رأس المال. وعليه فقد ارتفع التبادل التجاري بين البلدين ومنذ عام ١٩٩٣ الى اكثر من ثلاثة مليارات دولار وهو الامر الذي جعل من رومانيا اكبر شريك تجاري لايطاليا. وقد استثمر الايطاليون حوالي ٢٥٠ مليون دولار في صناعات وقطاعات مختلفة مثل النسيج والموبيليا والاحذية وقطاع العقارات. ويقوم المستثمرون الايطاليون بهذه النشاطات بهدف دعم المنافسة لحيازة موطىء قدم لهم في اسواق اوروبا الوسطى والشرقية. ويأتي الكثير من المستثمرين من شمال ايطاليا المزدهر ويشجعهم في ذلك اعفاء الحكومة لهم من الجمارك وضريبة القيمة المضافة، وفي بعض الحالات تخفض الحكومة الضرائب بمعدل ٥٠٪ اعتمادا على رأس المال المستثمر، وتبلغ الضريبة الرسمية على ارباح الشركات ٢٥٪.

وفي ضوء هذه التسهيلات الحكومية فقد انشأ الربيع الماضي المقاول الايطالي ستيفانو توريني من مدينة فلورنس الايطالية مصنعا صغيرا في مدينة تيميسورا الرومانية لصناعة خيوط القطن وبلغت ارباح المصنع الصافية خلال عام واحد ٧٠ الف دولار وبلغت المبيعات الاجمالية ٧٠٠ الف دولار. ومن ناحية اخرى يقول رئيس شركة جيوكس لصناعة الاحذية في رومانيا «ماريو بوليجاتور» الذي تنتج شركته ٢٠٠ الف زوج في العام، ان اصحاب المصانع الايطاليين يمكنهم توفير ٦٠٪ من نفقاتهم اذا ما نقلوا عمليات انتاجهم الى رومانيا.

وما يميز المستثمرين الايطاليين هو قدرتهم الكبيرة على التعايش مع تقلبات السوق الرومانية التي ما تزال بعيدة عن الاصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها دول اوروبا الوسطى، وعلى سبيل المثال فقد تراجع الاقتصاد بنسبة ٦,٦٪ خلال العام الماضي بينما وصل التضخم الى ١٥٠٪.

وقد وعد رئيس وزراء رومانيا الاصلاحي «رادو فاسيل» باجتثاث الفساد وتسريع الخصخصة، وبالطبع فإن مثل هذه الامور ربما تهيىء فرصا جديدة للمستثمرين الايطاليين الذين سيسمح لهم بالتقدم لشراء اصول بقيمة مليار دولار والتي يأمل رئيس الوزراء بعرضها للبيع هذا العام.

وبالنسبة للعمال والمدراء المحليين فهم ليسوا بحاجة فقط للمال ولكنهم بحاجة ايضا للتدريب من شركائهم الايطاليين، ويقول «كونستانتين فاجيت» وهو شريك روماني في شركة يوروفليكس الايطالية لصناعة الاحذية ان الرومانيين يريدون تعلم كل شيء للقيام بعمل ناجح. وبعد ان كان فاجيت يعمل لفترة ثماني ساعات في مصنع نسيج تمتلكه الدولة، فهو اليوم مسؤول عن توظيف وتدريب المستخدمين وتوزيع اجورهم وتوريد المواد اللازمة للمصنع اضافة الى متابعة صيانة الماكينات الخاصة بصناعة الاحذية، وبالرغم انه يعمل حوالي ١٦ ساعة يوميا فهو يكسب فقط ٢٥٠ دولارا شهريا، وهو ما يفوق اجره ايام الشيوعية بثلاث مرات.

ومع تحرك الشركات الايطالية نحو رومانيا، فقد نشأ هناك قطاع خدمات كامل ليدعم هذه الشركات وهكذا فإن وكالات المحاسبة والاستشارات والتوظيف الجديدة تساعد رجال الاعمال الايطاليين بالتغلب على البيروقراطية والتكيف مع السوق المحلية. وترتبط مدينة تيميسورا الرومانية بعدة مدن ايطالية مثل بولونيا وتريفزو وتريستي وفيرونا من خلال رحلات جوية تقوم بها طائرات تجارية. وتعج اليوم مدينة تيميسورا الرومانية بسلسلة من المطاعم الايطالية بينما يتكلم معظم السكان المحليين اللغة الايطالية.

وقد جعلت هذه التسهيلات من رومانيا بلدا مضيافا ومكانا مناسبا ليس للعيش فقط ولكن لاقامة المشاريع الاستثمارية التي يصر اصحابها على الاستمرار فيها الى ما شاء الله.

عن مجلة «بيزنيس ويك»













باقٍ من الزمن ٣٣ يوماً

(العدد الثامن) السبت ١٣ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٩ مايو ١٩٩٨ م

كل العيون تبحث عن سالاس!

أسبانيا تبدأ رحلة تحقيق الأحلام المؤجلة



■ بعد سلسلة طويلة ومتوالية من الاحباطات.. بدأ الجمهور الأسباني الحزين يشعر ان ١٩٩٨ هو عامه السعيد وهو فرصة لتحقيق أحلامه المؤجلة منذ سنوات بعيدة.. فرغم ان المسابقات الكروية المحلية في اسبانيا هي الأكثر كلفة من الناحية المادية في العالم، فان هذه النفقات الباهظة نادراً ما تحولت ماديا الى انتصارات أولية باهرة. وظل حظ المنتخب الاسباني دائما ضئيلا في مثل هذه الدورات.. فلم يستطع الفريق الوصول الى دور الثمانية سوى مرتين فقط من ٧ بطولات لكأس العالم تأهل لها في تاريخه.

ولكن الآن لدى أسبانيا أسباب حقيقية تدفعها للتفاؤل في ظل وجود هذه النخبة المميزة من أبطال الدورة الأولمبية ١٩٩٢ وفي مقدمتهم كيكو ناراڤيز، والفونسو بيريز، وجوسيبا جوار يولا. ولويس انيريكو ماريتينز. والبيرت فيرير، وابيلاردو فيرنانديز.

وثروة اسبانيا من المواهب الكروية لا تنتهي ولا تقف عند هؤلاء الشباب الصاعدين فقط.. فهناك جيل المخضرمين يتقدمهم حارس المرمى العملاق اندوني زوبيزاريتا والمدافعون فيرناندو هيرو، ورافائيل الكورتا ونجما ريال مدريد راؤول جونزاليز وفيرناندو مورينتيس وقبلهم جميعا المدرب خافير كليمينس.

وينظر القادة الرياضيون الى راؤول باعتباره أحد أفضل المهاجمين الذين أنجبتهم أسبانيا وبفضله هو وزميله جواريولا تأهلت أسبانيا للنهائيات بعد ان هزمت منافستها العتيدة يوغوسلافيا بهدفين للاشيء أحرزهما اللاعبان.

وفي فرنسا ستكون الفرصة الحقيقية لكل هؤلاء الذين يمثلون أحد أقوى الفرق المشاركة.. غير ان المنافسة لن تكون سهلة.. ففي نفس المجموعة تواجه أسبانيا باراجواي الحصان الأسود لأمريكا الجنوبية ونيجيريا بطلة الدورة الأولمبية الأخيرة وبلغاريا التي وصلت الى نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤.



أصدر البيان الأول

زامورانو يبدأ الحرب الباردة

■ تحديد مغلف بعبارات دبلوماسية مهذبة وجهه ايفان زامورانو نجم فريق شيلي للمنتخب الايطالي.. فيما يبدو انها بداية مبكرة لحرب اعصاب ساخنة بين الفريقين اللذين أوقعتهما القرعة في مجموعة واحدة.

زامورانو الذي يعرف كل شيء عن المنتخب والكرة في ايطاليا من خلال لعبه في نادي انترناسيونال قال موجها حديثه للاعبي الفريق الايطالي: سيتعين عليكم احترام منتخب شيلي.. يجب ان تتعلموا ذلك جيدا من الآن وقبل اللقاء الصعب الذي سيخوضه الفريقان يوم ١١ يونيو المقبل في بروديه بفرنسا.

ويضيف - والحديث مازال موجها للاعبي ايطاليا - «انكم لن تواجهوا لاعبين في هذه المباراة ولكنكم ستواجهون ١١ مقاتلا.. لديهم، فضلا عن هذه الروح، امكانيات فنية عالية.

ويدلل زامورانو على كلامه بالاشارة الى قوة المنتخب الوطني لبلده حيث سجل أكبر عدد من الأهداف من بين فرق أمريكا الجنوبية خلال التصفيات وبلغ مجموعها ٣٧ هدفا أحرز هو ١٢ هدفا منها. ويضيف: ان فريق شيلي استعد لتقديم أكثر من مفاجأة خلال كأس العالم.

أما عن أخباره الشخصية هو فيقول ان لديه العديد من العروض للانتقال الى أندية أوروبية أخرى في فرنسا واسبانيا وانجلترا إلا انه يؤكد انه سيؤجل البت فيها حتى نهاية الموسم الحالي وكأس العالم أيضا. ويضيف انه يفكر أيضا في الاستمرار مع ناديه الحالي الذي يحبه كثيرا حتى نهاية العقد علم ٢٠٠٠.

عندما فجر المجريون الرعب في قلوب فرق كأس العالم سنة ١٩٥٤ بسويسرا بعد ان سحقوا كوريا الجنوبية في أولى مبارياتهم ٩/صفر مع الرأفة كان ذلك اكبر فارق من الاهداف بين فريقين في كأس العالم. وكان هونغ حارس مرمى كوريا تعيس الحظ.. هو أول حارس يدخل مرماه كل هذا الرصيد من الاهداف في مباراة واحدة.

رجيم أوكادا! يفكر في نفسه قبل فريقه!

■ يبدو ان تاكيشي اوكادا مدرب المنتخب الياباني لم يعد لديه ما يشغله الآن قبل بطولة كأس العالم سوى رجيم قاس لتخفيض وزنه الذي تزايد مؤخرا بصورة جعلته غير قادر على ارتداء ملابسه القديمة!!

ويقول اوكادا مازحا: في فرنسا ٩٨ سأضطر لارتداء ملابس الفيفا.. ومع وزني الحالي سيبدو منظري غير لائق خاصة عندما اواجه كاميرات المصورين!

ويذكر ان اوكادا قد زاد وزنه كيلوجرامين فقط منذ ان تم تعيينه مدربا للمنتخب الياباني في نهاية العام الماضي!



إيفيتش يسأل زوجته الرحيل!

■ طلب المدرب الكرواتي لمنتخب ايران توميسلاف ايفيتش من زوجته الرحيل الى بلاده لحين الانتهاء من بطولة كأس العالم قائلا لها: «ارجوك.. انسيني من الآن وحتى نهاية المونديال.. فلم يعد لدي أي وقت لقضائه مع العائلة اضافة الى ان الفترة المتبقية على افتتاح البطولة حرجة وحساسة وتحتاج الى كثير من التركيز في الملعب فقط»!

وعن هذا الطلب العائلي لايفيتش يقول: «عندما توليت المسؤولية كنت أعلم تماما ما تتطلبه الفترة المتبقية على المونديال من عمل مكثف، ولذلك سبق وطلبت من زوجتي البقاء في منزلنا بكرواتيا حتى افرغ من مهمتي».

وايفيتش ليس بالطبع غريبا عن الكرة الاسيوية حيث حاز ثمار بطولة الامم بصحبة منتخبنا الوطني والتي استضافتها الدولة خلال ديسمبر من عام ١٩٩٦ وتمكن من الوصول مع منتخبنا «الابيض» [illegible]



هافيلانج وحديث نهاية المشوار (١)

حققت جميع أحلامي.. وأخيراً سأجد الوقت لعائلتي

تمكنت من حل أزمتين سياسيتين.. وبقيت المشكلة الفلسطينية بدون حل!

■ إعداد: محمد سمير

■ منذ إنشائه عام ١٩٠٤ تولى ٧ رجال قيادة الاتحاد الدولي لكرة القدم، إلا ان ستة منهم أمسكوا بدفة الفيفا في السبعين عاما الأولى، وتولى البرازيلي جواو هافيلانج رئاستها في الأربع والعشرين سنة الأخيرة.

وتم انتخاب هافيلانج في ١١ يونيو ١٩٧٤ مباشرة قبل كأس العالم بألمانيا، وتم التصويت لصالح صاحب الـ ٥٨ ربيعا جون ماري فوستن جودفرواد هافيلانج الذي تطلق عليه عائلته البلجيكية - التي أصبحت فيما بعد برازيلية - اسم جواو.. وكان فوز هافيلانج على حساب الانجليزي القوي ذائع الصيت سير ستانلي راوس الذي كان يقترب وقتها من الثمانين عاما.

وبرغم انه برازيلي المولد - حيث ولد في ريودي جانيرو - وعندما كان والده يعمل هناك كمهندس مناجم إلا انه تربى على الطريقة الأوروبية وتلقى تعليمه في مدرسة فرنسية.

وأصبح هافيلانج أول شخص غير أوروبي يتم انتخابه رئيسا للفيفا. وقام بعمل ثورة في الاتحاد الدولي حيث تعامل مع كرة القدم كمنتج ومع الفيفا كعمل تجاري، وبدأ بذلك العصر الذهبي لكرة القدم.

وبعد ٢٤ عاما قضاها في مكتبه، سيقوم هافيلانج بالانسحاب من رئاسة الفيفا في الاجتماع المقرر عقده في باريس يومي ٧ و٨ يونيو المقبل.

ونقدم هنا بعض الصفحات من ذاكرة رئيس الفيفا في حوار أجرته معه «فيفا مجازين» قبل شهر من تركه لمنصبه.

● هل مازلت تذكر أول مرة جئت فيها للفيفا؟

●● نعم، لقد تم انتخابي رئيسا للفيفا في ١١ يوليو ١٩٧٤ في اجتماع فرانكفورت، وقبل أيام قليلة من النهائي بميونخ طلب مني المشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية وشعرت بالصدمة عندما رأيت قائمة الاجتماع التي تتضمن كل المواضيع الصعبة التي على الفيفا معالجتها بالاضافة الى انه كان علي ان اعيد تعيين الأعضاء في كل اللجان. وكان هذا قبل ان أتعرف على الفيفا أصلاً. وبدا الأمر وكأنه فخ قد دبر لي!

● وبعد ذلك؟

●● اجتمعت مع نواب الرئيس وأخبرتهم أن يعطوني مهلة .. وبعد شهرين نجتمع في زيوريخ حتى أكون قادرا على دراسة هذه النقاط مرة أخرى وأقدم بعض الاقتراحات ووافقوا على اقتراحي.. وتم تأجيل كل مواضيع القائمة واستغرق أول اجتماع ٢٠ دقيقة.

● إذن كان عليك أولا ان تتعرف على الفيفا؟

●● نعم، وتعرضت لبعض المواقف الصعبة التي لن تمحى من الذاكرة. فعلى سبيل المثال، عندما ذهبت لأول اجتماع لي مع اللجنة الدولية كان عشاؤهم المعتاد يتحتم ان أكون في قائمة الرسميات وأن أرتدي حلة سهرة رسمية، ولم تكن معي زوجتي أو حتى حلة مناسبة، وكان علي أن أرسل رسائل لكل الأعضاء بعدها لكي أقدم اعتذاري.

● نظن ان من الصعب جدا ان نبحث في كل تجاربك.. لكن هل يمكنك أن تقدم لنا بعض المفاتيح الأساسية؟

●● الأمر يمكن ان يستغرق شهورا لأقول لك كل التفاصيل.. عندما بدأت كان لدي برنامج من ٧ نقاط وقمت بتنفيذها.. نقل مقر الفيفا الى زيورخ.. في عام ١٩٧٤ كان لدينا ٧ أشخاص يعملون هناك والسكرتير العام وزوجته وقطته وكلبه وكلهم يعيشون في نفس المبنى، وكان بالتالي ينبغي ان تعقد الاجتماعات في مكان آخر، كنت أريد ان اتخذ مباني أخرى للفيفا ولكن لم تتم الموافقة على فكرتي في البداية، لذلك وضعت قائمة بتكاليف عقد اجتماعاتنا في أماكن أخرى، وعندما قدمتها للبنك اعطوني قرضا كانت فوائده تساوي تماما تكاليف الاجتماعات.

وفي نهاية السبعينات انتقلنا الى مقر الفيفا الحالي والذي يعمل فيه حاليا حوالي ٧٠ شخصاً.

■ ماذا عن الحسابات والتمويل؟

●● في ١٩٧٤ كان عندنا منافستين فقط على قائمتنا: كأس العالم والألعاب الأولمبية، الآن هناك ٨ منافسات.. وفي البداية كان على الفرق المشاركة ان تدفع تكاليف اقامتها وسفرها بينما حاليا تقوم الفيفا بتغطية كل ذلك. وكان الأمر نفسه بالنسبة للوفود في الاجتماعات والندوات وما الى ذلك.. كان دخلنا من حقوق النقل التلفزيوني حوالي ٧٠ مليون فرنك في كأس العالم ١٩٧٨، وفي عام ٢٠٠٢ سوف يصل الى ١,٢ مليار.. وفي ٢٠٠٦ سيكون أكثر من ١,٥ مليار.

● وبالنسبة للجانب الرياضي؟

●● كان كأس العالم ١٩٧٨ آخر كأس عالم يشارك فيه ١٦ فريقا وارتفع العدد الى ٢٤ في ١٩٨٢ وسيكون ٣٢ بعد أسابيع.. وهذا يعكس الأهمية المتصاعدة لكرة القدم والجهود الهائلة التي تم بذلها تجاه برنامج التنمية الخاص بنا المخصص لتقدم اللعبة في جميع أنحاء العالم.. وفي عام ١٩٧٤ كان لافريقيا فريق واحد يشارك في كأس العالم، وفي الصيف المقبل في فرنسا سيكون لها خمسة فرق.

● ومن الزاوية السياسية؟

●● الرياضة ليست سياسة، لكن ليس من الممكن دائما ان تفصل بين الاثنين. وكانت هناك قضيتان في منتهى التعقيد، الأولى كانت اسرائيل بعد مقتل عدد من الوفد الاسرائيلي في أولمبياد ميونيخ عام ١٩٧٢، كنت أريد أن أضمن عدم وقوع حدث مماثل فيما بعد، فجعلنا اسرائيل تدخل ضمن مجموعة اوقيانوسيا قبل ان تصبح عضوا في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. والقضية الثانية كانت الصراع الصيني - التايواني.

وبعد ٥ سنوات استطعت أن أصل الى اتفاق مع الصين والى تفاهم حول أسماء كل من الاتحادين.. وكان المسؤولون في تايبيه لا يرغبون في اسم اتحاد الصين - تايبيه لكرة القدم وقالوا: «نحن الصين لن نوقع على هذا»، لذلك قلت لهم ان ينتظروا لحظة، وأخرجت شيئا من حقيبتي يحمل شعار «صنع في تايوان» واطلعتهم عليه.. لم يجيبوا ولكنهم قاموا بالتوقيع بهدوء على الوثيقة. وبذلك عادت الصين عام ١٩٨٠ الى الفيفا.

ولكن هناك مشكلة أخرى يجب حلها ألا وهي المشكلة الفلسطينية.. هي القضية الوحيدة التي سأترك منصبي دون أن تحل.

(يتبع)



شركة الحافلات.. آخر ما سيحتفظ به من كل مشاريعه بعد تركه رئاسة الفيفا

خلال إحدى الأوقات النادرة مع زوجته

هافيلانج مع ستانلي راوس الرئيس السابق للفيفا



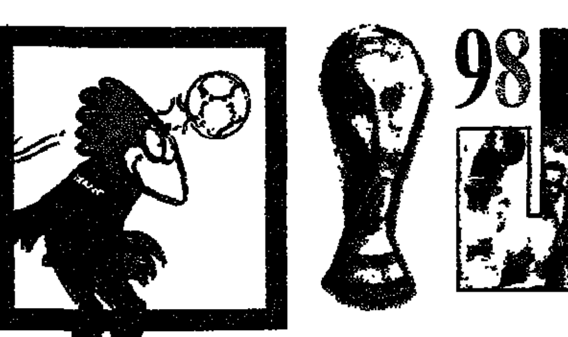
■ الاسم: جون ماري «جواو» فوستن جود فرواد هافيلانج.
■ المولد: ٨ مايو ١٩١٦ في ريودي جانيرو - البرازيل.
■ الجنسية: برازيلي
■ الحالة الاجتماعية: متزوج من آنا ماريا، ولديه بنت واحدة.. لوسيا.
■ الدراسة: القانون.
■ الديانة: كاثوليكي
■ الأنشطة المهنية: رئيس مجلس ادارة فياكاو كوميتا، ورئيس مجلس ادارة اورويك، رئيس كيادي سجيروس فيروبيلها بساو باولو، مدير المدرسة الفرنسية - البرازيلية «ليسيه فرانسيز»، رئيس مجموعة «جروبو اتلانتيكا بوافيستا».
■ الانجازات الرياضية: حصل كسباح على بطولة كاريوكا «روي دي جانيرو»، وعلى بطولة بوليستا «ساو باولو»، بطولة البرازيل، وبطولة أمريكا الجنوبية.
■ في كرة الماء، حصل على بطولة كاريوي «ريودي جانيرو» وبوليستا «ساوباولو» وبطولة البرازيل وبطولة أمريكا الجنوبية، وفاز ببطولة بان امريكان ١٩٥١.
■ وفي مجال الاولمبياد، شارك كسباح في أولمبياد برلين ١٩٣٦، وكلاعب كرة ماء في هلسنكي ١٩٥٢، وفي ملبورن ١٩٥٦ شارك كرئيس لوفد البرازيل.

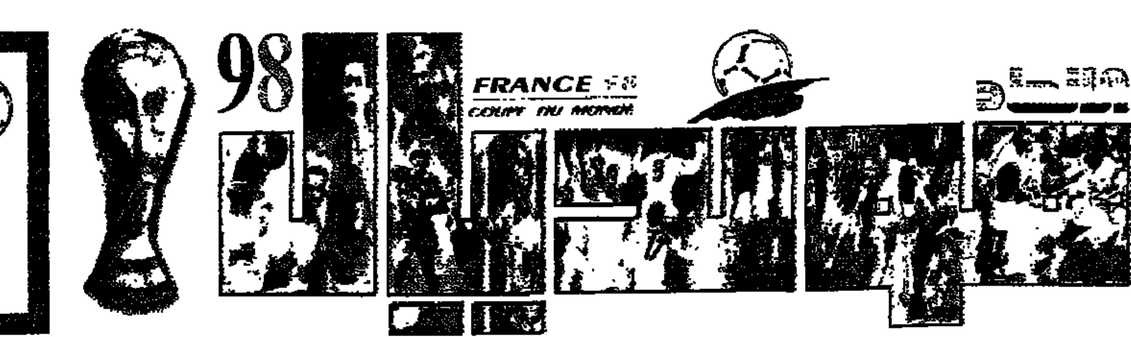
المناصب الرياضية التي شغلها:

■ ١٩٣٧ - ١٩٤٠ مسؤول عن قطاع كرة الماء في نادي «ريجاتاس بوتافوجو».
■ ١٩٤١ - ١٩٤٢: مسؤول عن قطاع كرة الماء في مؤسسة «نيبورتيفا فلورستا».
■ ١٩٤٣ - ١٩٤٤: نائب رئيس «اسوسيابسلو ديبورتيفا فلورستا».
■ ١٩٤٨ - ١٩٤٩: نائب رئيس اتحاد بوليستا دي ناتاسو.
■ ١٩٤٩ - ١٩٥١: رئيس اتحاد متروبوليتانا دي ناتاساو.
● ٥٢ - ٥٦ رئيس اتحاد بوليستا دي ناتاسو.
■ ١٩٥٥ - ١٩٦٣: عضو اللجنة البرازيلية الأولمبية.
■ ١٩٥٨: تم انتخابه كممثل لأمريكا الجنوبية في مجلس ادارة الاتحاد الدولي للدراجات.
■ ١٩٥٦ - ١٩٥٨: نائب رئيس الاتحاد البرازيلي للرياضة.
■ نوفمبر ١٩٦٢: تم انتخابه كعضو في اللجنة الأولمبية البرازيلية.
■ ١٩٦٣: تم اختياره كعضو شرفي في اللجنة الأولمبية البرازيلية.
■ ١٩٥٨ - ١٩٧٣: رئيس الاتحاد البرازيلي للألعاب الرياضية «يضم ٢٣ لعبة رياضية».
■ ١٩٧٤/٦/١١: تم انتخابه رئيسا سابعا للفيفا في اجتماع فرانكفورت.
■ ١٩٧٨ - ٨٢ - ٨٦ - ٩٠ - ٩٤: تمت اعادة انتخابه كرئيس للفيفا في اجتماعات بوينس ايرس، مدريد، مكسيكوسيتي، روما، وشيكاغو.

أرقام قياسية في حياة هافيلانج

■ من ١٩٧٤ - ١٩٩٨
■ عملت لمدة ٣٠٠ يوم سنويا من أجل الفيفا أي ان مجموعها يبلغ ٧٢٠٠ يوم عمل.
● شاركت في ٧٢٠ اجتماعاً للجان الفيفا ولم أشارك في ٥ منها فقط على مدار ٢٤ عاماً.
● قمت بزيارة ١٩٢ بلداً على الأقل ٣ مرات في كل منها...!!
● قضيت ٨٠٠ ساعة سنويا في الطائرات، مما يجعلها حوالي ٢٠ ألف ساعة طيران.
● أقوم بالطيران من ريودي جانيرو الى زيوريخ ١٢ مرة سنويا، مما يجعل مجموعها ٢٨٨ رحلة ريو - زيوريخ ذهابا وايابا.
● تلقيت أكثر من ١٠٠ تكريم من كل أنحاء العالم، وبذلك أصبحت عضوا في نادي «فوق المئة».
● يمكنني أن أقول انني قابلت تقريبا كل رؤساء العالم وملوكه وملكاته ورؤساء وزرائه بالاضافة الى البابا.





أول مباراة في كأس العالم كانت افتتاح البطولة الأولى عام ١٩٣٠ بارجواي بين فرنسا والمكسيك.. فرنسا لانها كانت ستحتفل بعيدها القومي يوم ١٤ يوليو.. فكانت لفتة طيبة من اورجواي عندما اشركوها في مباراة الافتتاح التي جعلت فرنسا تعيش عيدين.. عيدها القومي وعيد فوز فريقها على المكسيك ١/٤. ومع هذه المباراة دخل لويس لوران - ساعد هجوم فرنسا الايسر - التاريخ هو ايضا عندما سجل أول هدف في كأس العالم في مرمى المكسيك.

حشود «الفايكنج» تتأهب للهجوم على المونديال!

■ تعش الكرة النرويجية فترة جيدة جدا.. مثلها تماما مثل الكرتين الدانمركية والسويدية.. حيث لمعت الفرق الثلاثة.. بداية من الثمانينات عندما خرج للعالم فريق دانمركي كبير.. أذهل العالم كله.

أما الفريق النرويجي فقد بدأ لمعانه في التسعينات.. وبالتحديد عندما صعد لنهائيات كأس العالم ١٩٩٤ بالولايات المتحدة وعلى حساب فرق عريقة منها انجلترا.

واذا كانت ثورة الكرة الدانمركية قد بدأت على يدي مدرب ألماني فان النرويجيين صنعوا أمجادهم بأنفسهم.. بمعنى انهم لم يحتاجوا لأي قدرات خارجية لتطوير المستوى والصعود الى العالمية.

وبذلك يعتبر ايجيل اولسن المدرب الذي اعلن خروج الفريق النرويجي القوي للعالم.. فسياسة الاتحاد النرويجية تعتمد على اسناد منصب المدرب الى الشخص المؤهل أكاديميا.

ولكن ربما كان اولسن يحمل مؤهلات تدريبية علمية أكثر من المكتوبة، فالرجل منذ ان تم تعيينه عام ١٩٩٠ قرر ان يستغل القدرات الضخمة للاعبيه المنتشرين بكثافة في كافة أنحاء القارة الأوروبية.. وبعضهم نجوم متميزون في صفوف فرقهم التي يلعبون لها. وبدأ مشروعه بتكوين الفريق الذي يعتمد على صغار السن.. وأغلبهم ممن يلعبون بالخارج، وفي دول مثل انجلترا وهولندا واسبانيا.

وكان النجوم الذين يلعبون في انجلترا «لقربها».. ثم المانيا.. هم «الكتيبة الأولى» بالجيش الكروي، رغم ان النرويج دولة أوروبية محايدة رسميا.. وليس لديها جيش بالمعنى الذي تعرفه معظم الدول.

وبعد خروج الفريق من نهائيات أمريكا كانت التجربة ضرورية جدا.. لاكتساب الخبرة.. ورغم انه بدا ان الفريق يعاني من اهتزاز حاد في مستواه إلا انه عاد «ولملم» نفسه مرة أخرى ليبدأ المشوار من جديد.. وساعده على الاستقرار تجديد الثقة في المدرب ايجيل اولسن مرة أخرى..وترك الرجل ليعمل في هدوء شديد ليبدأ في تصفيات المجموعة الثالثة.. والتي حققت فيها النرويج قمة المجموعة باقتدار كبير وبفارق ٨ نقاط عن المجر الثانية.. ولم تنهزم قط على ملعبها.. فقط تعادلت مع فنلندا في مباراة على قمة الجزء الشمالي من القارة.. وكان فوزها على سويسرا في بيرن في ديسمبر ١٩٩٦ هو أهم حدث للكرة النرويجية على مدى السنوات العشرين الاخيرة.. وكانت مباراتها الأخيرة في التصفيات أمام سويسرا هذه المرة في أوسلو درسا كبيرا لن ينساه السويسريون الذين قاسوا وتجرعوا مرارة الهزيمة بخمسة أهداف نظيفة.. وكانوا قبله بشهر واحد قد لقنوا فنلندا درسا آخر في هلسنكي وهزموها بالأربعة في مباراة اعتبرت مدخلا مهما للعبور من بوابة المونديال.

يعتمد أولسن في استراتيجيته على طريقة فرق شمال أوروبا المتمثلة في الدفاع القوي جدا بطريقة رجل لرجل.. ثم الهجمات المرتدة التي تربك أي دفاع.. وطريقتهم هذه تربك بالفعل أي دفاع، فهم يمتازون بالسرعة الشديدة في الهجوم المرتد.. ويمكنهم أن يصلوا الى مرمى الفريق المنافس في حوالي ٤ ثوان ومن ٣ نقلات فقط.. وعانت من هذه السرعة جميع الفرق التي قابلتهم.. بما فيها البرازيل التي لم يصمد دفاعها أمام السرعة النرويجية فخرج الفريق الذهبي مهزوما ٤/٢ في مباراة ودية شهيرة.

الأعمدة الرئيسية بالفريق معروفة.. فسرعة خط الهجوم وحيوية الوسط وصلابة الدفاع هي العوامل الأساسية لبناء الفريق.. وأهم ما هناك هو خط الوسط الذي يملأه أولسن دائما بخمسة لاعبين أهمهم لارس بوهيفين لاعب بلاكبيرن روفرز الانجليزي وكيتل ريكدال لاعب هيرتا برلين.. واوفيدليو نهاردسين لاعب ليفربول وايريك ميكلاند صانع لعب باناثينايكوس اليوناني.

ولديه في خط الهجوم الوجه الجديد توري اندري فلو.. الذي يطلقون عليه «بيليه النرويج».. مهاجم تشيلسي الانجليزي ويمتاز بالسرعة والقوة والطول وقوة تسديداته والتي ساعدتها على اللمعان هذا الموسم بصفة خاصة.. ومعه اثنان من المهاجمين الجيدين.. هما اولى جونار سلوكيار مهاجم مانشستر يونايتد الانجليزي الخطير.. وايجيل اوشنشتاد مهاجم ساوثهامبتون الانجليزي الذي لمع كثيرا هذا الموسم أيضا مع فريقه.

والطريف ان حراسه الثلاثة يلعبون خارج النرويج.. وهم فروري جروداس الذي يلعب في توتنهام الانجليزي.. وهو الحارس الأول حاليا وتوماس يسهري حارس ايفرتون الانجليزي بالاضافة الى توماس جيل حارس ديوسبيرج الألماني.

لكن من الصعب الحكم على حظوظه في النهائيات.. وربما يكون قد اكتسب الخبرة اللازمة ليعبر الى مرحلة متقدمة.. كما ان مدربه يريد ان يترك ذكرى طيبة قبل تركه الفريق بعد ٨ سنوات من العمل.

كل العيون على سالاس!

■ عندما بدأت شيلي مشوارها الطويل مع تصفيات أمريكا الجنوبية لبطولة كأس العالم منذ عامين. لم يكن وقتها مارسيلو سالاس هو نفسه كما هو الآن ذلك النجم اللامع جدا الذي أصبح واحدا من أبرز نجوم كرة أمريكا اللاتينية، بل نجما يضعه خبراء الكرة في مصاف رونالدو وروماريو وباتيستوتا.. بل والأكثر من ذلك ترشيح عدد من النقاد وكبار المدربين والمحللين له ليكون نجم مونديال ٩٨ وأبرز هدافيه.. بل أيضا يضعون على عاتقه أكثر من ٥٠٪ من انجاز الصعود الى الدور الثاني اذا ما افلحت شيلي في ذلك.

فمنذ عامين كان سالاس في الظل وكان زامورانو لاعب ريال مدريد هو النجم الاوحد للفريق ولكن منذ اكتوبر الماضي أخذت الأمور اتجاها جديدا عندما تقلد سالاس شارة كابتن المنتخب - وعمره ٢٢ عاما - ليكمل التصفيات الأمريكية قائدا للفريق.. وكانت أولى مبارياته التي اعقبت ذلك امام بيرو وفيها اكتسح منتخب شيلي خصمه ٤/صفر.

وفي ستاد ويمبلي بلندن عرض سالاس موهبته على الأوروبيين والعالم في المباراة الشهيرة التي جمعت منتخبي انجلترا وشيلي مؤخرا.. وفيها كانت الصدمة الكبرى للانجليز.. فقد خرجوا مهزومين على أرض ملعبهم العريق وبين جماهيرهم الغفيرة صفر/٢.. وكان دور سالاس في هذه المفاجأة غير السارة للانجليز كبيرا ومذهلا.. فكان هو صاحب الهدفين، وسيبقى الهدف الاول عالقا بذاكرة كل من شاهدوا اللقاء فقد حول سالاس تمريرة زميله خوزيه لويس سيرا «على الطاير» قذيفة سكنت الشباك واصابت الانجليز بذهول.. ثم عاد سالاس وأهدى الهدف الثاني لشيلي من ضربة جزاء لتصبح الدنيا سوداء اللون في وجه جلين هودل مدرب انجلترا، بينما تأخذ نجومية سالاس مسارا آخر عندما تتهافت عليه أندية أوروبا الكبيرة، ويدخل مانشستر يونايتد الانجليزي ويوفنتوس الايطالي في منافسة رهيبة على النجم الواعد الذي يلعب لنادي ريفر بلات الأرجنتيني.. ولكن فجأة يدخل نادي لاتسيو الايطالي على الخط ويدفع ١٨ مليون دولار ليحصل على سالاس عقب انتهاء مباريات كأس العالم.

وربما تعد هذه هي أكبر صفقات النادي الأرجنتيني وأكثرها ربحا حيث كان قد اشترى سالاس منذ أقل من عامين - وبالتحديد في سبتمبر ٩٦ - بأقل من مليون دولار!!

وكان سالاس قد بدأ يجذب اليه الانتظار بتسجيله ٩٩ هدفا لناديه يونفرسداد شيلي، وبالتالي جاءت النقلة الكبيرة التالية في حياته بالتعاقد مع ريفر بلات الأرجنتيني.

ومن المتوقع ان يلمع سالاس كثيرا في ايطاليا وان كانت مباريات المونديال هي الكفيلة بتقديمه للعالم كنجم كروي من الطراز الأول.

عودة الابن الضال!

■ ليس هذا عنوانًا لنسخة جديدة من فيلم يوسف شاهين.. ولكنها النهاية السعيدة التي يوشك ان يبلغها بارنارد لاما الحارس العجوز «٣٥ سنة» لمرمى المنتخب الفرنسي.

فبعد عام من الضياع بدأ بفضيحة تعاطي منشطات محظورة تم ايقافه عن اللعب.. وعودته على استحياء للمستطيل الأخضر.. الذي ظل طيلة ثمانية اشهر أخرى يراقبه من فوق مقاعد الاحتياط.. بعد هذه المأساة التي كادت ان تنهي حياته الرياضية.. بدأ الحظ يبتسم مجددا لـ «لاما» بعد ان وقع عليه الاختيار المبدئي للمشاركة في كأس العالم مع فريقه.. حيث لعب بالفعل أمام السويد في آخر المباريات التي يخوضها المنتخب استعدادا للكأس.

واذا كان الجهاز الفني للمنتخب الفرنسي لم يقرر بصفته نهائية مصير لاما.. فان هذا الأخير لديه الكثير من الامل في ان يكون بين صفوف المنتخب فهو يعتبر ان كأس العالم هو حلمه الوحيد والأخير.. ويقول انه منذ كان طفلا فان حلم الاشتراك في الكأس لم يغب عن خياله.

والشخص الوحيد الذي بيده تحقيق أحلام «لاما» هو ايميه جاك مدرب المنتخب الفرنسي الذي لم يستقر حتى الآن على الـ ٢٢ لاعبا الذين سيقيدهم للاشتراك في النهائيات.

ويقول لاما انه على الرغم من «سقوطه» في هاوية المنشطات.. فان جاك لن يدعه يسقط مرة أخرى فوق مقاعد الاحتياط ولن يحرمه من تحقيق المجد الذي يستحقه بالمشاركة في البطولة.

ولعل المشكلة الحقيقية التي تواجه جاك حاليا هي تلك الروح القتالية العالية لدى لاما وهو ما يجعل المدرب المخضرم حائرا في الاختيار بينه وبين حارسين ممتازين أيضا هما فابين بارتي لاعب موناكو، وليونيل شاربوني حارس مرمى اوكس.. إلا ان هذا الاختيار الصعب والمقارنة الشرسة بين الثلاثة لا يقلقان لاما.. فهو يقول انه يعتقد انه الأكثر استعدادا وانه فعل كل ما يجب ان يفعله ليحتل الموقع الذي يستحقه.. وأخيرا فان المباريات القادمة.. هي التي ستقود جاك الى قراره الأخير.

«الشيكولاته» في مقدمة استعدادات البلجيكيين!

بدأت بلجيكا حملتها التجارية استعدادا لكأس العالم في فرنسا قبل اسابيع من بداية مباريات البطولة، وقام منتخب «الشياطين الحمر» بتنظيم برامج غزو الفريق البلجيكي وجمهوره لفرنسا، من خلال هيئة خاصة، كلفها اتحاد بلجيكا لكرة القدم برعاية وخدمة الجمهور المصاحب للفريق لتشجيعه وشد ازر لاعبيه، في المباريات التي سيخوضها في البطولة.

وتعنى تلك الهيئة ليس بتوفير الادوات الرياضية، وتذاكر المباريات واماكن الاقامة فحسب، بل ستعنى ايضا ببرامج التغذية والترفيه، وتحمل معها باقة من المأكولات الجاهزة والسريعة، وفي مقدمتها «الشيكولاته»!!

تفاؤل ارجنتيني

لعل جمهور الكرة الارجنتيني هو اكثر الجماهير تفاؤلا تجاه نتائج فريقه المتوقعة في بطولة كأس العالم ٩٨ بفرنسا.. فحتى قبل فوز الفريق على فريق البرازيل ١/صفر باستاد ماراكانا قبل ايام، صوت ٤٣٪ من سكان العاصمة بوينس ايرس لصالح فوز فريق بلادهم بلقب بطولة كأس العالم هذه المرة ايضا في باريس.

وبعد أن شاهد جمهور الارجنتين هدف لوبيز وهو يهز شباك البرازيل في استاد ماراكانا، اعيد ذلك الاستفتاء الشعبي في العاصمة الارجنتينية، فاذا بتلك النسبة تتضاعف.. لتثبت تزايد عدد المتفائلين بنتائج فريق بلادهم في كأس العالم ٩٨.

هكذا من الأصل



■ المسافة بين ايطاليا وفرنسا.. ليست كبيرة.

والفترة الزمنية بين ٩٠ و٩٨.. ليست ببعيدة..

.. ولكن بين المكانين والزمانين يبقى سرد لا ينتهي من الذكريات التي استقرت في وجدان نجومنا وجماهيرنا عن أول مشاركة اماراتية في المونديال.. تعالوا نستعيد بعضاً من هذه الذكريات ونتحدث عما هو آت!



عبدالرحمن محمد حامل الشارة وحامل الراية: إيطاليا عالميا.. والمغرب عربيا

التعديلات الجديدة ستكون حديث المونديال

■ محمود الربيعي

■ عبدالرحمن محمد واحد من الرعيل المونديالي الذي كتب تاريخا لا ينسى لمنتخب الامارات.. وهو أبرز لاعب في تاريخ المنتخب في مركز لاعب الدائرة.. أو ما يطلقون عليه مركز (٦) وبوعوف، يحتل مونديال ايطاليا (٩٠) مساحة لا تنسى في ذاكرته.. ويكفيه فخرا انه كان «كابتن» منتخب الامارات في مباراة ألمانيا وايضا مباراة يوغوسلافيا.

وعندما استعرضنا معه رؤيته لمونديال القرن وفرسانه.. قال على الفور أرشح البرازيل وايطاليا للمباراة النهائية.. فلا يختلف اثنان على أحقية البرازيل في الوصول للنهائي لما له من سمعة لا تضاهى.. ولما يضمه من نجوم مؤثرين وفي مقدمتهم أغلى لاعبين في العالم:

رينالدو ودينلسون، اما الفريق الايطالي فهو فريق عريق له صولاته وجولاته في كأس العالم.. ويضم هذه المرة نخبة من اللاعبين القادرين على هز الشباك وفي مقدمتهم النجم اللامع ديلبيرو.. واذا كانت ايطاليا قد وصلت مرتين للمباراة النهائية وخسرتهما.. فانني أتوقع لها أن تفوز هذه المرة حتى لو كان الطرف الآخر هو البرازيل.

وعلى صعيد الفرق العربية يرى «بوعوف» أن مهمتها ستكون صعبة.. فعلى صعيد المنتخب السعودي فقد أوقعته القرعة في مجموعة شديدة الصعوبة من وجهة نظري.. ففرنسا صاحبة الأرض وهذا يكفيها.. والدانمارك فريق قوي بطبعه وصاحب مفاجآت.. وجنوب أفريقيا.. أحد اكثر الفرق الافريقية تطورا في السنتين الاخيرتين وستكون لها كلمة مسموعة في هذا المونديال.

تونس ايضا في موقف صعب للغاية، فمعها انجلترا بطموحها الكبير وايضا وجود رومانيا وكولومبيا يزيد من صعوبة صعودها.. والفريق العربي الوحيد الذي أرشحه للدور الثاني هو الفريق المغربي واعتقد انه قادر على الصعود حتى من باب «أفضل توالث» بعد المغرب والنرويج.

ولان عبدالرحمن محمد انخرط في سلك التحكيم وأصبح واحدا من الحكام الصاعدين الذين تنعقد عليهم الآمال مستقبلا فكان لابد وأن نعرج معه ناحية التحكيم وتأثيره في المونديال.. وقبل ان يجيب استأذنني عبدالرحمن في همسة يصوبها نحو اذن القائمين على شؤون حكامنا عندما قال أتمنى من الاخوة اعضاء اللجنة أن ينظروا في أمر ترقيتي من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية على وجه السرعة.. لأن طموحاتي في هذا الجانب لا تحدها حدود.. فدائما وأبدا صورة بوجسيم بكل انجازاته العالمية ماثلة في ذهني.. لدرجة انني افتخر بأن اقول أنني انخرطت في هذا السلك حتى أكون يوما (ما) مثل علي بوجسيم واعنروتي.. وبالمناسبة أتمنى لنجم التحكيم الاماراتي أن يحصل على أعلى الدرجات في الدور الاول للمونديال حتى يتحقق حلمه وحلمنا جميعا في ادارة المباراة النهائية.. وإن كنت أقول من الآن أن عدم اختياره لن يقلل ابدا من مكانته وقيمته ومستواه الرائع.. فكلنا يعرف أن اختيار أي حكم للنهائي يخضع لأشياء كثيرة جدا من بينها أشياء داخل الملعب واشياء خارجه.

ويقول عبدالرحمن لاشك ان الحكام سيلعبون دورا في غاية الأهمية في هذه الدورة تحديدا خاصة بعد التعديلات الجديدة التي تخص الاشتراك من الخلف وعقوبة الطرد ومن أي مكان في الملعب.. هذه النقطة تحديدا أراها ستلعب دورا مؤثرا للغاية.. بخاصة وان هناك تشديدا من الفيفا على ضرورة الالتزام بها دون هوادة.. وبالمناسبة، فالاتحاد الانجليزي لكرة القدم أدرك مدى أهميتها وقام مؤخرا بالحاق حكم انجليزي دولي يكون مصاحبا للمنتخب الانجليزي خلال فترة اعداده حتى يقوم بتعليم اللاعبين على الطبيعة كيفية تفادي هذا الخطأ.. وكل هذا من اجل تفادي اللاعبين الانجليز الوقوع فيه نظرا لقوة ادائهم وقوة التحامهم.

وعندما عدنا بالزمن الى ايطاليا (٩٠) وذكريات بوعوف فيه قال:

عندما يأتي ذكر المونديال تقفز مباشرة الى ذاكرتي مباراة الامارات وألمانيا.. فأنا بالتأكيد أشعر بالفخر لكوني توليت شارة «الكابتنية» في هذه المباراة التاريخية.. ولاشك انني محظوظ بهذا الشرف من بين لاعبي جيلي.. فعندما يأتي موعد المونديال.. أو حتى عندما أشاهد المنتخب الالماني في أي مباراة له أتذكر على الفور مباراتنا مع المانيا.. وأتذكر ايضا انني تبادلت الفانلة مع الكابتن الكبير ماتيوس.. ولازلت أحتفظ بها حتى الآن..

إن شعور اللاعب عندما يشارك في المونديال يبقى دائما وأبدا شعورا مختلفا.. فأنت دائما محل اهتمام وحب الجماهير بمختلف انتماءاتها.. ولازلت أتذكر اننا ذهبنا لأحد المتاجر الايطالية والتف حولنا الناس من أجل الصور التذكارية وتوقيع الأوتوجرافات.. وكان أحدهم لا يملك أوتوجرافا.. فخلع قميصه وطلب منا التوقيع على جسده!

إن العودة للمونديال تمثل تحديا لمنتخب الامارات حتى لا يكون ما حدث هو المرة الوحيدة وقد كنت متشائما.. إلا أن هذا الشعور تبدل الآن وخاصة بعد سلسلة الاجراءات التصحيحية التي اتخذها اتحاد الكرة مؤخرا.. لعلها تقرب بيننا وبين حلم العودة من جديد.

المونديال نجوم في الذاكرة

الفنان

● شارك البرتغالي فيريرا دا سيلفا «اوزيبيو» مرة واحدة في كأس العالم عام ١٩٦٦ وحصل على لقب افضل هداف بعدما سجل ٩ اهداف بينها ٤ اهداف امام كوريا الشمالية.

● ولد في لورنسو ماركيز (موزامبيق) في ٥ يناير ١٩٤٢.

● الطول: ١,٧٥ متر

● الوزن: ٧٢ كلجم.

● المركز: لاعب وسط متقدم

الاندية التي لعب فيها: سبورتينج لورنسو ماركيز، بنفيكا (١٩٦١ - ١٩٧٥)، رود ايلاند وبوسطن ولاس فيجاس ونيوجيرسي (الولايات المتحدة)، مونتيري (المكسيك) وتورنتو ميتروس (كندا).

● بداية مشاركاته الدولية: اغسطس ١٩٦١

● عدد مبارياته مع المنتخب: ٦٥ مباراة

● عدد اهدافه مع المنتخب: ٤٦ هدفا

● السجل الدولي: ثالث كأس العالم عام ١٩٦٦، بطل كأس الابطال مع بنفيكا عام ١٩٦٢ ووصيف كأس الابطال ٣ مرات في اعوام ١٩٦٥ و١٩٦٨، ونال جائزة الكرة الذهبية عام ١٩٦٥، وحل ثانيا في استفتاء هذه الجائزة في ١٩٦٢ و١٩٦٦ ومثل المنتخب العالمي في مباراتين، وكان بحق فنانا في تعامله مع الكرة

● السجل المحلي: بطل الدوري البرتغالي مع بنفيكا ١١ مرة في اعوام ١٩٦١، ١٩٦٣، ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ١٩٦٩، ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٣ و١٩٧٥، وبطل كأس البرتغال ٥ مرات في اعوام ١٩٦٢، ١٩٦٤، ١٩٦٩، ١٩٧٠، و١٩٧٢، ووصيف كأس البرتغال ٣ مرات في اعوام ١٩٦٥، ١٩٧١، ١٩٧٤ وافضل هداف في الدوري البرتغالي ٧ مرات في اعوام ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ١٩٧٠، ١٩٧٣.

● خاض ٢٩١ مباراة في الدوري البرتغالي وسجل ٣١٣ هدفا، و٧٦ مباراة في الكؤوس الاوروبية (٥٧ هدفا) بينها ٥٦ مباراة في كأس الابطال (٤٦ هدفا).